

سأعدت وزارة التربية والتعليم على علمها

مُعْجَمٌ

# اللُّغَةُ الْعَامِيَّةُ الْبَغْدَادِيَّةُ

تأليف

الشيخ جلال الحنفي البغدادي

لِلْجُزْءِ الْأَوَّلِ

- يشتمل على حرف الالف -

النسخ المطبوعة من المعجم خمسمئة نسخة فقط

مطبعة العاني - بغداد

١٣٨٢ هـ - ١٩٦٣ م

Near East

PJ

6830

B<sub>3</sub>

H<sub>3</sub>

V.1

C.1

## توطئة ومقدمة

كنت من عهد الحداثة كثير التنبّه لهذه الالفاظ التي نستعملها في حاجتنا اليومية ، وكثيرا ما كنت أعجب لتراكيب فريق منها ولا أجد ممن أسأله عنها الا الأزورار والعجب كأن شيئا من هذا لا يستحق أن يكون حرياً بسؤال وجواب ..

وقد صممت من يومئذ أن أجمع الكلم العامي ، وأسعى في تخريج ألفاظه وتأصيلها ..

وحين تسنى لي أن أجمع يسيراً من تلك المفردات التي تقوم منها لغتنا الدارجة ، جرّوت على عرض ما تحصّل لي من هذه الاصول على البحثة العلامة التركستاني الروسي الاستاذ موسى جاراالله المتوفى سنة ١٩٤٩م وقد كان نزيل بغداد يقيم فيها ضيفاً على الاستاذ الحاج كمال الدين الطائي في مسجده منورة خاتون - بمحلة عبّاس آقندي - سنة ١٩٣٥م فألفت الرجل يكبر مني ذلك الجهد الضئيل ، ويشير في نفسي العزم لأواصل المضي في هذا الوجه وكانت له تعليقات بخطه على بعض المفردات التي أبدى في تخريجها رأيه الخاص .. وقد كتب تقرّضاً للموضوع أثبتته على غلاف المعجم بذات خطه رحمه الله .

ولقد واصلت تتبع المفردات ومراجعة المراجع وملاحقة أهل العلم من حذاق اللغويين ، وفي مقدمتهم فيلسوف العربية الجليل الاب استاس ماري الكرملي



المتوفى سنة (١٩٤٧) ببغداد .. ولم أفتأ أسأل أصحاب الصناعات والمهن .. وأنصت الى العامة وهم يتحدثون ويتكلمون فحفظت من كلامهم ما حفظت .. ولا جرم ان العامة هي لغتنا في البيت والسوق والمجتمع فما يزال كل فرد يحفظ من ألفاظها ومصطلحاتها الكثير ..

كل أولئك تكدّس عندي في الدفاتر والرقاع ، وكنت لا أفتأ أعنى بتيسيض الكلم وتنسيق الالفاظ على الخطة القاموسية حتى كان حصيلة ذلك هذا المعجم الذي أنشر جزءه الاول ، راجياً منه تعالى أن يسر لي نشر أجزائه البواقي ، فاني لا أجدني صنعت صنيعاً تهشّ له نفسي مثل صنيعي هذا في تدوين معجم العامة البغدادية واخراجه الى هواة هذا الضرب من المدونات والمعاجم ..

وقد عنيت بشرح الالفاظ شرحاً مبسطاً والاشارة الى ما وردت فيه اللفظة من ضروب مخاطباتهم ومصطلحاتهم .. وكذلك أشرت الى أعلام المواقع والمساجد وبعض مشاهير رجال العامة ممن تعلق بهم الضرورة القاموسية ..

وكنت أتمنى لو استطعت تصوير ألفاظ المعجم لأستغنى بذلك عن الافاضة في وصف اللفظة فوق ان الصورة أثبت لمعنى اللفظ وأوضح لحقيقته من الكلام وان طال .. غير أن الامر يتطلب نفقات ضخمة لا يملكها رجل يعيش في الناس وهو يأكل من سنامه ..

على ان تلك الصور لو تهيأت لكانت أروع أثرٍ لدهرٍ سيمرّ على الجيل فيتبدل نظامه وطرّاز حياته تبدلاً عظيماً فلا يُعلّم من أمر أئامه وأمتعته وأزيائه وأدواته شيء واضحٍ الاّ ما يرد في المعجم من عبارات ضيقة محدودة ..

على اني لا أزعّم ان هذا المعجم - الذي أقدمه للمكتبة الفولكلورية - يستوعب كل ألفاظ البغداديين ، انما هو في الواقع معجم موجز لم يتسنّ لي فيه من الالفاظ الاّ ما جمعت وشرحت .. ولا أستبعد ان تكون ألفاظ كثيرة قد فاتت عليّ ..

ولقد كانت نفسي تهفو الى ردّ التعابير المحليّة الى بيئاتها الخاصة في البلد كأن أشير الى أن هذه اللفظة مثلاً من ألفاظ أهل الفضل وتلك من ألفاظ أهل

باب الشيخ وغير هذه المناطق والمحلات ، الى ما هنالك من ضروب الخلاف اللفظي بين الرصافة والكرخ والاعظمية والكاظمية .. غير ان الناس في زماننا هذا قد اشتبكوا في المحلات والتحمت بهم الصلات ، لاسيما وان بغداد قد عرضت لها عوارض الاتساع ، فهدمت منها احياء وأنشئت احياء ، وخرجت الناس الى ما وراء سورها القديم افراداً وجماعات ، فلم يعد من الامر الهين تبيين هذه الملامح في لهجات القوم .. ولعله لو أن مؤلفاً شاء قبل عصر أو أكثر ان يثبت هذه اللهجات المتفاوتة بين أبناء المحلات والأحياء البغدادية لكان ذلك في مقدوره على الوجه الاكمل ..

اما مصادر العامية البغدادية الحديثة ، فقد كانت الفصحى احد مصادرها ، كما أوضحنا ذلك في فصل خاص يلي هذه التوطئة ..

ومن مصادرها الاخرى الارمية والتركية والفارسية بمختلف لهجاتها والكردية والهندية والانكليزية والفرنسية والنزر اليسير جداً من الايطالية والاسبانية والروسية .. وغيرها من لغات الله الكثيرة ..

وقد تعقبنا هذه الالفاظ في المراجع القاموسية ونحوها .. على ان العامي البغدادي قد يسخ المفعلة ويحورها فتقوم على لسانه وكأنها من صنفه كما فعل في اللفظ التركي ( زمين بوري ) فقال ( زَنَبُورٌ ) لما يكون في السرايب من أماكن تبريد الماء .. وكما فعل في اللفظ الفرنسي ( Avanture ) آفانتريه فقال ( حَبَنَتْرِي ) وكما فعل في اللفظ الفارسي ( سد چاك ) فقال ( صَجَعٌ ) لما يكون من السفائف الخشبية المقرنصة على حواف السطوح .. وكما فعل في اللفظ الفارسي ( گاه بند ) فقال ( كَبَنَكٌ ) لضرب من أبواب الدكاكين القديمة تعلق بطريقة خاصة .. وكما فعل في اللفظة الانكليزية ( First Class ) فَرَسْتُ كَلَّاسٌ ، فقال ( فَصَّ كَلَّاصٌ ) .. وكما فعل في اللفظ التركي ( سَن بَوَيْلَه سَن بَوَيْلَه ) فقال ( سَنَبَيْلَه السَنَبَيْلَه ) في لعبة معروفة ..

وهكذا فانا نجد العامي البغدادي يخلق له من الالفاظ الاعجمية ما يؤول الى ملكيته الخاصة غير أن رد هذه الالفاظ الى أصولها - ان أمكن - يفيد في معرفة



طرائق تأصيل الالفاظ وكيفية نحتها وتكوينها ..

والاقوام الذين سكنوا بغداد بعد ابتلائها بالطاعون الثاني الذي حدث سنة ١٨٤٣م والطوفان الذي رده ، هم الذين ترجع اليهم أصول العامية القائمة اليوم ، ذلك بالاضافة الى من بقي من البغداديين احياء على أثر تلك الاحداث المروعة ، فان هؤلاء نقلوا الينا لغة سكان بغداد قبل نكبتها بالطاعون والماء .. (\*)

قال فيلكس جونس في تقريره الذي كتبه عن بغداد سنة (١٨٤٦م)  
( واللغة الدارجة بالاستعمال في المدينة هي العربية غير الفصحى وقد أفسدها كثيراً السكان المسيحيون والجهلة من الرجال كما هو موجود في داخل أسوار بغداد ..  
والتركية والفارسية يتكلمها الطبقات التجارية كالعربية .. وبين العمال والجمالين يمكن ان يسمع الكردية واللورية والكلدانية .. والعبرانية معروفة فقط عند قليل من العائلات اليهودية .. والارمنية معروفة بين الفرق الاورثوذكسية .  
والروم يتكلمون عادة العربية .. )

ان كثرة الالفاظ الفارسية والتركية في العامية البغدادية أمر ظاهر السبب فلقد عاشت بغداد تحت سلطان الفريقين لآياً طويلاً من الدهر .. وكذلك ترك الاستعمار الانكليزي في لغة البغداديين ما ترك من الالفاظ والمصطلحات الكثيرة ، ولكن العامي البغدادى - كما قلنا - اذ يأخذ لغة قوم فانه يعيد الى التصرف فيها فتكون على لسانه غيرها على لسانهم .

وممن أشار الى اللهجة البغدادية في فترات من تاريخ بغداد الرحالة ( أولياً جلبي ) في رحلته وقد كان دخلها سنة (١٠٦٦هـ - ١٦٥٥م) فانه ذكر ان أكثرية أهالي بغداد يتكلمون الفارسية والعربية والكردية بتعبير حسن فصيح ، وان بين العوام من يجيد الارمنية والهندية .. (\*\*)

---

(\*) أورد ( فريزر ) في رحلته - ترجمة جعفر خيَاط - وقائع الطاعون الذي أصاب بغداد سنة ١٨٤٣م والفيضان الذي جاء تلوه ، انهما قضيا على ما يناهز المئة ألف نسمة من سكان بغداد ، وهي نسبة تجاوز ثلثي عدد السكان يومئذ .. وكان الطاعون والفيضان اللذان أصابا بغداد سنة ١٨٣١ قد أبادا ما لا يقل عن ستين ألف نسمة من سكانها آنذاك ..  
(\*\*) رحلة اوليا جلبي ( ٤ : ٤٢٢ ) .

وجاء في رحلة بكنگهام - وكان قد دخل بغداد أيام واليها سعيد باشا سنة ١٨٠٣م - ما فيه بعض المعلومات عن نوعية سكان البلد يومئذ ، مما يستفاد منه في هذا المعنى ، قال بكنگهام :

« والموظفون الرئيسيون في الادارة المدنية والعسكرية من العوائل العثمانية ، أو من أتراك استانبول ، ومع ذلك فإن معظمهم من أبناء البلد الأصليين .. »

اما التجار والباعة فمن أصل عربي .. وعامة الناس ، من الترك والعرب والفرس والهنود بنسب مختلفة .. وهنالك اليهود والنصارى الذين يحافظون على طابعهم الخاص .. اما غرباء المدينة فهم من الأكراد والفرس وأعراب البادية وهم يشكلون عدداً لا بأس به « (\*\*\*)

ان اللغة التي أُثبتت مفرداتها في هذا المعجم تحتوي على جمهرة كبيرة من الالفاظ التي لم تكن تعرف في بغداد قبل الاحتلال الانكليزي سنة (١٩١٧م) .. ذلك ان من طبيعة الالفاظ العامية ان تكون عرضة للتبدل والتغير .. وما من شك في أن عشرات الالفاظ تزول من ميدان التداول اللفظي لتحل محلها ألفاظ أخرى ، ولا ينبغي ان لا يقع ذلك الا في فترات متباعدة من الزمن بل ان سنة واحدة تكفي لتوديع ألفاظ كثيرة واستقبال ألفاظ أخرى كثيرة أيضا ..

وهذا ما يقرّ في نفوسنا ان العامية لا تصلح بحال من الاحوال أن تكون لغة التخاطب للبلاد العربية ، لانها لغة غير مستقرة ، وهي فوق ذلك ما تزال تمنح العامي الاممي الذي لا يعلم من العلم شيئاً حق وضع الالفاظ على أية خطة شاءها - من التحريف والتصحيف والمسوخ والتشويه دون ان يلتزم أصلاً من الاصول أو يجنح الى قاعدة من القواعد - ليكون ذلك لغة يتواضع عليها الناس دون اعتراض ..

وليس غرضنا من تأليف المعجم ان نعلّم الناس العامية فإن شيئاً من هذا لا يمرّ على بالنا ألبتة ونحن نعيذ بالله أنفسنا ان تَغَرَّضَ اليه .. ولكننا نرى

---

(\*\*\* ) مجلة سومر « ١٠ : ٢٧٣ » سنة ١٩٥٤ ..



ان فريقاً من هذه الالفاظ سينقرض ويزول فيكون وروده في المعجم نموذجاً للهجة العامية القائمة اليوم في بغداد .. وان فريقاً آخر سيحرف ويمسخ ، فيكون اثباته هنا منبهاً على أصول تلك الالفاظ المحرفة والمسوخة ..

وهناك مجالات وأقاصيص وأمثال وكنيات ومصطلحات وأغانٍ ودواوين شعرية عامية كتبت في عهدنا ، فاذا مرّ عليها حين من الدهر فلن تجد من يفهمها من أبناء الاجيال القادمة ..

ولا خوف على الفصحى من تدوين العامية ، ففي تدوينها برهان للفصحى وحجة تدحض خصومها كل الدحض .. فان الذين كانوا يظنون ان الفصحى تصلح ان تكون لسان المتكلمين في أرجاء البلاد العربية واهمون في ظنهم هذا .. فان اللفظة العربية واحدة في جميع ديار العرب ، ولكن اللفظة العامية في بغداد غيرها في مصر والشام واليمن والمغرب (\*) .. بل هي غيرها في بغداد والموصل والبصرة أحياناً .. بل هي في الرصافة غيرها في الكرخ ..

وحرى بالاشارة ان غير العراقيين من زوار البلد يحارون في فهم جمهرة من الالفاظ التي يسمعونها فلا يفهمونها .. وسيكون لهم من هذا المعجم معاون على مثل هذه المعضلات ..

ولم ينشر بعد معجم للعامية البغدادية حتى يومنا هذا .. وكل ما هنالك ان معجماً في العامية البغدادية نسب الى الاستاذ عبداللطيف ثيان المتوفى سنة (١٩٤٤م) ولا نعلم شيئاً من أمره اليوم ، غير اني أذكر اني زرت الاستاذ ( ثيان ) في داره بالاعظمية حيث عرفته على الاستاذ عبدالستار القرغولي اذ كان يسأل عن أصول بعض الالفاظ ، فأخرج لنا كتاباً غير مجلد ، وانما هو صحف مربوطة بخيط .. فقرأ لنا من كتابه سطوراً يسيرة في شرح مفردات معينة .. وفي زيارتي للبصرة ( أواسط سنة ١٩٦٢ ) تعرفت على الزعيم عبدالرحمن التكريتي فأطلعني على قاموسه في العامية البغدادية وهو عبارة عن نحو ثلاثين دفترأ اختص كل واحد منها بحرف من الحروف الهجائية ، فتصفحت بعض هذه الدفاتر المخطوطة

---

(\*) أشرنا أحياناً الى شيء من هذه الالفاظ على وجه المقارنة .

- ولم يكن قد تمّ تمييزها بعد - غير أنّي ألفت الرجل ذا سهم نافذ في جهده اللغوي المحمود (\*) ..

وكنّت لا آلو تتبع المراجع المطبوعة من المعاجم المؤلفة في اللهجات العامية على اختلاف مواطنها من العالم العربي .. كما أنّي غيّبت بالفعل في تدوين ألفاظ لهجات عامية أخرى من بينها اللهجة الكويتية وقد فرغت من هذه في معجم حافل ..

هذا والله وليّ العون والطف والتيسير .. ٢٠

١٠٠٠ ر الح

---

(\*) للزعيم عبدالرحمن التكريتي كتاب ضخّم في الامثال العامية وآخر في الاقاصيص والنوادر الشعبية لا تزال كلها مخطوطة ..

وقد كان من بين الذين عنوا باللفظة البغدادية والبحث فيها الاب انستاس ماري الكرملي ومعروف الرصافي ومحمد سعيد مصطفى الخليل ورزوق عيسى وداود فتوّ والشيخ كاظم الدجياي ونوري ثابت وأحمد حامد الصراف والدكتور مصطفى جواد وعبدالستار القرغولي والعلامة الكبير الشيخ محمد رضا الشبيبي في كتابه أصول ألفاظ اللهجة العراقية ..

وفي جمهرة المراجع البغدادية للأستاذين كوركييس عواد وحמיד العلوجي جاء ذكر معجم في ألفاظ العامية البغدادية للدكتور حسين محفوظ ، لا تزال نسخته مخطوطة يحتفظ بها المؤلف معه في موسكو .. وذكر الاستاذ الدكتور شاكر مصطفى سليم ان للتواء عبدالمطلب الامين مؤلفاً في الالفاظ البغدادية على شكل معجم .. وفي بغداد طبعّت مؤخراً رسالة المستشرق الفرنسي لويس جاسنيون في اللهجة البغدادية ترجمها الدكتور أكرم فاضل .. وفي هذه الايام يتهيأ العلامة الاب رتشارد مكارثي لطبع كتابه ( Introduction to the Spoken Arabic of Baghdad ) أي المدخل الى العامية البغدادية ، وضعه بالاشتراك مع الاستاذ فرج رفّولي مراد ..



## الفصحى الاصل الاول للعامية البغدادية

العربية الفصحى هي الاصل الاول للعامية البغدادية .. وذلك أمر ظاهر لمن يلاحظ مئات الالفاظ والمفردات الشائعة على ألسنة البغداديين .. بل اننا لنجد بين ألفاظهم من الكلم الفصيح ما يرقى الى العصر الجاهلي ، وقد ورد الكثير منه في التنزيل العزيز .. ومن هاتيك الالفاظ الفصيحة الوغرة لشدة الحر ، والمرّة لقوة الشيء وتماسكه .. ومن ذلك الورطة والعورة والملة والأمة والنيّة والملامة والمهانة والطاعة والحقيقة والبهيمة واليمين ( للقسم ) والصحيح والفصيح والنظير والنيب والامل والخرج والشحيح والعويص والغليل والنقمة والحدة والشدة الى غير ذلك مما يعي العادّين .

وهناك جمهرة كبيرة من النصوص الفصيحة ترد في ألفاظ القوم ومخاطبتهم دون ان يكون شيء منها ثقيلا على ألسنتهم ، ودون ان يعرض لها اللحن والتصحيف والتشويه ، من ذلك الحقولة ( لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ) والبسملة ( بسم الله الرحمن الرحيم ) ولها عندهم معان شتى في كلامهم ، وكذلك التعوذ ( اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ) ومن ذلك قولهم في مثل شائع ( اتق شر من أحسنت اليه ) وقولهم ( ان الله مع الصابرين ) وقولهم ( من اعترف بذنبه فلا ذنب عليه ) وقولهم في الكنايات ( والسماء والطارق ) .. ومما يتمثلونه من الشعر ( طبيب يداوي الناس وهو عليل ) وقولهم في التهكم ( ثمّ ماذا ) ومثل ذلك أيضا صديق "مضر" عدو "مبين" .. صم "بكم" عمي" .. تبارك الله أحسن الخالقين .. العصا لمن عصا .. الكفر "ملة" واحدة .. يحيي العظام وهي

رميم .. حاشاً وكفى .. ان الله لا يستحي من الحق .. ربي كما خلقتني ..  
 لا مناقشة في الامثال .. العلم بالشيء ولا الجهل به .. صبراً على قضاءك  
 ولا معبوداً سواك .. على نياتكم ترزقون .. كلما دخلت أمة لعنت اختها ..  
 ولا هم يحزنون .. الكلب كلب ولو طوقته بالذهب .. وغير ذلك من النصوص ،  
 يلفظونها بألفاظها الفصيحة العربية .

وهناك أيضاً نصوص وعبارات فصيحة يعرض لها على لسانهم سكون الاواخر  
 واليسير من اللحن كقولهم ( الليل طويل والرب كريم .. الطمع فساد  
 الدين .. الظرف ينضح بما فيه .. العقل شريف .. الصبر مفتاح الفرج ..  
 الجوع كافر .. لكل زمان دولة ورجال .. طمعه قتله .. العين بصيرة  
 واليد قصيرة .. الغريب أعمى ولو كان بصيراً .. جواب الاحمق السكوت ..  
 الكلام صفة المتكلم .. الاحسان يقطع اللسان .. وقولهم في الدعاء عند  
 الجزع ( يا رب أنت أبصر وأخبر ) .. وغير هذا مما يقصر عنه الاحصاء<sup>(١)</sup> ،  
 ولا أرى من الصواب قول من قال ( ان الفصح لم يكن سلساً على ألسنتهم  
 - أي العامة - ولم يتهيأ له الجهاز الصوتي عندهم )<sup>(٢)</sup> .

هذا بالاضافة الى ما وقع عليه القلب والابدال والتضعيف والتسهيل والمد  
 والقصر من المفردات العديدة الكثيرة المنقولة من الفصح ، وما يلحق ذلك من  
 الالفاظ المحرفة والمصحفة عن الاصول الفصيحة .. وقليل منها ما يخرج به  
 التصرف الى حد المسخ والتشويه من نحو قولهم ( طبّاكات ) أصلها طباقاء للبلد  
 المغفل و ( الصُميّة ) من السמידع و ( السكوترة ) للشيء يباع قطعاً ..  
 فالعربية رغم ما جرّت عليها جرائر الدهر لا تزال هي المورد الثرّ الغزير  
 للمهجة المحلية في بغداد .

ومن وجوه التصرف العامي في الالفاظ الفصيحة اجراء التقديم والتأخير في  
 بعض حروفها كقولهم ( غرماً ) بمعنى رغماً ، والنوايح للنواحي ، والقرميط  
 من القطمير للشيء النزر الضئيل ، وفاشحة للفاحشة ونعلة أي لغة وزميج

(١) في كتابنا النصوص البغدادية نماذج كثيرة من هذه الانماط ..

(٢) دراسات في اللغة (ص ١٢٦) للدكتور ابراهيم السامرائي .



للمزيج ودَحَكْ أي حَدَقَ ونحو ذلك وهو غير قليل .

وتكثر عندهم الامالات المستساغة . وهي لا تقع الا في مد اللين نحو بَيْتٌ  
وَلَيْلٌ وَصَوْمٌ وَنَوْمٌ . . ونحوها . . ومن دأبهم أحيانا النطق بأوائل الكلمات  
ساكنة من نحو كِتَابٌ وَحَصَانٌ وَشِرَاعٌ وَسَلَاحٌ . . وقد يستعينون على لفظها  
بهمزة مجتلبة فيقولون اِكْتَابٌ وَاِسْلَاحٌ . .

ويزيدون الياء بعد الهمز في أوائل الانفاظ - أحيانا - مثل إِيْمَانٌ للإمام  
وايزار للآزار وايزان للآذن وايدام للآدام وايجار للآجارة . وكذلك يحذفون  
الياء من الالفاظ في مواقع معينة من نحو قولهم ( أرادٌ ومصرف ) للإيراد وقولهم  
( آجاد جديد ) من الإيجاد وضَرْبَةٌ للضريبة . .

ويزيدون النون في بعض الحالات كقولهم ( اتخذ ) بمعنى اتخذ وقولهم  
( اتجأ ) أي اتكأ . ويكثرون منها في المطاوعة نحو ابيع وانشري لما بيع وشري . .  
وانشال وانحط ، لما رفع ووضع . وانخاذا وانكالا للمأخوذ والمأكول .

وقد يحذفون النون على وجه من وجوه الادغام مثل ( اِتَّ ) أي انت  
و ( عِدَّةٌ ) بمعنى عند ، وبيتٌ للبيت . وقد يشددون المخفف كقولهم ابّ واخّ  
وشقّة . . وربما زادوا الهمزة اعتباطا كقولهم وحق من أخلق هذا . . أي  
من خلقه وقولهم آجَبَنَ أي جبن وخاف . . وقد يحذفون الهمزة من الرباعي  
كقولهم ( كَلْبِي عَلِمَنِي ) أي أعلمني ، و ( غَمَمَى عَلَيْهِ ) أي أغمى عليه ،  
و ( حَبَّه ) أي أحبه .

ومن تصرفاتهم في الالفاظ قصر الممدود نحو الهَوَا والدُّوَا والغِطَا ،  
للِهَوَاءِ والدُّوَاءِ والغِطَاءِ . . وحذف التاءات المربوطة في غير حالة الاضافة كالصلا  
والزكاة ، للصلاة والزكاة .

ومما يقع عندهم من وجوه التصرف في الحركات دون الحروف ، ضم ما هو  
مفتوح في الاصل الفصيح مثل طَوِيلٌ بضم الطاء والنُّوَى بضم النون ( وقد  
تكسر أيضا ) والثُّوَابُ بضم الثاء ( وقد تلفظ مفتوحة دون تغيير ) والبُصْلُ . .  
ويكثر ذلك في الافعال من نحو كُفِّرَ وَعُبِّرَ وَغُصِبَ وَكُبِرَ بضم اوائلها . .  
ويضمون ما هو مكسور - أحيانا - مثل قولهم حَامِضٌ ( بضم الميم ) وصَابِرٌ

وعابثٌ وكافرٌ وخابطٌ وطامسٌ وحافظٌ وحنطةٌ ونحوها • وعلى عكس هذه الحروف يكسرون ما هو مضموم منها مثل ( يوسِف ويونس ) فالسين والنون في اللفظين مجركان بالكسرة خلافاً للأصل •

ومن ضروب هذا التصرف كسر حروف مفتوحة في الأصل الفصح نحو سمين ومثلها سِرير ويحيى وبلغ وطلع وخرج وسكتٌ وسكنٌ • • ومن تصرفاتهم في هذا الوجه تحريك سواكن الحروف ، كتجريك عين الفعل بالفتحة مثل البَحَر وبالضم مثل الطَبَل وبالكسر مثل العقَل • • غير أن ذلك لا يقع عند النسبة أو الإضافة إلا في صور خاصة •

ومن وسائلهم في التصرف اللجوء الى التسهيل والاستغناء عن الهمز نحو يأكل ويأخذ ويودن • • والأصل فيها ظاهر ومثلها الريّة والخطيّة للرئة والخطيّة •

ومن هنا نعلم مدى سلطان الفصحى على العامية البغدادية وشدة إلتطاف هذه بها •

ومما يضاف الى ما أشرنا اليه من المفردات أننا نجد جمهرة من الحروف والادوات المعروفة في الفصحى كثيرة الورد والاستعمال في العامية البغدادية ومنها حروف الجر ( الباء واللام ومن وعلى والى وعن وثم ) ومن ذلك أيضاً ( لو ونولا ولوما وغير وسوى ولماذا ومتى وربما ) • وكذلك يرد في ألفاظهم من تلك الادوات كلما وحينما وعندما وما عدا ومتى وليت ولعل وعسى • •

والضمائر في العامية منقولة من الضمائر في الفصحى من نحو ( هو وهي ) و ( إحنا ) أي نحن و ( إنتو ) أي أتم وهم أي هم وهين • • وكذلك أسماء الإشارة مثل هذا وهذي وذاك •

وإذا أوغلنا في أسمائهم ومصطلحاتهم ولغة التخاطب لديهم وجدنا نسبة العربية في ذلك ظاهرة عالية • • ففي الانساب نجد من الالفاظ ( الاب والابن والبنت والام والخال والخالة والعم والعمة والاخ والاخت والجد والجدة ) • ومن أسماء الزمن ومعالله ( السنة والعام والشهر والاسبوع واليوم والليل والنهار والصبح والمصباح والظهر والضحي والمساء والظلمة والظلام والعصر

والمغرب والعشا والفجر والساعة والدقيقة واللحظة والشمس والقمر والنجوم  
والضيف والشتا والربيع والقيم والصحو والحر والبرد والمطر ) وغير ذلك •  
ومن الالفاظ الخاصة بأسماء الجسم وأجزائه ( الرأس والصلع والأذن  
والسن واللسان واليد والرجل والبطن والظهر والدماغ والكبد والمعدة واللهة  
والشفة والكتف واللحية والاذنفر والاصبع ) ونحو ذلك •

ومن أسماء الحيوان والحشرات والطيور ( الهر والكلب والفار والخيول  
والحمير والبغال والغنم والبقر والعصافير والزرراير والطيور والنمل والدجاج  
والغراب والصقر والنسر والحية والعقرب ) وعشرات بل مئات من الالفاظ المماثلة •  
وفي الألوان يرد عندهم الأبيض والأسود والأخضر والأصفر والاحمر  
والفضي والذهبي والتبني والزيتوني والبصلي والفسقي والخصري •  
ونحو ذلك •

وأسماء النباتات والفواكه والملابس والاثاث يرجع كثير من ألفاظها الى أصل  
عربي فصيح •

والاعداد جميعا منقولة من العربية من نحو الواحد والاثني والثلاثة والعشرة  
والعشرين والمئة والألف وما بينها من أرقام وأعداد غير ان بعضها يعرض له  
الميسر من التحوير كقولهم ( دعث ) بمعنى احد عشر و ( ارباطعش ) أي  
أربعة عشر ••

والتبوين معروف عندهم في مثل قولهم عَمْدًا وَعَمْدَةً وَغَرَمًا وَجَرًّا  
وَحَبًّا وَمَجَبَّةً وَصِدَاقَةً وَعِدَاوَةً وَوَقَعًا وَأَصْلًا وَأَصُولًا وَرَجَالٌ خَيْرٌ ، ويوم  
إِلَکْ يقولونه في الدعاء ، وغفلةً وكرامةً وحقيقةً وطبعاً وخصوصاً وزعماً ورأساً  
وشخصياً ، وعطايأ قليلة تدفع بلاياً كثيرة ، وكودأ وخوفاً وحالاً ولا مَرٍ  
واقاً وصديقٌ مضرٌ عدوٌ مبین ••

وأبأ عن جدِّ ، وأبدأ ورؤیةً ومثلاً ••

وفي بيت شعري يشدونه :

جَنَّةٌ يَمِنتُهُ مَا رِيْدُهَا      جَهَنَّمُ بِالْعَزِّ أَطِيبُ مَنْزِلُ

والأصل فيه لعثرة ••



وقالوا قَصْطًا أَي قَصْدًا وَأَدَاءً وَقَضَاءً وَعَقْلًا وَعَيْنًا وَأَهْلًا وَسَهْلًا وَحَيًّا  
 وَمِينًا وَنَعِيمًا وَبِتَاتًا وَعَنَادًا وَقَسَمًا وَمَرْحَبًا وَهَيْئًا وَقَانُونًا وَشَرْعًا وَغَصْبًا وَعَلَنًا  
 وَأَسَاسًا وَحَسَدًا وَعُمُومًا وَبِرْدًا وَسَلَامًا وَزَاتًا أَي ذَاتًا .. وقالوا من أَبٍّ  
 وَجَدٍّ وَإِسْمٍ وَإِسْمًا وَحُرْمَةً وَقُرْبَةً وَقَرِيبًا وَإِرَبًا وَإِرْبًا وَلَا حَمُودًا  
 وَلَا سَكُورًا وَكَوْلَةً وَحِجًّا مَبْرُورًا وَكُوَّةً وَغِيَابَةً وَنُورًا عَلَى نُورٍ وَصَبْرًا  
 عَلَى قِضَاكٍ وَلَا مَعْبُودًا سِوَاكَ وَكُومٍ تِسَاعِدَتٍ مَا ذَلَّتْ وَسَلَامٌ قَوْلًا مِنْ  
 رَبٍّ رَحِيمٍ ..

وما من شك في ان التتوين يعتبر من أهم خصائص الفصحى ..

وأودّ ان أشير - هنا - الى أنني لم اتخذ الأغاني والزهريات والأبوذيات  
 مصادر للألفاظ العامية البغدادية الا في أضيق نطاق .. ذلك لأنّ ناظمي هذا  
 الضرب من المنظومات يرتجلون الألفاظ ويحرفونها فتكون أشبه بالمصطلح الشخصي  
 المحدود ، الذي لا يبلغ المدى الذي تدور فيه المفردات اللغوية الشائعة ..

هذا نزر مما أحسبني أوضحت به عمق جذور الفصحى في العامية  
 البغدادية .. وأوضح ما يدل على هذه الحقيقة ان العامة يفقهون كلام الخطباء  
 والوعاظ في المساجد ، ويفهمون الاحاديث المبسطة التي يسمعونها من الاذاعات ،  
 ولا يحتاجون لتوضيح ما يتلى عليهم من كتب السير والاقاصيص والملاحم وعلى  
 الاخص سيرة عترة بن شداد .. وكذلك يحفظ المصلون منهم عشرات الآيات  
 القرآنية ، والادعية الفصيحة .

واني لموقن ان مستقبل العامية آثل الى الفصحى اذا عزم الامر على تقويم  
 الالسنه واذاغة الفصيح من الكلم في النشء الجديد .

## القلب والابدال في العامية البغدادية

هذا بحث في جانب مهم من أمر اللغة العامية البغدادية ، فإنّ امر قلب الحروف وابدالها معروف فيها وواقع ، كما هو معروف وواقع في غيرها من اللهجات العامية الاخرى ، ولكن على وجوه وطرائق قد تتشابه وقد تتباين ..

وقلب الحروف ليس مما يطرد انما هو سماعي عند القوم .. ومن القلب ما لا يقع عندهم الا في آحاد الكلمات ومنه ما يستفيض حتى يعدّ بالثين ..

\* فهم يقلبون الغين الى خاء مثل قولهم : يُخْفِي واصلها يُغْفِي من الاغفاء في النوم ( ويقال غُفَاً وَغُفَتَ وَيُغْفِي وَغُفِيَتْ .. وَأُخْفِي وَيُخْفِي ) .. رُخْفَان يريدون باللفظ الرغفان أي الأرغفة ( جمع رغيف ) .. خَسَل وجهه أي غسله .. إَخْتَتْ من المَفْتَة وهي الاغاطة .. إَخْتَاظ من الغيظ .. واختَرَّ أي اغتر من الغرور • وقالوا أخشمجي وهي نسبة الى أغشام التركية • والفَخْفُوري وهو الفخار المنسوب الى ( فَخْور ) من ملوك الصين <sup>(١)</sup> .. مَخْشُوش أي مفضوش • نُخْصَة للشخص الذي لا تطاق معاشرته وهي من نغص عليه عيشه • ويقال أيضاً نُغْصَة • إَخْشِشَاش وأصلها اغتشاش

(١) فغ في الصينية بمعنى سماء .. بور بمعنى ابن .. أي ابن السماء •

للفوضى والتسيب في ادارة البلد وضبطه ..

ومن ذلك قولهم في مثل لهم ( مِنْ فَوَّكٍ يَخْشِي يَخْشِي وَمِنْ جَوَّ  
خَرْكَ مَحْشِي ) الاصل في لفظة ( يخشى ) ان خاءها مقلوبة عن الغين اذ انها  
من ( ياغشي ) في التركية أي جيد .. اختالوه أي اغتالوه من الاغتيال ..  
إِصْطَخَفَرَ الله أي أَسْتَغْفِرَ الله .. وكذلك قولهم : الله يَخْفِرُ لَكَ أي  
يغفر لك .. وَخِزَرَ وَغِزَرَ سواء ..

\* وكذلك تقلب عندهم الخاء الى غين أحياناً وهو قليل مثل قولهم :  
سَاخَتْ رُوحُهُ وَسَاغَتْ رُوحُهُ إِذَا عَرَضَ لَهُ مِنْ مَفَاجِئِ الْأَذَى مَا شَقَّ  
عَلَيْهِ وَأَطَارَ صَوَابَهُ (١) .. جِلَخَ وَجِلَخَ بِمَعْنَى كَشَطَ جِلْدَةَ الْبَشَرَةِ وَسَحَجَهَا ..  
نَفَزَ وَأَصْلُهَا نَخَسَ .

\* ويقلبون التاء الى تاء كقولهم :  
( صَارَ نَكْتُ ) للشيء المتقهرى من نَكَثَ الْغَزْلَ وَنَقَضَهُ .. وكذلك  
قولهم ( نِكَتَ ) إِذَا أَخْلَفَ الْوَعْدَ وَهِيَ هُنَا مِنْ نَكَثَ الْوَعْدَ فِي الْفَصِيحِ ..  
ثَلَاثَةٌ أَيْ ثَلَاثَةٌ ، وَمِثْلُهَا ثَلَاثِينَ أَيْ ثَلَاثِينَ ، ثَلَثِمِيَّةٌ أَيْ ثَلَاثُمِئَةٌ .. حَيْتُ  
وَحَيْثُ أَيْ حَيْثُ ( حَيْثُ كِتْلَهُ أَيْ حَيْثُ قُلْتُ لَهُ ) .. شَيْتُ أَيْ النَّبِيُّ شَيْثُ .  
كَاتُولِيكَ أَصْلُهَا كَاتُولِيكَ .. وَقَالُوا يَرْتَلُ وَيَرْتُلُ ..

وكذلك يقلبون التاء الى ثاء كقولهم :  
تَوْتُ لِلتَّوْتِ وَهُوَ الْفَرَسُ .. الْجَثَّ لِلْجَثِّ وَهُوَ الْقَتُّ .. فَرَكَثَ أَصْلُهَا  
فَرَكْتُ الشَّيْءَ إِذَا قَطَعَهُ وَبَدَدَهُ .  
\* ويقلبون القاف الى كاف كقولهم :

كِتْلَهُ كِتِيلُ أَيْ قَتْلَهُ قَتْلًا .. وَكِتُ وَقَتُ

---

(١) الشاخر وعاء البارود .



- وجمعه أوكات ، على انهم يحتفظون باستعمال الوقت والافقات كذلك ••
- الكَفَّارُ أي القفار لما يؤكل قفاراً ويريدون به التمن يكون قليل الدهن ••
- الوكّاحة الوقاحة •• ومن ذلك تقريباً الوكِحُ والوكِجُ ••
- ويقال ضكّه أي ضيّق عليه •• والضكّة الضيق والازدحام ••
- التريّاك هو الترياق •

\* ويقلبون الكاف الى قاف ومن ذلك :

- القُلُوبُ من الكلوب وهو النادي في الانكليزية (Club) ••
- الاسقنطوُ اصلها من الانكليزية دسكاونت (Discount) •
- المِقْرُوبُ وأصله المكروب من الفرنسية (Microbe) •• العُقْجَة
- من الأَكْجَة ••

المِقْرُبَاذُ من المكر •• وقبطان واصلها كابتن ••

• القُنْصُلُ واصلها (Consul) •

القَوْنِيَاغُ واصل اللفظة ( كونيّاك ) وهو ضرب من الأشربة الكحولية  
المسكرة •

الفابريقة من الفابريكة للمصنع والمعمل •• واللّوَقَنْطَة من اللوكندة ،  
ويراد بها في بغداد المطعم وتجمع على ( لوقنطات ) •

\* ويقلبون الجيم الموحدة الى جيم مثلثة كقولهم :

( العين مَتَحِبٌّ أَرَجَحُ منها ) أي ارجح منها أي ما يعلو عليها ••

الوِجُ أي الوجه •• جَاحَه اصلها جاحه يقال ( جاحه بِرَأْشِدي )

ومنه الجواح •

الْأَجْلَحُ وهو الأجلح الحاسر مقدم رأسه من الشعر •• والعوجيّة  
لعل أصلها العوجاء ••

الليجة من اللجاجة •• الجخرة : الجخرأ في الفصح •• والمجمجة  
( بتفخيم الميم ) من المجمجة •

\* ويقلبون الذال الى ضاد كقولهم :

ضاك الطعام أي ذاقه •• والضؤك لذوق الطعام والشراب •• ضرّك  
الطير اذا ذرق •• ضعّن بمعنى أذعن •• الضخّر وهو الذخر •• الضخيرة  
الذخيرة •• الحضّر الحذر •• شضّ أي شذّ •• الضراع أي الذراع وجمعه  
أضرّع •• وضراع اذا ذرع أي استعمل الذراع في القياس • والضرعة  
القيام باجراء قياس لما تم اتجاذه من أعمال البناء ••

\* ويقلبون القاف الى جيم كقولهم :

العرج وهو العرق ويريدون بالعرج مرضاً ما •• الجدر وهو القدر التي  
تستعمل للطبخ •• الجربة القرية •• الغريج الغريق •• الحريجة الحريق ••  
الباجي الباقي •• المطبج المطبق ( لضرب من النيات ) •• الساجية الساقية ••  
لا جليل أي ليس بالقليل ، تقال في تحديد سنّ فتى أو شاب •  
الجسب القسب من التمر •• العليج العليق ومنه ( العليجة ) للعدل  
يوضع فيه علف الدابة ثم استعمل في خرج العطار ونحوه ••  
الجدح القدح الذي يشرب به الماء •• الجذى لقذى العين •• الجز  
القز ••

البريج : البرق يقال برجت السما اذا برقت • والبريج : الابريق ••  
الشرجي الشرقي •• الضيق الضيق والضيق الضيق •• النجرس النقرس  
وهو ضرب من البعوض •• جاسم اصل لفظه قاسم ( من الأسماء ) •• الجدوم  
القدوم لفأس النجار ونحوه •• الجحيفة قحف الرأس •

\* ويقلبون الهمزة الى عين كقولهم :

عَطَرٌ للاطار .. عِنْتِيكة من الانتِيكة .. عَرَشٌ وأصلها آرش اى امش  
وهي من التعليمات العسكرية أخذها الترك من اصل فرنسي .. العَنَفَة من  
الأنفة وهي الفطرسه والكبر .. عَرْمُوطُ الكُمثرى واصل اللفظة ( آرمود )  
من التركية .. العانة اصلها الآنة وهي عملة نقدية .. الْقُرْعَانُ أي القرآن  
الكريم .. العَنَبَة اصلها الأنبه .. الْجُرْعَة الجرأة .. عَرْنَاووط اصلها  
ارناؤود .. العَمِيقُ الانيق .. العَمْبُولُ الأنبور ( ضرب من الماشات يستعملها  
الصفارون ) .. الْقَرَاءَة القراءة .. عَوْنَطَة اصلها أُونطة ..

عَطَشٌ أي النار واصلها ( آتش ) من التركية والفارسية ..

عَنْتَرْنَاشٌ : اصلها انترناشنال من الانكليزية (international) ..

عَبْدٌ أي أبد أي بقي مخلداً .. عَلَمًا أي الى ان .. لَعٌ اصلها لا ..

العُقْجَة هي الأكجة ..

\* ويقلبون اللام الى نون كقولهم :

سِنْسِلَة للسلسلة .. طَنْطَنٌ واصلها طنطنل .. صَمَوْنَة ويقال لها

النتَ أيضاً وهي بيت البرغي وأصلها صاموله وكبسونة اصلها كبسولة (Capsule)

ايلون أي شهر ايلول .. الناجوَرُ دي من الالزورد للون من الألوان ..

المِعْجَانُ للمعجال وهو المقلاع .. جِبِنَ الجصَ أي جبّله .. نِغَطٌ

اصلها لغط .. وتنتله أي تلتله بمعنى ملأه .. وقالوا تنته للفظه داتيل ..

\* ويقلبون النون الى لام كقولهم :

ارمل وارملي أي ارمن وارمني .. جيملاستيك وهي من جيمنستيك

الفرنسية (Gymnastique) ..



خَمَل تخمیل أي خَمَن تخميناً •

جرملي اصلها جرمني نسبة الى الجرمن أي الالمان •

\* ويقلبون القاف الى غين وهو من نواذر القلب عندهم :

لَعُوبَة أي لقب • أَلَجَعَ وأصلها من التركية أَلَجَق ••

لغلغة أي لقلقة وهذر •• أَطْعِي من أَطْعَى •• بَجَعَ أصلها بجاق ••

جَمَاغ أصله جماق •• قازوغ أصله قازوق ••

\* وكذلك قلب الغين الى قاف عندهم وهو نادر :

قَرُمُ بِأَرَة أصلها غلام بِأَرَة •• قشمره أصلها غشمره •

\* ويقلبون اللام الى راء كقولهم :

كَاسِرٌ بِوَسْطٍ أصلها كاسل پوست (Cassel Post) •• بِنَرْتِي أصلها

بنلتي (Penalty) من الانكليزية بمعنى عقوبة •• يا ريت أصلها يا ليت ••

الدِنَكِيرُ أصلها دنكل •• قَزُرُقُطٌ أصلها قَزِلٌ قُرْدٌ ومثلها

قَزُرُمِيخٌ وأصلها قزل ميخ ويراد بذلك المسمار المحمى •• انگریزي أصلها

انكليزي •• قَنَصْرٌ أصلها قنصل •• سَنَدَ رُوسٌ للسندلوس •• الكِرَرٌ وهو

الكلر •• خُرُطٌ مُرُطٌ وأصلها (خلط ملط) •• تِرَكِيْفٌ لبلدة عراقية

أصل لفظها تلكيف •• بَنَطُرُونُ البنطلون من الملابس (Pantalon) ••

وقالوا الأعور الدجَار يريدون به الأعور الدجال الذي ذكرته المراجع

الدينية •

\* ويقلبون الراء الى لام كقولهم :

سَمِرِيول لبلدة في الهند أصل اسمها سمرپور •• سِكِتِيلٌ أي سكرتير ••

عَمْبُول أصل اللفظ انبور •• وقالوا (سِمٌ سَقُطْلِي) أي سقطري في النسبة

الى جزيرة سقطرة •• مَلَحَمٌ أي مرهم •• وقالوا مَقْلَطَحٌ ومَقَرَّطَحٌ ••

\* ويقبلون الدال الى تاء كقولهم :

تَكَانَ أي دكان وجمعه تكاكين •• وقالوا ( مَوْتٌ ) لاسم الجنرال  
الانكليزي الذي احتل بغداد واصل اسمه ( مود ) • سَلَاتٍ أي سادس ••  
التسايل اصلها دسبول لمدينة في الهند •• فَرَحَاتٍ اسم اسرة معروفة في بغداد  
والأصل في اسمها ( فرهاد ) ••

\* ويقبلون التاء الى دال كقولهم :

عَكْرُودٌ والأصل فيه عكروت •• الدَمَارُ لواحد عروق الدم واصله من  
التركية •• الدَبَانُ اصله من التركية تابان •• وقالوا صَدِيمٌ للبخار وأصل اللفظة  
ستيم من الانكليزية ( Steam ) ••

\* ويقبلون التاء الى طاء كقولهم :

بَرَنُوطِي والأصل في اللفظة برون اوتى من التركية •• جِگَرَوَطِي وهي  
من جگر اوتى أي نبات القلب من التركية •• اصطنبول اصلها استانبول •• وقالوا  
چاطي وچتایة •• ينظرون اصلها بانتالون (Pantalon) •• اسقنطو من دسكاوت ••  
قَلَمٌ طَرَّاشٌ اصله قلم تراش •• نوطه من نوت في الانكليزية للملاحظة ••  
شيلطان اصل اللفظ شارلاتان •• أجنطة اصله اجنت أي وكيل •• طَوَّزٌ لتوز  
الذي هو الغبار من التركية •• بوصطة للفظه پوست أي البريد من الانكليزية ••  
الطُبَّرُ اصله التبر في التركية لضرب من الفؤوس •• وقالوا أنصطاس لاسم  
آنستاس •• والطوب وهو المدفع من التوب في الفارسية •• والطُرَّهَات  
للترهات •• والصِيط للصيت •• والقَبْطَانُ وهي من الكابتن في الانكليزية  
(Captain) وَاَرَبَاطَعَشٌ أي أربعة عشر •• وقالوا بَطْطَقَةٌ للبوتقة •• وقالوا  
قِيط وقِرْمِيطٌ من القيت في التركية للشيء القليل •• وقفطان من قفتان ••

وصاموط لاموط أي صمت حتى الموت •• وتَصَنَطُ من الانصات •• واطرنج  
للأترج •• وقالوا رابورط واصله رابورت •

واحيانا تتعاور على اللفظة التاء والطاء فيقال غُطْرَة وغُتْرَة وكذلك التَخْمُ  
والطخْم والياقوت والياقوط •• وسمع منهم قلب الطاء الى تاء فقالوا في الخطمي  
( ورد الختمة ) •

\* وقلبوا السين الى زاي فقالوا :

هَنْدَزَة ومُهَنْدِرْ للهندسة والمهندس •• كَرْفُزْ للكرفس ••  
نِغَزْ لنخس ونغزة أي نَخْسَة •• وزْتَه أي سَدّه •• وزْتَه من ( الردو )  
وهو الرمي •• أَلْمَاز للماس •• دَزْ من دَسْ أي بعث •• آغْصُوزْ آغْصُوس ••  
\* ويقلبون الدال الى طاء في مثل قولهم :

طِحِحْ اصله الدعص •• قِطَان اصله قِيدَان مثني القيد •• لَوْقُنْطَة واصلها  
لوكندة •• قَصْطَنِي أي قَصْدًا •• طَرطِيس اصله درديس •• عَرْنَاوُوط الاصل  
في اللفظ أَرْنَاوُود •• عَرْمُوط اصله آرمود ••

\* وقلبوا الطاء الى دال فقالوا :

قَدِيفَة للقטיפَة •• فَقْدَ بمعنى فقط ••

\* وقلبوا الحاء الى هاء فقالوا :

هِنْدِسْ أي حَنْدَس للظلام الدامس •• هِيشْ للأشعث تشبيها له  
بالجشي •• تَلَهَّسْ واستلهس من اللّحس •• قِحْرَه أي احزنه اصلها من  
القهر •• وقالوا حِدْ عليه أي هدّ عليه ••

\* وقلبوا الهاء الى حاء فقالوا :

مِيعَرَف الحير من الير وانما هو في الفصحى الهرّ من البرّ •• وقالوا



فَرَحَاتٍ فِي اسْمِ شَخْصٍ وَالْأَصْلُ فِيهِ فَرِهَادٌ ••

\* وَكَذَلِكَ قَلَبُوا الزَّايَ إِلَى سَيْنَ وَهُوَ قَلِيلٌ فَقَالُوا :

سُقَاقِيَّةٌ وَسُقَاقِلِيَّةٌ نِسْبَةٌ لِلزَّقَاقِ وَهُوَ الطَّرِيقُ •

\* وَيَقْلِبُونَ الضَّادَ إِلَى زَايٍ كَقَوْلِهِمْ :

عَلَوُ أَزِيَّةٍ نِسْبَةٌ إِلَى عِيَوَاضِ اسْمِ رَجُلٍ كَانَ يَمْتَلِكُ بَسْتَانًا سَمِيَتْ بِاسْمِهِ ••

أَرَزُ رُومَلِي نِسْبَةٌ إِلَى أَرْضِ الرُّومِ ••

عَرَزُ حَالٍ أَيْ عَرْضُ حَالٍ لِلْعَرِيضَةِ يَرْفَعُهَا الْمُتَظَلِّمُ وَغَيْرُهُ إِلَى الْحُكُومَةِ ••

رِزَا أَيْ رِضَا اسْمُ عِلْمٍ •• وَقَايِزُ لِلرِّبَا وَاصْلٌ لِقِطْعِهَا قَائِضٌ •

رَوَزَةٌ خُونٌ أَصْلُهَا رَوْضَةٌ خُونٌ •• وَعَلَزُ بَارٌ مِنْ عَرْضِ بَارٍ وَهُوَ اسْمُ نَعْمَةٍ

مِنْ نِعَمَاتِ الْمَقَامِ الْعِرَاقِيِّ • أَوْزَاعٌ لِلْأَخْلَاقِ وَالسَّجَايَا •• زَابُطٌ لِلضَّابِطِ فِي الْجَيْشِ

وَجَمْعُهُ زُبَاطٌ وَزَابُطَانٌ ••

\* وَسَمِعَ عِنْدَهُمْ قَلْبَ الثَّاءِ إِلَى سَيْنَ إِذْ قَالُوا دَيَّوسٌ لِلدَّيُوثِ وَدَيَّسٌ

لِلثَّادِي وَسَحَلَبٌ لِمَادَةِ عِطَارِيَّةٍ يُقَالُ لَهَا ثَعْلَبِيَّةٌ •

\* وَسَمِعَ فِي الْعَامِيَةِ الْبَغْدَادِيَّةِ قَلْبَ الثَّاءِ أَيْضًا إِلَى صَادَ إِذْ قَالُوا عُصْمَلَتِي

نِسْبَةٌ إِلَى الْحُكُومَةِ الْعُثْمَانِيَّةِ • وَمِنْ الْأَسْمَاءِ الَّتِي سَمِعْتُ فِي بَغْدَادِ عُصْمَانَ فِي

مُقَابِلِ عُثْمَانَ ••

\* وَقَلَبُوا الْفَاءَ وَآوًا وَهُوَ قَلِيلٌ نَادِرٌ فَقَالُوا :

بَنَوْشَةَ لِلْبَنَفْسِجِ •

\* وَقَلَبُوا الْوَآءَ فَاءً فَقَالُوا :

شَلَفَلَفِي لِلشَّلَوَلَوِ •• جَفَكَّةٌ لِلجَوَكَةِ الَّتِي هِيَ مِنَ الْجَوَقِ بِمَعْنَى

الْجَمَاعَةِ وَاللَّيْمَةِ مِنَ النَّاسِ •

\* وَقَلَبُوا الْعَيْنَ حاءً فَقَالُوا :

حَجَّةَ لَعَكًا وهي مدينة مشهورة ، جاء ذلك في قول لهم ( دَايِر حَجَّةَ  
وَمَجَّةَ وَگُور الیهود ) .. سَحَلِب وسَحَلِيَّة لمادة عطارية اصل اسمها ثعلبية .  
\* وَيَقْبَلُون القاف الى كَاف ( وهي المسماة بالجميم المصرية ) وفي العامية من  
هذا ما لا يقع عليه الاحصاء .. وهؤلاء من جملة ذلك :

الْكَشِيرُ ( القشر ) .. وَالْكَرُّ للقر أي البرد .. وَوَكْفُ أي  
وقف .. وَگَام أي قام .. وَگِعْدُ أي قعد .. وَلِگَفُ أي تلقى الشيء  
ولقفه .. وَالْگَرِيَّة القرية .. وَگَالُ أي قال .. وَگَادُ أي قاد .. وَنَكِّي  
الحب إذا نكاه من التقيّة . ومن ذلك قولهم يَسْتَنَكِّي أي يتقي من الأشياء  
أجودها .

وَالْکُطِنُ وهو القطن .. وَالْکُوَّةُ أي القوة .. وَلِگَطُ أي لقط  
بمعنى خاط الثوب والتقط الشيء وتناول الطير طعامه .. وَالرَّگِّي من النسبة  
الى الرقة .. وَالنُّكْطَةُ أي النقطة .

ومثل ذلك النَّاگَةُ .. وَالْدِگَلُ ( لضرب من التمر ) .. وَضَاگُ أي ذاق  
الطعام ونحوه .. وَيَعگُوب ( يعقوب ) .. وَسگِي الحديقة اذا سقاها ..  
وَفُکْسَتُ البيضة أي فقس بالفرخ .. وَگَبْلُ أي قبلاً .. وَگَبْرُ للقبر ..  
وَكُنْبَرَةُ أي قبرة .. وَگَلِيلُ أي قليل .. وَگَرِيبُ أي قريب ..  
وَكَلْبُ للقلب .. وَالْگَمَرُ القمر .. وَالْگَبَّةُ القبة .. وَنِگَلُ الشيء اذا  
نقله من مكان الى آخر .. وَالْوَرَكُ الورق .. وَالْگَاعُ الأرض ( من  
القاع ) .. وَالصِدْگُ الصِدْقُ .. وَالسَّابْگَةُ لما يسبق به بين يدي الميت الى  
المقبرة من طعام وخبز ليوزع على الفقراء يجتمعون هناك .

وَالْحَلِگُ الحَلَقُ .. وَالْعُنْکُ العنق .. وَاللْگَمَةُ اللقمة .. وَالْعِرِگُ

العرق .. والأشقر للأشقر .. والكحيف للقحف .. والسكرين القرن ..  
والكسمة القسمة ( لقسمة الاشياء والأنصاء ) .. والكرصه القرصه وهي  
الرجيف .. وكرصه أي قرصه .. والكمل القمل .. والكصاب  
القصاب .. وهو الجزار .. والنكرة النقرة وهي الحفرة في الأرض وغيرها ..  
والمنكار المنقار .. والتعويك التعويق .. والزريك للزيق .. والعدة العقدة ..  
والكلادة للقلادة .. والكسبة القصبة .. والناكص الناقص .. والعرب  
العرب .. والعاكول العاقول .. والنكطة النقطة .. والكذلة لقال الشعر ..  
والمرك المرق .. والكهوة القهوة .. والكوز القوس .. والركاك  
الرفاق من الخبز .. والكير القير الأسود .. والطلاك الطلاق .. والشك  
الشق .. والفكر الفقر .. والرغبة الرقبة .. والرغة الرقة .. يرفع  
بها الثوب .. والسوك السوق والسوك السوق .. والفراك الفراق ..  
والطبك الطبق .. والسكم السقم .. والفتك الفتق .. والزيك  
الزئبق .. والكبان القبان يوزن به .. والدركة الدركة يترس بها ..  
ومعوك من الأسماء (\*) .

\* ويقبلون السين الى صاد كقولهم كاصي للقاصي .. والمصلح  
للمصلح .. والفانوص للفانوس .. والصاح لخشب الساج ، وفصح الوضو أي  
فسحه .. وصخره من التسخير وهو التكليف بعمل شيء بلا مقابل من مال ..  
والصميدة اصلها السמידع .. وتحصر من الحسرة .. وصخي أي سخي  
من السخاء .. والصرمية للسرماية ( وهي رأس المال ) .. والصراي  
للسراي .. والصخونة للحمى من سخونة الجسم .. والأبنوص وهو خشب  
(\*) حين كان الاستاذ أحمد حسن الزيات المصري في بغداد تلفظ القلم بلفظ

الكلم ظناً منه ان القلب عندهم عام في كل قاف فنبه الى ذلك .

الآبنوس .. والسطح للسطح .. والصلطان أي السلطان .. والمكْبَاصُ أي ما يقبس من النار .. وابو النوّاص وهو ابو نوّاس .. والصرّة أي السرة .. والجرجس الجرس .. والفَرَصُ الفرس .. والصفرة سفرة الطعام .. والقُرْقُصُ وهو القرقس ( ضرب من البعوض ) .. والصُّخْطُ أي السخط وهو الغضب والتّهمة .. والاطر لاطر الكتابة .. وصطى عليه من السطو .. والصخل للسخل والفَرْمَصُوني وهو الفارمسون .

ويقول ( هُصَّ ) للاسكات وهي من ( هس ) في الفصح يقال هسّ الحديث اذا أخفاه ذلك ان لم تكن مقلوبة من ( صه ) للاسكات ..  
\* ويقلبون الصاد الى زاي كقولهم زغير ولا زغراً بفلان يريدون بالزغير الصغير ..

ووقع عندهم العكس أي قلب الزاي الى صاد اذ قالوا يا فايص وأرادوا بذلك يا فائز .

\* ويقلبون الكاف الى جيم مثله كقولهم :  
سجّين للسكين وجذب للكذب والجرد لكرد الماء وجملة أي كلمة وجوي من الكي بالنار وسمجة وهي السمكة والعليج للعلك الذي يمضغ والفج للفق والجف للكف والمسج للمسلك من العطور والريجيج أي الركيك والدجة الدكة والتجة التكة والجمة للكمة وقولهم ( داير حجة ومجة ) أي عكا ومكة المكرمة وهيجي أي هكذا والجسوة الكسوة والجير الكبير والحايج الحائك وحجي حجابة أي حكى حكاية والشباج الشباك والشبجة الشبكة والجيس الكيس والجلوة الكلية واحدة الكلى وجمعها جلأوي والجتيف الكتف والسيجة السكة والجعب الكعب والجفن الكفن والجلب الكلب وقولهم جمّ أي كم الاستفهامية وجلّ



أَي كَلِّ بِمَعْنَى تَعَبٍ وَانْتِجَاءً أَيْ اتِّكَأَ وَالْبَحِيرُ الْبَكْرُ مِنَ الْأَبْنَاءِ وَالْجَيْلَةُ  
الْكَيْلَةُ فِي الْوِزْنِ وَالْجَعَجَعَةُ الْكَعْكَةُ ( وَهِيَ طَوْقٌ مِنْ قِمَاشٍ مَلْبَدٌ يُوَضَعُ عَلَى  
الرَّأْسِ يَقِيهِ مَا يَحْمِلُ مِنْ شَيْءٍ ثَقِيلٍ ) وَجَمَعَهَا جَعَجَاتٌ وَالْجَلَجَجُ الْكَلْكَلُ  
وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْوَسَائِطِ النَّهْرِيَّةِ ..

هَذِهِ نَمَازِجٌ مِمَّا يَجْرِي عَلَى لِسَانِ الْعَامَّةِ فِي بَابِ الْقَلْبِ وَالْإِبْدَالِ وَقَدْ كَانَ  
نَهَجُنَا فِي الْقَامُوسِ أَنْ نُنَبِّهَ الْمَفْرَدَاتِ عَلَى الْوَجْهِ الَّذِي تَلْفِظُ بِهِ ثُمَّ نَشِيرُ إِلَى أَصُولِهَا  
الْأُولَى الَّتِي قَلَبَتْ عَنْهَا .. وَإِذَا كَانَتِ الْكَلِمَةُ تَلْفِظُ عَلَى حَرْفَيْنِ أَثَبَتْنَا الْكَلِمَةَ  
عَلَى وَجْهَيْهَا وَأَشَرْنَا إِلَى مَا يَعْضُ لَهَا مِنْ هَذَا الْأَمْرِ ..

عَلَى أَنْ هُنَاكَ ضَرْبٌ آخَرٌ مِنْ قَلْبِ الْحُرُوفِ لَمْ نَشَأْ اثْبَاتَهَا فِي هَذَا الْفَصْلِ  
غَيْرَ أَنَّا سَنَشِيرُ إِلَى ذَلِكَ حِينَ يَرُدُّ مِثْلُ هَذِهِ الْأَلْفَازِ فِي مِثَالِهَا مِنَ الْمَعْجَمِ ..

## حرف الألف

- ١ -

أ : حرف يستعملونه عند الاصغاء الى كلام متكلم ، كناية عن التنبه اليه وهو بمثابة حرف جواب كقولنا في الفصيح بلى ونعم .. فاذا أشبعوا الفتحة كان ذلك كناية عن العجب والاستغراب للقول المقول . ولا تتسع العبارة لايضاح هذا النمط من الأداء اللفظي وانما يعرف ذلك بالمشافهة .

ويستعمل الاطفال الصغار هذه اللفظة في معنى الاشارة الى شيء يريدونه أو يحذرونه أو يشكون منه ..

وكذلك يكون بها عن الضرب ، فاذا قال الطفل (أ) فانما يريد التعبير عن الضرب والايذاء ..

ويرد هذا الحرف على لسان العامة أحياناً كأداة يلفظونها حشواً في الكلام عند ما يحاولون تذكر شيء نسوه فيتكأ عليهم القول .. ويلبثون يكررون الحرف (أ) في هذا الموضع غير مرّة .

وربما جاء عندهم كناية عن عمل أنهوه ، أو أمر بعجبون له ، أو حديث

كان ينبغي أن يكون موصولاً فأوجزوه .. ولهذا الضرب من الاداء جرس خاص لا مجال لتعيينه بالحروف المسطورة<sup>(١)</sup> .

( أَبَّ ) الأب : الوالد : وهي مبنية عندهم على الواو أبداً في الوصل فيقال ( جَا أَبُو فُلَانٍ ) أي جاء أبو فلانٍ و ( شِفْتُ أَبُو فُلَانٍ ) أي رأيت أبا فلانٍ و ( رَحِيتُ عَلَى أَبُو فُلَانٍ ) أي ذهبت إليه . فان العامة لا تعرف لحروف الجبر معنى ..

ويقال هذا أَبُويَ وهذا أَبوكُ .. وفي السباب ( أَنْعَلْ أَبوكُ لَا بُوْ أَبوكُ ) أي ألعن أباك وأبا أبيك .. ومنها ( انعل ابوك لا بُو الجَبَابِكُ ) أي ألعن اباك وأبا من جاء بك ..

وتجىء لفظة الأب ساكنة أيضاً مع ملاحظة تشديد الباء كقولهم في مثلهم ( الْأَبُّ رَبُّ زُعَيْرٍ ) . وترد أحياناً معربة بالكسرة كقولهم ( مِنْ أَبٍّ وَجَدَ ) .. وبالفتح كذلك كقولهم ( أَبّاً عَنْ جَدٍّ ) ..

وجمع الأب عندهم ( إِبْهَاتُ ) كجمعهم الأم على أُمَّهَاتُ<sup>(\*)</sup> .. وآباء الطيور تجمع على أَبْيَاتٍ اذ يطلق على الواحد منها لفظة ( أَبِّي ) .. و ( أَبْيَكُ ) - بتفخيم الباء - تصغير لفظة الأب ، وفي أغنية شائعة ترد هذه العبارة ( حَيْكُ بَابِهِ حَيْكُ ، أَلِفُ رَحْمِهِ عَلَى بَيْكُ ) ..

---

(١) ينبغي تثبيت جمهرة الالفاظ التي لاتخضع لرسم القلم وذلك بتسجيلها على الاشرطة المسجلة مقرونة بشرح معانيها ووجوه استعمالها .. كما ينبغي تثبيت الاشارات الجارية مجرى المصطلحات الكلامية وذلك بتصويرها بالافلام السنمائية المتحركة ..

(\*) ذكر الدكتور داود الجلبى في ( الآثار الآرامية في لغة الموصل العامة ) ان الابهات مأخوذة من ( أواهاتا ) وهذه تلفظ أحياناً ( أباهاتا ) .. وهو قول نقله من صاحب ( الدوائر السريانية في لبنان وسورية ) والتمحّل في هذا التخريج ظاهر ، فان العامة في بغداد كثيراً ما يلاحظون المشاكلة في الالفاظ فيجعلونها أساساً للاداء ومن هذا قولهم ( انس جنس ؟ ) وانما أرادوا بالجنس الجنّ .

وفي مخاطبة الأب وماداته يقال : بَابَه ( وتلفظ بالباء العريضة المفخمة )

وَيَابَه وَيَابَ وَأَبْوَيَ •• وفي ألفاظ الشروكية بُوَيَ وبُوَيَ أيضاً ••  
ويخاطب الصغير تلطيفاً بلفظ بَابَه ( مفخمة الباءين ) وبَابَاتِي ( بتفخيم  
الباءين أيضاً ) ••

وقد جاءت لفظة الأب بصيغتها الواوية في كثير من أمثالهم ومنها ( أَبُو  
كَرْبُوءَ يَبِينُ بِالْعَبِيرِ ) ومنها ( أَبُو مَيْكَدَرٍ غَيْرٌ عَلَى أُمِّي ) •  
ومن كنياتهم قولهم ( أُمَهَا وَأَبُوهَا ) يقولون ذلك تعبيراً عن شدة المام  
الرجل بقضية ما وانه مطلع عليها كل الاطلاع •• فاذا جرى حديث حول ذلك  
واخذ القوم يرجمون فيه قيل ( فلان امها وابوها ) أي انه ثقة فيما يرويه حول  
تلك المسألة •

وقول قائلهم ( حَيَاةُ أَبْوَيَ كَالِ ) كذا وكذا •• يريد ان اباه عندما  
كان حياً قال ذلك • وحين يختم المتحدث حديثه معلناً انتهاءه قد يقول أحياناً  
في مخاطبة جلسيه : ( وَأَبُوكَ اللَّهُ يَرْحَمَهُ ) ولهذه العبارة أصل في قصة  
مقصوفة •• خلاصتها ان امرأة عدت لولدها من كان قد تزوجها من الأزواج  
فقالت ( جَبْرٌ وَخِيٌّ جَبْرٌ ، وَتِلَاثَةٌ مِنْ كَبْلٍ ، وَعَمَّكَ  
الْمُجَابِلُكَ ، وَأَبُوكَ اللَّهُ يَرْحَمُهُ ) ••

واذا قال قائل لمخاطبه على وجه الدعاء ( يَرْحَمُ أَبُوكَ ) (\*) ردّ عليه  
قائلاً ( وَأَبُوكَ ) ولا تلفظ همزة الأب هنا وانها يقال ( وَبُوكَ ) ••

ويقولون في الولد يشابه أباه ( طَالَعَ عَلَى أَبُوه ) وتلفظ : ( عَلَبُوه )  
بشيء من مدّ الواو دون أن يظهر لضمير الهاء أثر في اللفظ ••

ومن أيمانهم ( وَرُوحُ أَبُوكَ ) •• ومن سبابهم ( أَنْعَلْ أَبُو الْجَوَّكِ

مِنْ تَحْتِ لَيْفَوَّكِ ) ••

---

(\*) أي يرحم الله اباك •



الآ أن ألفاظا يسيرة في هذا الباب وردت عندهم مبنية على الالف دائما  
كقولهم (أبا يوسف) يريدون به صاحب الامام ابي حنيفة .. وكذلك قولهم  
(عَنْ بَكْرَةَ أَبَاهُ) وقولهم (أَبَا جِنْسَهُ) أي من طيئته وملته ..

وقولهم في تسمية بعض الالعب الصيانية (أَبَا كَعْدَةَ) و (أَبَا كَوْمَةَ)  
ويقولون احيانا (أبا بكر الصديق .. وأبا الحسن) وفي احد الزهريّات التي  
يتغنّون بها (لَا سَكُنْ بِأَرْضِ كَرْبَلَا' وَأَصِيحْ يَا أَبَا لَفْضِلِ) ويلفظ  
قولهم هذا (لَسَكُنْ بِرَضِ كَرْبَلَا' وَصِيحْ يَا بِالْفَضْلِ) أي لأسكن  
بأرض كربلاء وأنادي العباس أبا الفضل مستغنياً به في بلواي \*

وكذلك ترد لفظة (أَبُو) مضافة الى شيء فتؤدي معنى الملكية وهذا كثير  
عندهم ومن ذلك قولهم (أبو البيت) أي صاحبه ومالكه .. و (أبو الحليب)  
أي بائه .. و (أبو راس) أي ذو الرأس الكبير .. و (أبو طَحِجٍ) أي  
ذو البطن المترهلة .. و (أبو سِنَّ الذَّهَبِ) أي ذو السنّ الذهبية .. و (أبو  
مَرْتَيْنٍ) أي المتزوج زوجتين ..

وفي امثالهم (آذار أبو الهزاهز والامطار) أي انه الشهر الذي تقع فيه  
الصواعق والامطار \*

وترد عندهم في الكنايات بكثرة كقولهم (أَبُو خَيْمَةِ الزَّرَّكَهْ) أي  
ذو الخيمة الزرقاء وهي السماء ويريدون الله بكنايتهم هذه \*

و (أبو عقل التَّنَكْ) من ألفاظ الاستخفاف بمن لا يرضون رأيه  
وتصرفه \* ومثلها (أبو عَقْلِ التَّرَكَلْتِي) و (أبو عقلين) ..

واذا تحدثوا عن شخص وكان حاضراً غائب النهن عن تعريفهم فسألهم  
عن المتحدث عنه قائلاً (مِنْو هذا) ردّوا عليه بقولهم (أبو المِنْو) أي ان القائل  
(مِنْو) هو المقصود ..

ويقولون في اطراء شخص والاعتراف له بالشأن والتفوق على الآخرين

( أبوهُم ) •• ومن المجاملات قولهم في ذي نعمة ( ابو الكل ) •

وترد لفظة ( ابو ) في الكنى على ضروب وأنماط كثيرة •• وفيما يلي فريقا منها ••

( ابو ابراهيم مُحمَّد ) : من الالفاظ التي يوردونها في معرض تمجيد الرسول الاعظم صلى الله عليه وسلم قائلين ( صَلُّوا عَلَى ابو ابراهيم مُحمَّد ) ••

( ابو اسماعيل ) : كنية الفقر عند العوام وقد انقرضت ••

وكذلك ترد كنية لكل شرطي لا على التعيين •

( ابو الآتة ) : أي صاحب الشأن في الامر المبحوث عنه أو الذي يدور الكلام عليه •

كتب الدكتور داود الجلبى بقلمه في حاشية الاصل ( يقابل أنه بعامية الموصل كلمة ( آنج ) وهذه قال عنها الدكتور داود الجلبى انها من ( آنقا • بامالة القاف ) ومعناها ضرورة ، حاجة • وقال انها دخيلة في الارمية ) •

ويظهر لي من الرأي انها مأخوذة من كثرة ما يقوله ذوو الادعاء العريض من نسبة الامجاد والمكارم الى انفسهم كما نقرأ ذلك في الزهريات العامة ونحوها ونسمعه في اغانيهم المحلية ••

فكأنهم بحثوا عن شيء لا يدرون مالكة فلما حضر أرادوا ان يقولوا جاء الذي له الحق في ادعاء ملكيته ••

( أبو ايسكي ) : الذي يمتن شراء الخلق من الثياب والاحذية وغيرها من العتائق يصلحها فيبيعها •• وكان ممتنوا هذه المهنة في بغداد هم اليهود وحدهم وقد كانوا يطوفون في الازقة والطرقات وهم ينادون بلفظ ( آيسكي ) أي قديم بالتركية •

فيناديه المنادون ممن يريدون أن يبيعوه شيئاً من خَلْق ثيابهم قائلين ( تَعَالِ  
ابو ايسكي ) •

ومن خرافات العامة ان الطفل اذا ظهرت فوق جفنه بشرة وصّوه بمناداة  
( ابو الايسكي ) فاذا جاءه بادره مستفهما ( تِشْتِري ؟ ) فاذا قال ( نعم ) ردّ  
عليه بقوله ( حَدِّ كَدِّ كَه من عيني الْعَيْنِ كَدِّ كَه ) وهم يحسبون ان  
البشرة المشكوة منها تنتقل من عين المصاب الى عين ( أبو الايسكي ) •

( ابو بَاجِرْ ) ترد في قولهم ( منو ابو باجر ؟ ) أي من الذي يستطيع ان  
يزعم انه يعيش الى غد ؟ •

( أَبُو بَرَيْصْ •• ابو بَعَيْرْ صِي ) ضرب من ( السام ابرص ) يعيش  
في البيوت •• ومن خرافات القوم انهم يعتقدون ان قاتله براحة يده يدخل الجنة •  
( ابو بَوْلَه ) : من ألفاظ الاستخفاف بشخص ••

والاصل في اللفظ أن يقال للمتبول في فراشه •• ومن أهازيج الاطفال  
أن يقولوا لمن يعتاد التبول في فراشه من الصبيان ( ابو بَوْلَه تَحْتُو فُرْشَوَالَه  
وَحَدُو ) اي افرشوا له فراشه بعيداً عن الآخرين واعزلوه عنهم •• يقولون  
ذلك بلحن خاص ••

وقولهم ( تحتو ) و ( وحدو ) موصلية الاداء أو هي من لهجات أهل  
الاعظمية وانما الاصل في الالفاظ البغدادية أن يقال ( تَحْتَه ) و ( وَحَدَه ) •  
( أبو الْبَيْتْ ) أي صاحب الدار ، ورب الاسرة ••

وفي مثل لهم ( مثل جلب بهبهان يعض ابو البيت والجيران ) ••  
أما قولهم ( ابو بَيْتْ ) فمعناه الرجل يحسن ادارة البيت وتدير اموره  
وميرته ••

( ابو بَيْضَه ) : يراد بها الكناية عن بخيل •• وترد كذلك في مثل لهم

( يهودي ابو بيضه ) وهو يضرب لشدة الحرص على المال والحذق في انمائه  
بحيث تكون البيضة رأس مال لتجارة رابحة ..

( ابو بَيْعٌ ) : هو ( ابو الايسكي ) نفسه .. فان بعض هؤلاء الاسكجية  
ينادون في تجوالهم ( بَيْعٌ بَيْعٌ ) بصوت مسموع ملحن بلحن خاص ..  
( ابو جاسِمٌ ) : كنية كل مسمّى بمحمد سواء أكان له ولد أم لم  
يكن له ..

( ابو جاسِمَئَلَرٌ ) : الشقيّ الدعّار المستهتر .. سواء فيه المفرد  
والجمع .. والاصل فيه انه تركيب تركي ، حيث أضيفت اداة الجمع التركية  
( لَرٌ ) الى الاسم ..

( ابو جَعْفَرٌ ) : كنية من يسمى بصادق ..

( ابو الجَعَلٌ ) : هو الجُعَلُ •

( ابو جَمَالٌ ) : كنية من اسمه ( كمال ) •

( ابو الجَنَيْبُ ) : حيوان يعيش على الشواطىء ، يتيامن في مشيه  
ويتياسر .. ومن هنا جاءت تسميته •

ومن امثالهم ( گالو له لبو الجنب لويش تمشي اعوج ؟ گال كلمن يمشي  
عَلَى ضَرْفَةٍ نَفْسِهِ ) •

( أبو جَوَادٌ ) : كنية من اسمه ( كاظم ) ..

( ابو الجَوَادَيْنِ ) : الامام موسى الكاظم دفين الكاظمية •

( ابو الجَوُوعُ ) : من ألفاظ الدعابة يعنون بها الهالك المملق ..

( ابو جَوَيْرِيدٌ ) : الريح في آخر الخريف تسقط أوراق الشجر ..  
ومن كناياتهم ( ضاربه ابو جويريد ) تقال للمملق المعدم •

( ابو جَهْلٌ ) : من رجالات العرب الأقدمين ، كان يكنى ابا الحكم ،



ولقب في الاسلام بأبي جهل لعناده وتأبّيه الاسلام •

وللعامة فيه أساطير وأقوال كثيرة •• ومن دأب المستخيرين بالسبح انهم يأخذون عدة حبات من السبحة وهي في سبطها دون تجميد احباتها •• ثم يفردون حبة حبة محصين عليها ألفاظاً معينة هي ( الله • محمد • أبو جهل ) فإذا انتهت الحبة الأخيرة بأبو جهل كان ذلك دليلاً على فساد خيرة المستخير •• لذلك ينبغي عليه أن يصرف النظر عن الامر الذي نوى المضي فيه ••

ويطلقون على الحنظل اسم « رَكِّي أَبُو جَهْلٍ » ••

ومن كناياتهم ( طَلِبَتْ بَبُو جَهْلٌ ) أي جاء الامر على عكس المرام ،

يقولون ذلك في شؤم العواقب ••

( أَبُو الْجُبِّيِّ ) : يطلق على الشخص يكون مشوش الملابس ، ويقال

أيضاً ( أَبُو الْجَبَّيرِ ) •

( أَبُو الْحَسَنِ ) كنية الامام علي بن أبي طالب رضي الله عنه •• وكذلك

يقال ( أبا الحسن ) •• ويكونه أيضاً « أَبُو الْحَسَنِين » •• وفي بعض أغانيهم

« دَخَلَكَ بَبُو الْحَسَنَيْنِ عَطَايَ الْمُرَادِ » ••••• بإسكان حرف السين ••

( أَبُو حُسَيْنٍ ) : كنية من اسمه علي •

( أَبُو حَقِّي ) : كنية من اسمه اسماعيل •

( أَبُو حَلَكِ الْجَائِفِ ) : كنية يطلقونها على البعير •• وإذا رآه

الأطفال والصبيان تجمعوا دونه وهم يقولون بلحن خاص ( أَبُو حَلَكِ الْجَائِفِ

مُو جَائِفِ ) •• ويكررونها ••

( أَبُو حَلَكِ الذَّهَبِ ) : أي ذو الفم الذهبي وهي كنية يريدون بها

المنطق المفوّء •

( أَبُو حَمْدٍ ) : كنية من اسمه رشيد •• و ( أُو حَمِيدٌ ) : معن

بغداد في شهر توفى سنة ١٢٩٨ هـ •

(أبو حَنِيجَ) : كنية اطلقت في الاردن على القائد الانكليزي (كَلَوْبُ) ،  
وقد عرفت في بغداد وشاعت على أثر حوادث سنة (١٩٤١) حيث تحدث الناس  
يومئذ عن مقتله عند هجومه على العراق ••

(أبو حَنِيفَة) : الامام الاعظم النعمان بن ثابت رأس الحنفية وصاحب  
مذهب أهل الرأي •• وبه سميت الاعظمية وله فيها مسجد جامع عظيم يعتبر  
محاربه أصحّ المحارب في بغداد قلة ••

ومن نوادر عوام الاعظميين ، ان احدهم مات له ولدٌ فجاء قبر الامام يدعو  
قائلاً ( يا بو حَنِيفَة طَلَعُوا بَسَّ اشُوفُو ودَخَلُو ) •• أي أخرج لي  
ولدي من القبر لأراه ثم أعدّه فيه • والاعظميون يلفظون اللفظة (أبو حَنِيفَة) •  
(أبو الخِرَاطَة) : يرد في قولهم ( فَكَّ حِيسَ أبو الخِرَاطَة ) تهكماً  
ببخيل •• وهو كيس تكون فوهته محاطة بخيط كاللكة تشدّ عليه •• وكان مما  
اعتاد حمله ذوو الحيشية والوجاهة ••

(أبو خَرَيْتَانُ) : بشور ونفاس تصيب ظاهر الجلد ، والعامّة تصف  
لمعالجته السبح بماء يستقى من بئر قتل فيه قتل •• وكان بئر جامع الفضل من  
الآبار التي يستفاد منها في هذا الوجه • وأبو خريتان أيضاً من أسماء ذُكرانهم •  
(أبو خَشِيمَ) : نوع من الطيور المدجّنة ••

ونرد كذلك كناية عن الرجل يكون (أُنفِيّاً) • أي كبير الانف ••  
(أبو الخَضِيرَ) : ضرب من الغربان ، واذا نعب في الجو قالوا يردّون  
عليه ( خَيْرَ خَبَرِ يَابُو الخَضِيرَ ) ••

(أبو خَضِيرَ) : كنية من اسمه عباس وكذلك كنية من اسمه ياس ••

(أبو خَلِيلَ) : كنية من اسمه ابراهيم •• وقد استحدث لها معنى حديث

حيث ذهبوا يكون بها اي جندي رأوه أو خاطبوه .. وقبل ذلك كانوا يخاطبون  
الجندي بلفظة ( قَرْدُاشْ ) ..

( ابو خُمْرَة ) : تنسب اليه تكية في باب الشيخ وقد أتى الشارع على بعض  
معالمها بعد توسيعه •

( ابو خَمْسَة ) : يطلقونها على العملة الورقية المقومة بخمسة دنانير ..

( ابو خَمْسٍ لَيَّرَاتٌ ) من القلائد الذهبية •

( أبو خَمِيسٌ ) : كنية الاسد .. وفي أمثالهم : ( وَهْمَه  
يا بوحميس ) ..

يضرب للمتورط في ورطة لا مخرج له منها ..

( ابو خَيْمَةِ الزَّرَّكَه ) اي ذو الخيمة الزرقاء .. وهو الله .. والمراد  
بهذه الخيمة السماء .. وفي أمثالهم ( حريمٌ وَتَحَتَ خَيْمَتِكَ يا كريم ) •  
( ابو داود ) : كنية من اسمه سلمان وسليمان •

( ابو دَكَّة ) : يراد بهذه الكنية من تكون فيه علامة ظاهرة من وشم •  
( ابو الدَّمَاعَيْنِ ) : كنية يريدون بها اللوذعي الداهية .. وقد أطلقت  
في وقت ما على ( ياسين الهاشمي ) احد الساسة البغداديين ( توفي سنة ١٩٣٧ ) •

( ابو دَوْدَوْ ) : من المحلات التي كان اليهود يسكنونها في بغداد ..  
ولعل اصل اللفظة من ( الدوادوية ) وقد اورد ابن بطوطة هذه اللفظة في  
رحلته .. وقال أحمد تيمور باشا في تأويل اللفظ ( فارسي الاصل ، الواحد  
( دواو ) وهو خادم يستخدم في دنيء الاعمال كغسل الاواني وحمل الطعام ) ..  
وتقع هذه المحلة بين محلة بني سعيد والبو شبل .. وبعد فراغها من اليهود  
على أثر هجرتهم من العراق بعد التسقيط كثر فيها النازلون من لاجئي فلسطين ..

( أَبُوذِيَّة ) : ضرب من الشعر العامي يتقنى به •

قال الشيخ علي الخاقاني في ( فنون الادب الشعبي ) ( وهذا النوع هو من  
بحر الوافر ، يتألف البيت الواحد منه من أربعة اشطر ثلاثة منها متحدة القافية

بالجناس اللفظي مختلفة المعنى ، والرابع يختم بياء مشددة وهاء ) • •  
ومن النماذج التي اوردها الخاقاني في كتابه ما قاله حسن التَّنَكُّجِي  
البغدادي :

دِمُوعِ الْعَيْنِ سَلَسَلَهَا وَكَتَبَهَا  
صُدُودَهُ رَضْرَضَ عِظَامِي وَكَتَبَهَا  
دِوَاصِلُ يَا تَرَفُ هَذَا وَكَتَبَهَا  
يَكْفِي مِنَ الْهَجِيرِ مَا مَرَّ عَلَيْهِ  
وقال آخر :

بَدْرَبِ الْهَوَى انْذَلَّتْنَا وَضِعْنَا  
وَصَفَا سَالُوفَةَ لِلْعَالَمِ وَضِعْنَا  
أَلِفٌ وَسَفَهُ جِفَا وَلَفِي ، وَضِعْنَا  
تَرَجَّلٌ ، وَالْكَلْبُ نَارُهُ سَرِيَّةُ  
وقال العبيدي البغدادي :

أَنْشَدَكَ شِنْغِصَى مِنْ الْعُمُرِ وَشَتَمَ  
أَرِيدُ ارْشَفَ مِنَ الْوَجُنَاتِ وَاشْتَمَ  
شَارِيدُ أَدْعِي عَلَيَّ النَّمَامِ وَشَتَمَ  
وَأَسِيبُهُ جَيَّ سَمِي بِفَرَّكَالْهُ لَيْسَ  
والكلمة مركبة من ( ابو ) بمعنى ذو • و ( ذِيَّة ) المخففة من الأذية •  
على مذهب بعض المؤولين • •

وقال الاب استاس ماري الكرمللي في مخطوطته ( مجموعة الاغاني العامة  
العراقية ) وقد اتمها سنة ١٩٣١ • • ( ابوذية : نسبة الى البادية • • والعامة تقلب  
البدال ذالاً في بعض الاحيان مثل شادي وشاذي • • )



وقيل انها منسوبة الي عبودة وهي عشيرة عربية جنوبية اشتهرت بنظمها  
والتغني بها ، وكذلك يقال لها في بغداد ( أُعْبُودِيَّة ) ••

( ابو رَابِعَة ) : ضريح في الاعظمية دفينه امرأة يقال لها ( رَابِعَة بت  
شيخ جَمِيل ) كان مزاراً لنساء بغداد ومن خصائصه ان العاقر اذا اغتسلت بماء  
يثر هناك كتب الله لها الحمل • وكانوا يتخذون ايام الاربعاء موسم زيارة هذا  
الضريح ••

( ابو راسِ الْحَارِ ) : كنية العباس بن علي بن ابي طالب ، دفين  
كربلاء •• ويحلفون به قائلين ( وَحَكَّ الْعَبَّاسُ ابو راسِ الْحَارِ ) ••  
( ابو الرَّاهِي ) : تطلق على المتبطر ، وكذلك يراد بها الرجل لا تتعجله  
حاجة ••

( ابو رَزْوَقي ) : كنية من اسمه عبدالوهاب •  
( ابو رَطْبَة ) : ترد في مثل لهم ( تَنْبَلْ ابو رطبه • )  
يضرب للكسول المتقاعس عن أداء أيسر الاعمال حتى ما كان منها  
لصالحه ••

( ابو رَغْبَة ) : تطلق على الرجل تشبّد رغبته في الشيء ، ثم يهمله  
منصرف الرغبة الى غيره ••

( أبو زَايِد ) : مما يرد عندهم في بعض ألفاظ الدعاء السيئة • كقولهم  
( عساه بأبو زايد ) ويلفظونه ( عَبْسًا بِبُو زايد ) ويقولونه في الشماتة بمن  
يُنْصَح فلا يصغي الى النصيحة فيعرض له من جراء عناده الضرر والاذى ••  
( أبو الزَّعَر ) : طوير كالصفور •• فصيحته ( الزعرة ) ••

( أبو الزُّمَيْر ) : نوع من السمك صغير لا يجاوز طوله الخمسة انجات  
لا يؤكل لحمه وقد ذكر في المصادر القديمة باسم ( الزامور ) ••

ويعصف العامة بعض الشوارب الطويلة بأنها (شوارب أبو الزمير) تهكما ••  
(أبو زَوْعَة) : مرض الهیضة •• وهو مرض كان یكثر وفوده علی بغداد  
فاذا قام الرجل مات بساعته ••

(أبو زَیدُ الهِلالي) : من فرسان السیر الشعبية •• وقعت له حوادث فی  
المغرب والشمال الافريقي •• ویروی الناس الكثير من أنبائه •• وربما كانت  
شخصيته عندهم معادلة لشخصية عنتر بن شدّاد فی أبطال المشرق ••  
ومن کنایاتهم فی استطالة النشء والسأم منه ( صارَ قَصَّةً أبو زیدُ  
الهلالی ) ••

(أبو سَبْع°) : کنیة من اسمه خمس أو خمس ••

(أبو سَتَّار) : کنیة من اسمه عبدالجبار ••

(أبو سَرَّحان°) : کنیة الذئب •• ویقال سِرْحان أيضاً ••

(أبو سَلْمَان°) : کنیة من اسمه داود ••

(أبو سَمْرَة) : کنیة یطلقونها علی ذي البشرة السوداء •• وهي من  
الكنی الحديثة ••

(أبو سَیْفَین°) : محلة فی بغداد كان معظم سكانها من اليهود •• وفيها  
مسجد مندر فيه ضريح كانت له قبة لدفين بذات الاسم ••  
ومن کنایاتهم ( صایر° أبو سیفین ) أي كثير المشاغل والمسؤولیات ••

واذا وقع الالاحاح علی شخص یراد منه انجاز عمل متشعب الجوانب وكان  
قد استفد قواه فيه ردّ متبرّماً ( قابل° اصیر° أبو سیفین ) ؟ ••

وأصل التسمية علی ما یزعم العامة ان قائداً من قواد بغداد حارب الأعداء  
بسیفین شهرهما بكلتا یدیه •• وقد أصابته ضربة قطعت رأسه •• ولكنه لم یقع  
عن فرسه ولا سقط سیفاه من یدیه وانما لبث یحارب بهما ، مما أدّى الى فزع  
الأعداء وانهزامهم ••

(أبو السِرِّکَین°) •• ویقال له أبو السِرِّکَیل° وأبو السِرِّکَیط° ) :

تخذّر يسير يكون في أعصاب الساق من أثر الجلوس الطويل على حالة واحدة ولا يستمرّ ذلك غير لحظات ..

وللعامة في معالجته ان يمدّ الشخص ساقه ويتلفظ بألفاظ معينة غير انها بذيّة ..

( أبو شعير ) : لقب لبعض الأسر البغدادية ..

وقد وردت الكنية في بعض كنياتهم وأمثالهم ومنها ( يطبل طبل ابو شعير ) ولم نهتد لأصله \*

( أبو سُكْرُ ) : كنية من اسمه محمود .. وكذلك يقال أبو شاكِر ..

( أبو سَلَالٌ ) : من كنى الأعراب ..

( أبو شَهَابٌ ) : كنية من اسمه أحمد \*

( أبو شَيْبَة ) : دفين في تكية البدوي ..

( أبو صادق ) : كنية من اسمه جعفر ..

( أبو صالحٌ ) : كنية من اسمه مهدي .. وهي كذلك كنية من اسمه

عبدالقادر \*

( أبو صَحْبَة ) : كنية يراد بها شخص ما وهي تورد على وجه الدعابة ..

وكذلك يقال ( أمّ صَحْبَة ) للمرأة ..

( أبو صَفَارٌ ) : داء اليرقان وهو مرض يصاب الجسم منه بصفرة

شديدة .. ومما يتخذونه من وسائل معالجته ان يضعوا في معصم المريض خرزة من الكهرز يزعمون انها تجتذب ما في الجسم من صفرة فيبرأ المصاب ..

( أبو صَوَيْفِي ) : كنية من اسمه مصطفى \*

( أبو ضَرَبَكٌ ) : هيضة الدجاج وهو داء يصيبها فتستطلق منه بطونها ..

ويقال له أيضا ( أبو ضريج ) ..

( أبو طارق ) : كنية من اسمه يحيى \*

( أبو طه' ) : كنية من اسمه ياسين •

( أبو طبرة ) : لقب لاسرة بغدادية •

( أبو طبل' ) : المتهن مهنة القرع على الطبل في الأعراس والمباهج ••

وفي امثالهم ( د'ك' يا أبو طبل' ) يقال في التهكم بما ينبغي الاستخفاف منه ••

وفي كناياتهم ( عصاة' ابو طبل ) لما يتخذ وثيقة علي استحقاق شيء أو رهينة مرهونة لقاء وعد ينبغي الوفاء به فان الناقر على الطبل اذا دعى للقرع عليه في وليمة ستقام في الغد ترك عصاه رهينة عند اهل الدار من اجل ان يطبئوا الى كونه سيحضر في الميقات المقرر ••

وربما ترك صاحب الطبل عصاه ليراها صاحب طبل آخر فلا يتداعى على أصحاب الوليمة احد سواء من الطبالين بل لا يكون من حق اهل البيت ان يستدعوا صاحب طبل غيره أو استبدال آخر به فان عصاه حجة له عليهم ••

( أبو الطوبة ) : كنية تطلق على الخس يكون كبير الحجم ملتف الأوراق ••

( أبو طويلة ) : اذا جاء شخص الى قوم فدعوه الى مجالستهم وتفرغوا لجلب فراش لجلوسه فأراد ان يقول انه خفيف الجلسة فلا ينبغي ان يتكلفوا له قال ( آني مو أبو طويلة ) أي لا تتشاغلوا بي فانا غير مطيل الجلوس والمقام فانما هي زيارة عابرة ••

( أبو عادة ) : أي ذو العادة يعتادها •• وفي مثل لهم ( أبو عادة ميجوز من عادته ) ••

( أبو عباس ) : كنية من اسمه فاضل ••

( أبو العبد' ) : تسمية كانت تطلق على قماش قطني كان يحاك في باب الشيخ في بغداد •• وكذلك يراد باللفظة نوع من الحاي الجيد •

وأبو عبد من الكنى المشهورة •• وتطلق أيضا على من اسمه ( نجم ) •

( أبو عطا ) : نغمة من فصيلة الدشت •• وقد اعتاد مؤذنوا ايران الأذان بها ••

( أبو العُكَّة ) : الخمر •• قال المَلَأَ عبود الكرخي

وَبِحَبِّ الْعَرَّكَ لَا زِمَ أَنْ يَطْمَسُونَ

أبو العُكَّة قوي مجرور دويارة

( أبو العِيَّة ) : ترد في وصف الذهب بالجودة وانه غير مغشوش ••

حيث يقال ( ذَهَبُ أَبُو الْعِيَّة ) •• وكذلك يقال في شخص يراد ذمّه ( ذهب

أبو العِيَّة ) على عكس المعنى ••

( أبو العجائب ) : كنية الدهر ••

( أبو عَقْلِ التَّنَكِّ •• أبو عقل الجينكو •• أبو عَقْلَيْنِ ) : يرد

كَلْبَ منها كناية عن يكون ضعيف العقل واهي الرأي ••

( أبو العُلَى ) : يقال تهكما في الشخص يكون كثير الدعاوى والتظاهر

بالفخفة ••

وأبو العلى أيضا أبو العلاء المعري •• ويقال أيضا ( أبو العُلَى ) دون

مد اللام ••

( أبو عَلِي ) : كنية من اسمه حسين ••

( أبو غَايِبٌ ) : كنية من لم يولد له ولد بعد ••

( أبو غَرِيبٌ ) : مزارع تقع في الكرخ • كان ينسب اليها ضرب من

الرَّكِّي يقال له رَكِّي أبو غريب •• وهي اليوم مأهولة بالسكان •

( أبو فاضل ) : كنية من اسمه عباس • ومن إيمانهم ( والعباس أبو فاضل )

( أبو الفَضَائِلِ ) : دفين بجامع الفضل يسمونه محمد الفضل ويرون انه من

ابناء الكاظم دأبهم في نسبة معظم المزارات المجهولة في بغداد ويبدو ان أهالي

بغداد أحدثوا هذا النوع من التسميات أيام احتلال العجم بغداد خوفا على هذه

الأضرحة ان تتعرض للإساءة ••

وقد سميت محلة عظيمة باسمه وهي تتألف من أحياء عديدة •• وقال

البحانة الأستاذ عباس الغزاوي انه الفضل بن رشيد الوزير •• وجاء في لافتات



الحكومة في تسمية المحلة ( الفضل بن الربيع ) ••  
وهناك من قال انه اخو السيد سلطان علي وهما ابنا اسماعيل بن جعفر  
الصادق ••

ويزعم العامة ان تسميته أبو الفضائل آتية من اعتياده أكل فضلات الطعام  
تواضعا فما كان يستعفف عن ذلك •• وقبره يزار ليالي الجمع من قبل النساء  
على الغالب •• وله قيّم يقوم على أمره ••

وهناك قطعة حجر يزعمون انها كانت قطعة ثم مسخت الى حجارة ••  
والنساء يتباركن بها وربما قيل انها تفيد في حمل العواقر ••

( أبو الفضل ) : كنية العباس بن علي بن أبي طالب •• وكذلك يقال له  
( أبو فاضل ) • وفي بعض الزهريات ( لاسكن بأرض كربلا واصبح يا اباالفضل )  
ويلفظونه ( لَسْكُنْ بِرِضْ كَرْبَلَا وَصِيحْ يَا بِالْفَضْلِ ) أي لأسكن  
بأرض كربلاء وانادي مستغيثا يا أبا الفضل ••

( أبو فَلَاحْ ) : كنية من اسمه حسن •

( أبو فُلَيْسْ ) : كنية يطلقونها على البخيل الشحيح • والفليس تصغير  
الفلس ••

( أبو القاسم الطنبوري ) : شخصية أسطورية • ينسب اليه كلاش خلق له  
قصة شائعة ••

( أبو قُبْقَابْ ) : كنية يكتنون بها الشيخ عبدالقادر الجيلاني ••

وأصل الكنية هذه ما يرويه العامة من ان الشيخ رمى بقبقابه وهو في بغداد  
الى الهند فأصاب ملكا من ملوكها في حادثة اقتضت تأديبه ••

( أبو قَبِيحْ ) : ويقال له أيضا ( چَنَكْ ) وهو عظم يكون في مفصل  
ساق الخروف يتصل بما يسمى بالجعب ••

( أبو قُبَيْسِ البغدادي ) : شخصية مجهولة يحلفون بها ••

( أبو كُظْمْ ) : كنية من اسمه جواد •

( أبو كَلَّاشُ ) : لباس الكلاش .. وقد ورد في مثل لهم ( يَجِدُ )

أبو كَلَّاش ياكلُ أبو حَزْمَة ) ..

( أبو الكَلْبَجَة ) : كنية بطلقونها على العرك وهو الخمر ..

( أبو المَالِ ) : أي مالك الشيء وصاحبه •

( أبو مَجِيدٍ ) : كنية من اسمه حميد أو عبد الحميد ..

( أبو مُرَّة ) : كنية ابليس •

( أبو مَوْزَة ) : يقال ( صَارَ الضَّرْبُ بَيِّنَاتِهِمْ لَبُؤ مَوْزَة ) اذا

اشتد بينهم الشجار والضرب .. والأصل في ذلك انهم كانوا اذا اشتدت خصومتهم

تناوبوا اليمينات وتضاربوا بها .. وأصل اللفظة من الفارسية وقد عربت قديما

الى ( موق ) ..

( أبو مَهْدِي .. أبو مَهْيَدِي ) : كنية من اسمه صالح ..

( أبو نَاجِي ) : كنية أطلقها يهود بغداد على الانكليز بعد احتلال بغداد

سنة ١٩١٧م ثم شاع استعمالها لدى غيرهم ..

( أبو نَجَمٍ ) : كنية من اسمه عبدالله ..

( أبو نَصَبَفٍ ) : كنية من اسمه جاسم ..

( أبو النِجَّيْسِ ) : المحكوم عليه بنجاسة العين ، أو هو المصاب بعلّة

خبيثة كالجدام ونحوه فلا يقربه الناس ..

( أبو النَّوَاصِ ) : هو أبو نَوَاس الحسن بن هانئ الشاعر العباسي

الخليع .. ينسب اليه العوام غرائب النوادر والملح والبداءات مما يغلب عليه

التلفيق والوضع ..

وقد أطلق اسم أبي نَوَاس مؤخراً على شارع في بغداد يمتدّ على نهر

دجلة ابتداءً من الباب الشرقي فما بعد ذلك مما ينحو نحو الكرادة ..

( أبو وَجْهَيْنِ .. أبو وَجَبْنِ .. أبو وَجَّيْنِ ) : كنية المنافق

المرائي ..

( أبو أَلْوَرِدُ ) : مسجد كان في بعض جهات باب الشيخ وقد اندثر من

عهد بعيد • وزالت معالمة •• بسبب فيضان بغداد سنة ١٩٠٧ م ••

( أبو أَلْوِيوُ ) : كنية الثعلب •

( أبو هاشم ) : كنية كلّ سيّد متصل بالنسب بالحسن أو الحسين ••

( أبو الهُدَى ) : أبو الهدي الصيادي مرافق السلطان عبد الحميد ••

وهي كنية يطلقونها مداعبة على من اتخذ له عمّة كبيرة وتظاهر بالترحم في الدين ، وتلفظ أيضا ( أبو الهُدَى ) اكتفاءً بفتح الدال دون ألف المدّ ••

( أبو بَاسِرُ ) : كنية من اسمه خِضِرُ أو خُضَيْرُ ••

( أبو بَاسِينُ ) : كنية من اسمه طه •

( أبو يَعْكُوبُ ) : كنية من اسمه يوسف ••

بهذا ينتهي ما عنّ لنا ان نذكره من هذه الكنى العامية وهي تختلف عن

كثير من الكنى المماثلة في عامية البلاد العربية الأخرى ••

( إِبَا ) : الالباء وهو عزّة النفس •• والأبّي - من دون أن تشدّد الياء -

المتصف بالالباء ، وجمعه أَبْيَيْنُ ••

( أَبَالَكُ ) : يقال « أَبَالَكُ وَيَاكُ » •• أي اياك اياك •• وكذلك

تفتح الواو فيقال وَيَاكُ ••

( آبَايُ ) : لفظ يلفظونه في تحرير مقام الشّرقي أَصْفَهَانُ

والكُلْكُلِي والراشدي •• والباء في « آباي » عريضة مفخمة ••

( أَبَبَه نَيْسِمُ •• أَبَبَبَه نَيْسِمُ ) : لفظ يستعملونه في تحرير الراشدي

والمُخَالَفُ كركوك والعَلَزُ بَارُ والقَوْرِيَّاتُ ••

( آبُ ) : من شهور النصف ويقال له أيضا اغسطوس ••

( إِبْتِدَاءُ ) : لا تمدّ الدال وانما يكتفى بلفظها مفتوحة •• أي بَدَأَ ••

والابتدائية المدرسة تكون من ستة صفوف أي تكون الدراسة فيها ست

سنوات فإذا أتمَّ فيها الطالب دراسته التحق بالمتوسطة ثم الاعدادية •• ومن بعد ذلك يكون التحاقه بالكليات فالتخصص ان شاء ••

ولا يقبل في الابتدائيات من يكون دون السابعة من عمره •• ويقال لتلميذها تلميذ ابتدائي •

( أَبْتَرُ - وربما لفظت الباء فيها مثلة - ) : هو المقطوع الذيل من الدواب والطيور ••

وتستعمل اللفظة كذلك في السباب والشتائم •  
( اِبْتَشَرُ ) : أي فرح وابتدى بشاشة • وغالباً ما يقال للطفل اذا اهديت اليه هدية يطرب لها ويسر ••

( اِبْتَلَاءُ ) : الابتلاء المحنة والبلوى • واذا امتحن احدهم بمحنة قال ( هذا ابتلاء من الله ) وكذلك يقولون ( ابتلأ ) بلا همز ••

( اَبْجَدُ ) : من الكلمات التي انتظمت فيها حروف الهجاء •• ويليهما قولهم ( حُطِّي كَلَمَنُ سَعْفَصُ قَرَشَتُ تَخَذُ ضَاظُغْلًا ) وهذه يدرسها الصبيان أول ما يدرسون في الكتابيب ••

( اَبَدَ •• اَبَدًا • اَبَدًا ) : من الألفاظ التي ترد لتوكيد النفي ••  
يقال ( ابدْ ما أُجي ) أي لا أُجيء بتاتاً •• و ( ابدْ مُحِجِّي ) أي لم يحك شيئاً ومعناه لم يتكلم ••

ويكتفى بها أحياناً عن كلام غيرها فإذا قال أب لطفله وهو يريد تأديبه ومنعه من الذهاب الى الشطّ ( تَرَوْحْ لِلْشَطِّ مَرَّةً اللُّخْ ؟ ) أي هل تذهب الى الشطّ مرّة أخرى فيردّ عليه قائلاً ( ابد ) أي لا أذهب البتّة ••

ومن المواقع الكلامية التي تستعمل فيها قول القائل يمنع شخصاً من الخروج أو الكلام •• ( ابدْ مَتَرَوْحْ ) أي لن تذهب وكذلك قوله لمن يحاول ان يتكلم ( ابدْ وَلَا كَلِمَة ) أي لا آذن لك ان تنبس ببنت شفة ••

( اِبْدَالِكْ ) : من ألفاظ يهود بغداد •• تستعمل في المخاطبات على وجه

المجاملة أو على وجه التذلل .. اصلها ( فدى لك ) ، وترد أيضاً بفتح اللام ..

( أَبَدَسَخَانَةُ ) : محل التفوط والتبول في الدار ونحوها ..

ولها أسماء كثيرة منها الأدب والأدبخانه والمِستراح والمرحاض

( ومن ألفاظ الشروكيين في المرحاض ان يقولوا مرحال ) ..

ومن أسمائها الخلاء والخَلَخَانَةُ والقَدَم كاع والطهارة  
والجِشْمَةُ ..

واللفظة من الفارسية ( آب دست خانه ) وجمعها أَبَدَسَخَايِنُ  
وابدسخانات ..

( ابراهيم ) : من الأسماء .. ويختزل تحيياً فيقال بَرَّهَمْ وبَرَّهَوْمْ  
وبرهومي ..

اما يهود بغداد فيقولون ( ابراهوْمْ و ابراهام ) ..

والابراهيمي احد المقامات العراقية التي تعتبر في ذروة المقامات الممتازة ..  
وهو يرجع بأصوله النغمية الى البيات .. ويقول أصحاب هذه الصناعة ان  
الابراهيمي منسوب الى ابراهيم الموصللي المغني العباسي المعروف أيام الرشيد ..(\*)  
والابراهيمي كثير الشعب والحركات النغمية التي يتنقل بها المغني تنقلات  
دقيقة ..

وقد كان ابن زيدان المتوفى سنة ١٩١٢م يغنيه على الوجه التالي برواية  
الحاج جميل البغدادي ( المتوفى سنة ١٩٥٣م ) .

التحرير من بِرْدَةِ الْبَيَاتِ .. ثم يشتغل به مقدارا ثم يعمل قطعة من  
المَحْمُودِي ثم يرجع الى الابراهيمي ويعمل قَرَارَ كَاهٍ الْعَلَزْبَارِ ( ويقال  
له القلقلة ) ..

ثم يأتي بميانة الابراهيمي وهي من پرده الحُسَيْنِي .. ثم يعمل قرارگاه

---

(\*) وكذلك قال فيه الاستاذ أ. كاظم في رسالته المطبوعة في القسطنطينية  
سنة ١٣١٠هـ .



الابراهيمى وبعد ذلك ينتقل الى كُفْتَةِ الْمَنْصُورِي ثم يعود الى الابراهيمى ثم  
يعمل كُفْتَةَ من الشرقي دَوَّكَاهُ ويختمها بالابراهيمى ..

ثم يعمل كفتاً من العُمَرَكَلَّة والْقَطَرُ والْقَرْيَبَاشُ ويرجع الى  
الابراهيمى ..

وبعد ذلك يعمل كفتة من الجُبُورِي وكفتة من نَعْمَةِ الْمَسْجِينِ وكفتة  
من ( الْعَرَيْبُونُ عَجَمٌ ) ويؤدي الميانة الثانية وهي من بردة الحسيني أيضا  
وبعدها يهبط الى قرار السُّبْلَةِ ثم يرجع الى الابراهيمى ..

ثم يعمل كفتة من المحمودي ثم ينتقل الى ميانة الدَّشْتُ وهي من بردة  
الحسيني وبعدها يهبط الى قرار گاه السنبلة ثم يرجع الى الابراهيمى ..  
ثم يعمل كفتة من المحمودي ثم ينتقل الى ميانة الدشت ثم يتناول الجَارُ گاه  
فيشتغل فيه قليلا ثم يهبط الى قرار گاه الابراهيمى فيختم به المقام ..

والمغنون يختلفون بعض الاختلاف في ادائه وكان منهم من يختمه بكتابة  
الزنبوري غير ان الاستاذ المغني المعاصر محمد الكُبْسَنَجِي قرأ فيه الزنبوري  
وعاد الى الابراهيمى عند ختامه \*

والابراهيمى أيضا نوع من التمر يكون طويلاً في نحو طول الخنصر من  
أصابع اليد \* وهو أحمر اللون نحيف غير ممتلئ ويؤكل خلالاً ..  
وفي الكنى يقال لمن اسمه ابراهيم ( أبو خليل ) ..

و ( السيد ابراهيم ) : دفن الجامع المسمى جامع حُسَيْنٍ پاشا في  
الحيدر خانة بغداد وقد كان تشييده الأول سنة ٧٢٣هـ ( ١٣٢٣م ) وغالباً ما يسمى  
المسجد باسمه .. وكان نسوة بغداد يزرن مزاره عصر كل خميس ..

والسيد ابراهيم أيضا دفن آخر في قبة مسورة كانت تقع في مقابر الشيخ  
عمر السهروردي وكانت النساء تخرج لزيارته كل خميس عصرًا .. وكانت  
تحيط به قبور كثيرة بحيث كان يطلق على تلك الجهة مقبرة السيد ابراهيم ..

وقد أصبحت اليوم جزءاً من العمائر المأهولة بالناس وقد أقيمت في ذات المنطقة  
بناية معمل الكوكا كولا .. وشقّ من هناك شارع عريض باسم شارع الشيخ  
عمر ..

وفي محلة علاوي الحلة بالكرخ عند علوة السَّمَجِ القديمة مسجد باسم  
( السيد ابراهيم ) • وقد أطلق اسم ( ابراهيم الدفّري ) قبل سنوات على  
ما بقي من محلة الدِهْدِوانة في منطقة فَضْوَة قَرَه شَعْبَانْ شرقي محلة  
السِتْ هَدِيَّة ..

وابراهيم الدفّري هذا أول رئيس بلدية في بغداد وقد عيّن في هذا المنصب  
أيام ولاية والي بغداد مدحت پاشا ..

( أُبرَة ) : ابرة الخياطة ويلفظها أهل الرصافة بالباء العريضة وبراء مفتحة  
تفخيماً يسيراً وأول الكلمة همزة مضمومة .. اما الكرخيون فيلفظونها بكسر  
الهمزة وبراء مرققة وباء طيعية ..

وابرة الخياطة عندهم أنواع عديدة منها الصغيرة ومنها الوسط ومنها  
الكبيرة .. ويستعمل كل منها في وجه خاص فما تخاط به الملابس غير ما تخاط به  
اللَّحِفُ ( جمع لِحَافٍ ) وما تخاط به الأحذية والأمتعة الجلدية غير ذلك ..  
وتتخذ الابرة كأداة في صناعة الوشم .. يقال ( دَكَّ أُبرَة ) أي اتخذ  
وشماً .. ويقال لحممة النحل ( ابرة ) أيضاً وهي شعرة في ذنبها تلسع بها ..

وتطلق الابرة على الزرقاة يزرُق بها الدواء الى الجسم عن طريق الجلد  
أو الأوردة .. يقال ( ضَرَبَ ابرة ) لمن يزرُق تحت الجلد بالدواء ويطلق  
عليها أيضاً ( الشَّرْنَقَة ) ..

وترد لفظة الابرة عندهم في الكنايات وروداً كثيراً من ذلك قولهم في  
النحيف الهزيل من الأشخاص ( صَايرُ أُبرَة وَخَيْطٌ ) وقولهم في النحيف

أيضا ( يَفُوتُ مِنْ حُرْمِ الْأُبْرَةِ ) ••

وجمع الابرّة ( أُبْرٌ ) •• وفي ألغازهم الخطيّة التي لا يهتدى الى قراءتها بسهولة ان يكتبوا لمن يلاغزونهم ( من الأبر بكـم ) ••؟ فيتخط في قراءة اللغز من لا يعلمه • وهو انما يقرأ ( مَنْ الْأُبْرُ بِكُمْ ) ؟ أي كم ثمن المن من الأبر ( والمن معيار معروف ) ••

والأبرة أيضا دبوس صغير لا خرم له يوضع في إكْنَةِ الْفَنَنْرُافِ حيث تدور الاكّة بابرتها على الاسطوانة المتحركة فيسمع ما فيها من غناء ونحوه •  
( آبُرُ ) : نوع من الورق يكون ذا وجه لماع •• يستعمل في أغراض الزينة وبعض الصناعات اليدوية التي يمرّن بها التلاميذ في المدارس على اتقان التخطيط والتقطيع وصناعة اللعب الورقية ونحو ذلك ••  
واللفظة من الفارسيّة ( آب ) بمعنى ماء •• و ( رو ) بمعنى وجه •• أي انه ذو ماء ونورق •• وهو ذو ألوان عديدة فمنه الأبيض ومنه الأحمر والأسود وغير ذلك ••

والواحدة منه ( آبُرُوَّة ) و ( آبُرُوَايَة ) ••

( إِبْرِيزُ ) : ترد في وصفهم سلوك رجل اذ يقولون ( ذَهَبُ إِبْرِيز ) كناية عن مدحه •• وكذلك يوردونها على وجه الدم ••  
( إِبْرِيسَمٌ ) : الحرير •• وترد اللفظة في كثير من أمثالهم ومنها ( مثل الابريسـم عَالْعَوَسَجُ ) •• ومن كنياتهم وصفهم الرجل الدمث اللين في مخالطة الناس بأنه ( ابريسم ) ••

( إِبْرِيسْمِي اِبْرِيسْمِيْشٌ ) : لعبة للصبيان ••  
وفي الكنيات ( لَعَبْنِي ابريسمي ابريسميش ) أي ضايقني وماطلني ••  
والعامة تصف كل شيء ناعم بأنه ابريسم ••

( إِبْرِيكَ ) : الابريق •• وجمعه ( بُرْكَانٌ ) وَأَبَارِيقٌ •• ويقال  
أيضاً ( إِبْرِيحٌ ) ويجمع ذات الجمع • وقولهم ( خَاشَ بِالْإِبْرِيكَ ) كناية  
تهكمية يكون بها عن قرط التقوى لدى شخص ما ••  
وفي مثل لهم ( مَكْدَرٌ أَكُولُنْ بَعْلَتِي بِإِبْرِيحِي ) •• وتلفظ  
( بِبْرِيحِي ) ••

وإذا أراد شخص الاستفسار عن موضع المرحاض فتحاشى ذكره قال ( أريدُ  
أَخْذُ إِبْرِيكَ ) إذا ذهب الى المرحاض ••

والإِبْرِيحِيُّ المنسوب الى الابريق • ويريدون به شخص يوكل اليه  
ملء أباريق المسجد ماءً ليتوضأ منها المتوضئون •• حيث كان يعين في كل مسجد  
من يمتاح الماء من البئر لهذه الغاية ، وبعد ان توفر الماء للناس ومدت أنابيبه الى  
المساجد لم تعد هناك حاجة لمن يلي هذه المهمة ••

وجميع الابريقجي إِبْرِيحِيَّةٌ •• ويقال له كذلك ( أَبَارِيقِي ) ومسجد  
الأبَارِيقِي مسجد يقع في محلة الفَنَاهِرَة في الجهة الشرقية من الرصافة يفصل  
بينه وبين مسجد السيد سلمان النقيب شارع الجمهورية الموازي لشارع الرشيد ••  
وكان من عادة المتزوجين ان يصلوا في جامع الأزبك أو جامع الفضل  
أو الحضرة الكيلانية ليلة الزفاف •• فاذا أتم العريس صلاته تناول بعض  
أصحابه إِبْرِيحاً من اباريق الوضوء فضرب به الأرض فكسره عند موطن قدم  
العريس حين يجتاز باب المسجد ••

والأبَارِيقُ أنواع يغلب عليها ان تصنع من الطين حيث تفخر كما تفخر  
الكيزان •• ومن ضرورها ما يتخذ للوضوء والمراحيض وما يتخذ لشرب الماء  
ويكون ذا نمط يختلف عن اباريق الوضوء •• ويسمى ابريق الشرب ( إِبْرِيكَ  
الْأَشْطَحُ ) ••

وهناك اباريق من النحاس يصنعها الصفارون وهي أنواع شتى • وتستعمل  
في البيوت ••

وكذلك تصنع اباريق من الجينكو والتك وهذه مما يستعمله ويقتنيه الطبقات  
الفقيرة والمتوسطة • وتوجد اباريق من المعادن المطلية تتخذ للزينة ••

ومن أباريق الطين المفخور ما يكون صغير الحجم يستعمله الأطفال في  
لعبهم •• وهو يستعمل كذلك للزينة أحيانا حيث يملأ بالرمل ويزرع فيه حبات  
من الشعير بعد احدث ثقوب في جوانبه ••

ولا بد من وضع جملة من هذه الأباريق الصغيرة في الصينية التي ينصبونها  
بمناسبة صوم زكريّا حيث تؤدي هذه الأباريق دور المزهريات ••

( إِيْزِيْمٌ ) : حلقة تكون في احد طرفي الحزام ، فيها لسان ناتئ حيث  
يشد إليها الطرف الثاني وتكون فيه شقوق وثقوب متباعدة ، يبيت في أي منها  
لسان الحلقة هذا عند التنطق به على نحو ما ينبغي للمتمنطق به ان يصنعه ••  
( إِيْسَاعٌ ) : أي بسرعة وعجل •• وهي مشتقة من ( الساعة ) ( إيساع  
راحٌ وإيساع جاٌ ) أي ذهب وعاد بأسرع وقت •• والأصل فيها انها بالباء  
( بساع ) وتلفظ ساكنة اما الألف فمجتلب لتمكين النطق وليس هو أصلاً في  
اللفظة ••

( أْبْطٌ •• أْبَاطٌ ) : هو الابط في الفصح ••

وفي أمثالهم ( إِلَئِيْ جَوَّهَ أْبْطَه عَنَزَ يَبْغَجٌ ) وفي الكنايات يقال  
( خَشَوْا جَوَّهَ أْبْطَه ) أي اغروه بالفساد ولقنوه سوء الخلق •• ومنها قولهم  
( طَلَعَ مِنْ جَوَّهَ الْأْبْطِ ) أي استقلّ بنفسه وخرج عن ان يكون في طاعة  
أحد •• وقولهم ( خَاشَ جَوَّهَ أْبْطَه إِيْلَيسٌ ) أي معاند لا يرعوي ••  
وجمع الأبط أْبَاطَاتٌ •• وللأبط عند النسبة صيغتان حيث يقال ( أْبْطِي



وَأَبْطَكَ وَأَبْطَه •• وما بقي من صيغ التصريف تكون الباء مضمومة فيه  
والطاء ساكنة نحو أْبْطَهَا وَأَبْطَهُمْ ••••

( آَب كُشْتُ ) : طعام أشبه بِالْيَخْنِي ••

واللفظ من الفارسية ( آَب ) بمعنى الماء •• ( كُشْتُ ) بمعنى اللحم •

( آَبْكَعَ ) : يقال في وصف الغراب على وجه الدم ( غَرَابٌ أَبْكَعٌ )

ويستعمل ذلك في المسابرة ومنه أخذ يهود بغداد لفظة ( بَقَّيْعٌ ) في المسبرة ••

( آَبْلَهَ ) : وتلفظ بالباء العريضة واللام المفتحة •• هي الأخت الكبيرة •

واللفظة من التركية ••

( آَبْلَقَهَ ) : يقال ( سَوَّاهُ عَلَيْهِ أَبْلَقَهَ ) أي أحاطوا به واستداروا

حوله وحاصروه •• واللفظة من الإيطالية ( Blocco ) والأصل فيها أنها تعني دائرة  
من الجند تحاصر مكاناً ما أو جماعة أو معسكراً •• ومنه لفظة ( الْبُلُوكُ ) في  
التركية ••

( آَبْلَهَ ) : من البلاهة وهي الغباء وشروذ الدهن •• وكثيراً ما تستعمل

في السباب والاستخفاف •

( إِبْلِيسُ ) : هو الشيطان الرجيم ••

وفي وصف شخص بالخدعة والمكر والحذق يقال ( إِبْلِيسٌ مُبْلَبَسٌ )

كما يقال ( إبليسٌ بَعْيَانَه ) يريدون أن يقولوا هو إبليس بعينه ••

وقولهم في شخص ( جَاكُوجُ إبليس ) يريدون به الكناية عن ابتغائه

الفتنة وهاجته الشر •• وكذلك يقولون في الحاذق الشاطر الخيث ( يَنْطِي

الْإِبْلِيسُ دَرِسٌ ) أي يعطي إبليس درساً في المكر والمحنة ••

أما قولهم ( رَاكِبَه إبليس ) فيرد كناية عن فرط العناد والاصرار على

الشر ••

وصبيان العامة إذا فقدوا شيئاً من الدراهم أخذوا يخطون في غرف الدار

ونحوها - حيث يظنون ان دراهمهم فقدت هناك - وهم يرددون بلحن خاص •  
 ( يَا اِبْلِيسَ حِلَّ الْجَيْسِ مُوْ مَالَنَا مَالِ النَّاسِ ) ويلفظون ( مو مالنا )  
 بلفظ ( مُو مَانَه ) ••

يوهمون بذلك ابليس ان المال المفقود انما هو امانة للناس عندهم عسى ان  
 يرق قلبه عليهم فيعيد دراهمهم اليهم ••  
 وجاء ذكر ابليس في عدد من أمثالهم منها ( مَرَضِينَا بِأِبْلِيسَ نِرْضَى  
 بِذُرِّيَّتِهِ ) ؟ ومنها ( اِبْنِلَى اِبْلِيسَ بِأَدَمَ وَذَرَبَتِهِ ) ؟

ومنها ( المَصْلَاوِي غُلَبَ اِبْلِيسَ مَرَّتَيْنِ ) ولهم في هذا قصة يستدلون  
 بها على حذق الموصلي ومهارته وانه لا يغلب •• ( واللام في المصلاوي وفي غلب  
 تلفظ مفتحة ) •

وقولهم ( ابليسُ مُو مَيَّتَ ) مما يقولونه في التحذير من الوقوع في الشر  
 وجرم الأذى على النفس ••

وفي حالة الغيظ والانزعاج يكررون لعن ابليس بألفاظ شتى منها ( أَلِفْ  
 نَعْلَةَ عَلَيَّكَ يَا اِبْلِيسَ ) ••

ومن شتائمهم الخفيفة « أَلَلَّهْ بِنَعْلِ اِبْلِيسَكَ » ومن ألفاظهم في استحالة  
 العثور على شيء « لَوْ يَجِي اِبْلِيسُ اِبْلِيسَكَ مَيَطَلَّعَهَا » ••

( اِبْنِ ) : هو الابن والولد •• وجمع الابن أبناء •• و « أبناء الحنفية »  
 تسمية يطلقها الشيعة على أهل السنة ••

وعند اضافة الابن الى ضمير يكون لها وضعان في اللفظ فهم يقولون ( اِبْنِي )  
 و ( اِبْنَكَ ) و ( اِبْنِ النَّاسِ ) فتجيء الباء ساكنة والنون متحركة •• ويقولون  
 ( اِبْنَا ) (\*) - أي ابتنا - و ( اِبْنِكُمْ ) و ( اِبْنُهُمْ ) و ( اِبْنِهَآ )  
 و ( اِبْنَجَنَ ) أي ابنكن فتكون الباء في هذه الصيغ مكسورة والنون ساكنة •  
 وفي اضافة الابن الى الأسماء الظاهرة يتخذ النون حالات اعرابية متعددة فيضم

---

(١) لا يظهر أثر لحرف الالف في اللفظة وانما يكتفى بالنون المفتوحة ••

ويفتح ويكسر وفق رسوم مرسومة في اللفظ .. اوضحناها في ( النصوص  
البغدادية ) ..

ومما ورد في ألفاظهم مبدوءاً بالابن وله معان خاصة :

( ابْنُ ابْرِيسَمَ ) : من مشاهير بهلوانية بغداد توفي سنة ١٩٤٧ •

( ابْنُ الابنِ ) : الحفيد .. وفي مثل لهم ( ابْنُ ابْنِكَ ابْنُكَ •

ابْنُ بِنْتِكَ لَع •

( ابْنُ الابنِ ) : من ألفاظ السباب .. والاصل في لفظه « ابن ال ••• »

كأنهم أرادوا ان يقولوا شيئاً فسكتوا ••

( ابْنُ ابْنِهِ ) : أي ابن ابيه •• كأنهم يعترفون له بنوته لأبيه أخذاً من

كون هذا الابن جاء على سنة ابيه في الخلق والرجولة •• وترد هذه اللفظة في  
معرض الاعجاب بحذق شخص وجراسته ومروته • وتلفظ ( ابْنَبُو ) بمد الباء  
مع الواو مدّاً يسيراً مع روم النطق بهاء الضمير دون النطق بها فعلاً ••

( ابْنُ آخِرَةٍ ) : يقال في الحدث اذا كان ألمعيّ الذهن مهذب النفس فمات

في سنّ الحداثة •• وتلفظ أيضاً ( ابْنُ آخِرَةٍ ) •

( ابْنُ اوْادِمَ ) : يقال في امتداح شخص والشهادة له بالنبل وحسن

الخلق •• وتلفظ ( ابْنُ اوْادِمَ ) ••

( ابْنُ البَارْحَةِ ) : يقال في الشخص كناية عن صغر سنّه • وغالباً ما ترد

في معرض الاستخفاف بمن يدلي برأي يناظر به رأي المتقدمين في السنّ ••

( ابْنُ الحَرَامِ ) : من ألفاظ السباب •• ويقال ( ابْنُ حَرَامٍ ) في

معرض الكناية عن خاذق لا يغلب •

( ابْنُ الحَلَالِ ) : من الألفاظ التي يكتنى بها عن شخص ما على وجه

التمجيد والمحمدة لاسيما اذا كان مجهول الاسم لدى من يتحدث عنه كقولهم  
( هَؤُلَاءِ ابْنُ الحَلَالِ هَذَا سَوَّى عَلَيَّ زَيْتِيَّةَ ) أي هذا الرجل صنع لي  
جميلاً ••

وكذلك ترد الكنية في التشكي كقولهم ( هَا الْإِبْنُ الْحَلَالُ هَذَا  
مَدَّ يَجُوزُ مِنِّي ) أي ان هذا الرجل يضايقتني ويزعجني ولا أستطيع  
التخلص منه .

وقولهم ( إِبْنُ حَلَالٍ ) يريدون من يكون ذا مروءة وصدق معاملة ..  
وترد كذلك كناية عن رجلٍ مّا \* حيث يقال في امرأة لا زوج لها  
( خَطِيَّةٌ لَوْ فَدَّ إِبْنُ حَلَالٍ يَأْخُذْهَا ) \* أي لو ان رجلاً يتزوجها ..  
وفي مقابلة ذلك يقال ( بَيْتٌ حَلَالٌ ) كناية عن الزوجة ..

وفي معرض الإعجاب بشخص يُخَالِطُ فيكون دمث الخلق طيب المعاملة .  
يقال ( طَلَعَ إِبْنُ حَلَالٍ ) أي ظهر انساناً فاضلاً كريماً ..  
وفي أمثالهم ( ثَلَاثِينَ إِبْنُ الْحَلَالِ عَالِ الْخُلَاحِ ) ومنها ( إِبْنُ  
الْحَلَالِ بَذْرُ جَرَةٍ ) ..

وفي نداءات الدلائل الذين يشدون للناس عن يضلّ لهم من أطفال  
وغيرهم يرد قولهم ( وَبَيْنَ إِبْنِ الْحَلَالِ جَسَابِ الْأَجِيرِ وَالشَّوَابِ  
اللَّيْثِي جَاهِلِ زَغِيرِ عُمَرَةَ أَرْبَعِ سَنِينَ لَا بَيْسَ دِشْدَاشَةٍ  
حَمْرَةٍ إِيْرِدَّهَ لَا هَلَهَ ) (\*) .. وقولهم ( لاهله ) يلفظونه ( لَهْلَهَ ) والهاء  
الأخيرة لا تلفظ أصلاً ..

( إِبْنُ حَمُولَةٍ ) : أي ربيب نعمة وشرف ..  
وغالباً ما تقال في الرجل ينشأ في الخير والرخاء ثم تميل به الأيام فيمقل  
فلا تزال ترى فيه معالم النبل والأريحية ..  
وكذلك يكنى بها عن كل رجل مهذب كريم .. ويقال ( بَيْتٌ حَمُولَةٍ )  
للمرأة تكون من اسرة كريمة موسرة ..

---

(\*) إيردّه أي يردّه وقد تجتلب الهمزة أحياناً للاستعانة بها على لفظ  
بعض الكلمات ..

(إِبْنُ الْخَائِبَةِ) : كناية عن التعس السيء الحظ .. وجمعه « وَلِدِ الْخَائِبَاتِ » ..

(إِبْنُ خَنْدَانٍ) : يراد به من يكون سليل الأغنياء والسروات .. وهي من الفارسية (خانه دان) أي ذو بيت ..

(إِبْنُ دَعْوَةٍ) : من المصطلحات الشائعة بين المساجين حيث يقول سجين في آخر (إِبْنُ دَعْوَتِي) أي شريكي في الجريمة وقد سَجِنَا سَوِيَةً بسببها ..

(إِبْنُ دَلَّةٍ) : هو عبدالقادر ابن دلّة من أغنياء بغداد وسرواتها .. وخَانٌ دَلّة في بغداد من بعض ممتلكاته ، وهو يقع في منطقة شارع السموأل ، اتخذها الإنجليز عند احتلال بغداد مركزاً للشرطة والمحاكم .

وأُسرة دلّة من الأسر البغدادية القديمة ، وقد ذكرها الشيخ جواد السيابوشي البغدادي الشاعر في قصيدته التي هجا بها بيوتات بغداد سنة ١٢٣٩هـ .

(إِبْنُ رَسُولِ اللَّهِ) : كناية عن الرجل يكون علويّ النسب .

(إِبْنُ الزَّرْقَرَةِ) : من ألفاظ السباب .

(إِبْنُ زَيْدَانٍ) : من مشاهير مغني المقام العراقي في بغداد وهو أحمد

ابن حمّادي بن زيدان المتوفى في (١٢/٥/١٩١٢) . تلقى أصوله النغمية من شَلْتَاغٍ وأبو حميد وإسرائيل بن المعلم سَأَسُونٍ ..

وأخذ منه رشيد القُنْدَرُجِي والحاج جميل البغدادي ويوسف حُرَيْشٍ وَقَدُورِي العَيْشَةَ والحاج عباس ابن كِمْبِيرٍ ..

(إِبْنُ السَّبْتِ) : يكون بها عن يهودي .. ويخاطبونه بها أحياناً .

(إِبْنُ السَّيْلِ) : الفقير المسوّل .. وإذا ناداه أهل البيوت ابتغاء الاحسان

إليه بشيء من طعام ونحوه ، نادوه قائلين له « إِبْنُ السَّيْلِ تَعَالِ » .. وَبِتِ السَّيْلِ : كنية يكون بها المومس وجمعها بَنَاتِ السَّيْلِ ..

(إِبْنُ صَفٍّ) : يقول القائل ( هذا إِبْنُ صَفِّي ) أي هو زميلي في

الصف حيث كنّا ندرس في مدرسة واحدة .. ويقال أيضاً (إِبْنُ صِنْفِي) ..



( إِبْنُ طَرْفٍ ) : يقال ( هذا ابن طَرْفٍ ) أي من أبناء محلي ••  
وتجمع هذه الكناية بلفظ ( وَلِدُ طَرْفٍ ) •

وكان من عنقاتهم القديمة ان يتحزّب ابن الطرف لابن طرفه تحزّبا يلتزمه كلّ الالتزام في الحقّ والباطل ••

( إِبْنُ عَبْدِ كَه ) : من مشاهير أشقيّة بغداد • واسمه ابراهيم ( تحدث عنه الأستاذ سليمان فيضي في مذكراته المطبوعة سنة ١٩٥٢ ) ••

ويشبهه الناس به من يتظاهر بالبطولة ••

( إِبْنُ عَرَبٍ ) : أي عربي •• وغالبا ما يطلقون ذلك على أبناء البدو •  
وربما كنوا باللفظة عن الشخص يكون ذا كرم ونخوة •

( إِبْنُ عَشْرِ سَنِينَ ) : تعبير يشتون به الأعمار • حيث يقولون في تقديرها ( ابن عشر سنين ) أي عمره عشر سنين •• و ( ابن عشرين سنة )  
و ( ابن سنّتين ) أي عمره ستان ••

وكذلك يقال ( أَبْنَاءُ السَّنَيْنِ ) عمره ستون سنة •• ونحو ذلك ( أبناء التسعين ) وأبناء عَشْرَاتِ التَّسْعِينَ ) أي في التسعين من عمره ••  
وفي الاستفسار عن سنّ شخص يقولون ( أَبْنَائِيْشِ ) ؟ أي كم قدر عمره ••

( إِبْنُ الْعَمِّ ) : أي ابن العمّ اللحد ••

وفي أمثالهم ( أَنِي وَأَخُوِي عَلَى إِبْنِ عَمِّي وَأَنِي وَإِبْنُ عَمِّي عَالَعَدُو ) وكذلك يقال ( ... عَالْفَرِيبُ ) • وفي الكنى تكنى الزوجة زوجها بقولها ( ابن عمّي ) وتناديه بها أيضاً •• وهو يكنيها بقوله ( بِنْتِ عَمِّي ) أي بنت عمّي •• وان لم تكن ابنة عمه •

ومن أمثالهم ( مُصَحَّمٌ مَعَهُمُ إِبْنُ عَمِّ صَانِعُهُمْ ) ••

وفي معابثهم يقول القائل ( تَرِيدُ الصَّدْكَ لَوْ إِبْنُ عَمِّهِ ) ؟؟ •

ومما يوردونه من هذا اللفظ على وجه المهازلة والاستخفاف بالأسباب  
المتوهمة قولهم ( إِبْنُ عَمَّكَ الْبَدْرُ وَجِي ) وأحسبها لفظة مرتجلة جاءت  
على وجه اللغو .. وقد يكون أصلها أنها جاءت محاكاة للفظ ( بَدْرُوسِيَان )  
من أسماء الأرمن ومعناها عندهم ( ابن بطرس ) وعلى هذا فلا بد أن يكون  
لذلك شيء من قصة وتعليل ..

( إِبْنُ غَنَامٍ ) : ينسب إليه مسجد في الكرخ .. وكان قد جده  
الشيخ سلمان بن غنام العكيلي سنة ١٢٥٣ هـ .. فسمي باسمه .  
( إِبْنُ قَرَّاشٍ وَغِيطًا ) : كناية عن ربيب الشرف .. وأنه ليس من  
سفاح .

( إِبْنُ فَكْرٍ ) : يقال في الشحيح المسك .  
( إِبْنُ الْكَلْبِ ) : من ألقاب السباب الشائعة .  
( إِبْنُ الْكَعْدَةِ ) : هو آخر ولد تلده المرأة ثم ينقطع عنها الحبل ..  
وكذلك يقال ( ابن الكعدة ) .

( إِبْنُ الْمَحَلَّةِ ) : أي من أبناء المحلة وسكانها .. ويقول قائلهم ( هذا  
إِبْنُ مَحَلَّتِي ) أي من سكنة محلتي ..  
( إِبْنُ مِيرْ مِيرَانٍ ) : يرد على وجه التهكم بمن يتعالى على الناس ..  
والأصل في لفظة ( مير ميران ) أنها تعني أمير الأمراء . وهي من التركية لرتبة  
عسكرية عالية كان يصدر بها فرمان من السلطان العثماني حين يراد منحها  
لشخصية ما ..

( إِبْنُ النَّاسِ ) : كناية عن شخص ..  
وفي مثل لهم ( شِلْنَا عَلَى ابْنِ النَّاسِ غَيْرَ مَرُوءَةٍ ) ؟  
وكذلك تكني بها المرأة زوجها حين تخاطبه فتقول ( يَا إِبْنِ

الناس °) ويقول هو لها أيضا اذا خاطبها ( يا بِنْتِ النَّاسِ °) °° وعالبا ما ترد هذه الصيغة في مثل هذا الضرب من الكنى في معرض المعاتبة والتضجّر °°

( اِبْنُ نَصِّ الدَّنْيَا ) (\*) : كناية عن الشخص يكون من سراوات القوم وكبرائهم °°

( اِبْنُ اَلْيَمْنِي ) : من أَلْفَاظِ السَّبَابِ °° واليمني حذاء يتنعل به °

( اِبْنُ يَوْمٍ °° اِبْنُ يَوْمَيْنِ °) : يقال في تقدير القمر وتقويم

ايامه °° فاذا قالوا ( ابن يوم ) فانما يريدون انه ظهر ليلته تلك °° واذا قالوا ( ابن يومين ) فانهم يريدون انّ طلوعه كان من البارحة °°

( اَبَسْدِي ) : محل ربط تنورة السَّمَاوَرِ بِحَوْضِ مائه °°

واللفظة من الفارسية ( آب ) أي ماء °° ( بند ) أي شدّ °°

( أبه حايط ) : لعبة للصبيان يميل احدهم الى جدار فيلمسه فيتصدى له

آخر فاذا استطاع امساكه قبل ان يضع يده على الجدار كان هو الغالب الذي تؤول نوبة اللعب اليه °° واصل اللفظ ( أبا حايط ) فلفظوه تخفيفا

( اَبَحَايِطُ °) °°

( أبه دِنْگَة ) : لعبة للصبيان تشبه لعبة ( ابا حايط ) غير ان الذي

يلمسونه في هذه اللعبة هو ( الدِنْگَة ) أي ركن الجدار أو عمود السقف °°

وتلفظ اللعبة ( اَبَدِنْگَة ) °°

( أبه گعدة ) : لعبة للصبيان °° نصايبها ان يجلس جماعة منهم القرفصاء

على الأرض ° فاذا نهض منهم من نهض لينتقل الى مكان آخر يجلس فيه كان هناك من يتربّص له فيمسكه قبل ان يستطيع الجلوس ثانية °°

(\*) لا تمد الالف في الدنيا وانما يكتفى بفتحة الياء ° وهناك من يكتبها

( دنيه ) تعويضا بالهاء عن الفتحة °

( أبه كومة ) : وهي من ألعاب ضيائهم يكونون وقوفا فاذا جلس احدهم على الأرض فأمسكه المتربص له من اللاعبين قبل ان يستطيع النهوض عدّ خاسرا وانتقل اليه دور التربص باللّاعين حيث يتكرر اللعب على هذا الوجه .. وتلفظ ( أَبَكُومَة ) . (★★)

( أْبَة ) : الأبهة والفخفة والتعاضم • وهي مختزلة من الأبهة • والباء في ( أْبَة ) عريضة مفخمة •

( آْبُونَة ) : من الفرنسية (Abonne) وهي تعني ثمن الاشتراك في مجلة أو جريدة أو نشرة دورية • • وهي من الألفاظ التي كانت شائعة أواخر العهد العثماني وفي أيامنا كان يستعملها المتقدّمون في العمر وقد اوشكت ان تندثر • • ( إِبْهَامٌ ) : ابهام اليد والرجل وهي الاصبع المعروفة بذات التسمية في الفصيح • ويقوم الابهام مقام الختم حيث يختم به على الطوابع والوثائق ونحو ذلك وعلى الأخص بالنسبة للأميين • •

والاشارة بالابهام منصوبا على قبضة الكفّ تعني في لغة الاشارة التهديد • • ( إِبْهَلٌ ) : حشائش نباتية على شكل عيدان صغار رقيقة خضراء اللون يستعملونها في علاجاتهم الشعبية • • (★)

( أَبْيَضٌ وَبَيْضٌ ) : من المأكّل السوغيّة البسيطة التي يبيعها الباعة المتجولون في الأسواق أو الذين يجلسون على الأرض • •

(\*\*) أثبتنا هذه الالفاظ بالتاء على اصولها الاولى ولكن التاءات لا تلفظ لا ساكنة ولا متحركة • •

(\*) في ( الالفاظ الكويتية ) للمؤلف : ابهل • • عيدان صغار خضراء اللون ، تدخل في تركيب عقاقيريّ يستعمل نشوقاً في الانف ( استعمال البرنوطي في بغداد ) وذلك بقصد المعالجة من بعض الامراض بمقتضى طبهم المحلي • اما الوصفة الطبية التي يتألف منها ذلك التركيب فهي ( الابهل ولسان الطير ودم الاخوين وجوز الطيب وتفاع البان ( الجان ) واطافر الين ( الجن ) والنيلة وهيل الحبش والسعد والعنزروت والزعفران والمرّة ) تدق جميعا وتسحق وتسعمل • والابهل بكسر الهمزة وسكون الباء بعدها هاء مفتوحة فلام ساكنة •

ويغلب الاقبال على هذه الأكلة لدى صغار التلاميذ والعمال وغيرهم من المتكسبين الذين لا مجال لهم لغشيان المطاعم ..

وقوام هذه الأكلة انها تتألف من رغيف خبز وقطع قليلة محلقة من البيض المسلوق توضع في الرغيف فيلف عليها .. ويكون مع البائع أوعية فيها شيء من الطُرشي ولاسيما الفِلْفِلْ ويكون معه كذلك البصل والكراث .. فيجلس الآكل عند صينية البائع وهي مرفوعة عن الأرض قليلا على كرسي صغير فيمضي في اكلها \* ومنهم من يحمل لفته معه ينتهشها وهو ماش في طريقه ..

والأصل في التسمية ان المراد بالأبيض هو الخبز .. والبيض بيض الدجاج .. غير انهم قد يضعون في الرغيف شيئا من الجِمْه أو البتية .. وكل ذلك عندهم ( ابيض وبيض ) ويلفظون اللفظة على النص التالي ( أَبْيَضْ بَيْضْ ) ..

والأبيض أيضا لون كسائر الألوان من نحو الأسود والأحمر والاصفر .. ويقال في تأكيد معنى البياض في الشيء ( أَبْيَضْ من الحليب ) و ( ابيضْ مِنْلِرِ الحليب ) و ( ابيض مثل الوقْر ) \* وباعة التفاح ينادون عليه بلفظ ملحن ( أَبْيَضْ وَمَقْصُورْ يَا عَجْمِي ) \*

والأَبْيَضَانِي : من كان أبيض لون البشرة .. وهي صيغة في النسبة الى الألوان حيث قالوا أيضا ( أَسْمَرَانِي ) للأسمر و ( احمراني ) للأحمر .. ولكنها ليس مما يطرد عندهم في النسب ..

وفي مثل لهم ( مِنْلِرْ وَغَفِ الْبَوْلْ أَبْيَضْ نَكِسْ ) يضرب لما يكون له ظاهر خداع وحقيقة سيئة ..

(\*) مقصور أي ناصع البياض \*

وقولهم في الكنايات ( كَلْبَهَ أبيض ) أي سليم النيه ليس في قلبه  
غلّ •• ويقال في عكسه ( كلبه أسود ) ••

( آبِي ) : مرّ القول على انه ما كان بالغاً من الطيور وجمعه  
آبِيَّاتٌ ••

وهو - كذلك - أبواب الماء يكون ضخماً واسعاً من الحديد ، يدفن تحت  
الأرض حيث يضخّ فيه الماء فيتوزّع على الأنابيب الصغيرة التي تكون في البيوت  
ونحوها •• وجمعه كذلك آبِيَّاتٌ •

( آب ) : من شهور الصيف ويقال له أيضا اغسطوس •

( آبي ) : في نداء الأخ وهذه مستعملة في بعض محلات بغداد دون  
الأخرى وهي من التركية ( آغا بيگ ) •• و ( آبيتي ) أي أخي ••

( آبي نبات ) : نوع من حلوى السكر يكون بطول خنصر الكفّ  
وفي مثل سمكه •• يستعملونه قصد الاسهال واستطلاق البطن لمن كان يشكو  
الامساك الشديد • حيث يدسّ في الشرج ••

وكان هذا من طبّهم القديم قبل انتشار المواد العقارية الخاصة بمعالجة  
الامساك والقَبْوضِيَّة •

وكذلك يستعمل الآبي نبات كمادة سكرية يمتصها الأطفال لما فيها من  
حلاوة وحموضة ، وهي صلبة تلبث في الفمّ طويلاً دون ان يستطيع الطفل  
إذابتها بالمصّ ••

واصل اللفظة من الفارسية بمعنى ماء السكر •• قال في شفاء الغليل  
( والنبات بمعنى السكر مولّد ) ••

( أْبِيلٌ ) : الأصل في معنى اللفظة انها تعني الحزن والغمّ بالعبرية  
( والسريانية أيضا ) ••

والعامة البغداديون يستعملونها في الاستخفاف والمشاتمة حيث يقولون في



مُشَانِمَةٌ شَخْصٌ وَقَدْ يَكُونُ يَهُودِيًّا ( أَبَيْلٌ بِمِخَّكَ ) وَقَدْ أَخَذُوهَا نَقْلًا عَنْ  
الْيَهُودِ فِي بَغْدَادَ وَهَؤُلَاءِ يَلْفُظُونَهَا ( أَبَيْلٌ ) بِالتَّخْفِيفِ وَفَتْحِ الْهَمْزَةِ ، وَيُرَدِّفُونَهَا  
أَيْضًا بِالْفَاظِ أُخْرَى كَأَن يَقُولُوا ( وَيِ أَبَيْلٌ عَلَيْكَ ) ..

( إِتَّ ) : أَيِ إِنْتَ ..

( إِتَّ .. إِتِّي ) : أَيِ إِنْتِ .. وَيُقَالُ فِي مَخَاطَبَةِ جَمَاعَةِ الرِّجَالِ ( إِتُّو )

أَيِ أَنْتُمْ • وَفِي مَخَاطَبَةِ النِّسَاءِ ( إِتَّنْ ) أَيِ أَنْتِ • ذَلِكَ بِالإِضَافَةِ إِلَى اسْتِعْمَالِ  
أَصْلِ اللَّفْظِ وَلَكِنْ بِكَسْرِ الْهَمْزَةِ دَائِمًا ..

( إِتَّفَاقٌ ) : الْإِتْفَاقُ عَلَى شَيْءٍ وَالْمَوَاضَعَةُ عَلَيْهِ .. يَقَالُ « إِتَّفَقُوا

بَيْنَانَهُمْ » أَيِ اتَّفَقُوا عَلَى شَيْءٍ مَا .. وَقَوْلُهُمْ « إِتَّفَاقًا » أَيِ مُصَادَفَةً ..

( أَتَكَيْتُ ) : الْقَوَاعِدُ الْأَدَبِيَّةُ وَالْاجْتِمَاعِيَّةُ فِي مَخَالَطَةِ النَّاسِ وَمَخَاطَبَتِهِمْ ..

وَاللَّفْظَةُ مِنَ الْإِنْكِلِيزِيَّةِ ( Etiquette ) .. وَهِيَ مِنَ الْأَفْظَانِ الْحَدِيثَةِ فِي الْعَامِيَّةِ وَجَمْعُهَا

( أَتَكَيْتَاتٌ ) ..

( أَتَكَ ) : ثَوْبٌ يَتَّخِذُ فِي الْغَالِبِ مِنَ الْخَامِ الْأَبْيَضِ يَكُونُ قَصِيرَ الْأَكْمَامِ

وَالذَّيْلُ تَرْتَدِيهِ النِّسَاءُ تَحْتَ ثِيَابِهِنَّ الْعَتِيَادِيَّةِ ، وَجَمْعُهُ ( أَتَكَاتٌ ) .. وَاللَّفْظَةُ  
مِنَ التَّرْكِيَّةِ بِمَعْنَى الذَّيْلِ ..

( أَتَكَلَّغُ ) : الْأَتَكَ نَفْسَهُ ، وَجَمْعُهُ أَتَكَلُّغَاتٌ ..

( أَتَلَاهَا ) : لَفْظَةٌ يُورَدُ نَوْنُهَا فِي مَعْنَى ( بَعْدَ اللَّيْلِ وَالتِّي ) .. وَأَصْلُهَا مِنَ

الشَّيْءِ يَتْلُو شَيْئًا •

( أُتَمِّيلُ ) : السَّيَّارَةُ وَجَمْعُهَا أُتَمِّيلَاتٌ .. وَيُقَالُ أَيْضًا أُوتَمِّيلُ

وَأُتَمْبِيلُ • وَاللَّفْظُ مِنَ الْإِنْكِلِيزِيَّةِ "Auto Mobile" ..

( آتُونُ ) : مِنْ مَحَلَّاتِ بَغْدَادَ وَهِيَ تَقَعُ بَيْنَ جَامِعِ الْمَصْلُوبِ وَبَيْنَ

سِرَاجِ الدِّينِ • وَقَدْ اقْطَعَ جَانِبٌ كَبِيرٌ مِنْهَا فَأَصْبَحَ ضَمْنُ الشَّارِعِ الْمُسَمَّى الْيَوْمَ  
بِشَارِعِ الْوُثْبَةِ • وَكَانَ يُسَمَّى أَوَّلُ شَقِّهِ ( شَارِعُ الْمَلِكِ فَيَصِلُ الْأَوَّلُ ) ..

وَقَدْ كَانَتْ مَحَلَّةُ الْآتُونِ هَذِهِ تَصْنَعُ فِيهَا الْأَنْبَاقُ الزَّجَاجِيَّةُ وَالْقَنَاقِنُ وَرَبَّمَا

كَانَتْ التَّسْمِيَةُ آتِيَةً مِنْ هَذَا الْمَعْنَى ..

( أَثَاثٌ ) : أثاث البيت ومتاعه وفرشه ..

( أَثَارِي ) : لفظة تستعمل استعمال اذا الفجائية وترد للاضراب والاستدراك

أيضا كقول القائل في مخاطبة شخص ( عِبَالِي إِنَّتَ خَوْشٌ أَدْمِي أَثَارِيكَ  
حَيَّالٌ ) أي كنت أظنك رجلاً طيباً فاذا انت مراوغ ..

وقولهم ( أَثَارِي هَذَا غَيْرٌ أَدْمِي ! ) يرد في التعجب والتشكي من شخص  
سيء المعاملة ..

وقولهم ( أَثَارِي إِنَّتَ خَوْشٌ وَكَدٌ وَآنِي مَا أَدْرِي ) يقوله القائل في  
اطراء شخص محمود السلوك . أي لقد ظهر لي انك رجل طيب ولم أكن أعلم  
ذلك من قبل ..

وقولهم ( أَثَارِي النَّاسُ بَيَّتَ بَلَهَ ) وهو يقال في الحكم على الناس  
بأنهم بيت البلاء وأُسَّ الشر ..

واذا ذهب رجل الى رأي وكان آخر قد سفته رأيه ثم بدا لهذا ان صاحبه  
كان على صواب في رأيه عاد معتذرا اليه وهو يقول ( أَثَارِي انت على حقٍّ  
وَآنِي الْفَلْطَانُ ) . أي لقد اتضح لي انك مصيب وأنا المخطيء في تعنيفك ..  
وفي مخاطبة امرأة يقال ( أَثَارِيحُ ) .. وتتصل بهذه اللفظة جميع  
الضمائر ..

وقول قائلهم « جا فلان وَآثَارِي آنِي مَا أَدْرِي » أي جاء وأنا لا أعلم لي  
بمجيئه ..

وقد تختصر اللفظة فيقال ( ثَارِي ) وهذه في شيوع الاستعمال مثل تلك ..  
واورد في الدراري اللامعات في منتخبات اللغات ، وهو معجم للألفاظ التركية ،  
لفظ « أوتوري » في هذا المعنى ..

وقد ذهب البحاثة اللغوي الدكتور مصطفى جواد الى انه محرف من  
( اذ أرى ) ولي فيها رأي غير هذا فان اصلها من ( ترى ) التي ترد في المخاطبات

كقولنا في الفصيح ( يا ترى ) ففي الغامية البغدادية تستعمل لفظة من هذه المادة في مثل معنى ( أناري ) وذلك في قول قائلهم ( يَرَبْغِي لَا تَخْأَفُونْ تَرَاهُمْ خَرَكِيَّة ) وليس بعيداً ان تدور الألسنة على لفظة ( تراهم ) هذه فتكون ( تاريهم ) في استعمالات أخرى ..

وفي الألفاظ البدوية الأصل والتي لا تزال العامة في بعض أحياء بغداد يستعملونها لفظة ( تَرَاكْ ) حيث يبدأون بها مخاطبة شخص على وجه المعاتبة والاحتكاك فيقولون له ( تراك انت مو خوش آدمي ) وتختصر هذه أيضاً لدى الأحياء البغدادية الاخرى فيقال ( تَرَهْ إِنْتَ مو خوش آدمي ) ..

وقد أخذت لفظة ( تاري ) في غالب استعمالاتها مأخذ أدوات الافتتاح في الفصيح من نحو ( أَلَا ) و ( أَجَلْ ) و ( حَقّاً ) وغير ذلك .. مما تستعمل في معناه لفظة ( ترى ) باختلاف صيغها .. ولكن لفظة ( أناري ) امتدت في استعمال العوام الى مدى بعيد ..

( أَثَامَة ) : الاثم .. يقال ( إِلْخَطِيَّة وَإِلْأَثَامَة بَرُكْبَتِكَ ) يقولها القائل اذا حمّله حامل على تعاطي المنكر ونحوه كأنه يريد ان الاثم انما يعلق بعائق من حمل الناس عليه .. واللفظة من الفصيح ( الأثام ) .. ( إِنْبَاتْ ) : الوند وجمعه إِنْبَاتَات .. وقولهم « سَوَى إِنْبَاتْ وَجُودْ » أي أظهر نفسه ليراه الناس .. وذلك اذا حضر في مجلس من المجالس فجلس لحظات ثم ذهب الى حال سبيله ..

( آَثَرْ ) : الأثر وهو من الفصيح لما يتركه انشخص وراءه من علامة .. وفي التنزيل العزيز ( هَؤُلَاءِ عَلَى أَثَرِي ) .. وقولهم ( مِشَى عَلَى آَثَرَه ) أي تابع خطاه واقتفى سبيله ..

وترد لفظة الأثر في ضروب شتى من استعمالاتهم اللفظية فهم يقولون ( هَذَا الشّيءُ بِيَهْ آَثَرْ حَمْوُضَة ) (\*) أي قليل من الحموضة .. يقول ذلك من يذوق

---

(\*) كلمة بيه تلفظ ( بي ) ..

طعاماً ونحوه .. وقد يقول ( أَثَرُ مُرُورَةٍ ) أي فيه قليل مرارة .. و ( أَثَرُ حَلَا' ) أي يسير من الحلاوة ..

وقولهم في المحموم اذا جَسَّوْا نبضه ( بيه أَثَرٌ صَخُونَةٌ ) وفي المزكوم ( بيه اِثَرٌ نَشَلَةٌ ) ..

وقولهم ( أَثَرٌ بيه الْحَجِّي ) أي جع الكلام فيه وأجدى ..

وقولهم ( أَثَرٌ عَلَيْهِ الْمَرَضُ ) اذا اجهده السقام وأنحله ..

وقولهم ( مَحَدٌ يَأْتِرُ عَلَى فُلَانٍ إِلَّا فُلَانٌ ) أي لا يستطيع أحد اقناع فلان - ويذكرون اسماً معيناً - وحمله على اداء شيء أو تركه الا فلان .. ويريدون ان لهذا عند ذاك رجاءً مقبولا ..

وقولهم في الشخص لا تخجله القوارع ( مَيَّأَتِرٌ بيه ) ..

وقولهم ( مَالَهُ أَثَرٌ ) أي لا وجود له وهو مما يقال في نفي وجود شيء أو شخص .. وقولهم ( جَاءَ عَالِأَثَرٌ ) يريدون به الشخص يأتي تَوَّأ اِثَر آخر جاء قبله .. وقولهم ( عَلَى أَثَرِهَا ) أي بعدئذ ..

وقولهم ( مَا بَقِيَ أَثَرٌ ) يراد به من يأتي على طعام فيأكله دون ان يبقى منه بقية ..

وفي الاستفسار عما ترك ميت من ذرية يقال ( إِشْخَلَفَ لَهُ أَثَرٌ ) (\*) أي ما ترك بعده من ابناء وبنات ؟ .

( أَثْمَدٌ ) : السكل يكتحل به للمعالجة وهو حجر خاص يحرق ويسحق ..

( أَثْنَاءُ ) : يقال ( بَهَا الْأَثْنَاءُ جَاءَ فُلَانٌ ) أي أثناء ذلك ..

( أَثْنَا حَالٌ ) : أي في اشدّ حالات المرض . وربما عنوا بها حالة النزع ، ويلفظ أيضا ( أَثْنَحَالٌ ) .

( إِثْنَعَشْ ) : أي اثنا عشر من الأعداد .. ولا تلفظ الثاء هنا ثاءاً انما

---

(\*) تلفظ اللام في ( اشخلف ) مفخمة .

تلفظ بين الثاء والظاء • وهو حرف يختصّ به البغداديون دون غيرهم • •  
ولم نسمع مثله في لهجة أو لغة أخرى • •  
وفي تأكيد السنة عند ذكرها يقال « سَنَة اِثْنَعَشْ شَهْر » وذلك في  
مثل قولهم « سَنَة اِثْنَعَشْ شَهْر سَكْرَان » أي انه سكران طول السنة ،  
لا يكفّ عن شرب الخمر يوماً واحدا • •

( اِثْنَيْنِ ) : يوم الاثنين • • والاثنين أيضاً من الأعداد • •  
وقولهم في العدّ والتصنيف « اِثْنَيْنِ اِثْنَيْنِ » أي مثنى • • ويقال  
« الْوَلَدِ اِثْنَيْنِهِمْ جَوْ » أي كلاهما جاء • • وكذلك يقال « اِثْنَيْتَاهُمُ  
جَوْ » • • و « الْبَنَاتِ اِثْنَيْتِهِنَّ جَنْ » واِثْنَيْتَاهُنَّ جَنْ » أي جاءت  
البنتان كلاهما • •

( آثُورِي ) : المنسوب الى الآثوريين وهم جيل من المسيحيين ( على مذهب  
النساطرة ) يسكنون شمال العراق • • ويقال للآثوري أيضاً ( تِيَارِي ) ويجمع  
على ( تِيَارِيَّة ) • •

وقد نسبهم الرّصافي الشاعر في قصيدة له الى آبِ سماء ( آثور ) ولكن  
ذلك قول شاعر وليس مصطلحاً علمياً أو نسيباً • (\*)

( اَثُوْلٌ ) : الأثول وهو الحائر من بلادة أو اضطراب أو همّ شديد • •  
ويقال ( اِثُوْلٌ ) أي أصابه الثول فهو اَثُوْلٌ ومِثُوْلٌ • • ويقال  
أبضاً ( اِثِيُوْلٌ • • اِثُوْلٌ ) فهو مِثِيُوْلٌ ومِثُوْلٌ • • وجمع الأثول  
( ثولين ) و ( ثُولِيَّة ) • • والمرأة ( ثَوْلَة ) • •

( اَثِيْمٌ ) : أي خيبت حقود • • وهي من ألفاظ السباب • •  
( اِجَاً ) : أي جاء • • ويلفظون الجيم مفتوحاً غير ممدود • • وللمرأة يقال  
( اِجَتٌ ) وللقوم ( اِجَوٌ ) أي جاءوا ومثلها ( اِجَوِّي ) • • وللنساء ( اِجَنٌ )

(\*) هو قوله :

وقد علمت بنو آثور أننا اولوا سعي يعرقب كل ناز

أي جُنْ وكذلك يقال ( إَجَنِّي وَجَنِّ وَجَنِّي ) ..

( أَجَادُ ) : البدعة المبتدعة .. يقال ( هَذَا أَجَادٌ جَدِيدٌ ) و ( هذا

غَيْرُ أَجَادٍ ) أي أمر مخترع لم يسمع بمثله من قبل ..

ويقال لمن يأتي بتصرفات وأقوال لا عهد للناس بها ( مَنِّينَ لَكَ هَا  
الْأَجَادُ ) ؟ أي من اين لك هذه الدعوى ؟ . يقولون ذلك على وجه التهكم ..

ويلفظونه ( مَنِّيلَكَ ) .. بادغام النون في اللام .. وحين يغني المغني أو ينشد

الشاعر فيجيد يقال له على وجه الاستحسان والتشجيع ( أَجَادُ ، أَجَادُ ) أي  
اجدت اجدت .. وكذلك يقولون ( أَجَادَكَ ) في التعبير عن طربهم واعجابهم ..

( أَجَارُ ) : بدل اجارة دار ونحوها .. وجمعه ( أَجَارَاتُ ) .

يقال ( جَمَعَ الْأَجَارَاتُ ) أي بدلاتها . ويقال أيضا « أَجَارُ  
وإيجار » ..

وفي مثل لهم ( قَيِّمْنَا الْأَجَارُ ! ) يضربه الخائب في مسعاه والخاسر  
في صفقته على وجه الجزع والتهكم ..

( إِجَازَةٌ .. أَجَازَةٌ ) : الرخصة والاذن ، وجمعها إِجَازِيزٌ وإِجَازَاتٌ ..  
والاجازة : الجائزة والثوبة ، وجمعها جوائز وجَوَازِيزٌ وكذلك تضم الجيم فيهما ..  
والاجازة : الشهادة العلمية .. يقال أَجَزَّهَ أَي أعطاه شهادة علمية فهو  
« مَا أَجَزَّ » أي تمَّ تحصيله العلمي ..

( أَجَانُ ) : من الألفاظ الغنائية يكثر ورودها في المقامات العراقية .. ومن

ذلك ان يبدأ بها المغني تحرير مقام ( الْبَنَجِجَاهُ ) حيث يردّد اللفظة ترديداً  
منسجماً مع النغمة .. واللفظة في الأصل من ( جَانُ ) في التركية أي الروح ..

( أَجَانُصُ ) : كانوا يطلقونها في العهد العثماني على الجريدة وكذلك

كانوا يسمون الجريدة ( قَزَاطَةٌ ) . وأصل الكلمة من الفرنسية ( Agence )  
بمعنى البيان والمنشور ..

وقد اتخذت اللفظة لقباً لمختار محلة الطوب ( تَوْفِيقُ أَجَانُصُ ) وكان



رجلاً ذا نكات وطرائف ، وقد عرف بالتطوع في اذاعة ما يصل الى علمه من  
الأخبار ..

( أَجَاوِيدُ ) : جمع أجواد وهذه جمع جواد .. أي نبلاء الناس  
وكرملوهم .

( إَجْبَارٌ ) : أي إكراه .. والجندي الاجباري هو الجندي المكلف ..

والاجباري : الموقف الذي تقف عنده سيارات مصلحة نقل الركاب  
اعتاديا .. والفعل من الاجبار عندهم جَبَرَهُ يَجْبُرُهُ أي أجبره ..

( إَجْتِمَاعٌ ) : الاجتماع والتِمامُ الناس .. ويراد به أيضا انعقاد

المجلس .. وقولهم « إَجْتَمَعُوا سُوءٌ » أي اجتمعوا فيما بينهم .. فهم  
« مَجْتَمِعِينَ » بفتح التاء وكسرهما .. وحين يعاتب شخص على عدم التقائه  
بأصدقائه ردت على ذلك قائلا « الاجتماع مقدر » .. ويلفظ « لِإِجْتِمَاعِ  
مُقَدَّرٍ » .. وربما جاء لفظهم لجمع الاجتماع بالجمع المثلثة ..

( أَجْرٌ ) : الأجر والثوبة عند الله .. ويقال في التسرية عن شخص صنع

جميلا فضاع ( أَجْرَكَ عَلَى اللَّهِ ) ويقال للمريض عند عيادته ( أَجْرٌ  
وعافية ) فيرد عليهم بقوله - مثلا - ( اللَّهُ يَخْلِكُكُمْ ) ونحوه من ألفاظ  
الدعاء ..

وكذلك يقال للمصاب بميت عزيز في تعزيتة بمصابه ( عَظَّمَ اللَّهُ

أَجْرَكَ ) و ( أَجْرَكَ اللَّهُ ) ، كما يقال ( أَجْرَكَ اللَّهُ ) في شكر من يسدي  
خدمة انسانية لآخر .. وكذلك تقال لمريض عند عيادته .. وفي مثل لهم  
( إِلَّا أَجْرٌ عَلَى كَدِّ الْمَشَقَّةِ ) ..

والأُجْرَةُ : نقد يدفع عوض ما يستأجر من عقار ونحوه لقاء الانتفاع

بسكناه واستغلاله .. وهي أيضا ما يدفع في مقابل اكتراء عامل للقيام بعمل ما ..

و ( أَجَّرَ الدَّارَ ) أي استأجرها من مالكةا .. وكذلك اذا أجرها

مالكها لمستأجر ..

(إِجْرًا) : يقال (سَوَّى كَلَامَهُ إِجْرًا) أي أصرَّ على كلامه فحقَّقه

ونفذه ..

والأصل الذي أخذت منه اللفظة هو ان دائرة حكومية اسست في العهد العثماني كانت تسمى ( دائرة الاجراء ) حيث يوكل اليها تنفيذ الاحكام المالية الصادرة من المحاكم • فتقوم باستحصال الديون والنفقات ونحو ذلك من الحقوق المالية وتسليمها الى الدائنين وغيرهم من ذوي الاستحقاق •

وقد غيّر اسم هذه الدائرة - مؤخرًا - فأصبحت تسمى ( دائرة التنفيذ ) ••

( أَجْزَأُ ) : أي مركبات طيبة وعقاقيرية •• أصلها أجزاء جمع جزء •

والأجزاء هي بائع العقاقير ومركبها أي الصيدلي • وكذلك يلفظونها

( أَزْأَجِي ) تخفيفاً للفظَة •• والأجزاء خانة وكذلك الأَزْخَانَة - المخففة منها -

هي الصيدلية وجمعها أَزْخَايْنِ وَأَزْخَانَات ••

( أَجَلَ ) : الأجل وهو حدّ العمر ونهايته بحلول الموت •• يقال ( مَاتَ

بَأَجَلِهِ الموعود ) ويقال لمن تصدمه سيارة أو يقع عليه جدار ونحو ذلك من

دواعي موت الفجأة ( جَاءَ أَجَلُهُ ) •• وحين تصدر من الصبي حركات يخشى

عليه منها من نحو القفز أو الرغبة في الذهاب الى الشطّ للسبح فيه يقال في مخاطبته

بلهجة الاستفهام والتحذير ( إِنَّتَ جَائِي أَجَلَكَ ) ؟ • أي فيم هذه الحركات

فهل ان أجلك آت فهو يحملك على ذلك •• ؟ وكذلك يقال لشخص يعمل عملاً

يستوجب العقوبة ( هذا جَائِي أَجَلِهِ ) !! •

ومن أمثالهم ( مِنْ يَجِي الْأَجَلَ يَعْمَى الْبَصَرُ ) ••

ويقال لمن ينجو من الموت بأعجوبة ( أَجَلُهُ بَعْدَ مَا جَاءَ ) ••

وَأَجَلَ الْمَسْأَلَةِ أي أرجأها الى وقت آخر ••

ومن عبارات الاسترحام ان يقال لمن يتوسّل به في انجاز حاجة ( سَوَّيْهَا

مِنْ أَجْلِ اللَّهِ ) أي افعلْ ذلك في سبيل الله •• وقولهم ( هُذِي مِنْ

أَجَلَكْ ° ) أي بسبك °° وكذلك اذا قالوا ( مِنْ أَجَلٍ ذِيح الْقَضِيَّة ) °°  
أي بسببها ومن جرائها °° وكذلك يقال ( من أَجَلِي ) أي بسببي °°

( أَجَلَكْ ° ) : من كانت عينه جَلْغَةً °° وذلك بأن يكون في أدنى  
الهدب الأسفل منها تقرّح أو ورَم أو تشقق °°  
( أَحْمَعِن ° ) : أي جميعاً °°

( أَجُنُّ أَجُنُّ ° ) : ترد مكررة ° ومعناها ( قليلاً قليلاً °° شيئاً فشيئاً ) °°  
وقد طنّها الدكتور داود الجلبلي من ( ايچين ) في التركية °°  
( إِجَنُّ ° ) : أي جئن °° ومثلها إِجَنِّي °°

( آجَنَّبِي ° ) : واحد الأجانب ، ويراد بهم في الغالب الغربيون °° والأجانب  
أيضاً الغرباء °° ويقال هذا رَجُلٌ آجَنَّبِي أي ليس من المحارم °°  
( آجِنْدَة ° ) : سجلّ المذكرات اليومي °

( آجَنَطَة ° ) : وكيل شركات البواخر يقوم بالإشراف على اسفارها °  
واللفظة من اللغات الغربية ولعلها من الإيطالية (Agent) °°

( أَجَانَّبُو ° ) : لفظة يداعب بها الصبي من العبيد ° ولعل أصل اللفظة من  
سانبو (Sanbo) في اللغات اللاتينية بمعنى العبد والزنجي °°

( إِجْرُبُ ° ) : اسم صوت لما يسقط من السقف من دابة ° وكذلك يكون  
به عن شخص يباغتهم بالجلوس بينهم °° وكذلك يلفظونه بالباء الموحدة °°

( آجُغْ ° ) : أي خفيف اللون غير حالك °° واللفظة من اللغة التركية  
« آجق » أي صريح ظاهر °° وغالباً ما تستعمل في وصف الجاي اذا كان مخفف  
اللون بشيء من الماء °°

وجمع الآجُغْ هنا أَوَايجُغْ °° ويقولون في الشيء يكون لونه أفتح من  
الآخر « هَذَا أَوَايجُغْ مِنْ ذَلِكَ » °°

و ( الحِجَازُ آجُغٌ ) من المقامات العراقية التي تقرأ على طبقة صوتية عالية • واللفظ هنا من التركية حيث يقال « آجيق أو قومق » أي الجهر بالقراءة • •  
أما قولهم ( مَكَّانٌ آجُغٌ ) أي خالٍ شاغر فهو من التركية « آجق » أي مفتوح • وهي من نفس المادة • •

وقولهم ( آجُغٌ مَشْرَفٌ ) يريدون به السفور والدلاعة • •  
وفي اصطلاحات لاعبي الطاولي ، يقال ( آجَّغٌ ) اذا تكشفت بعض خاناته فيكون مهدداً بتعرض خصمه له • •

( أَجْقَلٌ ) : هو ذو العين الحولاء • • وجمعه جُقْلٌ وجُقْلَيْنِ • •  
والانثى جَقْلَةٌ وجمعها جَقْلَاتٌ • • وقولهم ( إِجْقَلٌ ) أي صار أجقل • •  
وهو كقولهم إِسْوَدَّ واحمرَّ • •

( أَجْلَحٌ ) : من كان أنزع شعر الناصية • •  
( أُحٌّ - أُحٌّ ) : اسم صوت السعال • • وفي كلامهم على المدخن يقولون ( طول الليل أُحٌّ وأُحٌّ ) أي يسعل الليل كله بسبب التدخين • و ( إَحٌّ ) صوت التنحنح • •

( آحٌ ) : الحلوى في ألفاظ الاطفال ، ومثلها ( إِمٌّ آحٌ ) • •  
( آحَاٌ ) : اسم صوت لمناحة النساء في المآثم حيث يكثرن من لفظ ( آحَاٌ آحَاٌ ) وكذلك يقال ( إَحَاٌ ) ومثل ذلك ( إِحَّوٌ ) • •  
( إِحْتَارٌ ) : من الحيرة ، مضارعه يَحْتَارُ • •

( إِحْتِجَابٌ ) : الاحتجاب هو الحياء واحترام ذوي الهيئات من الناس • •  
يقال ( إِحْتِجَبَ مِنْهُ ) وإِحْتِجَبَ لَهُ اذا هابه ورعى مكانته • •  
( إِحْتِجَّ ) : أي اعترض على شيء تظلم منه • أو سخط عليه • •  
( إِحْتَدَّ ) : اذا أخذته الحدة والغضب • •

( اِحْتَرَرْتُ ) : أي ضايقه الحر •• ومثلها اِسْتَحَرَرْتُ •• ويقول الغائل  
« اِحْتَرَرَيْتُ وَاسْتَحَرَرَيْتُ » ••

( اِحْتَرَامٌ ) : التزام الادب في حضرة أَبٍ أو رجل كبير •• ورجل  
محترم أي ذو مكانة ووقار ••

واعتادوا في مراسلاتهم ان يقرنوا اسم شخص يوجهون اليه رسالة بلفظ  
( المحترم ) •• وقول شخص لآخر ( اِحْتَرِمُ نَفْسُكَ ) - وكذلك تضم التاء -  
يقولها له في معرض التقرع والتوبيخ أي لا تتصرف تصرفا سيئا به الى نفسك  
وتجرب به ذم الناس لك ••

( اِحْتَرَكْتُ ) : أي احترق بالنار •• واحترك السُّوْكَ كناية عن غلاء  
الأسعار •• و « احترك اقْتَادَهُ عليه » كناية عن الرأفة والشفقة بشخص ••  
واحترك افاده كناية عن العطش الشديد من جراء أكل مادة أو طعام محلّي  
بالسكر ••

( اِحْتِصَارٌ ) : ضيق الصدر وشدة الهم •• واحْتِصَرَ إذا كربه  
الكرب وأصابه انقباض نفسي •• وأصل اللفظ من الحسرة •• واستعملت لفظة  
الاحتصار مؤخرا بمعنى الاحصاء في عملية تسجيل النفوس سنة ١٩٥٧م ••

( اِحْتِفَالٌ ) : اجتماع القوم في حفلة •• واحْتِفَلُوا بِيه أي احتفلوا  
به وكرموا ••

( اِحْتِلَالٌ ) : ويراد به تسلط جيوش الانكليز سنة ١٩١٧م على بغداد ••  
واحتل مكاناً صاحبه إذا جلس في مكانه ••

( اِحْتِلَامٌ ) : عروض الجنابة في النوم •• والفعل منه اِحْتَلِمَ  
يَحْتَلِمُ •• فهو مُحْتَلِمٌ ••

( اِحْتِمَالٌ ) : الاحتمال هو ما يغلب على الظن من أمر •• يقال  
« اِحْتِمَالٌ بِجِي فلان » أي من المتوقع المحتمل أن يأتي فلان •• وقولهم  
« ماكنو اِحْتِمَالٌ يَجِي » أي لا أمل في مجيئه ••

( اِحْتِمَسَ ) : أي شاط من الغيظ .. أصله من الحماسة ..

( اِحْتِيَاً ) : مضارعه يَحْتِيسِي .. وفي الفصحح حَيَّ يَحْيَا ..

( اِحْتِيَاجٌ ) : أي فقر واملاق .. والاحتياج أيضا واحد الاحتياجات وهي ما يتطلب من المطالب والحاجات ..

( اِحْتِيَاطٌ .. احتياطي ) : الاحتياط ما يتخذ من شيء ادّخارا لعله يفيد يوما ما .. والادوات الاحتياطية للسيارات وغيرها هي التي قد يعرض لها التلف فتبدل بغيرها .. والاعضاء الاحتياط هم الذين يتم انتخابهم زيادة على العدد المطلوب ، لكي يلجأ اليهم عند حدوث شاغر في الهيئة المنتخبة ، حيث يملأ الشاغر بمن يكون حائزا من الاعضاء الاحتياط على أصوات أكثر من غيره .. والضباط الاحتياط هم خريجوا الكليات العالية يدرّبون على الاعمال العسكرية .. وقد يستعان بهم عند عروض الحاجة الى خدماتهم ..

واذا أخذ المسافر معه أشياء من طعام ونحوه أكثر من ظاهر حاجته قال انه يفعل ذلك احتياطاً .. والاحتياطي : جزء من أموال الدولة يكون خارج الصرف ..

( اِحْتِيَالٌ ) : الاحتيال المكر والخديعة والتغدير بالناس قصد الحصول على مال ونحوه ..

( أَحَدٌ ) : يوم الأحد الذي يلي السبت وسبق الاثنين ..

ومن ملاغزاتهم « وَرَأَ السَّبْتَ لَحَدٌ يَجِي » أي يأتي يوم الأحد .. فيظن السامع فيه النهي عن المجيء بعد السبت ..

وَأَحَدٌ أيضا أحد الناس . يقال ( مَجَأَ أَحَدٌ ) أي ما جاء احد ..

وقولهم ( لَحَدٌ رَاحٌ وَلَحَدٌ جَا ) أي لا أحد ذهب ولا احد جاء ..

وقولهم ( وَإِلَّاحَدٌ ) يقسمون بالله ..

وقولهم ( أَلَلَّهُ الْأَحَدُ ) ويلفظونه ( أَلَلَّهُ لَحَدٌ ) بمد لفظة الجلالة ، من ألفاظ التضجّر والعجب من بخيل يبخل بالسير مما يلتمس منه .. ونرد عندهم دائما في عبارات التشكي من فقدان المروءة في نفوس الناس ..



وفي الدعاء على ظالم تقول نساؤهم (لَحَدَّ عَلَيَّكَ يَا رَبِّي) واذ تقول القائلة هذا فانها ترفع رأسها الى السماء وتحسر فوطتها عن صدرها ثم تضرب على صدرها ضربة مسموعة الصوت .. وأصل معنى اللفظة (لا أحد عليك) غير ان معناها المقصود في استعمال العامة انما هو الدعاء على معتد بانتقام الله منه والبطش به ..

و «مَحَدَّ جَا» أي لم يأت أحد .. واذا سأل سائل عمن جاء أو ذهب ردَّ عليه من بردَ بقوله (مَحَدَّ) في نفي من يكون قد جاء أو ذهب .. وكذلك يقال (كُلُّ أَحَدٍ مَجَا) وتلفظ (كُلَّحَدَّ) أي لم يأتِ أي أحد .. ومن ألفاظ الصبيان «مَحَدَّ مَجَا» أي لم يأت أحد ..

وقولهم (كُلُّ أَحَدٍ يُعْرِفُ) أي الجميع يعرفون ..

وقد يلفظ العوام لفظة (أحد) في بعض المواقع على الوجه الفصيح كقولهم

(وَالْوَاحِدِ الْآحَدُ) ..

والعامي الساذج قد يقرأ قوله تعالى (قل هو الله أحد) فيشدّد الحاء ، على

سنته في التشديد ..

اما قولهم (لَا أَحَدٌ وَلَا مَاحُودٌ) فانما ينفون به وجود أحد ألبتة .. ويقولونه في جواب من يسأل عمن كان موجوداً في مكان ما .. أو عمن جاء من احد أو خرج ونحو ذلك .. وكذلك يقول القائل (مَارِيدُ أَحَدٍ مَاحُودٌ يَجِييَ يَمِّي) أي لا أريد ان يصل اليّ احد من الناس ..

وقولهم في معاتبة شخص فارق قوما دون سبب بين (أَحَدٌ كَلَّكَ

أَحَدٌ حِجَى وَيَاكَ أَحَدٌ زَعَلَّكَ) ؟ يقولون ذلك بلمهجة الاستفهام أي هل ان احداً قال لك شيئاً مما يغيظ أو يفضب ؟ ..

وقولهم في تحذير صبيانهم الصغار (إِذَا أَحَدٌ كَلَّكَ تَعَالَ وَيَّايَ

أَبُوكَ يَرِيدُكَ لَتَرْوَحَ وَيَّاهُ) أي اذا قال لك أحد «أبوك يريدك فتهال

نذهب اليه ، فلا تطفه ..

وقولهم في التشكي من عدم القدرة على الكلام بسبب الخوف مثلا ( أَحَدٌ  
يَكْدَرُ يَحْجِي يَكْدَرُ يَكْدَرُ ) ؟ أي لا أحد يستطيع الكلام ، ولكنهم يوردون  
اللفظ بصيغة الاستفهام التعجبي ..

( أَحَدَبٌ ) : من تكون له حذبة في ظهره .. وفي امثالهم ( أَحَدَبُ  
وَيَتَحَقَّلَبُ ) وجمع الأحذب حَدَّيْنِ .. ويقال للأحذب أيضا  
( قَنْبُورٌ ) ..

( إِحْرَامٌ ) : ما يلبسه المحرم في الحج .. والاحرام أيضا غطاء من  
قماش خفيف يوضع على فراش النوم وجمعه احرامات ..  
( إِحْسَانٌ ) : الوعي ، والغيرة ..

( إِحْسَانٌ ) : من أسمائهم .. والاحسان صنع الجميل والمعروف ..  
( أَحْسَنَ ) : اذا قيل لصبي ( لَوْ يَشْ سَوَّيْتُ هِيَجِي ) ؟ أي لماذا  
صنعت هكذا .. فأجاب قائلا ( أَحْسَنَ ) فهو جواب يريد به العناد والاصرار  
على ما صنع ..

وقولهم ( أَكْعَدُ هُنَا أَحْسَنَ لَكَ ) يقولونه لصبي ونحوه على  
وجه الأمر والزجر .. وقولهم لشخص ( إِمْسِرْ مِنَّا أَحْسَنَ لَكَ ) أي  
غادر هذا المكان يقولونه قصد الطرد والاهانة ..

وقول القائل ( أَحْسَنَ شَيْ لَأَزِمَ أَطْلَعُ مِنَّا ) أي خير لي أن أغادر  
هذا المكان ، وانما يقوله المتضرع من مكان يكون فيه ، فيعترم الخروج منه ..  
وقولهم في التخيير بين شيئين ( يَاهُوَ أَحْسَنُ ) ؟ أي أيهما أحسن من  
الآخر ؟ .. ومن رقيق ألفاظهم في هذه المناسبة ان يرد الشخص قائلا للمتحدث  
اليه ( إِنَّتَ أَحْسَنُ ) ..

وتشَى اللفظة فيقول انقائل ( أَحْسَنَيْنَ ) حيث ترد في المفايزة • كأن  
يقول قائل يفارق قوما وهو يظهر السخط عليهم ( أَحْسَنَ لِي أَرْوَحَ ) ويلفظونها  
( أَحْسَلِّي ) على الادغام فبردون عليه ( أحسنين ) توكيدا لرغبتهم هم أيضاً  
في مفارقتهم على وجه المفايزة ••

ومن مبالغاتهم في الاعجاب بشيء يبلغ منهاه من الجودة قولهم ( أحسن  
مِنْ هَذَا مَيِّصِرَ ) ••

وفي أمثالهم الواردة على وجه النطرف ( مَا خَلَقَ الْخَلَقَ أَحْسَنَ مِنْ  
عَبْدِ الرَّزَاقِ ) أي لم يخلق الله خيراً منه ••

وفي أمثالهم ( أَحْسَنَ مَتَكَلَّهًا كِشْرٌ إِكْسِرٌ رَجِلُهَا ) وقد جاءت  
اللفظة وهي تتضمن معنى الشرط وكثيراً ما ترد على هذا الوجه في استعمالهم ••  
وقولهم لسيء الحظّ على وجه الشماتة والتحدّي ( أحسن لك ! )  
بوردونه في معنى القول الفصيح ( أولى لك ) كأنهم اذ يقولونه يخترلون وراءه  
قولا آخر هو ( ان هذا المصير الذي تلقاه أخرى بك وأولى ) ••

وقولهم ( أحسن لك لَوَّ مَجْأِي ) أي كان خيراً لك لو لم تجيء ••  
وفي الشكر والثناء على من يصنع صنيعاً حسناً يقال له ( أَحْسَنْتَ )  
وقد يكررونها كنية عن فرط الاعجاب والتقدير ••

( أَحْصَابُ ) : أي أعصاب ويريدون به مرض الأعصاب ••

( أَحْلَامُ ) : من أسماء النساء الحديثة ••

( إِحِمُّ ) : كلمة تعريض تورد قصد الاستخفاف بشخص أو تكذيبه أو

تذكيره بما فيه من خلّة يعاب عليها •• ومثلها ( إِحْجِمُ وَإِحْمُ ) ••

وهي أيضاً اسم صوت للسعال •• وترد كذلك أداة استئذان خاصة ، فإنّ

القادم على بيوت الخلاء في المساجد وغيرها من المرافق العامة ينقر باب المرحاض  
نقرأ خفيفاً أو يدنو منها وهو يقول ( احم ) متنحنساً ليتأكد ما اذا كانت مشغولة  
بشاغل • فاذا كان فيها احد ردّ عليه كذلك بلفظ ( احم ) صرفاً له عنها ••

( أَحْمَدُ ) : من أسماء الذكور الشائعة كثيراً في بغداد •• وهو كذلك  
من أسماء الرسول صلى الله عليه وسلم ••

وأحمد أغا كان رئيس الشرطة في بغداد أوائل القرن الثالث عشر الهجري •  
وفي مثل لهم ( رَوْحٌ فَهَمْ حَجَّ أَحْمَدُ أَغَا ) ••

وفي أمثالهم أيضاً ( اِيْكُلْكُ كَافِرٌ أَحْمَدُ لَبِشٌ يَكْفُرُ ) ؛(\*)  
يضربونه عند الجزع والتضجر من معاناة بعض المضايقات والعراقيل كأنهم يرون  
ذلك ممّا يجرّ الى الكفر أو يشفع له ••

وحين يكتوي شخص بجمرة نار يصرخ صرخة خفيفة وهو يقول بلهجة  
من يستغيث ( أَحْمَدُ ) ويعني به السيد أحمد الرفاعي • حيث يذهب يريدوا  
طريقته المسماة بالرفاعية الى انه يتدارك الذين يكتوون بالنار اذا هم استغاثوا به ،  
ويتناقل الناس عن أصحاب هذه الطريقة حملهم ( الصاج ) المحمى بالنار ••

وللصبيان لعبة يلعبونها بالألفاظ حيث يتسابقون على تكرارها بطلاقة وهي  
( مَشِسْمَكْ ، مَشِسْمَكْ ، مَحْمَدُ أَحْمَدُ اسْمَكْ ) ••

وكنية من يكون اسمه أحمد ان يقال له ( أَبُو شَهَابٍ ) ••  
وفي أمثالهم ( كُلُّ يَوْمٍ يَمَلَأُ جَدُّكُمْ أَحْمَدَوُ ) يضربونه لمن  
يكرّر دعوى يدّعيها في الناس مبتغياً بها الحصول على غرض يغرض اليه ••

وكذلك يرد المثل كناية عن استشارة دواعي الشجار والخصومة ••  
والاصل فيه انه قول " يقوله سيّد ذو نسب علويّ فهو يخاطب جماعته كل

---

(\*) يكفر بضمّ الياء وكسرهما ••

يوم قاتلا ان جدتي رسول الله فلا بد ان تعطوني ما أريد من حقوق ثابتة لي عليكم  
من هذا الوجه ..

ولعل أصل الواو الملحقه بأحمد أنها الضمة جاءت بها اللفظة ثم مالوا بها  
كسائر ألفاظ الامالة عندهم ..

والحاج أحمد حَبَزْ بَزْ من ظرفاء بغداد ومنكبتهم .. ويلفظون لفظة  
حبزبز مفتحة الزائين ..

( الْأَحْمَدِيَّة ) : مسجد جامع في بغداد يقع في محلة الميدان أنجز  
انشاؤه مطلع القرن الثالث عشر الهجري .. ويسمى أيضا جامع الميدان وهو  
الاسم الغالب عليه لدى الناس ..

( أَحْمَدُ عَلِي ) : اسم لشخص واحد • كما يقال مُحَمَّدٌ عَلِي •  
وقد يلحقون اسم احمد بتوابع اخرى تكون جزءاً من ذات الاسم كقولهم ( احمد  
حَقِّي وأحمد زكي وأحمد حَمْدِي وأحمد حَامِدٌ ) الى آخر ذلك ..  
( أَحْمَرٌ ) : اللون المعروف .. وقد أصبح من الكنايات ان يقال  
للشيوعي المتذهب بالشيوعية ( أحمر ) .. وهي كناية مستحدثة شاعت  
هذه الأيام ..

وجمع الأحمر حُمْرٌ ..  
والأحمر من الاشخاص والحيوانات يجمع على حُمْرِينَ • والأخضر  
عن خضرين والأبيض على بَيْضَيْنِ ..  
وجمع الحُمْرة وهي مؤنث الأحمر حَمْرَاتٌ • كما يقال خضرات  
وبَيْضَات وسَوَدَات ..

وحين يؤكدون شدة احمرار الشيء يقولون ( أحمرٌ مِثْلَ الدَّمِ )  
وكذلك ( أحمرٌ مِثْلَ الشَّفَلَحِ ) •

وفي تأكيد حمرة الشيء أيضا يقولون ( عَلَيَّكَ وَعَلَى الدَّمِّ ) وهو

تعبير من غرائب تعابيرهم ..

( إِحْوُ ) : من أَلْفَاظِ التَّفْجَعِ .. يقال ( احْوْ عَلَى فُلَانٍ ) .. ومثلها

.. ( احَا ) ..

( أَحْوَالُ ) : يقال • فلانٌ صَائِرٌ أَحْوَالٍ أي متكبرٌ معتز متعجرف ..

والأحوال جمع حال وترد في تحياتهم كثيراً حيث يلتقى الشخصان فيبادر

كل منهما الى الاستفسار من الآخر عن أحواله قائلا ( إِشْلَوْنَكُمْ ؟

أَحْوَالُكُمْ ؟ ) ومن ذلك ان يقول ( كَيْفَ الْأَحْوَالُ ) ..

( أَحْوَلُ ) : الأحول من يكون في عينه حَوْلٌ • وجمعه حَوْلٌ

وحولين ..

والعين حَوْلَةٌ أي حواء .. وعيونهم حَوْلٌ •

( أَخَافُ ) : من أَلْفَاظِ التَّوَقُّعِ والتَّوَجُّسِ .. يقال ( أَخَافُ جَاءُ ) أي

لعلّه جاء .. وأحسبها من ( اخال ) في الفصح أي أظن ..

( أَخٌ ) : الأخ وجمعه عندهم أُخُوَّةٌ وأُخْوَانٌ وخُوَانٌ ..

وعند اضافة لفظة الاخوة الى ضمير فاسما يقال ( أُخُوتِي وَأُخُوتُكَ

وَأُخُوتُنَا وَأُخُوتُهُنَّ ) ونحو ذلك ..

ولا تلفظ لفظة الأخ عند الاضافة الا مصحوبة بالواو باستثناء حالات خاصة

منها قولهم في مثل ( الْأَخُ أَخٌ مَرَّتَهُ يَفُوتُ وَيَخْلِي أَخْتَهُ ) • وفي التصغير

يقال ( هَذَا أَخِيكَ ) ويقال أيضا ( خِيَّكَ ) و ( هَذَا أَخِيكُمْ ) أي

اخوكم .. و ( أَخِيَجَنَ ) أي اخوكن ..

وعند تشجيع شخص على اداء عملٍ ما يقال له على وجه الاغراء والحماسة



( أَشَوْفَكَ آخُوِيْ ) فترد الياء ساكنة .. وفي مخاطبة أخ وصديق يقال له ( أخي ) و ( أخوي ) .. وفي أغانيهم ترد كثيرا لفظة ( خَيِي ) بهذا المعنى .. وقولهم للشبيء الضئيل اليسير ( أخو الماكو ) أي في حكم العدم ..

• وقول القائل ( أنا اخوك ) ويلفظه ( أَنَخُوكَ ) عبارة تقال في مواقع الاعتذار عن سهو ونحوه • كما تقال في الجزع والتوجع لخطب يصيب شخصا ما .. وترد كذلك في الزهو والاعجاب ، ولها مواطن شتى في الاستعمال • ولا بد ان تكون لهجتهم في اداء كل معنى من معاني اللفظة ملائمة لطبيعة ذلك المعنى .. وهذا أمر لا يتيسر تتيته بالحروف وانما يكون الاعتماد فيه على التلقي والمشافهة ..

وكذلك يقال ( اَلْتَمَسَكَ اِلْتِمَاسٌ آخُوِي ) .. أي أرجوك رجاءاً أخوياً يقول ذلك من يرجو الى شخص إنجاز طلب له •

ويقول ذو صناعة اذا أتقن ما أريد منه صنعه قال مَلَقاً لصاحبه ( سَوَيْتِلِكِيَّاهُ مَالٌ اخ لاخوه ) وتلفظ ( أَخْلَخُوهُ ) .. ولا تلفظ هاء الضمير أي اشتغلته لك كأنني استغلته لأخي الشقيق .. وفيهم من يقول ( انا اخوج يا اختي ) ويلفظون ذلك ( أَنَخُوجٌ يَخْتِي ) ..

وفي تأكيد الأخوة النسبية يقولون ( اخوه من أمّه وأبوه ) ولا تلفظ انهاءات الثلاث في هذه الكلمات • وكذلك لا تلفظ الهمزة في لفظة ( ابوه ) .. وقولهم ( هذا آخِيْشٌ ) ؟ • يقولونه تهكماً واستخفافاً بأخ لا فائدة ترجى منه • أي ان هذا لا يصلح ان يكون أخاً .. والأخَوِيَّةُ الأخوة • وفي الاسرحام والالتماس يقال ( سَوِيَّهَا آخَوِيَّةٌ ) أي كما يصنع أخ لأخيه من الاحسان •

وقولهم ( أخو سَمَّة ) ولا تمتدّ الخاء بالواو الاّ مثل مدّها لو كانت مضمومة

بضمّه • وهي من الكنايات ويراد بها وصف شخص بأنه شهم وذو مروءة  
ونجدة •• وغالبا ما يريدون بها من ينطلق في عمل الخير للناس •• ولعل أصل  
ذلك اخو شمم أو شهامة ••

( إَخْ ) صوت المتخّم يلفظ النخامة من حلقه •• وهي كذلك لفظة يساق  
بها الحمار والبغل • وكذلك ترد تعبيرا عن تقزّز النفس من شيء مستبشع المذاق  
يرمى من الفم أو يشاهد فتشمّز منه النفس أو يسمع في حكاية محاكاة فتكرهه  
الأسماع ••

ويكثر الأطفال من استعمال هذه اللفظة تعبيرا عن كرههم لدواء ونحوه ••  
( آخْ ) : كلمة استخفاف بشخص يتوعد آخر أو يدعى دعوى طاهرة  
الكذب ••

وهي أيضا من ألفاظ الاستطابة والاعجاب •• وقد تلفظ عند التجميش  
والمداعبات ••

وإذا لفظت بهمزة مفتوحة فتحة عريضة وخاء مفخمة جاءت في معنى التعجب  
من أمر مفاجيء مباغت ، وقد تكرر ••

وفي نغمة ( العُشَيْشِي ) وهي من النغمات العراقية التي تغنى في مقام  
الأرواح والأورفه يوردون نصا لفظيا يلتزمونه في تلك النغمة حيث يقولون  
( وَيِي وَيِي آخَخْ آخْ ) •

( آخْ ) : كلمة يعبر بها قائلها عن فرط ندمه وأسفه لأمر وقع ، وربما  
قالها وهو يعرض على أصبعه • وترد كذلك في التوعد والتهديد كقولهم ( آخْ  
لَوْ أَظْفَرَهُ ) ومعنى ذلك ان قائلها يتمنى بكل حرص لو انه ادرك عدوه  
وظفر به ••

وفي التشكي من شخص يقال ( آخْ مِنْ فُلَانْ ) •• وكذلك ترد للتمني

حيث يقال ( آخ لَوَّ يَجِي فلان ) ولعل أصل هذه في موقعها هذا من آوَحَ •  
وكذلك يكثر ورودها على لسان المريض حين يَشَنّ ويتوجّع من آلامه ••  
وإذا ضرب الصبيّ ملأ الدنيا صراخا بلفظة ( آخ ) وقد يتبعها بلفظة  
( أَوَّيْلًاخ ) • وقد تردّ عليه أمّه أو بعض اهله زجراً له واسكاتاً ( إخّ آخه )  
وهذه لفظة مرتجلة لا معنى لها إلا قصد الزجر بلفظ يشاكل لفظة ( آخ ) ••  
وكذلك يردون عليه إذا قال آخ بقولهم ( وَمَشْجَاخ ) • ومن النساء من  
ينبغنها بقولهن ( ومشجّاخ وينام واحدٌ عَلَى ضِلْعِ اللَّاحِ ) ••  
وترد في مداعبة صبيّ صغير حيث يقال ( آخٌ مِنْ إِيْدَكَ ) و آخٌ مِنْ  
دَرْدَكَ وهذه صيغ تستعمل أيضا في مخاطبة الكبار ••

وللعامة في تأويل لفظة ( آخ ) أنها مشتقة من لفظة الأخ •• وهم يقولون  
ان من قال ( آخ ) فانما يعنى الاستفائة بأخيه ••  
( آخِيَّ ) : لفظة تؤدي في تحارير مقام الابراهيمى والبهرزاوي  
والمُخَالَفَ ••

( إخبَارِيَّة ) الوشاية • وجمعها ( إخبَارِيَّات ) •  
( آخْبِرَ ) نوع من الجاي لا لون له •• ولا تذكر اللفظة إلا مقرونة به  
حيث يقال ( جَأيْ أَخْبِر ) وتلفظ الراء في الكلمة مرققة في الغالب ••  
( أُخْتُ ) هي الأُخْتُ وتسكن الخاء عند الاضافة •• وجمع الأخت  
( خَوَات ) ••

وقول القائل في حديثه عن امرأة ( أُخْتِي عَلَى صَنْدُوكِ النَّبِي ) يقولها  
كناية عن شهامته واثمانه على امرأة يكون امرها موكولا الى رعايته ••  
وتخاطب الأخت اخاها بلفظ التصغير احيانا حين تشير الى نفسها اذ تقول

( أَنِي أَخَيْتَكَ ° ) وكذلك ( خَيْتَكَ ° ) ..

وحين يتحدث رجل عن زوجته حديثا الى آخر فانه لا يذكر اسمها ولا يقول زوجتي وانما يقول لمخاطبه ( اختك ) كقوله ( أُخْتُكَ ° الْيَوْمَ ° جَانَتْ ° تَرِيدُ ° تَوْضَعُ ° ) أي كانت على وشك ان تلد ..

و ( الْأُخْتُ ° ) حبة تكون في الوجه - أو في جوانب من اطراف الجسم - تأكل في البشرة فتسع أحيانا .. ويقال لها في المصطلحات الطبية ( حبة بغداد ) وهي على ما يقال معروفة في حلب وفي بعض المدن الأخرى ..

ولا علاج لها الا ما يصفه العطارون من بعض البائخ توضع على البشرة المتقيحة .. وتظهر هذه الأخت في البغداديين في سن مبكرة .. ولكن الذين يسكنون بغداد على كبر قد يصابون بها أحيانا ..

وقولهم ( هَايَ ° أُخْتُ ° ذَرِيحُ ° ) أي هذه القضية مثل تلك ..

وقولهم ( إِلَكَ ° أُخْتُهَا بِالْخُرْجِ ° ) يرد في التهديد والتوعد . أي ان ما صنعه مدّخر لك عقابه ..

وقد اوردناه في الامثال البغدادية ..

( إِخْتَالُ ° ) يقال في القتل غيلة ( إِخْتَالَوْهُ ) أي اغتالوه .. واللفظة

عامية حديثة منقولة الى لسانهم من لغة الجرائد ..

( إِخْتَسَتْ ° ) أي اغتاظ ..

( أَخْتَرَّ ° ) الجاي المسمى ايضا چاي أخير ..

( أَخْتَرَمَةٌ ) الالتفاف على عسكر العدو ..

( إِخْتِشَاشُ ° ) أي فتنة وفوضى ..

اما قولهم في توبيخ شخص ( إِخْتِشِي عَلَى حَيْثِيَتِكَ ° ) فانه مأخوذ من  
الخشية .

( إِخْتِصَارٌ ) الإيجاز في قول أو فعل •

( إِخْتِلَافٌ ) الشك والريبة في القول المنقول والتحريف فيه •

يقال ( هَذَا الْكَلَامُ مَا بِهِ إِخْتِلَافٌ ) أي ليس فيه تلفيق ••  
والاختلاف أيضا الْخَرَفُ •• وقولهم في المشرف على الموت ( إِخْتِلَفٌ )  
أي اضطرب رأيه واخذ يهذي ••

و ( اِخْتِلَفٌ عَلَيْهِ الشُّغْلُ ) أي ارتبك فيه ولم يهتد الى فهمه  
وتدبيره ••

و ( اِخْتِلَفٌ وَبَيْنَهُم ) : أي خالفهم في الرأي •• و ( اِخْتِلَفُوا  
بَيْنَاتِهِمْ ) : أي اختلفوا فيما بينهم ••

( إِخْتِيَارٌ •• خِتْيَارٌ ) الرجل الطاعن في السنّ وجمعه اختيارية ••  
واختيارية المحلة ذوو الرأي فيها والوجاهة • وقد ظنّ الدكتور داود الجلبى  
انها من الأرامية ، وأحسبها من معنى الاختيار في العربية ، حيث كان أهل كل  
محلة يختارون ذوي الرشد فيهم لحلّ بعض مشاكلهم ومن هنا جاء اللفظ ••  
( إِخْتِيَارِي ) : الأمر يكون حسب رغبة الراغب فيه •• وهو عكس  
الاجبّاري الذي يكون إلزامياً ••

والاختياري من مصطلحات بإصات الأمانة في تسمية المواقف التي يقف عندها  
سائق الباص بركابه لينزل منها من ينزل أو يصعد إليها من يصعد •• والموقف  
الاختياري هو الموقف الذي لا ينبغي على السائق الوقوف عنده ، حتى يتلقى  
إشارة بذلك من الركاب ، أو حتى يجد في محطة الموقف من ينتظر الباص ليصعد  
فيه •• والاّ فإنّ السائق يمرّ بمثل هذه المواقف مجتازاً منطلقاً ••

( اِخْتِرَاعٌ ) أي ابتكار في عمل أو صناعة • وهذه عامية حديثة ••

( اِخْتِرَاعٌ ) أي فزع من الشيء رآه وأجفل •• ويقال خَرَّعَهُ اذا

فأجابه بما أفرعه .. وفي مثل لهم ( جَبَّتِ الْأَكْرَعُ يَوْسَسْنِي كَشَفَ  
رَأْسَهُ وَخَرَّعَنِي ) •

( إِخْتَلَّ ) من الاختلال وهو الاضطراب والتداعي ••

وفي امثالهم ( أَخَذَ مِنْ التَّلِّ يَخْتَلُّ ) •• اما قولهم ( إِخْتَلَّ  
عَقْلُهُ ) فمعناه انه جُنَّ • ويقال لمضطرب الرأي ومن يصاب بكرب شديد يرتاع  
له ( مِخْتَلَّ الشُّعُورُ ) •

( آخَذَ ) فعل ماض من الأخذ • والأمر منه أُخِذَ والمضارع يُأْخِذُ ••  
ويقال ( آخَذَ وَعَطَى ) كناية عن التجارة والمبايعة وقولهم ( آخَذَهُ  
الْحَالُ ) أي شاخ في حلقات الذكر •

وقولهم ( أَخَذَ مَرَّةً ) أي تزوج • ومنه المثل ( أَخَذَ الْأَصِيلَةَ وَاكْعُدْ  
عَالِصِيْرَةً ) ومنه أيضا ( لَا حِظَّتْ بِرِّ جَيْلَهَا وَلَا آخَذَتْ سَيِّدَ عَلِيٍّ )  
أي لم تحفظ بزوجها ولم تتزوج الشخص الآخر المسمى بالسيد علي ••

وقولهم ( أَخَذَ عَلَى نَفْسِهِ ) أي ظنَّ انه معني بالسوء في قول مورد في  
شخص آخر ••

وقولهم في التفاضي عن اساءة صبي أو شخص ساذج ( أَخَذَهُ عَلَى كَدِّ  
عَقْلِهِ ) •

وقولهم ( أَخَذَ لَهُ سَلَامٌ ) وكذلك ( أَخَذَ لَهُ تَمَنِّي ) أي رفع يده  
بالسلام عليه ••

وَأَخَذَ نَفْسٌ : أي ارتاح واطمأن وهذا •• وَأَخَذَ نَفْسٌ : اذا  
دَخَنَ نَرٌ كَيْلَةً أَوْ جِگَارَةً ••

وَأَخَذَ بَرْدٌ : اذا اصابه زكام ونحوه ويقال في ذلك ( مَاخِذْ  
بَرْدٌ ) ••



ومن كناياتهم ان يقولوا في الرجل يكون له الكلام كله على القوم من جلسائه دون ان يترك لغيره مجالاً فيتكلم (أَخَذَهُمْ حَوْضٌ) و (أَخَذَهُمْ شُرَاعٌ وَمِجْدَافٌ) و (أَخَذَهُمْ عَرْضٌ وَطُولٌ) و (أَخَذَهُمْ فَلَاحَةٌ مَلَأَجَةٌ) ..

واذا نال رجل غنى وسعة ثم هلك واضمحلت قالوا فيه (أَخَذَهُ لَهُ فَرٌّ) ..  
أي استمتع بالنعمة والرخاء في وقتٍ ما ..

وحين يدور الحديث على شخص يكون له من الحظّ ما يتناول به على ذوي الجدة والعلم يقال في ذلك (أَخَذَ غِرْفَةً) ..

وفي الشخص يقلّد آخر ويحاكيه في حركاته وإشاراته يقال (أَخَذَ شَمْرُتَهُ) .. اما قولهم (أَخَذَ وَجْهَهَا) فمعناه ازال بكارتها واقتضها ..  
وقولهم (أَخَذَ غَرَاضٌ وَجْهَهُ) أي لطمه على وجهه لطمه شديدة ..

ومن الاستعمالات الحديثة لدى المتفصحين قولهم في المستحمّ (أَخَذَ حَمَامٌ) أي استحمّ واغتسل وهو استعمال رديء بارد ..

وقولهم (أَخَذَ لَهُ جَرَّخَةٌ) أي تجوّل في الأسواق والأزقة قتلاً للوقت أو قصد الاطلاع ..

وترد لفظة اخذ بمعنى اشترى من السوق شيئاً .. وبمعنى اختار ومنه قولهم في التعزية بوفاة ميت (أَلَلَّهَ حَبَّهَ وَأَخَذَهُ) وتلفظ (وَأَخَذَهُ) .. وترد بمعنى اصطحب كقول القائل لشخص مقترحاً صحبته (أَرِيدُ أَخْذَكَ وَيَّاي) ..  
وترد بمعنى استعاد واستردّ .. ومنه المثل (أَخَذَ مَا وَهَبَ سَقَطَ مَا وَجَبَ) ..

أَخَذَهُمْ كَرَاخَةٌ : اذا ساق القوم أمامه مطاردين .. وكذلك يقال في الرجل يتكلم في القوم دون ان يمكنهم من الردّ عليه ومراجعته ..  
ويتم تصريف فعل الأخذ على الوجه التالي :

أَخَذَ (هو) أَخَذَتْ (هي) أَخَذُوا (هم) أَخَذَنْ (هنّ) •  
أَخَذَتْ (انتِ) وعند اضافتها الى شيء تدغم الذال في التاء احيانا كقولهم  
(أَحْتَّ الْغَرَاضُ ؟) أي هل أخذت الأشياء ؟ • • وَأَخَذْتُو أي احذتم  
وكذلك يقال (أَخْتُو) • •

أَخَذْتِي (انتِ) ويقال أيضا أَخَذْتِي • • وَأَخَذْتَنْ (اتنِ) ويقال  
أَخْتَنْ • •

وَأَخَذْنَا أي أَخَذْنَا • وعند اضافة اللفظة الى شيء تلفظ ممدودة فيقال  
أَخَذْنَا لَذَاكَ الشَّيْءَ أي أخذنا ذلك الشيء • •

والصبيان الصغار يقولون (أَخَذَيْنَاهُ) بامالة فتحة الذال • • والشروكية  
يقولون خَذَيْنَاهُ بكسر الخاء وفتح الذال الممالة ولا تلفظ الهاء • •  
وفي صيغ الأمر يقال أُخْذْ وَأُخْذِي وَأُخْذُوا وَأُخْذَنْ • •

(آخِرُ) : آخر الشيء أي نهايته • • ويقال (آخِرُ نَفْسٍ) أي في النزع  
الآخر • • وترد لفظة نفس أيضا بفتح النون • •

وآخِرُ زَمَانٍ كناية عن ان الزمن هو زمن يوشك ان تقوم فيه القيامة  
التي تحدث عنها الشرائع • • وغالبا ما يرد قولهم هذا تعبيرا عن العجب لما يشهدونه  
من تصرفات الناس المريية التي يخرجون بها على القيم والأعراف الاجتماعية  
السليمة فيقولون تشكيا وتعجبا واندعاشا (آخر زمان) أي ان الله يوشك ان يقلب  
الدنيا بأهلها من سوء ما يصنع الناس • •

وتستعمل لفظة (آخر) في الملاومة والتعنيف حيث يقال (آخر وَيْنُ  
جِنَّتِ ؟) أي اين كنت ؟ يقولون ذلك لمن تأخر عن الرجوع الى داره أو  
الوصول الى مكان بالموعد المتفق عليه • •

وقولهم (آخِرُ لَيْسَ مَا كَلِمَتُ مِنْ كَبَلٍ\*) ؟ ) ومعناه لِمَ لِمَ

---

(\*) لفظة (كَبَل) تلفظ مفخمة اللام • •

تقل ذلك من قبل • يقولونه لمن تكون لديه قضية فأخفاها وقتاً ما وكان حريّاً أن يشرحها للقوم ليعاونوه في حلها ••

ومثل ذلك قولهم ( آخِرٌ مَتَكُولٌ مَتَحِجِي !! ) أي هلاّ قلت وهلاّ حكيت لنا عن قضيتك لعلنا نعينك أو نعينك ••

وقول القائل ( مُو آخِرٌ جَيِّنَا ) أي ها لقد جئنا • وانما يقولها القائل تضجراً ممن يلومه على عدم مجيئه وتباطؤه فيه ••

وقولهم ( آخِرٌ مَرَّةً ) أي والمرّة الأخيرة •• وآخر شي أي وأخيراً ••  
وقولهم ( آخِرٌ هَدَّةً ) يريدون به آخر ما يلد الرجل من ولد •• ومثله أيضاً ( آخر طَوْشٌ ) ••

وقولهم ( آخر واحدٌ ) أي آخر من بقي من القوم ••  
( آخِرَةٌ ) الدار الآخرة وهي يوم القيامة والبعث والنشور •• وفي مثل لهم ( إِلَدْتِيَا تَرِيدُ وَالْآخِرَةُ تَرِيدُ ) ••

ومن حكمهم ( لَيْسَوِي زَيْنٌ إِلَّا آخِرَتُهُ ) أي من يصنع الجميل فانما يدخره لآخرته ••

و ( إِبْنُ آخِرَةٍ ) الطفل النبيه الذي لا يعيش ••  
وآخِرٌ شَرٌّ أي سيء الحظ وهي كناية يقال للخائب التعس من الناس ••  
( آخَرٌ ) خلاف قدّم •• وقولهم تَأَخَّرَ أي تخلف عن الحضور في الموعد •

والأخير : آخر القوم وقولهم ( خَلَّيْهِ لِالْآخِرِ ) أي دعه حتى النهاية •  
ويقال لشخص كثير الاسماء ( آخِرُهَا وَيَسَاكُ ) كناية عن التبرّم به والجزع من احتماله •

وقول القائل في أعقاب حديث يتحدث به عن قضية ما ( آخِرُهَا ) أي

والخلاصة .. ويقول مثل ذلك أيضا من يستطيل كلاماً يسرد عليه فيريد ايجازه ،  
أي قل لي ماذا جرى في النهاية ..

( آخِرَسْ ° ) : الأخرس الذي لا قدرة له على الكلام • وجمعه  
خَرَسِينٌ وخِرْسِينٌ وكذلك يقال خِرْسَانٌ ••

وفي مثل لهم ( مَسْدَرِي بَدَرِدُ الْآخِرَسْ ° غَيْرِ الْأَطْرَشْ ° ) •  
وذلك ان الأطرش لا يسمع وانما يلاحظ اشارة المتكلمين فيفهم منها ما يفهم ،  
وكذلك حال الأخرس فانه لا مجال له الى التعبير الا بالاشارات ، فتكون مسألته  
واضحة بالنسبة للأطرش ••

ويقال ( إِخْرَسْ ° ) أي صار أخرس ••  
و ( اخْرَسْ ° ) لفظة زجر واسكات يقولونها لشخص يتناول على آخر  
أو يشاتمه •• وهي بمعنى ( صَه ° ) ••

وهي كذلك من الكنايات حيث يقال في شخص يغلبه الحق فيذعن له  
( إِخْرَسْ ° ) أي لم يجد شيئاً ينطق به •

وربما خاطبوه بقولهم ( هَا أَشُوْ اخْرَسَيْتَ ° ) ؟ أي ما بالك خرسيت ؟  
( آخْضَرُ ° ) : الشيء يكون ملتوناً بالخضرة •• والأخضر أيضا الطري  
الرطب وفي أمثالهم ( احتركت الأخضرُ بِسِعْرِ الْيَابِسِ ° ) •• والثوب اخضر  
اذا كان مبتلاً بالماء ••

وفي امثالهم ( النَّفْسُ خَضْرَاءُ ° ) أي طرية ، ويعنون بذلك انها لا تزال  
نامية • وهو مثل يضربونه للشخص تهفو نفسه الى الملهيات والشهوات رغم  
تقدمه في السن ••

واخْضَرُ ° أي صار أخضر اللون •• وفي تأكيد خضرة الشيء اذا كان  
أخضر اللون يقولون اخْضَرُ حَشِيشِي واخْضَرُ مِثْلِ الحَشِيشِ ••

( إِخْطَارٌ ) : بيان يصدر من سلطة رسمية يوجه الى شخص ما اشعاراً  
بارتكابه تقصيراً قانونياً ، أو الزاماً له بأداء ضرائب معينة لم يدفعها ونحو ذلك ••  
وجمع الاخطار اخطارات ••

( إِخْلَاصٌ ) : أداة من أدوات الحياكة وتتألف من قضبتين •• والاخلاص  
الصدق والنصيحة في قول أو عمل •• وأخلص في عمله اذا أتقنه ونصح فيه ••  
واخلاص : من الاسماء الحديثة يشترك فيها الذكور والاناث •

والمخلص من أَلْفَاظِ المجاملات وقد جرت عادتهم اذا كتبوا رسالة الى صديق  
ونحوه ان يشبّوا في أدنى الرسالة وعند ختامها اسمهم مقروناً بلفظة ( المخلص ) ••  
( أَخْلَاقٌ ) : السجاياء والطباع • يقال في شخص يكون سيّء السلوك  
( ما عنده أخلاق ) وكذلك أَخْلَاقُهُ مُوزَنَةٌ أي أخلاقه غير محمودة ••  
وقولهم ( فلانٌ أَخْلَاقُهُ طَيِّبٌ ) و ( أَخْلَاقُهُ تَعْجِيبٌ ) أي مرضي  
الخلق •

وَالْأَخْلَاقُ سِرٌّ السّيّء الخلق من الناس • وهو تركيب تركي اذ ترد  
لفظة سر في التركيّة أداة للسلب والنفي ••

وبعض السدّج من العوام يقولون ( إِخْلَاقٌ ) بكسر الهمزة •  
( أَخْلَامُورٌ ) : ويسمى أيضاً ( الزَيَزَقُون ) وهو عَقَّار نباتي يستعمل  
استعمال الجاي في معالجة الزكام والسعال •• وهو مما يباع لدى العطارين  
والصيدالة أحياناً ••

( آخُنْدِي ) : ويكتبونها اذا كتبوها ( آخوندي ) وهو فقيه الشيعة كما  
تطلق على من يقرأ التعازي الحسينية •• وجمع الآخندي آخُنْدِيَّةٌ ••  
وقد سُمِعَتْ هذه اللفظة في أَلْفَاظِ المراسيم المغولية حيث كان يخاطب بها  
هولاكو ••

( آخِرٌ ) : يقال جاء بِلَا آخِرٍ أي جاء آخر القوم أو جاء متأخراً ..  
ويقال أيضاً ( آخِيراً ) .. وأخِرٌ شيء مثل آخِرِ شيء ..

وقولهم ( هذا آخِرٌ مِنْ هذا ) أي هذا خير منه وأحسن وأليق ..  
( آخِرٌ مَتْرُوحٌ هُنَا وَهُنَا تَعَالُ وَيَانَا ) أي خير لك ان تأتي  
منا دون أن تسكع هنا وهناك .

وفي ألفاظ التحيات اذا قال احدهم في تحية شخص قام الى فراشه لينام  
( تَصَبَّحَ عَلَى خَيْرٍ ) ردّ عليه قائلاً ( على مثله وآخِر ) ويلفظون العبارة  
( عَلَّ مِثْلَ وَخَيْرٍ ) ..

( أُخْيِسَ ) : لفظة يعبر بها عن استطابة طعام أو هواء ولاسيما عند هبوب  
نسائم عليلّة على الشخص يكون متعباً مكدوداً .. ويقولها أيضا من يجلس  
بعد طول قيام أو يرتاح بعد شدة تعب .. وكذلك تقال عند استنشاق رائحة  
عطرية فوّاحة ..

ويقولها من يقولها من الآباء والأمهات ونحوهم عند تقبيل طفل صغير تعبيراً  
عن فرط الودّة والمحبة قال الدكتور داود الجلبى ( أظنها منحوتة من اوه نه خوش  
أي ما أطيبه بالفارسية ) .

( أَدَا ) بمدّ الدال مدّاً مركزاً ، والاصل في اللفظة الأداء . ويقولونها  
للصلاة تؤدّي لوقتها .. وعلى عكسها يقل ( قَضَا ) لما يصلى من الصلاة  
قضاءا ..

وكذلك يقول المصلي منهم حين يهبط للصلاة ( نَوَيْتُ أَصَلِّيَ فَرَضَ  
صَلَاةِ الظُّهْرِ الْحَالِي أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ أَدَاءً لِرُوحِهِ اللَّهِ تَعَالَى اللَّهُ  
أكبر ) فيلفظونها هنا على وجهها في الفصح ..

( أَدَّى ) : يقال ( أَدَّى نَجَابَةً ) اذا ظهرت منه معاملة طيبة .. وأدّى



الوفاء أي ابدى وفاءً •• وأدّى ما عليّه أي صنع الذي بإمكانه ان يصنعه من البرّ والمعروف ••

وأدّى الجرح إذا نضح بالقيح والجراحة •• مضارعه يَأْدِي •• يقال في الجرح المتقيح ( گَامٌ يَأْدِي ) (\*) اذا خرجت منه المدة والقيح ••

وأدّى الفلوس إذا دفعها وسلمها •• ومن ذلك ( گَامٌ يَأْدِي لَهَا نَفَقَةٌ ) أي خصص لها نفقة شهرية يدفعها اليها • وغالبا ما يقال ذلك في نفقات المطلقات ونحوهن ••

وكذلك ترد عندهم ( يَأْدِي ) منقولة المعنى من ( يُوْدِي ) في الفصح أي يسبب ويؤول ومن ذلك قولهم هذا الحَجِي يَأْدِي الى عداوة أي يسوق الى العداة ويسبب الشحنة ••

( إِدَارَةٌ ) الادارة وهي تنظيم حانة المعيشة والاقتصاد في النفقات •• يقال في المسرف المبذر ( مَا عِنْدَهُ إِدَارَةٌ بَيْتٌ ) أي لا يحسن تدبير أموره البيتية • ويقال لمن يكون لديه النزر من المال ( هُذِي سَوِي يَهَا إِدَارَةٌ لِنَفْسِكَ ) (\*\*) أي دبّر بها امرك على وجه الاقتصاد ••

والادارة بكسر الهمزة وفتحها نوع من المصاييح النفطية البدائية ذات هيس ودخان • وكان فقراء الناس يستعملونها في اضاءة دهاليز البيوت والمراحيض ونحوها ••

وهي على شكل علبة اسطوانية صغيرة ، يكون في أعلاها أنبوب دقيق يوضع فيه القليل دون ان تكون عليه زجاجة ، ولذلك يكثر دخانها ويكون ضوءها خفياً كل الخفوت • وربما أطفأته هبة خفيفة من الريح •• ويوضع في العلبة هذه شيء من النفط •• وتكون لها عروة جانبية تمسك بها •• وقد انقرضت •• وهناك من يسميها ( نَفْطِيَّة ) ••

---

(\*) يلفظونها ( يَأْدِي ) بهمزة مجتلبة في أولها •  
(\*\*) تدغم اللام والنون ولا ت تلفظ التاء في كلمة ادارة •

واستعملت لفظة الادارة في جهاز الوظائف الحكومية حيث قيل مدير الادارة وملاحظ الادارة ونحو ذلك لوظائف معينة في الدولة والمؤسسات الاهلية أحياناً •• وفي الصحف والمجلات يذكر في الغالب اسم ( مدير ادارتها ) أي الموكل اليه ملاحظة شؤونها الداخلية ••

والامور الادارية والقانون الاداري والاوامر الادارية كل اولئك مصطلحات حديثة يراد بها ما هو منسوب الى دوائر الدولة من نظم وأعمال ••

والادارة المحلية مصطلح حديث يطلق على دوائر خاصة تؤسس في متصرفيات الولاية العراقية ، تكون مهمتها الاشراف على شؤون المدارس الابتدائية وما الى ذلك من القضايا الثقافية المحصورة في هذا النطاق •• وجمعها ( الادارات المَحَلِّيَّة ) ••

( إِدَاعَةٌ ) : الإذاعة وهي الراديو •• يقال ( دَاعٌ ) أي أذاع مضارعه يديع ••

يقال ( كَاعِدٌ دَيِّعٌ الْأَخْبَارُ ) أي ان المذيع آخذ بإذاعة الأنباء •• وجمع الإذاعة إذاعات •• وكذلك يقال ( أداعة ) ••

( إِدَامٌ ) : ويقال أيضاً ( إِيدَام ) وهو ما يؤتدم به مع الخبز من طعام ومرق وغير ذلك •

( آدَبٌ ) : الأدب وحسن التربية •• ويقال أيضا ( يَدَبٌ ) •

وفي ألفاظ العامة اذا رأوا صبيّاً سيئاً التصرف ويعترض الناس بالأذى ( نَعَلَةَ اللّٰهُ عَلَى الْيَنْطِي خُبْزٌ وَمَيِّنْطِي آدَبٌ ) أي لعنة الله على من يعطي أولاده خبزاً دون ان يعطيهم أدباً وتهذيباً •• وفي حكمهم وأمثالهم ( الْآدَبُ زَيْنٌ ) أي ان التربية الحسنة أمر محمود ••

والآدَبَسِرُ الذي لا أدب له •• اما من كان ذا حياء وخلق حسن فيقال له ( أَدْبَلِي ) وجمعه ( أَدْبَلِيَّة ) •

والادب أيضا بيت الخلاء ومتعوط الناس وجمعه آدَبَاتٌ •• ومثل ذلك

الْأَدَبُ بَخَانَةٌ وَجَمْعُهَا أَدَبَايِينُ وَأَدَبْخَانَاتُ •• من الفارسية (آب دست خانه) •  
وَأَدَبَهُ أَي وَجَّهَهُ إِلَى الْأَدَبِ وَالسُّلُوكِ الْمَحْمُودِ •• وَيُقَالُ أَدَبَهُ إِذَا عَاقَبَهُ  
تَأْدِيبًا لَهُ مِنْ جَرَاءِ حَيَاةِ جَنَاحِهَا ••

وَفِي تَقْرِيعِ شَخْصٍ وَتَوْبِيخِهِ إِذَا تَطَاوَلَ عَلَى قَوْمٍ أَوْ اسْتَهْتَرَ يُقَالُ فِي مَخَاطَبَتِهِ  
(الزَّمْ أَدَكَ) أَي كُنْ مُؤَدِّبًا ••

وَالْأَدَابُ : الْقَوَاعِدُ الْخَلْقِيَّةُ وَالسَّجَايَا الْمَحْمُودَةُ •• وَالْأَدِيبُ الْمَهَذَّبُ مِنَ  
النَّاسِ •• وَكَذَلِكَ تَطْلُقُ اللَّفْظَةُ عَلَى مَنْ يَكُونُ هَادِئًا وَدَبْعًا •• وَفِي أَمْثَالِهِمْ (يَا  
غَرِيبُ كُونْ أَدِيبًا) ••

وَكَذَلِكَ يَقُولُونَ (مُؤَدِّبٌ) وَجَمْعُهُ (مُؤَدِّبِينَ) •• وَ (مَأْدَبٌ)  
وَجَمْعُهُ (مَأْدَبِينَ) • وَلِلْمَرْأَةِ مُؤَدِّبَةٌ وَمَأْدَبَةٌ ••

وَتَأْدَبُ أَي التَّزَمَ جَانِبَ الْأَدَبِ بَعْدَ تَعَرُّضِهِ لَطَائِلَةِ الْعِقَابِ •• وَتَرَدَّ فَعَلَ  
أَمْرًا فِي مَخَاطَبَةٍ مِنْ سِيئِ الْأَدَبِ زَجْرًا لَهُ وَتَوْبِيخًا ••

وَإِذَا ظَهَرَ مِنْ شَخْصٍ شَيْءٌ نَابٍ وَتَصَرَّفَ غَيْرَ لَائِقٍ قِيلَ فِي مَخَاطَبَتِهِ عَلَى  
وَجْهِ الْقَرِيعِ (هَذَا أَدَكَ لِهِنَّا وَصَلَّ) • أَي أَهَذَا مَبْلَغُكَ مِنَ الْأَدَبِ ؟ •  
(إِدْرَارُ) : أَي تَبَوُّلٌ •• وَكَذَلِكَ يَطْلُقُ عَلَى الْمَرَضِ الْمُسَمَّى « سَلَسَ

البول » ••

(إِدْرِيسُ) : مِنْ الْأَسْمَاءِ النَّادِرَةِ ، وَمِمَّا وَرَدَ مِنْهَا اسْمُ نَبِيِّ اللَّهِ إَدْرِيسَ  
عَلَيْهِ السَّلَامُ ••

وَسَيِّدُ إَدْرِيسَ مَزَارٌ فِي (كَرَّادَةِ مَرِّيمَ) بِبَغْدَادٍ يُخْرَجُ إِلَيْهِ النِّسَاءُ  
أَعْقَابَ الْأَعْيَادِ •• وَقَدْ وَرَدَ فِي أَمْثَالِهِمْ (دَخَيْلَكَ يَا سَيِّدَ إَدْرِيسَ رَجَعْنِي  
شَابًا وَعَرِيسًا) يُضْرَبُونَهُ لِمَنْ يَتَمَنَّى الْأَمَانِي الْمُسْتَحِيلَةَ ••

وَالْإَدْرِيسُ أَيْضًا لَعِبَةٌ أَشْبَهَ بِالْأَمَانِي وَلَكِنَّهَا مُنْقَرِضَةٌ •

وَالْأَدْرِيسُ وَالْأَدْرِيسُ : عُنْوَانُ الشَّخْصِ وَمَحَلُّ سَكْنَاهُ حَيْثُ تَوَجَّهَ  
إِلَيْهِ الرِّسَالُ الْبَرِيدِيَّةُ بِدَلَالَةِ عُنْوَانِهِ •• وَهِيَ مِنَ الْإِنْكِلِيزِيَّةِ "Adresse" ••

( إِدْعَشْ ) : أي أحد عشر ،، ومثله إهْدَعْشْ وإِيدَعْشْ ،،  
( أَدْعَمْ ) : الأدغم في الأصل من الدغمة وهي السواد ، وهم يريدون  
بالأدغم من يكون عبوساً مكفهر الوجه ،، وغالباً ما تستعمل في الزجر والسباب  
والاستخفاف ،،

( أَدْكَنْ ) : أي بليد غبي ،،  
( آدَمْ ) : هو أبو البشر ،، والآدمي : المهذب من الأشخاص ،، يقال آدمي  
ابن اوادم ، والمرأة آدَمِيَّة بنت اوادم ، كناية عن حسن السيرة وصدق المعاملة ،،  
والآدمي أيضاً كناية عن شخص ما ، وجمعه آوَادِمٌ ،، من ذلك ان يقال  
مثلاً ( تَلَسَتْ آوَادِمٌ فَاتَوَّأَ مِنَّا ) أي ثلاثة أشخاص مروا من هنا ،  
ومثل ذلك قولهم ( اِحْجِي مِثْلَ آوَادِمِ ) أي تكلم بتعقل كما يتكلم  
الناس ،، و ( اُكْعِدْ مِثْلَ اَوَادِمِ ) أي أقعد بأدب وسكينة ،، وتثقل فتحة  
الهمزة في لفظة اوادم الى اللام في ( مثل ) فتلفظ ( مِثْلَوَادِمِ ) ،،  
وفي مخاطبة شخص على وجه العتاب والتعنيف وربما السب الخفيف يرد  
قولهم ( هِيَ ابْنِ الْآوَادِمِ ) ! ومثل ذلك ( هِيَ بَيْتُ الْآوَادِمِ ) ،  
وقولهم ( صَائِرٌ آدَمِي ) يقولونه في الشخص يَفْنَى بعد فقر ، أو يعقل  
بعد جهل ،،

وفي الشيء الجيد الحسن من طعام ونحوه يقولون في وصفه بأنه ( مَالٌ  
آوَادِمِ ) وكذلك تلفظ ( مَالَوَادِمِ ) ،، ومن ذلك ( أَكِلْ مَالِ اَوَادِمِ ) أي  
طعام نظيف لذيق ،، وَاكْعِدْ مَالُ آوَادِمِ أي جلسة طيبة سارة ، الى غير ذلك  
مما يماثله ،،  
وقولهم في شخص ( هَذَا آدَمِي مَالٌ فَلَانٌ ) أي خادمه وربيه ،،  
ويضاف الآدمي الى جماعة فيقال آدَمِيَهُمْ وآدَمِيْنَا ،، واذا اضافه متكلم الى

نفسه قال ( آدَمِيَّ ) .. ومثل ذلك ( آدَمِيَّكَ ) أي خادمك و ( آدَمِيَّه )  
أي خادمه ..

وفي مدح شخص والشهادة له بالفضل وحسن المعاملة يقال ( خَوْشْ )  
آدَمِي ( وعلى عكس ذلك يقال ( مَوْ خَوْشْ آدَمِي ) وفي الجمع يقال خوش  
اوادم .. وموخوش اوادم ..

( إِدْمَانُ ) : هو الادمان على الشيء وكثرة مباشرته .. والمُدْمِنُ :  
السكير ..

وأصل اللفظة من آدَمَن في الفصح ، والعامية يقولون دَامَن .. وكذلك  
ترد اللفظة عندهم في معنى العادة يقال ( هذا مو خوش ادمان ) وذلك في التشكي  
من عادة سيئة متأصلة في نفس الشخص لا يستطيع الاقلاع عنها .

( آدَنَى ) : يقال « أدنى جِلْمَةً تَزْرِعْجَه » أي تزرعجه أبسط  
الكلمات .. و « أدنى حِجَايَه » أي أبسط كلام وأقله ..

( آدَهَمَ ) : من أسمائهم ..

( أَدَوَرُ ) : من أسماء النصارى ..

( آدُونُ ) : أي دون ، والأصل فيها انها ( آدَوَن ) .. يقال آدُونُ  
أي أقل شيء قيمة وأهون حالاً .. وقولهم ( آدُونُ مَا بِهِمْ ) أي آتس  
من فبهم شأناً وأحقرهم .. و ( ادون شي ) أي أتفه شيء .. وكذلك يستعملون  
( آدَوَنُ ) فيقولون هذا آدَوَنُ من هذا ..

( آدِيب ) : الأديب وهو المتصف بكمال الخلق وحسن الأدب .. ومؤنثه  
أديبه وجمع الأديب ادييين ، وجمع الأديبة أديبات .. وكذلك يرد في الاسماء  
أديب وأديبة ..

( اذا ) : من أدوات الظرف والشرط ، تقول الزوجة لزوجها عند خروجه  
من الدار الى عمله : إِذَا جِئْتُ لَتَسْجِي فَنَارِغْ .. أي تخين تعود الى الدار ليكن

معك شيء من فاكهة ونحوها ..

ومن مواقع استعمالها أيضا ( إِذَا مَتَجِي مَا أَحْجِي وَيَاكَ بَعْدَ ) أي  
إذا لم تأت لا أكلمك .. والميم في لفظة متجي أصلها ما وهذه إذا جاءت بعد إذا  
لا تكون زائدة كما هو حالها في الفصحى .

وفي التهديد يقول القائل ( إِذَا لَزِمَتْكَ أَمَوْتُكَ مِنْ الْبَصِيطِ )  
أي إذا أمسكتك أهلكتك ضرباً .. وربما ردَّ عليه المهدِّد قائلًا على وجه  
الاستخفاف ( إذا ) مكتفياً بهذه اللفظة عن بقية كلام مفهوم . وهو إذا ظفرت بي  
فأصنع ما شئت ..

وقد تحوّل لفظة ( إذا ) الى لفظة ( إلا ) ونرد في جميع مواقعها  
واستعمالاتها ، وقد تكون هذه في الأصل منقولة من ( لو ) ومقلوبة عنها .

ونرد « إذا » في مثل قولهم « إِذَا هُوَ خَفِيفٌ وَأَنْتَ تَكُولُ ثَبِيلٌ »  
أي انه خفيف وأنت تدعي ثقله .. ومثله « إِذَا هُوَ هُنَا بَعْدَهُ » أي انه لا يزال  
هنا .. والأصل فيها الشرط غير انهم ألفوه ..

ومن كنيائهم « إِذَا أَبَوْهُ يَمُوتُ مَيِّعَلِكُ لَهُ شَمْعَةٌ » كناية عن فرط  
البخل ..

وترد « إذا » في معنى « إذا الفجائية » وذلك في مثل قولهم ( أَنِّي جِئْتُ إِذَا  
هُوَ طَلَعَ ) أي جئت فإذا به يخرج ..

أما قول الأب في توعده ولده : ( هَسَّه تَشُوفُ إِذَا مَا أَبْصَطَكَ )  
فمعناه سوف ترى كيف أضربك ..

( آذَارُ ) : هو شهر بارت من الشهور الافرنجية ويكون موقعه بين شباط  
ونيسان وعدد أيامه واحد وثلاثون يوما .. وفي أمثالهم ( مُطَرَّ آذَارُ يَحْيِي  
كُلَّ مَا بَارَ ) . وكذلك يقولون ( آيْذَارُ ) ..

( آذَانُ ) : الأذان للصلاة .. وكذلك يقال أُوْذَانُ .. وَأَذَنٌ وَوَذَنٌ  
إذا نادى للصلاة .. والآذان : الأذن السامعة ويقولون أيضا إِيْذَانُ ..



( إِذْرَة ) : هي الذرة وهي نوعان ما يكون ناعماً أبيض اللون وهو يعطى

طعاماً للطيور وعند أزمات الغلاء يتخذ منه الخبز الذي يسمى خبز اذرة ..

والنوع الثاني الاذرة ذات العرائص والتي تسمى إِذْرَة الشَّام ، وهذه

تحمص على الصاج فتستفخ ويغرم بأكملها الصبيان .

( إِذِنْ ) : الاذن السامعة . وطَرَّاشُ الْإِذِنْ ويقال له أيضا طَرِيشُ

الاذن وطريش الايدان حشرة ذات أرجل كثيرة يتقون منها أن تدخل في أذن أحدهم فتسبب له الصمم ..

وفي كنياتهم ( هَايْ إِذْنِي إِلَكْ ) وكذلك يقولون ( هَايْ إِذْنِي

لِلْكَاعِ ) . يريدون بذلك الاعجاب بحذق شخص ودقة حيلته .. وقولهم

( جَرَّ لَهُ إِذِنْ ) أي اعترف له بالقدرة والمهارة ..

وقولهم في شخص يلازم آخر ملازمة وثقى ( إِذِنْ وَعِذَارْ وَيَّاهِ )

كما يقال ( صَائِرِينَ إِذِنْ وَعِذَارْ ) . ومن كنياتهم ( گَامْ يَفَرَّ بِأَذْنِهِ )

وتلفظ ( بِيَذْنِهِ ) يريدون بذلك وصف الشخص بفرط الحيرة ..

وقولهم في الشخص لا يصني لنصيحة ناصح ( يَخَشَّشْهَا مِنْ هَا لِإِذِنْ

بَطَلَّعْهَا مِنْ هَا لِإِذِنْ ) ..

وقولهم ( إِذِنْ طِينْ وَإِذِنْ عَجِينْ ) يلفظون لفظة واذن ( وَذِنْ ) .

ويريدون بذلك الكناية عن اللامبالاة وعدم الاصغاء الى كلام ..

وقولهم في مثل ( اِلْبَشَرُ يَسْمَنُ مِنْ إِذْنِهِ ) يضرب في أثر الكلمة

الطيبة على النفس .. وهو مثل أورده الميداني في أمثاله بلفظ ( المملوكة من

أذنها تسمن ) وقال فيه يضرب ( لمن يخدع بالكلام الطيب ) ..

وقولهم ( مَرَبُوطٌ مِنْ إِذَانِهِ ) أي بليد ابكم .. وتلفظ أيضا

( ... مِنْذَانِهِ ) .

وقولهم ( نِطَاهُ إِذْنِ الطَّرْشَةِ ) أي لم يصنع اليه ..

وقولهم ( إِذْنَهُ إِذْنِ الْفُلَّارِ ) كناية عن شدّة السمع وقوّته ..

وقولهم ( كُلَّمَنْ رَجَعَ عَلَى خَيْرٍ إِذْنَهُ ) أي كلُّ عاد من حيث

جاء .. و « الحيطانُ إِلهًا، ايذَانُ » من أمثالهم المشهورة .. يضرب في النهي عن الخوض في أمور الحكماء إلا بعد التحرّز ، فربما بلغهم الكلام وبذلك يتعرّض المتكلمون الى الأذى الشديد ..

وقولهم ( شَيَوَى عَلَى إِذْنِهِ بُصَلٌ ) أي عاقبه معاقبة أليمة .. وترد

في التهديد والتوعّد حيث يقول القائل - من نحو أب أو أم - لابنه ( مِنْ أَجْلكَ أَشْوَى عَلَى إِذْنِكَ بُصَلٌ ) أي ان جيئكَ أشوي على أذنك بصلًا ..

وفي التيسيس يقال لشخص « ها الكُطْنَه طَلَعَهَا مِنْ إِذْنِكَ » ، أي ان ما تريده لا رجاء لك فيه ..

وجمع الاذن اِيْذَانَاتٌ وَاَذَانَاتٌ وَاِذَانَاتٌ .. وفي تشيتها يقال اِذْنَيْنِ

وايْذَانَيْنِ وايْذَانَتَيْنِ ..

والاِذْنُ أيضا الرخصة .. واستَأْذَنَ مِنْهُ أي استأذنه في الذهاب

والخروج .. ويقول قائلهم عند العزم على شيء « أَسْوَيْهِ بِإِذْنِ اللَّهِ » ..

والأِذْنَامَةُ ( ويقال أيضا اِزْنَامَةٌ أخذاً من الرطانة التركية ) هي وثيقة

الزواج يوقع فيها قاضي الشرع الأذن باجراء مراسيم النكاح .. وجمعها ( اِذْنَامَاتٌ وَاِزْنَامَاتٌ ) ..

وَأَذَنٌ للصلاة اذا أذِنَ لها .. ومثل ذلك ( وَدَنٌ ) ..

( أَذِيَّةٌ ) : العديوان على الناس وتعرضهم للأذى .. والمؤذي من كان

دأبه الايذاء والاعتداء بدون سبب أو حجة .. وفي أمثالهم ( جَلْبِيٍّ الْمُؤْذِي

يَجْبِي عَلَى أَهْلِهِ التَّعْلَاتُ ) أي ان الكلب الذي يؤذي الناس يجزّ على أصحابه ومقتنيه اللعنات ..

وحين تصدر من الصبي حركات وتحركات ضارية يقابل له في النهي عن ذلك ( لَتَصِيرُ مُؤَذِي ) أي لا تكن مؤذيا ..

وَأَذَاهُ - ولا تلفظ الهاء وإنما تمدّ الذال بالألف مبدأً مركزاً - أي آذاه .. يقال ( أَذَاهُ غَيْرُ أَذِيَّة ) أي آذاه أذىً شديداً .. والأذى - وتلفظ الذال مفتوحة دون ان تمدّ لا قليلاً ولا كثيراً - هو الأذى ..

وإذا سقط أحدٌ على الأرض أو ضُربَ ضرباً وجيعاً أو أصابته دابةٌ أو سيارةٌ ونحوها من وسائط النقل أُلْتَمَ عليه الناس وتساءلوا منه عما إذا كان قد تعرّض لضرر ظاهر في جسمه من نحو كسرٍ أو رضٍ . ويقولون له في هذا المعنى ( خَوِّ مَا تَأَذَّيْتُ ؟ خَوِّ مَا تَعَوَّرْتُ ؟ ) ..

وقولهم ( فَلَانٌ مِتَّ أَذَى مِنْ فَلَانٍ ) أي منزعج منه أشدّ الانزعاج من جراء سوء معاملته ..

وحين يتعرّض شخص الى مضايقة أو مماطلة يقول على وجه العتاب واللوم ( الْمِسْلِمُ أَذِيَّتُهُ حَلَالٌ ) ؟ أي هل يجوز إيذاء المسلم ؟ ..

وفي طلب الرفق بأحد من نحو غريب أو مريض أو حيوان يقال ( خَطِيئَةٌ لَتَأَذِّيهِ ) وتلفظ ( لَتَأَذِّيهِ ) ..

وقد يستعملون الباء في تعديّة الفعل حيث يقولون ( كَلَامٌ يَأَذِّي بِهِ ) للاستمرار في الإيذاء .. ولفظة ( بِهِ ) تلفظ ( بِي ) ..

( إِرَادَةٌ ) : الرغبة في شيء والإصرار على تحقيقه ..

وحين يطلب صبي من أهله بعض المطالب فلا يجدون بداً من تلبيةها يقولون له كناية عن فرط إصراره على استنجاز ما يريد ( إِرَادَتُكَ غَيْرُ إِرَادَةٍ ) .. وتلفظ همزة الإرادة مكسورة ومفتوحة ..

وفي التسليم لله حين يقع من الأقدار ما يحير عقول الناس يقول القائل ( أَلِلَّهِ إِلَهٌ بِهِيَ إِرَادَةٌ ) وكذلك يقول المتبلى بهمٍّ ومصيبة وهو يرفع رأسه الى السماء

(إِلَکْ بِيهَا إِرَادَةٌ يَا رَبُّ) وكذلك يقولها من يتوجع لحال معدم أو مكروب .. ويقال في تعزية مصاب (إِنِّي هَآيَ إِرَادَةُ اللَّهِ) ..

وقولهم في الشيء يتم على وجه الجودة والاتقان (صَارَ عَالًا رَادَةً) أي تمَّ حسب المرام .

والإرادة الملكية ان يصدر توقيع الملك على الأحكام والقوانين امرأً بإبرامها وتنفيذها وأصل اللفظة مأخوذ من النصّ الرسمي المعتاد وهو (اصدرنا ارادتنا) .. وقد زال هذا المصطلح من الاستعمال وحلَّ محله لفظ المرْسُومُ الجمهوري .. بعد زوال الملكية وقيام الجمهورية في العراق في ١٤-٧-١٩٥٨ .

(إِرَبُّ) : يقال (إِلَهَ بِيهَا إِرَبُّ) أي له فيها حاجة وغرض .

وقولهم (إِرَبَّا إِرَبَّا) كناية عن تقطيع الأوصال ، وغالباً ما ترد في المسابرة والتهديد يقال (مِنْ أَجِيكَ أَكْطَعُكَ إِرَبَّا إِرَبَّا) والأصل فيها إيهـا من الفصح (إِرَبَّا إِرَبَّا) ..

(أَرُبَابٌ) : يقال رجلٌ أَرُبَابٌ ومَرَّةٌ أَرِبَابٌ ونَاسٌ أَرُبَابٌ ، اذا كانوا ذوي هشاشة ودماثة وأريحية ، وقد يقال أيضاً أَرُبَابِيٌّ للمفرد وجمعه أَرُبَابِيَّةٌ .

(أَرُبَاطَعَشٌ) : أي أربعة عشر من الأعداد .

ومن كنياتهم «إِلَهَ بِالشُّكَّةِ أَرُبَاطَعَشٌ» ويراد به الشخص يكون له الحقّ والدالة .. قيل ان لفظة ارباطعش هنا تعني حروف اليد بحساب الجُمَّل ، فإنّ الياء عشرة والدال أربعة ، فيكون قصدهم من ذلك ان له في الشُّكَّةِ يداً ، والشُّكَّةُ هي الشقّ من جثة الخروف ..

وللصبيان لعبة تقوم على الأرقام والألفاظ وذلك ان يلفظوا ألفاظاً منصوباً عليها ثم يخطّوا على الجدار أو على الورق خطوطاً يسايرون بها مقاطع الألفاظ الملفوطة حيث يخطّون لقاء كل مقطعين خطأً ثم يحصون هذه الخطوط فتجيء وفق العدد المحدود ..

وذلك ان يقولوا ( اَكْتَبْ كِتَبَةً بَارُطَاعَشْ وَإِنْ مَا طِلَعَتْ  
 بَارُطَاعَشْ إِضْرَبُونِي وَكُتْلُونِي بَارُطَاعَشْ ) .. وقولهم ( وان ما )  
 يلفظ ونما .. وأهل الكاظمية يلفظون اللفظة على غير ما يلفظها أهل بغداد  
 اذ يقولون ( أَرَبَوُطَاعَشْ ) ..

( أَرَبَعًا ) : يوم الأربعاء الذي هو بين الثلاثاء والخميس ..

وآخر أَرَبَعًا من شهر رجب يكون صوم البنات .. وهو صوم يصمنه الى  
 نصف النهار ثم يفطرون .. وفي مساء يومهن يخرجن بالشموع الى مسجد حبيب  
 العجمي في الكرخ وهن ينشدن :

( جَيِّئًا نَزُورُكَ ، يَا حَبِيبَ الْعَجَمِيِّ .. شَمْعَةٌ بِطَوْلِكَ ،  
 يا حبيب العجمي ) ..

وفي مثل لهم « الْيَوْمَ صَوْمُ الْبَنَاتِ وَبَاجِرُ صَوْمِ الرِّعَنَاتِ » ..

( أَرَبَعَةٌ ) : من الأعداد وتثنى على أَرَبَعَتَيْنِ وتجمع على  
 أَرَبَعَاتٍ .. وَأَخْذُ أَرَبَعَتِكَ وَأَخْذِي أَرَبَعَتِي وَأَخْذُوا  
 أَرَبَعَتَكُمْ ..

وترد الأربعة في استعمالهم في الغالب بلا تاء .. فمن ذلك ( أَرَبَعٌ  
 وَلِيدٌ .. أَرَبَعٌ بَنَاتٌ .. اربع فلوس .. اربع آوادم .. اربع  
 ليالي .. واربع تِكِتَاتٌ .. واربع لَبْرَاتٌ ) .. ومما جاءت فيه الأربعة  
 مقرونة بالناء اربعة اركان ويلفظونها ( أَرَبَعَتَرُكَانٌ ) واربعة أيام وتلفظ  
 ( أَرَبَعَتِيَّامٌ وَأَرَبَعَتَتَّامٌ ) واربعة افواه وتلفظ ( أَرَبَعَتَفْوَامٌ  
 وَأَرَبَعَتَفْوَامٌ ) ..

وتعَالُوا أَرَبَعَتَكُمْ اذا خطب أشخاص بالحضور وكانوا أربعة ..

وَأَرَبَعٌ نَرَبَاعٌ أصلها أربعة أرباع ..

وَأَرْبَعٌ وَعِشْرِينَ أَيُّ أَرْبَعَةٍ وَعِشْرُونَ مِنَ الْأَعْدَادِ ۖ وَقَوْلُهُمْ (عَلَى  
أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ حَبَّيَّةً) كَنَاءَةٌ عَنِ النَّهَايَةِ فِي الْجُودَةِ وَالِاتِّقَانِ حَيْثُ يَرِدُ  
ذَلِكَ فِي وَصْفِ مَا يَكُونُ مِنَ الْأَشْيَاءِ وَالْأَوَاضَاعِ مُتَقَنَّاتٍ حَرِيَّةً بِالْأَعْجَابِ ۖ

(أَرْبَعِينَ) : مِنَ الْأَعْدَادِ وَجَمْعُهَا أَرْبَعِينَ ۖ وَيَرِدُ هَذَا الْجَمْعُ عِنْدَ  
جَعْلِهِمُ الْأَرْبَعِينَ وَحْدَةً قِيَاسِيَةً فِي الْكَمِّيَّاتِ ۖ وَيُلْفِظُونَ الْأَرْبَعِينَ بِكَسْرِ الْبَاءِ أَيْضًا  
إِذَا يَقُولُونَ (أَرْبَعِينَ) ۖ

وَفِي الْأَمْثَالِ (هَذَا وَاحِدٌ مِّنَ الْأَرْبَعِينَ) ۖ

وَفِي أَمْثَالِهِمْ أَيْضًا (أَلَلَّهُ أَقَلَّ صَبْرَهُ أَرْبَعِينَ سَنَةً) ۖ

وَمِنْهَا (الْعُبْرِيُّ أَخَذَ ثَارَهُ بَعْدَ أَرْبَعِينَ سَنَةً وَكَأَلَهُ  
اسْتَعْجَلَتْ) ۖ

وَيَرِدُ مِثْلُ هَذَا الْجَمْعِ - مِثْلًا - حِينَ يَقُولُ الْبَدَائِنُ الَّذِي يَنْتَظِرُ مَجِيئَ  
الْمَدِينِ لِيُوفِيَهُ دَيْنَهُ (صَارَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا وَمَا جَابَ لِي الْفِلُّوسُ) فَيَرِدُ  
عَلَيْهِ آخِرُ قَائِلًا عَلَى وَجْهِ التَّيْبُسِ وَالِاسْتِعْدَادِ (أَخَذَ أَرْبَعِينَ) أَيْ إِنْ  
عَلَيْكَ إِنْ تَعَدَّ أَيَّامًا طَوِيلَةً وَمَا هُوَ بِأَتَيْكَ ۖ

وَالْأَرْبَعِينََّةُ مَرُورُ أَرْبَعِينَ يَوْمًا عَلَى وَفَاةِ شَخْصٍ وَمِنْ تَقَالِيدِهِمْ إِنْ  
يَصْنَعُوا فِي ذِكْرِ مَيَّتِهِمْ بَعْضَ الْأَجْتِمَاعَاتِ الطَّقُوسِيَّةِ ۖ وَقَوْلُهُمْ فِي مَتَوَقَّى  
(طَلَبَعَوْهُ الْأَرْبَعِينَ) إِذَا أَتَمُّوا مَرَامِيمَ الْعِزَاءِ الْإِلَازِمَةِ وَمَا إِلَى ذَلِكَ مِنْ طَقُوسِهِمْ  
التَّقْلِيدِيَّةِ حَتَّى اجْتَازُوا تِلْكَ الْمُدَّةَ الْبَالِغَةَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا وَهُمْ عَلَيْهِ فِي حُدَادٍ دَائِمٍ ۖ  
وَالْأَرْبَعِينََّةُ أَيْضًا مَدَّةُ اشْتِدَادِ الْبَرْدِ فِي الشِّتَاءِ ۖ وَيُقَالُ لَهَا أَيْضًا (جَلَّةً) ۖ

(أَرْبِيلٌ) : مَدِينَةٌ فِي الْعِرَاقِ وَيُسَمُّونَهَا أَيْضًا (أَرْوِيلٌ) ۖ قِيلَ إِنْ  
أَصْلُهَا مِنَ الْأَرَمِيَّةِ (أَرْبُو أَيْلٌ) أَيْ الْآلِهَةُ الْأَرْبَعَةُ ۖ وَتَشَبَّهَتْ كُتُبُ التَّارِيخِ الْعَرَبِيَّةِ  
بِلَفْظِ (أَرْبِيلٌ) ۖ

(أَرَّتْ) : نَوْعٌ مِنَ الْوَرَقِ الصَّقِيلِ اللَّمَّاعِ ۖ



( إِرْتَاَجٌ ) : أي اتكأ على جدار أو وسادة أو غير ذلك .. يقال ارتاح عليه أي مال عليه متكئاً ..

( آرْتِسَتْ ) : الراقصة تستقدم من أوربا ونحوها .. واللفظ من الانكليزية Artist أي فنانة .. وجمعها آرْتِسَاتٌ ..

( إِرْتِكَابٌ ) : أي حريمة .. والمرْتَكِبُ - في الغالب - الموظف يختلس من أموال الدولة أو يأخذ الرشاوى من الناس ..

( إِرْتِكَمٌ ) : يقال ( إِرْتِكَمَتِ أُمَّةٌ الثَّقَلَيْنِ ) أي ازدحمت الناس وتجمعوا من كل جانب .. ويقال ( مِرْتَكَمَةٌ عَلَيْهِ النَّاسُ ) أي مجتمعة ..

( أَرْتَلٍ ) : الذي يستعصي عليه النطق ببعض الجروف .. يقال ( كَامٌ يِرْتَلٍ ) إذا تكلم فبال بعض الحروف عن مخارجها كأن يلفظ الراء غينا والسين ثاءً .. وكذلك يقال « كَلَمَ يِرْتَلٍ » بالثاء ..

( أَرَثٌ ) : أي ترك اثراً .. ومن سبابهم ( أَنْعَلَ أَبوكَ لَابُو الْأَرَثِّ ) أي ألعن أباك وأبا من ترك لك اثراً ..

والارث عندهم يلفظونه ( وِرِثٌ ) .. واستأثرته أي ورثه .. واستأثرَ مَنْهُ أي انتقم منه واستعاد ما غصب من حقه ، وأحسب هذه مأخوذة من الثأر .. أو الاستأثار أي أخذ منه ما أستأثره لنفسه ..

( أَرْتُودُوكُسٌ ) : ملة من المسيحيين .. واللفظ من اليونانية ومعناه « صحيح الايمان » .. وهم يخالفون سائر المسيحيين في تعيين ميلاد المسيح .. ولا صلة لهم ببابا رومة ..

( إِرْجَاوٌ ) : لفظ يقربه ببيعة التين به عند البدء عليه في الأسواق حيث يقولون ( تَيْسِنْ إِرْجَاوٌ ) ترغياً للناس في الاقبال على شرائه ..

والاصل في اللفظ ( أَرْجَانٌ ) وقد ذكر المسعودي في مروجه في القول على التين الوزيري انه ( لا يلفقه تين الشام ولا يلحقه تين ارجان وحلوان ) وهناك

من ظنَّ ان لفظة ( ارجاو ) منقولة من ( اورغواي ) لبلد معروف بتينه المجفَّف ••  
وارجان هي بلدة ( بههان ) في ايران ••

( اَرْجَحُ ) : بالجمع المثلثة أي أرجح •• وفي مثل لهم ( اِئْعِنُ  
مَسْحِبُ اَرْجَحُ مِنْهَا ) يضربونه لطباع النفوس حيث تكبر عليها وبشق  
أن نرى انها دون الآخرين منزلة ••

( اَرْدَاثُ ) : اسم تجاري لبعض أنواع الجكاير الأجنبية "Ardath" ..  
( اِرْسَالِيَّةُ ) : الوجبة من السلع المستوردة والمجلوبة الى الاسواق ••  
والارسالية أيضا القائمة تدون فيها المواد والاسعار وما يجبي من مال ونحو ذلك ••

( اُرْسِي ) : غرفة تكون ذات ثلاثة جدران ويستعاض عن الجدار الرابع  
بواجهة من الشبايك والجامخانات •• ولا تكون الا في الطابق الأول من البيوت  
حيث تطلّ على ساحة الدار او اوين وطرارات فتتخذ لها الواجهات من  
الشبايك •• وهي لفظة لا اُرْسَانِيَّة •• ولا وجود للأرسيات في البيوت التي  
ينونها على الطراز الغربي المغلق لان هذه ليست لها ساحة مفتوحة أي حَوَلي  
داخلي ••

( اَرْشُ ) : ما يدفعه البائع للمشتري من تعويض وتخفيض اذا كانت  
السلعة المشتراة غير مطابقة للشرط المطلوبة ••

( اِرْشَادُ ) : اسم احدى الوزارات العراقية ، يتعلق اختصاصها بالصحف  
والاذاعة والانباء والسياحة والفولكلور العراقي ونحو ذلك ، يقال لها ( وزارة  
الارشاد ) ••

( اَرْشَاكُ ) : من أسماء الأرمن ••

( اَرْشَدُ ) : يقال ( فَلَانُ اَرْشَدُ اُخُوْتَه ) أي أكبرهم سنًا ومن  
عداه صغار لم يبلغوا الحلم بعد •• وَاَرْشَدُ من الاسماء ••

( اَرْضُ ) : الارض التي نمشي عليها ، وكذلك يقال ( اَرِضُ ) ••  
وقد وردت في نصوص عامية كثيرة ، على انهم يستعملون في الغالب عوضاً عنها  
لفظة ( الكاء ) •• ومن مواقع استعمالهم لكلمة الارض قولهم ( اَرِضِ

الْخَرَابُ ) لما يبعد من الدبار عن العمران والمدن المأهولة • وهو من الانقاض التي ترد في أقاصيصهم الشعبية ••

ومن ذلك ( أَرْضَ اللَّهِ وَاسْعَةً ) بقوله من يغادر بلده فراراً من الظلم أو الخصاصة ••

والأَرْضَةُ : النمل الأبيض الذي يأكل الخشب ونحوه ، ويتخذ بيوته في الجدران والسقوف •• وقد ذكر المفسرون انه هو المسمى بدابة الارض في التنزيل ••

والأَرْضِيَّةُ ما يدفع من رسوم وأجور عن بقاء السلع والبضائع في العلاوي والخانات والأسياف من جراء استغلال الارض في هذا الوجه ••

والأرضية تطلق على اللون الاصلي للقماش كأن يكون أحمر وعليه نقوش خضر أو صفر أو بيض أو نحو ذلك •• أو أن أصل اللون أبيض أو أسود وعليه مخططات ملونة بألوان أخرى •• وكذلك يقال ( كَاعِيَّة ) ••

وربما استعاضوا بلفظ الأرضية عن لفظ الأرض ويغلب ذلك في مصطلحات عمال البناء ••

وفي الأمثال ( ثَوَرَ اللَّهِ بَارِضَ اللَّهِ ) يضرب للساذج المغفل •• وجمع الأرض أَرْضَاوِي •• وعند الاضافة تشدد الياء أحياناً فيقال ( أَرْضِيكَ ) و ( أَرْضِيَّه ) و ( أَرْضِيِّي ) •• ولا تشدد إن قبل اراضيناً وارضيكُم ونحوها من الصيغ التصريفية الأخرى ••

والأَرْضِي : سلك يتصل بجهاز الراديو ثم يربط بأنبوب الماء ، أو يثبت في الارض بمسمار ونحوه ، وفائدته انه يجذب الكهرباء الزائدة فلا يصاب من يمسك الراديو بأذى ••

والأَرْضَاوِي من مصطلحات الموسقة والمغنين يريدون بذلك القرارات النغمية ••

والأَرْضَحَالِجِي ويقال له أيضاً عَرْضَحَالِجِي وعَرْضَحَلْجِي وَاَرْضَحَلْجِي هو كاتب العرائض •• وجمعه أَرْضَحَالِجِيَّة •• وهي مهنة يمتنها من يريد التكسب بها ••

( أَرْعَنَ ) : المتصف بالرعونة والهوج وجمعه رعين بفتح الراء وكسرهما أيضا • والمرأة رَعْنَةٌ وجمعها رَعْنَاتٌ ••

( أَرَكَّانٌ حَرْبٌ ) : من التسميات العسكرية ويطلقها العنائة على القواد •• وتجمع على أَرَكَّائِيَّة ••

( أَرَكَّانٌ ) : الأعزب من الرجال •• ويقال له أيضا ( زَكْرَتِي ) ••

( أَرَمَلٌ ) : الأرمن واحدهم أَرَمَلِي •• بتريق اللام والراء ••

والطين أَرَمَلِي من العقاقير الطبية ••

( أَرَمَلَةٌ - بتفخيم اللام والراء - ) : الأزملة المتوفى عنها زوجها ••

وجمعها أَرَمَلَاتٌ بتفخيم اللام وأَرَامِلٌ بتفخيم اللام أيضا ••

وقولهم ( تَرْبَاةٌ أَرَمَلَةٌ ) يعينون به الصبي يكون ضعيف التربية ، من جراء انه لم يشرف على تربيته أب • اذ كان أبوه قد مات فربته أمه ••

( أَرَمَنٌ ) : الأرمن وهم جيل من الناس دينهم المسيحية وتولم لغة خاصة بهم وتسمى بلادهم ( ارمينية ) واحدهم أَرَمَنِي •

و ( كَمْبٍ الْأَرَمَنُ ) : مواقع من الباب الشرقي تقع فيها مساكنهم وكنائسهم ومقبرتهم ••

( أَرَمِيحَةٌ ) : من عدد السيارات وأجهزتها ويراد بها طلبة الدائنمو من الانكليزية "Armature" وجمعها أَرَمِيحَاتٌ وَأَرَمِيحَرَاتٌ ••

( أَرَنْبٌ ) : الحيوان المعروف وجمعه أَرَانِبٌ •• وفي أمثالهم « تَرِيدُ أَرَنْبٌ أَخَذَ أَرَنْبٌ غَزَالٌ أَخَذَ أَرَنْبٌ » ••

( أَرَنْجٌ ) : أن يمسك المصارع يساعد صاحبه ، ثم يجره الى صدره بطريقة خاصة ، فيرمي به الأرض •• واللفظ من التركية القديمة بمعنى الرشوة •• ( آرو ) : لفظة تجارية اتخذت ماركة لبعض أنواع القمصان الامريكية التي تزرد الى أسواق بغداد فتباع فيها ••

( أَرَوَاحٌ ) : من المقامات العراقية •• يغنى في فصل الحسيني في الجالغي البغدادي ، ويدخل في عدد من المقامات الأخرى كشغبة من شغبتها التغمية ••

( أَرُوَيْلٌ ) : مدينة أربيل .. وَيَسْتَبِثُهَا بَاعَةُ الْجَبِينِ مَا يَنَادُونَ عَلَيْهِ  
مَنْ جَنِبَهُمْ عِنْدَ بَيْعِهِ تَشْوِيقًا لِلنَّاسِ وَدَعَايَةً حَيْثُ يَقُولُونَ ( أَرُوَيْلِي الْجَبِينِ ) ..  
( أَرُوَلِي ) : نوع من الخناجر يكون صغيراً .. واللفظة من التركية  
« أَرُوَادَلِي » أي نسائي ، أو انها من ( أوردِي ) أي متفاخر ..

( أَرَّة صَرَّة ) : أي بين حين وآخر .. وفي فترات متباعدة منقطعة ..

( أَرَيَّ ) : مما يفتشون به تحرير مقام المنصوري ..

( أَرِيحِي ) : الظريف من الناس .. جمعه أَرِيحِيَّة ..

( أَرِيلٌ ) : الهوائي .. وهو سلك يمدُّ الى الجوّ ويكون طرفه الثاني  
متصلاً بجهاز الراديو أو التلفزيون .. واللفظة من الانكليزية (Aerial) ..

( إِزَارٌ - بكسر الهمزة وفتحها - ) : وكذلك يقال إِيزار .. وفي مثل  
لهم ( جَمَبَرٌ سُورِي أَخَذِي إِزَارِجٌ وَدُورِي ) .. وجمع اليزار أَزُرٌّ  
وَيَزُرٌّ ..

والأزارة : ضيق الجدار من أدنى الأرض الى نحو ذراع بلون يخالف  
لون الجدار ..

( أَزْبَرِي ) : نوع من الأشربة المحلاة بالسكّر تشرب صيفاً قصد التبرّد  
إذا كان معها الثلج ، واللفظة من الانكليزية (rose berry) ..

( أَزْبَسْتُ ) : مادة غير قابلة للاشتعال والاحراق تستعمل في أغراض  
كثيرة .. ومما يصنع منها فتائل المواقد النفطية .. وهي من الألفاظ الحديثة في  
العامية البغدادية ، اما أصل لفظها فقد قيل انه من اليونانية (Asbest) لنوع من  
المعادن الحجرية ..

( أَزْبَكٌ ) : جيل من التركستان مسلمون على مذهب الامام الأعظم  
كانت لهم في بغداد تكية تقع حذاء باب المعظم وقد هُدمت نهائياً سنة ١٩٤٩ ..  
وغالب صناعة هؤلاء الأَزْبَكِيَّة سنَّ السكاكين وشحذها .. وكان الى جوار  
تكيتهم جامع غلب عليه اسمهم فقليل جامع الأَزْبَكِ وَجَامِعُ الأَزْبَكِيَّة ..

وكان داود پاشا قد جدّده سنة ١٢٤٢هـ .. وفي سنة ١٩٦١م هدم وأعيد بناؤه في نفس موقعه تقريباً .. ولفظة الأزبك تعني في التركية الجفطائية الوجيه المحترم .. وهي تلفظ بباء عريضة .

( أَزْخَانَةٌ ) : الصيدلية . وأصل لفظها أجزاء خانة ..

( أَزْرَقُ الْأَزْرَقُ ) : نوع من التمر الفاخر ، موطنه في ديالى ..  
( أَزْرَكُ ) : هو اللون الأزرق . و ( إِزْرَكُ ) أي صار أزرق اللون . وقولهم في الرجل ( بَزْرَكٌ ) و ( يَحْمَرُ ) كناية عن شدة غضبه وانزعاجه .. وجمع الأزرك زُرْكٌ .. بضم الزاي وكسرهما . وشبّاط الْأَزْرَكُ هو شهر شباط ، وقد وصفوه بذلك كناية عن عروض البرد الشديد فيه بحيث تكاد الأجسام يجمد فيها الدم فيكون الجسم أزرق .. وفي توكيد لون الزرقة يقولون ( أَزْرَكٌ مِثْلُ النَّيْلِ ) ..

( أَزْرِي ) : من الأسر البغدادية ..

( إِزْشِلَزَوْنٌ كُزَيْفَزَكٌ ؟ ) : جملة من الجمل التي يلفظونها في لغة لهم خاصة ، يسمونها لغة العصافير .. ومعنى تلك العبارة « كيف حالك » وأصل لفظها « اشلون كيفك » يقحمون الزاي بعد كل حرف من الحروف الأصلية ..  
( إِزْعَرٌّ ) : كلمة يقولها الصبيان في إغصاب الحمار اذا نهق ، يحسبونه يشتدّ في نهيقه بسبب ذلك .. وكذلك يهرجون بها أحياناً على الحمار اذا رآوه ، ليحملوه على التهيق ، وربما نهق على اثر تهريجهم ..

وقد تكون اللفظة من ( أَرَّ ) التي أوردتها الكاشغري في قاموسه ( ديوان لغات الترك ) وقد كتبه سنة ٤٦٦هـ قال ( وهذا حرف ينطق على الحمار به ، عند الانزاء فيغرى به مرتين أو ثلاثاً فينزو ) ..

( إِزْعِرْتِي ) : الختّان .. واللفظ من النسبة الى « سَعِرْدُ » وهي مدينة في ديار بكر .. ويقال أيضاً « زِعِرْتِي » .. وكان الختّانون يأتون الى بغداد من هناك ولهم ملابس ذات طراز خاص ، ثم عرف أهل بغداد هذه الصناعة فكانوا يسمّون نفس التسمية ..



( اَزْعَبَرْ كِن ) : لعبة بلاعبون بها الصبيان • وقوامها ان يجمع لفيف منهم الى بعض اهله فيقول هذا لهم ( اَزْعَبَرْ كِن اَزْعَبَرْ كِن طَارِ الْمَكْلَكُ ) وعليهم هنا أن يقولوا ( طِرْنَا وَيَاه ) • واذا قال طار البعير فعليهم ان يصمتوا أو يقولوا ( مَطِرْنَا وَيَاه ) (\*) • • ويستمر ملاعبهم في تعداد أسماء الطيور وأسماء غيرها من الحيوانات التي لا تطير كالقطة والفار • • فاذا تعجل بعضهم فقال طرنا وياه لما لا يطير من تلك الحيوانات كان مغلوباً وخاسراً • • وهي لعبة فيها تسلية للصبيان الصغار واسترعاء لنباهتهم • •

( اَزْغَرَة • • اَزْكَرَة ) : مشبك حديدي يجعل على مَنْقَلَة أو موقد فيه حمر الفحم ، حيث يوضع عليه شرائح من اللحم ، فتشوى بهذه الطريقة دون ان تمس الجمر • • قال في الدراوي اللامعات انها فرنسية • • واذا كان الجمر في الفارسية بسمي ( ازكر ) فأقرب ان تكون اللفظة من الفارسية • • ( اَزْكَرْنِي ) : الأعزب من الرجال • • وفي الجمع يقال اَزْكَرْتِيَة • • وكذلك يقال زكرتي بكسر الزاي وضمها وجمعه زكرتية • • ( اَزْكَطِي ) : التمر الزهدي • • ويقال أيضاً « ز كطي » • • وذلك باسكان الزاي • •

( اَزَل ) : الأزل ، وهي لفظة تعني القدم البعيد في عالم التكوين • • ومن بعض مواقع اللفظة في كلام العامة ان يقولوا في التوجع لامرأة شقية في زواجها ( هَايَ قِسِمْتَهَا مِنْ الْاَزَل ) أي ذلك ما قدره الله لها وقسمه • • وفي التسرية عن منكوب حائر يقال له ( اِبْنِي هَايَ قِسِمْتِكَ مِنْ الْاَزَل ) أي هذا حكم الله فيك فاصبر عليه فما يجدي الجزع فيه • • وفي توكيد الصداقة والصلوات بين الأصحاب بقول قائلهم ( اِحْنَا صَدَاقَتَنَا مِنْ الْاَزَل ) • •

(\*) أي لم نظر معه •

والأزلي لهجة في الهزلي ، وهي نادرة •

( إزْن ) : لغة في الاذن •• وقولهم ( عَنَ إزْنَك ) من عبارات الاستئذان •• وقول القائل في التوكيد على انه سينجز عملاً ، أو يعد بالذهاب الى مكان ما ، أو ينوي ان يصنع شيئاً في غَدِه فانه يقرن ذلك بقوله ( باذن الله ) ويلفظ قوله ( بِيَا زَنْبَلَا ) ••

والإزْنامة : التصريح بموافقة القاضي على اجراء مراسيم النكاح وعقد عقده •• وكذلك يقال ( زِنامة ) •

( أَزْنِفْ ) : والمسيحيون يفخمون زايه •• من مصطلحات لعب الدومنة ، وذلك ان يلعبها اثنان أو ثلاثة أو أربعة من اللاعبين ••

( إزْنِيْكَطِي ) : السريع الانزعاج ، نسبة الى الزَنْكُطَة أي الدملة ••  
( إزْوَاَجْ ) : يقال في الحمار والبغل اذا كان رفاساً « يُضْرَبْ »  
ازْوَاَجْ ••

( إِسْ ) : لفظة تقال في إسكات متكلم وهي عِدْلُ ( صَهْ ) في معناها ••  
وتطلق في لغة الأطفال البغداديين على القطعة الصغيرة من النقد •• وكذلك يقولون ( إِسَهْ ) • وفي مصر يقول أطفالهم ( دس ) • وفي تونس يقولون تِسْ •• (\*)

ومن مواقع استعمالها ان ينبّه بها على الأطفال بالسكوت والتزام السكينة وعدم الحركة ( وغالباً ما تقررن بإشارة خاصة وذلك بوضع السبابة على الشفنين وهما مطبقتان ) ولاسيما اذا كان في الدار من هو نائم يخشون أن يستيقظ من جراء لفظ الصبيان وضجيجهم •• وترد كذلك في زجر شخص وحمله على الصمت تحدياً له وتهديداً واهانة ، ويقع مثل ذلك في حالات الخصام والمشاجرة •• وأحسبها محرقة من ( هُصْ ) وهذه مقلوبة من ( صَهْ ) في الفصح •• وقد

---

(\*) في دائرة المعارف للبستاني ان الآس من النقود النحاسية عند الرومان القدماء ، كان الدينار المضروب من الفضة يتألف من عشر آسات ••

تكون مأخوذة من ( هسّ الحديث ) في الفصح أي أخفاه •

( أَسَارَة - بفتح الهمزة وكسر ها - ) الأسر • • والآسارة : الأسارى •

واذا تحدّث أسير عن أيام أسره قال ( مِّنْ نَّجْنِتْ بِأَلَا سَارَة ) • • أي حين كنت أسيراً • •

( آسارون ° ) : عقار عطاطيري يوصف لمعالجة المغص • • وهو عبارة عن

جذور نباتية • •

( إَسَاسٌ - بكسر الهمزة وفتحها - ) أساس الجدار وهو ما يبنى منه

جوف الأرض فيقوم عليه ظاهر البناء • وجمعه اساسات بكسر الهمزة وفتحها •

ويقال له أيضا ( سَاسٌ ) وجمعه سَاسَاتٌ وقد سمع في أمثالهم قولهم في جمع

الساس سَيسَانٌ • •

وقولهم ( آسَاساً ) مما يوردونه في حشو الكلام وقد يكون لبعض هذا

الحشو معنى مقصود • فلو نسب الى شخص انه أبلغ أناساً ببعض الأمور التي من

شأنها ان تحدث عداً بين القوم في حين انه لم يصل الى اولئك ولا كان من عادته

التردد عليهم • فمما يغلب ان يلجأ اليه في الدفاع عن نفسه وردّ التهمة عنه ان

يقول ( آسَاساً أَنِي مَا أَرُوحُ بِمَهُمْ ) (\*) أي اني لم أعتد الذهاب اليهم •

ومن ذلك ان يتكلم متكلم في أمر أو يدي رأياً في مسألة فينبري له من يريد

ان يبطل أقواله وينزده بالجهل وعدم استيعاب الأمور ، ففي الغالب ان يقول له

ضمن ما يقوله ( آسَاساً إِنَّتَ مَتَفَتِّهِمْ شَي ) أي انك لا تفهم شيئاً • • وجاءت

لفظة آسَاساً هنا للتوكيد • •

وقولهم ( هَذَا الْخَجِي كِذِبٌ مِّنْ آسَاسِهِ ) • أي هذا الكلام كذب

بالمرّة • • ومثله ( هَذَا الْحَجِي مَالُهُ آسَاسٌ ) أي لا أصل له فهو مختلق

ومفتري • • وكذلك يقال ( مَالُهُ رَأْسٌ وَلَا آسَاسٌ ) • •

---

(\*) ما اروح تلفظ ما روح • •

والأساسُ الخطة والطريقة •• يقول القائل لشخص وهو يرسم له منهجا

( إِمْسِرْ عَلَى هَذَا لَأَسَاسٌ ) أي سر على هذه الخطة ••

وترد لفظة الأساس بمعنى البدعة المتدعة فمن ذلك ان العادة جرت ان ينفح

الأب أو الأم ولدهما الصغير بشيء من النقود البسيرة ، فاذا صادف احدَ الأيام

ان لم يكن عندهما نقدٌ متيسر ، وكان الصبي قد أخذ يكثر من الصراخ والبكاء ،

قالت امه أو قال أبوه ( أَتَعَلَّ أَبُو كُلِّ مَنْ أَسَّسَ هَذَا لَأَسَاسٌ ) أي

ألعن أبا كل من ابتدع هذه البدعة وسنَّ هذه السنة السيئة في تعويد الأطفال

على النقود •• وأساس الأمر أصله وسببه يقال ( أَسَّاسُ الْقَضِيَّةِ كَذَا

وَكَذَا ) وذلك عند ارادة سرد تفاصيل الموضوع وبيان أسبابه ••

وَأَسَّسَ : اذا شقَّ الأساس وبدأ بناءه •• يقال في الاستفسار عن ذلك

( أَتَسَسِتَ لَوْ بَعْدَ ) ؟ أي هل حفرت الأساس وشققته أم انك لا تزال لم

تصنع شيئاً بعد ؟ •• وَأَسَّسَ مدرسة ونحوها اذا أنفق على تشييدها من ماله

الخاص •• ويقولون في من أكمل من بنائه حدَّ الأساس ( مَأَسَّسٌ

وَمُخَلَّصٌ ) •• أو يقولون أَسَّسَ وَخَلَّصَ ••

وهذا الشيء أساسي أي ضروري لا بدَّ منه •• والقانون الأساسي لدولة

هو دستورها الذي تحكم بمقتضاه •• والنظام الأساسي ما تتخذه الشركات

والجمعيات ونحوها من الهيئات من قواعد وأصول تلتزم بتطبيقها •• والحجر

الأساسي هو ما جرت به العادة عند اقامة البنايات ذات الشأن من نحو المدارس

والمستشفيات والمساجد والمؤسسات الرسمية ، ان يحضر رئيس الدولة فيأخذ بيده

اسطوانة معدنية فيها نماذج من نقود البلاد والصحف المحلية ، فيدفنها في تجويف

معدنٍ لذلك في صلب الأساس ، ثم يضع على ذلك التجويف الذي هو أشبه

بصندوق صغير ، حجارةً بشتها بالاسمنت ، ثم ينقر الحجارة بفأس في يده عدّة

نقرات ، ممثلاً في ذلك دور البناء في بنائه •• فيكون ذلك ايذاناً بالمضي في أعمال

البناء التي تقام على أسسه حسب التصميم المقرر .. وهذه مراسيم لم تكن معروفة لدى الناس قبلاً ..

( أَصْبَابٌ ) : يطلقونها على الملابس والأمتعة ونحو ذلك .. ولا سيما ما يحمله المسافر معه في سفره والعامل في غدوة الى عمله ، وقد سُمِعَتْ هذه اللفظة في بغداد في القرن السابع الهجري لذات المعنى .. وأحسب الأتراك أخذوها الى لغتهم فأطلقوها على الملابس خاصة فقالوا ( أَصْبَابٌ ) •

والأسباب جمع سَبَب .. وفي الاستفسار من شخص يقال مثلاً ( أَصْبَابٌ مَا جِئْتَ الْبَارِحَةَ ؟ ) أي لِمَ لَمْ تَأْتِ أَمْسَ ..

( إِسْبُوعٌ ) : واحد الأسابيع تبدأ أيامه من يوم السبت وتنتهي بالجمعة .. والغالب على همزته الوصل .. والمسيحيون يقول « إزْبُوع » ..

والأُسْبُوعِيَّة ما يدفع من اجور العمال ونحوهم اسبوعياً ، وجمعها إِسْبُوعِيَّاتٌ ..

( إِسْپَانَةٌ ) : وجمعها إِسْپَانِيْنٌ وَإِسْپَانَاتٌ .. وهي أداة ذات أنماط وأحجام وأشكال مختلفة تستعمل في فتح المغاليق الحديدية وشدها .. واللفظة من الانكليزية spanner ..

و « اسْكُولُ سْپَانَة » هي الاسپانة تكون ذات لولب تتسع به فتحتها وتضيق ، حسب مقتضى الحاجة .. واللفظ من الانكليزية "screw spanner" أي الاسپانية ذات اللولب ..

( إِسْپَانِيَّاتٌ ) : من الأقطار الأوروبية القائمة حالياً وقد سماها العرب الأندلس وأقاموا فيها دولة عظيمة دامت دهرًا طويلاً .. وترد هذه اللفظة في تسميتهم بعض أنواع الكيك ( خُبْزِ إِسْپَانِيَّاتٍ ) ..

( أَسْپَرٌ ) : جدار على شكل التيفه يبنى بين ركنين أو جدارين عريضين • ويقال في هذا الطرز من البناء ( دِنْكَّةٌ وَأَسْپَرٌ ) وغالباً ما تتخذ مثل هذه المباني في السياجات ونحوها حيث لا يقوم عليها سقف ولا بناء ..

وجميع الأسيرِ أَسْبِيرٍ وَأَسْبِرَاتٍ •• واللفظة من ( سَيرَ ) في  
الفارسية ، بمعنى وقاء وسياج ••

( إِسْبِرْتُو ) : مادّة كحولية تستعمل في التعقيم وتخلط بالروائح  
العطرية •• وهي من الانكليزية ( Spirit ) ••

( أَسْبِرَوُ ) : اسم تجاري لعقّار على شكل جبوب مضغوطة يبلغ بلعاً ،  
اذ يفيد في تهدئة الصداع •• وهو يباع مغلفاً بجيوب ورقية خاصة •• أصل  
لفظه "Aspro" ••

( أَسْبِرِينُ •• أَسْبِرِينُ ) : عقار يفيد في تهدئة الصداع •• واشهر  
أنواعه التي يرغب فيها الناس ما يقال له ( أَسْبِرِينُ بِايرِ ) : اما أصل اللفظة  
فمن الفرنسية (Aspirine) ••

( إِسْبِيَاغُ ) : من الخضروات التي تؤكل مطبوخة • قيل ان أصل اللفظة  
من ( اسبناق ) في التركية ••

وقد ذكره مؤلف كتاب الطبخ « محمد بن الحسن بن محمد بن الكريم  
الكتاب البغدادي » بلفظ « اسفاناخ » ووصف طريقة طبخه •• وكان قد ألف  
كتابه سنة ٦٢٣ هـ ••

( إِسْتَة ) : الخياطة يجتمع عندها عددٌ من البنات ليتعلمن الخياطة ••  
وجمع الإِسْتَة إِسْتَاتُ ••

( إِسْتَادُ ) : صاحب الصناعة الماهر فيها ، وكذلك يراد به رئيس العمل  
وموجهه •• جمعه ( إِسْتَادِيَّةُ ) • وفي أمثالهم ( ضَرْبَةُ الْإِسْتَادِ  
بِأَلْفِ ) أي ان ضربة الاستاذ المتقن المتمكن تعادل ألفاً من ضربات عماله وصنّاعه  
وكذلك يقال ( دَكَّةُ الْإِسْتَادِ بِأَلْفِ ) •• يضرب للفرق البعيد بين من هو قدير  
على العمل راسخ فيه وبين من هو مبتدئ فيه ضعيف •

وقولهم ( هَذَا أَسْتَدٌ مِنْ هَذَا ) أي أَمهر منه وأكثر دراية واتقاناً ••  
وحين يقال في إطرأ شخص انه إِسْتَادُ يعلق آخرون على ذلك بقولهم

( إِسْتَادٌ وَنُصٌّ ) أي انه يستحق من ألقاب التقدير أكثر من ان يقال له استاد ..

وفي نداء الأستاذ يقال إِسْتَادِي .. واليهود يقولون في نداءه ( إِسْتَاي ) .. وكان قوام عمّالة البناء يتقوّم من استاد وخلفات وعمال آخريّن بين همزٍ ازٍ و مَرَارٍ ومَرَبَّعِي وغيرهم .. اما الاستاد فانه لا يبني شيئاً ولا يأخذ بيده حجارة وانما يقف متطلعاً الى العمل ، وربما حثّ العمال على سرعة العمل وعدم التلكؤ فيه .. وجاء في بعض أمثالهم ( كَلَّ صَنْعَةَ بِلَا إِسْتَادٍ آخِرُهَا إِلَى فُسَادٍ ) .

( إِسْتَاذٌ ) : من الالفاظ التي يخاطب بها ذوو الشخصية العلمية على وجه الاحترام .. وفي المصطلح الجامعي تعتبر لفظة استاذ لقباً علمياً بمنح وفق نظام خاص لمدرسي الكليات .. غير ان الناس لا يلتزمون هذا المعنى في اللفظة انما يفرطون في منحها من تلقاء أنفسهم الى من شاءوا وأرادوا .. دون قيد أو شرط .. والاصل في الأستاذ أن تكون همزته مضمومة والعامّة تكسرهما .. وجمع الأستاذ أَسَاتِذَةٌ واذا أضافها متكلم الى نفسه قال أَسَاتِذَتِي وهذه من لفظة المدارس والعامّة تقول إِسْتَاذِي وإِسْتَادِي ..

( إِسْتِافَى ) : يقال ( استافى مِنْهُ ) أي استحصل منه حقّه .. واصلها استوفى وترد كذلك بمعنى انتقم منه لنفسه .. ( إِسْتَانَسَ ) : أي سرّ وابتهج ..

( إِسْتَبْرَدَ ) : اصابه البرد فهو مِسْتَبْرَدٌ .. يقال ذلك في المريض بسبب البرد .. وغالباً ما تقال في الصبي اذا اصابه إسهال أو زكام .. واذا كان الصبي يشعر بالبرد قيل ( عنده استَبْرَادٌ ) ..

( إِسْتَثْمَرَ ) : أي انتفع بالشيء .. وحين يلام شخص على ملازمة من لا جدوى في ملازمته وصحبته يقال له ( هذا اشْتِثْمَرٌ مِنْهُ مَكَابِلُهُ لَيْلٌ وَنَهَارٌ ) ؟ ..



( اِسْتَجَنَ ° ) : أي استقرّ في مكانه .. وهذأ وارتاح .. وهي من الكن  
أي المأوى .. واستجن يه : أي لاذ به واحتوى بحماه ..

( اِسْتَحَى ) : من الحياء .. مضارعه يَسْتَحِي .. وفي كنياتهم  
« تَسْتَحِي مِنْ عَصَافِيرِ النَّبْكَ » .. بوردونه في الهكم بمن توصف بأنّها  
شديدة الحياء من النساء ..

( اسْتَحَبَّ ° ) : يقال اسْتَحَبَّ لَهُ أي أَلْفَهُ وهشّت نفسه اليه ..  
وقولهم ( هَذَا فَدَى شَيْءٍ مُسْتَحَبَّ ° ) يريدون به الامر الذي لا يلزم  
احد على أدائه الاّ من كان متطوعاً أخذاً من المصطلحات الفقهية الشائعة ..

( اِسْتَحَجَّ ° ) : يقال استحج عليه أي اتخذ عليه إجابة ..  
( اِسْتِحْرَاقُ بَوْلٍ ° ) : من الأمراض المانيّة .. وهو ان يشعر بحرقة  
عند بوله .. ومنهم من يقول ( استحراك ) ..  
( اِسْتَحْرَمَ ° ) : أي تعفف عن الشيء خشية الوقوع في الحرام ..  
مضارعه يَسْتَحْرُمُ ..

( اِسْتَحْسَنَ ° ) : يقال استحسنه اذا راق في عينه وأعجب به ..  
وقولهم في رأي يروونه ويرضونه ( هذا رأيٌ مُسْتَحْسَنٌ ° ) أي مرضي  
ومقبول ..

( اِسْتَحْضَرَ ° ) : أي صار من أهل الحَضَر .. يقال في الربفي اذا  
سكن الحواضر وهي المدن .. ويقال للرجل مُسْتَحْضِرٌ وللمرأة  
مِسْتَحْضِرَةٌ ..

والمُسْتَحْضَرُ : العقّار الطبي المجهز على شكل سائل في القناني  
المختومة والمنوردة من الخارج .. وفي الجمع يقال ( مُسْتَحْضَرَاتٌ ° ) ..  
( اِسْتِحْضَارِ الْأَرْوَاحِ ° ) : مسألة شاعت في أيامنا يزعمون انهم  
يحضرون أرواح الموتى فيستطفونها ..

( اسْتَحْقَاقٌ ) : الحصة والقسط والنصيب .. يقال أَخَذَ

اسْتِحْقَاقَهُ ..

وَاسْتَحَقَّ الْوَعْدَ إذا حان .. واستحق الدين إذا حان وقت أدائه ..

وقولهم « مِسْتَحَقٌّ بِهِ » يقولونه في الشماتة بمضروب أو متضرر ، إذا سبق

لهم ان نصحوه فلم ينتصح ..

وَاسْتَحَقَّوهُ أي ثبت لهم الحق عليه ..

وفي أدعيتهم « عَلَيْهِ مِنَ اللَّهِ مَا يَسْتَحِقُّ » يلفظونه بلفظ

فصيح ..

وَالْمِسْتَحَقُّ : من كان بحاجة للمعونة بحيث يستحق ان يتصدق عليه

أهل الصدقات ..

( اسْتَحْقَرَ ) : يقال اسْتَحْقَرَ إذا استخف به وازدراه وأهانته .

( اسْتَحْكَمَ ) : وجمعه استحكامات وهو ما يوضع من المتاريس والسدود

لصد العدو في الاحوال الحربية ..

( اسْتِخْدَامٌ ) : اتخاذ الخدم للخدمة .. والاستخدام من مصطلحات

السحرة ومن لف لفهم ويريدون بذلك استخدام الجن في أعمال خارقة ..

وَالْمُسْتَخْدَمِينَ ضرب من موظفي الدولة يتم تعيينهم وفصلهم وفق أنظمة

خاصة بهم . وقد يلفظون لفظة المستخدم مكسورة الدال والميم ..

( اسْتِخْرَادٌ ) : يقال اسْتِخْرَدَهُ إذا استضعفه واستخف به .. أخذاً

من لفظة الخُرْدَة في الفارسية للقطعة الصغيرة ..

( اسْتِدْعَا ) : عريضة يكتبها ذو مصلحة يسعى لها أو مظلمة يشكو منها

أو وظيفة يطلب تعيينه فيها ، فيرفعها الى دائرة حكومية حسب مقتضى الطلب ..

وجمع الاستدعاء اسْتِدْعَايَاتٌ .. وكذلك يقال للاستدعاء عَرَضُحَالٌ وعريضة

وكان يقال له أيضاً آرْزَحْلُ ٠٠

واستدعى وكذلك استدعى يَسْتَدْعِي أي قدم استدعاءه الى جهة رسمية ٠٠ ويقال له مِسْتَدْعِي والمرأة مِسْتَدْعِيَّة ٠٠ والاصل في اللفظ انه من الادعاء ٠٠ وفي الالفاظ الدبلوماسية يقال في طلب حضور شخصية دبلوماسية الى وزارة الخارجية ( اِسْتَدْعَوْه ) ٠٠

( اِسْتِرَاحَة ) : يقال ( اِسْتَرَّاحَ مِنْ التَّعَبِ ) اذا كان متعباً فهدأ وارتاح ٠٠ مضارعه يَسْتَرَّاحُ وَيَسْتَرِيحُ ٠٠

والاستراحة في الاصطلاح الطبي حيث يقال ( اِلطِّيبَ اِنطَاهِ استراحة اَرْبَعَتِيَّامَ ) (\*) اذا قرر الطبيب لعامل أو تلميذ وقتاً يكف فيه عن العمل والمطالعة لأسباب مرضية يقدرها الطبيب ٠٠ ( اَرْبَعَتِيَّامَ ) أي أربعة أيام ٠٠ وكذلك يقال ( اَرْبَعَتِيَّامَ ) بفتح التاء ٠

والاستراحة في المصطلحات العسكرية خلاف حالة الاستعداد ٠ ( فان الاستراحة تعني ان يكون الجندي ونحوه مسترخي الجسم عند وقوفه في الصف لا يمنع عليه التلفت والتفريج بين رجله وله ان يتكلم مع صاحبه ٠٠ ) ويكون ذلك بآشارة لفظية يملئها المدرب عليهم اذ يقول ( اِسْتَرِحْ ) يلفظها بلهجة معينة ٠٠ فاذا قال ( اِسْتَعِدْ ) بادر الجنود الى حالة الاستعداد ٠ وهي ان يقفوا وقوفاً لا مجال للحركة معه فكأنهم يشدون انفسهم الى الارض شداً ٠ فاذا قيل ( استرح ) عاد الجندي الى استرخائه وحرية في طريقة وقوفه ٠٠ فاذا قيل ( اِنصَرِفْ ) انفرط عقد جماعتهم وتفرقوا عن صفهم ٠٠ وهي مصطلحات مدرسية أيضاً يعرفها التلاميذ ٠٠ واذا مر شخص بجماعه جلوس في مقهى أو مكان ما ، نادوا عليه بالجلوس اذا كان من معارفهم قائلين له

(\*) لفظة استراحة ترد أحيانا بفتح التاء ٠

(إِسْتَرِيحْ) يريدون مجالسته ، ردّ عليهم شاكرًا لهم ذلك وهو يقول (هَبْ رِيحْكُم) وإذا كان مخاطبُهُ واحدًا ردّ عليه بقوله (هَبْ رِيحَكْ) ..  
أو يقول أيضًا (عَدَّوْكَ بِالرَّيْحِ) ..

ويقولون في مريض طال مرضه فمات (مَاتَ وَاسْتَرَّاحَ) يعنيون بذلك انه نجا بموته من عناء مرضه ومتاعبه ..

وقولهم (إِسْتَرَّاحَ مِنْهُ) أي تخلص منه • كأن يكون قد هلك عدوه ، أو شمي من داء كان يشكو منه ، أو كان مكلفًا بالاتفاق على قريب له فاستغنى ذلك عنه .. وقد يكسرون تاء استراح ..

والمِسْتَرِيحُ : المِسْتَرِيحُ .. وكذلك يقال مِسْتَرَّاحٌ أي مستريح ..  
وفي ألفاظ التحيّة والمجاملات حين يلتقي شخصان فيسأل أحدهما عن أحوال الثاني وعن راحته وصحته فيما يقوله له في هذا المعنى (شَلَوْنَكَ هَالَا يَّامَ مِسْتَرَّاحٍ) ؟ أو يقول (شلونك هالأيام مِسْتَرِيحٌ إِنشَا اللّهُ) ؟ فيردّ عليه بقوله : إي وَاللّهِ مسراح أو مستريح .. وقد يردّ عليه قائلًا (لا وَاللّهِ وَكَيْنَ أَكُو راحَةً بَهَا أَلُو كِتَ هَذَا) ! ومثل أقوالهم في ذلك كثيرة شتى وقد أثبتنا جملة منها في (النصوص البغدادية) ..

ويقال في الشيء يحصله الشخص بدون جهد وعناء «جَتَّهْ بِاَلْمِسْتَرِيحِ» أي جاءته النعمة وهو مستريح في مكانه ..

وقولهم لمن يراجع في استنجاز عمل (إِسْتَرِيحْ شَوَيْ) أي انتظرْ يسيراً من الوقت وقد يوثقون اليه بالجلوس وان لم يكن هناك كرسيّ معدّ لجلوسه .. وكذلك يقال «استريح شَوَيْه» ..

والمِسْتَرَّاحُ المرحاض .. والمسترحاح لعبة اتوكي وهو اسمها القديم ولا يعرف اليوم ..

والمِستراح أيضا مصدر ميمي بمعنى الاستراحة يغلب استعماله عند الصبيان ،

فاذا لعبوا فأرادوا ان يرتاحوا قليلاً ، أعلن احدهم في الجماعة قائلاً ( مِسْتَرَا حْ )  
أي الآن فلنسترح ..

( اِسْتَرَبَادِي ) : من الأسر المعروفة في الكاظمية •

( اِسْتَرَجَعْ ) : اذا أعطى شخص شيئاً لآخر ثم استعاده قيل استرجعه •

( اِسْتَرَحَامْ ) : عريضة يقدمها متظلم الى رئيس الدولة برجاء ان  
يجد منه عطفًا خاصاً تزال به مظلمته والاسترحام غير الشكوى .. وانما سميت  
العريضة استرحاماً لأنه جرت عادة المتظلمين ان يقول قائلهم في عريضته  
( اَسْتَرْحِمُ مِنْ مَرَا حِمِكُمْ ) ويختتمها بتوقيع ( المِسْتَرْحِمُ ) فلان  
الفلاني .. وكذلك يقال ( لقد جئنا مسترحمين من عدالتكم ) الى آخر هذا  
الأسلوب الذي نمى في أناس كثيرين روح الاستخذاء والمسكنة ..

والفعل منه اِسْتَرْحَمَ يَسْتَرْحِمُ وَيَسْتَرْحُمُ ..

( اِسْتَرْخَصَ ) : في مثل لهم « يَا مِسْتَرْخِصِ اللَّحْمَ عِنْدَ  
الْمَرْكَ تِنْدَمَ » أي ان من اشترى لحماً غير سمين ، اغتراراً برخص ثمنه  
سيندم عند طبخه ..

واِسْتَرْخَصَ أي استأذن ، أخذاً من طلب الرخصة .. يقول قائلهم  
( اَسْتَرْخِصْ ) مستأذناً بالخروج فيردون عليه بقولهم ( غالي ) وهي من  
ألفاظ المجاملات والتقدير ..

( اَسْتَرْ سَوَارْ ) : وجمعه استرسواريّة وهم صنف من الجند يركبون  
البغال واللفظ من الفارسية لذات المعنى •

وقولهم ( اِسْتَرْ ) فعل ماض من السرور .. وفي الزهيري البغدادي  
( اَسْتَرْبَكَ كَلَمًا نَسَمَ عَلَيْنَا هَوَاكْ ) أي أفرح بك وأسر ..

( اِسْتَرْوَحَ ) : تقال في الطعام من طيبخ ونحوه اذا أتن وفسد • أخذاً  
من كونه تنبعث منه رائحة كريهة .. وطبيخ مِسْتَرْوَحْ أي فاسد •

( إِسْتَزَمَلَ ) : أي صار زُمَالُ أي حماراً •• يقولون ذلك لمن تبدو عليه مظاهر البلادة والغباء •• وفي الألفاظ العراقية الجنوبية يقال ( صَوَّخَلَ ) أي صار كالسخل بلادة وقصر عقل ••

( إِسْتَسَبَعَ ) : أي استأسد وأظهر ما عنده من قوّة وجرأة ••

وغالباً ما يقال ذلك في الصبيّ يكون ضعيفاً أمام خصمه فاذا مرّ من هناك بعض أقربائه انبعثت في نفسه القوّة فيبدأ بمطاوله خصمه ومحاولة البطش به • فيقول له هذا عند ذاك ( هَا اسْتَسَبَعْتَ حَيْفَ شِفَتِ كَرَايَبِكَ ) ؟ • أي أصبحت جريئاً حين رأيت قريباً لك ••

( إِسْتَسَلَّمَ ) : أي اعتنق الاسلام •• واستسلم اذا أذعن وخضع ••

( إِسْتَشَرَعَ ) : أي راجع علماء الدين مستفتياً لديهم حكم الشريعة في بعض المسائل العارضة له ••

( إِسْتَشَكَلَ ) : أي تحرّج ان يأكل شيئاً أو يشربه أو يقتنيه •• أصل اللفظة من الاشكال وهو من المصطلحات الفقهية •

( إِسْتَشْهَدَ ) : أي مات شهيداً والاصل من الفصح استشهد ••

( إِسْتَصْرَمَ ) : أي أخذ يتحرش بالنساء ويتظاهر أمامهن بما يظنّه مغرياً إياهن بالوقوع في هواه •• يقال ( كَأَمَّ يَسْتَصْرِمُ ) أي يتحرك حركات فيها تخنث وميوعة لفتاً لأنظار النساء اليه ••

( إِسْتَعَارَ ) : يقال استعار مِنْهُ أي تحاشى الانتساب اليه والدنوّ منه خشية ان يمسّه العار من جراء ذلك •• وقولهم فلان يَسْتَعِيرُ من فلان أي ينجل من أعماله ••

( إِسْتَعْبَرَ ) : يقول قائلهم في شخص ( مَا اسْتَعْبُرَهُ بِشْي ) أي لا أهتم به •• ويقال في الرجل لا يليب لأحد طلباً ولا يستجيب له في رجاء يرجوه : ( هَذَا مَيْسْتَعْبُرٌ أَحَدٌ ) ••

ويقال أيضا ( اِسْتَعْبَرُ ) لمن تشجبه حادثة من الجوادث فتزل من عينه  
دمعة في التألم لها ••

( اِسْتَعْجَالُ ) : الاستعجال خلاف التأني •• وقولهم مسألة مُسْتَعْجِلَةٍ  
أي مُسْتَعْجَلَةٍ ••

وقولهم في التوصية بالتأني : ( لَتَسْتَعْجِلْ ) يريدون ( لا تَسْتَعْجِلْ ) •  
ويقولونها أيضاً في التوعّد والتهديد وقد يقرنون قولهم هذا بإشارة خاصة نعني  
التلبّث والانتظار •• ويريدون بذلك ان يفهموا شخصاً بأنّ الأمور لن تكون  
على الوجه الذي يتوقعه ••

وفي كناياتهم التي يطلقونها على المملق المضحلّ ( لا حُكَّه عَبَّاسٍ  
اَلْمُسْتَعْجِلِ ) ••

( اِسْتِعْدَادُ ) : الاستعداد والتهيؤ لشيء من نحو سفر أو استقبال  
ضيف وغير ذلك ، وجمعه استعدادات يقال ( أَخَذَ اَلْاِسْتِعْدَادَاتِ اَللّازِمَةِ )  
أي تهيأ بكل ما ينبغي من الحاجات المطلوبة للأمر الذي يعنى به ••

والاستعداد مصطلح عسكري بمعنى الوقوف بشكل خاص يكاد الجسم  
يتخشب فيه ، ويكون ذلك عادة في تحية ذي مركز ورتبة عالية •• ويقال  
( أَخَذَ لَهُ اِسْتِعْدَادُ ) أي أدّى له التحية • وَاِسْتِعْدَدَ أي تهيأ •• واستعدّ  
أيضا اذا كان في حالة استعداد عسكري ••

وقول القائل ( مِسْتَعِدِّ ) يقوله كأداة جواب تدلّ على تلبية الطلب  
المطلوب •• وكذلك اذا قال قائل لجماعة ( يَا جَمَاعَةَ اِنْتُمْ مِسْتَعِدِّينَ  
تَجُونُ وَيَسَايَ ) ؟ أي هل توافقون على المجيء معي ، فهي هنا بمعنى الرضا  
والموافقة والقبول ••

ويقال في التهيؤ لمقابلة خصم ( اِسْتَعْدَدَ لَهُ ) أي أخذ له العدة ••

( اِسْتَعْدَلَ ) : تقال في الشيء يستقيم بعد اعوجاج ••



وقولهم ( اِسْتَعْدَلْ شُغْلَه ) اذا بدأ عمله يدرّ عليه ربحاً حسناً وكان قبل ذلك كاسداً ..

وكذلك قولهم ( اِنْشَأَ اللّٰهُ الْاُمُورَ تِسْتَعْدِلْ ) وهو دعاء بتحسين الأمور والأحوال ..

واستعدّلْ بَكْعِدْتَه أي اعتدل في جلسته .. ويقال لمن يقف وقفة مسترخية ( اِسْتَعْدِلْ ) أي قف منتصب القامة ..

( اِسْتِعْرَاضٌ ) : اصطلاح مدرسي يعني خروج التلاميذ من جميع المدارس بأعلامهم وطبولهم ، حيث يقومون بألعاب رياضية مختلفة في ساحات خاصة ، ويشهد ذلك مدعوّون من مختلف الطبقات ..

وكذلك يقال في استعراض الجند حيث يقع مثل ذلك في مناسبات شتى فتمرّ قوى الجيش كاملة أمام قاعدة النحية التي يقوم فيها رئيس الدولة مستعرضاً صنوف القوآت المسلحة في البلاد ..

وجمع الاستعراض استعراضات ..

( اِسْتَعْطَى ) أي تسوّل واستجدى .. وفي أمثاله ( مِثْلِ الْعِجْمِيِّ يَعْطِي وَيُسْتَعْطَى ) ..

( اِسْتِعْفَا ) : الاستقالة من الوظيفة .. يقال اِسْتَعْفَى أي استقال .. فهو مِسْتَعْفِي وهي مِسْتَعْفِيَةٌ ..

( اِسْتِعْمَارٌ ) : الأصل في هذه اللفظة حين وضعت في الفصحح لعمارة الأرض .. ولكنها أطلقت في العرف الدولي الحديث على قيام دولة بالاستحواذ على إقليم من الأقاليم أو قطر من الأقطار والتحكم في أمر شعبه وسكانه ..

من ذلك ان العراق كان مستعمراً لبريطانيا في أعقاب الحرب العالمية الاولى وان الشام كان مستعمراً لفرنسة وان ليبيا كانت مستعمرة لاطالية وان

اندونيسيا كانت مستعمرة لهولندة وان الكونغو كان مستعمراً بلجيكا وان كوا  
في الهند كانت مستعمرة للبرتغال ••

ويقال لمن يكون له الاستعمار **مِسْتَعْمِرٌ** وجمعه **مِسْتَعْمِرِينَ** ••  
والعامة لا يعرفون الواو في الجمع الا في نصوص معينة نادرة ••

( **اِسْتَعْمَالٌ** ) : استعمال الشيء اذا تصرف فيه •• وقولهم في الشيء  
( **هَذَا مُسْتَعْمَلٌ** ) وكذلك يرد بكسر الميم أي غير جديد وانما تعاورت عليه  
الأيدي بالاستعمال والاستغلال •

كالفراش ينام عليه واللباس يلبس وما الى ذلك من الأدوات ونحوها ينتفع  
بها ثم تعرض الحاجة الى بيعها •

واذا اشترى أحدهم حذاء لقدميه فظهر انه ضيق على رجله فعاد به الى  
بائعه ليستبدل به غيره ردّ عليه البائع ( **عُودٌ بِالْاِسْتِعْمَالِ يُكْبَرُ** ) أي انه  
سيوسع على قدميك اذا لبسته مدّة من الوقت •• فلا تبدله بآخر ••

وشاع حديثاً قول القائل منهم ( **هَذَا لاِسْتِعْمَالِي الْخَاصِّ** ) أي هو  
شيء يختصّ بي وحدي دون ان يكون لغيري حقّ استعماله ، وانما يقال ذلك  
في نحو اناء وكأس وماكنة حلاقة ومنشفة وليفة وأمثال هذه الأدوات الشخصية ••  
وذلك ان العامة ولاسيما الفقراء منهم لا يعرفون هذا الضرب من النظام  
البيتي ، فانهم يقتنون ليفة واحدة ومنشفة واحدة حيث يستعملها في الاغتسال جميع  
أفراد الأسرة •• وتكون لهم الطاسة الواحدة يشربون بها الماء جميعا ••

ويُسأل من مريض عن الدواء الذي يتعاطاه في معالجة دائه فيقال له  
( **اِسْدِ تِسْتَعْمِلْ هَا الْاَيَّامَ** ) ؟ • وكذلك يرد مثل هذا السؤال في غير  
حالات المرض فانّ لفظة الاستعمال هذه أعمّ من ان تنحصر في تعاطي  
دواء ونحوه ••

وقولهم (مِسْتَعْمِلٌ) بكسر الميمين يريدون به نبز شخص بالأبنة ••  
(إِسْتِغَاثٌ) : يقال استغاث بيه - بفتح التاء وكسرهما - أي طلب منه  
الغاثة • واستغاث منه أي تشكى من شره •• مضارعه (يَسْتِغِيثُ) واسم  
الفاعل منه (مِسْتِغِيثٌ) ••

ويقال في تبرم شخص من عمل شاقّ كلف القيام به ، أو ضاق ذرعاً بقوم  
يسيئون إليه (كَاعِدٌ دَيْسْتِغِيثٌ) وكذلك يقال (دَيْسْتِغِيثٌ  
وَيْسْتِجِيرٌ) ••

(إِسْتَفْرَبٌ) : يقال في الطفل إذا كان لا يألّف بعض الأشخاص ولا  
تأنس نفسه بهم وإنما يبكي إذا رآهم (يَسْتَفْرُبُ) ••

واستغرب الأمر إذا رآه غريباً غير مألوف •• واستغربه إذا توهمه غريباً  
كأن يلتقي رجلاً بينهما سابق معرفة ، فلا يتنبّه أحدهما إلى صاحبه ، إلا بعد  
ترداد النظر والملاحظة فإذا عرفه قال له معذراً (إِسْتَفْرَبْتُكَ) أي حسبتك  
غريباً عني ••

(إِسْتَفْشَمَ) : يقال إِسْتَفْشَمَهُ أي حسبه ساذجاً بسيطاً •• ومن  
ذلك أن بعض الباعة إذا جاءهم أعرابي من الأرياف البعيدة ليشتري شيئاً باعوه  
أرداً ما عندهم من مادة لأنهم يعرفون فيه عدم التمييز بين جيّد الأشياء ورديثها ••  
وانما يكلّ ذلك إلى ضمير البائع ليتخير له أحسن الأنواع وأجودها •• وحينذاك  
يقال للبائع فيما صنع مع الأعرابي (إِسْتَفْشَمَهُ لِلْمَسْكِينِ) ، يقولونه توجعاً  
على الرجل ••

(إِسْتِغْفَارٌ) : الاستغفار من ذنب على وجه التيسيح لله أو التوبة إليه •  
وذلك أن يقول القائل (إِسْتَفْغَرَ اللَّهَ) وللعمامة في أداء هذه اللفظة تصرفات  
كثيرة ومواقع شتى ومن ألفاظهم فيها أن يقولوا (اصطخفر الله) ويلفظونها

( اِسْتَغْفِرُ لَآ ) بتفخيم اللام المشددة الممدودة ..

وكذلك يقولون ( اَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ ) براء مرققة وبذات اللهجة المملوكة  
في الفصحى ..

واذا سمع العامي من يتضجر من الحياة ويتكلم باللهجة من ضاقت به  
الدنيا قال له مهوّنًا عليه الخطب ( اِسْتَغْفِرُ رَبَّكَ بِهَا اللَّيْلَةُ الْجُمُعَةُ )  
اذا وقع ذلك ليلة الجمعة ..

واذا كان ذلك في الصباح قال له ( استغفر ربك بها الصُّبْحِيَّاتُ ) •  
وقد يقول له باللهجة فيها شيء من التقرب ( استغفر ربك ، استغفر ربك )  
يكررها مرتين ..

واذا طلب من شخص شيء فنفى ان يكون لديه ثم تنبه الى انه موجود لديه  
بادر قائلا ( اِسْتَغْفَرَ اللّٰهُ يَا رَبِّي جَابِلِي اَكُو عِنْدِي ) ويبادر عندئذ الى  
تلبية رجاء صاحبه في الشيء الذي طلبه ..

واذا سمع الناس شخصاً ( ويفلب ان يكون من الصبيان ) يكفر أي يلفظ  
ألفاظاً يجلّ الله عنها بادرُوا قائلين تَوْبَةَ اِسْتَغْفَرَ اللّٰهُ يَا رَبِّي •• ومنهم  
من يقول ( استغفر الله استغفر الله استغفر الله ) عدّة مرّات وهو ينفذ زيق  
قميصه نفصاً بحركة خاصة مألوفة عندهم في هذا المعنى ••

اما الصبيان وكثير من النساء فإنّ لهم طريقة خاصة في الاستغفار في مثل  
هذه الحالة فهم حين يقولون ( تَوْبَةَ اِسْتَغْفَرَ اللّٰهُ يَا رَبِّي ) ينفثون في ريق  
ثيابهم نفثات خفيفة عدّة مرّات وفي كل مرّة يرفعون رأسهم الى السماء اظهاراً  
لصميم توبتهم ••

اما النث في جيب قميصهم فكأنهم يريدون به طرد إبليس الذي يخشون  
منه ان يكون قد كمن طي ثيابهم ••

وعند جزع شخص واضطرابه من هموم تعرض له وتمرّ به فانه يكثر من  
الاستغفار قائلاً باللهجة فيها شيء من الحدة والتأفف ( اَسْتَغْفِرُ اللّٰهُ ،  
تَوْبَةَ اِلَـكْ يَا رَبِّي ) ••

وكذلك يقول ( أَلِفٌ مَرَّةً أَسْتَغْفِرُكَ وَآتُوبُ إِلَيْكَ يَا رَبِّي ) •  
 وإذا عرض لشخص من يضايقه ويجره الى الخصام وهو يردّ عليه بالرفق  
 والملاينة دون ان يدرأ ذلك عنه دواعي الخصومة حتى كاد يهمل بضرب صاحبه  
 لولا انه يجد من الحكمة ان يتحاشى ركوب مراكب الشر • فانه في هذه الحالة  
 يلجأ الى الاستغفار بأنماط شتى من ألفاظه ومنها قوله ( أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَلَا  
 حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ) •

وإذا تلفظ العامي ببعض ألفاظ الكفر عاد مبادراً الى استغفار ربه مما لهج  
 به لسانه من كلمات الكفر ••

وحين يسمع النساء والصبيان والسدج من العامة أشياء يحسبونها تناقض  
 الدين ، يقولون بلهجة خاصة يظهر عليها العجب والدهشة ( اِسْتَفْغَرَ  
 اللَّهَ ) ••

وكان للقوم كثير من ضروب هذا الاستغفار حين يرجع ابناءؤهم التلاميذ من  
 المدارس فيحدثون أهليهم عن المطر ينشأ من البخار ، وعن الأرض وكرويتها ،  
 ونحو ذلك مما كان في عرفهم ضرباً من الكفر الصريح ••

وإذا طلب الى شخص ان يشهد شهادة سيئة في أناس يحسن الظن بهم  
 قالوا ( توبه استغفر الله ) أي معاذ الله ان أشهد شهادة سوء فيهم • وكل ضرب  
 من ضروب الاستغفار هذه لهجة صوتية خاصة •

( اِسْتِفَادَة ) : الاستفادة من شيء والانتفاع به •• وقولهم ( مَالِكٌ بِيهَا  
 استفادة ) أي ليس لك بها فائدة ••

وإذا أرادوا ان يقولوا لشخص ماذا استفدت ؟ قالوا له ( شِسْتَفَادَيْتَ ) ؟  
 ومنهم من يلفظها بكسر التاء ••

ويقال اِسْتَفَادَ واستِفَادَ •• واسم الفاعل من ذلك مِسْتَفِيدٌ  
 ومِسْتَفِيدٌ بكسر التاء وفتحها • وكذلك يقال مِسْتَفَادٌ ومِسْتَفَادٌ ••

(إِسْتِفْتَاَحٌ) : الاستفتاح هو أوّل بيعه يبيعها البائع عند فتح دكانه والمباشرة بالبيع صباحاً •• وقد يستبشر البائع بأوّل من يقف على دكانه في الصباح ، فيشتري منه أشياء كثيرة بالنقد المنقود يكون للبائع منها ربح طيب ، فكأنه يتفأل ان يومه سيكون يوماً رابحاً ••

وأشقّ شيء على الباعة ان يبيعوا أوّل بيعتهم في الصباح الباكر بضمن غير منقود أي ببعاً بالدين •• واذا جاءهم زبون ممن اعتادوا شراء الحاجات من حانوتهم ديناً ، فإنّ البائع يشاغله بالحديث أو يتشاغل عنه برفع بعض الأشياء ووضعها كمن يفتش عن شيء يفتقده ، وانما يريد بذلك الامساك عن بيعه بالدين في أوّل لحظات الصباح حتى يعرض له من يشتري منه بضمن حاضر الأداء فيبيعه أولاً ثم يرجع الى صاحبه فيبيعه آنذاك ما شاء شراءه نسيئة ••

واذا لم يصادف مجيء شاربٍ بالنقد فإنّ البائع يرجو ان يشتري منه معميّله حاجة ما وان كانت ضئيلة على ان تكون بنقد مدفوع في الحال ولو كان فلساً واحداً ليضعه في طاسة الدخّل •• وتلك عادة أغلبية الباعة البغداديين ••

ومن عادة الباعة عند الاستفتاح ان يقبلوا الدراهم المستفتح بها ويضعوها على جباههم تبرّكاً وتقديراً لأوّل ما يرزقونه في الصباح ثم يقولون ( هذا استفتاحٌ مِنْ ايدِكَ ) ويلفظ لفظه ( •• مُنِيدَكَ ) ••

والفعل من الاستفتاح إِسْتَفْتَحَ يَسْتَفْتِحُ واسم الفاعل منه مِسْتَفْتِحٌ وجمعه مِسْتَفْتِحِينَ ••

وكان مجادي اليهود من عجزتهم ومكفوفهم يجلسون في الطرقات التي تقع قرب بيّعتهم ، يلهجون بعبارات الاستجداء والاسترحام •• ومما يرد من قولهم في هذا المعنى ( اِبْدِ الْبِكْ لِسَهْ مَا اسْتَفْتَحْتُ ) أي حتى الآن لم يعطني احد شيئاً من صدقة يتصدق بها عليّ ••

وكذلك ترد لفظة الاستفتاح في عبارات ( الفَتَّاحُ قَالِيَّة ) حيث يندون فتاح الفال لأخذ الخيرة والكشف عن غيوب الله ، فاذا جلس ووضع كتابه فانه لا يبدأ فتحه وقراءة سطورهِ حتى يقول لصاحب الخيرة ( جِيبْ اسْتِفْتَا حَكَ ) أو ( حُطَّ نِيَّازَكَ ) فيضع هذا قطعة نقدية على جلدة الكتاب وغلافه .. وعندئذ يبدأ فتاح الفال بمخرقته وآفاقياته ..

وحين يعرض لشخص ما يزعجه في صدر يومه يقول بلهجة المتذمر ( هذا استفتاحٌ مِنْ الصُّبْحِ ) !!  
( اسْتَفْرَاغٌ ) : الاستفراغ عندهم هو القيء وكذلك يرد بمعنى الإِمْنَاء ..

( اسْتَفْرَسَ ) : أي صار ماهراً قديراً في عمله .. يقال ذلك في الشخص يبدأ عمله ساذجاً لا يعلم منه شيئاً ثم ينبغ فيه نبوغاً ظاهراً • وذلك أخذاً من الفراسة وهي الحذق ودقة التنبه •

استفرس عليهم اذا ابدى شجاعة فائقة غلب بها القوم وتمكن منهم • أخذاً من الفروسية وهي البطولة والشجاعة • وقد تكون من الافتراس أي الضراوة ..  
( اسْتَفْسَرَ ) أي سأل عن جليّة أمر .. وكذلك ترد في السؤال عن تفاصيل قضية ما ..

( اسْتَفْلَسَ ) : أي أفلس وأملق ..  
( اسْتَفْلَكَ ) : يقال ( اسْتَفْلَكَه ) أي استخفّ به واستضعفه ..  
وهي من الانكليزية "Flag" بمعنى الضعف والوهن ..

( اسْتَفْنِكَ ) : مادة سامة كثيفة سوداء اللون اذا كانت مركزة فاذا خففت بالماء ابيضّ لونها وكانت لها رائحة قد تزعج انساناً ولا تزعج آخرين يرشونها على الأرض وفي الغرف قتلاً لما فيها من الحشرات وتعقيماً لها .. أصلها



(Acide Phenique) في الفرنسية وقال الأب آنتاس ماري الكرملّي ان لفظة

(آسد) في الفرنسية منقولة من (آخذ) أي حريف جاذب في العربية .. وكان

يرى ان (الآسيد فيك) هو (الخامض زُعَال) في العربية ..

وقد عرف الاستفنيك كمادة يلجأ اليها بعض المقبلين على الانتحار حيث

يشربون من مادته المركزة كمية ما .. ويقال له أيضا (أصطه فيك) ..

(إِسْتِفْهَام) : المساءلة عن شيء .. يقال (رُوحٌ اسْتَفْهَمَ مِنْهُ

عَنْ الْقَضِيَّة) أي اذهب فاسأله عن تفاصيلها .. وهي تعني التلطف في

السؤال وتلمسه يرفق ..

(إِسْتِقَالَة) : الاستعفاء من عمل أو وظيفة .. يقال (إِسْتَقَالَ مِنْ

وَطَيْفَتِهِ) اذا قدّم عريضة الى الحكومة يبدي فيها رغبته بالانقطاع عن عمله

نهائياً .. وهو مِسْتَقِيلٌ وهم مِسْتَقِيلِينَ .. ومضارعه يَسْتَقِيلُ

وَيَسْتَقَالُ .. ويخبر المستقيل عن نفسه قائلا (تَرَهْ أَنِي اسْتَقَالَيْتُ) أي

اني استقلت .. وجمع الاستقالة استقالات ..

واذا فصل الموظف من وظيفته فانما هي الاقالة ولكن العامة يعبرون عن

ذلك بقولهم (قَالَوْه) وكذلك يقولون (إِسْتَقَالَوْه) .. ولا تلفظ الهاء إلا

رَوْنًا ..

ويقال لمن يشكو غناء عمله (إِسْتَقِيلْ وَخَلِّصْ أَحْسَنَ لَكَ) أي

استقيل من عملك وتخلص من عنائك فذلك أصلح لك .. وانما يقولون له

ذلك على وجه النصيحة ..

(إِسْتِقَامَة) : الاستقامة ان يكون الطريق مستقيماً ممتداً على خط

واحد .. واستقام أي لبث مقيماً في مكانه زمناً طويلاً .. وقولهم (إِلْدَنْيَا

مَسْتَقِيمٍ لَا حَدَّ) وكذلك تلفظ (مَسْتَقِيمٍ لِحَدِّ) أي ان الدنيا

لا تدوم لأحد ..

وقولهم في القماش ونحوه لا يكون قوياً متيناً : ( هَذَا مَيْسْتَقِيمٌ ) أي لا يدوم طويلاً وإنما هو عرضة للتمزق •• وكذلك يقال في الجدار يبنى على أساس ضعيف يريدون أنه متعرض للانهدام في أقرب وقت ••

والاستقامة حسن الخلق ، وهم يقولون في وصف الشخص الوديع الأليف الحسن المعاملة ( هَذَا إِنْسَانٌ مِسْتَقِيمٌ ) ••

( اسْتَقْبَالٌ ) : المستقبل •• يقال في الشاب النابه ( هَذَا خَوْشٌ اسْتَقْبَالٌ إِلَه ) أي له مستقبل حسن ••

والاستقبال الحفاوة بزائر •• يقال ( اسْتَقْبَلُوهُ خَوْشٌ اسْتَقْبَالٌ ) •• وغرفة الاستقبال غرفة في البيوت الحديثة تعدّ لمجلس الزائرين حيث يستقبلهم فيها أصحاب الدار ••

( اسْتَقْرَبَ ) أي قَرُبَ •• واستَقْرَبَ الطريقَ أي تخيّر أقربه الى المكان الذي يريد الذهاب اليه ••

وإذا كان شخصان يسيران سوية ، فبلغ أحدهما داره قال له على وجه المجاملة ( اسْتَقْرَبَ فَلَانٌ ) أي تفضل الى الغداء معي •

( اسْتِقْلَالٌ ) : لفظة من المصطلحات السياسية ترد بمعنى تفرّد دولة في حكم نفسها دون ان تكون عليها يد من دولة أجنبية أخرى •• وفي هذا المعنى تقول الناس اسْتِقْلَيْنَا أي حصلنا على الاستقلال ••

وترد لفظة الاستقلال في استعمالات أخرى حيث يقال في الرجل يعتزل اهله فيسكن في دار خاصة به ( اسْتَقِلَّ بِنَفْسِهِ ) ••

والفعل من الاستقلال اسْتَقِلَّ يَسْتَقِلُّ •• وفي مخاطبة المستقلين بدهجة الاستفهام يقال ( اسْتَقِلْتُمْ ) ؟ ••

( إِسْتَقْيَادٌ ) : حسن الخطّ وتجويد حروف الكتابة وتورد كذلك في معنى القيام بأيّ عمل على وجه الاتقان • يقال ( إِسْتَقَيْدٌ بِكِتَابَتِهِ ) اذا خطّ الحروف بدقة •• وكذلك يقال ( يَكْتَبُ إِسْتَقْيَادٌ ) أي يكتب كتابة حسنة •

( إِسْتِكٌ ) : من المرطبات السكرية الخاصة بالاطفال والصبيان •• يسمى الاطفال الواحدة ( إِسْتِكَايَةً ) ويكون فيها عود مغروز يمسك به الصبيّ عند لعقها •• ولذلك يقال لها أيضا ( عَلْعُودَةٌ ) أي على العود • واللفظة من الانكليزية ( Stick ) أي عصا ••

ولهذا النوع من المرطبات الثلجية المستحدثة أسماء كثيرة وانواع شتى •• منها ( لَيْكِي سْتِكٌ ) و ( پُؤْپُ سْتِكٌ ) وغير ذلك ••

( إِسْتِكَانٌ ) : وعاء زجاجي صغير يستعمل خاصة في شرب الشاي •• واللفظة روسيّة بمعنى الزجاج ، وقد انتقلت الى العراق عن طريق ايران ( قال ذلك عبدالرحمن التكريتي في كتابه المفردات الأعجمية في العامية البغدادية وقد نقلته من مخطوطه ) ••

وقال الدكتور داود الجليبي انها من الفارسية ( دَوَسْتِكَانٌ ) ومعناه في الأصل ( على محبة فلان ) •• اورده في كتابه ( كلمات فارسية مستعملة في عامية الموصل ) ••••

( إِسْتِكْوَى ) : يقال استكوى باخوه أي تقوى بأخيه وذلك اذا استمدّ منه القوة في مخاصمة الناس •• واسم الفاعل منه ( مِسْتِكْوِي ) وجمعه مِسْتِكْوِينَ ••

ومن ألفاظ التهديد والازدراء ما يقوله قاتل لآخر ( لَكَ إِنْتَ بِيَمَنٍ مِسْتِكْوِي ) ؟ ••

( إِسْتِلَامٌ ) : أي قبض الشيء ووضع اليد عليه ونقل ملكيته من ذمة شخص الى آخر •• والدَوْرُ والاستلام اصطلاح في دوائر الدولة حيث ينبغي

على الموظف المنقول الى جهة أخرى ان يسلم كل ما في حوزته وتحت يده من أموال الدولة الى الموظف الذي يحلّ محله ويخلفه في عمله •  
والفعل من ذلك ان يقال **إِسْتَلِمَ** **يَسْتَلِمُ** واسم الفاعل منه **مِسْتَلِمٌ** ••

وفي القوم يستلمون الشيء يقال ( **إِسْتَلَمَوْهُ** ) ••

( **إِسْتَلَهَسَ** ) : يقال في الشخص يجد لدى قوم شيئاً من مغريات الطعام والشراب فيعاود زيارتهم والتردد عليهم •• ( **إِسْتَلَهَسَ** **ذَاكَ الرَّجُلَ** ) •  
وأحسب اللفظة آتية من لحس بقايا الطعام على الشفتين واستطابته ثم الحنين اليه واشتهائه ••

( **إِسْتِمَارَةٌ** ) : من مصطلحات الدوائر الحكومية • وهي عبارة عن ورقة طبعت فيها بعض الشروط والمعلومات الأولية الخاصة بموضوع معين مما ينبغي على مراجعي تلك الدوائر من أصحاب المصالح تدوين اجوبتهم وملاحظاتهم ازاء النقاط المستفسر عنها في تلك الاستمارة ••

وتستعمل الاستمارات أحياناً بدلاً من العرائض التي ترفع الى الجهات الحكومية في استتجاز بعض المطالب غير ان الاستمارات ينبغي الاجابة فيها عن نقاط معينة منصوص عليها ••

وقد ذكر الأستاذ محمد دياب بك في كتابه ( معجم الألفاظ الحديثة المطبوع سنة ١٣٣٧ هـ - ١٩١٩ م ) ان اللفظة من الايطالية "estimare" وقد نقلها الأتراك الى لغتهم فوصلتنا عن طريقهم •

( **إِسْتَمْبَرٌ** ) : نوع من الأصباغ الكلسية تصبغ بها الجدران •• وهي من الانكليزية "Distemper" ••

( **إِسْتِمْحَانٌ** ) : أي ابتلاء ابتلى الله به عبده ••

وَاسْتَمَحَنَهُ جَعَلَهُ مَمْتَحَنًا بِمَحَنَةٍ وَمَتَوَرِّطًا فِي وَرْطَةٍ •• وفي التشكي  
يقول القائل ( هَذَا أَشْكُونُ إِسْتِمَحَانُ يَا رَبِّي ) ! ••

وذكر الدكتور مصطفى جواد نصاً في ورود هذا الاستعمال منذ القرن  
العاشر للهجرة •• قال نقلاً عن تاريخ حمزة بن أحمد بن اسباط من سواد  
بيروت ( واستمحن الغلمانَ في شدَّةٍ وَقَلْعِهِ فلم يعرفوا ذلك حتى بين لهم  
طريقته ) ( \* ) ••

والاستمحيان أيضا الامتحان الذي يُمْتَحَنُهُ التلاميذ في مدارسهم •• تقول  
الأم لولدها ( إِنِّي اسْتَمَحِنُ حَتَّى تَنْجَحَ ) •

( إِسْتِمْلَاكٌ ) : هو أن تستولي الحكومة على بعض الدور والممتلكات  
لقاء تعويض تدفعه الى أصحابها وذلك لأغراض عامة من نحو فتح الشوارع  
وانشاء بعض المشاريع •

( إِسْتِنَادٌ ) : الاستناد الشرط والغاية • ومن هذا ان يداين رجل آخر  
شيئاً من المال من أجل ان يستعين به في أمور العمل والتكسب ولكن المدين يبدد  
المال المستدان في الخمر والمقامرة ، فاذا بلغ ذلك علم الدائن قال في تعنيفه ( أَنِّي  
دَايَنْتَكَ الْفُلُوسَ عَلَى اسْتِنَادٍ يَشْتَغِلُ بِهَا وَتَحْصِلُ لَكَ جَمٌّ  
قَرِشٌ مَادَايَنْتَكِيَّاهَا عَلَى اسْتَادٍ يَشْرَبُ بِهَا عَرَكٌ ) •• أي  
دايتك النقود من أجل ان تشتغل بها في البيع والشراء فتصيب منها ربحاً لا ان  
تشرّب بها خمرًا ••

والاستناد : الحجة والمستمسك ، ومن ذلك ان يراجع شخص آخر  
يلتمس منه شيئاً من المال فيردّ عليه هذا قائلاً ( عَلَى يَا اسْتِنَادُ أَنْطِيكَ  
فُلُوسٌ ) ؟ •

---

( \* ) مجلة غرفة تجارة بغداد ١٧٨/٥ •

وكذلك يقال لمن يدعى دعوى أو يتهم انساناً بتهمةٍ ما ( إِمْتِنَادَكَ  
شِنو ) ؟ أي ما هي يَمِّتُكَ ؟ •

وَاسْتِنْدَ عَلَى دِنْكَ : اذا اعتمد على بعض ذوي النفوذ والشخصية • •  
( إِسْتَنْدَ ) : من الألفاظ التي يستعملها المصورون ونحوهم بمعنى الرَكَاثَر  
التي نركز عليها اداة التصوير وما يماثلها • • وهي أشبه بالأقدام يطيلونها  
ويقصرونها حسب مقتضى حاجتهم الفنية • واللفظة من الانكليزية "Stand"  
بمعنى القيام • •

( إِسْتَنَى ) : أي انتظر وصبر • • واصلها من الفصح استأنى • • مضارعه  
يَسْتَنِي واسم الفاعل منه مِسْتَنِي والمرأة مِسْتَنِيَّة • •  
ويقول من ينتظر شخصا مدّة طويلة فحضر بعد ذلك أو لم يحضر  
( إِسْتَنَيْتَكَ هَوَايَة ) • أي انتظرتك كثيرا • •

أو يقول ( صَارَ لِي مُدَّةٌ مَدِيدَةٌ دَا اِسْتَنَّاكَ ) أي من مدّة طويلة  
وانا انتظرك • •

( إِسْتِنْكَافٌ ) : الاستكاف أن تأخذ الرجل العزّة والكبرياء عن اتيان  
أمر يجده منافياً لعزّته وكبريائه • •  
ومن ذلك ان يكلم قريب قريباً له أو يماشيه أو يساكنه وهو لا يرضى هذه  
المكاملة والمساكنة • •

ومن نماذج استعمالات العامة لها قول قائلهم لشخص وكان قد كلّمه فلم  
يردّ عليه ( جَنَابُكَ تِسْتَنْكِفُ تَرْدٌ عَلَيَّ ) ؟!!  
واذا صدر تبليغ حكومي الى شخص فامتنع عن قبوله وتسلمه قيل في ذلك  
( اِسْتَنَكَفَ عَنِ التَّبْلِيغِ ) وفي هذه الحالة يستشهد المبلغ الموكل اليه أمر  
التبليغ شاهدين على هذا الاستكاف ثم يرفعه الى مرجعه • •

والمستكف يقال له **مِسْتَنَكِفٌ** والمرأة **مِسْتَنَكِيفَةٌ** ..

ويقال في استكاف جماعة ( **اسْتَنَكِفُوا** ، **واسْتَنَكَفُوا** .. )

( **اسْتَنَكَى** ) : أي انتقى .. وذلك ان من عادة الناس اذا أرادوا شراء شيء ولا سيما الفواكه الصيفية كاللشْمِشِ والخَوْخِ والكَوْجَةِ والعِنَبِ جَاصٍ ونحو ذلك وكذلك الخضروات من نحو الطماطة والخيار وما اشبه ينتقون ما يحلو لهم ويروق من الثمرة ثم يسلمون ما يكونون قد انتقوه الى البائع ليزنه بالميزان دون ان يسمحوا له بالتدخل في انتقاء الفاكهة لأنهم لا يأمنونه من الغش ووضع الثمرة الفجة في المَكْطَعِ ومن ثمّ وزنها لهم ..

واذا كان المِسْتَنَكِي ضعيفاً أو ساذجاً أخذ البقال نفسه يستكي له الثمرة ولكن على ذمته وكفالاته .. ولا بدّ ان يضع في الميزان عندئذ كثيراً مما هو فيجّ وغير ناضج وما اوشك ان يفسد ..

ومن الباعة من لا يبيع **مِسْتَنَكَى** الاّ بسعر خاص فوق السعر المعتاد للسلع التي تباع من تلك المادة يومئذ ..

ومنهم من لا يوافق ان يبيع بالمِسْتَنَكَى أبداً وربما طرد المِشْتَرِيَّةَ المجتمعين عليه دون ان يعبأ بالخسارة التي تعرض له ..

ومنهم من ينادي بأعلى صوته ( **تَعَالُوا مِسْتَنَكَى** ) أو يقول ( **تَعَالُوا اسْتَنَكُوا** ) اغراء للناس بالاقبال على الشراء منه .. وتصريفاً للسلعة التي يخشى ان تعرّض للتلف .. اذا كانت كثيرة واوشك الليل ان يداهم الناس ..

( **اسْتَوَى** ) : يقال استوى الطعام اذا نضج .. ويعبر عن ذلك أحيانا بقولهم **الْجِدِرُ اسْتَوَى** بكسر التاء وضمّها ..

واذا استوى الطعام فهو **مِسْتَوِي** و**مِسْتَوِي** .. واللحمة **مِسْتَوِيَّة** و**مِسْتَوِيَّة** و**مِسْتَوِيَّة** أي ناضجة .. واللحمت **مِسْتَوِيَّاتٌ** ..



ويقال لمجنون (مِسْتَوِي) كما يقال (لَا حِكْ) ..

وفي امثالهم (إِسْكَوِي يَاكُلْ مِسْتَوِي) ..

(إِسْتَوَّه) : اذا جاء رجلٌ الى مكانٍ ما ثم سأل عنه في الحال من سأل

قيل في الجواب (إِسْتَوَّه جَا) أي انه جاء في هذه اللحظة • ويقال أيضا

(هَسْتَوَّه) وكذلك يقال (تَوَّه جَا) ..

واذا ظهرت من شخص تصرفات سخيفة وحركات صيانية تستدعي السخرية

قيل له على وجه التهكم والاستخفاف (إِسْتَوَّكْ) !!

وفي مخاطبة امرأة في هذا المعنى يقال لها (إِسْتَوِّجْ) ..

واذا ألغز لشخص لغز فلبث يستعرض عدة حلول له لم تكن صحيحة ثم

اهتدى الى حلّ اللغز حلاً صحيحاً قيل له (إِسْتَوَّكْ) أي الآن وصلت الى

الحلّ الصحيح ..

واذا أراد قائل ان يقول انه جاء الآن فانه يقول (إِسْتَوْنِي جَيْتْ) ويقول

أيضا (إِسْتَوْنِي جَيْتْ) ..

(إِسْتَوَّجَبْ) : أي يقتضي ويستلزم ..

ومن مواقع استعمالهم لهذه اللفظة ان يطلب صديق من صديقه شيئاً فلا

يلبي له طلباً فيقاطعه احتجاجاً على عدم تلبية طلبه • فيعاتبه على مقاطعته قائلاً له

(هَذَا مَيْسْتَوَّجِبْ الزَّعَلْ) ..

واذا ظهر من صبي صغير بعض التقصير البسيط فحملة أبوه بيده وضرب به

الأرض قيل له في ذلك (هَذَا مَيْسْتَوَّجِبْ هِيْجِي ضَرْبْ) أي ان مثل

هذا التقصير البسيط لا ينبغي ان يجزى عليه هذا الجزاء الصارم ..

(إِسْتَوَّحَشْ) .. (إِسْتَوَّحَشْ) : ويقال أيضا اسْتَأَحَشْ .. اذا

شعر بالوحشة من ظلمة او وحدة •

ويقال لمن يجالس قوماً وهو يكاد يرى نفسه غريباً بينهم ( إِشْيِكْ  
مِسْتَوْحِشْ ) ؟ أي مالك نافرأ غير مستقر النفس ..

ومن ذلك انه اذا كان قوم جلوساً في دار ثم خرجوا وابقوا فيها واحداً منهم  
فربما لحق بهم وهو يقول ( آني آسْتَوْحِشْ أَبْقَى وَحْدِي ) ..  
واذا غاب صديقٌ عن أصحابه زمناً ثم عاد ، كان من بعض ألفاظ التحية  
التي يحيونه بها ان يقولوا له ( إِسْتَوْحِشْنَا وَرَاكَ ) ..

( إِسْتَوْكَحْ ) : أي صار ذا جراءة على العصيان وعدم الطاعة .. واسم  
الفاعل منه مِسْتَوْكِحٌ والنبت مَسْتَوْكِحَةٌ ومِسْتَوْكِحَةٌ ..  
وهذه ألفاظ يكثر اطلاقها في الصبيان والصبايا على الغالب ..

( إِسْتَهْضَمَ ) : يقال إِسْتَهْضَمَ عَلَيْهِ بمعنى توجّع له .. واذا فقد  
لشخص شيءٌ من مال فجزع عليه قيل في تبرير ذلك ( حَكَّه وَاحِدٌ  
يَسْتَهْضِمُ إِذَا يَرُوحُ لَهُ شَيْءٌ ) ..

( إِسْتَهْلَكَ ) : أي ركّ ونهرأ .. واسم المفعول منه ( مِسْتَهْلِكٌ )  
بكسر اللام .. ويقال ذلك في الأشياء والأدوات القديمة التي تلفت بمرور الزمن  
وكثرة الاستعمال ..

والاستهلاك استنفاد الشيء من طعام ونحوه بالأكل وسدّ الحاجة ..  
وضريبة الاستهلاك ضريبة تؤخذ بنسبة مقرّرة عن كل سلعة تدخل الى  
أسواق بغداد مجلوبة من الأرياف والمزارع لتباع في البلد .. ويسمى من  
يستوفيها من الموظفين مأمور الاستهلاك ..

وفي المصطلحات الصحيّة يقال في المواد الغذائية التي يظهر فسادها عند  
الفحص الصحيّ ( غير صالحة للاستهلاك البشري ) \* أي لا يسمح ببيعها  
للناس ..

( إِسْتَهَوْنُ ) : يقال استهون المسألة أي وجدها أهون امراً من غيرها •• وفي الزهيري أَسْتَهَوْنِ الْمَوْتَ كُلَّ سَاعَةٍ وَأَكُولُ أَحْسَنَ ) •• أي اجد الموت أهون علىّ مما أعانيه من الخطب الذي انا فيه •• ( إِسْتَيَّرِنُ ) : سَكَّانِ السَّيَّارَةِ ونحوها يمسكه السائق بيديه عند السَّيَّاقَةِ ••  
واللفظة من الانكليزية "Steering" ••

( إِسْتِثْنَاةٌ ) : اسم لبعض أنواع المحاكم حيث تراجع في طلب النظر في قرارات المحاكم الصادرة على وجهٍ يتظلم منه المتظلم •• اذ تنظر محاكم الاستئناف في ذلك فتلغي الحكم أو تبت فيه أو تردّه الى المحكمة التي اصدرته تقوم بتعديله • أو تخففه على المحكوم ••

ويقال ( اسْتَأْنَفَ ) اذا قدّم عريضة الى محكمة الاستئناف في هذا الوجه ••

وإِسْتَأْنَفَهَا أي استأنف القضية •• وراح يَسْتَأْنِفُهَا أي سوف يستأنفها ••

واذا أخبر مستأنفٌ دعوى عن استأنفه لها قال ( إِسْتَأْنَفْتَهَا ) ••  
( إِسْحَاقُ ) : من الاسماء التي يشترك في التسمية بها المسلمون واليهود ••

( آسَدٌ ) : الأسد وهو السبع ••  
وفي اطراء رجل قدير ذي مكانة في المجتمع يوصف بأنه أسد ••  
وكذلك يلقبون عليّاً بن ابي طالب رضي الله عنه بأنه ( آسَدُ اللَّهِ الْغَالِبِ ) • وبطلقون لفظة ( آسَدٌ ) على أكثر من واحد من الأئمة المدفونين في المساجد لاسيما عند حلفهم يمينا •• حيث يقولون ( وَحَقُّ هَآؤُلَآسَدِ

النَّائِمُ هُنَا ) • على ان هذا النمط من الأحلاف لا يقوله الاّ أبناء تلك المحلة  
التي تحيط بذلك الضريح عصيّة منهم له ••

( أُسْرَ ) : الأسر وكذلك يقال ( أُسِرَ ) ••

يقال ( أُسِرَ وَهُ ) أي اتخذوه اسيراً •• وكذلك يقال ( أُسِرَ وَهُ ) •  
وَأَسَرَهُ أَي أَسَرَهُ ••

( إِسْرًا ) : أي ليلة الاسراء التي تكون ليلة السابع والعشرين من شهر  
رجب في التقويم الهجري ••

( إِسْرَافٌ ) : الاسراف والتبذير •• والمسرف المبذر •

وكانت البغي اذا ارادت الاقبال على التوبة تقدمت بعريضة الى قاضي الشرع  
تكتب ( اني المُسْرِفَةُ عَلَى نَفْسِي ) ثم تتحدث عن طلبها تسجيل توبتها في  
محاضر المحكمة واعطائها وثيقة بذلك موقعة من القاضي ••

( إِسْرَافِيلُ ) اسم الملك الذي ينفخ في الصور يوم القيامة ••

واذا كان تلميذ ضعيفاً في دروسه وجاء يلح على معلمه ان ينجّحه في  
الامتحان ولم يكن المعلم يشاء ذلك قال له مؤكداً استحالة هذا الأمر ( لَوْ يَجِي  
إِسْرَافِيلُ مَا أَنْجَحَكَ ) وقوله ما انجحك يلفظ أيضاً ( مَا نَجَّحَكَ ) ••  
وكذا يكثر النساء من ذكر اسرافيل في مواقع الاستحالة في كلامهن ••

( أُسْطَ عِمْرَانُ ) : نوع من التمر يسميه أهل البصرة سَعِمْرَان ••  
ولنخلته يقال اسطه عِمْرَانَة وفي البصرة سَعِمْرَانَة ••

( الْأُسْطَةُ ) : رئيس العمل والقيّم عليه •• وكذلك يراد باللفظة الماهر  
في عمله من العمال وأصحاب الصناعات •• وجمعه أُسْطَوَاتُ ••  
وربما لفظت السين صاداً لمجاورتها للطاء ••

والأُسْطَوَانَة : المهارة في العمل والتمكن منه ..

والأُسْطَوَانَة : وعاء إسْطَوَانِي الشكل كانوا يصنعونه من الشمع يسجلون عليه الأغاني بجهاز يسمونه ( الفَسْغَرُافُ ) ثمَّ يستمعون الى ما سجلوه بذات الجهاز ..

وقد انقرض هذا الضرب من الاسطوانات والفنغرافات ، وحلَّ محلها ضرب آخر على طراز يختلف عن الطراز القديم .. وقد أصبح شكل الاسطوانة مستديراً كالقرص .. ولكنها لبثت تحمل ذات اسمها الاول ..

وجمع الاسطوانة اسطوانات .. ويقال للاسطوانة أيضا ( قَوَانَة ) ..

( أُسْطَة قُدَّوسٌ ) : من العقاقير الشعبية ، وهي أعشاب نباتية يعالجون بها الحمى والسعال ونحو ذلك من العلل بعد غليها بالماء .. وجاءت في كتب الطب العربية القديمة بلفظ « استخودس » .. وهي يونانية الاصل ..

( إِسْطَنْبُولُ ) : الآستانة وهي عاصمة الدولة العثمانية سابقا .. ظنَّ البعض ان أصل اللفظ ( اسلام بول ) والصحيح ان اللفظة ذات أصل بعيد منحوت من اليونانية "esitén polin" بمعنى الى المدينة ..

وحين تمشط الأم ابتها وتضفر لها ضفائرها ، كانت تجرّ الضفيرة وتقول ( طولٌ طولٌ مِنَّا الُْ بِابِ اسْطَنْبُولِ ) تخاطب الشعر تطلب منه ان يطول من بغداد حتى باب اسطنبول .. وكانت الضفائر عندهم رمز الجمال وآية الأنوثة في البنات والنساء ..

والنسبة الى اسطنبول إِسْطَنْبُلِي والمرأة اسْطَنْبُلِيَّة .. وكان يقال في الأنيفة الجميلة من النساء على وجه الاستحسان والاطراء ( عِبَالِكُ اسْطَنْبِلِيَّة ) . وفي جمع الاسْطَنْبِلِيَّة يقال اسْطَنْبِلِيَّات ..

وفي وصف المتكلم بالتركية اذا كان ذا لغة سليمة رقيقة كانوا يقولون

يَحْتَجِي تَرْكِي مَالِ اسْطَنْبُول ..

وتلفظ السين في الكلمة بمثل لفظ الصاد وكذلك تلفظ النون ميماً من  
جراء ملاقاتها للباء ..

وفي الموازين والمعايير ما يطلق عليه « حَكَّة اسْطَنْبُول » وهي من ٤٠٠ درهم  
وتعادل بالغرامات ١٢٨٠ غراما ..

( اسْطَيْفَان ) : من أسماء الأرمن ..

( اسْعَافٌ ) : المبادرة الى معالجة المريض معالجة اوليّة بسيطة حتى  
يتسنّى ايصاله للطبيب أو وصول الطبيب اليه ..

والاسعاف كذلك ما يُحْتَاج اليه من وسائل المعالجة من نحو القطن والشاش  
وبعض الجيوب والعقاقير والمواد المعقّمة .. وفي جمع ذلك يقال اسْعَافَاتٌ •  
وتوصف دائماً بأنها اسعافات اوليّة ..

وسيارات الاسعاف هي سيارات حكوميّة معدّة لنقل المصابين الى المستشفى  
حالة وقوع طلب اليها بذلك .. ويسمّع لهذه السيارات صفير "شديد عند اجتيازها  
الشوارع في طريقها الى المستشفى ..

ومن المصطلحات الحكوميّة الشائعة عند وقوع طلب من دائرة الى اخرى  
حول امر ما ، ان يكتب عادة ( يرجى اسعاف الطلب ) .. أو ( يرجى اسعاف  
طلبه ) . اذا كان ذلك يتعلق بمصلحة احد المراجعين ..

( آسَفٌ ) : الأسف .. ومما يشتقّونه من ألفاظ هذه المادّة قولهم آسَفَا  
عَلَيْكَ وآسَفَا عَلَيْكَ وَيَا آسَفَا وَاِذَا اسْفَا .. وكذلك يقولون مَعَ الْآسَفِ  
وَمَعَ كُلِّ آسَفٍ وَمَعَ كُلِّ الْآسَفِ .. ومثل ذلك مُتَآسِفٌ وَمِتَآسِفِينَ  
وَمِتَآسَفِينَ ..

وفي معرض التقرير لشخص ظهرت منه اساءة أو تقصير يقال في مخاطبته  
( أَتَآسَفُ عَلَيْكَ ) ! ..

وقالوا آسَافَة ثم قالوا حَسَافَة •• كما قالوا وَسَفَه • ومن هذه قولهم

( أَلِفٌ وَسَفَهٌ عَلَيْكَ ) يقولون ذلك في التفجع على ميت عزيز ••

( أَسْفَلَ ) : أي تحت ••

والأَسَافِلُ جمع سُفْلِي أي وضع ••

وقولهم ( نَزَلَهُ بِأَسْفَلَ السَّافِلِينَ ) وكذلك يقال ( ••• السَّافِلِينَ )

أخذاً من النصِّ القرآني ( ثمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ ) ••

( أَسْفَنِيكَ ) : هو الاستفنيك ••

( إِسْقَاطٌ بِؤْلٌ ) : أصل هذه اللفظة أَسْقَاطٌ بِؤْلٌ أي دراهم تنفق

في تجهيز الميت ، فإنَّ الأسقاط يراد بها الأكفان والحنوط وما الى ذلك من مواد تختص بشؤون الموت ••

ومن تقاليد الناس ولا تزال جاريةً حتى يومهم هذا انهم اذا مات الميت

جاءوا به الى المسجد فصلّي عليه ثم تداعى جماعة الفقراء فأحاطوا بتابوته فجلسوا

حوله القرفصاء •• ويؤتى بصرّة فيها كمّيّة من النقود ، فتسلّم الى ائدهم

فيأخذها بيده ثمّ يسلمها الى من يكون على جانبه ، وهو يقول ( قَبَلْتَهُ

وَهَبْتَهُ عَنْ صَوْمِهِ وَعَنْ صَلَاتِهِ ) ويتسلمها الثاني منه ثمّ يسلمها

الى الآخر قائلاً نفس القول حتى يتسلمها الجميع على هذا الأسلوب وقد

يتراوح عدد الجالسين بين العشرة والاثنى عشر شخصاً ••

ثم تعاد الى الأوّل فيعيد اعطاءها الى صاحبه وهكذا حتى يتكرر ذلك ثلاث

مرّات •• وبعد هذا تؤخذ الصرّة منهم ويتقدّم من يحمل الجنازة من المشيعين

الذين صلوا عليها والذين لم يصلوا ، فينطلقون بالجنازة الى المقبرة •• ثم يوزّع

ما في الصرّة على الفقراء ممن كان قد جلس حول التابوت وممن لم يكن قد

جلس حوله ••



وكلما كان الميت ذاك شخصية وغنىً فإنَّ اسقاط بوله يكون ضخماً  
 كثيراً .. اما اذا كان الميت فقيراً فإن اسقاط بوله يكون ظاهر التفاهة ..  
 وفي الموصل يطلق على ذلك لفظ ( سقوط صلاة ) .. ويسمونها أهل  
 الشام اسقاط صلاة .. وقد جاء في كتاب الصناعات الشاميّة تأليف الشيخ القاسمي  
 قال ( والعادة في دمشق في اليوم الثالث من وفاة الميت ان يعمل له اهله صدقة  
 يطبخون الطعام ويطعمونه للفقراء . قسم من الفقراء والمساكين داخل الدار وقسم  
 توزع عليهم الأرغفة وفي طيها طعام أو يعملون له اسقاط صلاة ويوزعون  
 دراهم ) .. وبهذا يلاحظ ان طريقتهم تختلف عن طريقتنا في بغداد ..  
 ويعتقد العامة ان المصلي اذا كان قد سقط عليه بولٌ فإنَّ هذا يدرأ عنه  
 الاثم .. ويقولون أيضاً ان هذه العملية تعوّض عما كان قد فات المصلي من  
 صلاة ..

( إسْقَاوُ ) : مرض يصيب الخيل فتَهْزُل لعل اصله الاستسقاء ويقال  
 للمهزول من الناس ( مُسَقَّو ) وكذلك يقال له ( مُسَقَّوْعٌ ) .  
 ( إسْقَمَيْلٌ .. اسْقَنَيْلٌ ) : أوراق صغيرة عليها بعض الصور والاشكال  
 الميَّنة تتخذ في اللعب والمقامرة .. يقال لها في تونس كَارْتَة وفي الشام شَدَّة  
 وفي مصر كوتشينة وفي الخليج العربي جَنْجَفَة ..

قال شمس الدين سامي في قاموسه إنها من الرومية ..  
 ويقع اللعب بالاسقميل على ضروب وأنماط مختلفة منها ( الإسْطَحْلِي  
 والبُطْلُ والبَصْمَة والرامي والشَمَنْدَقَرُ والپَوَكِرُ والأُطْرُبِيرُ ) ..  
 ومن أنواعه أيضاً الأوجلي والبَيْشْلِي والبَقَرَة ..

( إسْقَنْطُو ) : اصل اللفظة من الانكليزية ( Discount ) وهو مصطلح  
 تجاري لما يحصل عليه تاجر الجملة من سماح ضئيل ، بالنسبة للوحدة القياسية

من المواد المبيعة .. ولكن هذا التخفيض بالنسبة للكمية الكبيرة المشتراة  
يكون ذا أثر بين في ربح التاجر ..

وترد اللفظة عند العامة بمعنى أصغر وحدة متوهمة في الوزن ، حيث يقول  
بائع غير متسامح لمشتري كثير الاحاح ، يطالبه ان يضع علاوة على حقه الموزون  
له ( الإسْقَنْطُو شِنُو !!؟ لَوْ تُرِيدُ مِنِّي بَكْدَّ الاسْقَنْطُو حَمَالَة  
مُأَاجَمَلْ لَكَ ) أي لا أزيدك على حقك شيئاً ولو كان بقدر الاسْقَنْطُو  
رغم أن الاسْقَنْطُو ليس بشيء ..

( إسْقَوْجْ ) : لفظة أطلقت على الاسكوتلنديين عند مجيئهم الى بغداد  
جنوداً في الحملة البريطانية سنة ١٩١٧م واحدهم إسْقَوْجِي أي اسكوتلندي ..  
( آسْقِي ) : هو المشجب تعلق عليه الملابس ونحوها ، وهو عبارة عن  
مسطرة من الخشب يكون فيها ما يشبه المسامير المعقوفة تعلق في مرتفع من الجدار  
داخل الغرف أو البيوت ، حيث تعلق عليها الملابس .. وهنالك ضروب كثيرة  
للآسْقِيَّات ..

والآسْقِي أيضاً حمالة من اللاستيک ، يستعملها البعض حيث توضع على  
الكتفين ، وتكون لها أربعة أطراف يتدلّى اثنان منها على صدر الرجل واثنان  
يتدلّيان على ظهره حيث تثبت تلك الأطراف بأزرار في البنطرون فيستقرّ على  
جسمه لا يسبه مستنداً الى تلك الحمائل .. وبذلك يستعيز مستعملوا الآسْقِيَّات  
عن استعمال الحزم وشدها على بطونهم .. والمعروف ان غالب من يستعمل هذه  
الآسْقِيَّات هم ذوو البدانة والسماز من الأشخاص اذ لا تتسع لهم الحِزْمُ أي  
الأحزمة ..

والآسْقِيَّات أيضاً حمائل الجوارب غير ان هذه تختلف كثيراً عن حمائل  
البنطرونات ..

فهذه تشدّ على الساق تتدلى منها ذؤابة صغيرة فيها ما يشبه التزدير ، حيث

يمسك بها طرف الجورب فيلبث ثابتاً على الساق ..

وهناك ضروب من آسقيات الجوارب وهي أصناف شتى ..

واللفظة من التركية ..

( إِسْكَارْ پِينَ ) : حذاء نسائيّ عالي الكعب .. واللفظة من الفرنسية

“escarpin” وجمعه اسكاربينات ..

( إِسْكَانْ ) : يقال ( سَكْنَى وَاسْكَانْ ) : تفتح واو العطف في

اللفظ وتكسر .. وذلك في حالة ما اذا رهن شخصٌ داراً لدى آخر فانّ هذا

قد يشترط ان يكون له حقّ سكنى الدار واسكان من يشاء فيها دون ان يسقط

بذلك شيء من أصل الدين الذي رهنّت الدار لقاءه ..

وهذا شرّاً ما وجد على الأرض من ربا .. وقد غلق الرهن على بيوت كثيرة

من هذا الوجه ..

والاسكان لفظ أطلق مؤخراً على مشاريع انشاء المساكن في أطراف بغداد

واعطائها للجمهور للسكنى فيها بشروط وترتيبات خاصة ..

( أَسْكَجِي ) : هو من يبيع ويشترى في العتائق من الملابس والأحذية ونحو

ذلك من المواد المستعملة .. واللفظ من التركية وجمعه أَسْكَجِيَّة ..

وسوق الأسكجية سوق كانت في بغداد تمتدّ من جهة جامع مرجان حتى

باب الآغا ..

وقد استحوذ عليها شارع الرشيد بعد شقّه ..

( أَسْكَلَة ) : نوع من القرع يقال له شِجَرٌ أَسْكَلَة يكون أحمر

اللون كبير الحجم كروي الشكل .. كان يهود بغداد كثيري الولع به ..

ومسمي بذلك لأنه كان يجلب الى بغداد بالوسائط النهرية فيفصرغ  
بالأَسْكَلات ° ° °

والأَسْكَلة : عريش ينصب على الشاطئ يكون بمثابة سيف موقت تقف  
عنده البُلَامُ والفاكات والكُفَفُ والجَلَجَاتُ حيث تنفض حملتها من  
الفواكه والركبي والحبوب والحصى وغير ذلك ° °

واللفظة من الفرنسية (escale) ° ° وقد وصلتنا عن طريق الأتراك ° °  
(إِسْكَمَلِي) : الكرسي المعد لجلوس الناس ° ° واطلقوه أيضا على  
الطبله الصغيرة توضع عليها صينية الطعام ° ° وكذلك اطلقوه على حمالة حب  
الماء ويقال له (إِسْكَمَلِي مَالُ حَبٍ ° °)

وجمع الاسكملي إسْكَمَلِيَّات ° ° ويقال له أيضا سِكْمَلِي وتجمع على  
سِكْمَلِيَّات ° وهي من الفرنسية (escabelle) ° °

وقال الشيخ رشيد عطية في معجمه (في الدخيل والعامي) ان اللفظة تركية  
من أصل لاتيني (Scammun) °

وقال عبدالرحمن التكريتي في معجمه (ايطالية أخذها الأتراك عن الطليان  
وأخذها العراقيون عن الأتراك ° ° وتطلق الكلمة في الأصل على المائدة الصغيرة  
التي يوضع عليها الشمعدان ° ° °)

(إِسْكَنْجِيل °) : ضرب من الأشربة السكرية ° ° وأصل لفظه من  
الفارسية « سركة الكين » أي خلّ وشيرة ° ° وطريقة صنعه ان يكون بنسبة  
بُطْلُ واحد من الخلّ في مقابل كَيْلُوَيْن من السكر ويلقى في قدر على نار  
هادئة ، وكلما طفت رغوة الخلّ نزعت بالمغرفة وطرحت ° ° ويتكرر ذلك حتى  
يصفو وينعقد ويكون له قوام ° ° وربما خلطوه بقليل من النعناع ° °

وكان أهل بغداد اذا أكلوا الكباب استعملوا معه الاسكنجيل .. وقد زالت هذه الطريقة من بغداد ، غير انها لا تزال معروفة في الكاظمية اذ يعرض الاسكنجيل لدى الكبابجية هناك لمن شاء ان يستعمله من الأكلة ..

( إِسْكَنْجَة ) : من الآلات النجارية .. وهي عبارة عن ماسكة حديدية ذات دفتين ، احدهما ثابتة والأخرى تتحرك عند الاقتضاء حسب مقاييس مثبتة فيها ..

وتستعمل الاسكنجة لمسك الألواح الخشبية عند ارادة قصها ونشرها أو دق المسامير فيها ..

( إِسْكَنْدَرٌ ) : الاسكندر وهو الشخصيه التاريخية المشهورة وللناس عنه أساطير وأقايص كثيرة • وتما اسمهم ( اسكندر ذي القرنين ) .. والمسيحيون يتسمون باسم اسكندر وَاَلِكِسَانْدَرُ .. والاسكندرية مدينة صغيرة بين المحمودية والمسيب •

( أَسْكُولٌ ) : كانوا يطلقون هذه التسمية على مدارس اليهود الخاصة بالبنات منذ أيام العهد العثماني .. وقد كان طالبات هذه المدارس على شيء من الأناقة والهندام يومئذ ..

ولذلك كان يقال تهكماً واستخفافاً بمن تلتزم قواعد الأناقة والأنكيت في حياتها البيتية من الفتيات المسلمات الفقيرات ( هُذِي تَرْبَاةٌ أَسْكُولٌ !! ) .. ( إِسْكُولُ اسبَاة ) : أداة لحلّ المغاليق الحديدية ونحوها .. وغالباً ما تستعمل في تركيب أنابيب الماء وتفكيكها .. وأصل اللفظ من الانكليزية "screw spanner" ومنهم من يقول « اسكور اسبَاة » ..

( أَسْكِيمَوٌ ) : من المرطبات وهي مواد سكرية تجمّد في قوالب صغيرة

خاصة وتباع للصبيان وتكون لها عيدان مناسبة يمسك بها الصبي حين يأخذ بامتصاصها وعضاضها .. وأحسب لفظه من (آيس كريم) في الانكليزية (ice cream)

بمعنى الزبد المثلج .. وكذلك يقولون ( أَسْكِمَوْ ) بلا ياء ..

( أَسْكِي ) : أي قديم من التركية .. وفي كنياتهم ( أَسْكِي يَخْنِي )

أي يخفي قديم ، ويقولون ذلك في كلام لا يريدون أن يسمعوه .. ويقال في الشيء يملونه ويستطيلون عهده ( صَارَ أَسْكِي يَخْنِي ) .. أي دعنا منه •

( إِسْلَابَاتٌ ) : وهي الملابس الخلقة .. وكذلك تطلق على ملابس

الميت حين تنزع عنه .. وعند الحنق وشدة الغيظ يقال للصبي تكون ملابسه كثيرة الاتساخ ( إِنزَعَ إِسْلَابَاتُكَ دَخْسِلْهَا ) أي اخلع ملابسك لكي تغسلها •

وترد اللفظة على وجه اتهمك بعض الأشخاص حيث بوصفون بأنهم

( إِسْلَابَاتٌ ) ..

( إِسْلَامٌ ) : وكذلك تلفظ ( أَسْلَامٌ ) أي المسلمون ..

ومن مواقع استعمالها ان يستعين رجل يقوم فلا يجد منهم المعونة فيقول في

تقريعهم ( لَكَ الْخَاطِرَ اللَّهُ إِنْتُمْ شَلَوْنَ إِسْلَامٌ ) !!؟ .. أي ويلكم

أي فة من المسلمين أتم ؟ •

ويقول القائل في الاستخفاف يقوم لا يبدو للدين أثر في سلوكهم ( هَذُولَهُ

إِسْلَامِيْشٌ ) ؟! •

وفي الأمثال التهكمية ( وَعَلَى الْإِسْلَامِ السَّلَام ) يضرب تعجباً من

الأمر يراد له ان ينتهي على أسوء الوجوه والأحوال ..

وفي مثل لهم ( الْإِسْلَامُ رَاحَوْا وَيَا الْإِسْلَامُ ) يضرب لانعدام

أهل الخير والمروءة ..

والاسلام : الدين ولا يذكر الا مقروناً بلفظة الدين .. يقول قائلهم  
( إِذَا أَنِي كَاذِبٌ أَلَّلهُ لَا يَمَوِّتُنِي عَلَى دِينِ الْإِسْلَامِ ) ( لا يموتني )  
تلفظ ( لَيَمَوِّتُنِي ) ..

والإِسْلَامِيَّة : الدين الاسلامي .. يقال في التشكي من فقدان المعين : قلة  
النصير ( وَبَيْنَ ظَلَّتْ إِسْلَامِيَّةٌ ) ؟ .. وهي تلفظ بفتح الهمزة وكسرها ..  
والمِسلِم من دان دين الاسلام وجمعه مِسلِمين ومِسلِمين ( ويلفظها  
اليهود إمِسلِمين ) .. والمرأة مِسلِمة ومِسلِمة وجمعها مِسلِمات ..  
واستِسلِمة : اعتنق دين الاسلام ..

( إِسْمٌ ) : الاسم من نحو أحمد ومحمد وغير ذلك .. وجمع الاسم  
أَسامي وإِسامي وكذلك يقال أسماء وقد ورد في أيمانهم ( وَاللَّهِ وَبِاللَّهِ  
وَتَاللَّهِ وَتَالِأُمَّةٍ أَسْمَاءُ اللَّهِ ) وكذلك جاء في أقسامهم ( وَحَقَّ أَسْمَاءُ  
اللَّهِ الْحُسْنَى ) ..

وقولهم ( إِسْمٌ ) بكسرتين ملازمتين للفظ يراد به الكنية عن الشيء  
الضئيل جداً .. يقول من يعطى قليلاً « نِطَوْنِي إِسْمٌ » ..

ويقال في التوجع لمريض والدعاه له بالسلامة ( إِسْمَ اللَّهِ عَلَيْكَ ) ..  
وكذلك يقال في تعويد شخص عزيز من ان يمسه أذى أو سوء ..  
ومن هذا أيضاً ان تسمع امرأة من يدعو على شخص دعاء بالسوء فتبصري  
الى الرد عليه مستكرة منه دعاء وهي تقول ( إِسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ ) ..  
وهو استعمال قديم .. وقد ذكر السيوطي في حاشيته على اليبضاوي ( يقول



الناظر الى شيء يعجبه « اسم الله عليه » يعوّذه بذلك من السوء ) •  
وفي التهكم برجل ضعيف الشخصية يقال ( هَذَا ! اِسْمُهُ رَجَالٌ ! ) أي  
انه ليس برجل ••

وكذلك يقال ( رَجَالٌ بِاِلَاسِمِ ! ) أي ليس له من الرجولة الا  
اسم رجل ••

وقولهم ( اِسْمٌ بِلَا جِسْمٍ ) يريدون به الموهوم ويضربونه مثلاً في هذا  
المعنى ••

وعند ذبح خروف أو دجاجة ونحو ذلك يقول من يلي عملية الذبح قبل  
حزّ رقبة الحيوان ( بِسْمِ اللّٰهِ وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللّٰهِ وَاللّٰهُ  
اَكْبَرُ ) ثم يأخذ بذبحه ••

وقولهم ( بِسْمِ اللّٰهِ ) ويلفظونها ( بِسْمِلَه ) بلام مرققة لفظه يراد  
بها الدعوة الى الشروع بشيء ، كأن يقال للقوم على طعام ( بسم الله ) أي تفضلوا  
بتناول الطعام •• وذلك غالب ما تستعمل فيه اللفظة ••

وبسم الله أيضاً أي تفضلوا بالدخول اذا كانوا قياماً على الباب وقد اذن لهم  
بدخول الدار •• ومثل هذا الاستعمال اورده الجاحظ في كتبه •• قال وكان  
قد استأذن على رجل أراد زيارته ( فدخلتُ وخرجتُ وقالت باسم الله )  
أي ادخل ••

وفي الكنايات البغدادية ( بَعْدَنَا بِسْمِلَه ) أي لا نزال في بدء امرنا  
يقولونه لمن يلحف في استحثائهم على انجاز شيء ولم يكونوا قد بدأوا به الا  
قبل لحظات من ذلك •• وكذلك يقال ( بَعْدَنَا بِاسْمِ اللّٰهِ بِالطَّبَّكَ ) ••  
ويلفظون ذلك ( بِسْمَلَه ) بلام مفخمة ••

وللبسملة عندهم معان وموارد كثيرة منها انهم يستعملونها في معنى الاستعاذة .. فاذا دخلوا مكاناً مظلماً مخيفاً قالوا ( بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ ) • وكذلك اذا تراءى لهم شبح من الأشباح المفزعة •• أو حين تقصّ عليهم قصّة مروّعة ••

ويتلفظون بالبسملة اذا بدأوا عملاً من الأعمال التي يحرصون على نجاحها •• ولذلك يوصون الشخص الذي يقبل على عمله أن يلفظ البسملة •• قائلين له ( دِگولُ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ ) ••

ومن أدعية العامة ان يقولوا في مخاطبة الله ( يَا مَنْ إِسْمُكَ السّتارُ يَا اللّٰهَ ) يقولون ذلك استغاثَةً بالله ان يعصمهم من شرّ الأشرار •• وعند الاستفسار من شخص عن اسمه يقال له ( شِسْمُكَ ) ؟

وكذلك اذا ارید مناداة شخص لا يعرفون اسمه نادوه قائلين ( شِسْمُكَ ) على لهجة غير لهجة الاستفهام كناية عن مناداته •• وكذلك يقال في مناداة المرأة ان لم تكن معروفة الاسم حيث يقولون ( شِسْمِیْجُ ) أي يا فلانة •• واذا أرادوا ان يستفسروا عن اسم امرأة قالوا ذلك أيضاً ولكن ب لهجة الاستفهام •• وفي الاستفسار عن اسم جماعة يقولون ( شِسْمِکُمْ ) ؟ أي ما اسمکم ؟ و ( شِسْمُهُمْ ) ؟ أي ما اسمهم ؟ ••

والاسم : الصیت والشهرة ••

وفي امثالهم ( إِسْمُهُ بِالْحَصَادِ وَمِنْجَلُهُ مَكْسُورٌ ) يضرب لمن تكون له سمعة من غنى ويسار وهو مملق مضطحل •• كما يضرب لمن يُمْنُ عليه بعملة وفضل دون ان يكون له من ذلك شيء ••

والفعل من الاسم سَمَى يقال ( سَمَى عَا لَأَكِلَ ) أي نطق بالبسملة ••

وقولهم ( سَمِّيْ وَ أَكُلْ ) أي قل بسم الله الرحمن الرحيم وكل من الطعام ..  
 أي كل ولا تتحرّج .. ومن دأب انعامه انهم اذا رأوا طعاماً فشكّوا في طهارته  
 لجأوا الى طريقة يتخلصون بها من ذلك الشك والحرص ، وذلك ان ينطقوا بالبسملة  
 ثم ينفخوا على الطعام نفخة خفيفة ازاحة لما يكون عليه من الوسخ ثم يضعوا ذلك  
 في افواههم حلالاً طيباً ..

وفي تسمية الأشخاص يقال ( سَمَّوْهُ مُحَمَّدٌ ) أي سَمَّوْهُ مُحَمَّدًا ..  
 وفي السؤال عن تسمية صبي يقال ( اِسْمُ سَمِيْتَوْهُ ) ؟ أي ماذا سميتوه ؟ ..  
 وقد يكون من بعض جوابهم في هذا ان يقولوا ( سَمَّيْنَاهُ عَلَى اِسْمِ جِدِّهِ )  
 أي سميناه باسم جدّه ..

ويشيع لدى العامة حديث نبوي يحفظون نصّه وهو ( خير الأسماء ما حمّدَ  
 وَعَبَّدَ ) أي ما كان من نوع أحمد ومحمد ومحمود وما كان من نوع عبدالله  
 ونحوه ..

ولهم في اختيار الأسماء أساليب مختلفة .. فمنهم من يلجأ الى المصحف  
 الشريف ينظر فيه فاذا فتحه فأبى اسم من الأسماء ظهر له اوّل مفتوح المصحف  
 اختاره ..

ومنهم من يهيّء الاسم من أوائل أيام الحمل على احد افتراضين .. وقد  
 يكون اختيار اسم المولود حقاً من حقوق بعض كبار رجال الأسرة ، أو نسائهم  
 حتى اذا كان هذا غائباً عن البلد انتظروه حتى يقدم أو كتبوا اليه يستفتونه في  
 الاسم ..

ومن أسماء النساء آبِسْمَهْ وآسْمُوْهْ وهما من الاسم العربي القديم ( أسماء )  
 ومسجد أسماء خاتون كان يقع في مدخل شارع حسان بن ثابت الذي كان يسمى

أيام العثمانيين شارع البولنجية •• وقد ازيل المسجد منذ سنين عديدة واتخذ داراً عاديتة ••

أسماء : من الأسماء المحدثه يسمى بها الذكور خاصة ••

وعند خوض جماعة في ذكر شخص بالسوء ينبرى من يصرفهم عن ذلك قائلا ( لَاتَجِيوُنْ إِسْمَ فُلَانْ ) أي لا تذكروا فلاناً بسوء •• أو يقول ( مَارِيْدُ أَحَدُ يَجِيْبُ اسْمِ فُلَانِ ) أي لا أرضى ان يذكر احد اسمه بسوء •• واذا صنعوا شيئاً خسيصاً بشخص من الأشخاص قالوا ( هَذَا سَوِيْنَاهُ عَلَى إِسْمِ فُلَانْ ) أي خاصاً به ••

ومن دأب العامة ان يتصرفوا في الأسماء يصغرونها ويحورونها لمقاصد متعدة ومن ذلك ان يقولوا في عبدالرزاق ( رَزُوقِي وَجُوقِي وَرَزِيْجْ ) وفي عبدالستار ( سَتَّوْرِي ) •• وفي عبدالجبار ( جَبْرُ وَجَبَّوْرِي وَجَبَّرَوْ وَجَبَّرْ ) وفي عبدالكريم يقولون ( كَرَبِّمْ وَكَرْوُمِي وَكَرَمْ ) وفي سعيد يقولون ( سَعِيْدْ وَسَعُوْدِي ) •• وفي عبدالعزيز ( عَزَاوِي وَعَزَوْ ) وفي عباس ( عَبَّوْسِي وَعَبِّيْسْ ) •• وفي عبدالله ( عَبِيْدْ وَعَبِيْدْ وَعَبَّوْد وَعَبَّوْدِي ) وفي عائشة عِيْشَة وَعَوَاشَة وفي خديجة خَجَّة وَخَجَّوْ وَخَجَاوِي وفي فاطمة فَطَمْ وَفَطِيْمَة وَفَطُوْمَة وَفَطِيْمْ ••

وفي الغالب يحذفون لفظة عبد الواردة في أسمائهم فيقال جَبَّار وستَّار ومجيد وحמיד دون ان يقولوا عبدالجبار وعبدالستار وعبدالمجيد وعبدالحميد •• الى غير ذلك ••

ومن غريب امر الأسماء عند العامة انهم اذا مات الطفل فيهم وهو صغير وتكرر وقوع ذلك عندهم اتخذوا لأبنائهم أسماء غير مألوفة يطردون بها الموت

عنهم كمن يسمى ابنه ( زبالة ) يحسب ان الموت لا يدنو من مثل هذه الأسماء ..  
وربما تحقق لهم ما رجوه من اختيار مثل هذه الأسماء حيث يعيش ولدهم ويبلغ  
مبلغ الرجال فيظنون ان في ذلك حكمة من الحكم وسراً من الأسرار وما هو  
الا من بعض المصادفات ..

وربما بدّلوا أسماءهم بعد ثبوتها وذيوعها ومذهب العامة في هذا انه لا بدّ  
من ذبح ديك في هذه المناسبة .

وغالباً ما تتمّ الاسماء عن الاديان اذ ان أسماء أبناء المسلمين غير أسماء أبناء  
اليهود والنصارى .. ومما يشيع لدى اليهود من أسماء ذكورهم ( حِسْقَبَلْ  
وَمَنْشَيَّ وَشَمْئِيلْ وعزرا وخُضُورِي وَصَبْمَحْ وَسَاسُونْ وَشَمْطُوبْ ) ومن  
أسماء اناتهم ( جَحْلَه وَلَوْرَه ورَاحِيلْ وَسِمْحَه وَتِفَاحَه ) اما النصارى فمن  
أسماء ذكورهم ( خَمّو وَجَمّو وَمِيخَا وَجِبْرَائِيل واسطيفان وميخائيل وگورگيس  
وحنّا ) ومن أسماء اناتهم ( فِكْتُورْ يَا وَمادْلينْ ورَجينه وسارة ) وغيرها وهي  
تختلف باختلاف مذاهبهم وقومياتهم ..

وقد يشتركون في بعض الأسماء من نحو ( يوسف ويعقوب وسليم ) وغير  
ذلك حيث يسمّى بها المسلمون واليهود والمسيحيون ..

وفي أيامنا شاعت أسماء كثيرة لدى القوم لم تكن معروفة من قبل  
نحو اخلاص وآمال وأحلام وسهام وإيمان مما يسمّون به ابناءهم وبناتهم ..

ويقال « اسْتَسْمَاه » اذا سأله عن اسمه والأمر منه « اسْتَسْمِيه » ..  
و « أَرِيدُ اسْتَسْمِيكَ » أي أريد أن أسألك ما اسمك ..

( اسماعيل ) : من الاسماء .. وكذلك يقال إِسْمَاعِيلُ وعلى وجه التصغير  
سَمْعُوّ وسَمَوَعِي .

وَقُرْبَانُ إِسْمَاعِيلَ : لفظ يكون به عن اللحم أخذاً من معتقدهم ان الله  
فدى اسماعيل بن ابراهيم الخليل بكبش انزله من السماء حيث ذبحه ابراهيم  
عوضاً عن ولده الذي كان بهمّ بذبحه بمقتضى الرؤيا التي رآها في منامه ..  
ويحلفون أحياناً باللحم اذا كان بين يديهم في طبق طعام قائلين ( وَحَقَّ  
هَذَا قُرْبَانُ إِسْمَاعِيلَ ) ..

( أَسْمَرٌ ) : من كان أسمر اللون .. وجمع الأسمر سُمُرٌ وسُمُرِين  
والمرأة سَمْرَةٌ وجمعها سُمُرٌ وسَمَرَات .. وكذلك يقال في جمع الأسمر  
والسمرة « سُمُرٌ » ..

والأَسْمَرَانِي : الأسمر .. والاسْيَمُرُ تصغير الأسمر على وجه  
التحيب .. ويقال في وصف الأسمر « أَسْمَرٌ حُنْطَاوِي » .. و « سمرة  
حنطاوية » ..

( إِسْمِنْتُ ) : من المواد الاشائية تستعمل في البناء ولا سيما عند اتخاذ  
الأسس لما عرف في هذه المادّة من احتمال الرطوبة وصمودها فيها واللفظ من  
اللغات الغربية cement ويقال لها أيضا جِمِنْتُو وكذلك جِيسِنُو .. وقد  
يفتحون الجيم والميم فيهما ..

( أَسْنَانٌ ) : لفظة يكتنى بها عن العمر .. يقال ( إِشْكَدَ أَسْنَانَهُ ) ؟  
أي كم عمره ؟ .. وقولهم ( جَتِّي أَسْنَانَهُ ) أي حان عهد النحاقة بالجندية ..  
ويقال ( أَسْنَانَهُ بَعْدَ مَجَايَةِ ) أي لم يحن بعد وقت دعوته الى الجندية ..  
في جريدة الزوراء البغدادية الصادرة في ١٩ ربيع الثاني ١٣٨٨ هـ « ثم بعد ذلك  
لما جاءت أسنانه » ..

( أَسِيَّةٌ ) : الجنف والعدوان والقسوة .. وقولهم ( آسَى عَلَيْهِ ) أي  
اشتدّ عليه في معاملته وجار عليه في حكمه .. واللفظ منترع من الآسى وهو  
الحزن والهم والخطب ..

( أَسِيرٌ ) : الذي يقع اسيراً بيد العدو في الحرب .. وجمعه أُسَرَاءُ  
وَأَسَرَاءُ وَأَسْرَهُ .. وله صيغ اخرى في الجمع .. ويقال للأسير أيضاً  
( يَسِيرٌ ) ..

وحين يستذلّ اناس شخصاً يقال في لومهم وتقريعهم ( هذا لَيْشٌ هِيْجِي  
دَتْسَوْنٌ بِيهِ قَابِلٌ هذا أسير عِدْكُمْ ) ؟ أي لماذا تصنعون به هكذا فهل  
هو اسير عندكم ؟ ..

ويقولون في الرجل يقف بين يدي قوم وقفة المستضعف الذليل ( وَآكُفْ  
عَبَالِكَ أَسِيرٌ بَيْنَ إِيدِيهِمْ ) ..

( آشٌ ) : الطبخ بلغة الأطفال .. واللفظ من التركية ..

( الآشجي ) : الطباخ •• وجميعه آشجية ••

وقد جاءت في قائمة الألفاظ التركية التي أوردها جمال الدين ابن المهنّا

المتوفى سنة ٧٣٥هـ في كتابه حلية الأنسان وحلبة اللسان •• (١)

والكرّ وأنّ آشي : طيخ يطبخونه من الخبز اليابس بالدهن والماء

ويضعون عليه يسيرا من خلّ ونحوه • واللفظ من التركية بمعنى طيخ القافلة ••

ويسمى أيضا « تشرياية » ••

( إشّ ) حرف زجر واسكات ••

وذلك اذا تكلم شخص كلاماً فيه تجنّ على أناسٍ أجلاء أو كان

الكذب والمبالغة ظاهرين في قوله فانهم يسكتونه عن الكلام يقولهم له إشّ ••

وكذلك يقال هشّ ••

وترد في التعبير عن شدّة الغيظ من أمر مزعج ، أو طلب مستغرب يقع

في غير محله ، حيث يقولون ( إشّ ! يا أَلَلَّه !! ) وربما قرنوا قولهم بشيء

من الضحك الذي ينمّ عن الغيظ والجزع ••

ومثل ذلك قولهم ( إشّ أَلَلَّه بلانّا بهّا الآدّمي ) يقولون ذلك

تذمراً وتضجراً من شخص ثقيل أو مماطل أو مزعج ••

و « إشّ » كذلك لفظة مختزلة من « أيّ شيء » التي ترد في صيغة

الاستفهام •• فلقد خففت هذه الى « آيش » واستعملت في هذا المعنى منذ عهد

قديم وجاءت في شتى المصادر الأدبية والتاريخية التي لا تحصى •• وقال ابن

الأبّاري في كتابه أسرار العربية « كما قالوا آيش والأصل فيه أيّ شيء » ••

وفي شعر قيل في القرن الثاني للهجرة :

كم قتل ما رأينا ما سيألبناه لأيش

---

(١) طبع في الاستانة سنة ١٣٣٨هـ •



وقال أبو القاسم النيسابوري في كتابه عقلاء المجانين « فإذا مات القرآن في شعبان فبايش يصلي الناس في رمضان ؟ » ..

وفي نَكْتِ الهِمَّانِ في نَكْتِ العِمَّانِ تأليف الصَفَدِي « فقال لي أبو العلاء - المعرّي - إيش أصابك ؟ »

ونقل صاحب المصباح المنير عن الفارابي انهم قالوا أي شيء ثم خفت الياء وجعلوا كلمة واحدة فقل أيش ..

وفي حياة الحيوان للدميري « من فتح دكانه بعد العصر ايش يكسب » ؟  
وفي عيون الأنباء في طبقات الأطباء لابن أبي أصيبعة « فعرفني ايش كان أكثر أكلك » ؟ .

ولها في العامية البغدادية موارد كثيرة واستعمالات شتى .. فهي تستعمل في الاستفهام عن شيء ، وترد في التعجب والاستغناء ، كما ترد في الكنايات ، وفي النفي والتكذيب وترد في اللوم والتقريع والزجر والاستغراب . من شيء وفرط البون بين أمرين ، وترد في التعبير عن الكثرة والقلّة ، وفي معاني التفضيل وفي ألفاظ التحية وغير ذلك ..

وفي ما يلي جمهرة من النماذج البغدادية الواردة على لسان البغدادية في استعمال هذه اللفظة .. وقد رأينا أن نكثر من إيراد النصوص العامية في هذا الباب لما فيها من الدلالة على وجوه شتى من أساليب اللفظ البغدادية واشتقاقاته ..  
إشْبَاقِي لَكَ ؟ : أي كم بقي لك .. ومثلها إِشْبَقُ لَكَ ؟

يقولها من يسدّد شيئاً من ديونه ثم يستفسر عما بقي في ذمته من الدين ..  
إشْبَاكُوا مِنِّه ؟ : أي ماذا سرقوا منه .

إشْبَانُ ؟ : أي ماذا ظهر .. وفي بعض أغانيهم ( واشْبَانُ مِنِّي ذَنْبٌ

يَعْيُونِي ؟ جَيْتْ أَغَيَّرْ هَوَاً وَصَادَؤَنِي ) •• أصل لفظه أي شيء بان مني ؟ ••

إِشْبَعْدَ لَكَ ؟ : أي كم بقي لك وهي في معنى قولهم ( إِشْبُقِي لَكَ ) •

وترد أيضا في الاستفسار من شخص كلف القيام بعمل ما فهو يراجع بين حين وآخر ثم يسأل اشبعد لك ؟ أي كم بقي من عملك حتى تنجزه وتممه ؟ •

إِشْبَلَاكُ ؟ : يقال في لوم شخص يعجز ان يضارع الآخرين في دقة

حيلتهم وحسن توفيقهم •• كأنما يقال له ( ما أقعدك عن اللحاق بهم ؟ ) وغالبا

ما تورد مقرونة بالضمير حيث يقال ( إِشْبَلَاكُ أَنْتَ ) ؟ وإشْبَلَاهُ هُوَ ؟

إِشْبَلَاجُ أَنْتِي ؟ إِشْبَلَاهَا هِيَ ؟ وكذلك يقول الجازع الخائب في مسعاه في

ملاومة نفسه ( لَعَدُوْ إِشْبَلَانِي أَنِي ؟ ) أي ما يعوزني عن اللحق بالناس وعندي

كل المؤهلات والقابليات •• ومنهم من يقول ( إِشْبَلَايَ ) ••

وترد كذلك في الحث على مضارعة الآخرين في سعيهم ونشاطهم •• فاذا

ذهب جماعة الى التكسب واث أحدهم قاعداً قيل له اشبلاك انت مَتِطْلَعٌ

تَشْتَفُلُ مِثْلَهُمْ ؟ أي ماذا دهاك فلبت قاعداً متكاسلاً ؟ ••

وفي التضجر والتذمر من أشخاص يقال ( اللَّهُ اشْبِلَانَا بِهَِا

الْأَوَادِمُ ؟ ) أي لقد ابتلينا بهؤلاء الناس ابتلاءً ••

وفي المداعبة قد يرد مثل ذلك حيث يقال لشخص ( اللَّهُ اشْبِلَانَا بِيكُ

بَلَوَةُ ؟ ) •• وكذلك يقال ( إِشْبِلَيْنَا بِبَلَوَةٍ ) لشخص ملحاح معجز ••

إِشْبِيهِ (\*) ؟ : أي ماذا حدث له •• وعند السؤال عن شخص يبدو عليه

---

(\*) لا تلفظ الهاء في اللفظة وانما يقال ( اشبي ) بمد الباء مدأً مركزاً ••

المرض أو الهمّ يقال ( اشييه فلانْ أَشُوْ مُوْ عَلَيَّ بَعْضَه ؟ ) أي ماذا جرى  
لفلان فانه في حالة غير طبيعية .. ومنها اِشْيِيكَ للمخاطب وِاشْيِيحْ للمخاطبة  
وَاشْيِيكُمْ للجماعة المخاطبين وِاشْيِيهِمْ للجماعة الغائبين • وِاشْيِيحَنْ  
للمخاطبات من النساء •

فقد يرد ذلك على وجه الاستفسار كما يرد على وجه التحدي والزجر ،  
ولكل معنى من هذه المعاني لهجة خاصة تتم عنه ..

وكذلك ترد في التوجع لشخص يكون ظاهر الفجيعة ، حيث يقال له  
( اِشْيِيكَ فُلانْ ) ؟ أي ماذا بك يا فلان .. فيردّ عليهم ( اِشْيِيَّ ؟ غيرْ  
انْهَجَمْ بَيْتِي !! ) أي عمّاذ تسألون لقد اصابتي اعظم مصيبة •  
ويورد لفظة ( اِشْيِيَّ ) من يُسأل عما به من همّ ونحوه فيقولها مستغرباً ،  
او مستكفاً أي ليس بي شيء ينبغي السؤال عنه ..

اما قولهم في مخاطبة صديق أو قريب ( اِشْيِيكَ زَعْلانْ يابْ ) ؟ أي  
لماذا أنت مغاضب .. ؟ يوردونه بلهجة فيها تلمظ وتجبّب ..  
واذا تحدّث شخصٌ الى آخر فردّ عليه بالصراخ والعنف قال له بلهجة  
خاصة قد تكون فيها مخاشنة وعنف مماثل ( اِشْيِيكَ جَنابَكَ دَبْعِيْطْ ) ؟  
أي لماذا ترفع صوتك عالياً ؟ •

واذا دخل شخص على قوم فألفاهم سكوتاً قال لهم ( اِشْيِيكُمْ  
سَاكْتِيْنْ ؟ ) أي ما بالكم ساكتين ؟ وترد كذلك في معنى الاستنهاض والاستغاثة •  
كمن يستعين بقوم فلا يجد لديهم تحمّساً للاستجابة له فيقول لهم معاتباً ومستحشاً  
« اِشْيِيكُمْ يَا ناسْ اِتْنُوْ مُوْاسْلامْ » ؟ أي ما بالكم لا تتحرّكون لمناصري

أَلَسْتُمْ مُسْلِمِينَ ..

وَإِذَا دُفِعَ شَخْصٌ بِالْيَدِ دَفْعًا قَصْدًا أَخْرَجَهُ مِنْ مَكَانٍ قَالَ لِدَافِعِهِ مُحْتَجًا

إِشْبِيكَ تَدَقَّعُ ؟ ..

وَإِذَا تَحَدَّثَ شَخْصٌ إِلَى آخِرِ حَدِيثًا اسْتَغْرَبَهُ سَامِعُهُ ، عَادَ فَقَالَ لَهُ مُؤَكَّدًا

حَقِيقَةً مَا رَوَاهُ لَهُ مِنْ رَوَايَةٍ ( إِشْبِيكَ ؟ ! هَآيَ الْحِجَابِيَّةُ مَا بَيْنَهُمَا

اخْتِلَافٌ ) ..

وَكَذَلِكَ يَقُولُ الْبَائِعُ لِلْمُشْتَرِي حِينَ يَجِدُهُ يَقْلِبُ بَغْضَ الْمِيعَاتِ ( إِشْبِيكَ !

هَذَا كُلُّشْ زَيْنٌ ) أَيُّ لَا تَتَحَيَّرْ فَإِنَّ هَذَا الشَّيْءَ جَيِّدٌ جَدًّا ..

وَقَوْلُهُمْ ( إِشْبِيكَ وَبِئَا فُلَانٌ ؟ ) أَيُّ مَاذَا فَعَلَ فُلَانٌ فَفَضَبْتَ عَلَيْهِ ؟ .

وَلَمْ تَكَلِّمْهُ .

وَالْيَهُودُ الْبَغْدَادِيُّونَ يَقُولُونَ أَشْبَبَكَ ؟ أَيُّ إِشْبِيكَ .. وَأَشْبِيكُمْ

وَأَشْبِكُمْ ؟ أَيُّ إِشْبِيكُمْ .. وَيَقُولُونَ أَشْبِمُ أَيُّ إِشْبِيهِمْ .. وَلَفْظَةُ أَشْبَبَكَ

عِنْدَهُمْ تَرَدُّدٌ لِلزَّجْرِ يَقُولُهَا قَائِلُهُمْ لِمَنْ يَعْتَرِضُهُ وَيَتَحَرَّشُ بِهِ زَجْرًا لَعَنًا .. وَأَشْبِينُوا

أَيُّ إِشْبِيهِ ..

إِشْتَوْ مُرٌّ ؟ : أَيُّ مَاذَا تَرِيدُ ؟ مَاذَا تَطْلُبُ ؟ .. وَفِي اللَّفْظِ شَيْءٌ مِنْ

الْجَامِلَةِ ..

وَكَذَلِكَ يَقَالُ إِشْبَتْمُرُ بِكُسْرِ الشَّاءِ .. وَمِثْلُهَا إِشْتَامُرُ بِضَمِّ الْمِيمِ ،

وَفِي لَهْجَاتِ الشُّرُوكِيِّينَ يَلْفِظُونَ اللَّفْظَةَ بِكُسْرِ الْمِيمِ فَيَقُولُونَ ( إِشْتَامِرُ ) ؟ ..

وَفِي لَهْجَةِ اللَّصِيَّانِ يَرُدُّ قَوْلُهُمْ ( سَيِّدِي مَا مَلَّوْكَ رَبَّكَ سَاعِدَؤْكَ

إِشْتَامِرُ عَلَى عَيْدِؤْكَ ) ؟ .

وَأَحْسَبُ هَذِهِ مِنْ لَهْجَاتِ الْأُمَمِ اللَّوَاتِي كُنَّ يَعْنِينَ بِأَمْرِ تَرْبِيَةِ أَبْنَاءِ الذُّوَاتِ ،

فإن بيوتات بغداد لم تكن تخلو منهن .. وقد بقيت هذه الألفاظ ونحوها في التداول على لسان الأحداث والصبيان يعرفونها في بعض ألعابهم ..

إِشْتَرِكَ ؟ : أي ماذا ترك ؟ • أصلها إِشْ تَرَكَ • ..

إِشْتِسَّالٌ عَنِّي ؟ : إذا التقى صديقان متباعداً فتعابلاً على ذلك ، فقال أحدهما « آني كُلُّ وَكِتٍ أَسَّالٌ عَنكَ » ردَّ عليه بقوله « يَا بَه دِفَكُنَا إِشْتِسَّالٌ عَنِّي » أي دعنا من هذا التبجح فانك لست ممن يسأل عني ..  
وإذا سأل سائل عن شخص قيل له ( إِشْتِسَّالٌ عَنَّهُ ) أي ماذا تريد منه ولم تسأل عنه ؟ ..

إِشْتَوَبَهُ ؟ : إذا تحدّث عن شخص بأنه استقام بعد ضلال واهتدى بعد غواية ، وكان هناك من يعلم غير هذا فيه قال راداً عليهم ( إِشْتَوَبَهُ ؟ ) أي لا صحة لذلك فإنّ هذا لم يتب بعد .. وإذا قال ( هَذَا شِيتَوَبَهُ ؟ ) فمعناه ان هذا لا يمكن ان يتوب ..

إِشْخُخَنَهُ ؟ : أي ما أُنخنه ، تقال في التعجب من شخص بدين أو شيء سميكَ ..

اما إذا رُدَّ على هذا القائل تكذيباً له أو تخطيئاً فانما يقال في ذلك

إِشْخُخَنَهُ ؟ أي انه ليس ثخيناً وانما هو نحيف ..

إِشْكَلَهُ ؟ ترد في العجب لشيء ثقيل الوزن أي ما أثقله ، وإذا ردَّ عليه قيل إِشْكَلَهُ ؟ .. وكثيراً ما ترد هذه الصيغة في التهوين من أمر شيء •  
كأن يلزم شخص بحمل شيء ورفعها فاذا همَّ به فوجده ثقيلاً قال بلهجة المبالغ في قوله ( إِشْكَلَهُ ) !! فيأتي الآخر فيحاول حمل ذلك الشيء ثم يقول مستهيناً

بدعوى من ادعى ثقله (إشْكَلَه) ؟ أي انه ليس ثقيلاً ..

وربما قال القائل (يَابَه دِرْصَلِي عَالْنَبِي إِشْكَلَه) ؟

إِشْجَابَكْ ° ؟ : أي ما الذي أتى بك ؟ وغالباً ما يقال في التحيّة بصديق

يزور قوما فيقولون له ذلك على وجه المجاملة كأنهم يحسبونه منصرفاً عن

زيارتهم .. وكذلك يقولون له (مِنْ دَلَاكْ عِلْسَابْ °) ؟ أي من ارشدك

الى باب دارنا ؟ .. وهي من ألفاظهم في المجاملات يقال للأصدقاء الحميمين ..

فان قيل لغيرهم كانت طرداً وخروجاً عن اللياقة الأدبية ..

واذا التقى شخصان في مكان وقد يكون ذلك في السجن مثلاً فيقول احدهما

للآخر إِشْجَابَكْ ° فإردّ عليه (إِلْجَابَكْ ° جَابْنِي) ويلفظه أيضاً

(إِجَابَكْ °) على وجه الادغام ..

وفي الاستغراب من وجود شخص بين جماعة لا يريدونه يقال (هُدَا

إِشْجَابَه هُنَا ؟) ويقال مثل ذلك في التعجب من شيء يضعه واضعه في مكان ثم

لا يلبث ان يجد من ثقله الى مكان آخر ..

وفي بيان الفرق بين شيئين متفاوتين في الشأن والقيمة يقال (إِشْجَابْ ° هَذَا

عَلَى هَذَا ؟) .. وفي مثل لهم (إِشْجَابْ ° الزَيْتْ ° عَالزَيْتُونْ ° وَإِشْجَابْ °

الْعَبْدَة ° عَالْخَاتُونْ °) ؟ ! ..

وفي أمثالهم (شِيْجِيْبِ الْحَلْفَة ° عَالطَّرْفَة °) ؟ ..

وفي بعض أهازيج الصبيان وقد يعدّ أيضاً من الأمثال (بَيْتْنَا بِقَنْبَرْ °

عَلِي إِشْجَابْنَا لِجَوْبَة °) ويلفظونه (بَيْتْنَا بِقَنْبَرْ ° عَلِي إِجَابْنَا

لِجَوْبَة °) ؟ ..

واشْجَابُكَ أَبُوكَ ؟ أي ماذا جلب لك أبوك معه من شيء ..  
 وقولهم في الحامل من النساء (إِشْجَابَتْ ؟) معناه ماذا ولدت ؟  
 وحين يطلب قوم الى شخص مخالطتهم وهو دونهم سنّاً أو منزلة فانه يقول  
 معتذراً (إِشْجَابْنِي عَلَيْكُمْ) أي بيني وبينكم فروق تباعدني عنكم ..  
 وحين يضرب صبي آخر فتأتي أمه شاكية الى أهل الضارب قائلة (إِسْنِكُمْ  
 ضَرْبَهُ الْإِسْنِي) فتردّ عليها أم الضارب المشكو (يُمّه اشْجَابَه إِسْنِي عَلَى  
 إِسْنِي .. آخِرٌ وَلَا تَحَرَّكَ مِنْ مَكَانِهِ ، صَارَ سَاعَةً كَاعِدٌ هُنَا)  
 أي ان ولدي لم يصل الى ولدك فهو ما يزال جالساً في مكانه لم يخرج الى  
 الطريق ..  
 ومما ينسب الى الزوجات من أقوال حين يقع بينهما وبين أزواجهن ما يقع  
 من المنازعة والشجار والمعاتبة (إِنْتَ اشْجَابِيْلِي إِشْطَاطِيْنِي ؟) أي ما الذي  
 جلبته لي من شيء وما الذي أعطيتني .. تقول ذلك منكراً ان يكون قد جلب  
 لها ما جلب أو أعطاهما ما أعطى ..  
 إِشْجَارِيْلَكَ ؟ : يقال في مخاطبة من يورط نفسه في المتاعب ، أي ما الذي  
 يحملك على هذا ؟ .. ومن ذلك ان يحاول صبي تسلق جذار فينهى عنه ، أو  
 يعتمد الى حمل شيء ثقيل فيقال له (إِشْجَارِيْلَكَ مَعَذِّبٌ نَفْسَكَ ؟)  
 وأحسب أصله من الجراية في الفصيح وهي الراتب والجمالة .. كأنهم يقولون له  
 ماذا جعلت لك من جرامة لتصرف الى القيام بمثل هذه الأعمال المرهقة ؟ ..  
 وكذلك اذا طلب الى شخص ان يتدخل في الإصلاح بين أناس متخاصمين  
 ولم يكن يعنيه من ذلك الأمر شيء فانه يقول (إِشْجَارِيْلِي أَخْلِي نَفْسِي



وَيَاهُمْ ؟ •• وكذلك يقال ( إِشْجَارِي عَلَيَّ •• واشجاري عليك ) ••  
وانما ترد مثل هذه الألفاظ كناية عن النهي عن الدخول في شيء أو القيام به ••  
وكذلك تقال في اللوم والمعاتبه ••

إِشْجَالَكْ ؟ : أي ما الذي عراك وما الذي أصابك ؟ •• يقال في العتاب  
والتقريع • ومن ذلك ان يسقط تلميذ في الامتحان وكان معروفاً لدى أهله  
بالتأبرة والسعي في دروسه فانهم يقولون له متعجبين من سقوطه ( إِشْجَالَكْ  
سَقَطْتَ بِأَلَا مَتِحَانْ ؟ ) •• يلفظونه ( بِلِمَتِحَانْ ) ••

وكذلك اذا تحدث شخص عن ذكاء ابنه الساقط في الامتحان فان الآخر  
بردّ عليه متعجباً وهو يقول ( لَعَدْ إِشْجَالَه ؟ ) أي فما باله سقط في دروسه ••؟  
واذا خاف احدهم مما لا يستدعي الخوف قيل له ( إِشْجَالَكْ خِفْتَ ؟ )  
أي ما الذي حصل لك فجعلك تخاف ؟ ••

إِشْجَانْ ؟ : اذا دفع رجل قطعة قماش الى الخياط ليخيطها له ثوباً فمرت  
الأيام والأسابيع دون ان ينجز الخياط الثوب ، فان صاحب الثوب يقول معترضاً  
متعجباً مستظيلاً للوقت الذي مرّ على دفعه القماش الى الخياط دون انتهاء خياطته  
« إِشْجَانْ هَالثَوْبْ هَذَا ؟ ! » أي ما أعجب هذا الثوب الذي لم ينته الخياط  
منه حتى الآن ••

واذا وعد رجل صاحبه وعداً وتعهد له ان ينجز بعض طلباته ثم نكث في  
ذلك قال له على وجه التقريع والعجب ( إِشْجَانْتَ هَالْحِجَايَةِ لَعَدْ ؟ ) ••  
أي فيم كان ذلك الوعد والالتزام اذن ؟ ••

وقولهم ( إِشْجِنْتَ تَسَوِّي ؟ ) أي ماذا كنت تعمل ؟ •• وفي مخاطبة

جماعة النساء يقال ( إِشْجَنْتَنَ تَسَوْنُ ؟ ) أي ماذا كتن تعملن •• وللغائبات  
( إِشْجَانَنَ يَسَوْنُ ) ؟ • أي ماذا كنّ يعملن وللغائبين ( إِشْجَانَوُا  
يَسَوْنُ ؟ ) ••

وإذا وقع اللوم على شخص في عملٍ عمله ردّ على لائمه قائلاً ( إِشْجَانُ  
لَا زِمَ أَسَوِّي ) ؟ أي ماذا كان ينبغي أن اعمل غير الذي عملته ••  
إِشْحَالَهُ ؟ : أي ما أتعس حاله •• تأتي جواباً لمن سأل عن شخص وكيف  
حاله ؟ •• فيقال إِشْحَالَهُ ! ويحتمل قوله معاني شتى فقد يكون الرجل مريضاً  
أو مملقاً أو مغموماً غمّاً شديداً ••

وكذلك يقولها من يتشكى من ظروفه وأحواله، إذا سئل عن أموره  
وأوضاعه حيث يقول إِشْحَالِي •• أي اني في أسوء الأحوال ••  
إِشْحَجَّاكَ ؟ : يقال في الزجر واللوم أي ما الذي حملك على  
الكلام ؟ ••  
إِشْحَدَّة ؟ : ترد في التحدي •• يقال ( إِشْحَدَّةٌ يَحْجِي جُلْمَةً  
وَحِدَةً ) أي ممنوع عليه ان يتكلم كلمة واحدة ••

وإذا قال قائل ( رَاحَ أَضْرِبُ فُلَانٌ ) أي سأضرب فلاناً •• ردّ عليه  
هذا قائلاً ( إِشْحَدَّكَ وَاشْكَدَّكَ ) أي لن تستطيع ذلك وانك أصغر من ان  
تقدر على شيء من هذا الذي تقول •• وإذا استحرّ الشجار بينهما ردّ  
عليه هذا قائلاً ( أَنِي اشْحَدْنِي هَسَّه تَشُوفُ ) ؟! أي أنا الذي تقول في هذا  
سوف ترى ماذا أصنع •• وربما لفظ اللفظة ( أَنِي اشْحَدِّي ••• ) ؟!

فهي في الغالب ترد في النهي - المصحوب بالزجر والتحدي - عن المضيّ

في أمر يعزم العازم ان يمضي فيه ..

إِشْحِلُو ؟ : ترد في معنى فعل التفضيل • أي ما أحلى • وفي أمثالهم  
« إِشْحِلُوا أَكْلَ الرُّمَّانِ أَوَّلَ نَزْلَتِهِ ! » أي ما أحلى أكل الرمان أول  
موسمه ..

يقال ( إِشْحِلُو كَاعِدٌ ) أي انه جالس جلسة لائقة .. ومثلها ( اشحلو  
يَحْجِي ) أي انه يتكلم كلاماً مقبولا .. وكذلك يقال ( إِشْحِلُو مِنْ  
يَحْجِي ) أي ما أحلاه حين يتكلم ..  
ومن ألفاظ اليهود في هذا المعنى ( إِشْحِلُو قَيْحَدَثٌ ) ..

وترد على وجه الاستهزاء حين يقول قائلهم لمن يتكلم كلاماً غير مرضي  
( إِشْحِلُو حَچْيِكَ ! ) أي ما أحلى كلامك ، ولكن المراد من ذلك الهزل  
لا الجد ..

ومثل ذلك ان يطالب دائن مدينه بما له عليه من دين ، فينكر هذا أصل  
الدين بالمرّة وحين يتحدث الدائن في هذا الأمر الى بعض جلسائه فانه يقول  
( إِشْحِلُو ! يَكَلِّيْ اِنَّتَ مَتَطْلُبْنِي ) يريد بذلك ان المدين قال له انك  
لا تطلبني شيئاً أي لست مديناً لك .. فقد استعمل هنا لفظة « اشحلو » في معنى  
السخرية بقول مدينه حين نفى ان يكون مديناً له .. ويلفظونها بلهجة خاصة ..  
ومما يرد على لسان الصبيان والأطفال ان يلتقياً في مكان ثم يفرقاً • فاذا  
اجتمعا ثانية قال احدهما لصاحبه مذكراً اياه بلقائهما الأول ( إِشْحِلُو ذَاكَ  
الْيَوْمَ شِفْتَكَ ) أي لقد رأيتك ذلك اليوم ..

إِشْ خَاشٌ بِحَيْسِكَ ؟ : اذا أبدى رجل اهتماماً بأناس وجدهم بحاجة  
الى الاهتمام والمعونة ، فأراد آخرون صرفه عن ذلك قالوا له : ( اش خاشٌ

بجيسك أنت ) ؟ •• أي دعهم ولا تشغل نفسك بهم •• واصل مأخذه أي ما الذي  
ستريجه من هذه الجهود تبذلها لمن لا يستحق المعونة ••

إشْخَرَه ؟ : كلمة تحقير وازدراء يقال في تجاهل شخص والاستخفاف  
بشأنه •• يقال « هذا اشخره ؟ ! » ••

إشْخِزِي : يقال « إشْخِزِي و'احِدٍ يَوَّكُفْ عَلَى بَابٍ وَاحِدٍ »  
أي ما أخزى ان يذل شخص لآخر فيقف على بابه مستجدياً أو سائلاً حاجة ••  
إشْخَصُرْ اَن ؟ : يقال في مخاطبة شخص يوصي قوماً بوصية يعرض لهم  
منها الضرر دون ان يصيبه من ذلك الضرر شيء •• فاذا لم يأخذوا بنصيحته ولم  
يقبلوا وصيته فساء ذلك قيل في رده ( اِنَّتَ شَخِصُرْ اَن ؟ جِيرْ  
بِسَامِيرْ ؟ ) •• أي ان الخسارة تصيبنا دونك ••

والجير والبسامير هنا مشار بهما الى قوم يساهمون في صنع سفينة فينققون  
عليها جميعاً ويأتي الرجل فيركب فيها ، فاذا تعرضت للغرق فما هو بخاسر شيئاً  
منها اذ لم يساهم في جيرها وهو القار الذي تطلّى به ولا مساميرها التي تستعمل  
في ربط أخشابها وألواحها ••

إشْخَفَاتَه : أي ما آخَفَه ••

إشْخَلَّى ؟ : أي ماذا وضع واللام مفخمة في اللفظ •• يقال ( هَذَا  
إشْخَلَاةٌ هُنَا ؟ ) أي ما الذي وضع هذا هنا وقد كان موضوعاً في مكان آخر ؟  
وفي مثل لهم ( إِشْخَلَّى شَعْبَانٌ إِبْطِنَ رَمَضَانٌ ) ؟ أي ما الذي  
أدخل شعبان في رمضان وهما شهران مستقلّ كل منهما عن الآخر وهذا هو  
الأصل في معناه وقد أورده الميداني ( أبو الفضل أحمد بن محمد بن أحمد بن

ابراهيم الميداني النيسابوري المتوفى بنيسابور سنة ٥١٨ ( في امثاله (٣/٣٩٤) بلفظ  
( يدخل شعبان في رمضان ) وقال فيه ( يضرب للمخلط ) ..

وللعامة في مضاربه وجوه شتى أثبتناها في كتابنا ( الأمثال البغدادية ) (\*) .  
وفي مخاطبة من يسيء الى قوم ثم يأتي مناشداً عفوتهم وصفحهم يقال له  
( اِسْخَلَيْتَ لِالصُّلْحِ ؟ ) أي لم تبق مجالاً للمصالحة لأنك أسرفت في  
الخصومة ..

واذا تناول احدهم طعاماً مخصصاً لأكثر من واحد فأتى على كثير منه قيل له  
« اِسْخَلَيْتَ بي ؟ » أي قم عن الأكل فقد أوشك ان ينفد ..

واذا تهجم شخص على قوم وسبهم بالفاظ قاسية ثم ادعى انه لم يقل  
شيئاً قيل له ( اِسْخَلَيْتَ بَعْدَ ) ؟ أي انك لم تبق شيئاً الا قتله ..

اِسْدَ تَحْجِي ؟ : أي ماذا تتكلم .. وقولهم ( اِنْتَ اِسْدَ تَحْجِي ؟ )  
يقال في رد شخص يقترح مقترحات غير مرضية ..

اِسْدَ تَسَوِّي ؟ : أي ماذا تعمل .. ومثلها ( اِسْدَ تَعْمَلْ ) ؟ ..

اِسْدَ تَكُولُ ؟ : أي ماذا تقول ..

وهذه ترد في معاني متنوعة توضحها اللهجة الالقائية في المخاطبة ، فمن  
ذلك .. اذا نقل احدهم خبراً الى قوم بوقوع حادث مؤسف قالوا جزعاً وذهولاً  
اِسْدَ تَكُولُ يَمْعَوْدُ ؟ أي أصبح ما تقوله ؟ .. وكذلك يوجزون هذا  
البحر فيقولون ( شِتْ كُولُ .. ) ؟ ..

وحين يبدي احدهم طلباً أو يقترح على آخر شيئاً لا يرتضيه المقترح عليه ،

---

(\*) طبع الجزء الاول منه سنة ١٩٦٢م .

يقول بلهجة ظاهرة العنف والفظاظة ( إِشْدَ تَكُولُ ؟ ) انكاراً على صاحبه ان  
يقول قوله أو يقترح اقتراحه ..

ان صيغة ( إِشْدَ ) ترد في الاستفهام عن عمل ما ومن ذلك إِشْدَ تَأْكُلُ ؟  
أي ماذا تأكل وإشْدَ تَقْرَهُ أي ماذا تقرأ الى غير ذلك ..

إِشْدَرَاهُ ؟ : أي ما الذي أطلعه على الأمر وأخبره به ..

إِشْدَعَوَةٌ ؟ : ترد كناية عن استكثار شيء .. من ذلك ان يطلب صبي  
من أبيه نقوداً فيعطيه شيئاً يسيراً فيريد الصبي أكثر فيقول له ( إِشْدَعَوَةٌ ) أي  
ان طلبك كثير ..

وحين يحاول شخص شراء شيء من بايع ، فانه يسأل أول الأمر عن سعره  
فاذا ذكر له سعراً عالياً غالياً في نظره قال له ( إِشْدَعَوَةٌ ) أي ان السعر غال .  
واذا تحدث شخص عن آخر في غيابه فمدحه مدحاً مبالغاً فيه قيل له  
( إِشْدَعَوَةٌ رَائِحٌ زَائِدٌ ؟ ) أي انك تبالغ في كلامك .. وكذلك يرد مثل  
هذا المعنى عند الذم المبالغ فيه ..

ويقال لصديق غائب عن أصحابه يأتيهم بعد حين طويل ( يَا بَهْ إِشْدَعَوَةٌ  
هَآيْ طَوَّلْتَ الْغَيْبَةَ ) ؟ .

وفي التعريض بمتكبر يقال ( إِشْدَعَوَةٌ ) بلهجة الاستغراب وغالباً ما يقرن  
قولهم هذا بإشارة خاصة تدل على التعجب والنقد الشديد ..

ويقال لمن يجالس قوماً لئياً قصيراً ثم يهيم بمفارقتهم ( إِشْدَعَوَةٌ  
مِسْتَعَجِلٌ ) ؟ . أي لِمَ تتعجل الذهاب ؟ .

إِشْرَاحُ لَكَ ؟ : أي ماذا فقدت ؟

وكذلك ترد بمعنى كم مات له من ولد ؟ •

وإذا أفسد أحدهم بعة على بائع قال له موبخاً ولأثماً (هَـيْ لَيْشْ هِيْجِي سَوَيْتْ ؟ إِشْرَاحْ يَخْشَرْ بِجِيْسَكْ ؟!) أي ما الذي ستستفيده من تصرفك هذا ؟ ••

ويقول شخص جزعاً وكان ائتمن على مال فسرقت منه : ( إِشْرَاحْ أَكَلَّه لِفْلَانْ ) ؟ أي ماذا أقول لصاحب المال •• ومثل ذلك إِشْرَاحْ أَسَوَيْ ؟ أي ماذا أعمل ••

وقولهم لشخص إِشْرَاحْ تَسَوَيْ ؟ أي ماذا تنوي ان تعمل من عمل أو تدبر من تدبير •• وقولهم إِشْرَاحْ تَاكُلْ ؟ أي ما الذي سوف تأكله ؟ وإشْرَاحْ تِقْرَه ؟ أي اي كتاب ستقرأ ••

وقولهم إِشْرَاحْ يَصِيرْ ؟ أي ماذا سوف يحدث ؟ • وفي التهديد يقول اناس لآخرين (هَسَّهْ تَشُوفُونْ إِشْرَاحْ يَصِيرْ بِيَكُمْ !! ) أي سنرون ماذا سيصيركم من البلاء •• فيردّ عليهم الآخرون على وجه الاستخفاف والهزاء وبلهجة ذات لحن خاص ( إِشْرَاحْ يَصِيرْ بَيْنَا يَاْبَهْ ؟ ! ) •

إشْرَادْ ؟ : يقال إِشْرَادْ مِنْكَ أي ماذا أراد منك ؟ •• وإذا تحدّث شخص الى جلسائه شاكياً ان بعض الناس تعرّضوا به وحاولوا سرقة نقوده ولكنه استطاع التخلص منهم •• فهنا يقول القائل ( إِنْتَ إِشْرَادْ لَكَ ذِيْجِ السَّاعَةِ ، چَانْ لَا زِمْ تَشَخَّصْهُمْ زَيْنْ وَتَرْوِجْ تَنْطِي عَلَيْهِمْ خَبَرْ حَتَّى يَجِيْوَهُمْ لِلقُلُتْغْ وَيشُوفُونْ رَبَّهُمْ حَقْ ) ••



إِسْـسَوَى ؟ : أي ماذا صنع ؟

وقولهم في قوم يجتمعون على شخص فيعتدون عليه ( إِسْـسَوَوْا بي ) !!  
ويلفظون لفظة بي - ومعناها به - بمدّ طويل مصحوب بنبرة معبّرة عن فرط  
العجب لذلك ..

وقولهم إِسْـسَوَيْتَ لَهُ ؟ أي ماذا صنعت له ؟ ، يقال لشخص ينحرش  
بآخر .. وقولهم إِسْـسَوَيْتَ بِالْفُلُوسِ ؟ أي كيف تصرفت بها وأين  
صرفتها •

وفي لوم صبي على كسر إناء أو اتلاف شيء يقال له إِسْـسَوَيْتَ ؟  
وكذلك يقال في لوم من يسيء التصرف .. أي لم فعلت هذا ؟ • ويكون لهم  
في اداء هذه اللهجة جرس خاص ينم عن الجزع والاستياء للخطأ الناشيء بسبب  
ذلك ..

واذا اعتدى شخص على آخر بالضرب قيل في تقريره « إِسْـسَوَاكَ »  
دَتَضْرَبَهُ ؟ أي انه لم يعمل شيئاً يستحقّ عليه الضرب ..  
إِسْـصَارُ ؟ أي ماذا حدث ؟ • وغالباً ما ترد في تهويل الأمور ففي بعض  
أغانيمهم ( بَيْنَ الْحِجَّةِ وَمَرَّةِ الْعَمِّ مَا تَدْرُونَ إِسْـصَارُ ) أي ان ما جرى  
بين الكنة وأم زوجها كان أمراً عظيماً للغاية ..

وحين يشتدّ الخصام بين قوم يأتي آخرون للتفريق بين المتخاصمين قلّيلين  
( هَـيْ شِنُو إِسْـصَارِ بِيْكُمْ تَخْبَلْتُو ) ؟

وتطلب امرأة من جارتها اناءً أو شيئاً غيره فتقضي منه اربها ثم تتراخى  
عن رده الى صاحبته فتقبل عليها هذه بشيء من السخط قائلة ( هَـيْ شِنُو

تَأْخُذُونَ الْغَرَّاضَ وَتَنَامُونَ بِهَا !! غَيْرَ وَاحِدٍ لَّا زِمَ يَرْجِعُ  
الشَّيْءُ الْيَاخُذَهُ لَمَّا يَفْرَغُ مِنْهُ ) فتردّ عليها هذه مشمّزة من قولها  
ومنبرمة ( إِشْصَارُ ! ) أو تقول ( وَشْصَارُ ! ) أو تقول ( وَشْصَارُ  
عَلَيْهِ ؟ أَكَلْنَاهُ ؟ ) .. ومن هنا يبدأ الشجار بين الجارتين وقد يشتدّ  
ويطول ..

وحين يسأم شخص من الانتظار الطويل يقال له ( إِشْصَارُ بَيْكَ  
مَتَّصْطَبُرُ شَوَيْهَ ) أي ماذا دهاك اصطبر قليلا ..

وفي السؤال عما عسى ان يكون قد أصاب شخصاً من سوء ( إِشْصَارُ  
عَلَيْهِ خَطِيئَةٌ ) ؟

وقولهم لشخص يتعجل الأمور ( إِشْصَايِرُ عَلَيْكَ مِسْتَعْجِلُ ؟ )  
أي فيم العجلة .. يريدون بذلك ان يشبطوه عن العجلة ..

واذا ركض صبيّ ثم سقط على الأرض فأصابه بعض الأذى قالوا في لومه  
( إِشْصَايِرُ عَلَيْكَ دَتِيرْ كُضْ هَالرْ كُضْ ؟ ) أي ما وراك من شرّ  
لتركض هذا الركض ؟ ..

وقولهم ( إِشْصَارُ مِنْ فُلَانٍ ؟ ) أي ماذا كان من أمره يقولونه في  
الاستفسار عن شخص كان قد غاب عن البلد . أو انه اعتزم القيام بعمل من الأعمال  
فهم يسألون عنه برّآ به وشفقة عليه ..

إشْطَاحُ ؟ : اذا كان شخص راكباً على دابة فسقط منه شيء قيل له  
إشْطَاحُ مِنْكَ ؟ أي ماذا سقط منك ..

ويقول اليأس الخائب في سعيه حين يلام على ظروفه « إِشْطَايِحُ بِيدي »

أي ليس في يدي حيلة فماذا أصنع ؟ ••

إِسْطُولَه ؟ إِشْعُرْضَه ؟ : أي ما أطوله وما أعرضه ، ترد في التعجب

من ضخامة شخص •• وربما جاءت بقصد الازدراء بشخص يتصرف تصرفاً صيانياً ••

ويقال لمن يلح في أمر الحاحاً مملاً يجبر إلى الخصومة والجدل

إِسْطُولَتْهَا وَإِشْعَرَضَتْهَا ؟! أي ما أكثر ما أطلت الأمر ووسعته ••

ومن قال لشيء أنه طويل ردّ عليه من لا يرى هذا الرأي فيه قائلاً على

وجه الاستفهام « إِسْطُولَه ؟ » أي ما الذي جعله طويلاً ••

إِشْعَبَالَكْ ؟ : أي ماذا كان يخيل لك ؟ •

وهي مختصرة من قولهم في الأصل ( أَيُّ شَيْءٍ عَنْ بَالِكَ ) ؟ ••

وفي مخاطبة امرأة يقال إِشْعَبَالِجْ وللجماعة يقال إِشْعَبَالَكُمْ

والجماعة المتكلمون يقولون إِشْعَبَانَا ••

ومن ألفاظهم في ذلك ان يتفق قوم على زيارة آخرين ثم يتصور كل

فريق منهم انه هو المزور والفريق الآخر هو الزائر فيلبث في بيته دون ان يخرج

منه •• فاذا التقوا من الغد فتساءلوا عن سبب تخلفهم عن الزيارة قال كل منهم

( اِحْنَا اِشْعَبَانَا ؟ عَبَانَا اِنْتُو رَاحْ تَجُونَا • ظَلَيْنَا نِنْتَظِرْكُمْ ) ••

أي لقد كان يبدو لنا انكم اُتمتم الذين ستزوروننا فلبثنا في انتظاركم ••

وحين يصاب عدوٌّ بأذى يقال له على وجه الشتمة ( إِشْعَبَالَكْ أَلَّهْ

يَفَوَّتْلِكِيَّاهَا بِحَيْسَكْ ) ؟ أي ماذا كنت تحسب وتظن ؟ هل ان الله

يهملك ويقاضي عن أعمالك السيئة وكذلك يقال ( اشعبالك لعدو ) ؟ ••

إِشْعَجِبْ إِشْعَتَبْ ؟ : إذا سبحت زيارة من شخص لجاره أو بعض معارفه ولم يكن قد اعتاد زيارتهم أو مراجعتهم في شيء من قبل ، قالوا في تحيته والترحيب به ( اشعجب اشعتب ) ؟ ويلفظون الجيم مفتوحاً بفتحة مستطيلة مشبعة وكذلك التاء .. (\*)

أي ما أكثر عجبنا من مقاطعتكم وما أكثر عتبنا على عدم تزاوركم ..  
وإذا اشترى أحدهم شيئاً تافهاً لا يرضي الذوق السليم قيل له ( هذا اشعجبك منه واشتريته ) أي ما الذي أعجبك منه فاشتريته ؟  
إِشْعَلَمَ ؟ : يقال لمن يبدى اقتراحاً في اختيار أكلة طيبة إِشْعَلَمَكَ عَلَيْهَا أي من ذلك على هذه الأكلة ؟ .. وفي أمثالهم ( إِشْعَلَمَ الْمُعْيَدِي عَلَى أَكْلِ النَّعْنَاعِ ؟ ) يضربونه لمن يكون له ذوق ضحل فلا يرتفع به إلى مستوى ذوي الأذواق الراقية ..

وهو مما يساق في الأشخاص لا يميزون بين جيد الأشياء ورديتها ، وربما عافت نفوسهم ما هو حسن منها إلى ما هو رديء ..  
إِشْعِنْدَكَ ؟ : أي ماذا تبغي .. وقولهم لشخص يرويه في مكان ما إِشْعِنْدَكَ هُنَا ؟ أي ماذا تعمل هنا ..  
ويقال لمعتدٍ على شخص ( إِشْعِنْدَكَ وَيَّاه ؟ ) أي ماذا تريد منه ؟  
دعه ..

---

(\*) يذهب ابن جنّي فيلسوف التصريف واللغة إلى أن الفتحة إذا اشبيعت صارت ألفاً ومثل ذلك الكسرة حين تشبيع تكون ياءاً والضمّة تكون واواً .. وفي النصّ العامي هذا اشبعوا الفتحة اشباعاً كثيراً فلم تنقلب إلى ألف .. وفي النصوص العامية البغدادية نماذج أخرى من هذا الضرب من اشباع الحركات دون أن تنقلب إلى حروف ..

وقولهم (إِشْعِنْدَكْ مَنْ الْخَبَرُ ؟) يقوله من يأتي قوماً بخبر يهمهم كثيراً فيسترعي أسماعهم اليه بتلك العبارة ..

ويدخل الجائع الى بعض حوانيت الباعة أو بعض المطاعم فيقول (إِشْعِدْكُمْ مَنْ الْأَكِيلُ ؟) أي ما عندكم من طعام ؟ فيعددون له ألوانه الموجودة ليتخير منها ما شاء .. إِشْعِدْكُمْ اصلها إِشْعِنْدَكُمْ ؟ ..

وفي السؤال عن مهمة شخص يلاحقها ويعقبها في دائرة من الدوائر يقال « إِشْعِنْدَه فَلَانْ » أي ما هي قضيته ؟

وأهل الموصل بقولون (اشْ عِنْدُو) ؟ فيلفظون ضمير الهاء لفظ الواو .. اما البغداديون فانهم بلفظون ضمير الهاء لفظ الفتحة فهم بقولون « عِنْدَه » دون ان يظهر للهاء هنا أثر في اللفظ الا الفتحة على الدال وتكون مشبعة بعض الاشباع ..

وحَفِظَتْ في الألفاظ البغدادية نصوص وردت فيها لهجات تشبه لهجات أهل الموصل ولا نعلم ما عسى ان تكون أصول هذه الألفاظ .. ومن ذلك ان صبيان الكتائب كانوا يعايشون في القراءة بشفون صدورهم الحاقدة على ملائِهم الذي لا يرحمهم في معاملته .. فاذا أمرهم ان يتلوا سورة الحمد مجتمعين على لسان واحد ذهبوا يقرأون معايشةً بلهجة يخفى امرها على الملا الذي قد يكون ضعيف السمع (الْحَمْدُ وَاشْعِنْدُو كُبَايَهْ مُحَشَايَهْ بِالْعَبَايَهْ إِجَا الدِّيَجْ نِگَرَهَا إِجَا الْوَاوِي أَكَلَهَا) ..

وربما كانت لفظه (اشعندو) هنا آتية على سبيل المشاكلة حيث شاكلوا بها

لفظة الحمد التي لفظوا دالها مقروناً بالواو تركيزاً لحركة الضمة فيها ..

إِشْفَايْتَلِي ! : لفظ يقولونه في ترجي أمرٍ وتمنيه .. كأن يقول قائل

« اشفايتلي لَوْ عِنْدِي فُلُوسٌ » أي ليت لي مالاً ..

وحين يراد لفتاة ان تتزوج رجلاً يذكر لها فتبدي اباءً ونفوراً من ان

يكون مثله زوجاً لها . يقال في الرد عليها بلهجة اللوم والاغراء ( إِشْفَايْتَلِيْجْ

بُومَة لَوْ تَأْخُذْنِي لِهَذَا ) ؟ أي ما الذي يفوتك من شيء لو كان هذا

زوجك ؟ .. أي ما أسعدك لو تزوجته ..

إِشْفَايْدَة : تقال عند الجزع والندم واليأس . بمعنى ما العمل ؟

إِشْقِرَة خَطَّكَ ؟ : أي ما رأيك ؟ .. ويرد قولهم هذا حين يطلب الى

شخص ان يقوم بعملٍ ما فيسكت ملياً فيقال له « هَا اشْقِرَة خَطَّكَ ؟ » أي

أظهر لنا ما في نفسك .. وقد أخذوا أصل المعنى من كون قارئ الخط يطرق

طويلاً عند قرائته والخط هو الرسالة يرسلها مسافر ونحوه الى أهله يخبرهم

بأحواله وبموعد قدومه ، فإنّ القراء كانوا يومئذ قليلين ، وكان من دأب من

يكلّف قراءة رسالة من هذه الرسائل ان ينظر فيها نظرة فاحصة ليتبين حروفها

ورسومها ، ويتثبت من ألفاظها ومعانيها ، فيستدعيه هذا اطراقةً طويلة ، ثم يستأنف

القراءة بصوت مسموع يصغي اليه من عنونت الرسالة باسمه من أهل المسافر

وذويه وغالباً ما يكون هؤلاء من النساء ..

وحين ترجع المرأة صاحبة الخط الى قومها يسألونها قائلين « اشقره

خَطَّجْ ؟ » أي ماذا في الرسالة من كلام ؟ ..

إِشْكُبْرَة ؟ : أي ما أكبره .. وقولهم « إِشْكَبْرَة » يوردونه في نفى

شيء يدعى كبره وما هو بأكبر ..

وحين يقال ( أَشْكُرَ ) ؟ في السؤال عن شخص أي كم عمره ؟ وفي السؤال عن شيء أي كم هو حجمه ؟

إِشْكَاعِدْ تَسَوِّي ؟ : أي ماذا تعمل .. ومثلها ( إِشْكَتَسَوِّي )  
و ( إِشْكَسَوِّي ) و ( إِشْكَاعِتَسَوِّي ) و ( إِشْكَاعِسَوِّي ) ؟ ولعل قولهم  
( إِشْدَ تَسَوِّي ) و ( إِشْدَ تَوِّي ) مختزل من هذا الأصل ..  
والأعراب يقولون ( إِشْجَيْتَسَوِّي و إِشْجَسَوِّي ) ؟ ..

إِشْكَالْ ؟ : أي ماذا قال ؟  
وفي التفجع لشخص تدهسه سيارة أو يقتل قتلاً يقولون ( خَطِيَّةَ  
إِشْكَالَتْ رُوحَهُ ) ؟ ..

وينسب إلى امرأة يهودية أُخِذَ ولدها إلى جبهة الحرب فكانت تنصوّر  
الرصاص يلعلع في آذان المحاربين فتخشى على ولدها أن يجفل وينخلع قلبه من  
ذلك ، فكانت تقول توجعاً لحاله ( إِشْقَالْ قَلْبِكَ سَاسُونْ مِنْ طَقَّتِ  
الطَّقَاقَةُ ) ؟ وقد ذهب مثلاً لمن يصيبه الذعر والهلع لأبسط الأمور ..

ومن هذه المادة قولهم ( إِشْكِلْتِ ) ؟ أي ماذا قلت .. ومضارع هذا الفعل  
عندهم ( شِتْكُولْ ) ؟ وللمرأة ( إِشْتَكْلِينْ ؟ ) وكذلك يقال لها  
شِتْكُولِينْ ؟

وإشْكَلَّكْ أي ماذا قال لك .. وإشْكِلْتَهُ ؟ أي ماذا قلت له ..  
وإشْكَاوْ أي ماذا قالوا .. وإشْكَالُولُكُمْ ؟ أي ماذا قالوا لكم ؟  
وإشْكِتُولُهُمْ أي ماذا قلتم لهم ومثل هذه إشْكِلْتُولُهُمْ ؟

إِشْكَدْ ؟ : أي كم .. كقولهم « إِشْكَدْ تَرِيدْ » أي كم تريد . يقول  
قائل للعطار ( عِنْدَكَ شَكَرْ ؟ ) فيقول له ( إِشْكَدْ تَرِيدْ ؟ ) . يسأله



عن الكمية التي يريد شراءها من السكر ••

وحين يسأل المشتري عن سعر شيء قائلا ( هذا بِاشْكَدْ ) أو « هذا بَيْشْ ؟ » فيردّ عليه البائع بما يحسبه المشتري ثمناً غالياً لتلك الحاجة المسؤول عنها يقول مستغرباً من ذلك ( إِشْكَدْ ؟ اشْكَدْ ؟ ) أو يقول ( بَيْشْ بَيْشْ ! ؟ ) •  
وفي العجب من كثرة اجتماع الناس يقال بلهجة خاصة ( إِشْكَدْ أَوَادِمْ وَالكَفِينْ ! •• إِشْكَدْ عَالَمْ مِلْتَمِينْ ! •• إِشْكَدْ خَلْقْ •• إِشْكَدْ نَاسْ •• ) وكل هذه الألفاظ الى معنى واحد ••

وفي زجر شخص يثرثر يقال « إِشْكَدْ تِلْغِي » •  
ومن ألفاظهم في استقلال الشيء القليل ( هَذَا اشْكَدْ ) ••  
ويقال لشخص استصغارا له ( لَكَ إِنْتَ اشْكَدْكَ ! ) وكذا يقال ( لك انت اشْكَدْوَتَكَ ؟ ) وأيضا ( انت اشْكَدْ أَتَكَ ؟ ) ••  
ويقال لمن يطاول الآخرين وهو صغير ضئيل « لَكَ إِنْتَ اشْكَدْ أَتَكَ وَبَالِي نَفْسَكَ » ؟ •• وترد في ذلك الصيغ الأخرى أيضاً ••  
إِشْكَدْ نِگِيلْ : وكذلك يقال إِشْكَنْگِيلْ ادغاماً للدال في التاء أي ما أكثر وقاره وهدوءه •• وكذلك ترد في ذم الثقليل من الناس ••  
إِشْكَدْ خِرْزِي ! : من ألفاظ التذمر من أمر مستقبح ••  
إِشْكَدْ خَوْشْ آدَمِي : تقال في اطراء شخص ووصفه بأنه انسان طيب •  
ولهم فيها أكثر من أداء تعبري خاص ••  
وكذلك يقال ( إِشْكَدْ مَتْگُولْ خَوْشْ آدَمِي ) أي مهما قلت فيه من الاطراء فهو يستحقه ••

وقول قائلمهم في توبيخ شخص وتقريعه ( آني اشكّد شِفِتْ أَوَادِمْ  
مِثْلَكَ عُنَادِي مَا شِفِتْ أَبَدْ ) أي لقد رأيت انساناً كثيرين ولكنني لم  
ار مثلك انساناً معانداً .. وكذلك يلفظون اللفظ ( شِفَتَوَادِمْ ) ..

إشكّد صارْ تَطْلُبْنِي : أي كم بلغ دينك عليّ ؟  
إشكّد صارْ لَكَ وَاكْفْ ؟ : أي كم مرّ عليك من الوقت وأنت  
واقف ؟ .. وكذلك يقال إشكّد صار لك گَاعِدْ ؟ وإشكّد صارْ لك نَائِمْ ؟  
إلى غير ذلك ..

وغالباً ما يدغمون الدال في الصاد فيقولون ( إِشْكَصَارْ لَكَ ) ؟ .  
إشكّد عَاقِلْ : يقال في وصف شخص بالتعقل .. أي ما أعقله ..  
« إِشْكَدْ مَا حَاجَيْتْ وَبِئَاءَ مَفَادْ » .. أي تكلمت معه كثيراً فلم يفد  
الكلام شيئاً ..

« إِشْكَدْ مَا طَيِّبْ » ، وَاحِدْ مِشْبَعْ مِنْهُ » .. يقولها القائل في  
الاعجاب بطعام واستطابته .. أي لكثرة جودته لا يشبع منه الآكل .. وكذلك  
ترد هذه العبارة بلفظ ( إِشْكَدْ مَطِيَّبْ ) ( بفتح ميم « ما » دون مدّها ..  
« إِشْكَدْ مَا حَلُو » ، وَاحِدْ يَوَّعِدْ وَيَخْلِفْ » .. أي انه ليس  
حسناً ان يعدّ شخص وعداً ثم يخلفه .. فانّ قولهم هنا ( إشكّد ما حلو )  
آتٍ في معنى قولنا في الفصح ( ما أقبح ) .

وهذا الحرف يختلف عن الذي قبله في طريقة ادائه التعبيري .. فانّ  
ألفاظ العامة تعتمد على الأداء الصوتي في التمييز بين متشابهاتها ..

إشكّد عَيِّبْ : يقال في استقباح شيء معيب .. وكثيراً ما يقولها الرجل  
تخجله بعض تصوّراته ، فيأخذ بلوم نفسه وتأنبها .. فيقول « إِشْكَدْ عَيِّبْ »

هيجي سَوَيْتْ « أي ما أَشدَّ عيب ما صنعت ..

إشْكَدْ مُوْخَوْشْ آدَمِي : .. تقال تدمراً وتعجباً من رجل سيء السلوك  
غير محمود السيرة .. وكذلك يقال اشْكَدْ ماخوش آدمي .. وكذلك يقال انت  
اشْكَدْ مَخَوْشْ آدَمِي ..

إشْكَدْ نُغْصَة ! : أي ما أكثر برمه وضجره ، بحيث ينغص على  
الناس راحتهم .

إشْكَدْ وَتَه : يقوله الطفل اذا أعطي طعاماً ونحوه فاستقله .. وحين يقال  
لصبي انت اشْكَدْ وَتَكَ أي انك صغير جداً فإرد عليهم قائلاً على وجه الاحتجاج  
( آني اشْكَدْ وَتَنِي ) ؟ ..

وقولهم في شخص « هَذَا اشْكَدْ يَأْكُلْ ! » أي كثير الأكل ..  
واشْكَدْ يَضْحَكْ أي كثير الضحك .. واشْكَدْ يَحِبُّ اللَّعِبَ « أي  
كثير الرغبة فيه ..

وقولهم ( إشْكَدْ إِيَّاكَ هُنَا ؟ ) أي كم لك من الوقت وأنت ههنا ؟ ..  
إشْكَصْرَه : أي ما أقصره .. وقولهم « إشْكَصْرَه » ينفون به وصف  
الشيء بالقصر ..

إشْكَنَّه : حين يقال في صبي « كُنُونِي » أي انه صغير يرد عليهم من  
يرد قائلاً « اشْكَنَّه » أي ما الذي صفّره ، يريد بذلك ان يقول انه كبير وليس  
صغيراً ..

إشْلازِمْ ؟ : أي ماذا ينبغي كقولهم ( إشْلازِمْ نَسَوِي ) أي ما الذي  
ينبغي ان نعمله ومثلها ( اشلازم چَانْ نَسَوِي ) .. يقال ( إشْلازِمَكَ مِنْ  
شيء ؟ ) أي ما الذي تحتاجه .. ومثلها ( إشْلازِمْلَكَ ) ؟ وعند استذكار

شيء غاب عن الفكر يقول القائل وهو يخاطب نفسه ( بَلَّهْ اشلانْ مَكْ  
فَلانْ ؟ ) وتلفظ بَلَّهْ بتفخيم اللام .. ومثلها ( بَلَّهْ اشلانْ مِنِّي ) ؟ ..

إِشْلَوْنْ : يقال في التحية إِشْلَوْنَكَ فَلانْ ؟ .. وإِشْلَوْنِجْ  
فَلانْ ؟ .. أي كيف حالُكَ ؟ وكيف حالُكَ ؟ ..

إِشْلَوْنَكُمْ إِنْتُو .. والشرطيون يقولون « إِشْلَوْنَكُمْ ؟ » بفتح  
الكاف وهي لغة مستبشرة ..

وترد لفظة ( إِشْلَوْنْ ) في مواطن شتى من ألفاظهم من ذلك أنها تؤدِّي  
معنى « كيفما » كقولهم ( مِثْلِ الْبَزَوْنْ اشلونْ مَتَّهْ بِهَّا تَوَّكَّعْ عَلَى  
ايدِيهَّا ) وترد في التشكي من أمر عصب كقولهم ( اشلونْ بَلَّوَةْ هَايْ  
يَا رَبِّي ) وكذلك قولهم ( اشلونْ شُغْلْ هَذَا ) ؟ .. وأبضا ( اشلونْ عَيْشَة  
هَايْ ؟ ) ومثل ذلك ( اشلونْ عُمُرْ دَنْجَرُضِي يَا آلَهِ ؟ ) .. ومثله  
( اشلونْ وَكَيْتْ حَامِضْ هَذَا ؟ ) ومثله ( اشلونْ آيَّامْ سَوْدْ دَنْمُرْ  
بَيْنَا ؟ ) ومثله ( اشلونْ مَرَارْ دَنْجَرُغْ ؟ ) .. وكذلك ( اشلونْ  
عَكُوسِيَّاتْ هَذَا ؟ ) ..

وترد لفظة ( اشلونْ ) في التعبير عن فرط الجزع والحيرة فإذا اضطرب  
شخص لأمر أصابه أو حادث وقع لولده أو نار احترقت داره ونحو ذلك من  
كبار المصائب ذهب يلوب وهو يردد قائلا ( اشلونْ ؟ ) بلهجة الجازع المتفجع  
أي ما العمل وما التدبير ..

وقد يعقب ذلك قائلا ( اشلونْ يَا نَاسِ الْخَطَاطِرَ اللَّهُ شَسَوِّي

دَبَّرُونِي .. بَاصْرُونِي .. سَوُّوا لِي جَارَةَ ) ..

ويقول كذلك ( اشلون يا معوّدين ؟ أهل الغيرة .. وَّيْنِ أَنْطِي  
وَجْهِي وَيْنِ أَكْبَلْ ) ؟ الى غير هذه الأنماط من ألفاظهم التي يوردونها في  
الجزع والتشكي من الخطوب والفوائيل ..

وقول القائل لآخر ( اشلونك لَو نروح لِشَطْ نِسْبَحْ  
شَوِيَّة ؟ ) أي ما رأيك في ان نذهب الى النهر فنسبح قليلا من الوقت ؟  
ومثل ذلك قول القائل لصاحبه وقد عرض عليهما اقتراح ما ( اشلونك  
بِهَا الْحُجَايَةِ ؟ ) أي ماذا تقول في هذا الذي سمعته ؟

واذا ابدى احدهم بعض الملاحظات حول موضوع ما ثم صدق ظنه في  
ملاحظاته قال متباهاً ( شِفْتُو اشلون طِلَع الْحَجِّي مَالِي تَمَام ؟ ) أي  
أرايتم كيف ان كلامي كان صواباً ..

وحين يلتقي صبيان صغيران يكون احدهما اصغر من صاحبه فيستضعفه هذا  
قائلاً له بلهجة خاصة ( اشلون ذاك الْيَوْمَ شَتَمْتَنِي ؟ ) أي أرايت كيف  
شتمني منذ أيام ؟ وهو يريد التحرش به فيردّ عليه قائلاً ( اَشُوكِت ؟ ) أي  
متى كان هذا ؟ ويريد به تكذيب هذه الدعوى ..

وقولهم اشلونك وَيَا فلان ؟ كيف وجدت فلاناً في معاملته  
ومعاشرته ؟ ..

وفي الشماتة بشخص يفشل في الحصول على شيء يريد و كان من قبل  
يجد نفسه ذا مكانة وقوة بحيث لا يعجزه شيء يقال له ( هَا اشلونك ؟ )  
واما يظهر هذا المعنى في اللفظ بطريقة ادائه التعبيري ..

واذا سئل شخص وكان في حال مضطربة من جراء خسارة أصابته أو همَّ  
أَلَمْ بِهِ فَقِيلَ لَهُ أَشْلَوْنِكَ فَلَانَ ؟ أَيَّ كَيْفٍ حَالُكَ قَالَ مُتَشَكِّياً « إِشْلَوْنِي » ؟  
أَيَّ انْتِي فِي اسْوَاءِ حَالٍ .. وَقَدْ يَزِيدُ عَلَى ذَلِكَ قَائِلاً « مُصَخَّمٌ وَمَلَطَّمٌ » ..  
أَوْ يَقُولُ ( مُعَزَّى وَمُصَخَّمٌ ) .. أَوْ يَقُولُ « مَتَعَزَّى عَلَى عُمْرِي » ..  
أَوْ يَقُولُ ( مَتَعَزَّى وَمِتَصَخَّمٌ ) ..

وَحِينَ يَكُونُ النَّهَارُ غَائِماً وَالْجَوُّ مُغْبِراً يَقُولُ الْمُتَذَمِّرُ مِنْ ذَلِكَ إِشْلَوْنُ  
نَهَارٌ هَذَا ؟ ) ..

وَيَأْتِي الدَّائِنُ إِلَى مَدِينَةِ مُطَالِباً أَيَّاهُ بَدِينِهِ فَيَعْتَذِرُ الْمَدِينُ لَهُ بِأَنَّهُ لَيْسَ مَعَهُ  
مَا يَسُدُّ الدِّينَ • ثُمَّ يَقُولُ لِدَائِنِهِ ( إِشْلَوْنُ ) ؟ فَيَرُدُّ عَلَيْهِ هَذَا قَائِلاً ( إِشْلَوْنُ  
مَا لَوْنُ ؟ أَنِّي مَا أَعْرِفُ !! أَنِّي أُرِيدُ فُلُوسٌ ) !

وَإِذَا نَصَحَ شَخْصٌ أَنْ يَصَالِحَ صَاحِبَهُ لَهُ بَيْنَهُمَا مُنَابَذَةٌ وَخِصَامٌ • رَدَّ قَائِلاً  
« أَشْلَوْنُ أَتَصَالِحُ وَرِيَاءٌ » أَيَّ لَا يُمْكِنُ أَنْ أَصَالِحَهُ ..

وَقَوْلُهُمْ ( إِشْلَوْنُ جَارَةَ ) ؟ أَيَّ مَا الْمَخْرَجُ مِنَ الْوَرُطَةِ ؟ •  
وَفِي مِثْلِ لَهُمْ ( إِشْلَوْنُ جَارَتَنَا بَيْكَ مُلًّا حُمَادِي ؟ ) .. يُضْرِبُونَهُ  
لِلْبَرَمِ بِشَخْصٍ وَالضُّجْرِ مِنْ تَصَرُّفَاتِهِ وَمَشَاكِسَاتِهِ .. وَهُوَ مِمَّا يَسَاقُ عَلَى وَجْهِ  
الدَّعَابَةِ وَالْهَزْلِ ..

وَيَقُولُ قَائِلُهُمْ « إِشْلَوْنُ تَعَبْتِ الْيَوْمَ تَعَبٌ » أَيَّ لَقَدْ تَعَبْتَ الْيَوْمَ  
تَعَباً شَدِيداً ..

وَفِي السُّؤَالِ عَنْ مَرِيضٍ يُقَالُ ( أَشْلَوْنُ صَارَ كَيْفَهُ ) وَعِنْدَ الْعَجَبِ لِحَالِ  
شَخْصٍ كَانَ قَوِيّاً فَضَعُفَ وَهَزَلَ وَذَلَّ يُقَالُ « أَشْلَوْنُ صَائِرٌ » وَيَمْدُونُ الْيَاءَ

بالراء مدّا يستوى على ألسنتهم •• وكذلك يقولون في هذا المعنى ( اشلون صاير  
فلان خطيّة ) ولكنهم لا يمدّون الحرف في هذا اللفظ ••

إِشْمًا جَالَهُ : يقال في الصبي لا يظهر عليه النموّ والكبر رغم مرور  
السنين والأعوام عليه ( هَذَا إِشْمًا جَالَهُ دَيْرْغَرَّ ) أي انه يزداد صغراً  
كلما مرّ عليه الزمن ••

وقولهم ( إِشْمًا عِنْدَكَ جَيْبٌ ) أي هات كلّ ما عندك ••  
إِشْمَالَكْ : من لفظ الأعراب ، أي ماذا بك وما تريد وماذا حدث الى  
غير ذلك من المعاني المائلة ••

إِشْمَحَلَى : يقال ( إِشْمَحَلَى مَشِيَّتَهُ ) أي ما أحلى مشيته ••  
و ( إِشْمَحَلَاهُ مِنْ يَحْجِي ) أي ما أحلى كلامه اذا تكلم •

إِشْمَدْرِيكْ : أي وما يدريك •• ومن ذلك ان ينسب شخص الى آخر  
عملاً من الأعمال قام به فيسائل منه صاحبه قائلاً ( اشمدريك ؟ ) أي كيف  
علمت هذا ؟ •

واذا سأل سائل عن شخص اين هو الآن ردّ عليه الآخر قائلاً  
( إِشْمَدْرِيكْ مَا كَاعِدْ بِالْكَهْوَةِ ) أي لعلّه الآن جالس في المقهى ••  
ولا يرد هذا الحرف بلهجة الاستفهام ••

وقول القائل ( إِشْمَدْرِينِي ) انما يعني به ان يرد على سؤال سائل بلهجة  
فيها صلف ومخاشنة •• ومعنى اللفظ « لا أدري » •• وهذا معنى تعيّن اللهجة  
الصوتية ••

ويغلب ان يكون ذلك من ألفاظ الصبيان في بيوتهم حين يضطرب عندهم  
نظام التربية وتنعدم الطاعة ••



وكذلك يردّ الجازع المضطرب على سائله عن شيء بمثل هذه اللهجة ..  
وحين يسأل رجل عن شيء فيجيب جواباً مغلوطاً ثم ينبّه على غلطه فانه  
يقول معتذراً عن الخطأ باللهجة خاصة ( اشمدريني ) ويريد بذلك ان يقول ( اني  
واهم ) ..

وقولهم ( اشمدريك شكوا بالانجيل ) يوردونه في تجهيل شخص بما  
هناك من أمور وأسرار لا يعلمها كل أحد ..

وحين يتأخر على شخص تحقيق امر كان يسعى في انجازه وتعجيله يقال  
في التسمية عنه ( اِشْمَدْرِيكَ مَا أَلَلَّه رَادْ لَكَ الْخَيْرُ بِهَا السَّخِرَةُ )  
أي ما يدريك لعلّ الله أراد لك الخير في تأخير ما اردت تعجيله ..  
اِشْمَعْنِي : أي ما السبب وما العلة ..

وغالباً ما يرد هذا الحرف في الاعتراض على شيء من التصرفات .. كقول  
القاتل اشمعني فلان راح آني ما رحيت ؟ أي ما السبب في ان يذهب فلان  
دون أن أذهب أنا .. فان قال ( اِشْمَعْنِي فَلَانْ رَاحْ وَأَنِي مَا رَحِتُ ) ؟  
فمعناه ما السرّ في أن يذهب فلان ولا أذهب أنا أيضاً ؟

وحين يراد من شخص شيء ، يقول مقترضاً ( اشمعني ) أي لماذا ؟  
وكذلك يرد في الاحتجاج على بعض احكام القضاء على وجه السخط كقولهم  
( اِشْمَعْنِي فَلَانْ أَلَلَّه نَاطِيهِ وَاحْنَا هَلَاكَه ؟ )

اِشْنُونْ : يقول اِشْنُونْكَ واشْنُونْكُمْ واشْنُونِجْ في الاستفسار عن  
الأحوال وهي من ألفاظ التحية .. والأصل فيها انها باللام ..  
اِشْوَاكَ عَلَى هَالْشَي ؟ : أي ما الذي حملك على اتيانه ..

إِشْوَاغَعْ بِيدي ؟ : من أَلْفَاظِ الخيبة واليأس والعجز .. فإذا شكّا مظلوم  
لقوم لم يكن في مقدورهم مساعدته والاتصاف له .. قالوا « إِبْنِي اشْوَاغَعْ  
بِيدِنَا ؟ » أي انا عاجزون ..

إِشْوَدَّاه يَمَهُمُ ؟ : أي ما الذي اوصله اليهم ؟ .. (\*)

إِشْوَكِتْ تَجِي ؟ : أي متى تأتي ؟ • إِشْوَكِتْ تَرُوحْ ؟ أي متى  
تذهب ؟ ..

إِشْوَكِتْ كَلَّكَ تَعَالْ ؟ أي أيَّ وقت حدّده لك لتعود اليه ثانية ؟  
وقولهم إِشْوَكِتْ تَصِيرْ آدَمِي يقولونه في تقرير شخص طاشن قد  
يسوا من اصلاحه ..

وإذا قال صبي لأبيه « اشوكت تِنطيني فلوس ؟ » وكان هذا الصبي كثير  
المضايقة لأهله .. قال له أبوه ( إِشْوَكِتْ مَتَصِيرْ عَاقِلْ ) أي متى ما صرت  
عاقلاً أي هادئاً رزيناً لا يصدر منك ازعاج ومضايقة لأحد ..

إِشْيَاخُذْ : يقال في السؤال عن اجرة أجير « إِشْيَاخُذْ ؟ » ويقال  
أيضاً إِشْكَدْ يَأْخُذْ ؟ أي كم يتقاضى على عمله من أجرة ؟ ..

إِشْيَاكُلْ ؟ : يقال في الاعجاب بجمال شخص ( هَذَا اشْيَاكُلْ ؟ ! )  
ويرد أيضاً في اطراء شيء يُرى جديراً بالاطراء والتقدير ..

إِشْيَوَجَعَكْ : أي ما يؤلمك وما يؤذيكَ .. يقال ذلك في الاستفسار من  
مريض عن مرضه ..

وأحيانا يكتفى من كلمة ( إِشْ ) بحرف الشين وحده .. كقولهم

---

(\*) لا تلفظ الهاء في قولهم اشودّاه ..

شَكَلِتْ ؟ أي ماذا أَكَلْتَ .. وقد يستعملون اللفتين فيقولون ( إِشْ شُرَبِتْ ؟ ) ومثلها ( إِشْ شِرَبِتْ ) ؟ كما يقولون ( شِشْرَبِتْ ؟ ) ..  
أي ماذا شربت ؟ ..

اما قولهم ( شَعَلَيْكَ ) فلا يقولونه الا بهذه اللهجة أي اجتنب هذا الأمر ولا تتدخل فيه .. وانما يثبت الألف في لهجات غير البغداديين ..

هذا ما رأيته من الألفاظ البغدادية التي جاءت تبعا للفظ ( إِشْ ) على اختلاف تصريفاتها وهي أكثر مما استطعت ان احصيه وما فاتني من ذلك سيرد في مواطنه من المعجم ..

( إِشْبَاحَوْتْ ) : لفظ عبري يراد به التسييح والصلاة .. وجمع الاشباحوت اشباحوات ..

وقد لا يرتضون مقام الحسيني - يقنيه المغني فلا يجيده - فيقولون ( هذا حُسَيْنِي مَالْ إِشْبَاحَوْتْ ) • أي انه حري ان يقرأ في بيع اليهود لا في الفناء ..

( إِشْبِنْتُ ) : بقل ذو رائحة طيبة .. وطعم له نكهة خاصة .. وهو مما يستعملونه في الأفاويه ..

( إِشْبِنْتُو ) : السمنت الذي يتخذ في البناء ويقال له أيضا چمنتو وچبنتو .. وحين يطلب احدهم قليلا منه ( في بعض الحاجات العابرة كأن يضع منه في حب الماء ليمنع ترشيحه أو يضع منه شيئا يسيرا تحت الطابوقة المتحركة لتثبت في مكانها ) يقول ( بِاللَّهِ مَتِنَطُونَا اشْوَبَّة شِبِنْتُوَات ) أي ألا تعطونا قليلا من السمنت .. وتلفظ « بالله » بَلَّه بتفخيم اللام ..

( إِشْتِبَاهْ ) : أي توهم .. يقال إِشْتِبَاهْ بِهِ • أي ظن به ظناً سيئاً

أو اتَّهَمَهُ بِتَهْمَةٍ مَا .. وإذا نسب شخص إلى آخر أموراً سيئة قيل له « إِنَّتَ  
مِشْتَبِهٌ » أي أنك واهمٌ فيما نسبته إلى فلان من أمور ..

وحين يطرق شخص باب دار صديق له ، ثم يظهر له أنها دار اناس  
آخرين ، يقول معذراً ( اِلْعَفُوْا نِي مِشْتَبِهٌ ) أو يقول ( العفو  
اِسْتَبَهْتُ ) ..

وَإِشْتَابَهُوْا وَإِشَابَهُوْا أي اشبه بعضهم بعضاً ..

( اِشْتَرَى ) : فعل ماضٍ من الشراء وهو معروف .. مضارعه  
يَشْتَرِي ..

وقولهم ( اِشْتَرِي لَتَسِيْعٌ ) كناية يريدون بها توصية شخص بوجوب  
الانصات دائماً إلى من يتكلم من الناس دون التسرع في الافضاء بما يكون لديه  
من أمور ومعلومات ..

وإذا تكلم متكلمٌ ولم يصنع إليه الآخر ولا عناء من كلامه شيء ، قال له  
على وجه التوبيخ والعظة ( اِبْنِي اِشْتَرِي مِني شَوْيَةً ) أي اصنع قليلاً إلى  
ما أقول ..

وفي كنياتهم « يَشْتَرِي مِني وَيَبِيْعُ عَلَيَّ » أي يتلقى الكلام مني  
ثم يستعمله في مجادلتني ..

وقولهم في الرجل لا يعنيه امر الناس ( هَذَا مِيشْتَرِي الدُّنْيَا كُلُّهَا  
بِفِلْسٍ ) ويقال للمستهتر لا يبالي بالقيم الدينية ( هَذَا مِيشْتَرِي الصَّلَاةِ  
بِعَانَةٍ ) ..

أما من كان متجاهلاً للقوانين مجاهراً بالجناية لا يبالي بالحكومة فيقال فيه  
( هَذَا مِيشْتَرِي الْحُكُومَةَ بِقَرَشٍ ) ..

ولفظ الفلس والعانة والقرش لا ترد لأزمة للألفاظ التي تقال فيها إنما

يستعملونها هي وما كان دونها من النقود أو عتائق الأشياء أو مبتذلاتها ..

ومما يلفظه العامة في حالة الجزع الشديد والهمّ الثقيل ان يقول قائلهم

( اِشْتَرَوْنِي بِأُنَاسٍ ) أي انقذوني وانظروا في محنتي ..

( اِشْتَرَاكَ ) : ان يشتري جماعة في عمل ما ، يقال اِشْتَرَاكَ كَوًّا أي

اشترى كوا .. والاشتراك هو مبلغ نقدي يدفع لجريدة أو مجلة لكي يبعث بها الى المشترك خلال سنة كاملة ..

( اِشْتَوَى ) : فعل ماض من شواء يشويه اذا وضع شيئا من لحم ونحوه

على النار فَأَنْضَجَهُ ..

وقولهم « اِشْتَوَى أَبُوه » يوردونه في السباب .. وكذلك يكون باللفظ

عن شدة التعب والارهاق من جراء القيام بعمل من الأعمال الشاقة . واذا تكلم

احدهم بكلام ظاهر المبالغة قالوا في تكذيبه والعجب من مبالغاته ( اِشْتَوَى ابوكَ

عَلَى هَالِحَاجِي ) ..

( اِشْتَهَى ) : اذا اشتاقت نفسه الى نوع من طعام .. وكذلك ترد في مطلق

الرغبة في شيء .. وفي امثالهم « مِشْتَهِي وَمِشْتَحِي » ..

وحين يدعى شخص الى طعام وليست له رغبة في الأكل قال « مَا اِشْتَهِي »

أي ليست لدي شأية للطعام ..

( اِشْتَهَ ) : من ألفاظ الحشو في الكلام وربما حكّت نغمة « أَجَلْ »

في الفصيح .. حيث يقول القائل ( اِشْتَهَ الْمَسْأَلَةَ هِجْجِي صَارَتْ ) أي

ان الأمر انتهى علي هذا الوجه .. وانما يقال مثل هذا القول تسليما بالأمر الواقع

يقع على حالة قد لا تكون مرضية ..

وقد يسأل شخص عن اخبار قوم فيردّ عليه قائلا ( اِشْتَهَ ) أي انه امر

انتهى فلا تسأل عنه ..

واللفظة تركية .. قال في الدراري اللامعات ( ايشته : اسم اشارة بمعنى

هاك ، ها هو ذا ، دونك هو ) ..

وقد حرفها بعض نساء العامة في بغداد فقالوا ( عِشْنُو ) اسمئزاً من

شيء أو سخريّة به أو ضجراً منه ..

واذا صنع احدهم صنيعاً على غير وجه الصجّة فأرشدته من ارشده الى النهج

الصائب فصحح عمله قالوا له مستحسنين ما صنعه صحيحاً « اِشْتَه » أي هكذا

يكون العمل الصحيح ..

( اِشْتَيْ ) : الشتاء وقد اوردوا لفظه بالتصغير ..

( أَشْرَارٌ ) : أي شرير وجمعه أَشْرَارِيَّةٌ .. يقال ( هَذَا فَدٌّ

وَأَحَدٌ أَشْرَارٌ ) أي انه رجل شرير لا يمكن الاحتكاك به ومخاصمته ..

وكذلك ترد عندهم لفظة الاشرار جمعا لشرير في مثل قولهم ( اَللّٰه

يَكْفِينَا شَرَّ الْأَشْرَارِ ) ..

( أَشْرَحٌ ) : الذي يكون في عينه رمص وقد سقطت أهدابه واحمرت

اجفانه وجمعه شِرْحِينٌ والمرأة شَرْحَةٌ وجمعها شَرْحَاتٌ .. والعين

شَرْحَةٌ أيضاً وجمعها شُرُحٌ .. وقد يقال شِرْحٌ ..

وقولهم « اِشْرَحْ » أي صار أشرح .. وفي التوبيخ والتقريع يقولون

للأشرج ( لَكَ اِمْشِرْ أَشْرَحَ الْعَيْنِ ) ..

( أَشْرَسِي ) : ضرب من التمر الفاخر الجيد يؤكل في الغالب مجففاً ..

ومن عادة الناس في أيام الشتاء ان يتخذوه نَقْلًا يأكلونه مع لبّ الجوز ..

وتصنع منه أحياناً « المِدَّگُوگَّة » ..

( أَشْرَفِي ) : ورد أحمر اللون قليل الرائحة ..

( إِشْرِيقٌ ) : اسم صوت القماش عند شقه .. واحسب اصل اللفظ من

التشريق وهو التقطيع ..

( إِشْطَحَلِي ) : نمط من أنماط لعبهم بالاسقميل حيث يقوم على اللعب

اثنان فأكثر .. قال في وصفه الاستاذ علي الشوبكي يمسك احد اللاعبين الورق

- ويكون عدده ثلاثاً وخمسين ورقة بما في ذلك ما يسمى من الأوراق

بالجَوَّكَرَ .. - ثم يأخذ بتمشيطة وتبويزه \* وبعد ذلك ينتظر ما يقوله أصحابه

حيث يتراهنون على نماذج معينة من ورق الاسقميل ويضع كلّ مراهن نقوده

في الحال فاذا غلب أخذ عدلها واذا غلب أخذت منه .. ثم يتكرر اللعب بعد هذا

النوع من القلب ...

وقد يتفق كل فريق من اللاعبين على نوع الورق الذي يراهنون عليه كأن

يتفق اثنان على البِرْلِي مَاجَة أو الدَاغْلِي كُوبَة ويذهب آخرون الى المراهنة

على الاِيَكْلِي دِنَرٌ ويروح غيرهم الى طلب القِرْزَة سِنَكٌ وهكذا على نحو

ما يحلو للاعب ان يختاره من أوراق اللعب وهي صنوف كثيرة ..

اما من كان الورق في يده فانه هو الذي يقع الرهان معه فاذا وزّع أوراق

اللعب عليهم فخرجت الاوراق التي راهنوا عليها الى حوزتهم كانت لهم الغلبة فاستولوا

على نقود المغلوبين والاّ خسروا نقودهم التي تذهب كلها الى جيب مقامرهم الذي

يوزع عليهم الأوراق .. وهكذا حتى ينفذ جمعهم بين غالب ومغلوب ..

وفي الكنايات كَامٌ يَلْعَبُ وَيَأْهَ اشْطَحَلِي أي عاكسه ..

( إِشْعَارٌ ) : من المصطلحات التي ترد في بيانات الحكومة الرسمية حيث

يقال مثلاً ( يمنع مرور وسائط النقل من هذا الشارع ابتداءً من هذا اليوم حتى



اشعار آخر ) أي حتى يصدر بيان آخر حول الموضوع ..

( أَشْعَرُ ) : من كان كثير شعر الجسم ويقال له « مِشْعَرٌ » وجمعه « مِشْعَرِينَ » والمرأة « مِشْعَرَةٌ » وجمعها « مِشْعِرَاتٌ » وينسبون الى النبي انه قال « رَحِمَ اللَّهُ الرَّجُلَ الْمِشْعِرَ وَالْمَرْأَةَ الْمَلْسَةَ » ..

( أَشْعَلٌ ) : الطير يكون أسود اللون غير ان جناحيه يكونان ابيضين ..  
وجمعه شُعْلٌ ..

وكذلك يقال « أشعل » لكل طير ينتج من ام وأب مختلفين فلا يشبه أيا منهما ..

( أَشْقِيَاءُ ) : أي شرير كثير العدوان على الناس وجمعه أَشْقِيَاءِيَّةٌ  
وكذلك يقال أَشْقِيَاءُ بغير همزة .. والفعل منه الشَقَاوَةُ ..

وكان هؤلاء يتميزون بضروب خاصة من الأزياء ويلفون جراوياتهم بطريقة خاصة يعرفون بها .. ومن كان منهم يلبس الفينة فانه يضعها على رأسه بطريقة تنم عن شخصيته ..

( إِشْكَاكٌ ) : يقال صار عنده اشكاك أي شك في الأمر ..

( إِشْكَالٌ ) : أي غموض .. وفي مثل لهم ( الإِشْكَالُ في غُطَي ) ..  
وقولهم ( أَشْكَالٌ 'وَأَرْنَاكَ ) أي أنواع منوعة وكذلك يلفظون اللفظ ( أَشْكَالٌ 'وَرْنَاكَ ) ..

( أَشْكُرَا ) : أي شيء واضح .. وفي امثالهم ( دِينَ مُحَمَّدٌ أَشْكُرَا ) يضربونه للأمر المكشوف لا يحتاج الى بينة .. وهي من الفارسية آشكار أي ظاهر ..

( أَشْكُنُ .. أَشْكُونُ ) ؟ : من ألفاظ اليهود يقولون ( أَشْكُنُ

هَلِجْكَايي ) ؟ أي ما هذه الحكاية ويعنون بذلك التعجب من شيء ..

( أَشَكُّ أَوْغْلِي أَشَكُّ ) : من ألفاظ السباب والشتائم .. والأصل في

اللفظ انه من التوكية بمعنى حمار ابن حمار ..

( أَشَكَّرُ ) : الأشقر ..

( إِشْكِنَكُ ) : صغار الحجارة كانوا يتخذونه في صلب الجدار حين

يبنونه .. وقد اورد الجاحظ هذه اللفظة في البخلاء قال ( وما كان من اشكنج

فهو مجموع البناء ) ..

والواحدة من الأشْكِنَكُ إِشْكِنَكَةَ وَاشْكِنَكَةَ وَاشْكِنَكَايَةَ وفي

العدد اليسير منها يقال إِشْكِنَكَايَاتٌ ..

ولفظه الاشكنك من الفارسية ( شكسته سنك ) أي الحجر المكسر قاله

الدكتور داود الجليبي بخطه على اصل المعجم ..

ومن امثالهم ( طَابُوكُ نَامُ إِشْكِنَكُ كَامُ ) ..

( أَشْلَحُ ) : من كان عاري شعر الناصية أي أنزع .. ويقال له أيضا

أَجْلَحُ ..

وجمع الأشلح شِلْحِينُ ..

( إِشْنَانُ ) : اعشاب كانوا يقتسلون بها ويفسلون فلابسهم .. وفي

امثالهم ( أَرُخْصُ مِنْ الْإِشْنَانِ ) وفي الكنايات ( غَسَلُ إِيدَهِ بِإِشْنَانٍ )

أي يئس من الرجاء في صلاح أحوال شخص واستقامته ..

( أَشُو ) : اداة تنبيه ( ولعل اصلها « أَشُوفُ » أي أرى وهو فعل مضارع

ماضيه « شَافُ » .. ) ولها في كلامهم صور شتى ..

إذا رأى شخص اجتماعاً للصبيان على باب داره فأراد تفريقهم قال ( أَشُو

تَوَخَّرُوا مِنَّا ) أي تفرقوا عن هذا المكان ..

واذا التّم قومٌ على شيءٍ فأراد شخص ان يفسح لنفسه مجالاً بينهم ليطلع على الموضوع قال لهم ( أَشُوْ بِالْكُم سَوُواْ لِي طَرِيقٌ ) أي افسحوا لي المجال .. وقد يكتفى بقولهم ( اشو بالكم ) .. وترد بمثابة اداة استفهام حيث يتساءل صديق من صديقه الذي لم يكن قد رآه أمس ( أَشُو الْبَارَحَةَ مَشِفْنَاكَ ) أي لِمَ لَمْ نَرَكَ أمس ..

وقول القائل « أَشُو دَا كُوم مِتَّا » يقول ذلك متعجباً من مكانه الذي هو فيه فهو يريد مغادرته ..

واذا نهض زائر من مجلس القوم مبكراً قالوا له ( أَشُو كِمِتْ مِنْ وَكِتْ ) ؟ أي لماذا قمت مبكراً .. وكذلك يقال في السؤال ( أَشُو لَا بَسْ أَسْوَدْ ؟ ) أي مالك تلبس السواد ؟ فيردّ عليهم قائلاً ( مَات لِي مَيَّتْ ) .. وحين يتفقّد صديق فيقال انه يسكن الآن في بلد آخر فيعود من كان قد سأل عنه قائلاً ( أَشُو مَدْ أَشُوْفَه ) أي ولذلك لا أراه هذه المدة الطويلة .. ( أَشُوَه ) : أي أهْوَن .. وهي ترد في الغالب في معنى قولنا في الفصح « اهون الشرين » ..

وفي مثل لهم ( تَوْنِي عُرَفْتِ الْمَوْتِ أَشُوَه مِنْ الْفُرَاكْ ) .. ( إِشَعَه ) : لفظ يقوله من يشعر بشدة البرد .. وقد يقوله القائل وهو يرتجف من البرد فعلاً .. ويكثر ورودها على لسان الأطفال ..

وهي من الألفاظ المسموعة في بغداد قديماً فقد جاء في حكاية ابي القاسم البغدادى تأليف محمد بن أحمد ابي المطهر الأزدي ( بارد والله أَشَهَ الحقوني معجزة نار ) (\*) ..

(\*) هذا الكتاب يمثل لغة بغداد في القرن الرابع الهجري وقد حققه آدم متني وطبعته مطبعة هيدل برج سنة ١٩٠٢ م .

ولفظه « اشته » هذه مستعملة في لهجات العراق الجنوبية روى لي الاستاذ أبو طالب مكّي الجاسم هوسة جنوبية بلفظ ( إِشْتَا مِنْ جَرَّكَ يَغْطَانَا ) ؟! أي انا نحسّ بالبرد فمن رفع عنّا غطاءنا •• والهوسة يراد بها هنا التهديد والتوعد بالانتقام من قوم معتدين ••

( آصَالٌ ) : الأغصان تتدلّى عليها الثمار •• وكذلك يراد بها الثمار أحيانا • واحسب اللفظ جمع صول حيث أرادوا ان يقولوا اصوال فخففوه الى آصال ••

( إِصْبَعٌ ) : واحد اصابع اليد والقدم •• وترد ساكنة الصاد مكسورة الباء عند الاضافة الى ضمير الغائبة حيث يقال ( إِصْبِعْهَا ) والى ضمير الجمع الغائب ( إِصْبِعْهُمْ وَإِصْبِعِيَهُنَّ ) والى ضمير الجمع المخاطب ( إِصْبِعْكُمْ ) والى ضمير الجمع المتكلم ( إِصْبِعْنَا ) ••

فان اضيفت الى المتكلم المفرد قال ( إِصْبِعِي ) بكسر الصاد واسكان الباء • وكذلك اذا اضيفت الى المخاطب ( إِصْبِعْكَ وَإِصْبِعِيْ ) أي اصبعك واصبعك ••

ويحذفون الألف أحياناً فيقولون صِبْعِي وَصِبْعَكَ وَصِبْعَهَا •• وجمع الاصبع اصابع • وفي أمثالهم ( يَأْكُلُونَ بِالْمَاعُونِ وَإِصْبَاعِيَهُمْ بِالْعَيُونِ ) •• وفي الكنايات ( وَجْهَهُ صَارَ إِصْبَعَتَيْنِ ) أي اصفر وجهه من فرط الخوف والخجل ••

( اصابع العروس ) : نوع من حلويات الأطفال تكون الواحدة في مثل طول الخنصر •• ولعل اصل التسمية ان هذه الحلويات تشبه اصابع العروس

المحنة بالحناء حيث يكون جانب منها أحمر وجانب أبيض • ، والحلويات على مثل هذا النمط والتلوين ••

وقد يكون التشبيه ناشئاً من نحافة اصابع العروس ودقتها وهم يرون هذا المعنى في النساء من معالم الجمال ومقاييسه ••  
( أَصْبَهَانُ ) : لفة لهم في أصفهان ••  
( أَصَدُّ ) : من ملفوظات لاعبي الجَعَابُ يقولونها في حالة قذف الجعب على خطّ الهدف ••

وكذلك ترد في لعبة الدُّعْبُلُ حين يحذف اللاعب دُعْبْلَتَه على دُعْبْلَةٍ صاحبه التي تكون على مسافة منها على الأرض يتخذها هدفاً له ••  
وهم يقولونها في معنى التحذير من ان يصدّ صادّ الجَعْبُ أو الدعبلة ••

وربما كان معناها آتياً من كون لاعب الدُّعْبُلُ حين يحذف دعبلته على دعبلة مُلَاعِبِهِ يعتمد بذلك الى زحزحتها من مكانها وصدّها أي ردها الى الوراء مسافة طويلة حسب قدرته في اللعب وتمكنه من الضربة المسدّدة •• كأنه اذ يقول ذلك يخاطب دعبلته أو جعبه معبراً عن اصابته الهدف ••  
( إِصْرَارٌ ) : الاصرار والعناد •• يقال أَصَرَ عَلَى رَأْيِهِ ••  
واستصر ••

( أَصْطَارٌ ) : البطانة وهي من الفارسية آستار ••  
والدَبَانُ أَصْطَرِي جلدَةٌ تقطع بالمقياس المطلوب فتوضع داخل الحذاء وهي تركيبة فارسية ( تَابَانُ اسْتَلَرِي ) أي بطانة الكعب ••  
والاصطار : طريقة في تبييض الجدران حيث يضعون عليها المساطر الخشبية فيجيء البياض مستوياً مستقيماً •• وتكون أجور هذا الضرب من البياض أغلى من

أَجُورَ مَا سِوَاهُ ..

(إِصْطِبَارٌ) : من الفصح .. يقول قائلهم جزعاً « يَا جَمَاعَةُ وَاللَّهِ

مَا ظَلَّ عِنْدِي إِصْطِبَارٌ » أي نفد صبري ..

وفي التهديد يقول قائلهم لآخر « إِصْطَبُرْ لِي ! أَنِّي أَعْلَمُكَ ! » وكذلك

« إِصْطَبُرْ لِي ! شَوْ أَشْرَاحُ أَسَوِّي بِيكَ الْيَوْمَ ! » ..

وَإِصْطَبُرٌ أَيْضاً بِمَعْنَى تَهَلُّ وَلَا تَعْجَلُ .. ومن أمثالهم

إِصْطَبُرْتُ بَبْطِنَ أُمِّكَ تِسْعَةَ أَشْهُرٍ !! إِصْطَبُرْتُ شَوِيَّةً فَدَّ

سَاعَةً .. أي اصطبرت وانت جنين في بطن أمك تسعة أشهر فاصطبر الآن

ساعة ..

(إِصْطَبِيلٌ) : مأوى الخيل • والاصل فيه إِصْطَبِيلٌ وجمع الاصطبل

إِصْطَبَلَاتٌ .. وَاصْطَبِلَاتٌ .. ويكثر استعمال هذا الحرف في المصطلحات

العسكرية وعلى ألسنة الجند .. وإنما كان الشائع المشهور على الألسنة ان يقال

في ذلك « طَوَّلَةٌ » ..

(أُصْطَعةٌ) : واحد الأُصْطَوَاتِ وهم أساتذة العمل ورؤساؤه واصحاب

الصناعات ..

وفي تشبيه اللفظ يقال « أُصْطَوَاتُ اثْنَيْنِ » وربما قالوا

« أُصْطَوَاتَيْنِ » ..

(إِصْطَجَّ) : أي لمع وبرق .. مضارعه « يَصْطَجُّ » .. ويرد ذلك

في المعادن التي يكون لها لمعان شديد باهر عند سطوع الضياء عليها .. ولعل

أصل اللفظ من « سطع يسطع » ..

(إِصْطِغَى) : أي سخأ من السخاء .. مضارعه يِصْطِغِي .. فهو

مِصْطِخِي وهي مِصْطَخِيَّةٌ وهم مِصْطِخِينٌ وهن مِصْطَخِيَّاتٌ ..  
 ( اِصْطَخَفُرُ ) : يقال اِصْطَخَفُرَ رَبُّكَ .. أي استغفره ..  
 والاصْطِخْفَارُ الاستغفار .. ومن ألفاظ الاستغفار قولهم « تَوْبَةٌ  
 اصْطَخَفَرَ اللَّهُ » .

( اِصْطِدَامٌ ) : يقال اِصْطِدِمَ وَيَاهُمُ أي نازلهم وعاركهم ..  
 والاصطدام المِصْلَحُ : التقاء قوتين بالسلاح ..  
 واصطدم بِالْحَايِطِ : اذا كان ماشياً ذاهل الفكر فأصاب الجدار برأسه  
 أو بوجهه ..

( اِصْطَرَفَ ) : أي تصرف في الشيء وتحكم فيه ..  
 ( اِصْطَغَطَ لِمَطْمَسَةٍ ) : أي ادلهمت واكفهرت . لا يقولونها إلا  
 في نص لهم مخصوص .

( اِصْطِفَافٌ ) : التمام الجماعة في صفوف يتألف كل صف من جملة  
 أفراد يقف كل منهم الى جنب الثاني أو وراءه .. واللفظ من مصطلحات  
 المدارس .

واصْطَفَوْا أي صاروا على هيئة صف .. ويقال للمنبت عنهم  
 « اِصْطَفَ وَيَاهُمُ » أي كن معهم وانهمج في صفوفهم ..

( اِصْطَفَى ) : بكسر الطاء وضمها يقال في الرجل يتصافى مع الآخرين  
 « اِصْطَفَى وَيَاهُمُ » أي اتفق واتلف .. ويقال في شخص « هذا مِصْطُفِي  
 وَيَا أَحَدُ » أي انه لا يتعازج مع الناس وانما يخالفهم ويخاصمهم ..

واصْطَفَوْا أي تواءموا وتصافوا ..

( اِصْطَفَيْكَ ) : لغة لهم في الأسيد فيك والاستفيك والأسفيك ..  
 ( اِصْطَكَّ ) : يقال « اِصْطَكَّتْ سُنُونُهُ مِنَ الْبَرْدِ » اذا أصابته



عدة من البرد ..

(إِصْطَلَحَ) : أي تصالح مع شخص اذا قيل « إِصْطَلَحَ وَيَاهُ » ..  
فهو مِصْطَلِحٌ وهي مِصْطَلَحَةٌ وهم مِصْطَلِحِينَ ..

(إِصْطَمَبَةٌ) : علة معدنية صغيرة فيها قطعة من الجبن يكون عليها شيء  
من جبر خاص يستعان بها على تحجير الأختام عند ارادة الختم بها .. وهي من  
اللغات اللاتينية « STAMPA » ..

(إِصْطَنَبُولٌ) : لغة في استنبول ..

(إِصْطَنَدَرٌ) أي انتظر .. وأصل لفظه « استظر » ..  
فهو مِصْطَنَدِرٌ وهي مِصْطَنَدِرَةٌ وهم مِصْطَنَدِرِينَ وهن  
مِصْطَنَدِرَاتٌ ويقول قائلهم لصاحبه « صَارَ لِي سَاعَتَيْنِ دَا  
إِصْطَنَدِرَكَ » وذلك تعبيراً عن طول انتظاره ..

وَإِصْطَنَدِرٌ : انتظر .. واصْطَنَدِرِ أي انتظري ..

واصْطَنَدِرُوا أي انتظروا .. واصْطَنَدِرْنَ أي انتظرن ..

(إِصْطِيفٌ) : الخروج الى المصايف يقال إِصْطَافٌ بِصِطَافٍ فهو  
مِصْطَافٌ وهي مِصْطَافَةٌ وهم مِصْطَافِينَ ..

(إِصْطِيفَانٌ) : من أسماء الأرمن ..

(آصَفٌ) : من الأسماء النادرة جداً في بغداد ، وانما تكثر في الموصل ..

والْأَصْفِيَّةُ من مساجد بغداد الجامعة يقع غربيّ المستنصرية • بناء داود  
باشا والي بغداد .. وكان يلقب بآصف زمانه • وقد أشار الى هذا الشاعر الشيخ  
صالح التميمي في أبيات له رسمت على باب المسجد « وكانت قد اتخذت أول  
تأسيس الجامع في جهة السوق .. ثم فتحت له باب أخرى تطل على

الشارع .. وقد سدّت الباب الأولى نهائياً قبل سنوات ...»

قال الشيخ صالح التميمي :

حتى أتى ذو العلى داود آصفنا من حلّ بالسبعة الأفلاك مفخّره  
فشاد أركانه من بعدما انهدمت للعابدين ووشّاه وصوّره  
ومذ أتمّ غدا الداعي يؤرّخه ذا جامع بالندى داود عمّره  
وسمعت من قال ان داود ياشا سمى جامعه هذا باسم احد أبنائه  
« آصف » ..

وآصفُ بن بَرْخِيَا شخصية يكثر من ذكرها والتشبث بها المنجمون  
والسحرة وأصحاب الفال ونحوهم .. وكان على ما ذكروا من وزراء سليمان  
الحكيم .. وقد كانت الجنّ تهيبّه وترهب مقامه .. ولذلك يكتب السحرة اسمه  
في الحجب والتعاويذ .. يخوفون به الجن ويعزمون عليهم العزائم ..

( أَصْفَرُ ) : اللون المعروف .. وَالْأَصْفَرَانِي : الأصفر اللون من  
الأشخاص والأشياء .. وجمعه صُفْرٌ وَصُفْرَيْنِ .. وَالْإِصْفِيرُ تصغير  
الأصفر من الناس خاصة ..

وإِصْفَرٌ بِصَفَرٍ صار أصفر اللون فهو مِصْفَرٌ .. وكذلك يقال  
صَفْرَجٌ فهو مِصْفَرَجٌ ..

وفي وصف الرجل تعتري وجهه الصفرة من دعر واضطراب يقال ( صَارَ  
وَجْهَهُ أَصْفَرَ كُرْكُمٌ ) وفي وصف الصفرة الشديدة يرد قول امرأة  
لصاحبها ( أَصْفَرٌ \* عَلَيَّ \* وَ عَلَى الْكُرْكُمِ ) ..

ومن ألفاظ المداعة والمفايضة ان يقول الصبيان لمن يصيبه جرح فيخرج منه  
قليل من الدم « شَافِ الدَّمَ \* إِصْفَرُ لَوْنَهُ » ..

وَبَنِي الْأَصْفَرِ : هم أهل الصين واليابان ..

( أَصْفَهَانُ ) : مدينة إيرانية ينسب إليها الباعةُ التفاحَ حين ينادون عليه

في الأسواق ترغيباً للناس فيه ..

ومن بين المقامات العراقية مقام « شَرْقِي أَصْفَهَانُ » ويقال له أيضاً

« شَرْقِي رَسَيْتُ » ..

( أَصِيلٌ ) : الْأَصِيلُ أَسَى الشَّيْءِ ومرجعه ..

وَالْأَصْلُ الْعِرْقُ وَالْمَحْتَد .. وَالْأَصِيلُ الرَّجُلُ النَّيِلُ جَمْعُهُ أَصِيلِينَ

وَالْمَرْأَةُ أَصِيلَةٌ وَجَمْعُهَا أَصِيلَاتٌ وَأَصَائِلٌ ..

وَالْأَصِيلَةُ الْمَرْأَةُ الْكَرِيمَةُ الْأَصْلُ . وَفِي امثالهم أَخَذَ الْأَصِيلَةَ وَنَامَ

عَالِجَصْرَةً ..

ويقال للفرس أصيلة إذا كانت من الخيل الجياد وجمعها أَصَائِلٌ ..

وحين يراد نعت قوم بالشرف يقال « هَذُولُهُ أَصِيلٌ وَفَصِيلٌ » أي هؤلاء

من أَصْلٍ معروف وانّ دهم لا يهدر ، وانما يفصل فيه فصل العشائر حيث تدفع

دونه الدية ..

ويقال للبغداديين القدماء في البلد ( هَذُولُهُ بَغْدَادِيّينَ أَصِلٌ ) أي هؤلاء

عريقوا الأَصْلِ في بغداد .. و « أَصَلَّهْمُ » إذا عرف نسبهم وورد أسماء

آبائهم .. وقولهم في مخاطبة شخص على وجه المجاملة والاطراء ( أَنْتَ الْأَصِيلُ

و غَيْرُكَ لَعٌ ) أي انت المتمدن والمرجى دون الآخرين ..

وإذا حدث خصام بين جماعة دون مبرّر قيل في وصف عركتهم ( عَرْكَةٌ

بِالْمَالِهَا أَصِيلٌ ) ..

و « هَذَا حَاجِي مَالِهِ أَصِيلٌ » أي لأصحة له وانما هو مفلق مفترى ..

ويقال لذي عادة مستحكمة فيه « هَيَّيْ عَادَةً مِيتًا صَلَّةَ بَيْه » .. وفي السؤال من قوم عن اصلهم يقال إِتَو بِالْأَصِلِ مُنَيْنٌ ؟ ..

وإذا اتهم احدهم بكسر شيء وكان مكسوراً قبل ان يأخذه هذا بيده قال في ردّ التهمة عنه ( هُوَ مَكْسُورٌ مِنْ أَصْلِهِ ) ..

والأَصْلِي الشيء الجيد المتقن من أداة أو قماش ونحو ذلك من المقنيات .. وهم يريدون به ما كان صادراً من نفس معمله الأول دون ان يكون مقلداً أو مزوراً .. وفي عكس الأصلي يقال « تَغْلِيظٌ » وكذلك يقال « جَبَانٌ » ويقال أيضاً « مَخْشُوشٌ » أي مفشوش ..

وترد لفظة الأصلي للمبالغة في الوصف + يقال « هَذَا حَيَّالٌ أَصْلِي » أي ذو اتقان للحيلة والغش والمخادعة .. وكذلك يقال حَيَّالٌ مَآصَلٌ .. وترد لفظة « مَآصَلٌ » أيضاً بمعنى أنه معروف الأصل + وفي نعت الطير الأصل يقولون « طَيْرٌ مَآصَلٌ » أي انه من طيرين ممتازين .. ويقال للطيرة الأصلية « هُذِي طَيْرَةٌ مَآصَلَةٌ » ..

ومن ألفاظ الزيادة والحشو في الكلام قولهم « أَصْلًا » .. وقد ترد بمعنى « ينبغي » كقول القائل « أَصْلًا إِنْخَا لَا زِمَ مَنِتْحَاجِي بَعْدَ » أي ينبغي ان تقاطع فلا يكلم احداً الآخر بعد الآن ..

وكذلك ترد لتأكيد النفي كقول القائل « أَصْلًا آتِي مَجْنِتٌ مَوْجُودٌ وَيَاهُمُ » أي في الحقيقة اني لم أكن موجوداً معهم .. ومثل ذلك ان يقول قائل ( اصلاً آتِي مُالِي شُغْلٌ وَيَاهُمُ ) أي لا حاجة لي اليهم .. ومثله « أَصْلًا آتِي مَجْنِتٌ أَرِيدُ أَحْجِي وَيَاهُ » أي من مبدء الأمر لم أكن أريد ان اكلمه .. و « أَصْلًا هَذَا مُوزِينٌ » أي هذا شيء رديء ..

والأُصُولُ : قواعد السلوك الاجتماعي التي ينبغي التزامها في الحياة الاجتماعية يقال لمن يخرج على هذه الأصول « أَنْتَ لَيْسَ مَا عِنْدَكَ أُصُولٌ ؟ » وهي لفظة يستوي فيها الافراد والجمع ..  
ويقال لمن يعتذر له عند خروجه على الأصول « سَامَحُوهُ مِيعْرُفٌ »  
الأُصُولُ ..

( إِصْلَاحٌ ) : الاصلاح بين الناس .. والاصلاح معالجة شيء واصلاح عيوبه ..

والاصلاح مادة من شحم السخول والنورة الحارة تمزج وتدعك فتكون معجوناً خاصاً تعالج به الثقوب والخروق اليسيرة في الكيزان .. من نحو التَّنَكُّ والبُرْكَانُ وغيرها ..

وعندما يشتري بعضهم تنكة أو جرة فيظهر فيها عيب يأتي على الكواز فيقول له « انطيني شويّة اصلاح » فيعطيه قليلاً من تلك المادة ليسد بها الثقوب ..

والاصلاح الزراعي : اسم لوزارة عراقية مهمتها توزيع الأراضي الاقطاعية ، والنظر فيما يتصل بذلك من أمور ..

( أَصْلَحَ ) : يقال هذا أصلح لك أي هذا خير لك وأجدى .. وفي ألفاظهم « اللَّهُ يَسْوِي الْأَصْلَحَ » أي ان الله يختار للانسان ما هو اصلح . بقولونه في الدعاء ..

وقولهم في عمل ما « مِصْلَحٌ » أي دون لا فائدة فيه .. وفي امثالهم « الْإِمِصْلَحُ تَرَكَهُ أَصْلَحَ » ..

ويعتذرون عن اعارة بعض الأشياء لئلا وحجتهم في ذلك انه

« مَيِّصَلَحٌ » .. أي لا يجوز .. وإذا كان شخص مضطجعا فأذن المؤذن وجب عليه رفع رأسه عن الوسادة ثم الرجوع إليها • فإذا لم يرفع رأسه قالوا في ذلك « ميصلح » أي موجب للآثم .. وغسل الملابس يوم الجمعة « مَيِّصَلَحٌ » أي شؤم ..

( أَصْلَعُ ) : الأصلع الذي انحسر الشعر عن رأسه إلا ما كان على فؤديه وقفاه .. وجمع الأصلع صِلَعِينَ .. وذلك هو الصَّلَعُ ولا يعرف إلا في الرجال دون النساء ..

( آصَمَةٌ ) : مرض الربو ويقال له أيضا « تَنَكُّ نِفَسٍ » واللفظ من التركية ومعناه فيها المصلوب ، وهو من صُلِبَ وعلق ..

( أَضْبَارَةٌ ) : دفتان توضع فيهما الأوراق والوثائق والعرائض وهي من أَلْفَازِ الدوائر الحكومية ونحوها .. وكذلك تلفظ بكسرة الهمزة ....

وهناك من يُلْغ فيقول « أَغْبَارَةٌ » ولهذه اللغثة شافع في الواقع • فإنّ الاضبارات قد تلبث على رفوفها زمناً طويلاً حتى تعرض الحاجة الى اخراجها وتكون قد تراكم عليها غبار كثيف يقضي له ان ينفض نقضاً .. ومن طبيعة العامي ان يضع التسمية على النحو الذي تستوعبه فلسفته الخاصة • وجمع الاضبارة أَضْبَارَاتٌ .. وإِضَايِرٌ •

( أَضْبَطُ ) : يقال « هَذَا أَضْبَطُ مِنْ هَذَا » أي امتن منه واحكم • وربما قالوه في المفاضلة بين شرار الناس .. وفي كلياتهم : أَضْبَطُ « وَرَخِي أي بعد اللتيا والتي ..

( إِضْرَابٌ ) : الكفّ عن الأعمال احتجاجاً على أمر من الأمور .. أو طلباً لزيادة في الأجور أو من أجل تحقيق بعض المطالب .. يقال ضَرَبَ

عن العمل أي أَضْرَبَ فهو « ضاربٌ » وهم « ضاربين » .. وجمع  
الاضراب اضرايات .. وهي عامية حديثة ..

( أَضْرَبَ ) : يقال « هَذَا طِيلَعٌ أَضْرَبٌ مِنْ هَذَا » أي أشدَّ  
منه مهارة وبراعة .. والأصل في اللفظ من قولهم في الداهية من الناس  
« ضريبة » ..

( أَضْرَبَ ! ) : لفظ يقال في تهنئة متعَمِّ بنعمة حصل عليها ، ويوردونه  
على وجه الدعابة والمهازلة .. وربما أعقبوا ذلك بقولهم « أَلَلَّه رَبَّكَ » ..  
ويشبعون الضمة التي على الراء ولكنها لا تنقلب الى واو ..

( إِضْطَرَّ ) : الاضطراب القلق والارتباك . واضْطَرَّ : أي ارتبك  
فهو مضْطَرِبٌ .. وهي مضْطَرَبَةٌ ..

( إِضْطَرَّ ) : الأمر يكون لازماً واللفظ من الفصح .. والاضطرابي :  
من مصطلحات بإصاات الأمانة ومعناه الحالة التي يسوغ إيقاف السيارة بها في أي  
مكان من الشارع ..

والمضطرَّ المكره على شيء .. فمن باع المهم من أثاثه أو باع داره ليسدّد  
بعض ديونه أو يستغلّ ثمنها في بعض شؤونه اللازمة . فانه يقول لمن يسأله عن  
ذلك « مُضْطَرٌّ . شَسَوِي ؟ » .. وكذلك يكسرون الميم في لفظه ..

والمرأة مُضْطَرَّةٌ وهم مُضْطَرَّين ..  
ويقول قائلهم « إِضْطَرَّيْتُ أَسَوِي هَالْتَكِيلْ » أي اضطردت الى

عمل هذا .

( أَطْرَشَ ) : الأطرش الأصم . من الطَرَش وهو الصمم ..  
وفي أمثالهم ( الأطرش بالزقة يضحك مرَّتَيْنِ ) . ومنها ( ميدري بدرد  
الاطرش غير الاخرس ) .



وجمع الأطرش طُرْشٌ وطِرْشِينٌ وتفتح الطاء أيضاً .. والمرأة طَرَشَةٌ

وجمعها طرشات ..

وَإِطْرَسَ إذا صار اطرش ، والمرأة إِطْرَشَتْ .. فهو مِطْرَشٌ وهي

مِطْرَشَةٌ ..

( أَطْرَقَجِي ) : هو بائع الرياش والطنافس .. واللفظة منسوبة الى

« اوتوراق » في التركية بمعنى المجلس والديوان .. وكذلك يقال

أَوْطَرَقَجِي ..

وجمع الأطرقجي اطرقيّة .. وفي بغداد بيوت تحمل هذا اللقب ..

( أَطْزَبِيرٌ ) : لعبة من ألعاب الطاولي - النرد - تكون الغلبة فيها بمقدار

ما يجتمع للغالب من البوالة المتبقية في خانات الطاولي .. حيث يتكرر اللعب حتى

يجتمع لأحد اللاعبين هذا العدد وذلك ان اللاعبين اذا لعبا لعبتهما ثم بلغا الى

جمع البوالة فاستنفد احدهما كل بوالته من خانات الطاولي فما بقي من بوالة

صاحبه في خاناتها فانها تحصى لحساب من كان قد استخرج بوالته قبله .. ويعتبر

كل بول نقطة واحدة ..

فاذا تكرر اللعب ثم ظهر ان احدهما سجلت له احدى وثلاثون نقطة فان

له الغلبة .. والأطزبير لفظ تركي معناه « واحد وثلاثون » ..

والأطزبير أيضاً لعبة من ألعاب الاسقميل يقامرون بها .. والتسمية

آتية من ان الأصل في غلبة الغالب فيها ان يحصل على (٣١) نقطة وان لم يطرّد

ذلك في اللعبة ..

وقد أملى عليّ شيئاً من تفاصيلها الأستاذ محمد سعيد جاسم وهو ما أدوّن

خلاصته هنا ..

لا يقل عدد اللاعبين عن أربعة ويمكن ان يزيد عددهم وفق رغبة اللاعبين •  
وينبغي ان تدخل جميع أوراق الاسقميل في اللعب ما عدا ( الجَوَكْرُ ) وعدد  
هذه الأوراق ( ٥٦ ) ورقة •• أي دسته كاملة ••

ويبدأون لعبهم بالاقتراع على من يقوم بتوزيع الأوراق ويدير اللعبة •  
ويكون الاقتراع بأن يسحب الجماعة اللاعبون ورقة ورقة من أوراق الاسقميل  
فمن كانت ورقته أعلى رقما كان هو القيم على اللعب والقائم بتوزيع الأوراق ••  
وعندئذ يقوم هذا بتوزيع كل ورقتين سوياً على الجماعة مبتدئاً بمن يكون  
على يمينه ثم يأخذ هو لنفسه اثنتين منها •• ويحتفظ ببقية دسته لديه ••

وبعد ذلك يبدأ اللعب بمبلغ معين متفق عليه يقال له ( خَوْمَة ) ويقال له  
أيضاً ( خونة ) فيضع الجماعة مبلغهم على المنضدة حيث يطلق على ذلك لفظ  
« الدارة » وبعد هذا يلتفت الى اللاعب الجالس عن يمينه آذناً له بالكلام فيردّ  
هذا مطالبا بورقة ثلاثة يضمها الى ورقته وينبغي ان تكون مستورة أي ان يسحبها  
له الموزع دون ان ينظر اليها ويكون طلب هذه الورقة لقاء ثمن يقرره هو أي  
صاحب الطلب ••

وينبغي على الآخرين ان يدفعوا في الحال نفس المبلغ الذي دفعه صاحبهم ••  
ما لم ينسحب من اللعبة من ينسحب منهم اذا اوجسوا عدم الرجاء في نجاح  
أوراقهم في تلك الحالة ••

وربما طلب اللاعب ورقة رابعة وأخرى خامسة وكل ذلك لقاء مبلغ من  
التقود يضعه حالا في الدارة •• ويتابعه على دفع مثله الآخرون •• وبعد ان تعطى  
له الأوراق التي طلبها ويعلن اكتماله ينتقل الدور الى لاعبٍ غيره •• ولهذا  
أيضاً - ان شاء - ان يصنع ما صنع صاحبه ويدفع عن كل ورقة مقدارا من التقود  
يتابعه على دفع مثلها الآخرون ما لم يعلنوا انسحابهم ••

وكذلك يعمل الموزع حين يصل اليه الدور ..

اما المبالغ التي تتجمع على الطاولة فتكون كلها نصيب الغالب منهم ..  
والغلبة ان يحصل اللاعب على (٣١) نقطة فيكون غالبا .. والا كان الغالب من  
حصل أي رقم أعلى ممن سواء ..

وكذلك يكون غالبا من حصل على رقم (١٤) على ان يكون مؤلفا من  
٧+٧ أو ٩+٥ أو ١٠+٤ أو ٨+٦ أو ٣+اليرلي . وذلك لان اليرلي عندهم  
يعدّ بعشرة عند الاقتضاء ..

ولهم في ترجيح هذه الأرباطعشات نظام وطريقة خاصة لا مجال لتفصيلها .  
ويقلب ان يلعب هذه اللعبة المسيحيون في أيام عيد الميلاد وراس السنة امتحاناً  
لحظتهم في السنة الجديدة .

ومن كنايات العامة ( صَايِرٌ بِالْأُتْرُبِيرِ ) أي مفلس هالك ..

( آطَغِي ) : غطاء للرأس جمعه آطَغِيَّاتٌ .. والكلمة من التركية  
آطقي .. وكذلك يطلق على لفافة من الصوف تلفّ على الرقبة ابتغاء الدفء .  
( إِطْفَائِيَّةٌ ) : مصلحة خاصة باطفاء الحرائق .. والاطفائية أيضا رجال  
الاطفاء واحدهم إطفائي .. وكذلك تستعمل لفظة الاطفائية لدى بعضهم للمفرد  
والجماعة ..

( أَطْلَزَ ) : نسيج حريري وهي من التركية .. واورد الأب رفائيل

نخلة اليسوعي في غرائب اللغة العربية انها أرامية ..

( أَطْلَسَ ) : من مصطلحات المدارس تطلق على مجموعة خرائط جغرافية

مخططة بالألوان .. واللفظة من اليونانية "Atlas"

( أَطْلَعُ ) : عملة نقدية قيمتها أربعة وعشرون قرشا كانت مستعملة في

نجداد أيام داود ياشا ..

( أَظْلَى ) : أي منبوذ وهي من التركية .. واللفظ مما اندثر ...

( إِظْفِرْ ) : الظفر . وهو واحد اظفار الأصابع .. يقال « كَصَّ

ظِفْرِي » و« كَصَّ إِظْفِرِي » ..

ويجمعه العامة على أَظْفِرْ وَأَظْفِيرْ - بفتح الهمزة وكسرها .. يقال

اظفيره طَوَّالٌ وكذا يقال إِظْفِرْهُ طَوَّالٌ ..

وفي امثالهم « إِلَّا ظْفِرٌ مَيِّبَرَةٌ مِنْ اللَّحْمِ » أي الاظفر لا يتبرأ

من اللحم أي انه نابت فيه لا يفصل عنه ..

وفي كناياتهم يقولون لذي الوجد واليسار « باظفيره طَحِينٌ » .. ويلفظونه

« بِظَافِيرَةٍ » ..

وَإِظْفِرِ الْجَنِّ : ضرب من عقاقيرهم الشعبية التي يبيعها العطارون ..

تعالج بها بعض حالات الحيض .. وكذلك يستعمله فتاحوا القال والسحرة في  
التبخير به ، وقد أورده الانطاكي في تذكرته بلفظ ( اظفار الجن ) ..

( أَظْلَمَ ) : بتفخيم اللام يقال « مَكَانٌ أَظْلَمُ » أي مُظْلِمٌ ..

ويقال « إِظْلَمَتِ الدُّنْيَا » أي أظلمت .. وهي في لغتهم مُظْلِمَةٌ

بتفخيم اللام وكذلك تضم الميم أيضا .. ومُظْلِمَةٌ ومِظْلِمَةٌ بترقيق اللام ..

وإذا دخل احدهم مكاناً مظلماً أو قليل الضياء قال « نَعْلَةُ اللَّهِ

عَالِظَالِمِينَ » أي لعنة الله على الظالمين ..

ولهم لُغَزٌ مؤلف من حروف متعاضلة يتلاغزون به وهو قولهم « إِظْلَمَتِ

الدُّنْيَا وَاصْطَفَطْظَلَمَطْمَسَتْ » وهم يتبارون في لفظه بسرعة فائقة ..

وقد يعبرون به عن اكفهار الجوّ بسبب غيم أو عاصفة ترابية ..

وفي الموصل يقال « أَظْلَمَتْ وَتَغَطَّلَمَطْمَسَتْ » وفي الكويت

يقال « أَظْلَمَتِ الدُّنْيَا وَغَدَتْ تَغْطِئُ مَطْمَسَتْ وَجْهَهَا عِبَادَ اللَّهِ  
الْمُتَفَطِّلُ مَطْمِسِينَ » ..

( إِعَانَةٌ ) : أي مساعدة .. يقال « لَمَّوْا لَهُ إِعَانَةً » أي جمعوا له نقوداً  
قصد معاونته .. وجمع الإعانة إِعَانَاتٌ .. وتلفظ بكسر الهمزة وفتحها ..  
( إِعْتَاَزَ ) : أي احتاج ويقال أيضاً إِحْتَاَزَ ..  
( إِعْتَاَكَ ) : أي تخلف عن الموعد ..

( إِعْتِبَارٌ ) : أي حشمة ووقار وهيئة مقبولة وكذلك يقال إِعْتِبَارٌ ..  
يقال « رَجُلٌ مُعْتَبَرٌ » أي ذو وجهة وحرمة وكَلَامٌ مُعْتَبَرٌ أي كلام  
رزين مقبول .. ومِرَّةٌ مُعْتَبَرَةٌ أي امرأة وقورة محترمة وكذلك يقال  
مِعْتَبَرَةٌ بكسر الميم .. وَكَعْدَةٌ معتبرة أي سكنى لائقة .. وكل شيء فخر  
نفيس فهو مُعْتَبَرٌ .. واعتبرَوه أي وقروه واحترموه ..

والاعتبار أيضاً ان يكون للتاجر ونحوه اسم في الأسواق التجارية مقرون  
بثقة التجار والمصارف .. وقولهم في شخص « جِلِمَتُهُ مُعْتَبَرَةٌ » أي كلمته  
مسموعة .. والاعتبار - كذلك - الاتعاض بالحوادث والعبر .. يقال « إِعْتَبَرَهُ »  
بكسر التاء وضما أي اتعظ بالأمر واتخذ منه عبرة ..

وقولهم « إِعْتَبَارًا مِنْ هَسَّةٍ » أي اعتباراً من الآن .. ومن ذلك قول  
قاتلهم « إِعْتَبَارًا مِنْ هَذَا الدَّقِيقَةِ بَعْدَ لَتِحْجِي وَرِيَايَ وَلِتَرَاوِينِي  
وَجَلَّكَ » أي ابتداءً من هذه الدقيقة لا تكلمني ولا ترني وجهك ..

ويقول قاتلهم في مجاملة شخص ما « أَنِّي مُعْتَبَرُكَ مِثْلَ أَخُوِي » أي  
اني أحسبك مقام أخي ..

ويقال للمتعجرف تعجباً من عجرفته « هَذَا مُعْتَبَرٌ نَفْسَهُ قَدْ شِئَ ! » ..

وكذلك يقال « مِعْتَبِرٌ » بكسر التاء ..

وكذلك يقال للمغرور من الناس « لَكَ إِنَّتَ إِشْمِعْتَبِرُ نَفْسَكَ ؟ »

وغالباً ما يقال هذا في المخاصمة .. أي ماذا تظنّ انك من شيء ؟! ..

( إَعْتِدْ .. إَعْتِدْ ) : أي ظلم وعدوان .. يقال إَعْتَدَوْا عَلَيْهِ

وتَعَدَّوْا عَلَيْهِ .. وفي أدعيتهم « اللَّهُ عَالِيَعْتِدِي » أي ان الله بالمرصاد لمن يعتدي ..

( اعتذار ) : إبداء العذر وطلب المذرة ..

يقال « إَعْتَذِرْ لِي مِنْهُ » وكذلك تَعَدَّرْ لِي مِنْهُ ..

( إَعْتِرَاضٌ ) : وجمعه اعتراضات .. من مصطلحات المحاكم فإنّ لمن

حكم عليه غيابياً ان يقدم اعتراضاً على ذلك خلال مدّة معينة ..

« وَاعْتِرِضْهُ بِالطَّرِيقِ » اذا تصدّوا له .. « وَاعْتِرِضْ عَلَيْهِ »

اذا تكلم شخص فردّه وصحّح له ..

« وَاعْتِرِضْ لَهُ عَارِضٌ » أي عرض له عارضٌ شغل به عن الوجه

الذي هو فيه ..

( إَعْتِرَافٌ ) : يقال « إَعْتِرَفَ لَهُ بِكُلِّ شَيْءٍ » أي أفضى اليه بكل

ما عنده من معلومات حول شيء ما .. مضارعه يِعْتَرِفُ وَيَعْتَرُفُ ..

والاعتراف أيضاً تصديق مدّع في دعوى يدّعيها .. كأن يدّعي شخص

على آخر بدين فيصدّقه المدين على ذلك فهو مِعْتَرِفٌ .. وهم مِعْتَرَفِينَ

والمرأة مِعْتَرَفَةٌ وجمعها مِعْتَرَفَاتٌ ..

والاعتراف ما يصنعه المسيحيون من الافضاء لقسسهم بما وقع لهم من

الخطايا ، وجمع الاعتراف اعترافات ..

( إِعْتِقَادٌ ) : وجمعه اعتقادات ، لما يدينه شخص من عقيدة .. والاعتقاد

الرأي والظنّ يقول قائلهم في بيان نظرتهم الخاصة الى شخص من الأشخاص أو شيء من الأشياء « هذا اعتقادي بيه » أي هذا هو رأيي فيه .. ومن ذلك ان يقول قائل « أني بإعتقادي هذي القضية متصير » أي أرى ان هذا الامر لا يمكن وقوعه ..

وإذا كان لأحدهم ثقة وقناعة بطبيب فلا يقبل إلاّ علاجه يقال « إله اعتقاد بيه » .. وإذا نسب الى شخص شيء قال من أراد تكذيب ذلك « ما أعتقده هذا صحيح » أي لا اخاله صحيحاً أو يقول « ما أعتقده فلان يسوئها » أي لا أظنه يعمل مثل هذا العمل .. وربما لفظوه ( عَعْتَقِدْ ) ..

( إِعْتِقَالٌ ) : الاعتقال حبس شخص في معتقلات خاصة في حالات وظروف ترتبها الحكومة دون ان يصدر بذلك حكم قضائي ودون جريمة ظاهرة أو معينة .. وجمعه الاعتقالات .. ويقال للشخص معتقل .. ويقال « إِعْتَقِلُوهُ .. يِعْتَقِلُوهُ » وربما قالوا « إِحْتَقِلُوهُ » .

( إِعْتَلَّ ) : يقال اعتلّ ومات ، أي أصابته علة من غمّ وحزن أثرت على صحته وسببت موته ..

( إِعْتَلَّكَ ) : أي اشتعل .. يقال اعتلّك الفانوس واعتلّكت النار .. وفي المسابة يقال « اعتلّك ابوه » ..

( إِعْتِمَادٌ ) : الاعتماد الاتكال والثقة والرجاء .. يقول قائلهم لولد له أو لغيره « إبنّي ترّه آني كلّ إعتِمادي عَلَيْكَ » واعتِمِدْ عليه أي اتكل عليه وترك له الأمر يليه بنفسه .. وإذا شكى احدهم من انه لا يجد من يضع ثقته فيه قال « واحدٌ عَلَيَّ مَنْ يِعْتِمِدُ ؟! » .. وحين ينصح أب



ابنه يقول له « إِنِّي اعْتَمِدُ عَلَى نَفْسِكَ لَتَعْتَمِدَ عَلَى غَيْرِكَ » ..  
واعتمد - أيضا - بمعنى تعمد فهو مَعْتَمِدٌ أي عامد متعمد ..

ودار الاعتماد كانت مقرّ ممثل السلطة البريطانية في العراق ويقال له  
المُعْتَمَد السامي ، وكذلك يقال له المندوب السامي ..

وقد عرفت هذه اللفظة في بغداد بعد الاحتلال البريطاني في سنة ١٩١٧م  
انتقالاً من مصطلحات الانكليز في الخليج .. وقد استعيض عن هذه التسمية  
بلقب سفير وذلك بعد معاهدة ١٩٣٠م ..

والأصل في لفظ المعتمد السامي (high commissioner) وهي رتبة متبادلة بين  
دول الكومنولث البريطاني ..

والاعتماد أيضا من المصطلحات المالية ويراد بذلك تخصيص مبلغ ما في  
ميزانية الدولة لانفاقه في وجه من وجوه الصرف المرسومة .. وجمع الاعتماد  
اعتمادات ..

و « فِتَحْ اِعْتِمَادُ بِالْبَنَكِ » اذا خصص مبلغاً ما لاستيراد بضاعة  
ونحو ذلك ..

( اِعْدَامٌ ) : الاعدام هو الحكم على شخص بالموت شقاً أو زمياً بالرصاص  
وذلك من جراء ارتكابه جريمة قتل ونحوها .. يقال « حُكِّمُوهُ بِالْاِعدَامِ »  
وحين ينقذ فيه الحكم يقال « عِدِّمُوهُ » أي اعدموه ..

( اَعْدَارٌ ) : من المصطلحات العسكرية الخاصة بالتجنيد .. ويراد بالأعدار  
الأوصاف التي يستثنى بها شخص من الجندية نهائياً أو بصورة مؤقتة .. وليس  
لللفظة في هذا المصطلح مفرد انما يستوي فيها الافراد والجمع ..

( إِعْرَابٌ ) : من المصطلحات النحوية المدرسية ومعناه تحليل الجملة

وبيان أوصاف ألفاظها من نحو الفاعل والمفعول والجار والمجرور والمبتدأ والخبر وغير ذلك •

وقولهم « هَذَا مَالَهُ مَحَلٌّ مِنْ الإِعْرَابِ » أي هذا أمر نابٍ خارج

عن الصدد ••

( أَعْرَجٌ ) : المصاب بعلة في إحدى ساقيه •• وجمعه عِرْجَيْنٌ

وعُرْجٌ •• والمرأة عَرَجَةٌ وجمعها عَرَجَاتٌ وعرج أيضا ••

ويقال « رَجَلَيْهِمْ عُرْجٌ » أي أرجلهم عرجاء •• وفي تصغير الأعرج

يقال « إِعْرِجٌ » وكذلك يقال « إِعْرَيجٌ » وللمسراة عَرَوَجَةٌ

واعربريجة ••

( أَعَزَبٌ ) : الذي لا زوجة له وكذلك يقال « عَزَبٌ » وهذه يستوي

فيها المفرد والجمع •• وكذلك يجمع الأعزب على عِرْزَابٍ ••

ويقال للمرأة التي لم تتزوج بعد « عِرْزَبَةٌ » وجمعها عِرْزَبَاتٌ ••

( أَعْضَاءٌ •• أَعْضَا ) : من كان منتسباً الى هيئة أو جمعية • وهي بمعنى

المفرد وان جاءت على صيغة الجمع •• وجمع الأعضاء أَعْضَائِيَّةٌ ••

وَأَعْضَاوَاتٌ ••

وقد بدأوا حديثاً يستعملون في الافراد لفظة « عِضْوٌ » ويجمعونه على

أَعْضَاءٌ ••

( أَعْظَمِيَّةٌ ) : ومن القوم من يلفظها « عَعْظَمِيَّةٌ » وربما قيل

« عَظْمِيَّةٌ » وأشهر أسمائها المجمع عليها عندهم ان يقولوا « المَعْظَمُ » ••

هي بلدة الامام الأعظم أبي حنيفة النعمان بن ثابت الكوفي رضي الله عنه

وهو صاحب المذهب الذي ينتسب اليه الأحناف في العالم الاسلامي .. والنسبة الى الأعظمية أعظمي والعامية يقولون « مَعْظَمَاوي » وجمعه مَعْظَمَةٌ والمرأة مَعْظَمَاوِيَّةٌ وجمعها مَعْظَمَاوِيَّاتٌ وذلك أخذاً من أصل اللفظ وهو « المَعْظَمُ » ..

وتقع الأعظمية غربي بغداد على نهر دجلة يصل بينها وبين الكاظمية جسر سمته الحكومة مؤخراً جسر الأئمة ويلفظها الناس « آيِمَّة » وذلك بعد ان نقلته من محله القديم الى محله الجديد حيث كان جسراً عائماً على الجساريات فأرسته على قواعد ثابتة في الماء ..

والأعظمية اليوم قائممقامية .. وكانت قبل حين قريب ناحية .. وكانت الأعظمية تتألف من أربع محلات هي السفينة والشيوخ والحارّة والنصّة . غير انها اليوم اتسعت اتساعاً عظيماً وانشئت فيها أحياء عديدة ، واتصل عمرانها ببغداد من جهة وبالصليخ من جهة أخرى وهو ريفها .. ومن مستحدث الأحياء في الأعظمية راقبة خاتون ورأس الحواش وشارع الضباط وغير ذلك (١) ..

وعرف أهل الأعظمية بلهجة خاصة في ألفاظهم المحلية وقد تطوّرت خلال السنين الأخيرة تطوّراً ظاهراً فكادت لهجتهم القديمة تزول بالمرّة وذلك من جراء كثرة تدفق السكان عليها من كل مكان ولاسيما أهالي بغداد حيث أقاموا فيها البيوت

---

(١) ذكر الدكتور معمر خالد الشايندر ان رأس الحواش كانت بستاناً باسم بستان السيلخانة .

والعمارات مما جعلها ذلك ترضخ لهذا التطور الشامل ..

وفي الأعظمية عدد من المساجد منها مسجد بِشْر الحافي ومسجد شَيْخ جلال وقد كان في السوق فأصبح طيَّ الشارع بعد بناء الجسر الجديد ومسجد الشبلي وهو مهجور ومسجد مُلّا خَطّاب ومسجد حَسَن بَيْك ومسجد السابندر ومسجد بَيْت نوح على رقة الجسر القديم وقد أُزيل ، ومسجد رأس الحواش ومسجد حاج عبدالرزاق العنبر في الشيوخ ، ومسجد الراوي مقابل مستشفى النعمان وجامع الحاج صالح ابراهيم .. وجامع الدهان وجامع العسكافي ..

وكانت البلدة موبوءة بكثير من الأمراض الجلدية والرمم الصيدي غير انها اليوم من أطيب ضواحي بغداد .. (\*)

وقد كانت كذلك محاطة بالساتين من كل جانب ، كما كان على الذهاب اليها من باب المعظم ان يقطع مسافة يجاوز طولها النصف ساعة بين ساتين عظيمة .. (إِعْلَامٌ) : القرار الصادر من محكمة يتضمن البت بما تنظر فيه من الدعاوي .. وجمع الاعلام إِعْلَامَاتٌ ..

(إِعْلَانٌ) : واحد الاعلانات ، وهو ما يعلن عنه في الصحف وعلى الجدران ونحو ذلك من قيل بيع دار أو طلب موظفين أو اجراء مناقصات للقيام بأعمال انشائية .. وكانت العادة قديماً ان يستعان بالدلائل للقيام بهذه المهام .. والفعل من ذلك عند العامة « عِلَنَ » وأصله أعلن .. يقال « عِلَنُوهُ بالجريدة » أي أعلنوه في الجريدة ويقولون « مَعْلُونٌ » أي مُعْلَنٌ ..

---

(\*) « رحلة الى الهند » سنة ١٨٩٩ - ١٩٠٠م. طبع سنة ١٩٣٤ تأليف

( مار أنناسيوس أغناطيوس نوري ) .. وقد سمى الاعظمية قرية .

( أَعْمَى ) : الكفيف الذي لا يبصر .. وفي تصغيره على وجه الاستخفاف  
بعض الثقلاء منهم يقولون « إَعْيَمِي » .. وجمع الأعمى عَمِيْنٌ وَعِمِيَانٌ  
وعِمِي .. والمرأة عَمِيَّةٌ وجمعها عَمِيَّاتٌ ..  
وفي الشتم والسب يقال « أَعْمَى الْعُيُونُ » وللمرأة « عَمِيَّةُ الْعُيُونِ » ..  
وقولهم « أَعْمَى كَلْبٌ » من الكنايات يريدون بذلك البليد المغفل ..  
وفي أمثالهم « أَعْمَى وَلِزَمَ شِبَّاجِ الْكَاظِمِ » .. بضربونه في الالحاح  
عند نوقع الرجاء ..

وقولهم في الذكي النابه من العميان « هُوَ أَعْمَى لَكِنْ كَلَّهَ مَفْتَحٌ »  
أي انه اعمى ولكن قلبه مبصر ..

( أَعْوَجٌ ) : أي غير مستقيم .. وأَعْوَجٌ إذا التوى وانحرف ومال ..  
فهو مِعْوَجٌ ، وتضم الميم فيه أيضاً .. وكذلك يقال إِنْعَوَجٌ وَاَنْعَوَجٌ  
بمعنى إِعْوَجٌ ..

وجمع الأعوج عَوُجٌ .. ويقال « هذوله نَاسٌ عَوُجٌ » أي لا رجاء فيهم ..  
وفي أمثالهم « أَكْعَدُ أَعْوَجٌ وَاحِجِي عَدِلٌ » ..  
ويوصف المتكلم بكلام فَهَ بَأَن « حَلَكَه أَعْوَجٌ » .. وكذلك يقال  
« حَلَكَه جُكِّي .. وحَلَكَه فُكَاكَةٌ » ..

ويقال في الشيء لا يكون ذا شكل منتظم « أَعْوَجٌ أَقْلَجٌ » ..  
( أَعْوَرٌ ) : من كان ذا عين واحدة وجمعه عَوْرٌ وَعَوْرَبْنٌ وَعَوْرَانٌ ..  
والمرأة عَوْرَةٌ وجمعها عَوْرَاتٌ وكذلك يقال عَوْرٌ ..  
ومن أمثالهم « صَارَ عِدَّهَا رِجَالٌ كَالَّتِ أَعْوَرٌ » .. عدها أي  
عندها .. وهو يضرب للمبطلر نعمة تصل اليه فيتلكأ في استغلالها والانتفاع بها

مدعيًا فيها العيوب والهناث ..

ومن طبيعة الناس ان يتنازوا بمثل هذه العاهات بحيث حفظت لهم نصوص كثيرة تغلب عليها البذاءة والسماجة .. وقد أثبتُ فريقاً كبيراً منها في « النصوص البغدادية » من جراء انها تمثل الأسلوب التعبيري في أدبهم الساهر والعاث ، كما انها تمثل الظروف الاجتماعية التي كانت تبيح للناس ان يتخذوا من العاهات الجسمية معائب يؤاخذ عليها المعيوهون ..

( الأَعْوَصُ ) : الذي تكون فتحة احدى عينيه اصغر من الأخرى ..

جمعه عَوْصٌ وعَوْصِينٌ ..

والأعوص أيضاً الذي ينظر بطرف عينه .. وكذلك هو من يغمض احدى

عينيه مكثفياً بالنظر بواحدة . يقال عِرِصَهَا لِعَيْنِهِ ..

( آغَا ) : الذي لا يقرأ ولا يكتب ولا شيء لديه من ثقافة .. ويقال لثله

« هَذَا آغَا » ..

وجمع الأغا آغَوَاتٌ .. وكذلك يقال « آغا » ويلفظونها ( آغَه ) .

واغا من ألقاب بعض الأسر البغدادية .. ومن ألقاب عدد من الرجال ..

وفي المجاملات يخاطب الناس بعضهم بعضاً بلفظ « آغَاتِي » أي ياسيدي ..

ومن الآداب اذا قال شخص لآخر « آغَاتِي » ان يجيبه بقوله « آغَاتَكَ »

رَبَّكَ » . وقولهم في اطراء شخص وتفضيله على الآخرين « هَذَا آغَاتُهُمْ »

أي هذا أفضلهم وأحسنهم ..

واذا عاب احدهم شخصاً فأراد آخرون ردهً واغاظته قالوا له دفاعاً عنم كان

قد عابه وذكره بسوء « هَذَا آغَاتَكَ » ..

ومن ألقاظهم في المجاملات أيضاً ان يتحدث المتحدث الى شخص فيكثر بين  
حين وآخر من لفظة أَغَاتِمُ إِنْتَ أَي أَنْتَ أَغَاتِي .. وذلك تعبيراً عن  
الاعتزاز بمن يكلمه ..

وَأَحْمَدُ أَغَا كَانَ مِنْ رِجَالِ الشَّرْطَةِ فِي بَغْدَادِ .. وَقَدْ وَرَدَ فِيهِ الْمَثَلُ  
« رُوحُ فَهْمٍ حَجٌّ أَحْمَدُ أَغَا » ..

وَبَابُ الْأَغَا مُحَلَّةٌ كَبِيرَةٌ مِنْ مُحَلَّاتِ بَغْدَادِ .. أَحْسَبُهَا نَسَبَتْ إِلَى ( يَنْجَرِي  
أَغَاسِي عَبْدِ اللَّهِ أَغَا زَادَةُ ) الْمُتَوَفَى سَنَةَ ١١١٤ هـ وَهُوَ دَفِينٌ جَامِعِ أَغَا زَادَةُ الْوَاقِعِ  
فِي مَا يُسَمَّى الْيَوْمَ عَكْدِ الْجَمَامِ فِي نَفْسِ الْمُحَلَّةِ ..

وَيُقَالُ أَنَّ سَجْنَ بَغْدَادِ وَدَوَائِرَ الشَّرْطَةِ كَانَتْ تُقَعُ فِي هَذِهِ الْمُحَلَّةِ ..  
وَمِنْ هُنَا جَاءَتِ التَّسْمِيَةُ ..

وَفِي امْتَالِهِمْ « مِثْلُ خُبْرُ بَابِ الْأَغَا أَبْيَضُ وَمِغْسَبُ  
وَرِخِيصُ » ..

وَمِنْ الْأَمْثَالِ الَّتِي أوردوا فِيهَا لَفْظَةُ أَغَا « كَلَّهْ أَغَا ذَيْلُ حَصَانِكَ  
طِينُ كَلَّهْ كَوْمُ غِسْلَهْ » وَيَفْهَمُ مِنْ هَذَا الْمَثَلِ أَنَّ الْأَغَاةَ كَانُوا ذَوِي نَفوذٍ  
فِي الْبَلَدِ تَهَابَهُمُ النَّاسُ وَتَرْجُو رِضَاهَهُمْ .. لِأَنَّ حُكُومَةَ بَغْدَادِ لَبِثَتْ مِلِيًّا مِنْ أَنْدَهَرِ  
تَدَارٍ مِنْ قَبْلِ مُتَغَلِّبِهِمْ ..

وَفِي ( مَقَامِ الْفُلَيْسِ ) لَا بَدَأَ انْ يَبْدَأُ الْمَغْنِي غَنَاءَهُ بِلَفْظِ ( أَغْلَرُ بَيْغَلَرُ  
بِأَشْلَرُ ) أَيِ إِيهَا الْأَغَاةَ وَالْيِيكَاتِ وَالْبَاشَوَاتِ .. وَهُوَ صِيغَةُ الْجَمْعِ التُّرْكِيَّةِ  
لِلْفَظَةِ ..

وَقَالَ مُؤَلِّفُ مَعْجَمِ الْأَلْفَاظِ الْحَدِيثَةِ .. أَغَا : خَصِيٌّ يَقُومُ فِي خِدْمَةِ نِسَاءِ



الأشراف فلا يحتجب عنه جمعه اغوات واصله في التركية آغا بمعنى السيد •

( اُغْيَارَة ) : الاضبارة ••

( اَغْبَانِي ) : قماش حريري مطرز بالشعري تتخذ منه الكشايد ••  
وهو قماش يستوردونه من الهند ••

قيل ان اصلها من التركية « آق آباني » ••

( اِغْتَرَّ ) : أي طغى •• يقال « اِغْتَرَّ بِمَالِهِ واغْتَرَّ بِقُوَّتِهِ » أي

ركبه الاغترار بماله وقوَّته فحملة على الطغيان ••

( اَغْبَرَّ ) : من أَلْغَاظ السباب والاستخفاف • ويقال « نَهَارٌ اَغْبَرٌ »

اذا كان الجو فيه مغبراً •• واغْبَرَّتِ الدَّيَّيَا اذا هبَّ في الجو غبار ••

والأغبر من الناس من كان مكفهر الوجه وجمعه غَبْرٌ وَغَبْرَيْنَ ••

( اِغْتِشَاشٌ ) : أي فَوْضَى واضطراب ويطلقونها على ما يحدث من

الهياج الشعبي •• وجمعه اِغْتِشَاشَاتٌ •

وكذلك يقال « اِخْتِشَاشٌ » بقلب العين الى خاء ••

( اُغْرٌ ) : السَّيِّء الطالع ، والشؤم من الناس ••

وبعضهم يقول « يُغْرٌ » واصل اللفظ من التركية « اُغْرٌ سِرٌّ » أي

عديم البركة قال الكاشغري ( اُغْرٌ : الخير والبركة بالفُرْزِيَّة ) •• والغزيرة  
احدى لهجات الترك ••

يقال ( اِسْلَوْنُ نَهَارٌ اُغْرٌ هَذَا ) أي ما اشأم هذا النهار •• يقوله من

تَعَرَّضَ له خلال يومه العراقيل والمشكلات •• واذا أراد جماعة الخروج الى

جهة ما فتبعهم شخص يتشاءمون من رفيقه قالوا « هَذَا اُغْرٌ لَيْسَ جِي وَيَانَا » ••

أي هذا شؤم فلا يأت معنا ...

وربما كان اللفظ من « آغِرْ » أي بطيء كسلان ثقيل في التركية ..

( آغِرْ ) : يقال للمغني ( اِقْرَأْ لَنَا فِدْ آغِرْ ) (\*) أي اقرأ لنا مقاماً من

المقامات • والآغز من الفارسية « آغازه » بمعنى البدء في الغناء • قاله في « الدراري اللامعات » •

( آغَشَمَجِي ) : الخفير يباشر خفارته أوّل الليل حتى منتصفه ، ثم ينفك

عن العسّ ، فإليه صاحبه الذي يسمى « صَبَحَجِي » فيعسّ من منتصف الليل حتى الصباح ••

ويقال أيضاً « آخَسَمَجِي » بقلب الغين خاءً ••

( آغَزْ طَوْزْ •• آغزطوس •• آغصطوز •• آغصطوس ) : هو شهر

آب •• من الأشهر الرومية •• وأصل التسمية أنها اسم اغسطس قيصر وهو أوّل قيصرية روما ••

( آغَوَانِي ) : المنسوب الى الأَغَوَانْ أي الأفغان •• ويسمى العامة بلاد

الأفغان « آغَوَانِسْتَانْ » وقد كان من هؤلاء أقوام يحلّون في جهات باب

الشيخ ، اذ انّ لهم تعلقاً ظاهراً بالشيخ عبدالقادر الجيلاني ••

وقد جرت عادة أصحاب المتاجر استخدامهم في الحراسة اعتماداً على

ما اشتهروا به من قوّة وأمانة •• وكذلك كانوا يستخدمون في حراسة المؤسسات

اليهودية من نحو المدارس والأندية والخانات ••

وتكية الأغوان تكية في باب الشيخ زالت معالمها ••

---

(\*) لا يلفظ اللام في قولهم « لنا » وإنما يدغم في النون ••

وَبَيَّاتِ الْأَغْوَانِ نَغْمَةً مِنْ أَنْعَامِ الْمَقَامِ الْعِرَاقِيِّ ..

( إِفَّ ) : كَلِمَةٌ يَجْبَرُ بِهَا عَنْ الْأَشْمِثَرِازِ مِنْ رَائِحَةِ كَرِيهَةٍ أَوْ شَيْءٍ نَتْنٍ ..

وَعَلَى عَكْسِهَا يُقَالُ « أَقْيَسٌ » لِلرَّائِحَةِ الطَّيِّبَةِ ..

( أَفَّ ) : لِلتَّذَمُّرِ مِنْ أَمْرٍ مَزْعِجٍ .. يُقَالُ « كَلَامٌ يَتَأَقَّفُ » أَيُّ يَتَضَجَّرُ

وَيَتَبَرَّمُ وَ « أَفَّ » أَيْضاً مِنْ أَلْفَافِ الْأَطْفَالِ يَعْنُونَ بِهَا الطَّيِّخَ .. وَكَذَلِكَ يَقُولُ

الْأَطْفَالُ « أَقَا » وَأَحْسِبِ اللَّفْظَ نَاشِئاً مِمَّا لَاحِظُهُ الْأَطْفَالُ عَلَى ذَوِيهِمْ حِينَ

بُضْعُونَ اللَّقْمَةَ فِي أَفْوَاهِهِمْ فَانْهَمُ بِنَفْخُونَهَا لَتَبَرْدٍ .. وَلَفْظَةُ أَفَّ هَذِهِ تَحْكِي

صَوْتَ النَّفْخِ ..

وَرَبِّمَا كَانَ أَصْلُ اللَّفْظِ مِمَّا ذَكَرَهُ الْكَاشِغَرِيُّ فِي دِيْوَانِ لُغَاتِ التُّرْكِ قَالَ :

« أَقَا اسْمُ طَعَامٍ وَهُوَ إِنْ يَطْبَخُ الْأَرْضُ فَيَلْقَى فِي الْمَاءِ الْبَارِدِ ثُمَّ يَصْفَى فَيَجْعَلُ

فِيهِ السُّكَّرَ وَالْجَمْدَ فَيُرَدُّ وَيُؤْكَلُ لِلْبُرُودَةِ » ..

( آفَة ) : الْآفَةُ كَاتِنٌ مِنَ الْكَائِنَاتِ الْوَهْمِيَّةِ تُوصَفُ بِأَنَّهَا عَمَلَاةٌ وَضَخْمَةٌ

يُنْسَبُونَ إِلَيْهَا الْغُرَائِبُ وَالْأَسَاطِيرُ • وَجَمْعُ الْآفَةِ أَوَافِي وَأَفَاتٌ ..

وَفِي الْمُبَالَغَةِ فِي وَصْفِ شَخْصٍ حَازِقٍ وَاسِعِ الدِّهَاءِ وَالْحِيلَةِ يُقَالُ « آفَةُ مَالٍ »

اللَّهِ » وَكَذَلِكَ يُقَالُ لَهُ « ضَرِيَّةٌ » وَأَيْضاً « بَلَوَةٌ سَوْدَةٌ » وَكَذَلِكَ

« مُصِيَّةٌ » ..

وَيُقَالُ لِلطِّفْلِ يَكُونُ كَثِيرَ الْحَرَكَةِ وَالْخَبْثِ « إِشْلَوْنُ آفَةٍ » !!

وَإِذَا كَانَ أَحَدُهُمْ كَثِيرَ الْأَكْلِ وَالشَّرِّ يَقُولُونَ فِي تَعْلِيلِ ذَلِكَ « أَكُوْ بَبَطْنَهْ

آفَةٍ » • وَتَلْفِظُ ( أَكْبَطْنَا آفَةً ) ..

( أَفْسَادٌ ) : الْقَلْبُ • أَخَذَا مِنَ الْفَوَادِ ..

ويقول العامة في الشخص يشكو المص في امعائه « أَقَادَه يَوْجَعَه »  
ولعل ذلك منقول من مصطلح أهل الطب « بَوَابَةُ الْفَوَادِ » ..

وقولهم « أَقَادَه صَائِرٌ عَطَابٌ » يكون به عن شدة الهم وفرط  
الحزن .. وكذلك يكون بكثايتهم هذه عن شدة لهات العطش ..

ويقول المتعب المكدود في وصف نفسه من جراء فرط التعب « مَا عِنْدِي  
اقْتَادٌ » .. ويقال في المهموم خِلَصَ اقْتَادَه واقْتَادَه خِلَصَانٌ ..

وقولهم « وَكَعَّ اقْتَادَه » أي انخلع قلبه من الذعر وهي من مجازات  
الألفاظ .. ويقال ( لَزِمَهُ اقْتَادَه ) اذا أوجس خيفة من شيء ..

( إِفَادَةٌ ) : الفائدة المستفادة .. وكذلك يقال آفَادَةٌ ..

والإفادة ان يدلي شخص بشهادته حول امرٍ رآه أو سمعه .. ويقال  
إفادة أيضا لدفاع المتهم عن نفسه .. وقولهم « أَخَذُوا إِفَادَتَهُ » أي دوتوا  
أقواله في دفاعه عن نفسه أو في شهادته على غيره .. ويقال « شَكُو عِنْدَكَ  
إِفَادَةً كَوَلَّ احْتِجِي » أي تكلم بما عندك من علم وإطلاع حول موضوع يدور  
التحقيق حوله من قبل الشرطة ..

وجمع الإفادة إِفَادَاتٌ ويقال أيضاً إِفَايِدٌ ..

( آفَاقِيَّاتٌ ) : أي تلفيقات في الكلام ومخرقات مجتلبة من هنا وهناك ..

واحسب اصل اللفظ مما كان يرويه الجوابون الرحالون في البلاد حين  
يعودون إلى اهلهم من غرائب مشاهداتهم مما كان الناس لا يميلون إلى تصديقه ..  
فهي منسوبة إلى الآفاق التي وصل إليها اولئك السواح المتسكعون .. ثم اطلقت  
على كل تلفيق ومخرقة لا يرون لها أصلاً ..

( اِفْتَتَّ ) : يقال في الطفل يشد بكأؤه « أَقَادَهُ اِفْتَتَّ خَطِيئَةً » أي تقطع قلبه من فرط البكاء .. ويقول القائل لمن يغيظه في الكلام « مُوْ أَقَادِي اِفْتَتَّ مِنْ هَالْحَجِي الخَاطِرِ اللّٰهَ » ..

( اِفْتِخَارٌ ) : من أسماء النساء .. والافتخار المباهاة والزهو .. يقال « كَامٌ يَفْتِخِرُ بِنَفْسِهِ » أي اخذ يباهي بنفسه .. ويقال لمن اساء صنعاً « هَا تَفْتِخِرُ بِهَآيَ » ؟ أي أتفتخر بهذه الشائنة ؟ يقولونه تبكيتاً وتقريعا .. وكذلك يقال على وجه التبكيت لمن يأتي بشائنة فيفتخر بها ( هَآيَ بِيهَا اِفْتِخَارٌ ؟ ) أي أبتل هذا يكون الافتخار ؟ ..

( اِفْتِرَاءٌ .. اِفْتِرَاءٌ ) الافتراء والتلفيق .. ويراد به التهمة ينسب بها بريء .. والقول يلصق بغير قائله . ونحو ذلك من معانيها .. وفي وصف الافتراء وصف استقباح يقال « هَذَا اِفْتِرَاءٌ عَلَى اللّٰهِ وَرَسُولِهِ » ..

وفي الدفاع عن قوم يتقول القول عليهم « هَذَا اِفْتِرَاءٌ عَلَى النَّاسِ » ..

( اِفْتَرَّ ) : أي دار من الدوران حول المكان .. ومنه قول صبيانهم « أَبُو الزَّرْعَرِ فَوَّكِ التَّلَّ بَيْدَهُ عَصَاتِهِ وَيَفْتَرَّ » ..

وافتر أيضاً اذا دار الرأس . يقال « رَأْسُهُ كَامٌ يَفْتَرُّ » أي داخ رأسه واصابه الدوار .. كما يقول القائل في نفس هذا المعنى « الدَّيَّيَا دَفْتَرَّ بِيَّ » أي أحس بدوار في رأسي ..

( اِفْتِصَلَ ) : أي عالج مشكلة ما . وأصل اللفظ من الفصل في قضايا الدم ونحوه .. يقول قائلهم « أَنِّي أَرُوحُ اِفْتِصِلْ وَيَاهُمُ » أي أنا اذهب فأخطبهم في الأمر وأجادلهم فيه وأنهى الموضوع معهم على وجه ما ..

وقوله « خَلُونِي أَنِّي أَفْتَصِلُ » وَبَنَاهُ « أَي دَعُونِي لَهُ .. وَفِي كُنَايَاتِهِمْ  
« مَايْنُ » وَ« مِفْتَصِلُ » أَي لَهُ الدَّالَّةُ فِي التَّصَرُّفِ وَالتَّحَكُّمِ ..  
وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ « أَحْطَهُ بِسِجِّ » وَ« افْتَصَّلِي » يَضْرِبُ فِي مِرَاغِمَةِ أَنْاسٍ عَلَى  
شَيْءٍ يَكْرَهُونَهُ ..

( إِفْتَكَّ ) : يَقَالُ « افْتَكَّ مِنْهُ » أَي انْفَكَ عَنْهُ وَانْفَصَلَ مِنْهُ ..

( أَفْتِيمُونُ ) : أَلْيَافُ نَبَاتِيَّةٍ يَبِيعُهَا الْعَطَّارُونَ تَسْتَعْمَلُ عَقَاراً فِي مَعَالِجَةِ  
الْأَمْرَاضِ الْجُلْدِيَّةِ وَالسُّودَاءِ .. يَصِفُونَ مِنْهَا شَرَاباً مَعَ السُّكَّرِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَخْلُطُهَا  
بِمَاءِ الْجَبِينِ ..

أوردته الانطاكي في تذكرته وقال فيه ( يوناني معناه دواء الجنون ) ..

( أَفْحَجَ ) : الْأَفْحَجُ مَنْ كَانَ فِي سَاقِيهِ تَقْوَسٌ بِحَيْثُ تَتَّسِعُ الْفَرْجَةُ بَيْنَ  
سَاقِيهِ عِنْدَ وَقُوفِهِ .. وَجَمَعَ الْأَفْحَجُ فِحْجاً وَالْمَرْأَةُ فَحْجَةً وَجَمَعَهَا  
فَحْجَاتٌ ..

( إِفْرَاجٌ ) : مِنْ مَصْطَلَحَاتِ الْمُحَاكِمِ يَقَالُ فُرْجَوْا عَنْهُ وَ طَلِعَ  
إِفْرَاجٌ أَي أَخْلَتِ الْمَحْكَمَةُ سَبِيلَهُ لِبَرَاءَتِهِ ..

( اِفْرَارٌ ) : الْمُنْهَزَمُ مِنَ الْجَنْدِيَّةِ • جَمَعَهُ أَفْرَارِيَّةٌ .. وَيُقَالُ أَيْضاً  
فَرَارٌ وَفَرَارِيَّةٌ ..

( إِفْرَازٌ ) : مِنْ مَصْطَلَحَاتِ دَوَائِرِ الطَّابِوِ وَيَعْنُونَ بِهَا اقْتِطَاعَ دَارٍ مِنْ أُخْرَى  
أَوْ عَقَارٍ مِنْ عَقَارٍ وَتَثْبِيتَ كُلِّ مِنْهُمَا بِأَوْصَافِهِ الْخَاصَّةِ مُسْتَقِلّاً عَمَّا كَانَ مُتَصِلاً بِهِ  
مِنْ مُلْكٍ ..

وَالْإِفْرَازُ مَا يَتَرَشَّحُ مِنَ الْجِسْمِ مِنْ عَرَقٍ وَنَحْوِهِ وَجَمَعَهُ إِفْرَازَاتٌ وَهِيَ  
مَصْطَلَحَاتُ حَدِيثَةٍ ..

( إِفْرَاطٌ ) : الشَّيْءُ الْمُبَالِغُ فِيهِ .. وَاللَّفْظُ فِي أَصْلِهِ مِنَ الْفَصِيحِ .. وَكَذَلِكَ  
يَقُولُ الْعَامَّةُ فِي بَعْضِ كُنَايَاتِهِمْ وَأَمْثَالِهِمْ « لَا إِفْرَاطُ وَلَا تَفْرِيطُ » ..

ويقول القائل « أَحَبُّهُ إِفْرَاطٌ » أي أحبه جداً كثيراً ..

( أَفْرَامٌ .. أَفْرَايِمُ ) : من أسماء اليهود ..

( إِفْرَنْكِي ) : مرض الزُّهُري .. عربيته على ما قال الدكتور داود

الجلبي الحَلَق والحَلَق • و « الْمِلْحُ إِفْرَنْكِي » عقار بذوب بالماء ثم يشرب

عند التشكي من القبض والامساك .. وهو يباع في حلب تستورد من الخارج ..

وجاء ذكر الافرنكي في تذكرة داود الانطاكي المتوفى سنة ١٠٠٨هـ قال

( الحبّ الافرنجي .... مرض عرف من اهل فرنجة أولاً وتناقل فرؤي بجزيرة

العرب سنة سبع وثمانمئة وتزايد حتى كثر .. )

( إِفْرِيزُ ) : الحاشية في بناء أو سياج ..

وقد يطلق على الطنف وشرفة الدار • جمعه افريزات •

( أَفْسَنْتَيْنِ ) : نوع من الزهر تعالج به بعض أمراض الرحم حيث

توقف به حوادث النزيف الدموي وأحسبه من الفارسية ( آفِسْتَنْ ) ..

أورده الانطاكي في تذكرته ، وذكر ان اللفظ يوناني •

( إِفْطِرٌ ) : ما يسمى في العربية « بنات اوبر » وهو ضرب مما تنبت

الأرض دون ازدياد .. يأكلونه مطبوخاً .. الواحدة منه « إِفْطِرٌ آيَةٌ » وجمع

القلة « إِفْطِرٌ آيَاتٌ » ..

وإفطِرٌ جَلَابٌ : انتفاخ يعرض لِلِحَاءِ الخشب حين يطول مكنه في

الرطوبة .. وكثيراً ما يقع ذلك للكراسي من خشب التوت تحمل عليها حجاب

الماء .. وربما أطلقوا ذلك على ما ينبت من الإفطر في المزابل ..

( أَقْطَسُ ) : من كان مفروش الأنف كالأجدع لعاهة أو حادث

عارض ..



( أَفْلَاسٌ ) : العُدْمُ والاملاق .. ويقال للمصاب بمصيبته  
« مِفْلِسٌ » ..

وإذا سئل أحدهم عن حاله قال متشكياً « أَفْلَاسٌ » ووجع رأس ..  
وَفِلْسٌ وَأَفْلَسَ واستفلس الفعل منه . والأفلاس جمع الفليس وهو  
أصغر الوحدات النقدية ..

ويقال للتاجر إذا عرض له الأفلاس في تجارته أي الخسارة الماحقة  
« أَفْلَسَ وَفَلَسَ » وكذلك يقال « عِلَنَ أَفْلَاسَهُ » إذا اشهر أفلاسه فزالت  
الثقة التجارية بشخصيته وبدأ دائنوه يتداعون عليه لاستخلاص ما يسنح لهم من  
الديون .. ويقال في شخص « طلع مَفْلَسٌ » أي لم يحصل على حصّة من  
مال أو عطاء ..

( أَفْلَاطُونٌ ) : يقول العامة « لَوْ يَجِي أَفْلَاطُونٌ مِسْكَدَرٌ يَحِلُّ  
المُشْكِلَةَ هَذِي » .. ولعلهم يريدون به الفيلسوف اليوناني القديم  
افلاطون ..

( أَفْلَجٌ ) : المصاب بالفالج .. ويرد عندهم اللفظ في وصف شيء غير  
منتظم الشكل حيث يقال « أَعْوَجَ أَفْلَجٌ » .

( أَفْلِي ) : الثمرة التي تستتب آخر الموسم .. وكذلك يقال « أَتْلِي » ..  
ويقال للثمرّة المتعجّلة « هَرَفِي » .

( أَفْنَى ) : يقال في وصف مريض مشرف على الموت ( ضَايِرٌ بِأَفْنَى  
حَالٍ ) وكذلك ( أَتْنَى حَالٍ ) ..

( أَفْنَدِي ) : لفظة يونانية الأصل من ألقاب الشرف والتكريم (\*) .. وكانوا  
يكنون عن السلطان بلفظ « أَفْنَدِيْنَا » .. ثم أطلقت على من كان مثقفاً يتقن

---

(\*) اورد ( عبدالرحمن التكريتي ) في معجمه ان اللفظة دخلت في الانكليزية  
عام ١٦١٤م

القراءة والكتابة • وكذلك اطلقت على المتأقين من الشباب ولا يزال الناس يطلقونها في مخاطبة العلماء •• وجمع الأفندي أَفَنَدِيَّة ••

وفي أغنية مشهورة نظمت اول ما نظمت في البصرة ، وقد قيلت في صَبْرِي

أفندي وكان أميناً لصندوق البصرة وقد توفي فيها سنة ١٣٨٢ هـ ١٩٦٢ م •

والاغنية من السبكه ، وقد أملى عليّ صبري أفندي نفسه نصّها :

( الْأَفَنَدِي الْأَفَنَدِي - وتلفظ تخفيفاً ومطאوعة للنغمة « لَفَنَدِي لَفَنَدِي » -

عيوني الأفندي ••

اللّهُ يَخْلِي صَبْرِي

صَنْدُوقَ أَمِينِي الْبَصْرَةَ

بَسْ إِلَى وَحْدِي )

( أَفَنَدِمَ ) : من ألفاظ المجاملات وكانت شائعة لدى طبقات الوجهاء

منهم •• وإذا نودي شخص ردّ على مناديه قائلاً ( أفندم ) أي نعم •• وحين

يقال لشخص قول " لا يلتقطه سمعه يقول لحدثه ( أفندم ؟ ) ويريد بذلك استعادة

الكلام لكي يسمعه ••

ويكثر ورود هذه اللفظة في ألفاظ المقام العراقي ••

( أَفَنَصَّ ) : من كانت في قصة أنفه خسفة •• وجمعه فَنَصَّ

وَفَنَصِينُ والمرأة فَنَصَّة وجمعها فَنَصَّ وَفَنَصَاتُ ••

( أَفَيْشَ ) : من ألفاظ الاستطابة • وقد يضيفونها فيقال ( أفيشك ) أي

ما أطيبك وغالباً ما تقال في احتضان طفل وتقبيله ••

( إِقَامَةٌ ) : الإقامة وثيقة حكومية يحملها الأجانب المقيمون في بغداد ..  
ويكون مفعولها لمدد متفاوتة لا تزيد عن السنة الواحدة غير ان الجهات المختصة  
تمدّدها عند وقوع طلب بذلك .. وجمع الإقامة اقامات .. وهناك مديرية رسمية  
تنظر في هذه القضايا يقال لها « مديرية الإقامة » ..

( إِقْبَالٌ ) : السعد وحسن التوفيق .. يرد عندهم هذا الحرف في الدعاء  
عند تهنئة قوم على امتلاك دار جديدة وسكنها حيث يقولون لأصحابها عند زيارتهم  
وتهنئتهم : « بِالْعِزِّ وَالْإِقْبَالِ » وكذلك تقال عند تهنئة قوم على نجاح احد  
ابنائهم أو تعينه في وظيفة ونحو ذلك .. وفي مثل لهم « إِنْ أَقْبَلَتْ بَاضِ  
الْحَمَامِ عَلَى الْوَتْدِ وَإِنْ أَدْبَرَتْ بِإِلِ الْحِمَارِ عَلَى  
الْأَسَدِ » ..

( إِقْتِدَارٌ ) : المقدرة المالية والایسار .. يقول العاجز عن شراء شيء  
غالي الثمن « مَا عِنْدِي إِقْتِدَارٌ أَشْتَرِيهِ » أي ليس لدي مال يكفي  
لشرائه ..

وحين يراد جمع نقود لتكفين ميت غريب - ويقال له غَرِيبٌ جِيفَنٌ -  
أو لمساعدة معسر منقطع يريد السفر الى بلده ونحو ذلك مما يجمعون لمثله  
الاعانات والنقود . فان احدهم يأخذ بيده عَرَقَجِينَا أو صِينِيَّة صغيرة فيتجوّل  
على الجماعة حاثّاً إياهم على التبرّع بما تجود به أيديهم من يسير العطاء أو  
كثيره وهو يقول خلال ذلك « كُلُّ مَنْ عَلَى كَدِّ إِقْتِدَارِهِ » أي كل  
حسب استطاعه ..

ويقال في وصف الغنيّ الموسر انه « مُقْتَدِرٌ » و « مِقْتَدِرٌ » كما  
يقال ذلك في الرجل يكون ذا نفوذ بحيث اذا شاء شيئاً أنجزه .. وجمعه  
« مِقْتَدَرِينَ » والمرأة مُقْتَدَرَةٌ وجمعها مِقْتَدَرَاتٌ .. وكذلك يلفظونها  
بضم الميم ..

وفي التهكم بخضم مخاصم يقول القائل « مِمِقْتَدِرٌ عَلَى شَيْءٍ !! »  
وكذلك يقول « إِشْمِقْتَدِرٌ عَلَيَّ ؟! » ..

ويقال في الشخص ينجز سيراً ممّا يكلف به من عمل : « اِقْتِدَارُهُ  
هَلَكْدٌ » أي هذا مدى قدرته وقابليته .. وقد جاء لفظ الاقتدار هنا بمعنى  
القابلية والطاقة ..

( اِقْتِصَادٌ ) : التطفيف في النفقة .. يقال اِقْتِصَدَ يَقْتِصِدُ فهو  
مِقْتَصِدٌ واِقْتِصَادِي .. ويقال لمن ينهج نهج الاقتصاد في نفقاته ومصارفه  
« صَائِرٌ مِقْتَصِدٌ » وكذلك يقال « دَيَقْتِصِدُ هَآلَآيَّامٍ » .. وجمع  
المقتصد « مِقْتَصِدِينَ » ..

والاقتصاد أيضاً التوفير والادخار .. والمرأة « مِقْتَصِدَةٌ » وجمعها  
مِقْتَصِدَاتٌ ..

( اِقْتِصَارٌ ) : أي ايجاز الشيء واختصاره .. يقال في الوليمة تكون  
قاصرة على عدد يسير من الأحاب والأصدقاء « عَزِيمَةٌ مِقْتَصِرَةٌ » ويقال  
ذلك أيضاً في الوليمة تكون يسيرة التكاليف ..

( اِقْتِصَاصٌ ) : المقاصّة والعقوبة والانتقام .. يقال في الدعاء على ظالم

« اللَّهُ يَنْقُصُ مِنْكَ بِأَجْرِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ » ..

( اِقْتَضَى ) : يقال « اذا اِقْتَضَى أَجْبَى » أي اذا لُزِمَ الأمرُ أَجْبَى

وأحضر .. ومضارعه يِقْتَضِي وهي هنا بمعنى ينبغي • يقال لمن يغضب للأمر

البسيط « مَيَقْتَضِي تَزْعُلٌ » .. وقولهم « كُلُّ مَيَقْتَضِي لَكَ شَيْءٌ

إِحْنًا حَاضِرِينَ » أي كل ما احتجت اليه من شيء فحن مستعدون لهيشه ..

( أَقْجَمَ ) : من كانت أُرْبَةُ أَنْفِهِ مَصَابَةً بِتَأْكُلٍ وَجْمَعَهُ قَجْمِينَ ..

والمرأة قَجْمَةٌ وجمعها قَجَمَاتٌ ويقال للقحمة أيضا على وجه التصغير

والاستخفاف « قَجُومٌ » ..

ومما يتغنى به الصبيان والبنات في الاستخفاف بمن كانت قحمة قولهم من

نعم الجارگاه ..

« قَجُومٌ قَجُومٌ »

قَجُومٌ كَاعِدٌ عَالَتْخَتْ وَالْخَشِيمُ مَكْطُومٌ ،

( اِقْرَارٌ ) : الاقرار الاعتراف بشيء من نحو دين وغيره .. والفعل منه

عندهم « قَرَّ » ومضارعه « يَقُرُّ » ويلفظونه « اِيقُرُّ » بهمزة مجتلبة ..

وفي ألفاظ الاقرار بما في ذمة مدين من دين يقول القائل « إِنِّي فُلَانٌ

أَقْرُ » وَاعْتَرَفَ » ثم يدلى بما لديه من بينات أو اعترافات ..

وفي التوقيع على شيء من نحو ذلك يقال « عَنْ اِقْرَارِ فُلَانِ بْنِ

فُلَانٍ » ..

( أَقْشَعَ ) : لفظ يستعمله يهود بغداد بمعنى « ارى » • مضارعه يَقْشَعُ ..

وَمِنْ أَلْفَاظِهِمْ فِيهِ « مَقْأَقْشَعَكَ » أي لا أراك ..

ويستعملها المسلمون في التهكم والاستخفاف كأن يقول احدهم « أَشُو  
بَلَّه دَا أَفْشَعَكَ ! » أي اين أنت فاني اريد ان أراك • وانما يقول ذلك  
تجاهلاً لمخاطبه واستهانة به ••

ولفظه « بَلَّه » بتفخيم اللام والاصل فيها بالله للقسم ••

( اِقْطَاعٌ ) : لفظ دخل الى العامة البغدادية حديثاً - بعد سنة ١٩٥٨ -

ويراد به امتلاك اراض شاسعة من قبل شخص واحد •• ويقال له « اِقْطَاعِي » ••  
والأصل في اللفظ من الفصحح حيث كان يقال « أَقْطَعَ فُلَانٌ أَرْضاً » أي  
وضعت تحت تصرفه لزراعتها ••

وجمع الاقطاعي اقطاعيين ••

وقد اصدرت الحكومة قانوناً بالغاء الاقطاعات الواسعة وتوزيع الأراضي  
الزراعية على الفلاحين بنسب معينة ••

( أَقْلٌ ) : لهذه اللفظة عندهم اشتقاقات كثيرة واستعمالات شتى •• يقال

« هَذَا أَقْلٌ مِنْ هَذَا » يراد بذلك التفاوت في القلة ••

وقولهم « أَقْلٌ وَاحِدٌ » يراد به وصف شخص بالصغر أو التفاهة كقولهم  
في استنكار معاملة سيئة يعاملون بها « هَـيْ مُعَامَلَةٌ أَقْلٌ وَاحِدٌ مَيِّقَبَلٌ  
بِـهَـبَ » أي انها معاملة لا يرتضيها ادنى انسان •• وقد يكررون قائلين « أَقْلٌ  
أَقْلٌ وَاحِدٌ » •• وقولهم « أَقْلٌ أَقْلٌ شَيْءٌ » للمبالغة في وصف شيء بالقلة •  
وقولهم « أَقْلٌ مَا بِيَهُمْ يَمْلِكُ لَهُ آلِفٌ دِينَارٌ » أي اقلهم غنى  
يملك الف دينار •• وكذلك يقال ( يَمْلِكُ ) بضم اللام ••

واذا تحدثوا عن رجل لم يتزوج بعد قالوا « هَذَا لَوْ مِتَزَوْجٌ جَانٌ »

أَقْلُ شَيْءٍ عِنْدَهُ الْيَوْمَ أَرْبَعٌ وَلِيدٌ ، أَي أَنَّهُ لَوْ كَانَ مَتَزَوِّجًا لَكَانَ  
عِنْدَهُ الْيَوْمَ عَلَى أَقْلٍ افْتِرَاضِ أَرْبَعَةِ أَوْلَادٍ •

وَإِذَا سَافَرَ قَرِيبًا إِلَى بَلَدٍ مَا ثُمَّ عَادَ وَلَمْ يَأْتِ بِصَوَّغَةٍ إِلَى أَقْرَبَائِهِ قِيلَ فِي  
مَعَاتِبِهِ « أَقْلًا ! چَانُ جِيَتْ لِيلِجَهَالْ قَدْ شَيْ تَفَرَّحْهُمْ بِيهِ » أَي أَقْلٌ  
مَا كَانَ يَنْبَغِي هُوَ أَنْ تَأْتِيَ بِشَيْءٍ لِلْأَطْفَالِ تَدْخُلُ الْفَرَحَ بِهِ إِلَى قُلُوبِهِمْ ••

وَكَذَلِكَ يُقَالُ فِي مِثْلِ هَذَا الْمَعْنَى « أَقْلَهَا » وَ « عَلَى الْأَقْل » ،  
و « لَا أَقْل » ، ••

وَإِذَا كَانَ هُنَاكَ رَجُلٌ وَقُورٌ مَهِيبٌ فَتَلَفُظَ أَحَدُهُمْ بِالْفَافِ فِيهَا بِذَاةٍ ، عُوتِبَ  
عَلَى ذَلِكَ وَوَبَّخَ بِقَوْلِهِمْ « أَقْلًا ! چَانُ لَا زِمَ تِسْتَحِي مِنْ هَالِشِيَّةِ  
الطَّاهِرَةِ » •• وَحَيْثُمَا اسْتَعْمِلْتَ لَفْظَةَ « أَقْلًا » اسْتَعْمِلْتَ فِي مَوْقِعِهَا اخْوَانَهَا  
« عَلَى الْأَقْلِ وَلَا أَقْلٌ » وَأَقْلَهَا •••

وَالْأَبُ يُرْسِلُ وَلَدَهُ الصَّغِيرَ فِي صَحْبَةِ اخْوَتِهِ ثُمَّ يَقُولُ لَهُمْ مُحَذِّرًا وَمُنْذِرًا  
« تَرَهْ شُوفُوا أَقْلٌ أَقْلٌ شَيْ يَصِيرُ بِيهِ إِنْ تَوْ مَسْئُولِينَ » أَي أَنْ أَقْلٌ  
أَذَى أَوْ ضَرَرٌ يَصِيبُهُ فَأَنْتُمْ مُحَاسِبُونَ عَلَيْهِ ••

وَيُقَالُ فِي تَقْدِيرِ مَا يَرْبِحُهُ عَامِلٌ مِنْ عَمَلِهِ أَوْ بَائِعٌ مِنْ بَيْعِهِ « أَقْلٌ أَقْلٌ  
مِيَحْصَلْ » ، دِينَارٌ بِالْيَوْمِ « أَي أَنْ مَا يَحْصُلُهُ فِي الْيَوْمِ الْوَاحِدِ لَا يَقْلُ  
عَنْ دِينَارٍ ••

وَيُقَالُ فِي شَرِيرٍ يَجْرُ الْأَذَى عَلَى النَّاسِ ( هَاي أَقْلٌ دُكَايْگَه ) أَي أَنْ  
ذَلِكَ أَبْسَطُ أَعْمَالِهِ وَتَصَرَّفَاتِهِ السَّيِّئَةِ ••

وَفِي الْإِعْذَارِ مِنْ تَقْدِيمِ الْيَسِيرِ مِنَ الْأَعْمَالِ « هَذَا أَقْلٌ مَا يُمَكِّنُ » •



وقولهم في شخص « أَقَلُّ شَيْءٍ وَزَعَلٌ » أي انه يفضب لأقل أمرٍ

واهونه ..

وكذلك يقال « مِنْ أَقَلِّ شَيْءٍ يَزْعَلُ » و « مِنْ أَقَلِّ حُجَايَةٍ

يَنْفَجِرُ » أي من أبسط كلمة يتألم ويغتاظ .. ومثل ذلك « أَقَلُّ حُجَايَةٍ

تَوَدِّيهِ وَتَحْيِيهِ » أي ان أبسط الأمور يشغل باله ويستدعي قلقه .

( إِقْلَبْ ) : أي نكل عن الشيء والأصل فيه انقلب .. وكذلك يقال

لشيء يحول لونه « إِقْلَبْ » ويقال لصديق « إِقْلَبْ » اذا زاغ وفرط في

صداقته فأصبح عدوًّا .

( أَقَلِّيَّةٌ ) : أي قلة في الناس .. وجمع الأقلية أَقَلِّيَّاتٌ ، ويراد بهم

الأقوام الذين يؤلف عددهم بين مجموع السكان نسبة قليلة ..

( أَقْمَشُ ) : يقال في الشخص يأتي من عجائب الأمور بما يشأو به غيره

« هَذَا طَلَعَ أَقْمَشُ مِنْ ذَاكَ » أي انه اقدر من صاحبه وأبرع .. يقولونه

على وجه العجب ..

( أَقْيَامٌ ) : يقال في السؤال عن قيمة شيء يراد شراؤه « هَذَا

أَقْيَامِيْشٌ ؟ » أي كم سعره وثمنه .. والأصل في اللفظ انه جمع قيمة ..

( أَكْبَرُ ) : لفظة واردة بصيغة التفضيل من الكبر .. يقال « هَذَا

أكْبَرُ مِنْ هَذَا » للمفاضلة بينهما .. ويرد ذلك في الأعمار وفي الأحجام

وفي المساحات ..

ويقال « أَكْبَرُ مَا بِيَهُمْ » أي اكبرهم سنًا .. ومثل ذلك « أَكْبَرُ

وَاحِدٌ بِيَهُمْ » اما قول القائل يتبجح بنفسه « أَكْبَرُ وَاحِدٌ مَيَّكَدَرُ »

عَلَيَّ » فمعناه انّ أي شخص مهما كان كبيراً قوياً لا يستطيع مغالتي ..  
وقولهم « اللَّهُ أَكْبَرُ مِنْ الْكُلِّ » أي انه سبحانه وتعالى أكبر من

الجميع .. والمسيحيون من غير البغداديين يلفظونها ( أَكْبَرُ ) ..

و « أَكْبَرُ » من أسماء العجم والتركستانيين .. ومثله بين أسمائهم  
« أَزْغَرُ » بترقيق الزاي غير ان اللفظ يرد على السنة البغداديين بتفخيمها ..  
وقولهم « اللَّهُ أَكْبَرُ » بتفخيم الراء ومن النادر تريقها يوردونه في  
العجب من شيء .. ويلفظون لفظه « اللَّهُ وَكَبَرُ » .

واذا تحدث احدهم حديثاً عن ظلم ظالم أو اساءة مسيء ونحو ذلك مما  
يستدعي استغراب السامع ، فقال هذا عجباً « اللَّهُ أَكْبَرُ » ، ردّ عليه المتحدث  
مؤكدأ ما كان يتحدث به وقائلاً في ذلك على وجه القسم « وَالْأَكْبَرُ » ..  
وفي أمثالهم « اللَّهُ أَكْبَرُ مِنْ السُّلْطَانِ » ومنها « أَكْبَرُ مِنْكَ  
بِیَوْمٍ أَعْرَفَ مِنْكَ بِسَنَةِ » أي من كان أكبر منك بيوم واحد فهو أكثر  
منك دراية ومعرفة بما يعادل سنة ..

ومن أدعيتهم على الظالمين « اللَّهُ أَكْبَرُ عَلَى مَنْ عَصَى  
وَتَجَبَّرَ » ..

ويستعملون لفظة اكبر لتوكيد الصفات . كقولهم « فَلَانُ أَكْبَرُ  
حَيَالٍ » أي انه حيال كثير الحيلة ..

ومثل ذلك « أَكْبَرُ جَدَّابٍ » أي كذاب لا يجارى في الكذب ..  
وكذلك « أَكْبَرُ سَاخْتَجِي » أي متحايل شهير .. و « أَكْبَرُ مُجَدِّي »  
أي شحيح بخيل ..

والحجج الأكبر يعتقد الناس فيه انه ما وافقت الوقفة فيه يوم الجمعة ..  
قال الخفاجي في « شفاء الغليل » (\*) ( كل حجج اكبر لأن الحجج الأصغر هو  
العمرة • وقول الناس اذا صادفت الوقفة يوم الجمعة ان هذا هو الحجج الأكبر  
لا أصل له ) ..

( أُكْجَة ) : كعب الحذاء .. ويغلب اطلاقه على أحذية النساء ولاسيما  
الاسكارينيات - ويقال لها أيضا الاسكاريلات - وجمع الأكجة أُكْجُ  
وَأُكْجَاتٌ .. واللفظة تركية ويقال أيضا « عُقْجَة » وجمعها عُقْجُ  
وعُقْجَاتٌ ..

( أَكَدَّ • أَكَدَّ ) يقال « أَكَدَّ عَلَيْهِ وَأَكَدَّ عَلَيْهِ » من تأكيد  
القول وتكراره بقصد تثبيتته وإقراره • وكذلك يقال « وَكَدَّ عَلَيْهِ » ..

وكذلك يقال « أَكَدَّ الشئ » اذا تأكد منه ومن ذلك اذا بلغ أحدهم قول  
من الأقوال أو نبأ من الأنباء فذهب يستقصيه ويتثبت منه قيل « رَاحَ يَأْكُدُّهَا  
لِلْحِجَابِيَّةِ » .. واذا عاد متبنا من الأمر قال « أَكَدَّتْهَا » أي تأكدت من  
الحقيقة ..

ويقال للشئ المتأكد منه أَكِيدُ وَمُؤَكَّدٌ وَمَأْكَدٌ وللقضية « أكيدة »  
وَمُؤَكَّدَةٌ وَمَأْكَدَةٌ ..

واذا تواعد اثنان على لقاء قال احدهما لصاحبه مستفهما « أَكِيدُ تَجِي » ؟  
أي هل سوف تأتي على وجه التأكيد ؟ ..

( إِكْرَامِيَّة ) : أي منحة وعطاء على وجه التبرع .. وجمع الاكرامية  
إِكْرَامِيَّاتٌ ..

---

(\*) طبع سنة ١٢٨٢هـ في القاهرة ..

والاكرامية أيضاً ان تعطي الحكومة للموظف فيها اذا مات أو فصل من  
الوظيفة قبل اكمال مدة الخدمة التقاعدية مبلغاً من المال يقال له اكرامية ..

( اَكْرَمَ ) : من أسمائهم ..

وفي ألفاظ الدعاء والتسبيح يقول العامة ( يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ  
يَا أَلَّهُ ) ..

( اَكْسِبِرْسْ .. اَكْسِبِرَّيْسْ ) : تطلق هذه اللفظة على القطار

السريع .. وهي من الانكليزية "Express" ..

( اَكْسِلْ ) : من أجهزة السيارة ويكون على شكل دائري مقبب يربط

بين العجلتين الاخيرتين .. وهو من مصطلحات السواق والفيترجية .. واللفظة

من الانكليزية .. "Axle" .. بمعنى « محور » وكذلك يقال ( اَكْسِنْ ) ..

وهي كذلك ترد في بعض كناياتهم البذيئة ..

( اَكْشْ ) : أي موجود .. يقال في السؤال من بَقَالَ عن وجود تِمَنَّ

لديه « اَكْشْ عِنْدَكَ تِمَنَّ زَيْنْ ؟ » فإثلاً « اَكْشْ » أي يوجد ..

أو يقول « ماكْشْ » أي لا يوجد ..

والأصل في اللفظ انه من « اَكُو » ..

وفي الأفاصيص والحكايات التي تقصتها العامة ليالي الشتاء لصيكن البيت

وأطفاله يقال في ابتداء كل قصة « اَكْشْ ماكْشْ » - يَا عَاشِقِينَ النَّبِي

صَلُّوا عَلَيْهِ - فَرِدْ سُلْطَانْ » .. أي كان يوجد احد السلاطين ..

( اَكِلْ ) : الأكل هو الطبخ .. والأكل تناول الطعام ، وأَكَلَهُ

إذا تناوله مضارعه يَأْكُلُ ، واسم الفاعل منه « مَأْكِلٌ » ويقال لشخص يكثر الكلام من أول الصباح « هَـيْ إِشْمَاكِـلٌ مِّنَ الصُّبْحِ ؟ » أي ماذا اكلتَ من الصبح من أكلةٍ قوية بحيث ذهبتَ تتكلم كلاماً كثيراً دون أن تتعب ؟

وكذلك يقال في مثله ممن يتكلمون كثيراً « مَأْكِلٌ لِّسَانٌ طَيْرٌ » ..

وإذا اعتدى شخص على آخر ، تجمع الناس يدافعون عن المعتدى عليه ، قائلين لضاربه على وجه الاعتراض والزجر « هَذَا شِمْسَوِيَّكَ دَتَضْرَبَهُ ؟ قَابِلٌ مَأْكِلٌ مَالٌ أَبُوكَ ؟ » أي ماذا عمل لك فتضربه فهل أكل مال أبيك ؟ أي اغتصبه .. وكذلك يقولون في تبرئة شخص لا علاقة له بالجناية يؤخذ بها « هَذَا خَطِيَّةَ شَعْلِيَّةٍ ، مَأْكِلٌ ؟ شَارِبٌ ؟ » ..

وحين يتحدث أكلٌ عن الألوان التي أكلها من طعام وهي كثيرة شتى • يقولون له على وجه العجب « هَيْجٌ مَمَّاكِـلٌ شَيِّ » !! أي انك لم تأكل شيئاً • وربما قالوا « بَعْدُ شِتْرِيـد تَأْكُلُ ؟ تَعَالُ أَكُلْنَا » أي ماذا تريد أن تأكل بعد هذا ؟ اذن تعال فَكُلْنَا نحن أو بقول له القائل « تَعَالُ أَكُلْنِي إِلَيَّ هَمْ » أي تعال كلني أنا أيضا ..

والمَأْكُولُ : الأكل وجمعه مأكولات ..

ومَأْكُولٌ : أيضاً صيغة اسم المفعول من فعل الأكل • وفي امثالهم « مِثْلُ السَّمِجِ مَأْكُولٌ مَذْمُومٌ » • أي يؤكل ويذم ..  
والآكلة : علة يقال لها أيضا « يَنْجَحُ شَيْرٌ » ..

وَأَكَلَ حَقَّهُ أي اغتصبه .. وَأَكَلَ عَلَيْهِ جَمٌّ قِرِشٌ أي انكر

عليه بعض دين له عليه .. وَأَكَلَ عَلَيْهِ الْوَقْتُ أي اضاع عليه وقته •

وَأَكَلَهُ خَاضِلٌ فَاصِلٌ أَثِي بَالَعٌ فِي ابْتِرَازٍ مَا اسْتَطَاعَ مِنْ مَالِهِ وَلَمْ يَبْقَ  
 لَهُ شَيْئًا •• وَالْأَصْلُ فِي الْحَاصِلِ مَا حَصَلَ عَلَيْهِ شَخْصٌ مِنْ مَالٍ عَنْ طَرِيقِ الْكَسْبِ  
 وَالْإِرْتِزَاقِ • وَالْفَاصِلُ مَا جَاءَهُ مِنْ مَالٍ عَنْ طَرِيقِ دِيَّةٍ مُسَلِّمَةٍ إِلَيْهِ وَنَحْوِ ذَلِكَ مِنْ  
 التَّعْوِضَاتِ الْمَالِيَةِ •• وَكَأَنَّهُ يَعْني أَنَّ ذَلِكَ الْمُنْجَاوِزَ عَلَى مَالِهِ لَمْ يَسْتَنْ شَيْئًا مِنْهُ ••  
 وَأَكَلَ كَلْبَهُ أَثِي الْحَجَّ عَلَيْهِ بِاللُّؤْمِ وَالْإِغْرَاءِ ••

وَيَقَالُ فِي الصَّبِيِّ يَضْرِبُهُ اهْلُهُ « أَكَلَ خَوْشٌ كَتْلَهُ » وَفِي وَصْفٍ مَنْ  
 يَضْرِبُ ضَرْبًا وَجِيعًا يَقَالُ « أَكَلَ كَتْلًا لَمَّا كُنَّا بَسًّا » •• وَيَقَالُ فِي  
 هَذَا أَيْضًا « أَكَلَ لَهُ كَتْلَةٌ قَرِخٌ بَيْشٌ » وَمِثْلُهُ « أَكَلَ لَهُ خَوْشٌ  
 كَرُوانٌ » •• وَمِنْ هُنَا جَاءَ الْمَثَلُ « الْيَاكُلِ الْعِصِيَّ مَوْ مِثْلِ اللَّيِّ  
 يَعْذُهَا » ••

وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ « الْيَتَعَدَّى عَالَتُنَّاسٌ يَأْكُلُ لَهُ فَشْخَةٌ بِالرَّاسِ »  
 أَيُّ مَنْ اعْتَدَى عَلَى النَّاسِ أَضَابَتْهُ شَجَّةٌ فِي رَأْسِهِ ••  
 وَمِنْهَا « يَأْكُلُ بِهِ السَّبْعُ سَبْعَتِيَّامٌ مَيَّخَلَصَهُ » أَيُّ يَأْكُلُ فِيهِ  
 السَّبْعُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ وَلَا يَأْتِي عَلَيْهِ كُلُّهُ • يَضْرِبُونَهُ لِلْبُدَيْنِ الْغَلِيظَةِ إِذَا كَانَ مُتَعَطِّلًا  
 عَنِ الْعَمَلِ كَسُولًا فِي حِينٍ أَنَّهُ جَشِيشٌ سَمِينٌ مُعَافَى ••

وَقَوْلُهُمْ « أَكَلَهُ وَشُرِبَ عَلَيْهِ دَوْلُكَةٌ مَيَّ صَافِي » أَيُّ اغْتَضَبَ  
 شَيْئًا وَاسْتَرْطَه فَاسْتَقَرَّ فِي جَوْفِهِ فَلَا يُمْكِنُ اسْتِثْقَاؤُهُ أَبَدًا ••  
 وَإِذَا نُصِحَ أَحَدُهُمْ نَصِيحَةً لَمْ يَصْنَعْ إِلَيْهَا فَأَصَابَهُ أَذَى مِنْ جَرَاءِ عِنَادِهِ  
 وَاصِرَارِهِ عَلَى غِيَّهِ ، قِيلَ شِمَاتُهُ بِهِ أَوْ وَصَفًا لَوَاقِعِ حَالِهِ « أَكَلَهَا خَوْشٌ  
 أَكَلَهُ » ••

ويقول مريض عن نفسه « أَكَلْتُ وَجَعَةً » أي مرضتُ ••  
ويقال في التوجع لمريض « خَطِيئَةُ أَكَلٍ لَهُ غَيْرُ وَجَعَةٍ » أي وأسفا  
له لقد عانى مرضاً شديداً ••

وإذا أطال شخص النظر في آخر بما ينم عن العجب من شيء أو السخط  
أو الغضب أو الإزدراء ردّ عليه هذا بقوله « تَعَالُ أَكْبُلْنِي » وتلفظ أيضاً تعال  
أَكُنِّي ••

ويقال « أَكَلَهُ بَعِيَّتُهُ » إذا رمقه ببصره ثم لم يرفعه عنه بل لبث يطيل  
التحديق فيه • وهو مما يستقل من التصرفات ••

وفي أمثالهم « إِذَا أَكَلِ بَعْدَ الشَّبَعِ حَرَامٌ » ينهون به عن الشره  
والجشع •• ومن هذا الباب أيضاً ما جاء في أمثالهم وحكمهم « إِذَا أَكَلِ بَلَّاشُ  
الرُّوحِ مُو بَلَّاشُ » ••

وإذا حضر شخص جماعة وكانوا يتناولون طعامهم فإنه لا يسلم عليهم وإنما  
يقول بصوت مسموع عَا أَكَلِ مَا كُو سَلَامٌ أو يقول « إِذَا أَكَلِ مَا كُو  
عَلَيْهِ سَلَامٌ » فيردون عليه بقولهم « وَعَلَيْكُمْ السَّلَامُ » ثم يدعوونه إلى  
مشاركتهم الطعام ••

وإذا عاد احدهم من وليمة دعي إليها قال له أصحابه الذين لم يكونوا معه  
« إِذَا أَكَلْتَهُ إِلَكَ الشَّفَّةُ إِحْجِيئَاهُ » أي ما أكلته من طعام فهو لك أمّا  
ما رأيته من أمور فتحدث لنا عنها ••

ويقال في الرجل يبادر قومًا بالكلام فيسترسل فيه فلا يدع لهم مجالاً لبيان  
رأيهم « أَكَلْتَهُمْ وَشَبَّرْتَهُمْ بِالْحَجَجِي » ••



والأَكْلَالُ : الذي يأكل كثيراً .. والأَكْلَالُ أيضاً من يكون ذا ذوق في

تخيّر المأكّل الطيبة .. وجمعه أَكْلَالَةٌ .

وحين يقدم شخص على شراء فاكهة من البقال فيساومه على ثمنها فاذا طلب منه هذا ثمناً عالياً فابى الرجل الشراء منه فانّ البقال اذا كان من ذوي الشراسة والفظاظة زجر الزبون قائلاً « لَكَ دِرْوَاحٌ هُوَ هَذَا أَكْلَكَ ؟ » أو يقول له « روح عَلَى شَعْلِكَ هَذَا مُو أَكْلَكَ » أي اذهب فانّ هذا لم يؤت به لتأكله أنت ..

ومن أمثالهم « قَدْ أَكَلَتْ قَدْ خَرِيَّةٌ » يريدون به استفاد الشيء مرة واحدة .. يضربونه لمن يصيب شيئاً من رخاء ووجد فيادر الى استهلاكه جملة واحدة دون التصرف فيه على الوجه السليم من الادخار وحسن الانتفاع ..

وكذلك يقولون في الشخص يجد طعاماً فيقبل عليه التهاماً حتى يجاوز فيه حدّ التخمة « أَكَلَتْ وَمَوْتَةٌ » كأنهم يشيرون بذلك الى لسان حاله وهو انه يأكل هذه الأكلة ولتسبب له الموت .. وهي كناية أوردتها الجاحظ في كتابه البخلاء . قال « وان شئت فأكلة وموتة » .

ومن كنياتهم « هَذَا أَشْيَاكُلُ ؟ ! » يريدون بذلك التعبير عن فرط

اعجابهم بشيء نفيس أو شخص جميل ..

ويقال للمعني أو الشاعر اذا جوّد في غنائه وقصيده « يَأْكُلُ » أي

ما أدهشه وأروعه .. ويؤدّدون لفظهم هذا اداءً له لهجته الخاصة ..

واذا طلب الى احدهم انجاز شيء أو قضاء حاجة ما أو رُجِيَّ في رجاء وكان

الطالب صديقاً عزيزاً أو رجلاً محترماً فإنه يردّ عليه قائلا « يَاكُلُّكَ » تعبيراً  
عن الاستعداد لتلبية الطلب وتحقيق الرجاء ..

و«يَاكُلُّ» بمعنى يستحق ، يقال في السَّنَد يسقط بمرور الزمن عليه دون  
مقاضاة « هذا مَيَّاكُلُّ » .. ويقال لأحد الورثة يحجبه غيره « مَيَّاكُلُّ »  
و«يَاَهُمُّ» أي لا نصيب له مع الورثة الآخرين ..

ويقال لللاعب يلتقط أحجار الترد ونجوه من الألعاب « گَامٌ يَاكُلُّ »  
وورقة الاسقميل « مَيَّاكُلُّ » اذا كانت فاشلة أو دون غيرها من الأوراق درجة  
في مقاييس لعبهم ..

وفي الكناية عن فرط الصلة ووثوق الصحبة بين جماعة يقال « يَاكُلُّونَ »  
و«يَشْرَبُونَ سُوَّهَ» أي يأكلون ويشربون سوية ..  
و«أَكَلٌ وَيَاَهُ» أي واكله ..

ويقال لمن يأكل كثيراً « گَامٌ يَطْلَعُ الْأَكِلَ مِنْ خَشْمِهِ » ..  
ومن أمثالهم « يَاكُلُ وَيَكُولُ لِنَفْسِهِ عَوَافِي » يضربونه لمن يسيء  
التصرف ثم لا يبالي ان يحمده نفسه على ذلك ..

وقولهم « وَاحِدٌ أَكَلَ اللَّاحُ وَاللَّاحُ لَا بَقَى » دعاء لهم يدعون  
به على قوم بالهلاك والاستئصال ..

وقولهم « مَا كَلَّه الْكَمْلُ » و« أَكَلَهُ الْكَمْلُ » يريدون به  
فرط الوساحة والقدارة في شخص ما ..

وفي امتداح طعام يكون نفيس الطبخ يقال « تَاكُلُ إِصْبَعَكَ مِنْ »  
و«رَاهُ» .. وكذلك يقال فيه « أَكَلَ مَالُ مُلُوكَ » ..

وصيغة الأمر من الأكل ترد بلفظ « أَكُلْ » ومما وردت فيه هذه الصيغة من امثالهم قولهم « أَكُلْ أَكُلِ الْجَمَالَ وَكُومْ كَبَلِ الرَّجَالَ » ومنها « كَرُصَة خُبْزْ لَتَكْسِرِينَ بَاكَة فِجِلْ لَتَحِلِّينَ أَكُلِي لِمَا تُشْبِعِينَ » !!

ومنها « إِذَا أَكَلْتِ وَيَا الْأَعْمَى أَكُلْ بِإِنْصَافٍ » ..  
ومنها « أَكُلْ مَا يَعْجِبُكَ وَالْبَسْ مَا يَعْجِبُ النَّاسَ » ..  
ومن ألفاظ المجاملات قولهم لعزير لهم ينزل في رعايتهم « أَكُلْ هَانَعِينَ وَابْدَأْ عَلَى هَالَعِينَ » .. أي كل من هذه العين ويشيرون الى اليمنى ،  
فإذا استفدتها فانتقل الى العين الثانية ، ويشيرون الى اليسرى فكل منها ..  
وهم يكررون على الضيف كلما هم بالكف عن تناول الطعام قائلين له  
« أَكُلْ » « بَلَّهْ أَكُلْ » ..

وفي امثالهم ( أَكُلْ مِنْ لَحْمٍ زَبْدِكَ وَلَتَحْتَاجَ لِلْكَصَّابِ » ..

تَأْكُلْ وَتَأْكَلْ : إذا أصابه التأكّل فهو متأكّل ..  
وقولهم هذا مَيْكَالْ أي ليس مما يصلح للأكل .. وكذلك يقولون  
مَيْكَالْ وَمَيْنُوكِلْ ..

ويقولون في الشيء يُسْتَنْفَدُ « إِنكَالْ وَرَاحْ » ..  
وحين تحتوش الكلاب شخصاً يقول لجماعته إذا كانوا بعيدين عنه « يَا  
جَمَاعَة تَرَهْ انكَالَيْتْ » أي لقد كادت الكلاب تأكلني ..  
ويقول الناس للشيء الدون « هَذَا أَشْيَاكَلَهْ ؟! » أي ان هذا ليس مما  
يصلح للأكل ..

وقولهم « كُلُّ مَنْ يَأْكُلْ عَوَافِي » يقولها المحروم من طعام يسطو عليه غيره ، وغالباً ما يقال ذلك جزعاً .. وكذلك ترد اعجاباً بذى قدرة على استحصال شيء .

ومن أمثالهم « كُلُّ مَنْ يَأْكُلْ رِزْقَهُ وَيَرْوَحْ بِئُومَهُ » .. ويقولون في التشكي من الزمان وسوء ما يصنع ابناؤه من الشر والمفاسد « جِيلٌ بَعَعَ يَأْكُلْ مَيْشَبَعٌ » .. وغالباً ما يحملهم على قوله ضجرهم من تصرفات الصبيان وشراسيتهم ..

ويقال في الرجل يكون شديد القلق والهم للكلمة يساء بها اليه ( الْجَلْمَةُ تَأْكُلْ وَتَشْرَبْ وَيَاءُ ) ..

وقوله « أَكَلْ رَأْسَهُ » أي كان سبباً في موته .. ومن أمثالهم « الْعَيْنُ تَأْكُلْ » أي العين هي التي تختار المأكول ، وإذا خاف شخص ان يصل الى اناس فيخطبهم في شيء ، قيل في حثه وتشجيعه « لَتَخَافْ ! قَابِلْ رَاجْ يَأْكُلُوكَ » أي لا تخف فانهم لا يأكلونك ..

وفي وصف الشرير من الناس يقال « يَأْكُلْ أَوَادِمَ » .. وقولهم « وَكَلَّهُ بِيَدِهِ » أي اطعمه بيده .. مضارعة « يُوَكِّلُهُ وَيُوَكِّلُهُ » ..

وفي أمثالهم « يَرْبَعِي كُلُّوهُمْ » بضربونه للفرعنة والعدوان على الناس دون الاحتكام الى قواعد التجريم والبراءة ..

وَالْأَكْلَانُ جمع اكلة .. وَالْأَكْلَانُ طَيِّبَاتُ الْمَأْكَلِ .. ويرد عندهم « أَكْلَانٌ وَأَكْلَانٌ » بمعنى الأكل .. يقال في زجر من يتكلم كلاماً غير سليم « سِنُو هَا لَا كْلَانٌ خَرَّ » ؟!!

وَالْمَأْكَلَةُ ويقال لها أيضاً مَاجَلَةٌ : النفقة يحكم بها القاضي المطلقة ونحوها ..

( اِكَلِي ) : من أوراق الاسقميل • تكون فيها نقطتان •• واللفظ من

التركية « ايكي لك » أي ذو اثنتين أي نقطتين ••

( اِكِنْجِي ) : أي الثاني في ترتيبه •• يقال « طَلَعَ اِكِنْجِي عَلَى

الصَفِّ » أي ثاني الناجحين في صفه ••

( اَكُونُ •• اِيَكُونُ ) : من ألفاظ الترجي والتوقع •• يقال « اَكُونُ

أَشُوفَكَ تِعْمَى وَآگُودَكَ بِيَدِي » وذلك في الدعاء يدعو قريبا على قربه

في الغالب •• ومثل ذلك « اِيَكُونُ رِحِتْ لَا رَدَّيْتُ » اما قولهم ( اِيَكُونُ

تَجِي بِسَاعٍ لَتَتَمَطَّلُ ) أي ينبغي ان تأتي سريعا دون ان تتأخر ••

وقول المتفجع منهم في الدعاء على معتدٍ عليه ( أَرِيدُ اللَّيَّ عِمَلْ بِنَحَالِي

هَالَعَمَلَةَ هَايْ اِيَكُونُ لَا شَافْ دَرَبَهُ ) أي انتي اتمنى ان من صنع بي

هذا الصنيع يعمى فلا يهتدي الى طريقه ••

ويقول المريض لمن يباشر معالجته والاهتمام به « اَكُونُ أَصِيرُ زَيْنُ

وَأَعْرِفُ أَشَلُونُ أَجَازِيكَ » أو يقول « اَكُونُ أَطِيبُ وَأَتِي أَعْرِفُ

إِشَلُونُ أَجَازِيكَ •• وَالْمُجَازِي اللَّهُ ) ••

واذا اتهم احدهم بسرقة ليس له فيها ضلع فسأله سائل عن خطبه قال

« اِيَكُونُ أَنِّي بَايِگْ بَوَّگَه » أي يزعمون اني سرقت شيئا ••

واذا وعد شخص ان يعطى مالا في غده قال يذكر ذلك لآخرين « اِيَكُونُ

بَاچِرُ يَنْطُونَا فُلُوسُ » أي ربما اعطونا فلوسا غدا ••

ويقال لمن يسيء صنعا الى الناس « اِيَكُونُ ؟! اللَّهُ بَاچِرُ يِرْضَيَّ

عَلَيْكَ بِهَا الْأَعْمَالُ هُذِي » أي اترى الله سيرضى عليك يوم القيامة بهذه

الأعمال السيئة ؟ ••

ويقال في تمنّي التمنيات الطيبة لشخص « ايكون تِزْوَجْ » و«نُفْرَحْ بِعِرْسَكْ» أي ليتك تتزوج فنفرح بذلك ..

وحيثما وردت « اكون » يصح استعمال « ايكون » ..

وهناك لفظة من ذات المادة وهي قولهم « لَيْكُونْ » وهذه ذات معان خاصة تراجع في مادتها من المعجم ..

( اِكْمَالْ ) : اذا فشل التلميذ في بعض دروسه عند اداء الامتحان بحيث يكون من حقه اعادة امتحانه في الدروس التي فشل فيها ، وذلك في موعد آخر ، يقال لمثله « اِكْمَالْ » وجمع الاكمال اِكْمَالِيَّة وقد أصبحوا في هذه الأيام يقولون له « مُكْمِلْ » وجمعه « مُكْمِلِينَ » ..

( اَكْمَكْخَانَة .. اَكْمَكْخَانَة ) : محلة في بغداد والأصل فيها انها المخبز العسكري من أيام الحكومة العثمانية .. واللفظ من التركية بمعنى محل الخبز ..

ويطلق الآن على جانب من هذه المنطقة شارع المتنبى ويراد به أبو الطيب المتنبى الشاعر ..

وتقع في هذا الشارع اليوم جمهرة من المطابع والمكتبات وحوانيت تصحيف الكتب ومعامل صناعة الزنكغراف وعدد من المطاعم ..

( اَكْاهْ ) : اللفظ من الفارسية بمعنى النبيه الفطن .. ولكن العامة لا تعرف هذا المعنى في الاستعمال انما هي عندهم لقب اسرة بغدادية يقال « بَيْتْ اَكْاهْ بِاشَا » ..

( اَكْرْ ) : من الفارسية • معناها اذا • وفي أمثالهم « اَكْرْ حِيلَتْ نَدَارِي جِرَا لَفْلَقْمَكْنِي » أي اذا لم تكن في الأمر حيلة فلم غلف هذا التغليف ؟

وفي أمثالهم أيضا « اَكْرْ دَرُوِشْ اَكْرْ حِنْفِشْ » ، بِارَة وَاَرُ بَيْتَرْ

هَرَّ إِشْ « ! أي لا عبرة بشخصية صاحب الطلب انما العبرة بالمال فهو يقضي كل حاجة • وهو من التركية •

يضرب في بيان أثر المال في حل المشاكل وقضاء الحاجات ••

( أَكْرَبَوْزْ ) : مسجد في جهة باب الشيخ أصل لفظه « أَنْكِرِي يَوْزْ » •

( أَكْرَطْ ) : من كان في حاشية انفه بتر يسير ••

( أَكْرَعْ ) : الأقرع وفي أمثالهم « أَكْرَعُ بِفَلْسَاتِهِ » ولصبيانهم في

الأكرع ألفاظ كثيرة اثبتاها في النصوص البغدادية •• منها « أَكْرَعُ

مَكْرَعُ » بِالْطَّاءِ يَبْجِي عَلَى امَّةٍ يُرِيدُ بِقَلَاوَةٍ ••

وقولهم « على امَّة » يلفظونه عِلْمَهُ « بتفخيم الميم • ولا تلفظ الهاء ••

وحين يدمج بها اللفظ الذي يليها يكون اداؤها على هذا الوجه « عِلْمَيْرِيدْ » •

ومنها « أَكْرَعُ يَكْلَهُ الْأَكْرَعُ جِيبُ الْبُصْلِ دَنْزُرَعُ وَاشْتُمَا طِلْعُ

خَلْ يَطْلَعُ كُلَّهُ نَصِيبُ الْكِرْعَيْنِ » •

ومن كلياتهم أن يقول الشخص معترضاً على من حرمه حقّه من شيء وزع

على الآخرين دونه « هُبَايْ لَيْسْ مِئْطَيُونِي قِلَابِلْ رَأْسْ أَبُويْ

أَكْرَعُ » •

وفي الامثال البغدادية « جِبْتِ الْأَكْرَعُ يَوْتَسْنِي كَشَفْ رَأْسَهُ

وْخَرَّعْنِي » •• ومن امثالهم ( يَدَايْنِ مِنَ الْأَكْرَعِ شَعْرٌ ) ••

و ( فَرَيَجْ الْأَكْرَعِ ) كائن وهمي يسكن في الشط بفرق السابحين من

الصبيان ثم يأكلهم ••

وَأَكْرَعُ أَي صَارَ أَقْرَعُ ••

( إَكْرَمِي بِيرْ ) : لعبة من لعب الاسقمیل تكون الغلبة فيها لمن يحصل



على واحد وعشرين نقطة •• واللفظ من التركية بهذا المعنى ••

( أَكْزِمَا ) : القوباء ، وهي التهابات جلدية مفصلية تحدث معها تقيحات وآلام تستدعي الحكّ والهرش •• واللفظة من اللغات اللاتينية "Eczema" ••

( إِكْلِكَا إِكْلِكِي ) : لغة للصبيان ومن هم فوق سنّهم بقليل يسمونها لسان العصفير • وهي ان يقحم حرف ما بين حروف الكلمة الأصلية بطريقة خاصة • ومن كثرة مرانهم يحيي النطق بها مسترسلاً سلساً عندهم ••

ويختارون على الأكثر حروف الكاف والزاي مثلاً « إِكْشَلِكُونْ كُغْيَفَكْ » ؟ ومثلها على الزاي « إَزْشَلِزُونْ كُزْيفَزَكْ » ؟ أي اشلون كيفك ••

ومن ذلك قولهم « أَكْأَسِكِي وَكُنْتِكِي » و « أَزْأَنِزِي وَإِنْتِزِي » بمعنى أنا وانت •

( إِكْنَه ) : جهاز من أجهزة الفَتَّعْرَافْ على شكل حُقّ خاص تكون فيه ابرة تدار على الاسطوانة فتنتقل الصوت الذي فيها •• واللفظة من التركية « أَكْنَه » أي ابرة ••

وقال التكريتي في معجم الألفاظ الأعجمية انها من الانكليزية "Egnail" ••

وجمع الاكنة إِكْنَاكْ وإِكْنَنْ ••

( أَكُوبْ ) : من أسماء الأَرْمَنْ • والأصل فيه « يعقوب » ••

( أَكُولْ ) : ومعناه أقول •• لفظ يفتح به الكلام أحياناً ، فهو بمثابة أداة تنبيه وربما كان بمثابة تكأة يتكئ عليها المتكلم أول بدئه الكلام لكي يستذكر ما يريد قوله •• وقد يقوله القائل ليستوقف شخصاً ما شيئاً من أجل أن يخبره أو يسأله ••

ومنهم من يقول في هذا المعنى « أَكُلْكْ » أي أقول لك •• وإذا كان المخاطب انشأ قال لها « أَكُلْجْ » أي أقول لك ••

وترد تعبيراً عن الاستخفاف بشخص يتكلم كلاماً لا يستمرثونه فانهم يقولون في ذلك « أَكُولْ إِنْشَاسِي » ! •

والمرأة تقول في هذا « أَكُولُ إِشْجِنَتْ نَاسِيَهُ ! » •• وللقوم في أداء هذه الألفاظ لهجة خاصة •

وكان قائل هذا يريد أن يقول انه نسي شيئاً من غرائب الأمور هو هذا الذي يسمعه الآن من محدثه ••

( إل ) : هي آل التعريف •• يقال « اليوم •• الليلة •• الحر •• البرد •• » •• الى اخره ••

وترد بمعنى الذي • ومن ذلك ما جاء في بعض أمثالهم ( الْعِنْدَهُ مُرْكَةٌ زَائِدَةٌ يَجِبُهَا عَلَى زِيَاگَه ) ويقول قائلهم « حَطَّيْتُ الْعِنْدِي وَالْمَاعِنْدِي » أي انفقت كل شيء ••

ثم قالوا « اللَّي » أي الذي •• ثم اكتفوا باللام وحدها في قولهم « لِيرُوحٌ بِأَمْرَةٍ مَيَّجِي بِأَمْرَةٍ » أي الذي يذهب بمطلق رغبته لا يرجع بها •• فقد يعرض له ما ليس في الحسبان من الأمور ••

وترد « إل » بمعنى اللام من حروف الجر كقول القائل ( آني إلي خُلْگَه ؟ ) يقولها من يقوم بعمل يؤديه تخلصاً من عتاب شخص والحاحه ، أي لا قبَلَ لي به ••

ومثلها في التهديد « آني إِلْکَ » أي انتظر ماذا سأفعل بك ••

وقولهم ( إِلَه ) أي له ، وفي أمثالهم ( إِلَهٌ بِالشَّامِ نَخْلَةٌ ) أي له ••

ويستعملون ( إل ) أيضا في التعليل •• ومن ذلك قولهم في نصِّ لهم ( سَوْدَةٌ عَلَيَّ الْمَاخَذِ حُمَادِي ، الْإِبْرِيگُ فُضَّةٌ وَاللَّكَنُ بَغْدَادِي ) تقوله القائلة داعية على نفسها بالهلاك والشر تعبيراً عن فرط ندمها لعدم زواجها من حمادي ••

ومثل ذلك قول قائلهم في جان جنی ثم انهزم ( تَنْدَمَتْ الْمَالِزَمَتَهُ ) أي ندمت من أجل اني لم أسكه ••

والآل آل الرسول •• يقال اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ

مُحَمَّدٌ .. واللام فيه مرققة .. وكذلك يقال « آلَ بَيْتِ النَّبِيِّ » وتكون لام الآل في لفظهم هذا مفتوحة أبداً ..

والآل : لفظ يوردونه في النسب والاتناء الى اسرة معينة .. يقال « آلٌ جَمِيلٌ » أي اسرة جميلة زادة وهي من الأسر البغدادية مساكنها الأولى في محلة قَنْبَرٍ عَلِيٍّ .. وآل القيب وهم جماعة نقباء اشراف بغداد ومساكنهم في باب الشيخ .. ونحو ذلك ..

وقولهم « جَوٌّ مِنْ آلٍ وَبَنِي » أي جاءوا من كل مكان ويراد بهم كل ذي قرابة قريبة أو بعيدة ..  
والآلُ - بتفخيم اللام - : صبغ أحمر تصبغ به الأقمشة .. والكلمة من التركية ..

وصُبايِخِ الْآلِ : محلة من محلات بغداد كانت فيها حوانيت لتعاطي هذه المهنة .. وهذه المحلة اليوم ضمن الشارع المسمّى بشارع الجمهورية .. حيث أتى على الجانب الكبير منها ..

وَأَمَّ الْآلُ - بتفخيم اللام - جَنِيَّةٌ تَأْكُلُ قَلْبَ النَّفْسَاءِ ..

اما لفظة « إِلَيَّ » وهي حرف الجر المعروف في الفصحى فيرد عندهم في نصوص معدودة بذات لفظه من ذلك قولهم « إِلَيَّ حَيْثُ » يقولونه في الزجر والاستخفاف .. وذلك حين يخرج شخصٌ مغاضباً أو حين يرفض احدهم شيئاً يستقله .. فاذا قيل « زِعَلْ فَلَانٌ وَرَاحَ » قيل في الردّ على ذلك « إِلَيَّ حَيْثُ » وقد يقولون « اِلَى حَيْثُ أَلَقْتَ » ويقولون أيضاً « اِلَى حَيْثُ أَلَقْتَ رَحَلَهَا » .. يتممون بذلك النص المنقول الى كلامهم من الفصحى وهو « اِلَى حَيْثُ أَلَقْتَ رَحَلَهَا أَمْ قَشَعَمْ » ..

وترد « إِلَيَّ » أيضاً في قولهم « إِلَيَّ مَتَى ؟ » كناية عن نفاذ صبر الصابر على خطب يعاينه أو انتظار يطول عليه ..

وكذلك ترد في مثل قول القائل «إِلَى أَنْ رُوحِي طَلَعَتْ» و «إِلَى أَنْ رَاحَ إِلَى دَارِ حَقِّهِ» أي مات ودفن ..  
 وإذا نعي لهم ميت قالوا «إِلَى رَحْمَةِ اللَّهِ» .. وقولهم (إِلَى أَنْ تَجِي) أي حتى تجيء ..  
 وفي إضافة «إِلَى» إلى الضمائر يقال في تصريحها «إِلَى» أي لي و «إِلَيْكَ» لَكَ و «إِلَهُ» أي لَهُ .. و «إِلَهَا» أي لَهَا و «إِلَهِج» أي لَكَ ..  
 و «إِلَيْكُمْ» أي لَكُمْ .. و «إِلَاجِن» أي لَكُنَّ .. و «إِلَهُمْ» أي لَهُمْ .. و «إِلِنَا» أي لَنَا .. ويلفظونها على وجه الادغام «إِنَّ» ومن أمثالهم (إِلَإِكَ مَيَّصِيرُ إِلَإِ غَيْرَكَ) ..

و «إِلَا» ومثلها «إِلَّا» بمعنى إذا .. يقال «إِلَّا تَجِي كُؤُلُ حَتَّى أَنْتَظِرَكَ» أي إذا كنت ستجيء فقل لكي انتظرَكَ ..

ومن ذلك قول قائلهم «إِلَّا أَكُلَّكَ مَتَّصِدَكُنِي» أي إذا أخبرتك فلن تصدقني ..

وكذلك «إِلَّا مَتَّجِي وَيَتَايَ مَا أَحْجِي وَيَاكَ بَعْدَ» أي إذا لم تأت معي فلن اكلمك بعد ..

و «إِلَّا» أداة قصر .. وقولهم «إِلَّا اللَّهُ» من الكنايات يوردونها تعبيراً عن الاستسلام للأمر الواقع ..

ومن معاشات الحُبَّاء من صيانتهم أن يضاهوا قراء التهليلات بقولهم «لَا إِلَهَ إِلَّا قُرْآنُ» وفي ذلك أيضاً نيز لأولئك المهللين بأنهم يعينهم الحصول على الدواهم في تهليلهم دون العبادة ..

وهي أيضاً من ألفاظ الإصرار في مثل قولهم «إِلَّا تَجِي» أي لا بد أن تجيء .. ومثل ذلك أن يقول من يحاول الذهاب إلى مكان مصراً على رغبته «إِلَّا أَرُوحُ» ومثل ذلك أن يقول المرتاب في قضية من القضايا «إِلَّا أَكُوبِيهَا» شي ..

( إِيَّا ) : وتلفظ « إِيَّاهُ » بلام مرققة مشددة مفتوحة .. معناها ( أليس كذلك ؟ ) وكذلك يعبر بها عن قولنا في الفصحى ( انّه لكذلك ) وفي توضيح هذا نشير الى شخص يقوم بعمل ما بصورة مغلوطة ، فيأتي من يرشده الى الطريقة الصحيحة ، فيأخذ هذا بتقويم عمله وتصحيحه وفق ما صحّح له ، فاذا استقام له العمل قال الآخر ( إِيَّا ) أي ( ألا هكذا فليكن ) ..

وترد كذلك بمعنى ( كيف لا ؟ ) وذلك ان يسأل احدهم صاحبه قائلاً ( سَوَيْتَ الشَّيْءَ الْوَصَيْتَكَ عَلَيْهِ ) أي هل صنعت الشيء الذي أوصيتك به . فيرد عليه بقوله ( إِيَّا ) أي وكيف لا ألبّي طلبك ..  
وقد جاء في معجم عطية مثل هذا المعنى في استعمال اللفظ قال ..

( يستعمل العامة « الا » لمعنى آخر . اذ يقول الواحد سائلاً « هل كنت في البيت » مثلاً . فيجيبه المسؤول « الا » ويريد الاثبات أو الحصر أي لم أكن الا في البيت . وهي مقطوعة من « ان لم يكن هذا فلا غيره » فحذفوا كل ذلك واستغنوا عنه بلفظتي « ان » و « لا » ثم ادغموا النون باللام فصارت « الا » .. )

والا من ألفاظ الاستثناء في مثل قولهم ( كُلُّهُمْ يصيرون آوَادِمٌ إِلَّا أَنْتَ ) أي كل الناس يتفوقون وتصلح سيرتهم الا أنت ..

و ( إِيَّا ) أيضاً ترد في مثل قولهم ( تروح وإلا أجي أكسّر رأسك ) - وتلفظ أيضاً ( ولّه ) بترقيق اللام - ومعنى ذلك ان لم تذهب جئت وكسرت رأسك ..

ومن امثالهم المنقولة من الفصحى ( هكذا والا فلا ) ..  
( إِيَّا ) حرف الجر المعروف في الفصحى .. يقول العامة ( وصَلَّوْهُ الى بَيْتِهِ ) أي اوصلوه الى بيته ..

( أَلَا ج ) : بتفخيم اللام .. نوع من الطير رمادي اللون ، ويكون الريش في أسفل جناحيه مخططاً بخطوط ثلاثة ..  
والألاجة « بتفخيم اللام » نوع من القماش يكون على شكل طاقات تصلح

الطاقة منها لخياطة صاية أو زبون .. واللفظ من التركية « آ لاجَة » بمعنى الملون  
المخطط بمن نسيج قطني وهو ضرب من اللَنَكات .. لا يعرفه الناس اليوم ..  
( آلامَة ) : أصل اللفظ من الآلة أي اللؤم والخبث .. ويقال في التذمر  
من يؤذي أناساً بدافع من لؤمه « اِشْلَوْنْ آلامَة » !! .. والأليم هو اللئيم ..  
( آلاي ) : لفظة تركية وهي تعني فرقة من الجيش تتألف من أربع  
كتائب ، وتلفظ لامها مفخمة ..

والآلايكي : الرجل يكون متعطلاً ضيلاً الرأي لا يفهم شيئاً ، يقولونه  
على وجه التهكم ..  
والآلاي : المراسيم التي تجبري بأبهة وعظمة . ويقال لها أيضاً  
« هَلَاي » .. ويقال « سَوَا لَهَا لِلْمَسَاَلَة هَلَاي » أي شهرها  
وجسمها ..

( الْبُخَارَة ) : الكَوْجَة المكبوسة في الصناديق أو الكيشات تعد من  
النقول وكذلك يستعملونها في طيخ « الحامض حِلْو » واللفظة من الفارسية  
« آلو بخاري » أي اجاص بخاري .

( أَلْبُو شَيْل ) : محلة في بغداد تقع شرقي قبر علي ، والنسبة اليها  
شَيْلَاوِي وجمعهم شَيْلَاوِيَّة . ويقال أيضاً « أْبُو شَيْل » ..

( أَلْبُوم .. أَلْوَم ) : اضمامة للتصاوير والطوابع وجمعه أَلْبُومَاتْ  
وَأَلْبُومَاتْ .. واللفظ من الانكليزية "Album" كذلك يقال « أَلْبُون » ..

( أَلْبُو مَفَرَّج ) : محلة في بغداد تقع بين المَهْدِيَّة وعَزَّاتْ  
طَوَّالَاتْ .. وقد سميت بالنسبة الى سكنتها الأولين وهم فخذ من عشيرة العبيد ..  
( الآلة ) : واحدة الآلات والأدوات .. يقال في المطواع من الناس « صَايِرْ  
آلَة بِيْدِيْهِمْ » ..

وآلَة الرجل : مذاكيره ..

والآلة : في طيخ الإسْبِيْنَاغْ هي مجموعة من البقول والحشائش والخضروات يضعونها في قدر الاسبيناغ عند طبخه فيكون طيب النكهة والمذاق ..  
والآله هذه من المعدنوس والحلبة والكزبرة والاسبينت والكرفس  
وحبات من اللويبة اليابسة وشيء من الحمص أحياناً ..

والآلة : العود والكمانة ونحوها في الموسيقى .. ويقال للعاظف عليها  
آلاتي وجميعه آلاتية ..

والآلة : عدة الخمر يقال « نَضَبُوا المِيزَ وَحَطَّوْا الآلة » أي الخمر  
والمزّة وما الى ذلك ..

وعِلْمِ الآلة : هو المنهج الدراسي لطلاب العلوم الدينية ، حيث يطلقونه  
على ما يدرسون من اللغة والمنطق والمناظرة ..

والآلة : الجزء من أجزاء المكين البخارية أو الكهربائية ونحوها ..

والآلة : القطعة الصغيرة من الآجر تقطع على أشكال هندسية متنوعة ثم ترصف  
هذه القطع على الأرض رصفاً يتخذون منه أشكالاً يرسمونها وبعد ذلك يصبّون  
الجبس اللين عليها ويدسبون في خلاله القصب ليتماسك . فإذا جف حملوه  
فجعلوه فوق البيان والشبايك بمثابة طاق يزینون به البناء .. ويسمى ذلك بأسماء  
عديدة منها النيم كار . وهو ضرب من الرياضة البغدادية المتخذة من الآجر على  
طريقة التقطيع والرصف ..

( إِتْفَافٌ ) : يقال التاف عليه أي التفت اليه وترد بمعنى انصرف اليه ..

( إِتْزَامٌ ) : يقال إِتْزَمَ مَوْهُ أي رعوا جانبه وعنوا بأمره على وجه  
العصية وغيرها يقال ( هذا مُلْتَزِمٌ ) ويقال ( هذا مُلْتَزِمِيهِ ) أي يسنده  
متفدّ دون ان يتعرض لضرر أو أذى ..

والالتزام هو القيام باستئجار أرض أو غلال أو مشروع من المشاريع بأجر  
يتفق عليه ، ثم تكون الجباية وما ينضّ للملتزم من حاصل أو ربح ، حقاً  
له خاصاً به ..



( اِلْتَقَى ) : يقال « اِلْتَقَى عَلَيْهِ » أي اغتابه ووَشَى به ، مضارعه  
يِلْتَقِي .. وترد أيضاً بمعنى قضاء الوقت في مجمع ما أو مكان من الأمكنة يقال  
في السؤال عن مقام شخص ومتردده « وَينَ دَ يِلْتَقِي فلانَ هَ الأَيَّامَ » ؟  
أي على أي محل يتردد وأين يقضي وقته ..

( اِلْتَكَى ) : أي عثر عليه بعد البحث والتبع .. مضارعه يِلْتَكِي ..  
وكذلك ترد بمعنى وَجِدَ \* فإذا أراد شخص أن يسأل عن شيء أين يباع قال  
« هَذَا وَينَ يِلْتَكِي » ؟ .

( اِلْتِمَسَ ) : أي رجا وشفاة .. يقال اِلْتِمَسَهُ وَاِلْتِمَسَ مِنْهُ ..  
وقولهم ( هذا مِلْتَمَسٌ ) يريدون به الرجل يكون منشفة له في انجاز حاجة  
ونحوها ..

( اِلْتَمَّ ) : يقال اِلْتَمَّوا أي اجتمعوا .. والتم الشيء اذا تقبَّض ..  
ويقال للجالس ( اِلْتَمَّ شُوبَه ) أي لَمَّ نفسه لينفسح المجال لغيرك من  
الجالسين .. وفي مثل لهم ( جانتَ عايزَة التَمَّتْ ) ..

( اِلْتَوَى ) : اعوجَّ واستدار على نفسه \* من الالتواء في الفصح ..  
( اِلْتَهَى ) : يقال ( اِلْتَهَى وَيَاه ) اذا شغله شخص بحديث أو شيء ..  
فهو مِلْتَهِي وهي مِلْتَهِيَّة .. وَاِلْتَهَى أيضاً من اللهو بلبس ونحوه يلعبونه  
تشاغلاً وقتلاً للوقت ..

وَالْتَهَى بِهِ اذا انصرف اليه وحرأ بأمره .. كمن يكون عنده مريض  
يشغل به ..

وفي السؤال من شخص عما يعمل من عمل أو اين يقضي وقته يقال ( بَيْشْ  
مِلْتَهِي هَ الأَيَّامَ ؟ ) .

( اَلْجَ ) : أحد وجوه الجَعَبْ وهو الذي يكون فيه تنوء ظاهر وتجويف

يشبه الأذن وجمعه ألوجة بضم الهمزة وكسرها واسكانها أيضا •• وكذلك يقال في جمعه آلجأت •• ولكل وجه من وجوه الجعب عندهم اسم خاص يسمونه به وهي الطاي والألج والنكرة والصطح ••

واذا اجتمعت ثلاثة ألوجة فهو النقش ومثله اذا اجتمعت طيات ثلاثة •• ومن كنياتهم في المحفوظ ( حَظَّهْ كَاعِدْ آلَجْ ) ••

ولفظه آلَجْ هذه من التركية ( آلِجْ ) أي آخذ • قال في ( الدراري

اللامعات ) « آلِج : ظافر غالب في اصطلاح لعب الكعب » ••

( آلَجَنْجْ ) : أي سرّ سرّي وهي من التركية « آلجاق » أي دنيء

وضع وربما كانت منقولة عن الفرنسية •• وجمعه آلا'جَنْجْ وآلا'جَنْفَة ••

( إلحاح ) : الالحاح كثرة المعاودة واللجاجة في الطلب ويقال أيضاً

اللحاح والمَلَحَة ••

( ألخ ) أي الى آخره ترد في مكاتباتهم وهي تعني اقتضاب الكلام ••

( الدّوانْ •• آيلدوان ) : قفاز اليد جمعه الدوانات وايلدوانات واللفظ

من التركية •

( الذي ) من الأسماء الموصولة المعروفة في الفصحى •• وهو يرد على لسانهم

في نصوص معدودة •• من ذلك قولهم في القسم ( وَالَّذِي لَا رَبَّ سِوَاهُ ) ••

وكذلك ترد عندهم لفظة الذين في قول قائلهم ( أَنِّي مِنْ الَّذِينَ

تَقَشَّمَرْتِ ! ) أي انني احد الذين خدعوا ••

ولكنهم في الغالب يلفظون « الذي » بكسر اللام فيقولون « إلّذي » الا

ما نقلوه من نصّ ، فيقول القائل « إلّذي مَبْعِجَبَهْ بِكَيْفَهْ » أي من لا يعجبه

هذا الأمر فهو ورأيه ••

( آلطلي ) : طريقة في لعب الاسقميل •• واللفظة من التركية أي ذو

الستة •• يلعبها ستة أشخاص يجلس كل ثلاثة قبالة الآخرين • ومن هنا جاءت

التسمية •

(الْعُ) : حفرة مستطيلة مقعرة يحفرها النجارون بألة يسمونها  
« رَنْدَة الْعُ » ..

وهي كذلك موضع تثبيت الزجاجة في اطارات التناوير المسماة  
بالخِراجِيْب .. اصله « آيُولِيْك » من التركية بمعنى بيت •  
ولعل للفظه صلة بما قاله الكاشغري في ديوان لغات الترك « أَلُقْ شَيْءٌ  
ينقر في أصل خشبة كالمعلق يبرد فيه العصير ويسقى فيه الدواب » ..

( أَلْفٌ ) : الألف من الأعداد تسكن لامه وتكسر .. يقال في تثنيته  
أَلْفَيْنِ • وفي جمعه آلاَفٌ وآلُوفٌ وأُلُوفَاتٌ .. وفي الغالب يلفظون هذه  
الألفاظ للمبالغة في العدد • أما اذا أرادوا العدد فلا يقولون في جمعه إلا تَلَثٌ  
تَآلاَفٌ - وتلفظ تَلَثَآلاَفٍ - أَرْبَعَ تَآلاَفٍ ، خَمْسَ تَآلاَفٍ ، سَبْعَ  
تَآلاَفٍ ونحوها أي ثلاثة آلاف وأربعة آلاف وخمسة آلاف وتسعة آلاف ..  
والأطفال حين يبالغون في ذكر عدد يقولون « تَآلاَفٌ » دون أن يذكروا عدداً ما ..  
وَأَلْفٌ : صار صاحب أموال طائلة أي ممن تعدّ أموالهم بالآلاف ..  
« سَبْجَة أَلْفِيَّة » هي سبجة فيها ألف خرزة يضعها التدرّوشون في  
اعتاقهم يسنحون بها الله ..

وقد جاءت لفظة الألف في العدد العديد من أمثالهم ومنها « أَلِفٌ رِجَالٌ  
بِالسُّوكِ وَلَا خَطٌّ بِالصَّنْدُوكِ » وهو مما يرد في الغالب على السنة  
النساء ومعناه ان الرجال كثيرون في الأسواق ولكن لا أحد يقبل على الزواج  
منهن .. ومنها « أَلِفٌ عَصْفُورٌ مِثْلُونٌ جِدِيرٌ » أي ان ألف عصفور  
لا يملأون قدراً • على انه لم تجر عادة الناس في بغداد ان تذبح العصافير ويطبخ  
الطعام من لحومها كما هو معروف لدى الطبقات الفقيرة في مصر ..

وإذا حضر شخص جماعة يأكلون فدعوه الى مشاركتهم قال معتدراً « أَلِفٌ  
عَافِيَةٌ » • وإذا أتمّ طعامه قال: « أَلِفُ الْحَمْدِ وَالشُّكْرِ  
يُطَارِنَ بَنِي » • •

ومن مواقع المبالغة في ألفاظهم ان يقول الأب في توبيخ ولده ( أَلِفٌ مَرَّةً  
أَكْلَكَ لَتَسَوِي وَكَاحَةً ) • •

ومن ألفاظ التسييح ان يقول القائل المتضجر « أَلِفٌ لَا حَوْلَ وَلَا  
قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ » • •

ومن ألفاظ الكنايات قولهم « أَلِفٌ يَا آلَ اللَّهِ » و « أَلِفٌ شَافِعَاتٌ »  
و « أَلِفٌ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ » يقولونها في الأمر لا ينتهي الا بشق  
الأنفس • •

والأَلِفُ والأَلِيفُ هو اول حرف من حروف الهجاء يشنونه على  
الِفَيْنِ وَالِفَيْنِ • • وفي امثالهم « أَكَلَهُ أَلِفٌ يَكُلِّي بَنِي » يضربونه للمصرّ  
على عناده • •

و « جِزُوا أَلِفَاتٌ » اوكن جزء يقرأه الصبي في الكتاب يعلم فيه  
الحروف • •

وإذا سئل أهل صبي « وَكَيْنَ دَقِيقَرَهُ إِيْنُكُمْ ؟ » ردوا عليهم  
« دَقِيقَرَهُ بَجِزُوا أَلِفَاتٌ » • •

ومن ألفاظ التجع والتأسف قولهم « أَلِفٌ وَسَفَةٌ وَأَلِفٌ  
يَا حَيْفٌ » • •

وقولهم « إَلِفٌ لَهُ » أي آلفه وتألف معه • • ومثله إِمْتَلَفٌ وَبِلَاهُ ،  
وإِمْتَلَفُوا أَي تآلفوا • •

وَأَلَفَ كِتَابٌ إِذَا أَلَفَهُ وَوَضَعَهُ • مضارعه « يَأْلَفُ » •• ويقال في  
 الشخص يلفق الأقوال ويزورها في نفسه « دَيَّأْلَفَ حَاجِي » ••  
 ( أَلَكْتَرِيكَ ) : المصباح الكهربائي تفتح التاء في اللفظة وتكسر وجمعه  
 أَلَكْتَرِيكَاتٌ ويقال لمن يمتحن مهنة الكهرباء « أَلَكْتَرِيكَجِي » وجمعه  
 « أَلَكْتَرِيكِيَّة » •• وجاء بلفظ ( الكتريق ) في جريدة الزوراء البغدادية  
 الصادرة سنة ١٢٩١ هـ ••

( أَلَمَ ) : الألم والأذى •• وقولهم يَثْلِمُنِي أَي يُؤْلِنِي •• وَأَلَمَّنِي أَي  
 ألمني •• وترد كذلك للتفجع يقال « أَلَمَّنِي فَلَانٌ بِحِجَابِيَّتِهِ » أي حملت  
 همًا لمصيبته ••  
 ويقول قائلهم تعبيراً عن فرط انزعاجه من شخص « أَنِي هُوَايَةٌ مِتَّالَمَ  
 مِنْ فَلَانٍ » ••

والأليم : اللثيم من الناس ••

( أَلَمْتَرِيكَ ) : هو الألكتريك • وجمعه أَلَمْتَرِيكَاتٌ •

( أَلَمَّازٌ ) : بتفخيم اللام هو الماس من الجواهر الثمينة النفيسة ••  
 الواحد منه أَلَمَّازَةٌ وَأَلَمَّازِيَّةٌ جمعها أَلَمَّازَاتٌ وَأَلَمَّازَايَاتٌ •• وفي  
 وصف شخص بالجمال الباهر يقال « عَبَّالَكَ فُصٌّ أَلَمَّازٌ » وكذلك يقال  
 « عَبَّالَكَ فُصٌّ مَالٌ أَلَمَّازٌ » •• قال الخفاجي في شفاء الغليل « الهمزة  
 فيه أصلية » ••

وَأَلَمَّازٌ : من أسماء العيد •• وللأماء يقال أَلَمَّازَةٌ ••

وَالْأَلَمَّازَةُ : آلة يقطعون بها الزجاج •• والألمازة : أيضاً نوع من الفصيلة  
 الْقَلْقَاسِيَّة يخللونه بالخل فيكون نوعاً من الطُّرْشِي ••

وَأَلَمَّازٌ طَرَّاشٌ : البلّور ، وتطلق اللفظة على الأواني والكؤوس

الزجاجية الفاخرة وهي من الفارسية « أَلْمَاسْتِرَاشْ » ..

( أَلْمَانَة ) : بتفخيم اللام لفظ يرد على لسان اليهود في سبابهم حيث يقال « إِبْنِ الْأَلْمَانَة » وقد ترد أحياناً على ألسنة المسلمين أيضاً .. والأَلْمَانَة لفظة عبرية تعني الأرملة ..

( أَلْمَانْ .. أَلْمَانْ ) : بتفخيم اللام العنصر الجرمني من سكان ألمانيا واحدهم أَلْمَانِي وَأَلْمَانِي وَأَلْمَانِيَا وَأَلْمَانِيَا بلاد الألمان ..  
( أَلَوْ ) : من الألفاظ التي يبدأون بها المكالمة بالتلفون وقد يكررونها كثيراً قصد تنبيه الطرف الآخر ليبادر الى الكلام ..

وكذلك ترد في ألفاظ التحيات والمجاملات في معنى قولهم « أهلاً وسهلاً » ..

( آلوْ بِالْوُ ) : بتفخيم اللامين ، هو العنجاوص المجفف .. ولفظة آلو هنا من الآل بتفخيم اللام وهو اللون الأحمر .. وبالو من البَال بتفخيم اللام بمعنى العسل .. فكانهم أرادوا وصف الثمرة بأنها حمراء وحلوة الطعم ..  
( آلو ذَة ) : اللوذعي الحافظ للأقاصيص والأشعار والنكات ، الحسن الرأي والجدل ، .. أحسب أصل اللفظ من الإلياذة ..

( أَلُوسي .. آلوسي ) : لفظة منسوبة الى أُلوس تسمى بها أكثر من اسرة بغدادية .. واشهرها اسرة المفسر الكبير السيد محمود أبي الثناء الألوسي المنوفى سنة ١٢٧١هـ في بغداد .. وجمع الألوسي أَلُوسِيَّيْنْ ..

( إِلَهْ ) : الاله ، على ذات معناه في الفصح ..  
وفي أقسامهم ( وَحَقَّ الْإِلَهْ ) .. وفي الشهادة يقولون « لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ » وقد يقول بعضهم « لَا إِلَهَ » فيكسر الهاء ..

وفي الدعاء يقال « إِلَهِي بِجَنَّةٍ كُلُّ مَنْ إِلَهَ جَاءَ عِنْدَكَ » ثمَّ يدعون الدعاء الذي يريدونه ..

وفي حفلات الطُّهُورِ أي الختان والزفاف ونحوها يؤتى بجوقٍ موسيقي خاص فيعزف في هذه المناسبة وينشد نشيداً مكرراً الألفاظ يذكر فيه كلَّ مرّة أحد الأشخاص بأسمائهم داعياً لهم بدوام التأييد ، وحين ذلك يتقدم الشخص المنوّه به فيتبرع بشيء من النقود يقسمونها فيما بعد ..

أما الألفاظ التي يلفظونها في هذا الوجه فهي « إِلَهِي دَائِمٌ أَوْلَصِن » - فلان الفلاني - صَاغٌ أَوْلَصِن » ..

( أَلَلَّه ) : اسم الخالق العظيم ..

وله في الفصح عند أدائه لهجتان • أحدهما ان تفخم اللام والآخرى ان ترقق ..

أما العامة فلهم في أداء هذا الحرف ما يوافقون به اللفظ الفصح وما يخالفونه ، فتلتم لديهم من ذلك صور ولهجات صوتية عديدة وقد حصرناها في الطرائق التالية ..

(١) ان يلفظوا اللفظ كما يلفظه الفصحاء مفخم اللام تام الحروف فيكون أدأؤه بلفظ « أَلَّه » بهاء ظاهرة ترد مضمومة ومكسورة وساكّة .. غير انهم لا يلتزمون فيه جانب الاعراب دائماً خلافاً ما نقلوه من النصوص الفصيحة • وهذه نماذج من ملفوظاتهم ..

( أَجَرَكَ عَلَى اللَّهِ ) يقولونه في الشاء على من يسدي اليهم معروفًا ..  
كما يقولونه في التسرية عن شخص صنع شيئاً فضاغ ..  
( أَجَرَكَ اللَّهُ ) من أَلَفَاظ التعزية ..  
( أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ ) من أَلَفَاظ التسييح والاستغفار والجزع ..



وترد الهاء في لفظه مفتوحة ومكسورة ..

(إِصْطَخَفَرَ اللَّهُ) يقال في الجزع .. وفي الرد على من يلفظ ألفاظ

الكفر ..

(أَعَزَّ اللَّهُ الشَّرْعَ) قول يقولونه استسلاماً واذعاناً للنحكم الشرعي

في قضية يستفتون فيها .. وكذلك يقال عَزَّ اللَّهُ الشَّرْعَ ..

(اللَّهُ) ويلفظونه (أَلَا) يرد في معان عديدة منها الهاء من ألفاظ

الاستغراب النسائية يستغربين به شيئاً أو يستعظمينه .. وهو كذلك لفظ يعبرون

به عن الاستحسان عند سماع غناء وصوت جميل .. وكذلك يكرر المريض هذا

الحرف عند آئنه وشكايته ..

وكذلك يوزدونه في التذمر في مثل قولهم (اللَّهُ) آني هيحي أو آدم

ما شائيف) و (اللَّهُ آني هيحي كِدْبٌ ما سامع) .. ولكن من ذلك

لهجة خاصة .

(الله الأحد) يقولونه في التشكي من بخيل لا يلبي لأحد طلباً ولا يعرف

صناعة الخير ويلفظونه (أَلَا) لِحَدٍّ ..

(اللَّهُ أَعْلَمَ) كناية عن العجز عن فهم الأمور وعدم ادراك حقاياها ..

(الله أكبر) من ألفاظ الأذان والصلاة .. ويرد في كثير من ملفوظاتهم

ومنها ما يقولونه في تسيحات العيد (اللَّهُ أَكْبَرُ أَلَلَّهُ أكبر . لا إله إلا

الله وَاللَّهُ أَكْبَرُ . اللَّهُ أكبر وَلِلَّهِ الْحَمْدُ) وأهل الكرخ يثنون

التكبيرات ..

وكذلك يقولون عند الجزع (الله أكبر) وقد يلفظونها (اللَّهُ

وَكَبَّرَ) ..

وكذلك يكبرون عند العجب واستفطاع الأمور .. وفي أدعيتهم ( اللهُ اكبرُ  
عَلَى مَنْ عَصَى وَتَكَبَّرَ ) ..

( اَللّهُ بِيرُ ) من ألفاظ اليمين .. ولفظة ( بير ) هنا تركية بمعنى واحد .  
( اَللّهُ بَيْنَ بَلَا' وَبِرْسِنُ ) من ألفاظ التوبيخ والزجر .. وهو لفظ  
من التركية ، يراد به الدعاء بأن يصبّ الله على مذمومهم ألف بلاء ..

( اَللّهُ دَائِمٌ اَوَّلْسِنُ ) من ألفاظ القارعين على الطبول ونحوهم ،  
يقولونها في حفلات الأعراس والظهور وفي الأعياد ، يذكرون بها أسماء أشخاص  
بأعيانهم ، ليستخلصوا منهم شيئاً من المنح والمكافآت النقدية ..

( اَللّهُ رَبِّي وَمَحَمَّدٌ نَبِيِّي ) لفظ يحفظونه ليقولوه في القبر  
عند حضور منكر ونكير ، وسؤالهم من كل ميت عن ربّه ونبيّه ودينه وقبلته ..  
( اللّهُ عَلَى هَالِحْدَبُ ) يقولونه في الاحتجاج من الكذب وسوء تصرف  
الناس ويلفظ ( اَلَا' عَلَى هَجْدَبُ ) .. بلام مفخمة .

( اَللّهُ الْعَالِمُ ) باظهار ضمة الهاء يقولونه عند الحديث عن امرٍ خفي  
بدون رأيهم فيه ومثله ( اَللّهُ اَعْلَمُ ) و ( الله اَعْلَمُ وَآخْبَرُ ) ..  
( اللّهُ مِنْ اَيْدِ هَالْوَلَدُ ) يقولونه في التشكي من صبيّ حرك أو  
من شخص ملحاح ومثل ذلك ( اَللّهُ مِنْ فُلَانُ ) و ( الله مِنْ  
هَالْعَالَمُ ) .. في التشكي من الناس .

( اَللّهُ نَوْرُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ) مما يقولونه في التضجر ..  
ويقولونه أيضاً عند سطوع الأنوار والأضوية .. وهو منقول من القرآن  
الكريم ..

( اللّهُ يَا اَللّهُ ) من ألفاظ الاستغاثة والتشكي والانهج والتضجر

ويلفظونها ( أَلَا ةُ يَا أَلَّه ) .. بتفخيم اللامين ..

( اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ) وهي صدر آية الكرسي ..

( اللَّهُ يَا أُمَّةٌ مُحَمَّدٌ ) من ألفاظ التضجر والتشكي ..

( أَلَّه يَا رَبِّي ) من ألفاظ التضجر .. وترد أيضا في الاستخفاف بقول

غير مرضي ..

( أَلَّه يَا فَراجِ السَّقَا ) من ألفاظ التذمر النسائية ..

( أَلَّه يَا مُحَمَّدي ) يقولونه في التضجر ..

( إِلَيَّ اللَّهُ تَرَجَّعِ الْأُمُورُ ) من ألفاظ السَّام والضجر والتشكي ..

( إِلَّا اللَّهُ ) : يقولونه كناية عن شدة جزعهم من شيء يُحْمِلُونَ على

قبوله حملا ومراغمة ..

( إِلَّا مَلَّ بِاللَّهِ ) قول يؤكّدون به الرجاء في إنجاز شيء .. ومن

ذلك ( الامل بالله هاي القضية تَخْلَصْ بِأَجِرْ ) •

( إِنشَاءَ اللَّهِ ) أي ان شاء الله .. ويقولونه عند العزم على شيء

وتوكيده ..

( إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ ) مما يلفظونه في التصبر عند الجزع ..

والهاء تلفظ مفتوحة وهو من نوادر ألفاظهم وتلفظ أيضا ساكنة ..

( إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ ) يقولونه عند الصدع بكلمة الحق

وان كانت تعيظ بعض الناس .. والهاء في لفظة الجلالة مفتوحة وهو من

النوادر .. وتجيء ساكنة ..

( بِقُوَّةِ اللَّهِ ) تلفظ بلام مفخمة كسائر ألفاظ هذا الفصل ، وهو لفظ

يعبّر به قائله عن العزم الأكيد في إنجاز الأمر الذي يريده ..

( بَيْتَ اللَّهِ الْحَرَامِ ) الكعبة المشرفة ..

( تَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ ) يلفظونه في التعبير عن إعجابهم

بجميل ..

( تَقَبَّلَ اللَّهُ ) يقال في مخاطبة مُصَلٍّ اتمَّ صلاته دعاء له بالقبول ..

( تَوْبَةَ اسْتَغْفَرَ اللَّهُ ) من ألفاظ الاستغفار .. وغالباً ما ترد في

التعبير عن الضجر والملل ..

( تَوَكَّلْنَا عَلَى اللَّهِ ) بفتح التاء واسكانها .. قول يقوله من يمضي

في وجهه ، أو يعقد عقداً ، أو يخط خطّة ونحو ذلك ..

( جَلَّ جَلَالُ اللَّهِ ) : من ألفاظ التسييح يقولونها عند رؤيته شيء

عجيب ، وكذلك بقولها الممجّد في ختام تمجيده على مئذنة المسجد ليالي الجمع

وغيرها كلازمة مما اعتادوا التزامه من الألفاظ ..

( الْحَرَامِي يَكُولُ يَا اللَّهُ وَأَبُو الْبَيْتِ يَكُولُ يَا اللَّهُ ) من أمثالهم ..

( حَسْبِيَ اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ) من ألفاظ التضجر ، والتفويض ..

( رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَى رُوحِهِ وَيَنْ مَا نَأِيْمٌ ) من ألفاظ الترحم على

ميت ..

( سَاعَدَكَ اللَّهُ ) يقال في السرية عن متعب مكدود .. كما يقال لمن

يعاني عدواناً من أهله أو من الناس . يقولونه على وجه التوجع له .

( السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ ) قول يقوله المصلي يختم به

صلاته ..

( سَلَامُ اللَّهِ عَلَيْهِ ) من ألقاب التبجيل يقولونه عند ذكر امام من

الأئمة ..

( سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ) من ألفاظ الصلاة . يقال عند الرفع من

الركوع .. ولا يلفظون الهاء من ( جمده ) ..

( أَشْهَدُ اللَّهَ إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولَ اللَّهِ ) ألفاظ

التشهد عندهم .. بوضع كسرتين بعد « محمد » ..

( صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ ) في ختام تلاوة القرآن الكريم ..

وكذلك يقول ( صدق الله العظيم ) من يستمع الى الآية القرآنية ، تصديقا

لكلام الله ..

( صَدَقَ اللَّهُ وَكَذَبَتِ الْمُنْجَمِينَ ) يقولونه في الاستخفاف بأهل

التنجيم من زاعمي الاخبار بالمغيبات ..

( صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ) يقولونه حين يسمعون أذاناً

( صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ) في الصلاة على الرسول ..

( طَابَ عَيْشُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ) • يقولونه عند سماع الأذان ..

( عَصَاتِي وَعَبَاتِي وَاللَّهُ أَكْبَرُ ) كناية عن العدم وخلو الوفاض

والتخلي من متعلقات الأهل والأبناء .. والأصل فيه انه نبر لصلاة الأعراب ،

يزعمون انهم لا يحسنون اداها ..

( أَلْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ ) : يقال كناية عن الشك في بعض المعلومات

أو عند ابداء رأي يديه شخص على وجه التكهن والتخمين ..

( عَلِمَ اللَّهُ وَكَفَى ) من الفاظ التوعد والتهديد والتحدي ..

( عَلَيْكُمُ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ) من ألفاظ التحية

يردونها بها السلام على من يسلم عليهم ..

( عَلَيْهِ مِنَ اللَّهِ مَا يَسْتَحِقُّ ) من ألفاظ الدعاء على ظالم ..

( عِيدَ اللَّهِ أَكْبَرُ ) تسمية يطلقونها على أحد عيدي الفطر والأضحى

إجلالاً لمقام هذين العيدين عندهم •• ويلفظون اللفظ (عِدَ اللهُ لَكَبَرٌ) ••  
(أَلِفٌ قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ) تقال في رقية صبيّ ونحوه يرقونه  
من العين ••

(كَانَ اللهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ) يقولونه كناية عن انتهاء الخلاف  
على وجهٍ فيه شيء من الصلاح ••

(كُؤُلُ يَا أَلَلَّهُ) يقوله صديق لصديقه إغراءً له بالنهوض والقيام من  
مكانه من أجل الذهاب الى جهة ما ••

(لا اعتراضَ عَلَى حُكْمِكَ يَا أَلَلَّهُ) من ألفاظ التصبّر عند  
عروض المصائب ••

(لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ) يقولونه في التصبّر من  
شيء كأنما يريد قائله به إشهار اسلامه ، موهماً انه كان على غير دين الاسلام ،  
فأسلم لعله ينجو من المضايقات ••

وكذلك يقول المتعجب من شيء (لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ) ••  
ومن ألفاظ أهل الأذكار والتهليلات (لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ) يكررونها بالعشرات  
بلحن خاص ••

وحين يختم المؤذن أذانه قائلاً (لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ) يردّ عليه السامع بصوت  
خفيف كمن يكلم نفسه قائلاً (أَبَدَا لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ) •  
(لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ أَلَمَلِكِ الْحَقِّ الْمُبِينُ) ربما قالوا ذلك عند  
مرور جنازة •

(لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ) : ينطق بعض العامة (الّا اللهُ) بلفظ (إِنَّ اللهُ) ••  
(مَا شَاءَ اللهُ) يقولونه في الاعجاب بمنظر جميل •• وتبريك مريض  
على شفائه •• واطراء شخص على عمل أنجزه في وقت يسير •• ونحو ذلك ••

( اِنِّسَالُ مَالِ اللّٰهِ وَالصَّخِي حَيْبُ اللّٰهِ ) : يقوله المستجدون

في الطرقات حناً للناس على مدّ يد المعونة اليهم .. وهو من امثالهم ..

وفي التشكي من مرض يقول قائلهم ( اِلْمُسْتَكِي ' اِلَى اللّٰهِ ) ..

وكذلك تقال في التذمر والتضجر ..

( مَنْ ثَوَكَّلَ عَلَى اللّٰهِ كَفَّاهُ ) من امثالهم ..

( نَاقَةُ اللّٰهِ وَسُقْيَاهَا ) قول يطلقونه على البليد الساذج كناية عن

بلادته ..

( وَحَقَّ سَلْمَانُ بِكَ الَّذِي قَالَ اَنَا اللّٰهُ ) مما يلغظ به السكاري

جرأة على الله والناس ، ويرد قولهم هذا في أيمانهم المعيبة .

( وَاللّٰهُ ) من ألفاظ القَسَم .. ويرد في غير القسم أيضاً اذ يتخذون من

لفظه تكأة في الكلام وحشواً ..

وفي الأيمان ( وَاللّٰهُ ثُمَّ وَاللّٰهُ ) وقد يثلثونها ..

ومثلها ( وَاللّٰهُ وَبِاللّٰهِ وَتَاللّٰهِ ) والحلقة الثانية من هذه الألفاظ

تكون مرققة اللام أي ( وباللّٰهِ ) .

وترد لفظة ( وَاللّٰهِ ) في العجب والاستدراك والتعير عن فرط الحيرة ..

وحينما يُسأل شخص عن شيء فلا يدري ما يقول ، فانه يبادر الى النطق بهذا

اللفظ ثم يصمت ..

( يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا اَللّٰهُ ) من ألفاظ التوسل والتضرع الى

الله ..

( يَا اِسْمَ اللّٰهِ الْعَظِيمِ ) من ألفاظ الاستعانة ، يقوله من يهيم بالنهوض

من قعود ..



( يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ يَا أَلْلَهَ ) من ألفاظ التسييح والتماس  
الرزق ..

( يَا أَلْلَهَ ) : يقولها من يستعين الله على إنجاز حاجة عنده .. وكذلك  
يقولها من يخرج في وجه من الوجوه .. ويقولها من يدخل داراً كأنه يشعر  
أهلها بمقدمه فهي بمثابة الاستئذان .. ويقولها أيضاً من ينهض قائماً على وجه  
الاحتراف بزازير قادم .

ويقولها من يهمل بحمل حملٍ ثَقِيلٍ استعانةً بالله ..  
وكذلك يقال ( يَا أَلْلَهَ ) باشباع الضمة ومدّها بحيث يلفظ اللفظ  
( يَا أَلَا هُوَ ) ..

وفي الاتجاه الى عمل من الأعمال يكثرون من التلفظ بـ ( يَا أَلْلَهَ يَا  
أَلْلَهَ ) ، وكذلك يفعلون عند الدعاء لمريض حين يفحصه الطبيب أو تجري له  
عملية وغير ذلك مما يلجأون فيه الى الله لحلّ مشاكلهم واللفظ بهم .  
وعندما يقول شخص لآخر انه سيعطيه شيئاً من مال ونحوه يقول هذا  
( يَا أَلْلَهَ ) استبشاراً وتسجيلاً ..

ولكل عبارة من هذه العبارات لهجة صوتية تتم عن المعنى الذي يعنونه  
وهي لهجات لا يفي القلم بضبطها وانما بحسن تشيئها على الأشرطة  
والاسطوانات ..

( يَا حَيْلَ اللَّهِ ) من ألفاظ الاستعانة ، يقوله من يحمل حملاً ثَقِيلاً ..  
( يَا عَبْدَ اللَّهِ ) : يقال في تلقين الميت حين يقام على قبره ( يا عبدَ اللَّهِ  
وَابْنَ أُمَّتِهِ اِذَا جَاءَكَ الْمَلَائِكَةُ فَسَلِّمْ عَلَيْهِمْ وَكُنْ مِنَ السَّالِّمِينَ ) ( يا عبدَ اللَّهِ .. )  
( يَا قُوَّةَ اللَّهِ ) في مثل معنى يا حيل الله .. وكذلك يقولها من

يرفع شخصاً يريد ان يبطش به الأرض ..

( يَا مُعِينَ الضُّعْفَاءِ يَا اَللّٰهُ ) من ألفاظ التوسل والتضرع ..

( يَا مُيسِّرَ الْأُمُورِ يَا اَللّٰهُ ) من ألفاظ الرجاء والتوسل والاستعانة ..

( يَرْحَمُكَ اللّٰهُ ) تلفظ بميم مضمومة وساكنة .. قول يشتمون به

العاطس اذا عطس فحمد الله \* فان عطس ولم يقل « الحمد لله » فانهم لا يقولون

له « يرحمك الله » ..

٢ - ويلفظونها بلام مرققة ممدودة وهاء ظاهرة ملفوظة بالكسر

والسكون .. وهم في هذا يتهجون نهج الفصحاء في اداء اللفظ بحالة التريق ..

ومن نماذج نصوصهم وألفاظهم ..

( اِلَّا مُرَّ لَيْلِهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ ) تقال في الجزع واليأس .. ويقولون

أيضاً ( الْقَهَّارِ ) بقلب الهاء الى حاء ..

( اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ ) ..

يتعوّذون به من السوء يعرض لهم .. وكذلك يتعوّذون به عند البدء

بتلاوة آي الذكر الحكيم .. ويلفظه أيضا المضطرب الذي يستفز لارتكاب الشرّ

يطفيء به سورة غضبه ..

( اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ النَّارِ وَمِنْ غَضَبِ الْجَبَّارِ ) تعوّد لهم حين

يتلون سورة براءة ..

( اِلَى رَحْمَةِ اللّٰهِ ) تقال في نعي متوفى .. كما تقال في التعزية بوفاة

ميت .. وكذلك ترد على وجه التفجع عند سماعهم بوفاة أحد معارفهم ..

( آمَنَّا بِاللّٰهِ ) يقولونه في تصديق شيء على وجه السأم والجزع

والتضجر والاضطرار ..

( إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ) من ألفاظ الاستغفار والتفويض

والضجر ..

( بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ) لهم فيها معانٍ عديدة أشرنا إليها

في مواطنها .

( بِسْمِ اللَّهِ وَعَلَىٰ مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ) يقول ذلك من يهيم بذبح

بعض الأنعام ، ولا سيما الأضاحي ..

( بِاللهِ عَمَلَيْكَ ) : يقولونه في التحطيف .. من نحو قولهم بِاللهِ

عَمَلَيْكَ أَنِّي كَلِمَتٌ هِيَجِي ؟ أي أَسْتَخْلِفُكَ باللهِ أَقُلْتُ أَنَا هَكَذَا ؟ . ويلفظ

( بِلَا' ) بلام مرققة وهاء ظاهرة مكسورة ..

وكذلك يقول الحالف ( بِاللهِ مَا عِنْدِي ) ينفي أن يكون لديه الشيء

الذي يطلبه منه الطالب .. ويقول أيضا باللهِ بِاسْكَانِ الهاء ..

( حَاشَ لِلَّهِ ) يقال في تنزيه شخص يشتم بريئة .. أي ان فلاناً ليس

ممن يُزَوَّنُ بمثل هذه المثالب ..

وكذلك يقال في تسييح الله وتنزيهه في مثل قولهم « حَاشَ لِلَّهِ

مَيَّخَلِّي عَبْدَهُ بِحَيْرَةٍ » أي ان الله يجلّ ان يترك عبده في خيرة من أمره

دون ان ينقذه ويسعفه ..

( الْحَمْدُ لِلَّهِ ثُمَّ الْحَمْدُ لِلَّهِ ) مما يبدأ به خطباء المساجد

الجماعة خطبة الجمعة ..

( الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ) من نصوص التنزيل .. يقولونه

في الأذغان لأمر الله والرضا بنوازل أقداره تصبّروا .. وكذلك يقولها الآكل

يفرغ من تناول غدائه أو عشائه ثناءً منه على الله ..

وكذلك يقال عند الراحة بعد التعب وعند الفرج بعد الشدة ..  
 ( الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَيَّ مَا قَسَمَ اللَّهُ ) من ألفاظ الأفعان  
 والتفويض .. ولفظة الله الثانية مفخمة اللام وليست من هذا الباب ..  
 ( الشَّهَادَةُ لِلَّهِ ) يقول ذلك من يتطوع لأداء شهادة حسنة في شخص  
 قد يكون موضع نقد الناس ونقمتهم ..

( صَلَّوْا لِلَّهِ عَلَيْهِ ) في الصلاة على الرسول ..  
 ( الْغَفُو لِلَّهِ ) ويلفظ ( لِلَّهِ ) .. إذا اصطدم ملئى بآخر في  
 الطريق ذهولا من أحدهما أو لظلمة الطريق قال أحدهما معتذرا ( الْغَفُو )  
 فيرد عليه الآخر قائلا ( الغفو لله ) .. وهي من آدابهم الاجتماعية السائدة ..  
 وقد يرد عليه صاحبه قائلا ( عَافَاكَ رَبِّكَ ) أو يقول له ( الْغَفُو  
 أَغَاتِي مَا صَارَ شَيْ ) وهذه الألفاظ ترد في حروفها من المعجم بالتفصيل غير  
 أننا نشير إليها هنا من أجل تثبيت ألفاظ الجلالة لتراجع ..

( فِي آمَانِ اللَّهِ ) يقال في التوديع وتلفظ ( فِيمَا نِلَا ) وكذلك تلفظ  
 « فِيمَا نِلَا » .. دون هاء ..

( قَسَمًا بِذَاتِ اللَّهِ ) من أيمانهم ..  
 ( لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ) ترد لفظة  
 الجلالة هنا بهاء مكسورة .. وكذلك يكتفون من اللفظ بقولهم ( لا حول ولا قوة  
 إلا بالله ) فيلفظون لفظة الجلالة بهاء ساكنة .. وهم يقولونه في تسليم الأمور  
 إلى الله عند الجزع واليأس والقلق النفسي ..

( لِلَّهِ ) إذا دخل وجهه مجلساً فنهض القوم اجلالاً له ، قال على وجه  
 التواضع « لِلَّهِ » كأنه يعني به انه لا يستحق الاجلال انما الاجلال لله ..

ويلفظونه « لِيلَا'ُ » بلام مرققة وهاء ظاهرة ساكنة ..

( لِيَوْجِهَ اللّٰهَ تَعَالَى ) من ألفاظهم في نيّة الصلاة ..

( مَنَّا بِاللّٰهِ يَا حَالِي ) لفظ يورده قراء المقام العراقي في بدوة مقام

الأرواح ..

( وَجَلَالِ اللّٰهِ ) من أيمانهم ..

٣ - ان يلفظوا لفظة الجلالة ( آَلَا' ) بلام مفخمة ممدودة يطيلون مدّها

أحيانا وينزعون الهاء من اللفظ نهائيا ..

ومن ذلك النماذج التالية من ألفاظهم ..

( الله بالخير ) ويلفظونه ( آَلَا' بِلِخَيْرٍ ) وهو من ألفاظ التّحية والأصل

فيه « صَبَّحَكَ الله بالخير » فاختزلوه ..

وكان اليهود يكثرون من هذه التّحية دون السلام .. والمسلمون يستعملونها

في مواقع خاصة ، كأن يقدم عليهم شخص فيسلم فيردون عليه السلام ، ثم يجلس ،

فإذا جلس بادروه قائلين له « الله بالخير » .. (\*) فيردّ هو عليهم بمثل لفظهم

أو يقول « مثله وأخير » ..

( الله بينَ بَلَا' وَيَرْسِينِ ) ويلفظ ( آَلَا' ) وهو من التّركية ويريدون

به الزجر والتوبيخ ..

( أَلله الأحد ) ويلفظ ( آَلَا' وَلَحَدَدُ ) وهو من ألفاظ الاستخفاف

والتهكم واستنكار ما يستحق الاستنكار من الأمور ..

( أَلله يرحمه ) ويلفظ ( آَلَا' يِرْحَمَه ) وهو مما يقولونه في الترحم

---

(\*) في البصرة وجهاتها يمرّ الرجل بقوم فيسلم عليهم ، ثم يتبع سلامه بقوله

« الله بالخير » ..

على ميت عند ذكره بسوء • ومن ذلك قولهم ( الله يرحمه راحٍ الّ دارٌ  
حقّه جانٌ هو ايه عصّ ) أي كان بخيلاً للغاية ••

ومن أمثالهم ( السّميتّ لا تكول الا الله يرحمه ) ويلفظ ( لتكولٍ الا  
آلا ) أي لا يحسن ذكر الميت بالسوء وانما ينبغي الترحم عليه على أية حال  
كان عليها في حياته ••

لا تكول بلفظونه ( لتكول ) والله يلفظون لفظه ( آلا ) بلام مفخمة ••  
ومن ألفاظ الصبيان ( مجدي من مجدي الله يرحمك يا جدي ) ••  
( الله ينعلك ) أي يلعنك الله •• ويلفظونه ( آلا ) ••  
( أنعم الله عليك ) ويلفظونه ( أنعملاً ) من ألفاظ الشكر يردّ به  
قائله اذا كان قد حلق وجهه أو خرج من الحمام فقال له قائل ( نعيماً ) ••  
( بارك الله بيك ) من ألفاظ التشجيع والاطراء ••  
( بيّني ما بين الله ) من ألفاظ الأيمان والشهادة •  
( جلّ جلال الله ) ويلفظ ( جلاللاً ) من ألفاظ التسييح ••  
والتعجب ••

( حبيب الله ) في وصف الرسول اذ يقولون محمد حبيب الله ••  
ومن أمثالهم ( الصخي حبيب الله ) ويلفظ ( حبيلاً ) ••  
( خليل الله ) في ابراهيم الخليل ••  
( دفع الله ما كان أعظم ) ويلفظ ( دفعلاً ) بلام مفخمة • وهو  
قول يقولونه في التسرية عن قوم يتعرّضون لكارثة ، تهوئاً لما أصابهم من بلاء ••  
( رجّال الله ) ويلفظ ( رجّاللاً ) وهم أولياء الله ••  
( رحم الله أمك وأبوك ) من ألفاظ الدعاء ، وترد كذلك في  
الاعجاب ، والثناء ••

( رَحِمَ الله مِنْ زَارٍ وَخَفَّفَ ) ويلفظ ( رَحِمَلَا ) •• قول

يقولونه في التخفيف من زيارة مريض ••

( رِيحُ الله ) يعنون به المسيح •• والأصل في اللفظ روح الله ••

( سُبْحَانَ اللَّهِ ) ويلفظونه ( سُبْحَانَلَا ) • وهو لفظ يلفظونه في

التضرع ، والعجب من شخص لا يفهم القول الذي يقال له ••

وكذلك ينبّه المصلون إمامهم إذا أخطأ في صلاته ليستعيد الخطأ على وجه

الصواب ••

( سَلَّمَتَكَ بِيَدِ اللَّهِ ) من ألفاظهم في الدعاء على معتدٍ تقصّر يدهم

عن مطاولته والانتقام منه •• ويلفظونه ( بِيَدَلَا ) بلام مفخمة ممدودة على

نحو ما نبّهه في هذا الفصل ••

( سَمِعَ الله لَنْ حَمْدِهِ ) ويلفظونه ( سَمِعَلَا ) وهو من ألفاظ

الصلاة •• والهاء في ( حمده ) لا تلفظ •

( ثِنِّ هَالَشِدَّةَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ ) ويلفظ ( يَا رَسُولَلَا ) وهو

كنية عن التكليف في أداء عملٍ شاقٍ ••

( صَاحِ الدِّيَجِ بِالْبِسْطَانِ اللَّهُ يَنْصُرِ السُّلْطَانَ ) من أشودة

للصبيان في الكتاب •• يلفظونها ( آلَا ) •

( صَبَّحَكَ اللَّهُ بِالْخَيْرِ ) ومثلها ( مَيِّكَ اللَّهُ بِالْخَيْرِ ) ويلفظونه

( صَبَّحَكَلَا وَمَسَّيَاكَلَا ) بلام مفخمة ••

( صَلَّى اللَّهُ عَلَى الْحَاضِرِ ) ويلفظ ( صَلَّلَا عَلَى الْحَاضِرِ ) •• من أمثالهم

وكنياتهم ، يضربونه في ترجيح ما هو حالٌ حَاضِرٌ مِنَ الْمَالِ على ما هو مؤجل

ونسية ••



( صَلَّيَ اللهُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ ) ويلفظونه ( صَلَّالًا عَلَيْكَ يَا رَسُولَالًا ) ..

( عَظَّمَ اللهُ أَجْرَكَ ) ويلفظونه ( عَظَّمَالًا ) بلام مفخمة ممدودة  
لا هاء وراءها .. وهو من ألفاظ التعزية بميت حيث يقال لوليّه وقريبه ( عظم  
الله اجره ) وللجماعة ( عظم الله اجرهم ) ..

( أَلْعَلِمَ عَبْدَ اللهِ ) ويلفظونه ( عِنْدَالًا ) ..

( علم الله وكفى ) يلفظونه ( عَلِمَالًا ) .. وهو من ألفاظ التهديد ..  
( قِسِمَةَ نَبِيِّ اللهِ مُوسَى ) ويلفظونه ( نَيْيَالًا ) بلام مفخمة وهو  
من أمثالهم وكنياتهم .. وكذلك يقال ( نَيْيَالًا ) بالتخفيف ..

( كَلَالًا بِالْخَيْرِ ) من ألفاظ التحية .. أصل لفظه صَبَّحَكَ اللهُ بِالْخَيْرِ  
ومثله مَسَّكَ اللهُ بِالْخَيْرِ .. وتلفظ ( كَبَالًا ) بلام مفخمة ممدودة ..

( كَلِمَةُ اللهِ ) يقولونه في صفة نبي الله موسى ..

( لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ) وتلفظ ( إِلَالًا ) اللام الأولى مرققة لأن أصلها الال .  
واللام الثانية مفخمة لأنها اسم الله ..

( مَا بَيَّنَاتُهُمْ إِلَّا مَا حَرَّمَ اللَّهُ ) ويلفظونه ( مَا حَرَّمَالًا ) بلام  
مفخمة مشددة ممدودة .. كناية عن فرط الصلة بين جماعة بحيث لا يمتنع على  
أحدهم شيء من صاحبه إلا ما حرّمه الله من المحرمات ..

( مَا شَاءَ اللَّهُ ) ويلفظونه ( مَا شَاءَالًا ) ..

( الْجِبَالُ مَالُ اللَّهِ وَالصَّخَى حَيْبُ اللهِ ) مما يلهج به التسولون

في الطرقات .. ويلفظونه ( مَا لَالًا ) و ( حَيْيَالًا ) .. بلامات مفخمة ..

( نَبِيَّ اللهِ ) يلفظونه ( نَيْيَالًا ) بفتح الياء وضمها ..

وفي الإيمان يقولون ( وَاللَّهِ وَبِاللَّهِ وَتَاللَّهِ وَثَلَاثَةَ أَسْمَاءِ اللَّهِ )  
يلفظونها ( وَلَا' وَبِلَا' وَتِلَا' ) ولكن قولهم ( بلا' وتلا' ) يرد اللام فيه  
مرققاً ..

( يَا حَيْلَ اللَّهِ ) ويلفظ ( يَا حَيْلَلَا' ) يقوله من يحمل شيئاً ثقيلاً ، يريد  
بذلك الاستعانة بالله ..

( يَا غَيْرَةَ اللَّهِ ) من ألفاظ الاستعداد .. وتلفظ ( يَا غَيْرَتَلَا' ) بلام  
مفخمة ..

( يَرْحَمُكَ اللَّهُ ) ويلفظ ( يَرْحَمُكَلَا' ) قول يقولونه لعاطس  
إذا عطس فقال من فوره ( حَقَّ الْحَمْدُ لِلَّهِ ) فإذا قالوا له ذلك ردّ عليهم  
بقوله ( يَرْحَمُ وَالِدَيْكُمُ ) ..

٤ - ويلفظونه بلام مرققة ممدودة ولا تظهر الهاء في اللفظ لا ساكنة ولا  
متحركة ..

ومن ألفاظهم في هذا الوجه قولهم :

( إِبْنُ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ) يقولونه في ذكر الحسين بن علي بن أبي  
طالب .. بلفظ ( رسولِلا' ) ..

( اجْعَلْهَا كَرَامَةً لِرَسُولِ اللَّهِ ) ويلفظ ( لِرَسُولِلا' ) ..  
قول يقال في التشفع والتوسل ..

( أَخِينَا بِاللَّهِ ) ويلفظ ( بِلَا' ) بلام مرققة ممدودة .. وهو لفظ يقولونه  
مشيرين به الى شخص يكون معهم ويغلب ان يراد به الاستخفاف ..

( أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ الْمَلِكُ لِلَّهِ ) مما يقوله بعض العامة عند  
الاستيقاظ من النوم في الصباح ..

( بِسْمِ اللَّهِ وَعَلَىٰ مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ) ويلفظونه ( بِسْمِلا ) بلام  
مرققة ممدودة ومثلها ( رسول الله ) .. وهو قول يقوله من يذبح ذبيحاً ..  
( بالله ) ويلفظونه هنا ( بلا ) بلام مرققة ممدودة .. من أيمانهم ..  
اذ يقول قائلهم ( بلا ما أملك ولا عانة ) ..

( حَقَّ الْحَمْدُ لِلَّهِ ) يلفظونه ( لِّلا ) وهو قول يقوله العاطس اذا  
عطس ..

( الْحَمْدُ لِلَّهِ ) ويلفظونه ( لِّلا ) .. وهو قول يقوله من يفرغ  
من تناول طعام .. ويقول أيضاً من تلبّغه بشاره سارة ..

وكذلك اذا سئل شخص عن أحواله وعن صحته أجاب قائلاً ( الحمد لله )  
وكذلك يقوله المكروب تصبراً ، وقد يقرنه بقوله ( الحمد لله عَلَى كِتَابَتِهِ )  
وتلفظ على هنا بطريقتين الأولى مد اللام على النهج الفصيح والثانية فتحها دون  
مدّها ، ولا بد هنا من كسر دال الحمد ..

وكذلك يقول قائلهم ( أَلِفَ مَرَّةً الْحَمْدُ لِلَّهِ ) ..

ويلفظونه أيضاً ( الْحَمْدُ لَ ) في مثل قولهم ( الْحَمْدُ اللّ )  
وَالشُّكْرُ ) أي الحمد لله والشكر ..

( الْعُظْمَةُ لِلَّهِ ) ويلفظونه ( لِّلا ) .. كناية عن وصف الناس  
بالكثرة ، ووصف الأرض بالاتساع ، ووصف الجيش والدولة بالقوّة  
والسلطان ..

وكذلك يقولون ( الْعُظْمَةُ لِلَّهِ ) بفتح العين ..

( عُوذُ بِاللَّهِ مِنْ كَوْلَةٍ آتِي ) كناية عن التواضع وعدم التعاضم ..

( فِي آمَانِ اللَّهِ ) وتلفظ ( فِيْمَانِيْلَا ) من ألفاظ الوداع ..

( فِي سَبِيلِ اللَّهِ ) وتلفظ ( سَبِيلِيْلَا ) ..

( الْكَمَالُ لِلَّهِ وَحْدَهُ ) وتلفظ ( لِيْلَا ) ..

( لِلَّهِ ) ويلفظونها ( لِيْلَا ) يقولها القائل تواضعاً للقوم يجلبونه بالقيام له

عند غشيان مجلسهم ..

( الْوَحْدَانِيَّةُ لِلَّهِ ) وتلفظ ( لِيْلَا ) بلامين مرققين ..

( هَلْ يَجُوزُ هَذَا فِي دِينِ اللَّهِ ؟ ) بقوله من يلوم شخصاً ويعاتبه

على خروجه عن الدين في تصرفاته ومظالمه ..

( لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ) من ألفاظ التفجع لحصية ، والتوجع

لشخص يكون في محنة وكذلك يلفظونها في اليأس والتضجر .. ويوردونها

كذلك لطلب تسييح الله وتفويض الأمور اليه ..

( يَا وَيْلَكَ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ ) وتلفظ ( عَذَابِيْلَا ) بلام مرققة

مدودة .. من ألفاظ التوعيد بانتقام الله ..

هـ - ويلفظون لفظ الجلالة ( أَلَّهِ ) بهمزة قطع ظاهرة مفتوحة ولام

مشددة مفتوحة غير مدودة وهي في هذه الحالة مفيضة أبدأ .. ولا تلفظ الهاء

لا ساكنة ولا متحركة ..

ومن نصوصهم في هذا الحرف ما ثبته في النماذج التالية ..

( أَرِيدُ مِنْ أَلَّهِ ) لفظ يقولونه في التحدي والتوعيد حيث يقول

قائلهم « أَرِيدُ مِنْ أَلَّهِ تَوْصِلُ لِهِنَا أَقْطَعُكَ وَصِلَّةً وَصِلَّةً » أي

إيّاك ان تصل الى هذا المكان والا قطعتك قطعة قطعة ..

وتقول الأم لولدها « اريد من الله تِلْعَبُ بالتراب » أي اياك أن تلعب بالتراب .. ويلفظونه هنا ( اَرِيدُ مِنْ آلِه تِلْعَبُ بِالتُّرَابِ ) .  
 ( اِسْ آلَه بِلَانَا ) من ألفاظ التهكم والتشكي من شخص ..  
 ( اِسْ يَا آلَه ) من ألفاظ التهكم والتشجر ..  
 ( اَغْنِيكَ وَالمُغْنِي آلَه ) من العبارات التي ترد في كثير من أقاصيصهم الشعبية \* أي أغنيك ، والله هو المغني ..

( اَكُو آلَه ) عندما يجري الحديث حول شخص بالسوء يبادر من يكون منصفاً في القوم قائلًا ( اَكُو آلَه . فلان ما مَقْصَّر ) أي ان فلاناً انسان طيب غير مَقْصَّر في شيء ..

وكذلك يقولونه عند رؤيتهم شخصاً يحسن الى فقير أو محتاج \* وكأنهم يريدون بذلك ان يقولوا ان الله موجود وانه لا يبدأ ان يسخر لمحتاج من يسعفه ..  
 وعين يتيسر لمثل بعض الرخاء فيُسأل عن مصدر ذلك يجيب قائلًا ( اَكُو آلَه ) ..

( آلَه ) وتلفظ « آلَه » بلام مفخمة وهمزة قطع ظاهرة ..  
 لفظ يقولونه عند عثار عائر \* وفي الفصح كانوا يقولون لمثله ( لغا ) ..  
 وكذلك ترد تعبيراً عن فرط التشجر والتشكي من إلحاح شخص أو مضايقته ، ولاسيما عند التشكي من ألاعب الصبيان وتضجيجهم وانما يلهج بها نساؤهم ..  
 وهي أيضا من ألفاظ التهكم النسائية غير انهن يظهرن هاءها اظهاراً خفيفاً يسيراً فيقلن « آلَه » وذلك عند العجب من شيء ولاسيما عند رؤيتهن من يبالغ في كلامه أو يتفنج في حر كانه ..

وكذلك يقلن ذلك لمن يعد وعداً لا يثقن به ، كأننا يردن ان يقلن له من

متى أصبحت تعد الناس بوعد تصدق فيه ؟ ..

( اَللّٰهُ اَحَنُّ مِنْ اَلْأُمِّ عَلٰى وَلَدِهَا ) من ألفاظ الرجاء بالله ..

( اَللّٰهُ اِذَا رَادَّ يَكْغِضِي الْمُرَادَّ ) من أمثالهم ..

( اَللّٰهُ اَرْحَمُ الرَّاحِمِيْنَ ) من ألفاظ الرجاء بالله وتفويض الأمور اليه

والإيأس من الناس ..

( اَللّٰهُ اَعْلَمُ 'وَأَخْبَرُ' ) لفظ يقوله الحائر في أمره اذا سئل عن

قضيته أي انه ترك أمره الى الله دون أن يعلم ماذا يصنع ..

وكذلك يقال تعبيراً عن الجهل والحيرة بعواقب الأمور والأحوال ..

( اَللّٰهُ اَقْلُّ صَبْرَهُ اَرْبَعِيْنَ سَنَةً ) مما يضرب من الأمثال على طول حلم

الله على شرار الناس ..

( اَللّٰهُ اَكْبَرُ مِنْ السُّلْطَانِ ) من أمثالهم ، يضرب في الاستعداد على

الظالمين .. ويوردونه كذلك على وجه الكناية في معرض التعريض بمفتر ..

( اَللّٰهُ اِلَهٌ بِيْهَا اِرَادَةٌ ) أي لله حكمة فيما يصنع من تأخير الأمور

وتبيطها ..

( اَللّٰهُ بَطْنُهُ چَيْرَةٌ ) كناية عن سعة حلم الله على الجنة من عباده ..

( اَللّٰهُ تَوَهَّمْ بِيْكَ 'وُخْلِقَكَ' رِجَالٌ ) وهو قول خرجوا به على

الأدب مع الله ..

وهو من الالفاظ التي يتهمون بها من رجل مستضعف ضئيل العزم ..

( اَللّٰهُ جَائِبٌ شُغْلُهُ رَأْسٌ ) يقولونه في شخص كناية عن حسن

توفيقه في كل وجهة سلكها ..

( اَللّٰهُ حَبَّهْ وَآخِذَهْ ) من ألفاظ التعزية بوفاة طفل ..

( اللَّهُ الْحَافِظُ ) من ألفاظ الاستغاثة • والتعويد والرقى ••

( اَللّٰهُ رَبَّكَ ) يلفظونه ( اَلّٰه ) وهو قول يرد في تهنئة شخص - على

وجه الدعابة والملاطفة - بما أحرزه من توفيق ، وما حصل عليه من فائدة أو مال

أو شيء آخر . وكذلك يقال لمن ينال حظوة لدى ذي سلطة ••

ويشبعون فتحة الباء من قولهم ( اَلله رَبَّكَ ) اشباعاً ظاهراً •• على ان الفتحة

لا تنقلب بهذا الاشباع الفا ••

وفي مخاطبة امرأة يقال ( الله رَبَّجْ ) وللجماعة يقال ( الله رَبَّكُمْ ) ••

( اَلله السَّتَّارُ ) : قول يتعوذون به عند الخوف من وقوع مكروه ••

( اَلله شَعَلَيْهِ ) يردّون به على من يلقي اللوم والتبعة على الله في بلوى

تصيبه يكون هو سببها المباشر •• كمن يمرض من جراء انهم في الطعام فيزعم

ان ذلك كان قدراً أصابه الله به ، أو الكسول يسقط في الامتحان أو الخامل

يحترق ثوبه •• فيلوم كلّ منهم ربّه ••

( اَلله شَكُو عِنْدَه ؟ ) يقال في الشّماتة بعدوّ ونحوه تصيبه مصيبة ••

( اَلله عَالِيَايِلُ ) أي ان الله ينتقم ممن يعتدي على حقوق الناس ••

( اَلله عَلَيْكَ ) يقال في التحليف •• ومن ذلك قولهم ( اَلله عليك

صِدِّكَ فُلَانٌ جَا ) ؟ أي بالله عليك أحقّ جاء فلان ؟ ••

( اَلله عَلَيْكَ تَأْكُلُ ) أي بالله عليك ألا ما أكلت ••

( اَلله كِتَبَ وَالْعَبِيدَ عَيَّرَ ) قول يقوله الفقير المعدم يعاب على

فقره ••

( اَلله كَرِيمٌ ) من ألفاظ الترجي والتفاؤل بلطف الله وتيسيره للأمور ••

ومن أقوالهم في هذا المعنى ( مِنَّا لِبَاجِرٍ اَلله كَرِيمٌ ) •• أي انا اليوم في



مأزق وحيرة ولكن لعلّ الله يفرج الأمور في الغد ••

وإذا طلب شخص من آخر ان يقرضه فلم يقرضه ردّ عليه المقترض قائلا

( الله كريم ) أي لا بدّ من فرج هوات •

وكذلك ترد في التوعّد والتهديد • وذلك ان يقول قائل لآخر ( الله كريم )

وهو يريد بذلك توعّده بالانتقام منه اذا ظفر به ••

( اَللّٰهُ كَاْعِدٌ عَالِحَقٌ ) يقال في التذكير بعدالة الله • وكذلك تورد

شماتة بمن يلقي جزاء غدوانه عاجلا ••

( اَللّٰهُ كَلَّكَ ؟ مُحَمَّدٌ ؟ ) يقال في لوم شخص على عمل قام به ،

دون ان يطلب اليه ذلك •• فُسَبِّبَ بما صنع ضرراً كبيراً ••

ولهم في هذا المعنى ألفاظ متقاربة شتى منها قولهم ( اَللّٰهُ كَلَّكَ مُحَمَّدٌ

حَصِيَّاكَ ؟ ) و ( اَللّٰهُ كَلَّكَ ؟ مُحَمَّدٌ ؟ ) ••

( اَللّٰهُ كَلَّكَ هِيَجِي سَوِي بِنَفْسِكَ ؟ ) يقولونه في الردّ على من

عرض نفسه للدنايا ، ثم ذهب يلوم الله على مصيره •• أي أقال الله لك اعمل

بنفسك هكذا ؟ ••

( اَللّٰهُ لَا قُوَّةَ ) أي غاملة الله بما استحقّه من عقاب •• ولا تلفظ الهاء ان ••

( اَللّٰهُ لَيْسَ رَدُّ لَكَ وَيَأْهُ حُبْرٌ ) وكذلك يقال ( اَللّٰهُ لَيْسَ رَدُّ لَكَ حَذُّ

وياه خبز ) يقولونه عند الكلام على شرير سيّء المعاشرة غير منصف •• أي

لا يجعل الله لك به صلةً فانه يسترظك ولا تحصل منه على شيء من حَقِّكَ ••

( اَللّٰهُ لِيَجْعَلَهَا عَلَيْهِ غِيَّةٌ ) حين يتحدث شخص على آخر بالسوء

والاغتياب يقدم لذلك مقدّمة يبرّر بها أقواله في الناس فيقول « الله ليجعلها عليه

غِيَّةٌ يَا رَبِّي » ويريد بذلك ان لا يحسب كلامه هذا عند الله غِيَّةً يعاقب عليها •

لأن الله نهى عن غيبة الناس .. ليَجْعَلْهَا أَصْلَهَا ( لا يُجْعَلْهَا ) ..

( اَللّٰهُ لَيَجْذَبْنِيْ ) قول يقوله من يحدث عن شيء يخشى ان لا تكون

معلوماته عنه صائبة كل الصواب .. أصل اللام في قولهم ( ليَجْذِبْنِيْ ) لا النافية .

( اَللّٰهُ لَيَحْجُوْجُ الْيَمْنَى عَلَى الْيُسْرَى ) يلفظ ( اَللّٰهُ لَيَحْجُوْجُ

اليمين على اليسرة ) وهو من أَلْفَاظِ الدَّعَاءِ بَعْدَ الْحَاجَةِ إِلَى أَخْذِ ..

( اَللّٰهُ لَيَخْلِيْكَ ) : من أَلْفَاظِ الدَّعَاءِ تَرَدَّدَ بِمَعْنَى لَا أَمْلِكُكَ اللَّهُ وَلَا أَخْلِيْ

يدك من مال ونعمة .. وغالباً ما يقال في الثناء على منعم متفضل .. ويرد اللفظ

مقروناً بشتى الضمائر كقولهم ( اَللّٰهُ لَيَخْلِيْهِ ) واليهود يقولون ( اَللّٰهُ

لَيَخْلِيْنِيْ ) ..

( اَللّٰهُ لَيَرُدِّكَ سَائِلِيْ ) في الدَّعَاءِ عَلَى مُسَافِرٍ بَعْدَ الْأَوْبَةِ : أَي لَأُرْثِيْكَ

الله سائلاً ..

( اَللّٰهُ لَيَرَاوِيكَ ذَاكَ الْيَوْمَ ) عند الحديث على أيام مشؤومة نحسة

يقال ذلك في مخاطبة الجليس ، استبعاداً لتلك الأيام عنه .. وهي من أَلْفَاظِ الْأَدَبِ

في الحديث ..

( اَللّٰهُ لَيَزُغْرَكَ ) من أَلْفَاظِ الْمَجَامِلَاتِ وَالتَّكْرِيمِ وَالثَّنَاءِ عَلَى جَمِيلٍ ..

( اَللّٰهُ لَيَضِيعَ لَكَ تَعَبٌ ) أَي لَا أَضَاعُ اللَّهُ لَكَ جُهْداً .. من

أَلْفَاظِ الدَّعَاءِ ..

( اَللّٰهُ لَيَطْوِلَ لَهُ جَنَاحٌ ) قول يقولونه في الدَّعَاءِ عَلَى شَخْصٍ بِقَصْرِ

اليد والضعف .. أَي لَا أَطَالُ اللَّهُ لَهُ جَنَاحاً ..

( اَللّٰهُ لَيَكُوْلُهَا ) ترد على وجه الدَّعَاءِ فِي اسْتِبْعَادِ وَقُوعِ شَيْءٍ مِنَ الشَّرِّ ..

فإذا قال أحدٌ انه يحسن بيوادر المرض ، شاكياً ذلك الى صديق له أو قريب ،

قال هذا ( الله ليگولها ) أي لا مرضت ••

وكذلك يوردونها في استبعاد الخير عن عدو •• كأن يقول قائل ان فلانا  
- وهو عدو - حصل على أرباح عظيمة في عمل عمله • فيرد عليه الآخر بقوله  
( الله ليگولها ) أي لا كان ذلك صحيحا ••

وكذلك يوردون اللفظ على وجه مختصر حيث يقولون ( الله  
ليگول ) ••

( الله مبدالك ) من ألفاظ اليمين يغلب استعماله لدى الباعة حين  
يَزنون شيئاً ، يقولونه يمينا على انهم لم ينقصوا في الوزن ولا غشوا في السلعة  
المشتراة ••

وأصل لفظه ( الله من بذلك ) أي ان الله رقيب علينا بدلاً منك ••  
واللفظ جزء من قول لهم هو ( هذا مالك الله مبدالك ) ••  
( الله المعين ) لفظ يقولونه اعراباً عن الاتكال على الله عند انصرافهم  
الى عمل ما ، أو خروجهم في أمر من الأمور ••

( الله من عند رحمته ) أي ان الفرج كان بمحض رحمة الله ولطفه •  
يقولون ذلك في الشخص ينجو من مرض أو بلاء لا منجاة من مثله عادة ••  
( الله من ينطى يدهش ومن يأخذ يفتش ) من أمثالهم ••  
أي ان الله اذا وهب قوماً غنى أدهشهم بعظيم عطايه واذا سلبهم النعمة لم يبق لهم  
شيئاً من قل ولا جل ••

( الله موجود ) يقولونه في التسرية عن مكروب ضاقت به السبل ••  
أي لا تيأس فان الله موجود ••

( اللَّهُ مَيِّجَرَعَه ) يقولونه في شخص كناية عن شدة عناده وخشونة

طبعه ..

( اللَّهُ مَيِّدَنَدِلْ بِالزَّنَّيْلِ ) يضرب في الحث على السعي في طلب

الرزق ..

( اللَّهُ مَيَّضَرُبْ بِحَجَّارٍ ) يضرب في ان وسائل بطش الله وانتقامه

لا تتقى ..

( اللَّهُ مَيَّقَبَلْ ) يقوله من يتحرَّج من العدوان على احد ويتعفف عن

اكل المال الحرام ونحوه ..

وكذلك يقولونه في النهي عن العدوان على انسان أو حيوان ..

( اللَّهُ مَيِّكْطَعْ بَعْبَدَه ) يقوله الياأس الخائب في مسعاه يجد شيئاً

من الفرج يستبشر به ..

( اللَّهُ نِطَاهُ وَاللَّهْ أَخَذَه ) من التسمية عن النفس عند موت ميت ..

( اللَّهُ وَاْمَانُ اللّٰه ) يلفظ ( آله ومانله ) بلامات مفخمة ولا تظهر

الهاءات في اللفظ ، كسائر ما نورد من ألفاظ الجلالة في هذا الفصل ..

( اللَّهُ وَكُتْبَه وَرُسْلَه ) من ألفاظ الايمان ..

( اللَّهُ وَكَيْلْ ) من ألفاظ الايمان .. ومثلها ( اللَّهُ وَكَيْلِكَ ) ..

( اللَّهُ وَيَاكَ ) يقولونه في توديع شخص عزيز وقد يضيفون عليه ( اللَّهُ

وَمُحَمَّدٌ وَعَلِي وَيَاكَ ) ..

وكذلك يكون به عند مناداة شخص يريدون استيقافه وهو ماشٍ حين

لا يعرفون اسمه لينادوه به ..

وقولهم ( اللَّهُ وَيَاكَ يَا الْمُنْحَدِرْ ) كناية عن انفلات شيء من اليد

وفقدانه . وكذلك يراد به الشخص يسرق شيئاً فيهرب به فلا يعثر عليه ..

ويرد كل لفظ من ألفاظهم هذه بأداء صوتي خاص ..

( اَللَّهَ وَيَدَكَ ) أي هات .. كناية عن مطالبة متبرِّع بما ادَّعى التبرِّع به . وكذلك ترد في تحدِّي شخص يزعم لنفسه المزاعم ويرمي الناس بالعجز والتقصير . كأنما يقال له تقدِّم الى الميدان بجليل أعمالك !!

( اَلله الهادي ) يقولونه في الاعجاب بفاسق ينهد الى الصلاح والتقوى ..

وشقيَّ يستقيم ..

( اَللَّهَ يَا اَللَّهَ ) وتلفظ ( اَلَّهَ يَا اَلَّهَ ) بلامات مفخمة ولا تلفظ الهاءات فيها .. ويريدون باللفظ التعجب والاستخفاف بمن يتكلم كلاماً غير مرضيَّ ..

( اللّٰهَ يَا اَلله ) ويلفظونه ( اَلَاْهَ يَا اَلَّهَ ) بلامات مفخمة وهو ممّا

يرد في التضجّر والانزعاج ..

( اَللَّهَ يَبْرِيَّ الْبَرِيَّ وَيَكْشِفُ السِّرَّ الْخَفِيَّ ) من أمثالهم ..  
يوردونه استغانةً بالله ان يدفع عنهم تهمة اغتصاب شيء وانتهابه . ونحو ذلك ..  
( اَلله يَبْعَثُ لَكَ ) من ألفاظهم في ردِّ السائل المستعطي .. أي انصرف ..

( اَلله يَبْلَاكَ ) قول يقولونه في التبريع والتوبيخ والتكذيب ، على وجه الدعابة ومثله ( الله يَبْلَى سَنَّتَكَ ) و ( الله يَبْلَى شَيْطَانَكَ ) ..  
وغالباً ما يخاطبون بهذه الألفاظ من لا يتخرج من قالة الكذب وتلفيق الأقوال ورواية الغرائب والمزاعم الفارغة ..

ومن ذلك قولهم ( اَلله يبلَى سنتك اشكَّتْ تِلْغِي ) و ( اَلله يبلَى سنتك اشكَّدْ تِكْدِبْ ) ..

( اَللّٰهُ يَبْتَلِي وَيَدَبِّرُ ) من أمثالهم ..  
 ( اَللّٰهُ يَبْيِضُ وَجْهَكَ حَسْبًا عِيُونَكَ ) من ألفاظ الدعاء والثناء ..  
 ( اَللّٰهُ يَتَقَبَّلُ ) قول يقال للمصلي اذا أتمّ صلاته • دعاء له بقبولها ..  
 ( اَللّٰهُ يُجَابِرُكَ ) من ألفاظ الدعاء يدعون بها لمن يتوجعون لجاله ..  
 ( اَللّٰهُ يُجَوِّيهُمْ ) من ألفاظ التحية يحيون بها من يكون مكباً على  
 عمله منهم كما فيه ..

( اَللّٰهُ يُجِيبُ الْحَبَّةَ عَلَى عَيْنِ الرَّحِي ) من أمثالهم ..  
 ( اَللّٰهُ يُجِيرُ ) من ألفاظ التعوذ والاستجارة معناه « العياذ بالله » ..  
 ( اَللّٰهُ يُجْرِمُ ) ترد على وجه التهكم في استبخاس شيء أو الازدراء  
 بشخص كقولهم « الله يجرم صاير آدمي » .. وغالباً ما يعبر بها عن الأمر  
 يقع بعد فوات أوانه ووقته فلا يكون ذا جدوى كقولهم « الله يجرم كلام  
 يشتغل » .. وربما كان يراد به تنزيه المخاطب عند الحديث المريب وهو يشبه  
 قولهم ( اَجَلَكَ اللّٰهُ ) .. ولفظ يجرم أصله يكرم ..

( اَللّٰهُ يَحْفَظُكَ ) من ألفاظ التحية • كأن يسأل احدهم شخصاً عن  
 صحته وراحته فيردّ عليه قائلاً ( اَللّٰهُ يَحْفَظُكَ ) من ألفاظ التحية • كأن  
 يسأل احدهم شخصاً عن صحته وراحته فيردّ عليه قائلاً ( اَللّٰهُ يَحْفَظُكَ )  
 وتلفظ أيضاً « اَللّٰهُ يَحْفَظُكَ » ..

( اَللّٰهُ يَخْلُصَكَ مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ ) من أدعيتهم ..  
 ( اَللّٰهُ يَخْلُقُ وَمُحَمَّدٌ يَبْتَلِي ) من أمثالهم • قولهم ( يخلق )  
 يرد بضم الياء وكسرهما ..

( اَللهُ يَخْلِقْ ) من ألفاظ الدعاء يقولونه عند السؤال عن سنّ طفل ونحو

ذلك .. كقولهم ( اَللهُ يَخْلِقْ اَشْكَدْ عُمْرَه ؟ )

وقولهم ( اَللهُ يَخْلِقْ بِنَا مَدْرَسَهْ كَاعِدْ ؟ ) ..

( اَللهُ يَخْلِقْ ) أي ابقاك الله وأدامك من ألفاظ التوسّل والالتماس ..

وترد في المجاملات ويكنى بها أيضا عن طلب الكفّ عن شيء . كأن يقول قائل

لن يلحّ عليه في أمرٍ ما « اَللهُ يَخْلِقْ » أي دعنا منه وكفّ عنه . ومن أدعيتهم

« اَللهُ يَخْلِقْ لِحَاطِرِنَا » أي ابقاك الله لأجلنا ..

( اَللهُ يَدْرِ ) يقولونه في مغيبات الأمور وغوامض الحوادث ومن ذلك

ان يقولوا في غائب عنهم ( اَللهُ يَدْرِ وَيَنْ هَسَهْ كَاعِدْ ) أي الله يعلم أين

هو الآن مقيم ..

واذا سئل احدهم عمّا اذا كان عنده مال ونقود قال في الردّ على ذلك

« اَللهُ يَدْرِ » وانما يقوله تهرباً من الجواب بالسلب أو الايجاب .. وكذلك

يسأل شخص عمّا اذا كان صائماً فيقول « اَللهُ يدري » يعبر به عن امتعاضه من

مثل هذا السؤال ..

وكذلك ترد في التوعّد والتهديد كقولهم « اَللهُ يَدْرِ اَشْرَاحْ اَسْوَي

بِفْلَانْ » أي سأعمل به عملاً لا يعلمه الا الله . ويلفظ ( اَشْرَاحْ سَوَي ) .

وحين يبعثون شخصاً في مهمة فيستطيّلون عودته يقولون جزعاً وسأماً ( اَللهُ

يَدْرِ اَشْوَكِتْ رَاحْ يَجِي ) ويعنون بذلك انه لن يأتي في وقت قريب

وانما سيتأخر كثيراً ..

وكذلك اذا فقدوا شيئاً وعجزوا عن الحصول عليه قالوا يأساً منه ( الله

يَدْرِ وَيَنْ صَارْ ) .



وكذلك يقولون في مفقود من الناس ( اللَّهُ يَدْرِي وَيَنْصُرُ بِهِ  
الدَّهْرُ ) قولهم ( به الدهر ) يلفظونه ( بِيَدِّهَرٍ ) أي به الدهر ..  
( اللَّهُ يُدِيرُ الرُّخْصَ ) يقولها البائع ترغيباً للناس في الاقبال عليه  
والشراء منه .. وكذلك تستعمل في الكناية التهكمية عن الفلاء ..  
( اللَّهُ يَدِيمُ الْكُطُونِيَّةَ عَلَى كَلْبِ الْعَطَارِ ) من أمثالهم ..  
( اللَّهُ يَرْحَمُ وَالِدَيْكَ ) من ألفاظ الدعاء ترد في مواقع الشكر والثناء  
والاستعطاف .. ويغلب ان يقولوا ( يرحم والديك ) من دون ذكر لفظة  
الجلالة .. وهو أسلوب عندهم مطرد ..  
( اللَّهُ يَرْضَى عَلَيْكَ ) من ألفاظ الثناء والشكر والاستعطاف والرجاء  
والتوسل والدعاء .. وترد أيضا في العتاب .. واللوم ..  
وكذلك ترد في الاعجاب كقول شخص لمحدثه ( اللَّهُ يَرْضَى عَلَيْكَ ) كناية  
عن استطابته الحديث واستمتاعه به ..  
( اللَّهُ يَرْضَاهَا عَلَيْكَ هَايَ ) ؟ قول يلام به معتد على اعتدائه ..  
وكذلك يقال مثله للطفل يؤذي اهله ببعض تصرفاته ..  
( اللَّهُ يَزِيدُ ) قول يقولونه في الطعام يكرهونه .. وذلك كناية عن  
ردائه .. أما ما جاء من قولهم في مثل لهم ( الْيَعْمَلُ بِيَدِهِ اللَّهُ يَزِيدُ )  
فهو من طلب الاستزادة ..  
( اللَّهُ يُسَاعِدُكَ ) من ألفاظ التحية .. وكذلك يقبال ( اللَّهُ  
يُسَاعِدُكُمْ ) في مخاطبة شخص واحد وفي مخاطبة جماعة ..  
وكذلك ترد في الدعاء من نحو قولهم ( اللَّهُ يساعذك يَا عَمِّي ) ..  
وترد مورد التوجع لشخص ..

( اللَّهُ يَسْتُرُ عَلَيْهَا ) قول يقولونه عند ذكر امرأة كناية عن فرط جمالها ..

اما قولهم ( اسْتُرْ عَلَيْنَا اللَّهُ يَسْتُرُ عَلَيْكَ ) فهو مما يقوله المفتضح ينشد الستر عليه ..

وقولهم ( اللَّهُ يَسْتُرُ مِنْ تَالِيهَا ) يقولونه في التخوف من أمر يوشك ان يكون سيء العاقبة ..

( اللَّهُ يَسْمَعُ مِنْ حَلْكَكَ ) اذا تمنى شخص لآخر خيراً ، أو دعا له دعاءً حسناً ، قال هذا في الردّ عليه « الله يسمع من حلّك » يرجو بذلك ان يحقق الله ذلك الدعاء وتلك الأمنية ..

( اللَّهُ يَسْوَدُّ وَجْهَكَ ) من ألفاظ الزجر والتكذيب يدعون به على الكاذب يلفق الأقوال والأخبار ..

وكذلك يقال ( اللَّهُ يَسْوَدُّ وَجْهَ الْجَاذِبِ ) ..

( اللَّهُ يَشُوفُ السَّلَاطِيَةَ وَيَسْوَدُّ وَجْهَهَا ) من أمثالهم ..

( اللَّهُ يُعِزُّكَ ) من ألفاظ التوقير والتكريم والثناء والتزيه في مخاطبة شخص محترم جليل القدر ..

( اللَّهُ يَعْصِي عَنْكَ عَيْنِ الظَّالِمِينَ ) من روائع أدعيتهم .. يدعون بذلك لمنعم متفضل عليهم ..

( اللَّهُ يَعْصِنِي وَيَجَرِّدُنِي ) من أيمان الصبيان ..

( اللَّهُ يَقْبَلُ ؟ ) قول يوردونه في لوم معتد على عدوانه ..

( اللَّهُ يَقْبَلُهَا عَلَيْكَ ) ؟ من ألفاظ اللوم كقولهم ( الله يقبلها عليك

هيحي تسوّي ؟ ) ..

( اللَّهُ يَكْصِفُ عُمْرَكَ اِنشأ الله ) من الأدعية النسائية يدعون بها  
على ابائهن ..

( اللَّهُ يَكُولُ غُومٌ يَا عَبْدِي دَاعِيكَ • اَكْعُدْ يَا عَبْدِي دَاهِيكَ )  
مثل يضربونه في الحث على السعي ..

( اللَّهُ يَكُوِّيكُ ) من أَلْفَاظِ التَّحِيَّةِ .. ويقال في مخاطبة الجماعة ( اللَّهُ  
يَكُوِّيهُمْ ) ويغلب ان يقال ذلك للعمال يكونون في أعمالهم ..

ومن تحياتهم ( اللَّهُ يَكُوِّيكُ عَلَى زِمَانِكَ ) يقولونها على وجه من  
التلطيف والمداعبة ..

( اللَّهُ يَنْتَقِمُ مِنْكَ ) من أَلْفَاظِ الدَّعَاءِ على معتدٍ ، وترك امره الى الله  
ينتقم منه ..

( اللَّهُ يَنْجِيكَ مِنْ حَرِّهَا وَمِنْ شَرِّهَا ) من أدعيتهم والمراد بذلك  
حر جهنم وشررها ..

( اللَّهُ يَنْجِي النَّاجِي وَيَعْثُرُ ابْنَ الزَّانَا ) من أَلْفَاظِ الدَّعَاءِ وهو  
من أمثالهم ..

( اللَّهُ يَنْزِلُ الْبَرْدَ عَلَى كَدِّ الْجَسِيوَةِ ) من أمثالهم ، ومعناه

ان الله انما يتلى الناس على نحو ما يتسع له صبرهم ..

( اللَّهُ يَنْصُرُ الدِّينَ وَالِدَوْلَةَ ) من أَلْفَاظِ الدَّعَاءِ • ولهم في ذلك  
معان عديدة ..

( اللَّهُ يَنْصُرَكَ ) من أَلْفَاظِ الدَّعَاءِ .. واجلال شخص وجهه عند

مخاطبته • ويتمونه بقولهم ( اللَّهُ يَنْصُرَكَ عَلَى عَدُوِّكَ ) .. وغالباً ما يوردونه

عند الثناء على شخص • كما يوردونه عند الاستعطاف والتوسل ..

( اللَّهُ يَنْطِي الْجَوَّزَ لِلْمَاعِنِدَةِ سُنُونٌ ) من أمثالهم .. يعنون به

ان الله يعطي الجوز لمن لا أسنان عنده •• يضربونه في آن من الناس من لا ينتفعون  
من النعم المعطاة لهم ••

( اللَّهُ يَنْطِيكَ ° ) لفظ يقال في رد الفقير المتسول وصرفه دون عطاء ••

وكذلك يقولونه في الدعاء لمن يسدي اليهم معروفاً ••

( اللَّهُ يَنْعَلْ أَبْلِسَكَ ° ) من سباب المعابثة ••

( أَلَّه يَنْعَلَكَ ° ) مما يلفظونه من الأدعية قصد تكذيب شخص كذب

في قوله •• ويقال للمرأة ( الله يَنْعَلِج ° ) •

( اللَّهُ يَهْدِيهِ ) قول يقولونه في الاستبشار بشخص استقامت سيرته بعد

التواء واعوجاج •

( إِلَهِي أَلَّه ) يقولها من لا يجد له نصيراً من الناس •• كما يقولها من

يُبْخَسُ حَقُّهُ •• وتقال أيضاً في تفويض الأمور الى الله والاستئناس به  
تعالى ••

( بَأَلَّه الْمَالَه شَرِيكَ ° ) ويلفظ ( بَأَلَّه ) قسم يقسمون به •• وغالباً

ما يرد في التوعّد والتهديد • ويكثر استعماله لدى النساء في مخاطبتهن  
لأولادهن ••

( بِأَجِرْ شَتِكلَه ال° أَلَّه ) تقال في ترهيب شخص يعتدي على الناس

أي ماذا ستقول لله يوم غد أي في الحشر ••

( بِلِيَّة مَال° أَلَّه ) تقال اعجاباً بشخص ذي قوّة ودهاء •• وكذلك

ترد على وجه التشكي من صبيّ حرك ••

( تُطْلُب° أَلَّه طُلَابَة ؟ ) يقال ذلك في الشخص لا يقنع بما يتحصّل

له من حقّ فيريد ان يجاوزه الى أكثر من ذلك •• أي هل لك مع الله عداة؟ •

( جَوَّه° أَلَّه بَاربع اصابع ) ويلفظونه ( جَوَّه° أَلَّه بَرَبَع° أصابع )

يكنون بذلك عن الطاعني المتعجرف ..

( خَصُوءَ مَالٍ اَللّٰهُ ) يكنون به عن شخص يكون مقرباً الى جهة ذات سلطان .. وكذلك يقال في الصبيّ يكون مدللاً لدى اهليه فلا يستطيع احد " مسّه بأذى وان كان هو المعتدي ..

( خَلَّ اَللّٰهُ غِدَامٍ عِيُونِكَ ) يقولونه في ترهيب معتدٍ وتحذيره من الايغال في العدوان ..

( خَلَّيْنَاهَا عَلَى اَللّٰهُ ) أي وكلنا الأمر الى الله .. يقوله من يعيه قضاء حاجة مستعصية ، أو معالجة مريض هالك ..

( دودة بَيْنَ صَخِرَتَيْنِ اَللّٰهُ مَيِّنْسَاهَا ) من أمثالهم ..

( اِسْلَامٌ اِلَ اَللّٰهُ ) ويلفظ ( اِلَ اَلّٰهُ ) وتكون لام " اِلَ " مرققة

ولام " اَلّٰهُ " مفخمة .. يقال في تعنيف شخص ومعابته اذا مرّ بقوم فلم يسلم عليهم .. أو التقى بآخر فتجاهله فانه يلام على ذلك بقولهم ( هَايَ لَيْشَ مَتَسَلَّمٌ ؟ السلام ال اَللّٰهُ ) ..

( سَوَّيْهَا اِلَ اَللّٰهُ ) قول يقولونه في التوسل والتضرع والشفاعة ..

( صَدَقَ اِلَ اَللّٰهُ ) من ألفاظ المغازلات يقولونه عند رؤية جميل .. وكذلك تكرره النسوة عند ترقيص الأطفال وملاعبتهم ..

( ظَلَمَ وَدَلِيلُهَا اَللّٰهُ ) كناية عن شدة الحيرة والجزع لأمر لا يهتدى لحله .

( عَلَى اَللّٰهُ ) يسأل شخص صاحبه عن حاله قائلاً " اِسْلَوْنِكَ " ؟

فيجيبه " على اَللّٰهُ " ويلفظ " عَلَ اَلّٰهُ " وهو من ألفاظ النادرة . وانما الغالب على لفظهم ان يقولوا ذلك بهمزة وصلٍ لا همزة قطع .. وقد يقول قائلهم في هذا المعنى ( عَلَى خُدَا ) ..

(عَلَيْكَ يَا آلَ اللَّهِ) أي مجازفةً ودون تَبَتَّ •• وكذلك يرد في معنى التوكل على الله ••

(فِدَوَاتِهِ آلَ اللَّهِ) ويلفظونه (فَدَوَاتِلَ آلِهِ) يوردونه في تسييح الله عد بطشه بظالم وذلك في مثل قولهم (فدواته آل الله اشَلُونْ يَاخَذِ الْحَوْبَةَ) ••

وكذلك يلفظ في تنزيه الله عند رؤية ذي نعمة لا يستحقها كقولهم (فِدَوَاتِهِ آلَ اللَّهِ يَنْطِي الْجَوَزُ لِلْمَاعِنَدَةِ سُنُونُ) فهو عندهم بمثابة (سبحان الله) •

وحين ترقص الأم طفلها الصغير وتقبله تقول (فدواته آل الله) وتريد بذلك التعبير عن فرط حبها لوليدها ••

واذا تكلم احدهم كلاماً غير مرضي تقول النساء في الاستخفاف به والعجب من كلامه (فدواته آل الله) ••

وربما اختصرن هذا القول فقلن (إِي فِدَوَة) وقد يقلن في شيء لا يردنه أو تكليف يكلفنه لا يطقنه «فدواته آل الله» •• كناية عن الاحتجاج والرفض •• وكذلك يقلن في هذا المقام (قَرُبَانَهُ آلَ اللَّهِ) ••

(فَلَّةٌ مَالُ آلَ اللَّهِ) ويلفظ (آلَهُ) بلام مفخمة دأب المفردات المحصاة في هذا الفصل •• وهو قول يكون به عن فرط الجمال ••

(قَابِيَّةٌ مَالُ آلَ اللَّهِ) كناية عن الرجل الضخم •

(قَرُبَانَهُ آلَ اللَّهِ) من ألفاظ الضجر والعجب ••

(كُلُّ آيَةِ آلَ اللَّهِ مُصَلِّطٌ عَلَيْهَا آيَةٌ) يلفظ (كُلَّآيَةٍ) مثل يضربونه للكائنات الحيّة يقتك بعضها ببعض الآخر ••

(كُلْمَنٌ عَلَى دِينِهِ آلَ اللَّهِ يَعْنِيهِ) من أمثالهم ••

( لَوْ يَجِي آلَهُ ) ويلفظ ( آلَهُ ) بلام مفخمة مشددة غير ملحقة بهاء ..  
قول يقوله من يمتنع عن اتيان شيء أو أجزائه والقيام به أو اعطائه \* ويريد به  
التيسر من كل رجاء في إمكان وقوع ذلك أو حصوله ..

من ذلك ان يقول ( لو يجي الله ما أروح ) ومثله ( لو يجي الله ما  
أَنْطِيكَ فِلِس ) ومثله ( لو يجي الله ما خَلِّيك تَطْب جَوَّ ) الى  
غير هذه النماذج من ألفاظهم التي لا يتخرجون منها ..

وقليل منهم من اذا قال ذلك عاد فأتبعه بقوله ( استخفر الله ) ..  
( مَسْتَعِينًا آلَهُ خَقَّ ) قول يقولونه في التوكيد على التزام جانب  
الحق ..

( مَنِ آلَهُ أَخَذَ رُوحَكَ ) من ألفاظهم في الأدعية .. وله لهجة  
خاصة ..

( مَنِ آلَهُ ) ويلفظ ( مَنِ آلَهُ ) .. لفظ يكون به عن الأمر ليس له  
سبب ظاهر .. يقول قائلهم ( مَنِ آلَهُ أَكْرَهَهُ لِفَلَانِ ) أي انني أكره  
فلاناً كرهاً غريباً .. ولهم في أدائه لهجة خاصة ..

( مَنِ آلَهُ مَتَخَافُ ؟ ) يقولونه في ترهيب شخص عن اتيان المنكر  
ولومه على اقترافه السوء أو عدوانه على انسان أو حيوان ..

( مَنِ آلَهُ لَا خَلَاكَ ) أي لا ابقاك الله .. من ألفاظ النساء في الدعاء  
على صبيانهم .. ويلفظ ( مَنِ آلَهُ لَا خَلَاكَ ) واللام مفخمة في لفظة الجلالة  
وفي قولهم « خَلَاكَ » دون لفظة « لَا » فانها مرققة اللام ..

( مَوْ آلَهُ فَوَّكَ رَأْسَكَ ) أي اتق الله ..

( وآلَهُ الْمَالَهُ شَرِيكَ ) قسم لهم ، ويلفظ أ آلَهُ ..

( وَبَيْنَهُ آلَهُ ) اذا تفوه صبي صغير بألفاظ من الكفر قيل في الرد عليه  
( وبينه الله يَضْرِبُكَ بِلُخْمَةٍ عَلَى فَجِّكَ ) .. أي اين انت يا اله  
العالمين فبتطش به ..



وكذلك تدعو الأم على طفلها اذا أضجرتها ( وَكَيْفَهُ أَلَلَّهُ يَأْخُذُ رَوْحَكَ  
وَيَخْلَصُنِي مِنْكَ ) ..

وكذلك يرفعون رؤوسهم الى السماء قائلين ( وَكَيْفَكَ أَلَلَّهُ ) .

وكذلك يقال في تمنّي الخير ورجائه . ومن ذلك قولهم في مريض عليل  
« وَكَيْفَ أَلَلَّهُ وَيَطِيبُ وَنِسْتَرِيحُ » أي ليتّه يبرأ وبشفي فترتاح من  
العناء ..

( يَا أَلَلَّهُ ) عندما ينادي شخص صاحباً له فيريه هذا انه في شغل شاغل عن  
الاستجابة له ، فينتظره ملياً من الوقت حتى يبلغ منه الجزع مبلغاً عظيماً ، وعند  
ذلك يصرخ فيه قائلاً « مَتَكُّومُ يَا أَلَلَّهُ » ويلفظ « يَا أَلَلَّهُ » بتشديد اللام  
المفخمة .. وهو من كناياتهم التي يكثر استعمالها وورودها على لسانهم لا يجدون  
فيها حرجاً .. وكذلك يقال ( يَا أَلَلَّهُ ) ..

وكذلك يقال في هذا المعنى « مَتَكُّومُ يَا رَبِّي » بالباء العريضة ..

٦ - ويلفظون لفظة الجلالة بلام مفخمة مفتوحة غير ممدودة والهمزة فيها  
همزة وصل ولا تلفظ الهاء فيها .. وانما يرد هذا الحرف أبداً في أواسط الكلام  
والجمل .. ومن ذلك الأنماط والنماذج التالية ..

( إِحْمِدِ اللَّهَ وَأَشْكُرْهُ ) قول يحثون به شخصاً على حمد الله  
وشكره ..

( إِذَا أَظْفَرَكَ أَطْلَعَ بِكَ دَرَدَ اللَّهَ وَعِبَادَ اللَّهَ ) قول يقولونه  
في التوعّد والتهديد ، وهو من ألفاظ الآباء والأمهات في مشاجراتهم مع أطفالهم  
المعاندين ..

( أَرِيدَ اللَّهَ ) قول يوردونه في التمني . من نحو ( أريد الله ينطيني  
فَدَّ وَلَدٌ صَالِحٌ ) .. وفي الدعاء على عدوّ ( اريد الله لا يَوْفَقَكَ )  
و ( اريد الله يعميكَ ) .. أي أطلب من الله .

( أُرِيدُ مِنَْ اللَّهِ ) ويلفظ هنا ( أَرِيدُ مِنْهُ ) من ألفاظ التحدّي والتوعد .. ومن ألفاظهم في ذلك قولهم ( أريد من الله تَتَحَرَّكَ حَرَكَةً وَحِدَةً ) أي إياك ان تتحرك أية حركة ..

ومثله قولهم ( أريد من الله تَفُكَّ حَلَكًا ) أي إياك ان تنبس بنت شفة ..

اما قولهم ( أريدُ مِنْكَ وَمَنْ اللَّه ) فهو يعني رجاء شيء والتماسه وتمنيته ..

( اِسْمَ اللَّهِ ) لفظ لهم في التعويد والرقية كقولهم لمريض يعودونه ( اسم الله عليك ) ويلفظ ( اِسْمَلَّه ) بلام مفخمة .. كسائر ألفاظ هذا الفصل .. وكذلك يقال اذا بكى طفل أو سقط على الأرض أو خاف من شيء ..

( اِسْتِغْلَتْ عَلَيْهِ رَحْمَةَ اللَّهِ ) أي انهالوا عليه ضرباً ..

( اَطْلُبِ الْعَفْوَ مِنْكَ وَمَنْ اللَّه ) من ألفاظ الاعتذار ..

( اِلْكْ عِنْدَ اللَّه ) يقال في الثناء على من يسدي معروفًا لمستحقه ، فكأنهم يقولون له ثوابك عند الله ..

( اَنْعَمَ اللَّه ) من ألفاظ الشكر والثناء على جميل يسدي .. ومن ألفاظهم في هذا ( اِسْطَلَعَ مِنْ اَيْدِكَ انعم الله ) أي كل ما حصل منك فأنت مشكور عليه ..

( اَهْدَ اللَّه ) من أيمانهم .. وقولهم ( بَيِّنَا وَبَيِّنِكَ اَهْدَ اللَّه وَرَسُولَه ) قول يقولونه في المواقفة .. واصل اللفظ ( عهد الله ) ..

( اَهْلَ اللَّه ) لفظ يطلقونه على المتدروشين ..

( اَيْدَ اللَّه اَطْوَلَ ) قول يقولونه في التعريض بالطغاة ..

( اَيَّ وَاللَّه ) ويلفظونه ( اَيَّوَلَّه ) بلام مفخمة دأب الألفاظ الواردة في

هذا الفصل .. وهو من ألفاظ التوديع • يقوله من يزور قوماً ثم ينصرف عنهم ، فيردون عليه قائلين ( في أمان الله ) • وكذلك يرد في الشكر والثناء ، من نحو قيام شخص بتقديم شيء الى آخر فيأخذه منه شاكراً له تفضله قائلاً ( آئى والله ) •

( إي والله ) من ألفاظ الصبيان ، حين يقترح عليهم اقتراح يلقي هوى في نفوسهم يقولون بلهجة خاصة ( إي والله ) •

وإي والله أيضاً من أدوات الجواب بمعنى نعم •

وترد كذلك كناية عن العثور على شيء يبحث عنه فيعثر عليه مفاجأة •

( بَارَكَ اللَّهُ بِالْعَصِيدَةِ تَفُورٌ فَوْرَةٌ وَتَسْتَوِي ) من أمثالهم •

( بَاكَهَ بَسِيدَ اللَّهِ ) اذا سرقه من حيث آمنه • وكذلك يراد به

التصرف السري يوجه بطريقة لها ظاهر حسن •

( بِحَيْلِ اللَّهِ ) قول يقوله من يؤكد انه سيصنع الشيء المطلوب منه

مستعينا على ذلك بقوة الله •

( بَخَتَ اللَّهُ وَبَخَتَكَ ) يقال في الدخالة والتشفع والتوسل •

( باسم الله ) قولهم « بَعْدُنَا بِسْمِ اللَّهِ يَا رَغِيفٌ » أي لا نزال في

بدء امرنا •

( بِلَايِجِ اللَّهِ يَا جَرَادَةَ ) مثل لهم •

( بالله ) ويلفظونه ( بَلَّهَ ) بفتح الباء وتشديد اللام المفخمة المفتوحة •

يقال في العجب من تصرف سيء ( بَلَّهَ هَذَا حَجِي ؟ ) •

وكذلك يقال في العجب والاستغراب ( لَا بَلَّهَ ) ! بتفخيم اللام • ويقال

( بَلَّهَ ) أيضاً ينهي بها شخص آخر عن التحرش به ومضايقته أي دعني

وكف عني بالله عليك •

اما قولهم ( هَـيْ هَـيْجْ بَلَّهْ ) فمعناه وهذا أمر نفص الطرف عنه ونهمله ، يقولونه عند تعداد التصرفات السيئة الظاهرة من شخص ما ، فيسقطون منها ما يرونه هيناً من المساويء ، ويحاسبونه على ما لا سبيل الى التساهل فيه .. فاذا أسقطوا من ذلك شيئاً قالوا ( هَـيْ هَـيْجْ بَلَّهْ ) وفي اسقاط غيرها يقولون ( وَهَـيْ هَـمَّ مَا لَا زِمَ ) وكذلك يقولون ( وَهَـيْ هَـمَّ خَلَّيْ تَوَلَّيْ ) الى غير ذلك من ألفاظهم وهي كثيرة نورد كلاً منها في مظانه من المعجم ان شاء الله ..

واذا تحدث احدهم حديثاً عجبا فذكر اموراً غير معروفة عن شخص من الأشخاص قال سامعوه متعجبين ( بَلَّهْ ) ويلفظونه بلفظ ينم عن العجب والدهشة .. حيث يشعبون فتحة اللام دون أن تنقلب ألفاً .. والأصل فيه ( بالله عليك أصبح ما تقول ؟ ) .

وغالبا ما يرد عندهم هذا اللفظ في الالتماس كأن يقول قائلهم وهو يريد من شخص ان يناوله اياه ( بَلَّهْ فُلَانْ مَتْنَاوِشْنِي هَا الْقَلَمَ ) يرجو به منه ان يناوله القلم ..

وحين يريد شخص ان يتذكر ما فات عليه من حساب ونحوه يخاطب نفسه ( بَلَّهْ يَا فُلَانْ ) ثم يكرر تعداد ما يريد حسابه وتعداده ..

( بَيَّتَ اللّٰهَ ) الكعبة المشرقة والمسجد ..

( بَيَّدَ اللّٰهَ ) أي بيد الله يقال ( هَـيْ الْمَسْأَلَةُ بِيَدِ اللّٰهَ ) أي انها مجهولة لا يعلم نتيجتها الا الله .. ويلفظونها ( بَيَّدَ لَهْ ) ..

وقولهم ( سَلَمْتَكْ بِيَدِ اللّٰهَ ) أي تركت امرك الى الله ينتقم منك اسوء انتقام .. وهو ما يقوله مستضعف في مخاطبة معتد عليه ..

( تَلَفَاتَ اللّٰهَ ) أي الأماكن البعيدة ..

( ثَوَّرَ اللّٰهَ بَارِضَ اللّٰهَ ) يقولونه في شخص كناية عن بلادته وغيبائه ..

( جَبَّرَكَ عَلَى اللّٰهَ يَخْيَارْ ) قول ينادى به باعة الخيار في الحث

على الشراء منه .. ( يخيار ) أي ( يا خيار ) ..

( حَبْلَ اللَّهِ طَوِيلٌ ) من ألفاظ التوعّد والتهديد ..

( حَسْبَ اللَّهِ ) من الأسماء النادرة .. ومن مساجد بغداد ( يرد القول عليه في مادته من المعجم ) .. ومن أمثالهم ( يسمى اللحم حسب الله ) وكذلك ( مِنْ قِلَّةِ الزُّفْرِ يَكْبَهُ لِلْمِعْلَاكِ حَسْبَ اللَّهِ ) ..

( حُطَّ اللَّهُ بَيْنَ عَيْنَيْكَ ) وكذلك يقال ( حُطَّ اللَّهُ كَيْدُ أَمْرٍ عَيْنَيْكَ ) أي راقب الله ولا تكن ظالما ..

( حَقَّ اللَّهُ ) يقال في وصف الحقّ ووجوب التزامه .. وغالبا ما يقوله الشخص يسدّد دينه أو يعطى مستحقا كلّ حقّه اشارة الى كونه التزم جانب الوفاء في فعلته ..

( حَيْرَ اللَّهُ الْحَيْرَونَا ) من أمثالهم ..

( حَيَّ اللَّهُ مَا جَابَ اللَّهُ ) من أمثالهم .. وكنياتهم • يريدون به شيئا كيفما اتفق من قلة وكثرة ..

( الْخَاطِرُ اللَّهُ ) من ألفاظ التوسل والتشفع ..

( أَمَانَةُ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ) لفظ يقولونه في توديع مسافر من أخصائهم وأبنائهم ..

( خُلِفَ اللَّهُ عَلَيْكَ ) يقال في الدعاء لشخص لقاء فضل اسداه أو معونة قدمها لآخر .. وكذلك ترد في العتاب المرّ لشيء ..

( خَلَّيْهَا بِخَزَائِنِ اللَّهِ ) قول يخاطبون به مظلوما لا يجد من يتتصف له • أي دع هذا الأمر الى الله فهو الذي يتتصف لك ..

( خَوْفَ اللَّهِ ) يقال في الشخص يكون قاسيا جائرا ( هذا ما كو بگلبيه خوف الله ) ..

( خَيْرَ اللَّهِ ) من الأسماء النادرة .. وفي أمثالهم ( لَوْ بِهِ خَيْرٌ بِحَالٍ سَمَّوْهُ خَيْرَ اللَّهِ ) ..

( خَيْرٌ مِنْ اللَّهِ ) كناية عن كثرة الشيء ووفوره ..

( دَجِيهًا وَاللَّهُ يَفْجِيهَا ) من أمثالهم يضرب في عدم الاهتمام

للحوادث ..

( رَادَهَا مِنْ اللَّهِ ) يقال في الشخص يقع الأمر مصادفة فيجىء وفق

مراده وهواه ..

( رَجُلًا لِلَّهِ ) ويلفظ ( رَجُلًا لِلَّهِ ) أي اولياؤه واصفياؤه .

( رِحْتِ الْبَيْتَ لِلَّهِ ، مِثْلُ بَيْتِي لَا وَاللَّهِ ) أي ذهبت الى

بيت الله ولكن لا كيتي .. وهو مثل يضربونه في الاعتزاز بالبيت والوطن ..

( رَحِمَ اللَّهُ وَالِدَيْكَ ) من ألفاظ الدعاء ترد في التناء والمجاملات ..

( رِضَاةَ اللَّهِ عَلَى فُلَانٍ ) من ألفاظ الدعاء .. ومن مواقع استعماله

عندهم : انهم اذا استاءوا من معاملة صديق أو قريب قاتلوا ، امر صديقهم أو

قريبهم بخضم لهم غير انه لم يمعن في اساءته اليهم . فيقولون في هذا المعنى

« رِضَاةَ اللَّهِ عَلَى فُلَانٍ هِيَجِي مَسَوَّةً بَيْنَا » أي رضى الله عن فلان فانه

لم يصنع بنا مثل هذا ..

وقد يقولون « رِضَايَةَ اللَّهِ » ..

( سَأِمَّ اللَّهُ عَلَيْكَ ) أي استحلفك بالله ..

( سِدِّ اللَّهُ ) أي الاحتماء بالله ..

( سُنَّةَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ) كناية عن الزواج ..

( سَلَامَ اللَّهِ عَلَيْهِ ) يقولونه في شيء كناية عن استبخاسه وعدم

الرغبة فيه ..

( شَافَ اللَّهُ بَعِيْنَهُ ) كناية عن معاناة الجهد الثقيل والأذى الشديد في

استخلاص حق أو انجاز عمل من الأعمال ..

( شِئَالِكَ إِلَهٍ ) ويلفظ هنا ( شِئَالِكَهُ ) بلام مفخمة .. من ألفاظ

الدعاء يدعو به النساء في الغالب على ابنائهن ..  
وكذلك يقال ردّاً على من يقسم بالله غير مصدّق في قسمه ، فيقال له  
« شالك الله » على وجه الدعابة والمهازلة ..

( شَتْرِيدٌ مَنْ اللَّهَ بَعْدَ ؟ ) قول يقولونه لمن يؤتيه الله امانيه فلا  
يزال يغلب عليه الطمع وعدم الرضا ..

( شَهْرَ اللَّهِ ) يريدون به شهر رمضان ..  
( صَايَةَ اللَّهِ ) يقال ( بَصَايَةَ اللَّهِ وَصَايَتَكَ مَا مِحْتَاجِينَ شَيْ )  
أي بفضل الله وفضلك ..

( صِيرَ مُلَاً وَتَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ ) من أمثالهم ..  
( الطَّيْرُ وَمَا سَهَّلَ اللَّهُ ) من أمثالهم ..  
( عَبْدَ اللَّهِ ) من أسمائهم الشائعة ..  
( عَطِيَّةَ اللَّهِ مَتَنِرَدٌ ) يقولونه في الاستسلام والرضا عند ولادة  
مولودة انثى ..

( عَلَى اللَّهِ ) قول يقولونه في صرف الفقير المستجدي يتكفف الناس ،  
أي انصرف ..  
وتقول امرأة في الاتكال على احد ذوي قرباها في امر المعيشة ( عَيْتِي عَلَى  
اللَّهِ وَعَلَيْهِ ) ..

واذا سئل شخص عن أحواله وعن صحته ردّاً قائلاً ( عَلَى اللَّهِ ) كلفظٍ  
من ألفاظ التحية .. ويعني به انه بحال جيدة ..  
والمبتلى بمرض أعياء امر شفائه اذا تحدّث عنه قال ( على الله ) ويعني  
بذلك توقع يسير من الرجاء في امر عليه ..

( عَلَى بَابِ اللَّهِ ) كناية عن البحث وراء الرزق . يقال ( طَلَعَ عَلَى



باب الله ) أي خرج يسترزق الله .. وكاعد على باب الله تقال في البائع يفتح  
دكانه أو يضع سلعته امامه يبيعها • وقول قائلهم ( اِحْنًا نَاسٌ عَلَى بَابِ اللَّهِ )  
أي باعة متكسبون لا يعيننا غير عملنا ..

وعلى باب الله : أيضا تقال في الشخص كناية عن سذاجته ..

( عَلَى مَدَّ اللَّهِ ) قول يرد على لسانهم في التحدثي والتواعد حيث  
يقول قائلهم « آني وَيَاكَ عَلَى مَدَّ اللَّهِ » ..

( عِنْدَ اللَّهِ مَيَّضِعٌ ) قول يقولونه في الاغراء على عمل الخير ..

( كُلُّمَنْ اللَّهَ يَعْنِيهِ عَلَى حَكَّةً ) من أمثالهم .. وهو مما يتمثلون  
به في الاشتكاء من مظلمة ..

( لَتَخَافِ مَنْ اللَّهَ خَافِ مَنْ الْمَيَّخَافِ مِنَ اللَّهِ ) من امثالهم •  
( لتخاف ) أي ( لا تخف ) ..

( لَوَجَّهَ اللَّهُ ) قول يقولونه من يصنع شيئا من الخير يحسبه لنفسه عند  
الله • لا يريد به من الناس جزاء ..

( مَا شَأْنُ اللَّهِ ) ويلفظونه ( مَا شَأْلُهُ ) و ( مَا شَلَّه ) قول يقولونه في  
الاعجاب والتبريك والاطراء .. كما يقولونه في التهكم والاستخفاف وربما قالوا  
في التهكم ( مَا شَارَّهَ !! ) ..

ولفظه ما شلَّه أيضا من اسماء اليهود .. وهي كذلك حلية ذهبية للصبيان  
يرد القول عليها في مادتها من المعجم ..

( مَا قَسَمَ اللَّهُ ) أي ما تيسر من الرزق يقدم للضيف حيث يدعو  
الداعي صديقا له الى بيته قائلا « تَعْدَ عَدْنَا الْيَوْمَ » فيسأله « شَكُوْ عِدْكُمْ »  
أَكِلَ ؟ » فيقول « مَا قَسَمَ اللَّهُ » ..

( مَالِ اللَّهِ ) من أسمائهم النادرة ..

وقولهم ( مِنْ مَالِ اللَّهِ لِعِبَادِ اللَّهِ ) يقال في المال يعطيه معطيه للناس  
دون منة ..

(مِنْ حَمْدِ اللَّهِ) وتلفظ (مِنْ حَمْدَ اللَّهِ) .. يغلب على ذلك أنه من ألفاظ النساء يقلنه حين يذكرن أن لديهن سيرا من طعام أو نقد أو ما أشبه ذلك ..

(مِنْ زَلَّ زَلَّتْ رَحْمَةُ اللَّهِ) يقولونه في الرجل لا يرأف بمن يهفو هفوة يسيرة وإنما يكون شديدا في محاسنة ..

(مَوْعِجَةً عِنْدَ اللَّهِ) أي ليس عجيباً عند الله .. قول يقولونه في تمنّي شيء .. كَانَ يَقُولُ قَائِلُهُمْ « مَوْعِجَةٌ عِنْدَ اللَّهِ فَلَانٌ يَكُومُ مِنْ وَجَعِهِ » أي ليس عجيباً عند الله أن يبرأ فلان = ويعنون به مريضاً ما - من مرضه .. ومثل ذلك ( مَوْعِجَةٌ عِنْدَ اللَّهِ فَلَانٌ يَصِيرُ زَنْكِيْنٌ ) أي ليس بمستبعد على الله أن يكون فلان غنياً ..

( نَامٌ يَا غَنَمٌ وَالْحَارِسَ اللَّهُ ) من امثالهم ..

( نَعَلَنَ اللَّهُ عَالِظَاتِ الْمَنِيْنِ ) يقولها القائل على ذكر الظلام ..

أي لعنة الله على الظالمين ..

ويرد ذكر النعلة عندهم في ألفاظ كثيرة منها ( نَعْلَةُ اللَّهِ عَلَى كُلِّ جَدَّابٍ ) و ( نَعْلَةُ اللَّهِ عَلَيْكَ إِذَا تَصَدَّكَ ) و ( نَعْلَةُ اللَّهِ عَلَى كُلِّ بَذَّاتٍ ) ..

( نِعْمَةُ اللَّهِ ) لفظ يكون به عن الخبر إذا وجدوا كسرة منه على الأرض رفعوها بيدهم ثم قبلوها ونفخوها وأكلوها وقالوا « نعمة الله » وإذا كانت ملوثة وضعوها في خرق من اخراق الجدار أو على مكان مرتفع .. وإذا يفعلون هذا يقولون على وجه الاشفاق « نعمة الله » ..

( نِعْمَةٌ مِنَ اللَّهِ ) من ألفاظ الشكران والتسبيح لله على ما يسر من رزق .. وكذلك ترد كناية عن كثرة الخيرات ..

( الْوَاحِدُ .. وَاحِدَ اللَّهِ ) عندما يحصي احدهم بعض الأشياء المعدودة فيبدأ قائلا « واحد » يعقب عليه بقوله « واحد الله » ويلفظه وأخذك ..

وكذلك يقوله مشيع الجنازة يساعد في حملها ..

( وَحِدَةَ لِلَّهِ وَوَحِدَةَ لِعِبَادِ اللَّهِ ) من أمثالهم ..

( وَاللَّهُ ) يلفظونه ( وَلَهُ ) بلام مفخمة مفتوحة ولا تظهر الهاء في

لفظه ..

يقال في خطاب شخص صديق ( هَـيْ إِنْتَ وَبَيْنَ الْبَارِحَةِ دَوْرَنَا  
عَلَيْكَ مَلِكِيَاكَ ) ؟ أي أين كنت امس لقد فتشنا عنك فلم نجدك ؟ فيرد

هذا قائلا ( وَاللَّهِ جَانٌ عِنْدِي شُغْلٌ ) يقول ذلك وهو لا يريد اليمين ..

وفي التعبير عن العجب من شيء يقول قائلهم ( وَاللَّهِ يَا بَه ) ..

وكذلك ترد كناية عن الاعجاب بشخص يظهر مهارة غير منتظرة منه ..

وكانهم يَعْجَبُونَ بذلك رأيهم فيه ..

وفي الحيرة من امر ما يقول قائلهم ( وَاللَّهِ يَا بَه مَا أَدْرِي شُكُولٌ ) ..

( وَبَيْنَ اللَّهِ ) بهمزة وصل مرققة مفتوحة لا هاء بعدها • من ألفاظ

الترجي والتمني .. كأن يتمنى شخص لآخر ان يحج بيت الله الحرام فيقول

في الرد عليه ( وبين الله ) أي ليت ذلك كائن ..

( هَـيْ هَمْ مَنْ اللَّهُ ) أي وهذا أيضا من الله .. يقوله القائل ويريد

به الإشارة الى بلاء نزل به ..

( لَا بَلَّه ) من ألفاظ التعجب ..

( لَا وَاللَّهِ كَلْبِي يَا عَيُونِي ) من ألفاظ المغنين يرد في بدوة مقام

المحمودي •

( لَا وَاللَّهِ • لَا وَاللَّهِ ) من ألفاظ المغنين •

وقولهم « لَا وَاللَّهِ » قسم يقسمونه في نفي شيء ..

( يَا غَافِلِينَ الْكُمَ اللَّهُ ) يضرب للغافلين الأبرياء تنصب لهم الجبائل

للايقاع بهم غير انهم يفتنون منها بلطف من الله ..

( يَجَاهُ اللّٰهُ عَلَيْكَ ) من ألفاظ التوسل والاعراء ..

( يَحْفُظُكَ اللّٰهُ ) من أقوالهم في دعاء المجاملات .. وكذلك يرد كناية  
عن الاعجاب بمهارة شخص وغالباً ما يستعمله النساء في أقربائهن ..  
ويجتنبون له همزة فيقولون ( إِيحفظك الله ) ..

( يَمَّ اللّٰهُ ) تقال في الأمر يوكل الى الله ..

( يَوْمَ اللّٰهُ يَعِينَ اللّٰهُ ) من أمثالهم ..

٧ - وترد لفظة ( الله ) مفخمة اللام مسبوقة بياء مندمجة في أصل اللفظ  
اندماجاً صير منه لفظة مستقلة .. ولهم في ذلك معان شتى منها ..

( يالله ) من ألفاظ الاستحاث والتعجيل والاعراء .. وتلفظ ( يَلَّه )  
كقولهم « يَلَّه نروح » أي هيا نذهب ..

وترد في معان كثيرة منها انتهاء الخوض في موضوع ما ، والكفّ عن  
الاستمرار فيه ، وصرف شخص عن الوقوف في مكان ما ، والحثّ على النهوض  
من مكان ، والاياعاز بالبدء بعمل ما . وفي استعجال شخص على ابداء رأيه في  
قضية .. كمن يقترح اقتراحاً على جماعة ثم يقول لهم « يَلَّه سِتْگولون بَهَا  
الْحُجَاية ؟ » ..

وترد للطرد والزجر حيث يجتمع الصبيان أمام باب دار ، فيخرج اليهم  
صاحبها فيقول لهم ( يَلَّه ) مشيراً بيده الى ما يشبه الايعاز اليهم بالانفضاض  
والانصراف ..

وترد في العزوف عن شيء استخفافاً به وازدراء ..

وقول قائلهم ( آني هَمَّ يَلَّه ) أي وأنا أيضاً قد جاء دوري وحن موعد  
ذهابي .. وغالباً ما يرد ذلك مورد الاستذنان ..

وكذلك يقال ( مَيَّا الله ) وتلفظ ( مَيَّلَه ) وكذلك يقال

( مَتِيَا الله ) وتلفظ ( مَتِيَلَه ) ..

وقولهم ( دِيَلَه ) يقولونه في الحث المؤكد على انجاز شيء .. وكذلك يقولونه في الاستخفاف بشيء والرغبة عنه ..

وترد لفظة ( يَلَه ) للتنبيه والكناية عن الأمر يستدعي العجب والحيرة • كقولهم في البلوى النازلة ( يَلَه هَايْ شِتْحُطَلَّتْهَا وَتَطِيبْ ؟ ) وكذلك قولهم في الرد على شخص يتكلم كلاماً يجاوز فيه حدّ الأدب ( يَلَه هَذَا شِتْگَلَّتْ هَسَه ؟ ! ) وفي الحيرة من أمر والجزع له يقول قائلهم ( يَلَه هَسَه وَيَنْ أَرْوَحْ ) أو يقول ( يَلَه هَسَه وَيَنْ أَنْطِي وَجْهِي ) .. أي ترى اين اذهب وأين ألتجىء ؟ •

وترد أيضاً كأداة شرط .. من ذلك قولهم ( لَمَّا تَجِي يَلَه أَگَلَّتْكَ ) وهي هنا بمعنى ( عندئذ ) ..

وترد كأداة تقدير وتقريب في مثل قولهم ( هَذَا الْحَاجَة يَلَه يَنْطُوهَا بَعْشَرِينَ فِلِسْ ) أي ان هذا الشيء قد لا يزيد ثمنه على العشرين فلساً ..

وترد في معان غير هذه كقولهم في شخص كان مريضاً فكان ذووه يترقبون شفاءه بفارغ الصبر فلماً شفي ونهض من فراش المرض اذا بالجدار يسقط عليه فتتكسر رجله • فهم في هذا المعنى يقولون ( يَلَه يَلَه گَامْ مِنْ الْوَجَعْ لَنْ يَوْگَعْ عَلَيْهِ الْحَايِطْ ) ..

وهم يكررون لفظة ( يَلَه ) هنا مع لفظها بلهجة صوتية خاصة ..

والصبي حين يلحف في مطالبة اهله بشيء من طعام أو نقود يكثر من قوله ( يَلَه يَلَه ) ويكون لذلك اداء صوتي خاص ..

وفي اشودة للصبيان ( يَا الله مطر يا الله طين .. دتزلگ الخواتين )

ويلفظونه ( يَلَّهُ مُطَرَّ يَلَّهُ طِينٌ دَتِرْ لَكِلْخَوَاتِينْ ) •• يدعون  
الله أن يمطر السماء لتزلق النساء ••

٨ - وترد عندهم لفظة الجلالة مرققة اللام غير ممدودة ولا ظاهرة الهاء  
ومن ذلك قولهم ••

( اَلْحَمْدُ لِلَّهِ ) في الجواب على سائل يسأل عن الأحوال والصحة ••  
وقد سمع هذا اللفظ قديما اذ اورد مثله أبو علي القالي المتوفى سنة ٣٥٦هـ في  
أماله ••

أقبل سيل جاء من أمر الله يحرد حرد الجنة المغلقة

وفي مقولة نسائية بقولونها عند قدوم شخص كان غائبا •• وكذلك عند  
ظهور صبي من الخباء كانت المحلة آمنة من حركاته وفتنه فعاد بعد غياب  
( اَلْحَمْدُ لِلَّهِ عَالِ سَلَامَةٍ بَيْنَ طَوَائِرِ الْحَمَامَةِ ) ••

( بِسْمِ اللَّهِ ) ويلفظونه ( بِسْمَلَه ) • ومعناه الاذن بتناول طعام أو  
دخول دار أو البدء بعمل ما ••

وفي التحليف يقال ( بالله عليك ) وتلفظ ( بِلَه عليك ) بلام مرققة  
مفتوحة ••

ويقول قائلهم في اليأس من أمر ينتظره ( لا بالله هاي ما مِنْهَا نَتِيجَة )  
أو يقول ( لا بالله هاي مَيَّكُومْ مِنْهَا عَمَلْ ) أو يقول ( لا بالله هاي مو  
بَيْتِ الْفَرَسْ ) وفي هذه الألفاظ كلها ينطق باللفظ ( لا بِلَه ) ••

وفي التهكم بأيمان تقسم اعتباطاً وعلى غير وجه الجزم يقال ( كُلَّ يَوْمٍ  
والله وبالله وتالله ) ويلفظون قولهم هذا ( وَلَهْ وَبِلَهْ وَتِلَهْ ) بلامين  
مرقتين •• اما اولى هذه الألفاظ الثلاثة وهي ( وَلَهْ ) فيلفظونه مفخم اللام ••

ومن ضلال العامة انهم قالوا ( اللول ) ويلفظونه ( أَلُولْ ) بتفخيم اللامين  
يريدون به لفظ الجلالة ، وانما يقولونه عند التسخط والغضب ••

( اَللّٰهُمَّ ) لفظ يصلون به على النبي في قولهم ( اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ) وهو من نصوص الصلوات الابراهيمية ..

وحيث يجتمع الناس في حفل فيكثر ضجيجهم • يصرخ فيهم صارخ قائلاً « صَلُّوا عَلَ النَّبِيِّ • صَلُّوا عَلَ النَّبِيِّ » فيصمت الناس عند ذلك قائلين « اللهم صل على محمد » وهذه ألفاظ سنعرض لها بالتفصيل عند ورود حروفها في المعجم • وترد في الدعاء كقولهم ( اَللّٰهُمَّ رَبِّي تَنْصُرْهُ لِفُلَانٍ وَتُعْزِرْهُ وَتُعَلِّي سَعُودَهُ ) •

وترد في الجزع والامتناع من شيء كقول قائله ( اَللّٰهُمَّ هَالِكِ السَّيِّئِ هَمِّ جِرْنَا مِنْهُ ) • أي وهذا الشيء عفاه وتركناه اضطراراً • • ومثله ( اللهم بَطَلْنَا ) • • وكذلك قولهم ( اللهم مَا لَا زِمَ ) •

( اَللّٰهُمَّ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ ) من ألفاظ الصلاة • •

( اَللّٰهُمَّ زِدْ وَبَارِكْ ) يقال في الاعجاب بكثرة القوم • •

( اَللّٰهُمَّ عَافْ ) وتلفظ ( اَلَا هُمَّ عَافٌ ) بتفخيم اللام • لفظ يلفظونه في التعوذ من البلاء الشديد من نحو مرض خطر أو حرب ماحقة أو فتنة عمياء • • وقد يلفظونها ( اَلَا وَمَعَا فٌ ) بلام مشددة مفخمة ممدودة متصلة بالواو الساكنة • •

وربما لفظها بعضهم بلفظ ( اَلَوَّ مَعَا فٌ ) • •

( اَللّٰهُمَّ لَكَ صِمْتُ وَعَلَى رِزْقِكَ فَطَرْتُ وَلِصَوْمٍ غَدٍ نَوَيْتُ ) لفظ يقوله الصائم عند إفطاره • •

( اَللّٰهُمَّ يَا حَيُّ وَيَا قَيُّوْمُ ) لفظ يبدأ به المجد في المساجد تمجيده • • يرد تفصيل القول عليه في مادة التمجيد • •



ومن معانيات الألفاظ في هذا الحرف عند العامة ان يقول حالفهم ( وَنَّه )  
بختة ظاهرة في التون يوهم انه يقسم بالله وما هو غير عابث ظاهر المعابة ..  
ومثلها في التحليف ( بَنَّهُ عليك ) ؟ بمثل لهجة الأخن ..

وكذلك اذا سئل احدهم بقول سائل ( اسلونكم ) ردّ عليه معابثا ساخرا  
( عَنَّه ) يوهم انه يقول على الله .. وغالب ما يرد هذا عندهم في محاكاة الأخن  
من الناس ..

وربما قال معابثهم ( اسْتَغْفَرْنَا ) أي استغفر الله .. على وجه  
المعابة ..

وكذلك يقولون ( مَا شَأْنَه ) في معنى ما شاء الله .. يوردونه في التهكم  
والسخرية من سخيّف أو متحذلق ونحو ذلك ..

اما العبيد فانهم لا يعرفون غير التريق في ألفاظ الجلالة وشهادة احدهم اذا  
تشهد ان يقول ( لا إِلَهَ إِلَّا 'اللا' ) بلامات مرققة أي لا اله الا الله ..  
وكذلك الأعاجم لا يجيدون لفظ اللام في حالة التفعيم وانما يرققونها أبداً ..  
ومما اخزل به العامة لفظة الجلالة اخترا لا ظاهرا قولهم ( قُلْ هُوَ لَ )  
أي قل هو الله احد ..

( إِلْيَاهُو ) : من أسامي اليهود ..

( أَلِيزَة ) : من أسامي المسيحيات ..

( أَلَيْسَ ) : من الألفاظ التي يكثر الصيان من استعمالها في التحدّي  
والمفاخرة والتوبيخ وتبرير بعض التصرفات .. من ذلك ان يقول قائلهم « أَلَيْسَ  
رِحْنًا وَجَيِّسًا » أي ألا ترونا ذهبنا ورجعنا وأنتم لا تزالون هنا جلوساً ؟ ..  
وكذلك يقول الصبيّ يكون بيده شيء من النقد دون الآخر « أَلَيْسَ مَا عِنْدَكَ  
فلوس ؟ » أي عندي فلوس ولا فلوس عندك ..

وقد يلفظها الصبيّ وحدها مجردة من كل كلام آخر ، ولكنه ينوي بها

المعنى الذي يريده ، وإنما تعيّن القرينة والمقام ما يريده من معنى ..  
وقد عرف في اللفظ مثل هذا الاستعمال في بعض المراجع القديمة ففي  
مسالك الأبصار للعمري « أليس نكون شهداء الطرب ؟ » ..

( أَلِفٌ ) : هو حرف الألف في الحروف الهجائية وجمعه أَلِفَاتٌ ..  
والأليف : الوديع السريع الألفة .. وجمعه أَلِيفِينَ .. والمرأة أليفة  
وجمعها أليفات ..

ويقال للقطعة تكون في الدار تنداعى على زائريها لا تنفر منهم « هَـيْ  
بَزَوْنَةُ أَلِيفَةٍ » .. وعكس الأليف الوحشي ..

( أَلِيمٌ ) : أي لئيم .. ولكنهم يقولون في الجمع ( لُؤْمًا ) و ( لُؤْمَةً ) ..  
( أُمٌّ ) واحدة الأمهات .. والأُمَيَّة - وجمعها أُمَيَّاتٌ - يراد بها  
واحدة أمّات الطيور وترد في مقابلة لفظة الأبَيّ لذكورها الكبار ..

وتطلق الأماية على المرأة الكبيرة أيضا ..  
ومن ألفاظ الكنايات قولهم « فَلَانٌ أُمُّهَا وَأَبُوهَا » يراد بذلك ذو  
الامام والاحاطة بالموضوع ..

ومن الألفاظ والكنى المسبوقه بلفظة « امّ » ما تأتي على بعضه ضمن هذه  
المادة ..

ام اربعة : وتلفظ ( أَمْرُبَعَةً ) نقد فضيّ ..  
أُمٌّ أَلَالٌ : زعموا انها جنّية تأكل قلب النفساء ، ولذلك يلطخون وجهها  
بدم الأخوين فتجنبها تلك الجنّية ..  
أُمٌّ الْآتَةِ : يقال « جَتِّي أُمٌّ الْآتَةِ » أي جاءت صاحبة العلاقة بالموضوع  
الذي كان البحث يدور حوله ..

أُمٌّ أَلْبَزَازِينَ : يرد في مثل لهم « مِثْلُ أُمِّ أَلْبَزَازِينَ كُلُّ يَوْمٍ  
بِدَارٍ » .. ويراد بها القطعة تحمل صفارها من مكان الى آخر غير مرّة ..  
أُمٌّ أَلِينَتْ : يوصف لأرمد العين حليب امّ البنت يقطر في عينه .. وأمّ

البت هنا هي المرأة ترضع بنتاً لها .. فإنّ لبنها بارد يهديء العين في حكم طبهم المحلي ..

أُمّ بَيْتْ : يراد بذلك المرأة تحسن تدبير امور بيتها ..

أُمّ جَنْبَيْنْ : من عدد التجّارين وهي رندة يحفرون بها اللّـاتُيات ..

أُمّ حَسِينْ : شخصية مجهولة وردت في مثل لهم ( يا أمّ حسين جِنّاً بواحدٍ صِرْنَا بِائِنَيْنْ ) ويلفظونه ( يَمَحْسِينْ ) بميم مفخمة ..

أُمّ الْخَنَازِيرْ : جزيرة في نهر دجلة تبعد عن الدورة الى الجنوب حوالي عشر كيلومترات ..

ام الدَرَّابِينْ : لفظ يراد به زجر البنت تكثر من اللعب في طرقات الحيّ وأزقتها ويكثر ورود ذلك على لسان الأمهات في سباب بناتهن .. وكذلك يقال أمّ الدُرُوبْ .. ومثل ذلك يقال للبصبي أبو الدروب ..

أُمّ سَبْعَ عَيُونْ : الخزّمة الزرقاء تكون فيها ثقبوب سبعة ، يعلقونها على رأس الطفل تقيه الحسد ونحوه ..

أُمّ سُنُونْ : ترد هذه الكنية في مثل لهم « سِلْعَة أمّ سُنُونْ » يضربونه في الأمر لا يخلو من المنقصات ..

واذا كلف شخص باصلاح شيء ما فأضجره قال « هَـايْ إِشْجَايِيلِي ؟ سِلْعَة أم سنون ؟ » ..

أُمّ الشَّرْبُتَيْنْ : كوز اسطواني الشكل واسع الفوهة كان السكّاري يضعون فيه الماء البارد ثم يغمسون فيه قنينة الخمر ..

أمّ الشّـواذي :- بضمّ الشين وكسر ها - نقد نحاسي يقال له ( شَاهِيَّة ) وهو من تقود العجم .. عليه صورة أسد بيده سيف قد شهره وقد طلعت الشمس من جانب رأسه .. وقد حرّفت العامة اللفظ الى ( شاذية ) وهي اثني القرد ..

وكذلك قالوا ( أم الشواذي ) استخفافاً بالأسد الذي جاء مصوراً فيها ..  
وكان الصبي اذا جاء بواحدة من هذه النقود الى بائع السمسمية أو  
العنبري أو اذرة الشام ليشترى شيئاً ردها عليه قائلاً ( هذي متروح ..  
هأي أم الشواذي ) ..

أم الطبول : أراض فيها تلؤل تقع غربي مدينة البياع في الطريق الى  
المحمودية ..

أم الطمغة : نوع من الساعات الممتازة ، كان يحملها في الغالب المؤذنون  
وبعض المصلين ، لما يرون فيها من دقة الوقت وضبطه ..

أم العظام : اراض تقع في الجهة الشرقية من بغداد مما يلي نهر ديار ،  
اتخذ منها الانكليز ايام احتلال بغداد معسكر الهندي ، ثم أطلق عليها بعد انحصار  
الحكم البريطاني عن العراق اسم معسكر الرشيد .. ومن ضمنها المنطقة المسماة  
حالياً كمب سارة خاتون ..

وريمة أم العظام بغي مشهورة .. كان لها مأخور في الكرخ فيما يسمى  
بمحلة الذهب ..

أم الفليسبن : يقال في الاستخفاف بشخص واستصغار شأنه « إئت  
بگد أم الفليسبن » وهي قطعة نقدية نجاسية ضئيلة ..

( أم الكاظم ) : مقبرة كانت في بغداد يقال لها تل أم الكاظم ..  
وكانت تقع جنوبي مقبرة اليهود .. وقد أزيلت المقبرتان قريباً ، وأقيم على هذه  
المقبرة عدد من المباني منها مدرسة ابن الجوزي الابتدائية والى جوارها حمام  
الشعب .. واتخذت على الجانب الثاني بناية لبدالة تلفونات الشرق ويفصل بين  
البدالة والمدرسة شارع عريض وكلها كانت مقبرة واسعة ادركنها ..

أم اللبن : كنية يراد بها نفي وجود احد .. يقال « منو جا ؟ » أي  
من أنى ؟ فيقول من يرد على السائل قائلاً « أم اللبن » أي لا أحد .. واللفظ

ظاهر فيه التهكم والسخرية .. والأصل في أمّ اللبن التي تبيعه متجولة على  
اليوت في أوّل الصباح ..

وحين يتكلم جماعة على شخص يكون جلسهم وهو لا يتنبّه الى انه مقصود  
بكلامهم حتى اذا خامره بعض الشكّ في الأمر أخذ يسألهم قائلاً « عَلَيَّ مَنْ  
دَحْجُونُ ؟ » أي على من تتكلمون ؟ فيقولون له على وجه المهازلة  
« مُو عَلَيَّكَ .. عَلَيَّ أُمّ اللَّبَنِ » أي لسنا نتكلم عليك وانما نتكلم على أمّ  
اللبن ..

وفي ألفاظ المساومة على شيء يراد شراؤه يقال « هَآيْ أُمّ اشْكَدْ » أي  
كم قيمة هذه الحاجة ؟ وكذلك يقال « هذا ابو اشْكَد » ؟ أي كم قيمة هذا  
الشيء ..

وترد أيضا بمعنى صاحب الشيء ومالكه ، والمتصف بصفة ما كقولهم « أُمّ  
الحَوْشُ » أي صاحبة الدار .. و « أُمّ الضُّفَايِرُ » أي صاحبة الضفائر  
المضفورة وهي الجدائل .. و « أُمّ العَبَايَةِ » أي اللابسة عباءة .. و « أُمّ  
القَاطِئِينَ » لذات الطابقين من ياصات الأمانة .. و « أُمّ اَرْبَعِ فِلُوسٍ »  
للحاجة يكون ثمنها أربعة فلوس .. و « أُمّ الشَّنَاتِيرِ » في نبز المرأة تكون  
غير متعقلة ولا رزينة .. و « أُمّ الفُتُوْكَ » تقال في سبّ المرأة أو البنت تكون  
محبّة للفتن والمشاغبات .. و « أُمّ السَّنَاطِيرِ » نوع من الطيارات الورقيّة  
يلهو بها الشبان في الصيف وتكون هذه ضخمة وكبيرة وذات ذيل طويل جدا ..  
وهم يعلقون عليها السناطير التي يعصف بها الريح في أعالي الجوّ فتصدر منها  
اصوات ذات نغم يأنسون له .. وقد يضعون فيها نقّارة وربما حبسوا فيها جرواً  
كلبٍ صغير يأخذ بالنباح في جوّ السماء فيعجب بعض الناس لصوت جروٍ في  
السماء ..

ولفظه « اِمّ » بكسر الهمزة من ألفاظ الاستخفاف .. وترد كذلك في معنى  
الاشارة الى شيء يراد العجب منه ..

والأُمّي الذي لا يقرأ ولا يكتب .. جمعه أُمِّيَّةٌ وَأُمِّيَّينَ ..

( إِمَّ آحَ ) : الحلوى بلغة الأطفال ..

( آمَّا .. إِمَّا ) : يقال « آمَّا هَذَا وَآمَّا هَذَا » في التخيير بين

شيئين .. وكذلك يقال « إِمَّا هذا وَإِمَّا هذا » ..

ويقول قائلهم في الحيرة من شخص « آمَّا أَنْتَ فَعَجَبٌ إِنْسَانٌ »

وربما اكتفى بقوله « اما انت » مضمرّاً فيه عجبه دون التلفظ به ..

ومن ألفاظ التضجر والتهكم قول قائلهم ( آمَّا وَاللَّهِ )

( إِمَارَةٌ ) : الامرة وحب السلطة ..

ويرد اللفظ في مثل لهم منقول ، وهو « يحبّ الامارة وَلَوْ عَالِحْجَارَةٌ »

ويلفظ « عَلِـحْجَارَةٌ » ..

( إِمَالَةٌ ) : من مصطلحات أهل التجويد والمقرئين ..

( آمَامٌ ) : ضد خلف ..

( إِمَامٌ ) : واحد الأئمة وهم اولياء الله تكون لهم مراقد واضرحة في

المساجد وغيرها .. وجمع الامام إِمَامَاتٌ وَأَيِّمَةٌ .. ومن امثالهم « إِمَامُ

الْمَيْشُورِ يَسْمُوهُ أَبُو الْخِرْكَ » ..

واذا ذكروا عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه ذكروه بلفظ الامام علي ..

وفي أقسامهم « وَإِمَامَةٌ أمير المؤمنين » وكذلك يقسمون بقولهم « وَإِمَامَكَ » ..

والامام الأعظم يعنون به ابا حنيفة النعمان بن ثابت صاحب المذهب ..

والشارع المسمى بشارع الامام الاعظم يمتد من باب المعظم وهو حدّ شارع الرشيد

حتى الأعظمية ..

والإِمَامُ : إمام المسجد الذي يصلي في الجماعة .. وكذلك يقال له

« إِمَامِي » وجمعه إِمَامِيَّةٌ وَإِمَامِيْنَ وَأَيِّمَةٌ ..

ويطلق عليّ وظيفته لفظ « الامامة » ..

وإمام طه : محلة في بغداد سميت باسم دفين فيها • وقد جاءت الشوارع المستحدثة على جوانب من هذه المحلة •• اما قبر امام طه فقد أصبح في وسط الفلحة التي تربط بين شارع الأمين وشارع المأمون ••

وكان في محلة امام طه هذه مسجد يقال له مسجد « حَاجِبَةِ خَانُون » وقد جاء عليه شارع الجمهورية ••

( أَمَانٌ ) : الأمان والطمأنينة •• ويقال أيضا « أَمَانِيَّة » •• وَأَمْنِيَّة •• ويقال في الرجل لا يؤتمن « هَذَا وَاحِدٌ مَيَّكَدَرٌ يَكْسِبُ مِنْهُ أَمَانِيَّةً » أي انه غادر لا يطمأن اليه ••

وقولهم « نِطْأَه الرِّأْيُ » وَالْأَمَانُ « أي آمنه على نفسه ودمه ان يقول ما شاء ان يقوله •• يرد ذلك في اقاصيهم حيث يقول الجاني أو الأسير للملك « إِنِّطِينِي الرَّاى وَالْأَمَانَ » فيقول له « إِلِكُ الرَّاى وَالْأَمَانَ » أو يقول « نِطِيتَكُ الرَّاى وَالْأَمَانَ » فيتكلم الأسير أو الجاني بكل حرية لا يخشى ان يخفر الملك عهده ••

اما قولهم « أَمَانٌ » بالميم المستعلاة المفخمة فهو من ألفاظ الاستغاثة والتضرع • ويكثر ورود لفظة « امان » المفخمة في تذاخير المقامات العراقية كالنوى والبنجگاه ••

وقولهم « آمَنٌ » أي آمِنَ المخاوف واطمأن • فهو « مَأْمَنٌ » •• وقولهم « آمَنٌ إِسْتَقْبَالَهُ » أي رتب احواله بحيث اطمأن الى امر مستقبله • ومن أقوالهم في التوكيد على صحة ما يدعون من دعوى « إِذَا إِنْتَ مِسْلِمٌ صَدِّكَ وَأَمَّنٌ » أي صدق واطمئن •• والأمانة الودية • وجمعها أمانات ••

ويقولون في توديع مسافر عزيز عليهم ( أَمَانَةَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ) •• واذا تلاقى شخصان في طريق ثم افترقا قال كل منهما للآخر « فِي أَمَانِ اللَّهِ » وكذلك يقول من يودع قوما زارهم فيردون عليه بنفس اللفظ •• وتختصر



الغبارة في الغالب حيث يقال ( فِيمَانِلَا ) ..

وَأَمَّنْ عِنْدَهُ أَمَانَةٌ أَي استودعه وديعة .. وفي امثالهم « أَمَّنْ  
الْبَزْوَنُ شَحْمَةً » يضرب لمن يؤتمن على شيء لا يتخرج من التصرف فيه ..  
وقولهم في التشكي من فساد الذم والأخلاق ( إِنِّالنَّاسُ مَتِّتَامَنٌ ) أي  
انهم لا يؤمن شرهم ..

ويكنى بالأمانة عن الروح .. يقول المتضرع يتمنى الموت « يَا رَبَّ  
مَتَّاخِذْ أَمَانَتَكَ وَتَخَلَّصْنِي مِنْ هَالِدَنِّيَا » ..  
والأمانة : سيارة الپاص الكبيرة تنقل الركاب داخل البلد .. وجمعها  
أَمَائِنٌ وَأَمَانَاتٌ .. ويقال في وصفها « أَمَانَةٌ حَمْرَةٌ » أي حمراء اللون ..  
وكذلك « أَمَانَةٌ زُغَيْرَةٌ » أي ذات حجم صغير .. و « أمانة أم القاطنين »  
أي ذات طابقين ..

واصل التسمية ان « أمانة العاصمة » هي التي قد بدأت مشروع هذه  
الپاصات ، فعُرفت السيارات مضافةً الى اسمها حيث قيل « پاصات الأمانة » ثم  
اكتفوا بلفظ الأمانة عند ارادة الپاصات ، .. ثم رأت الحكومة يومئذ تأسيس دائرة  
خاصة بمسألة نقل الركاب دعيت « مَصْلَحَةُ نَقْلِ الرُّكَّابِ » غير ان  
الپاصات لبثت تخدم اسم « الأمانة » ..

وفلسفه الناس في هذه التسمية اليوم ان هذه الپاصات آمن جميع وسائل  
النقل فلذلك أصبح هذا الاسم ثابتاً لها ..

( أُمَايَةُ ) : الأم ، والمرأة الكبيرة ، وكذلك يطلق اللفظ على ما كان  
كبيراً من اناث الحيوانات ..

( إِمْبَرَاطُورٌ ) : يذكرها الناس وصفاً لشخص ظاهر الكبرياء والعجرفة  
والامرة .. وهي من اللاتينية « Imperator » ..

وقد يطلقونها على الطبيب الحاذق متوهمين في ذلك ان هذا اللفظ يعني  
الكلمة الفرنسية « Opérateur » الواردة بمعنى جراح ..

( اِمْبِدَالٌ ) : يقال « هذا امبدال هذا » والأصل فيه « هذا من بدل هذا » ..

وقولهم « اِمْبِدَالٌ مَا اتَكُّوْلُ هَذَا آخُوِي » يقولونه في المعانة أي كان عليك ان تقول هذا أخي فتعاملني معاملة اخ لأخيه .. ويقول البائع للمشتري حين يزن له شيئاً « اَللّٰهُ اِمْبِدَالُكَ » يريد ان يطمئنه على صحة الوزن ..

( اَمْبِفَايِرٌ ) : اصل اللفظة « امپير فاير » من الانكليزية Emperre Fire بمعنى مقياس النار .. وهو من مصطلحات أصحاب السيارات وسواها ..

( اَمْبِي ) أصلها « Military Police » قال عبدالرحمن التكريتي في معجمه اخذ أهل بغداد الحرفين المختصرين « M. P. » وجمعوها بكلمة واحدة فأصبحت عندهم « امبي » عريتها الانضباط العسكري ..  
وجمع الأمبي اَمْبِيَّةٌ ..

( اَمْبِيْرٌ ) : مقياس تقاس به الكميات المصروفة من ماء وكهرباء ونحو ذلك يقال في مصطلحات اصحاب السيارات .. واللفظة من الانكليزية Emperre  
وجمع الامپير اَمْبِيْرَاتٌ .. وَاَمْبِيْرٌ وَاَتَرٌ مقياس الماء Emperre Water  
( اُمَّةٌ ) : الأُمَّةُ هي الشعب والقوم والجماعة .. يقال في الكناية عن ازدحام الخلق « اُمَّةٌ ثَقَلَيْنِ » وحين يسمع شخص ان اناساً اصابوا خيراً ونعمة حسنة قال على وجه الدعاء « اُمَّةٌ مُّحَمَّدٌ بِخَيْرٍ يَا رَبِّي » .. وغالباً ما يقولها القائل ينفي عن نفسه ان يحسد أحداً على ما أوتي من نعمة ..

ومن ألفاظ التضجر والاستغاثة من مضايقة شخص يقال « يَا اُمَّةُ الْاِسْلَامُ مَتَسَالُوْهُ الْهَذَا شِيْرِيْدٌ مِنِّْي مَلَوْحِكْنِي لَيْلَ نَهَارٍ ؟ » ..

ومن الكنايات قول قائلهم « صِرِتْ فِرْجَةَ لَامَّةٍ مُّحَمَّدٌ » أي اصبحت أضحوكة للناس ..

( اِمْتِثَالٌ ) : الامتثال الاصفاء الى نصيحة ناصح ، واطاعة من يكون ذا رأي في القوم .. يقال في نصيحة صبيّ ونحوه « إِنِّي لَأُزِمُّ تِمْتِثِلٌ كَلَامٌ » أَبُوكُ « أي ينبغي ان تطيعه وتتمسك بكلامه ..

( اِمْتِحَانٌ ) : من مصطلحات المدارس بمعنى اختبار معلومات الطلاب وتبيين مدى تحصيلهم العلمي .. وجمع الامتحان امتحانات .. وتكثر الامتحانات خلال السنة ، ولكن اهمّها امتحان نصف السنة ، والامتحان النهائي الذي ينتقل به الناجح من صفّه الى صفّ اعلى منه .. اما الراسب فيمكث في صفه سنة أخرى .. والاكمالية يعاد امتحانهم ثانية بعد انقضاء فترة العطلة الصيفية .. ويسألون التلميذ الذي يخرج من الامتحان بقولهم « اِشْلَوْنَكَ بِالامْتِحَانِ ؟ » .. ويقال اِمْتِحَنَ التلميذ فهو مِمْتِحِنٌ على خلاف الأصل . اذ الأصل فيه ان يقال اِمْتَحَنَ فهو مُمْتَحَنٌ .. والامتحان عند العامة البلية حيث يقال في الخطب يلزم أناساً « هَذَا اِمْتِحَانٌ مِنْ آلَهِ » ..

( اِمْتِيَاظٌ ) : الامتياز هو إعطاء صلاحية رسمية بمقتضى اتفاق خاص لجهة من الجهات للقيام باستثمار بعض الثروات المعدنية وغيرها في البلاد .. وجمع الامتياز امتيازات ..

( اِمْدَادٌ ) : الامداد ارسال المدد من سلاح أو مؤونة أو جند الى المقاتلين . وجمع الامداد امدادات ..

( اُمْدَاكٌ ) : من ألفاظ الاستخفاف والاهانة والزجر معناه خاب رأيك وتعباً لك .. يلفظونها مقرونة باشارة خاصة . حيث يرفع قائلها كلتا يديه أو واحدة منهما وقد فرّج بين اصابعه ووجه راحة يده نحو مخاطبه كأنه يومئ اليه باللطم ، ويقال في مخاطبة امرأة ونحوها « اُمْدَاجٌ » ولغائب اُمْدَاةٌ وغائبة اُمْدَاهَا وفي مخاطبة جماعة اُمْدَاكُمْ الى آخر الصيغ الأخرى ..  
واصل اللفظ من الفارسية « اميد » بمعنى الأمل ..

( أَمْرٌ ) : الأمر واجد الأمور أي الأحوال والأوضاع .. والأمر واحد الأوامر يقال أَمَرَهُ يَأْمُرُهُ وفعل الامر منه أَوْمَرُ وَإِثْمَرُ وَأَمُرٌ .. ويقال على وجه المجاملة لجماعة يطلبون شيئاً تَأْمُرُونَ وتَأْمُرُونَ .. وكذلك ترد بكسر الهمزة .

والْأَمِيرُ : من كان ذا منصب عسكري وجمعه أُمَرَاءُ .. والمَأْمُورُ : الموظف في الدولة نسبة الى المأمورية ..

ومن ألفاظ المجاملات والترحيب ان يقال لزائر يفد على صديق له « أَمْرٌ ؟ خِدْمَةٌ » مبدأً بذلك استعداده للقيام بتلبية كل امر وأداء كل خدمة .. وحين يصنع احدهم صنيعاً يرتاب الناس فيه فانهم يقولون « هُذِي سَوْأَمَا لِأَمْرٍ » أي انه صنع صنيعه لغاية في نفسه .. ولمثل هذا الاستعمال اصل في الفصحى حيث قيل « لأمرٍ ما جدع قصير أنفه » ..

وحين يلام حائر مضطرب على خطّة يخطئها في معالجة مشكلته وقد تكون ضارّةً به فانه يردّ على لائمه قائلاً « أَمْرَكَ ؟ ! » أي ما عساني ان أعجل غير هذا ؟ ..

وجمع الأمر الذي هو عندهم بمعنى الأوضاع والأحوال « أُمُورَاتٌ » .. وقولهم في شخص « أَمْرُهُ مُؤَبَّدٌ » يريدون به ضعف رأيه وانعدام سلطانه على نفسه . ومن ألفاظ التسليم وتفويض الأمور الى الله في حالة الجزع ان يقول القائل « أَمْرِي إِلَى اللَّهِ » وكذلك يقال « أَمْرُنَا إِلَى اللَّهِ » وترد أيضاً شكاية من عرقلة الأمور ..

وكذلك يقال في الجزع واشتداد الهم « أَلْأَمْرُ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ » ..

ويقال أيضاً في التسرية عن مظلوم مكروب « عَمِّي سَلِّمْ أَمْرَكَ إِلَى اللَّهِ وَاسْكُتْ » ..

أما قولهم أَمْرَارٌ وتَكْرَارٌ فإنه جمع مَرَّةً ..

والأمر بمعنى الاذن والرخصة ، فإذا طلب الى حارس في منطقة من المناطق

السماح باجتيازها قال « مَا عِنْدِي أَمْرٌ » أي لست مخولاً بذلك ..

( أَمْرَدٌ ) : الصبيّ لم تثبت له لحية بعد ..

( أَمْرِيكَة .. أَمْرِيكَة .. أَمْرِيكَة ) : القارة المعروفة التي تقوم فيها

الولايات المتحدة .. والنسبة اليها أمريكي باسكان الميم وفتحها .. وامريكاني

باسكان الميم وفتحها أيضا .. واميركاني ..

والأمريكاني نوع من الرگبي كبير الحجم زرع في العراق ثم تركت

زراعته .. وقيد كانت بذوره قد جلبت من اميركة ..

ومن الالفاظ الحديثة انهم يطلقون لفظة « مِتَّامْرِكِين » على جماعة من

الشبان يلبسون الاحذية القَبْغَلِيَّةَ والجوارب الصفراء أو الحمراء وقد طووا ذيل

بَنْطُرٍ وناتهم أكثر من طية فارتفع الى اعلى فظهر بذلك شيء من الجورب

الملوّن وقد شدوا أحزمتهم بشكل ظاهر الرخاوة وعكفوا أردانهم القصيرة الى

ما وراء مرافقهم ، بحيث يستين الناظر اليهم ما تحت آباطهم ، وربما تركوا ثيابهم

دون نزرير فظهر من صدورهم ما ظهر .. وعلقوا بأحزمتهم زنجيلا معدنياً تتدلى

منه قطعة من نوع المداليات التجارية ..

( أَمْرُكٌ ) : بفتح الهمزة وضمها أنبوب من الخشب أو العاج وقد تكون

من الكهرب أو الزجاج أو الفضة وغير ذلك ، توضع الجكارة في طرف منها

يكون متسع الفتحة لمثل هذا الغرض ثم يأخذ المدخن بامتصاص دخان الجكارة

من طرف الأنبوب الثاني ويكون قليل الفتحة ضيقها ..

واللفظ من التركيبة « أَمَجَكٌ » بمعنى الثدي .. وجمع الأمزك

أَمَزْكَاتٌ .. ويقال ايضا « أَمَلَزْكَاتٌ » .. وكذلك يسمون الأمزك

« تَخْمٌ » .. وجمعه تَخُومَةٌ ..

واورده في الدراري اللامعات بقوله ( أَمَرَكَ : مبزل حلمة إنبوب ) ..  
 ( أَمَسَ ) : اليوم الذي مضى ويقال أيضا أَمَسَ .. ومن أمثالهم « أَمَسَ  
 الْعَصِيرُ طَبَّ الْقَصِيرِ ! » يضرب لضيق الوقت عن انجاز الأمر المطلوب ..  
 ومن أمثالهم أيضا « لَوْ مَا اللَّمَسَ جَانُ طَابَتْ مِنْ أَمَسَ » ..  
 يضرب في النهي عن لمس الجرح والدمل فإن ذلك يؤخر البرء ..  
 ( إِمَشِي ) : اسم تجاري يطلق على سائل يستعمل رشاً بواسطة مضخة  
 خاصة ، وذلك لقتل البعوض والهومام ..

( إِمْضًا .. إِمْضَاءً ) : التوقيع وهو كتابة الاسم بطريقة خاصة وذلك  
 على العرائض والوثائق والسندات المالية ونحو ذلك .. وجمع الامضاء امضاءات ..  
 والفعل منه « مِضَى بِمِضْيٍ إِمْضِي » .. و « مَضَّاهُ » اذا طلب اليه  
 التوقيع على ورقة أو حمله على ذلك يقال « مَضَّاهُ بِالْكَوَّةِ » أي أرغمه على  
 التوقيع والامضاء ..

وفي سنة ١٩٤٥ شاعت أغنية في بغداد من ألفاظها « عَيْتِي يَبُو التَّمَوِينِ »  
 يُبَه دِإْمِضِي الْعَرِيضَةَ » ومعناها يا سيدي يا ايها الموظف في دائرة التموين  
 وقع لي على عريضتي هذه .

وكان السكر يومئذ يوزع بالبطاقات الحكومية فكانت الناس تتداعى على  
 الدوائر للحصول على هذه البطاقات .. وفي أيديهم العرائض والاستدعايات ..  
 ( أَمْعَطَ ) : في كناياتهم « ذَرِبْ أَمْعَطَ » ويريدون بذلك وصف شخص  
 بالسكر والدهاء .. والأصل فيه انه من الفصيح في صفة الذئب اذا كان ممعوط  
 الشعر ..

( أَمَلَّ ) : الرجاء في شيء ، وتوقع الحصول عليه ..  
 ومن أمثالهم « أَمَلِ الْيَهُودَ بِالْأَبَاعِ » .. ويقال في الرجل ينتظر شخصاً أو

يرتقب إنجاز عملٍ ما ثم يئأس من الانتظار « مَا بُقِيَ لَهُ أَمَلٌ بِهِ » أي لم يبق له أمل فيه .. ولا تلفظ الهاء في قولهم « بِهِ » وإنما يقال « بِي » ..

( أَمْلَحٌ ) : ما كان لونه رمادياً .. وجمعه مِلَحٌ ..

( أَمْلَسٌ ) : أي لَيِّنَ غير خشن .. والجسم الأملس الطريّ الذي لا تفضن فيه .. وجمع الأملس « مَلْسِينٌ » والمرأة مَلْسَةٌ وجمعها مَلْسَاتٌ ومِلْسٌ ..

( أَمْلَطٌ ) : من كان جسمه عارياً من الشعر بالمرّة فلا لحيّة له ولا شاربان .. وجمعه مُلْطٌ ومَلْطِينٌ ..

( أَمِنٌ ) : الأمن والأمان .. وفي أمثالهم ( أَمَّنَ الْبَزَوْنُ شَحْمَةً ) يضرب للاعتماد على من هو غير أهل لمثله .. وقولهم ( الدَّهْرُ مَيْتًا مَّنٌ ) أي الدهر لا يؤتمن ولا رجاء فيه فانه كثير الغدرات .. وفي الإيمان يقال ( صَدَّقَ أَمَّنٌ ) يقولونه دون اللجوء الى الحلف بالله ..  
وَأَمَّنَ مِنْهُ إِذَا اطْمَأَنَّ إِلَيْهِ .. و « أَمَّنَ اسْتَقْبَالَهُ » أي ضمن أمور مستقبله ..

و « الْأَمِنُ » أيضا : دائرة من دوائر الشرطة ، وقد سميت بذلك مؤخراً بعد ان كان يطلق عليها « دائرة التحقيقات الجنائيّة » ..

( أَمْنِيَّةٌ ) : الأمان والطمأنينة .. يقال « كَسِبَ أَمْنِيَّةً مِنْهُ » اذا اطمأن الى شخص على ماله ونفسه . ويقول القائل « مَا أَكْسِبَ أَمْنِيَّةً مِنْ فُلَانٍ » أي لا أطمئن منه ..

وَالْأَمْنِيَّةُ : الرجاء .. والاصل فيها الأمنيّة بالتشديد من الفصيح ..

( أُمُودٌ .. مُودٌ ) : الأمل والغاية والرجاء ..

يقال في اليأس من شخص كلّف عملاً فلم ينجزه « لِيُظِلَّ عَلَى »



أَمْوَدَكَ يَبَاتٍ بَلِيًّا عَشَا •• أي انّ الجائع اذا علق رجاءه عليك فانه  
ينام بلا عشاء •• يقولونه تهكما واستخفافا •• والغالب في ورود هذا الحرف ان  
يأتي بلفظ « مَوْدٌ » والقول عليه بالتفصيل في يابه ••

( آمُورِي ) : لفظ يلفظون به اسم ( أمير ) بقصد التحبيب ••

( آمِيرٌ ) : الأمير وهو سيد القوم وصاحب الامر فيهم ••

ويطلق على ولي العهد لقب أمير •• وكذلك يطلق هذا اللقب على أفراد  
الأسر الملكية ••

وأمير المؤمنين اذا اطلقوا لفظه فانما يريدون به الامام علي بن أبي طالب ••  
ومما وردت فيه لفظة الأمير من أمثالهم « أَنِّي آمِيرٌ وَإِنِّي آمِيرٌ مِنْو  
نَسُوْكَ الْحَبِيرِ » ؟ يضرب في استنكار ان يكون الناس جميعاً على نهج واحد  
في الحياة فلا بد من التفاوت بين منازلهم وطبقاتهم ••

وجمع الأمير أمراء •• ومن امثالهم « فَقَرًا وَيُمِشُّونَ مَضِيَّةَ  
الْإِمْرِاءِ » ••

( أُمِّي ) : أي لا يقرأ ولا يكتب •• وجمعه أُمِّيَّة ••

( أُمِّيَّة ) : الماء ، وهي لهجة اعرابية ••

( أُمِّيْكَ ) : علامة تجارية لبعض أنواع الساعات ••

( آمِنٌ ) : المتّصف بالأمانة وجمعه آمِنِينَ وَأَمْنًا •• والمرأة آمِنَةٌ  
وجمعها آمِنَات ••

ومن امثالهم « الْمِفْلِسُ بِالْقَافِلَةِ آمِنٌ » •• ومنها « مَالِكٌ  
عَالًا آمِنٌ غَيْرَ الْيَمِينِ » •• ومن أيمانهم ان يقولوا « سِدِّكَ آمِنٌ » أي  
كن مطمئناً على حقك ••

وأمين من الأسماء والمرأة تسمى أمانة ••

وجامع الحاج أمين الباجهجي من المساجد الجامعة في رصافة بغداد يقع في شارع المستنصر - وكان الشارع يسمى قبل ذلك شارع النهر - بناء الحاج أمين الباجهجي فأنتم بنائه سنة ١٢٣١ هـ ..

وجامع الحاج أمين من مساجد الكرخ الجامعة .. ويسمى أيضا جامع الشيخ طه « يريدون الشيخ طه الشيرواني حيث كان يؤم الناس فيه » ..

ومسجد « محمد أمين » من مساجد بغداد يقع في محلة جديد حسن پاشا قبالة الحيدرخانة وهو اليوم مهمل متداع وقد كُنا أدركناه وهو كتاب للمصيان .. وكانت في واجهته الداخلية رخامة قرأنا فيها « انما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر قال النبي صلى الله عليه وسلم من بنى لله مسجداً بنى الله له بيتاً في الجنة قد عمر هذا المسجد الشريف لوجه الله تعالى محمد أمين أفندي بن المرحوم المغفور له محمود أفندي كاتب خزانة بغداد في سنة ١٢٦٢ هـ » . ومحمد أمين أفندي هذا مدفون في تكية البنديجي .. ومن بقي من أبناء أسرته يعرفون بيت شناسي ..

وأمين كار : هو من يعتمد عليه أصحاب المصالح والاعمال في شؤونهم .. و « صَنْدُوقُ آمِينِي » أي أمين الصندوق . وهو من تكون تحت يده أموال حكومية .. و « فَتَوَى آمِينِي » أي أمين الفتوى .

وشارع الأمين شارع شقته الحكومة في المنطقة التي تقع بين قبر علي وإمام طه .. وهو اليوم يربط بين شارع الكفاج ( غازي قديما ) وشارع الرشيد ( جادة خليل پاشا سابقا ) ..

و « آمين » اسم فعل أمر معناه طلب الاستجابة ، يقولونه في الدعاء ، وفي التأمين عليه .. واللفظ منقول من الفصح .. وفي امثالهم « ادعي على ابني بضرب السجين واكره كل من يگول آمين » .

وحين يختم الصبي القرآن الكريم في الكتاب تقام له حفلة خاصة يخرج فيها اصحابه الى الطريق ومعهم « رحلة » القرآن والصبي أمامهم ، حيث

ينشد أحدهم - بنغمة النوى - مقاطيع من قصيدة معروفة مبدؤها « الحمد لله  
الذي تحمداً » فيردون عليه بصوت عالٍ « آمين » حتى يتموها وقد وصل  
الخاتم الى بيته ..

( إِنْ ) : من حروف الشرط .. يقال « إِنْ رِحْتَ أَزْعَلْ وَيَّاكَ »  
أي اذا ذهب فلن اكلمك ..

وقولهم « إِنْ جَا وَإِنْ مَجَا يَكْ حَسَابٌ » أي سواء مجيئه وعدم  
مجيئه ..

و « إِنْ » ترد عندهم في حديث نبوي يروونه على مسؤوليتهم ونصه  
« تقوم الساعة بعد ألف سنة وإن » .. أي تقوم الساعة بعد ألف سنة ونيّف ..  
وفي كتاب الألفاظ الفارسية المعربة « الإِ نو تحريف نيم ومعناه النصف وهو  
بالسانسكريتية » ولعلّ هذا منه ..

وترد لفظة « إِنْ » أيضاً للأمر المشكوك فيه .. ومن ذلك قولهم « خَلَّيْ  
بِيهَا إِنْ » أي جعل في المسألة ما يبعث الريب في تحقيقها • وإذا أبدى احدهم  
رأياً أو تصرف تصرفاً ما يستدعي شك القوم قالوا « إِلَهَ بِيهَا إِنْ » أي له في  
ذلك غاية يتوخّاها ..

أما إِنْ المعروفة في الفصحح للنفي فلا يعرفونها إلا في نصّ منقول من التزويل  
يرد منزلة المثل حيث يقولون ( إِنْ هِيَ إِلَّا فِتْنَتُكَ ) يضربونه لمن يصنع  
الشرّ ويخفي نفسه ..

( إِنَّا ) : ضمير الجمع المتكلم .. وترد اللفظة في نصوصهم المنقولة من  
الفصحح ومن ذلك قولهم في التفجع والتضجر من شيء ونحو ذلك « إِنَّا لِلَّهِ  
وَأِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ » ..

وفي كباياتهم « إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ » وكذلك يلفظونها « إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ »  
يكون به عن استراط شيء اغتصاباً ..

وإذا بلغ الصبيّ في الكتاب الى سورة الكوثر قيل « كَاعِدْ دَيْقَرَه  
بِنَا أَعْطَيْنَاكَ » ..

ومن ألفاظهم يضاھون بها النصّ الكريم قولهم كناية عن الاستخفاف  
بجماعة مغفلين « إِنَّا قَشَمَرْنَا هُمْ أَجْمَعِينَ » وهو مما يرد مورد الأمثال ..  
وفي ألفاظ الأطفال ( إِنَّا ) أي هنا ، ومن هنا ..

ومن العامة من يستعمل لفظة « إِنَّ » بمقام « إِلَّا » في الشهادة  
« أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ » ..

( أَنْ ) : يقال « لَا أَنْ وَلَا أَوَدَانُ » كناية عن المكان يكون خلاءً  
من الناس .. واللفظ من الفارسية بمعنى لا مساكن ولا سُكَّان ..  
وفي الدراري اللامعات للأسي ( أَنْ .. فارسية بمعنى حسن ، لطافة ،  
ملاحة ، جاذبية ) ..

( آناً ) : ترد عندهم بمعنى « أنا » لضمير المتكلم المفرد ..  
والآنة قطعة نقدية هندية ، كانت مستعملة في العراق قيمتها أربع بيزات فلما  
صنعت النقود العراقية سنة ١٩٣١م لبث الناس يطلقون هذه التسمية على القطعة  
النقدية المماثلة للآنة والتي تبلغ قيمتها أربعة فلوس . وفي سنة ١٩٥٩ أجري شيء  
من التغيير في نظام النقود حيث أزيحت الصور الملكية منها وبمقتضى ذلك أصبح  
الناس يطلقون على القطعة النقدية ذات الخمسة فلوس اسم « آنة » ..

وتشتى على آنتَيْن ، وتجمع على آنات ..  
والغالب في أداء العامة لهذا اللفظ ان يقولوا « عانة » بالعين ..  
( آناسة ) : السرور والأنس والنزهة وطيب الرفقة ..

( أناني ) : الأناني ..

( آنباريين ) : محلة في الكاظمية ، قطّانها على ما ذكر العزّاوي هم  
أبو شهاب من عشيرة الأنباريين .. وفي كتابه تفاصيل مهمة عنهم .. (\*)  
( إنباس ) : أي قبّل ، مضارعه ينْبَاس .. ومن كنياتهم فيما

---

(\*) عشائر العراق ٤/١٨٠ وما بعدها .. تأليف عباس العزّاوي .

يعتزون به من شيء ( يَنْبَسُ وَيَنْحَطُّ عَالِرَاسٌ ) ..

( إِنْبَاعٌ ) : أي بيع .. مضارعه ( يَنْبَاعُ ) .. وعند السؤال عن شيء

اين يباع يقال ( هذا وَينُ يَنْباعُ ) ؟

( إِنْبَاكٌ ) : بالباء العريضة ، أي سرق .. مضارعه يَنْبَاكُ بالباء

العريضة أيضا ..

( إِنْبَانٌ ) : أي ظهر وانكشف .. مضارعه يَنْبَانُ ..

( إِنْبُرْكَ ) : يقال انبرك ظَهَرَ الْجَاهِلُ ، اذا تعرضت عضلات

ظهر الطفل الى التواء ..

( إِنْبَطُّ ) : يقال إِنْبَطَّتْ عَيْنُهُ ، كناية عن شدة الحسد والغيرة ..

وانبطت عينه اذا اصابها اصبع ..

( إِنْبُطَحَ ) : يقال انبطح عَلَى وَجْهِهِ وانبطح على ظَهْرِهِ اذا امتد

على الأرض ..

وانبطح اذا غَلِبَ في المباحة ..

وإِنْبُطِحَ خَوْشٌ بَطْحَةً ، اذا خندع وسلب ماله ..

( إِنْبُهْرٌ ) : أي عجب وذهول لم رأي أمرٍ عَجِيبٍ ..

وانبهر أيضا اذا انتفخ بطنه وكاد يختنق .. يقال ذلك في الطفل خاصة ..

( إِنْتَ ) : أي أنت .. و ( إِنْتِ ) ويلفظونها ( إِنْتِي ) أي أنت ..

واذا كان شخص ضجراً من اناس أو من شيء ، فأخذ آخر يكلمه في

الموضوع أو يلومه ، فانه يقول في رده واسكاته إِنْتَ هَمْ !! باشباع فتحة الهاء

ويقلب ان يكون ذلك من ألفاظ الصبيان ..

وقولهم ( إِنْتَ تَحْجِي ) بقولونه حين يكون شخص "مسترسلاً" في كلامه

فيقاطعونه بكلام يسير .. كأنهم يستأذنونهم للكلام ..

ومن تقاليدهم أن أحدهم إذا جلس في « الكَهْتَوَة » أو في مجلس من مجالسهم الشعبية فبعد أن يسلم على الحاضرين ، يبدأون بتحيته تحية خاصة حيث يقولون له « أَللَّهُ بِالْخَيْرِ » وهو لفظ موجز من « صَبَّحَكَ اللَّهُ بِالْخَيْرِ » ونحوها ، ولا يكون هناك أحد قريب منه إلا قال له ذلك وهو يرد عليهم قائلاً نفس قولهم « الله بالخير » ..

ويطيب لبعضهم أن يعبر عن هذا المعنى بقوله « آيِي هَمَّ » أي وأنا أيضاً أقول لك « الله بالخير » فيرد عليه هذا قائلاً « إِنْتَ فَرَحَ مَا أَنْتَ هَمَّ » أي أنك فرحٌ ولست بهمَّ ..

( إِنْتَاجٌ ) : حصيلة ما يعمله العامل من عمل ..

وكذلك يطلق على ما تغله الأرض المزروعة من غلة ..

( إِنْتَبَشَ ) : أي هلك ومات .. يقولونه في بغض يهلك ..

( إِنْتَبَهَ ) : أي أصغى بسمعه الى القول ..

واتبه أحسّ بالأمر بعد غفلة • يقال ( إِنْتَبَهَ عَلَى نَفْسِهِ ) أي تفقدها وعنى بها .. واستيقظ من سته ونومه ..

والإتباه الوعي والادراك واليقظ .. والأمر منه ( إِنْتَبَهَ ) ..

( إِنْتَجَا ) : أي اتكأ وأسند ظهره الى شيء .. فهو مِنْتَجِي وهي

مِنْتَجِيَّة وهم مِنْتَجِينَ وهنَّ مِنْتَجِيَّاتٌ ..

وفي أمثالهم ( إِنْتَعَبَ يَا شِجِي لِلتَّايِمِ مِنْتَجِي ) أي اتعب ايها الشقي

النفس لينعم بحصيلة تعبك من هو متكئ على أريكته ..

فيقال لشخص يشترط حقاً لآخر ( أَشُو أَنْتَجَيْتَ بِهِ ؟ ) .. وانتجاً

عليه إذا مال عليه بثقل كفه ..

( إِنْتَجَلَ ) : أي اتكّل .. وفي أمثالهم « عِيشِي أَنْتَجَلَ عَلَى

مُوسَى وَضَاعَتْ الْجَامُوسَةَ ••

ويقال لحائر في أمر لا يجد من أحدٍ معونة « إِنِّي إِنْتَجِلٌ عَلَى

أَلَلِّهِ أَحْسَنَ » •• أي اتكل على الله فهو خير لك ••

ويقال لشخص « إِنْتَ عَلَيَّمَن مِّنْتَجِلٌ ؟ » يقولونه في مخاطبة شخص

يتكل على أناس لا أهمية لهم ، يظنّ انهم سينجزون له حاجته ، وما هم بدوي

شأن في الأمر ولا صدق في الموعدة ••

والمرأة مِّنْتَجِلَةٌ وهم مِّنْتَجِلِينَ وهن مِّنْتَجِلَاتٌ •• ويقال لشخص

في موضع النصيحة « لَتِنْتَجِلْ عَلَى وَاحِدٍ كَذَّابٌ » أي لا تعتمد على

من هو كذاب •• وللمرأة يقال « لَتِنْتَجِلِينَ عَلَى فَدٍ وَحْدَةٍ

كَذَّابَةٍ » •• ويخاطب جماعتهن بقول القائل « لَتِنْتَجِلْنَ » أي

لا تَتَكِلْنَ ويقال لجماعة الرجال « لَتِنْتَجِلُونِ » أي لا تكلوا ••

( إِنْتِحَارٌ ) : الانتحار ان يقتل الشخص نفسه متعمداً باحدى طرق

ووسائل كثيرة كأن يتناول سمّاً ، وقد يشربون الاستفنيك المركز ، أو يشق

احدهم نفسه بحبل ، أو يقذف بها من شاهق ، أو يعمد الى اطلاق الرصاص على

أمر رأسه ، أو يحرق جسمه بسكب النفط على ملابسه واشعال النار بها ، أو

يرمى بنفسه في النهر •

والفعل منه إِنْتَحَرَ •• والعامّة يستعملونه على وجه التعديّة حيث يقولون

« إِنْتَحَرَ نَفْسَهُ » أي قتل نفسه ••

فهو مِّنْتَحِرٌ وهي مِّنْتَحِرَةٌ وهم مِّنْتَحِرِينَ وهن مِّنْتَحِرَاتٌ ••

ومما سمع من ألفاظهم على وجه التفكّه والسخرية قولهم « هَسَّهْ أَنْتَحِرْ »

بَصْمُونَةَ يَابَسَةَ ••

وَأَنْتَحَرَ مِنْهُ : أي انزعج منه واغتاظ وامتنع •



وقول القائل يكلّف امرأ صبّاً « هَذَا طِلْعَ إِنْتِحَارٍ » أي ان هذا ليس عملاً من الأعمال الممكنة بل انه تكليف بالانتحار ..

وسمع من كتاباتهم الحديثة قولهم « إِنْتِحَارٌ بَطِيءٌ » للأمر المزعج الممل يواقعه الشخص مكرها ..

( إِنْتِخَابٌ ) : وجمعه انتخابات .. والفعل منه إِنْتِخَبَ يَنْتِخِبُ .. وهو ان يدلي كل فرد ممن يكون لهم حق الانتخاب برأيه في اختيار شخص من الأشخاص ليكون عضواً في المجالس البرلمانية أو البلدية أو الهيئات الأخرى ..

وربما قال العامة « إِسْتِنْخَابٌ » أي انتخاب ..

( إِنْتِخَذٌ ) : الأصل في اللفظ انه « اتخذ » في الفصح .. وهم يستعملونها بمعنى ظنّ وحسب .. واذا تحدث احدهم الى جماعة لم يصدقوه في حديثه قال لهم « لَتَنْتِخَذُوها شَقّاً » أي لا تحسبوا هذا الأمر هزلاً بل هو جد ..

واذا تحدث جماعة في امرٍ ما فظنّ شخص انه معني بما كانوا يتنازرون به قيل في ذلك « إِنْتِخَذُها عَلَى نَفْسِهِ » أي حسب القول مقولاً فيه ..

( إِنْتِخَسٌ ) : يقال في شخص يبغض آخر بلا مبرر ( انتخس منه ) ..

( إِنْتِخَمٌ ) : أي اتخم .. وذلك من جراء كثرة الأكل .. ويقال أيضا « إِنْتِخَمَتْ بَطْنُهُ » .. ومضارعه « يَنْتِخِمُ » فهو مِنتَخِمٌ وهي مِنتَخِمَةٌ وهم مِنتَخِمِينَ وهنّ مِنتَخِمَاتٌ ..

( إِنْتِرَ تَائِبٌ ) : من آلات الطباعة واللفظ من الانكليزية Intertipe

( إِنْتِرَسٌ ) : اذا قيل ذلك في وعاء فمعناه امتلاؤه بالماء ونحوه ..

ومن امثالهم ( تَرَسٌ تَرَسٌ لَمَّا اِنْتِرَسَتْ اِذْنُهُ ) ..

وانترس اذا اغتنى غناءً ففرطاً .. والمرأة اِنْتِرَسَتْ .. وانترس أيضا

إذا امتلأ علماً .. وغالباً ما يريدون بها الرجل برسخ في التقوى فيكون من أهل الكرامات والولاية ..

( اِنْتَرَكْ ) : أي أهمل وترك ..

( اَنْتَرِيكَ ) المصباح الكهربائي .. وجمعه اَنْتَرِيكَاتٌ ..

( اِنْتِشَارٌ ) : لفظ مدرسيّ يراد به تفرّق التلاميذ كل الى جهة ..

يقال « اِنْتِشَرُوا » أي تفرّقوا بعد ان كانوا في حالة اصطاف ..

( اِنْتِظَارٌ ) : ترقب شيء والترص له .. يقال « اِنْتِظَرْتُكَ »

هو اية « أي انتظرتك كثيرا .. مضارعه يَنْتَظِرُ .. فهو مَنِتْظِرٌ وهي مَنِتْظَرَةٌ وهم مَنِتْظَرِينَ وهن مَنِتْظَرَاتٌ ..

( اِنْتِظَامٌ ) : حسن التسيق والضبط والدقة .. والمُنْتَظَمُ من الأشياء

ما كان جيّد الترتيب لطيف الشكل ..

( اِنْتِعَاشٌ ) : من الانتعاش ، ويراد به اعتدال الصحة وتحسن الوضع

الاقتصادي ..

( اِنْتِغَرٌ ) : أي اغتاز وجزع .. يقال « اِنْتِغَرَ مِنْهُ » أي حنق عليه

وبرم به دون سبب ظاهر غير الحق والحسد ..

( اِنْتِقَادٌ ) : وجمعه انتقادات .. يقال اِنْتَقَدَوه اذا عابوه على شيء

من تصرفاته .. والفعل منه اِنْتَقَدَ يَنْتَقِدُ .. ويقال للقوم يوغلون في ثلب

الناس وتعداد معايبهم « هَآيْ شِنُوْ كَاعْدِيْنِ تِنْتَقِدُوْنَ الْعَالَمَ ؟ » ..

أي ما بالكم آخذين في ثلب الناس ؟ .. ؟

( اِنْتِقَامٌ ) : الانتقام العقوبة .. يقول قائلهم في توعّد شخص وتهديده

« آني اَنْتَقِمُ مِنْكَ » ..

وحين تعرض مصيبة من المصائب لقوم معروفين بالعدوان على الناس يقال في

الشماتة بهم « هَذَا اِنْتِقَامٌ رَبَّانِي » ..  
وفي الدعاء على معتدٍ يقال « يَنْتَقِمُ مِنْهُ الْمُنْتَقِمُ الْجَبَّارُ »  
أي ينتقم منه الله ..

وكذلك يقولون في الدعاء « يَنْتَقِبُ مِنْهُ » بالباء بدلا من الميم ..  
واذا اقتصَّ من شخص فضرِب وأهين وسجن قيل في ذلك « اِنْتَقَمُوا  
مِنْهُ خَوْشٌ اِنْتِقَامٌ » ..

واذا اعتدى جماعة على شخص بريء قيل في تسليته « اَللّٰهُ يَنْتَقِمُ لَكَ  
مِنْهُمْ » .. أي ينتصف الله لك من أولئك المعتدين ..

( اَنْتُمْ ) : ضمير الجمع المخاطب .. ولكنهم لا يعرفونه في مخاطبتهم  
بل يقولون « اِنْتُو » غير أنه يرد في بعض نصوصهم بلفظه ومن ذلك قولهم في  
لغز لهم ( فَسَنَسْتَنْبِكُتْكَنِفْتُمُوهَا وَاَنْتُمْ رِجَالٌ تَعْرِفُوهَا ) ..  
( اِنْتُو ) : أي اُتَم ..

( اِنْتَوَى ) : أي ضرب ضرباً وجيعاً ..

( اِنْتِهَازِي ) : من الألفاظ العامة الحديثة يراد بها الشخص يكون متقلب  
النزعات والمباديء ، يميل الى الجهة التي يراها غالبية فيدين دينها ، فاذا ضعف  
أمرها واضمحَلَّ فاء الى الجهة التي يؤول اليها الأمر والنفوذ ..

( اِنْتِهَى ) : اِنْتِهَى مِنْ عَمَلِهِ أي فرغ منه .. وَاِنْتِهَى الْوَقْتِ  
أي مرَّ الوقت وفات .. وَاِنْتِهَى كُلُّ شَيْءٍ أي أنجز وتم ..

وقول قائلهم « اِنْتِهَبْنَا » يقوله في الزجر وطلب الكف عن الكلام ..  
أي كفى ..

( اِنْتِهَرَ ) : يقال اِنْتِهَرَه أي زجره ووبخه ونهاه عن شيء ..

( اِنْتِهَمَ ) : أي اتهم بتهمة ..

( إِنْشِيْكَه ) : ويقال أيضاً غِنْشِيْكَه •• من الفرنسية « Antiqua » .  
 بمعنى الأثر القديم والشيء النادر •• وجمعها إِنْشِيْكَات وبائعها إِنْشِيْكَجِي وجمعه  
 إِنْشِيْكَجِيَّة •

ويقال للرجل يكون ذا ظرف ونكات واريحيَّة « هذا إِنْشِيْكَه فَدَّ آدمي » ••  
 وكذا يقال « غِنْشِيْكَه » ••

( أَنْشَى ) : لفظ يعرفونه في مثلٍ لهم ( خُنْشَى لَا ذَكَرُهُ وَلَا أَنْشَى )  
 يضرّبونه للمستضعف القاصر الهمة ••

ويستشهد بعضهم بيت من الشعر يوردهونه مغلوطاً ، وذلك عند مرور جنازة  
 أو عند الحديث على الموت ••

كُلُّ ابْنٍ أَنْشَى وَإِنْ طَالَتْ سَلَامَتُهُ  
 يوماً غلى آله خدباء محمول

( إِنْشَبَتْ ) : يقال إِنْشَبَتْ عَلَيْهِ الصُّوْجُ أي ثبت انه مقترف الجناية ••

( إِنْشَبَرَّ ) : أي اضطرب وارتبك وتداعت عليه المصاعب والهموم ••

يقال ( انشبر ثيرة ) •• تكسر ثاء انشبر وتضم ••

( إِنْشَرُمَ ) : أي قطع قطعاً •• والثناء في اللفظ تكسر وتضم ، مضارعه

يَنْشَرُمُ بكسر الثاء وضمها ••

وفي المبالغة في وصف الاصبع يُجْجُوج يقال انشرم إِنْشَبِعَتْه ••

( إِنْشَلِمَ ) : أن يقع كسر في طرف وعاء ونحوه ••

( إِنْشَوَكَ ) : أي خار وارتبك وتبلد رأيه فلم يدرك ما يعمل •• تكسر

الثناء وتضم ••

( إِنْشَجَ ) : الانج من مقاييس الأطوال •• وجمعه إِنْجَات •• واللفظ من

الانكليزية « Inch » ••

ويقولون في دقة المقياس الذي يقيسونه « ضَبَطَهُ لِحَدِّ الْأَنْجِ » ..  
 ( أَنْجَابٌ ) : أي جيء به .. وفي مثل لهم ( الطَّيْرُ بِالطَّيْرِ يَنْصَادُ  
 وَالْمَالُ بِالْمَالِ يَنْجَابُ ) أي يؤتى به ويتحصّل ..  
 ( أَنْجَانَةٌ ) : وجمعها « أَنْجَابِينَ » وَأَنْجَانَاتٌ » وهي وعاء من الطين  
 المقخور ، يطلّى بمادّة الكاشي الخاصة .. يعجنون فيها العجين ويضعون  
 فيها اللبن ..

وكذلك ينكسونها على طبق فيه خبز كغطاء يغطّيه ، من أجل انّ الانجانة  
 تكون ثقيلة فلا يستطيع صبيان الدار رفعها عن الطبق واستخراج الخبز منها ..  
 ( أَنْجَبَرٌ ) : بترقيق الراء أي رجل فقير .. وكذلك يقال « هَذُولُهُ  
 قَدْ نَاسَ أَنْجَبَرٌ » أي فقراء لا شأن لهم في مخاصمة الآخرين .. ويقال  
 أيضا « أَنْجَبَرٌ لِيَّةٌ » بلفظ الجمع ..

قال في معجم اللغة الكردية للخالدي « رينجير العامل الفقير الذي يخدم  
 الناس » • وذكر الدكتور داود الجلبي انها من الفارسية ( رنج بر ) بمعنى حامل  
 المشقّة ..

وكذلك تطلق على المتكسب يشتغل بالأعمال البسيطة قانعا باليسير من الربح •  
 وغالبا ما يعبر هؤلاء عن أنفسهم حين تعرض لهم المشاكل فيجتنبونها قائلين  
 « عَمِّي إْحْنَا نَاسَ أَنْجَبَرٌ لِيَّةٌ عَلَى بَابِ اللَّهِ مَا لَنَا خُلُوكُ الْهِجِي  
 لِيَاوِي » ..

وَأَنْجَبَرٌ بتفخيم الراء والباء العريضة أي صنع الشيء مكرهاً عليه ..  
 وَأَنْجَبَرٌ بِهِ اذا تعشقه .. وَالْأَنْجَبَارُ العشق والحب • فهو  
 مِنْجَبَرٌ وهي مِنْجَبَرَةٌ ..

وعِرْكُ الانجبار عقّار عطا طيري يساعد على تنظيم أوقات الحيض • وهو

جذور نباتات إيرانية وهندية ، وذكره الأنطاكي في تذكرته بلفظ ( انجبار ) ..  
( إِنجِرَّ ) : فعل مطاوعة للجرّ ، ومعناه امتدّ وطال ، لاسيما ما كان من  
المطاط ..

وإِنجَرَ بمعنى انكمش والتمّ على نفسه : يقال في القوم يتهيّبون الرجل  
الوقور المحترم « إِنجَرُوا مِنِّه » أي تهيّبوه واصفوا اليه ..  
ويقال في الصلّف السفيه المستهتر لا يرعى لأحد حرمة ومكانة « هَذَا  
مَيْنَجِرٌّ مِنْ أَحَدٍ ! » وقولهم « من أَحَد » يلفظونه « مَنَحَدٌ » ..  
والأصل فيه ان يترك شخص مكانه لآخر تكريماً له واجلالاً ..  
ويقال لشخص يراد زحزحته من مكان « إِنجَرَ مِنَّا شَوِيَّةً » أي  
تزحزح من هنا قليلاً ..

( إِنجِرَحَ ) : أي جُرِحَ .. فهو مَنَجِرِحٌ وهي مَنَجِرَحَةٌ ..  
( إِنجِرَعُ ) : يقال في الشراب المرّ ( مَنَجِرِعُ ) أي لايساغ ويصعب  
اجتراعه .. ويقال في شخص يكون عسر المخالطة ( هَذَا مَيْنَجِرِعُ  
بِالشَّكْرِ ) أي لا يستساغ رغم تحليته بالسكر ..

ويقال في الشيء يقبل على علاته ( يَنَجِرِعُ ) .. أي لا بأس به ..  
( إِنجِرَمَ ) يقول قائلهم ( إِنجِرَمِتْ ) اذا كلفه شيء نفقةً كبيرةً ..  
أي خسرت .. فهو مَنَجِرُمٌ - بضم الجيم وكسرها - وهي منجرفة ..  
( إِنجِسَرُ ) : يقال انجسر عليه ، اذا اجتريء عليه بكلام خشن ..  
ويقال في مخاطبة ابن يتناول على ابيه ( ابْنِي الْآبَ مَنَجِسِرُ عَلَيْهِ )  
أي لا يصح الاجترأ على الأب واهاته ..  
( إِنجِضَعَ ) : أي اضطجع ..

( إِنجِطَلَ ) : اذا تمدد واضطجع على ظهره بقصد الراحة لا بقصد

النوم .. فهو مِنْجَطِلٌ وهي مِنْجَطَلَةٌ وهم مِنْجَطِلِينَ ومنْ مِنْجَطَلَاتٌ .. وكذلك يقال « مَجْطُولٌ وَمَجْطُولَةٌ وَمَجْطُولِينَ وَمَجْطُولَاتٍ » ..

( اَنْجَغَ ) : من التركية اَنْجاق وهي ترد في تقدير الأشياء من حيث العدد والكمية والمساحة يقال في تعيين عمر شخص « عُمُرُهُ اَنْجَغٌ يَطْلَعُ عِشْرِينَ سَنَةً » أي ان عمره في حدود العشرين سنة .. وترد بمعنى عندئذٍ وربما ، وما أشبه هذه المعاني ..

( اِنْجِعِلَ ) : يقال ( هَآيْ اِنْجِعِلْ عَدَاوَةً ) أي هذا امرٌ يعدُّ من العدا .. ويقال ( هَذَا مَيْنَجِعِلْ شَقَهُ ) أي ان هذا امرٌ لا يعدُّ مداعبةً وانما يعدُّ مباغضةً .. ويقال لصديق عزيز يُنْظَرُ اليه كقريب ( اِنْتَ مَتْنَجِعِلْ غَرِيبٌ ) أي انك لا تعتبر غريباً وانما انت واحدٌ منا .. ( اِنْجِلَخَ ) : يقال انجلخ جِلْدَهُ ، اذا تسحج ..

( اِنْجِلَخَ ) : أي انجلخ ..

( اِنْجَمَدَ ) : أي أصبح الماء جامداً من شدة البرد .. والانجماد هو ان يصبح الماء في البيوت ثلجاً بسبب اشتداد برد الشتاء ..

( اِنْجَمَعَ ) : أي تَجَمَّعَ .. وحين يكلف شخصٌ بجمع بعض الأرقام في أعمال بيع وشراء ونحو ذلك يقال له ( اِسْكَدِ اِنْجَمَعَ عِنْدَكَ ؟ ) أي كم بلغ مجموع الحساب ..

( اِنْجَنَ ) : أي جُنَّ .. ويقال لمن يتهوّر وتظهر منه تصرفات غريبة ( اِسْبِيكَ اِنْجَنَيْتَ ) ؟ ..

( اِنْجِنَ ) : من الانكليزية بمعنى محرك "engine" وهي من مصطلحات الفِيتَرِجِيَّة وسواق السيارات ..



( إِنجَنِيرٌ ) : يراد بها المهندس وعامل المحركات وهي من الانكليزية  
"engineer" من نفس المادة التي مرّت ..

( إِنجَه ) أي رقيق رشيق نحيف .. وغالبا ما تطلق على المرأة ذات  
القوام الرشيق وجمعها « إِنجَاتٌ » وهي من التركية .. وكذلك يقال لمن يتكلم  
برقة وعذوبة « دِيحَجِي إِنجَه » ..

( إِنجِيلٌ ) : هو إنجيل النصارى ..

ومن كناياتهم ان يقولوا لمن يستعشمونه أي يعتبرونه ساذجاً لا يدري بما  
هنالك من خفايا الأمور « إِنَّتَ أَشْمَدُ رِيكَ شَكُو بِيَا لَانْجِيلٌ » !!  
ويقول قائلهم « آيَ أَعْرُفُ شَكُو بِيَا لَانْجِيلٌ » أي أنني أعلم بحقيقة  
الموضوع ..

( إِنْجَانٌ ) : الأصل في اللفظ انه من الفصح « ان كان » ولكنهم  
يستعملونه في وجوه ومعان شتى فمن ذلك انهم يستعملونه في معنى « ان كنت »  
و « ان كانوا » و « ان كانت » وغير هذه الصيغ ،، يلزمون فيها لفظاً واحداً  
لا يبدّلونه .

ومن ذلك قولهم « إِنْ جَانٌ مَتَجِي گَلِّي » أي اذا كنت لا تأتي فقل  
لي أي اخبرني .. ومثل ذلك « إِنْ جَانٌ مَيِجُونٌ » أي اذا كانوا لا يأتون ..  
وقولهم « إِنْ جَانٌ مَتِدَرِينٌ » أي اذا كنت لا تدرين ..

ومما وردت فيه اللفظة من أمثالهم « إِنْ جَانٌ هُذِي مِثِلٌ ذِيچُ خَوْشٌ  
مُرْگَه وَخَوْشٌ دِيچُ » !! أي اذا كانت هذه مثل تلك فما أطيب المرق وما  
أطيب الديك .. يضربونه لتشابه الأمور السيئة ..

ومن أمثالهم أيضاً « إِنْ جَانٌ مَا عِنْدَكَ بِيَنْدَ أَقْبُضُ فُلُوسَكَ  
مِنْ دَبَشُ » أي اذا لم يكن لديك سند يثبت جحك الذي تستحقّه فلا رجاء  
للحصول على هذا الحق ..

( اِنْجَبَ ) : من أَلْفَاظِ الزَّجَرِ وَالتَّوْبِيخِ •• يُقَالُ لِلطُّفْلِ ( اِنْجَبَ )  
بِمَكَانِكَ ) أَيِ اجْلِسْ فِي مَكَانِكَ وَلَا تَتَحَرَّكْ •• وَيُرَادُ بِهَا أَيْضًا الْأَمْرُ بِالنُّومِ ••  
وَكَذَلِكَ يُقَالُ فِي اسْكَاةِ شَخْصٍ يَتَكَلَّمُ كَلَامًا غَيْرَ مُرَضِيٍّ ( اِنْجَبَ ) أَيِ صَهْ ••  
وَإِنْجَبَ الْمَيِّءُ إِذَا اسْكَبَ وَارِيقٌ • فِي امْتَالِهِمْ ( مَيِّءٌ وَإِنْجَبَ )  
يَضْرِبُ لِلأَمْرِ يَفْرُطُ فَلَا مَجَالَ لِتَدَارِكِهِ بَعْدَ وَقْعِهِ •

وَكثيرًا مَا يَتَنَازَرُ الصِّبْيَانُ بَيْنَهُمْ بِهَذِهِ اللَّفْظَةِ حَيْثُ يَقُولُ كُلُّ مِنْهُمَا لِصَاحِبِهِ  
« اِنْجَبْ لَكَ » •• وَلِلأُنْثَى يُقَالُ « اِنْجَبِي » وَلِلْجَمَاعَةِ « اِنْجَبُوا » وَلِلْجَمَاعَةِ  
النِّسَاءِ « اِنْجَبْنَ » ••

وَيَقُولُ قَائِلُهُمْ لِمَنْ يَحْتَكُ بِهِ وَيَغِيظُهُ ( مُؤَانِي كَاعِدٌ بِمَكَانِي وَمِنْجَبٌ  
لَيْشٌ تَتَحَارَّشُ بِي ) ؟ •

( اِنْجَبَحَ ) : إِذَا سَقَطَ عَلَى وَجْهِهِ مِنْ عَشَارٍ •• فَهُوَ مِنْجَبِحٌ وَهِيَ  
مِنْجَبِحَةٌ ••

( اِنْجِدَمَ ) : إِذَا كَدِمَتْ قَدِمُهُ بِحِجَارَةٍ وَنَحَوَهَا ••

( اِنْجَفَى ) : يُقَالُ فِي الطُّفْلِ ( اِنْجَفَى عَلَى وَجْهِهِ ) إِذَا نَامَ عَلَى وَجْهِهِ

فِي مِثْلِ هَيْئَةِ السَّاجِدِ •• أَصْلُ لَفْظِهِ مِنَ الْفَيْصِيحِ ( اِنْكَفَأَ ) ••

فَهُوَ مِنْجِفِي وَهِيَ مِنْجَفِيَّةٌ ••

( اِنْجَكَ ) : أَيِ وَخَزَ •

( اِنْجَلَبَ ) : أَيِ ضَرِيَ فَأَصْبَحَ شَرَسًا لِحُجُوجًا • فَهُوَ مِنْجَلِبٌ وَهِيَ

مِنْجَلِبَةٌ •• وَأَصْلُ لَفْظِهِ مِنَ الْكَلْبِ ••

( اِنْجَلَمَ ) : مِنَ الْكَلَمِ وَهُوَ الْجَرَحُ •• وَيُقَالُ عَلَى الْأَكْثَرِ فِي الْجَرَحِ

يَكُونُ فِي إِيْهَامِ الْقَدَمِ يَكَادُ يَرْقَأُ فَيَصْطَدِمُ بِحِجَارَةٍ فِي الْأَرْضِ وَنَحَوَهَا فَيُخْرِجُ مِنْهُ

الْدَمَ •• وَيَكُونُ ذَلِكَ مِنْ سُرْعَةِ رَكْضِ الصَّبِيِّ وَمِثْلِهِ دُونَ تَثْبِتِ ••

( انْجَبَسَ ° ) : أي عثر عليه متلبساً بجناية ..

ويقال في الجماعة يكتظ بهم المكان في الحرّ الشديد ( انْجَبَسُوا فَدَّ  
جَبَسَةً ) أخذاً من جبس التمر ونحوه في الحلالّ والكيش .. أي كبسه •  
( انْجَوَى ) : أي اکتوى بالنار .. ويقال أيضاً ( انْجَوَى ) فهو  
مِنْجَوِي وَمِنْجَوِي .. وهم منجوين ° - بضم الجيم وكسرهما - وهي  
مِنْجَوِيَّة وهنَّ مَنْجَوِيَّات ..

وانجوى أيضاً اذا مرّت به غيرٌ وحوادث تركته يعتبر بها ..

( انْجَاسٌ ° ) : أي نحل جسمه وضوى من فرط الغيرة وشدة الهم ..  
وغالباً ما يقال في الطفل يولد عليه ولدٌ فيرى اهله قد انصرفوا عنه الى الوليد  
الجديد .. فهو مِنْجَاسٌ وهي مِنْجَاسَةٌ ..

( انْجَالٌ ° ) : أي أُحِيل .. يقال انجالت عليه القضية ، اذا وكلت اليه  
وقُطعت له .. وهي من مصطلحات المبيعات والعقود والمقاولات ..

( انْجَبَ ° ) : أي صار محبوباً .. ويقال هذا يَنْجَبُ وهذا  
مَيْنَجَبٌ أي هذا يحبّ وهذا لا يحبّ ..

( انْجَبَسَ ° ) : أي سَجِنَ .. وانجس أي طال انتظاره في مكان ما •  
وانجس اذا أُحْصِرَ ..

( انْجَحَى ) : يقال انجحى الحَجي وانْجَحَتِ الْحَاجِبَةُ أي لقد  
قيل القول .. وقولهم ( هَآيْ مُوْ حَاجِيَةِ التَّنْجِي ) يقولونه في التلاوم ..  
وفي امثالهم ( مُوْ كُلُّ الْحَاجِي يَنْجَحِي ) .. وقولهم ( هَذَا حَاجِي  
مَيْنَجَحِي ) أي انه مُرٌّ أو انه مريب أو انه باطل ..

( انْجَدَ ° ) : أي أفلت من اليد أو أفلت من مربطه ..

وانجدّ الموس اذا شُحذ وسُنَّ .. وفي مثل لهم ( انْجَدَّتِ السَّجَّاجِينْ °

عَلَى بُوبِ التُّكَاكِينِ ) ..

( اِنْحَدَرَ ) : أي نزل من مكان مرتفع .. وانحدر أخذه الماء الجارف

وفي كنياتهم ( اَللّٰهُ وَيَاكَ يَا الْمِنْحِدِرَ ) يكون بذلك عن ضياع شيء ..

ويقال في شخص ( رَاحَ اَللّٰهُ وَيَاكَ يالمنحدر ) أي هلك ..  
وانحدر عليه فَدْرَةٌ أي هاجمه بالكلام القارص ..

( اِنْحَرَجَ ) : أي أُحْرِجَ وضويق ..

( اِنْحِرْكَ ) : أي احترق ..

( اِنْحِرَمَ ) : يقال انحرم منه أي حرم من الحصول عليه وحيل بينه

وبين لقاء من يريد . فهو مِنْحِرْمٌ وهي مِنْحَرْمَةٌ وهم مِنْحَرْمِينَ وهنَّ  
منحرمات .. ويقال أيضا مِنْحَرْمٌ ..

( اِنْحِزَرَ ) : أي عرفت حقيقته . وفي امثالهم ( الرجال

مَتِنْحِزِرٌ ) ..

( اِنْحِسَبَ ) : أي أُحْصِيَ .. وانحسب أي اعتُبرَ ..

( اِنْحِصَرَ ) : اذا عسر عليه الخروج من مأزق .. وانحصر أيضا اذا

كان حاقنا من البول فهو مِنْحِصِرٌ وَمَحْصُورٌ .. وكذلك يقال لمن يكتظ  
المكان به ويزدحم ..

( اِنْحِطَّاطٌ ) يقال اِنْحَطَّ أي سفل .. وانحطت أخلاقه فهو

مُنْحَطٌ وهي مُنْحَطَةٌ وهم مُنْحَطِيّين ..

وقولهم ( اِنْحَطَّ ) أي وُضِعَ ، ومصدره الحطّ لا الانحطاط .. وفي

كناياتهم عن شخص لا يطاول ولا يخاصم لفرط دهائه وشراسته ( هَذَا  
مَيْنْحَطٌ بِالْعِبِّ ) ..

( اِنْحَفَظَ ) : يقال انحفظ الشيء اذا وضع في مكان أمين .. وانحفظ

الدَّرْسُ إذا استظهر •

( إِنْجَيْكَ ) : إذا زال الشيء بالحك وانمحي • من نجو صبغ أو كتابة  
أو وسخ ••

( إِنْحَكَمَ ) : أي وقع تحت طائلة الحكم ، فلزمه الرهان ونحوه ••  
وكذلك يقال انجكم لمن يُحَكِّم عليه بالحس •• وانجكم إذا غلب في  
الجدل فكانت حجته داحضة •• فهو مِنْحَكَمٌ بضم الحاء وكسرهما •• وهي  
مِنْحَكَمَةٌ بضم الميم وكسرهما ••

( إِنْحِلَالٌ ) : أي ضعف وفتور •• يقال ( صَائِرٌ عِنْدَهُ إِنْحِلَالٌ ) ••  
وكذلك يقال إِنْحَلَّ جِسْمُهُ إذا استرخى وتداعى الى النوم فهو مُنْحَلٌّ  
وهي منحلة ويقال ( ماكو مُنْحَلٌّ ) أي لا يوجد عمل أو وظيفة شاغرة ••  
والأمور مِنْحَلَّةٌ أي فوضى لا رابط يربطها ولا ضابط ••

وإِنْحَلَّتْ بَرَأغِيَّةٌ أي لَانَ بعد تشدد ، واستجاب بعد تمنع ، وغالباً  
ما يقال في الرجل يكون متصلاً في الشيء لا يسمح به ، فيغري على ذلك بشيء ما  
فيلين ••

وإِنْحَلَّ أي أفلت من مربطه •• وإنحلَّ عليه إذا باغته وهاجمه ••

وإِنْحَلَّتْ المشكلة إذا وجد لها حلٌّ مرضيٌّ ••

وإِنْجَلَّ بِالْمَيِّ إذا تحلل فيه وذاب من نحو الدواء والسكر أو أي  
شيء صلب يذوب فيه الماء إذا ترك فيه ••

( إِنْحَنَى ) من الانحناء •• يقال ( انحنى ظَهْرُهُ ) فهو مِنْحِنِيٌّ وهي  
مِنْحَنِيَّةٌ وهم مِنْحِنِينَ يكسر الحاء وفتحها وهنَّ مِنْحَنِيَّاتٌ ••

( إِنْحِمَسَ ) : اغتمَّ غمًّا أثر في نفسه فأضواها ••

( إِنْحَمَقَ ) : أي اغتاظ وحق وطاش فكره •• فهو منحمق بضم الحاء

وكسرها • وهي منحمة وهم منحمقن •• ويقال أيضا ( إَحْتَمَق ) بضم التاء وكسرها ••

( إِنْجَمَلْ ) : يقال ( مَيِّنْجَمِلْ ) أي لا تطاق معاشرته •• ولا يصبر عليه ••

( إِنْجَوَى ) : يقال في الثمر اذا جُنِيَ •• وانجوى فعل مطاوع من حوى أي اقتنى وفي أمثالهم « جَلِبْ أَبُو بَيْتَيْنِ مَيِّنْجَوِي » ••

( إِنْجَوَجْ ) : أي عرضت له حاجة الى مال وغيره •• فهو منجوج بضم الحاء وكسرها • وهي مِنْحَوَجَةٌ وهم مِنْحَوَجِينَ ••

( إِنْجَيَا ) : ويقال أيضا ( إِحْتَيَا ) وهي أفعال مطاوعة لفعل « أحيا » •• وغالباً ما يقال ذلك في المعدم يجد رخاءاً • أي انتعش ••

( إِنْخَاذْ ) أي أَخَذَ •• وكذلك يقال ( إِنْخَذْ ) ••

( إِنْخَبَصْ ) : أي اضطرب وتداعت عليه المشاغل والأموار ••

( إِنْخَبَزْ ) : أي خَبِزَ الخبز ••

( إِنْخَبَطْ ) : يقال انخبط المي اذا عكر •• وانخبطوا اذا اختلط بعضهم في بعض ••

( إِنْخِرَاجْ ) : أي صُرف وأنفق ••

( إِنْخِرَاشْ ) : أي صق وفزع من جراء صوت شديد أو زعيق بوغت به ••

( إِنْخَرَمْ ) : يقال إِنْخَرَمَتِ الْأُبْرَةُ اذا انشق خرمها أي سمها ••

( إِنْخِسَفْ ) : يقال إِنْخِسَفَتْ بِهِ الْكَلَاعُ اذا خُسِفَتْ به الأرض ••

( إِنْخِطَرْ ) : يقال في مريض تكون حالته مخطرة ••

( اِنْخِطَفَ ) : يقال انخطف لونه اذا علت وجهه صفرة من الذعر ..

( اِنْخَلَعَ ) : يقال انخلع جتفه أي كاد ينقطع ..

( اِنْخُمَشَ ) : يرد على لسان النساء اذا تقول احداهن ( اِنْخُمَشَ )

كَلْبِي ) اذا تشاءمت من شيء أو سنج لها خاطر شيء ..

( اِنْخُوَى ) : يقال لمن يؤخذ منه مال بالقوة .. أخذاً من لفظ

( الخاوة ) ..

( اِنْدَارَ ) : يقال في اللصّ يتسوّر الدار ليسرقها ( اِنْدَارَ عَالِحَوْشَ )

وانداروا بالحوش اذا سكنوه وانتقلوا اليه ..

واندار عليه اذا التفت اليه بكل جسمه .. والمِنْدَارُ المكان الذي يتسنى

للصوص التسوّر منه على البيوت ..

ومن ألفاظ التودّد والمجاملة قولهم لطفل ( اَنْدَارُ لَكَ فِدْوَةٌ )

ويقول اليهود ( اَنْدَاغٌ مَدَاغَكَ ) يقبلون الرء غينا ..

ومن ألفاظ المجاملات أن يقال لصديق عزيز تعرض له الحاجة ( اَكُلْ

هَالَعَيْنَ وَاِنْدَارُ عَلَى هَالَعَيْنَ ) ..

( اَنْدَازَةٌ ) : أي مهندم اللباس انيق .. واللفظ من الفارسية ..

( اِنْدَاسٌ ) : أي ديس بالأقدام .. وانداس أي بوغت برجال الشرطة

يفتشون بيته ..

وقولهم ( مَاكُو مِنْدَاسٌ ) أي لا يوجد مكان لتطأه الأقدام ..

( اِنْدَانٌ ) : أي ركبته الديون ..

( اِنْدَحَرَ ) : أي تقهقر وغلب وخسر المعركة .. يقال ( اندحر فدّ

دَحْرَةً ) أي خسر خسارة فادحة ..

( اِنْدَرَى ) : أي علّم الأمر وعُرف .. وقولهم ( هذا مِينْدَرَى



مُسْنِنٌ ) - بفتح الدال وكسرها - أي لا يعلم من أين هو .. وقولهم في الشيء  
لا يدرون ماذا تمّ من امره ( مَسْنَدَ رَى وَآيَنَ صَارَ ) ..

( اِنْدِرَخْ ) : أي تهذب واكتسب من الوقائع والأحوال كياسة وتعقلا ..

( اِنْدَزْ ) : أي بُعث وأرسل ..

( اِنْدَسْ ) : يقال اندسَ بَيْنَهُمْ من الاندساس ..

( اِنْدَعَى ) : يقال ( اِنْدَعَى عَلَيْهِ ) أي دعا من الله ان ينتقم منه ..

وانْدَعَى لَهُ اذا دعا له بالخير ..

والمَسْنَدِعي الذي يدعى على آخر دعوى تتعلق بمال وغيره .. وفي امثالهم

« لا دُاعي ولا مَسْنَدِعي » أي خالي العلاقة بالناس ..

ويقال لمدين « اِسْنَدِعيكُ فُلَانٌ ؟ » أي كم له عليك من الدين ؟

فيقول يَسْنَدِعي عَشْرَ دَنَانِيرَ .. أو يقول « مَسْنَدِعي شي » أي

لا يطلبني شيئاً ..

ويقال لدائن « اِسْكَدْ تَسْنَدِعي فُلَانٌ ؟ » أي كم تطلبه ..

وحين يعتدي شخص على ضعيف عاجز يجتمع الناس فيخاطبون المعتدي

قائلين له « بَيْشْ تَسْنَدِعيهِ الْهَالِمِسْكِينُ ؟ خَطِيَّةَ مَسْخَافٍ مِّنْ

اللَّهِ ؟ » ..

( اِنْدَفَنَ ) : أي دُفِنَ ..

( اِنْدَقَ ) : أي سُلَّ وهزل .. واندقَ مِنْهُ أي اغتاظ منه غيظاً شديداً

وحق عليه ..

ويستعملونها في تحدّي الخاسد واغاظته حيث يقال له ( اِنْدَقَ ) أي

مت. بغيظك وليصبك الدِقَّ وهو السل ..

( إِنْدَكْ ) : يقال « إِنْدَكْ بِنِه » اذا احْتَك به واعترضه ..  
وانْدَكْ بَتَيْلَه اذا تحرش به .. وفي مغاضبة شخص لآخر يقول له « بَعْدَ  
لِلْمَوْتِ لِسَانِي مَيِّنْدَك بِلِسَانِكَ » أي لن أكلّمك حتى الموت ..  
وقولهم « إِنْدَكْ لَهُ طَبْلٌ » أي كشف امره وفضّج واشتهر ..  
وانْدَكْ : أي دُقَّ ناعماً ..

( إِنْدِ كَرٌ ) : أي حدث له ما أزعجه ففاقه عن الوجه الذي هو فيه ..  
ويقال للمريض يكون في طريقه الى البرء فيعرض له ما يؤذيه فيؤخر برءه :  
« إِنْدِ كَرٌ » .. ويقال ذلك في الغالب للجرح يصطدم بشيء ..  
واندگر به اذا احْتَك به وخارشه ..

( إِنْدْ كَم ) : يقال إِنْدْ كَمَتِ الْاُبْرَةُ اذا انكسر مغرزها .. وتكسر  
الذال أيضاً ..

( إِنْدَلْ ) : أي اهتدى الى الشيء أو المكان الذي يريد .. مضارعه  
يَنْدَلْ والجماعة يَنْدَلُونْ وهني تَنْدَلْ وهني يَنْدَلْنَ وانتِ  
تَنْدَلَيْنْ .. ويقال لمن لا يهتدي الى الطريق ونحوه ومن يجهل الأمور  
والأحوال « مَيِّنْدَلْ » ..

وَأَنْدَلْ من ألفاظ الجواب بمعنى أعلم ..

ويقول القائل « مَا أَنْدَلْ » أي لا اعرف الطريق ..

( أَنْدَلِي ) : زقاق من أزقة محلة البارودية في بغداد هو اليوم في متن  
شارع الجمهورية وقد ذكره فليكس جونز في مخططة عن محلات بغداد ..  
بلفظ « إِيْلَانْ دِيلِي » أي لسان الحية في التركية .. وكذلك أطلقوه  
على اسم عائلة ينسب اليها المغني البغدادي « قَدَّوْ بن جاسم بن محمد اغا قزّاز

باسمي المتوفى سنة ١٩٥٦م : وكان يقال له قَدْو الأندلي ••

( إِنْدِمَجْ ) : يقال اندمج وِيَتَاهُمُ ، اذا مازجهم واختلط فيهم •

( إِنْدُمَرُ ) : أي هلك من إملاق أو خسارة أو مرض أو ضرب ••

واندمر أيضا اذا تلوث بطين أو وساخة ••

( إِنْذَبَ ) : أي أهمل ونبد •• وألقى من اليد ••

( إِنْذَبَحَ ) : أي ذبح •• وانذبح من الكتيل أي ضُرب ضرباً

وجيعاً ••

( إِنْذَلَ ) : أي ذلّ بعد غزاه ••

( إِنْرَأَفَ ) : يراد بها رفع الخرق في الثوب ••

( إِنْرُبَطَ ) : أي ربط واثق •• ويقال أيضا في المسحور من الرجال

تسحره زوجته ••

( إِنْرَشَ ) : يقال انرش الدَرُبَ •• اذا رُشَّ بالماء في الصيف

لتبريد الجو ••

( إِنْرِعَصَ ) : أي أصيب بالصرع ••

( إِنْرِمَى ) : اذا أطلق عليه الرصاص ••

( إِنْزَاحَ ) : أي زُحِزح من مكانه وأقصي وطُرد ••

( إِنْزَالُ ) : من ألقاظ الحرب الثانية شاعت في العامية البغدادية على

أثرها •• والمراد من الانزال هبوط الجند بالمظلات على البلد المحارب ••

وفي العامية البغدادية يقال ( سَوَّوْا عَلَيْهِ إِنْزَالُ ) اذا باغته جماعة من

اصدقائه في وقت غداء أو عشاء ونحو ذلك ••

وانزال أي زال وانزاح ••

( إِنزِعَاجٌ ) : الغيظ والغضب .. يقال إِنزِعَجَ وإنزِعَجَتْ فهو  
مِنزِعَجٌ وهي مِنزَعَجَةٌ ..

( إِنزُومَرٌ ) : في أمثالهم ( إِنزُومَرٌ زَمَرُهُ وَالْعَصْفُورُ أَكَلُ  
تَمَرَةٍ ) .. أي زُمِرَ له بالزمار ..

( إِنزِهَرٌ ) : اذا تسمم من طعام أو من أثرهم شديد ..

( إِنْسٌ ) : البشر وهم خلاف الجن ..

ويجمعون اللفظ في الأفاقيص ، حيث يذكرون - مثلاً - ان رجلاً كان في متاهة  
أو انه دخل قصرًا واسعاً فخماً فظهر له من سأله قائلاً « إِنْتَ شِنْوُ إِنْسٍ  
جِنْسٌ ؟ » أي أَأنت من الانس أم من الجن ؟ فيرد عليه بقوله .. « إِنْسٌ  
وُخْيَارِ الْأِنُوسِ » أي انني من البشر بل اني من خيرتهم ..

وكذلك ينسبون الى الانس بلفظ « الْإِنْسِي » ولكن في لغة الحكايات  
والأفاقيص وعلى لسان الجن ..

والْإِنْسُ الفرح والسرور .. وفي وصف حياة المترفين والمتنعين يقولون  
« اِنْسٌ وَكَيْفٌ لِلصُّبْحِ » .

( إِنْسَانٌ ) : واحد الناس .. ويقال للمرأة إِنْسَانَةٌ ..

وفي المدح يقال « هَذَا خَوْشٌ إِنْسَانٌ » أي رجل طيب .. و « مُو  
خَوْشٌ إِنْسَانٌ » أي انسان رديء سيء المعاملة ..

( إِنْسَانِيَّةٌ ) : البرّ والمروءة واسداء المعروف ..

يقال في رجل « هَذَا مَا عِنْدَهُ إِنْسَانِيَّةٌ » أي انه عديم المروءة ..

( اِنْسَبٌ ) : يقال هذا اِنْسَبٌ مِنْ هَذَا أي أرخص ثمناً ..

( اِنْسَبَكَ ) : تطلق على الشخص ينفق عن سعة وبذخ ثم تكثر أعباؤه

وحوائجه وديونه فتضيق به الأمور عن تداركها ..

أما قولهم في مثل لهم « **الْيَنْسُبُكَ سَابِكُهُ لَأَخِيرٍ بِكَدِيشَه** »

فمعناه ان الرجل اذا قصر به حصانه عن سبق فلا رجاء له في كديشه أي بغله ..

( **آنِسَة** ) : الفتاة البكر لم تتزوج بعد ، وجمعها **آنِسَات** و **أَوَانِس** ..

وكذلك تلفظ النون في **آسَة** ساكنة ..

( **إِنْسِتِيرٌ** ) : **إِنْسِتِرَتِ الْمَرَّة** ، اذا تزوجت ..

ويقال لشخص في المسابقة « **روحْ إِنْسِتِيرٌ أَحْسَنُ لَكَ** » ومعناه عندهم

أن يتزوج رجلٌ فيستر عليه .. وقد أخذوا هذا المعنى مما يزعمونه من ذبوع

مثل هذه الخطة لدى قوم في ديار مسقط ..

( **إِنْسِحَبٌ** ) : يقال انسحب منهم ، اذا نزع نفسه من بينهم ، وابتعد

عنهم .. ويقال لشخص في الطرد ( **إِنْسِحَبٌ مِنَّا** ) والانسحاب أيضا تراجع

الجند من ساحة المعركة اما على وجه المكيدة أو المغلوبة ..

( **إِنْسَدٌ** ) : أي أغلق .. وقول قائلهم ( **إِنْسَدَّتْ مِشْتَهَاتِي** ) أي

لا تشتهي نفسي طعاما ..

( **إِنْسِدَحٌ** ) : أي اضطجع واستلقى ..

( **إِنْسَرٌ** ) : أي سُرٌّ وفرح ..

( **إِنْسِرْدٌ** ) : يقال في الأمور تخرج على الضبط والنظام ( **إِنْسِرْدَتْ** )

أي ليس ثمة سائل أو مسؤول ..

( **إِنْسِطَرٌ** ) : أي داخ رأسه ودار به فسقط على الأرض .. والأصل

فيه من الفصيح لشارب الاسطيل وهو ضرب من الخمر ..

( **أَنَصْطَاسٌ** ) : هو الأب أنستاس ملري الكرمللي العلامة اللغوي

البغدادي توفي سنة ١٩٤٧م عن عمر بلغ به احدى وثمانين سنة ..

( اِنْسِغَمَ ) : أي تغدّب في حياته وتغرّض للمصائب ..

( اِنْسَلَّ ) : اذا أصيب بالسل .. يقول قائلهم ( اِنْسَلَّيتُ مِنْ

قهرى ) ..

( اِنْسَلَبَ ) : يقول قائلهم ( اِنْسَلَبْتُ رَاحَتِي ) أي سُلِبَتْ راحتي ..

( اِنْسَلِكَ ) : اذا سلق بالساء الساخن .. ومن ألفاظ السباب

( اِنْسَلِكَ أَبُوه ) .. وترد كذلك كناية عن معاناة التعب وبذل الجهد الشديد

من أجل شيء ما ..

( اِنْسَمَ ) : أي تسمّم ..

( اِنْسَمِعَ ) : أي سَمِعَ .. وقولهم ( هاي حَاجَاة مَتَنَسِمِعْ ) أي

لا تستحق السماع ..

( اَنَسُونُ ) : بذور عقاقيرية تباع لدى العطارين ..

( اِنْشَاءٌ ) : لفظ من ألفاظ المدارس يعنون به انشاء الألفاظ والتعابير وكتابة

البحوث .. والمواد الانشائية هي مواد البناء .. والانشاءات المباني والمؤسسات ..

( اِنْشَاءَ اللّٰه ) : والأصل فيه « ان شاء الله » وكذلك يقول العامة

« اِنْشَاءَ اللّٰه » وهو الغالب على ألسنتهم ويلفظونه « اِنْشَاءَ » بتفخيم اللام ..

وهم يستعملون هذا الحرف في معنى التوكيد على شيء كقول قائلهم

« بِأَجْرِ اِنْشَاءَ اللّٰه أَجِي » أي لا بدّ ان آتي في العد ..

وقولهم ( سَأَقَرْتُ اِنْشَاءَ اللّٰه ) أي لعلك سافرت ..

وترد في عيادة المريض حيث يقول عائده « اِنْشَاءَ اللّٰه مَبِيكَ شَيْءٌ » أي

لا ضير عليك ..

وفي الدعاء « إِنشأَ اللَّهُ تَرَوْحَ الْمَكَّةَ » يدعون به لشخص بالحج  
يكافئونه بدعائهم لقاء جميل صنعه ..

وكذلك يقولون « إِنشأَ اللَّهُ تَتَوَقَّقْ يَا رَبِّي » يدعون لشخص  
بالتوفيق ..

وكذلك يقولونها تهكما بمن يتخيل انه سيكون يوماً ما من أصحاب الثروة  
والشأن وما هو بذلك .. ولكنهم في هذا المقام اذا قالوا « انشالله » لفظوا اللفظ  
بلهجة تنبيء عن معنى التهكم والاستخفاف .. وربما قالوا « إِنشأته » بخنة  
ظاهرة على النون ..

( إِنشَافٌ ) : أي رُؤْيٍ .. ومن أمثالهم ( اللَّهُ مَنشَافٌ بِالْعَيْنِ  
لَكِنْ اَنعُرَفٌ بِالْعَقْلِ ) أي ان الله لم يُرَ بالعين ولكن الناس عرفته  
بعقولها ..

وفي الأمثال ( خِشَافٌ يَنْذِكِرُ مِيشَافٌ ) .. ويقال في  
الشيء لا يرى على الضوء الخافت ( مِيشَافٌ ) .. ومن ألقاظهم في نجية صديق  
( أَشُوْ مَدَ تِنَشَافٌ هَالْأَيَامُ ؟ ) أي ما لك لا ترى هذه الأيام ..

( إِنشَالٌ ) : بترقيق اللام أي رُفِعَ وَحُمِلَ .. ويقال للشيء يكون  
ثقيل الوزن لا يجمل بسهولة ( هَذَا اشْتُكَلِمَ مِيشَالٌ ) ..

وانشال أي أزيل بقول قائلهم ( إِنشَالٌ مِنْ عَلَى كَلْبِي هَمْ  
جَبِيرٌ ) أي انزاح عن قلبي هَمْ كبير ..

ويقال في التشكي من تدابر الناس وتظلمهم ( إِنشَالَتِ الرَّحْمَةُ مِنْ  
النَّاسِ ) ..

( إِنشِيعٌ ) : يقال هذا مِيشِيعٌ مِنْهُ ، أي انه طعام لذيد ..

( إِنشِخَطٌ ) : أي جُنَّ ..



( إِنْشَبَهَ ) : أي أصبح مشبوهاً .. يقال في النهي عن مماشاة شخص  
من ذوي الأخلاق السيئة ( لَتَمَشِي وَيَأْ تَرْوَحُ تَنْشِيهِ ) ..  
( إِنْشَدَ ) : أي شُدَّ واثق .. فهو مِنْشَدٌ .. وَمِنْشَدٌ أي  
لا يمكن شدة ..

( إِنْشَدَهَ ) : أي ذهل واضطرب .. فهو مِنْشِدٌ .. وهي مِنْشَدَةٌ ..  
( إِنْشَرَ ) : أي أظهر وأبرز للشمس .. وفي أمثالهم ( يَنْغَسِلُ  
الْكِتَانُ وَيَنْشَرُ عَالِحِطَانُ ) ..  
( إِنْشَرَى ) : أي شُري .. يقال ( هَذَا مَيْنَبَاعٌ وَيَنْشِرِي وَيَأْ )  
أي انه مبطل لا يمكن مبايعته ومشاراته ..  
( إِنْشِرَحَ ) : يقول قائلهم ( إِنْشِرَحَ صَدْرِي مِنْ هَالِحِجَايَةِ )  
أي سردت لهذا الكلام ..

( إِنْشِرَكَّ ) : أي انشقَّ ، وأصله من التشريق وهو التقطيع ..  
( إِنْشَرَمَ ) : بضم الشين وكسره .. يقال ذلك في شرك النعل اذا انقطع ،  
ويرد القول بالتفصيل في مادة الكلمة في هذا المعجم ان شاء الله ..  
( إِنْشِطَفَ ) : يقال ( انشطف يبه ) أي تعشقه وعلق به .. واحسب  
اصل لفظه من الشغف ..

( إِنْشَغَلَ ) : بتفخيم اللام .. يقول قائلهم ( إِنْشَغَلَ بِأَلِي ) اذا  
قلق لشيء وعلق به فكره .. وانشغل اذا شُغِلَ بعمل ما عن أمر كان ينبغي ان  
ينصرف اليه ..

( إِنْشِكَلَ ) : يقال « إِنْشِكَلَ لِسَانَهُ » اذا حصر عن الكلام ..  
وغالبا ما ترد في المريض يكون على فراش الموت ينحبس لسانه ..

وكذلك يقال في مخاطبة من يجادل قوما فيفحمونه « هَا أَشُو لِسَانَكَ »

إِنْشِكَلَ ؟ » أي ما بالك خرست في هذا المقام وقد كنت طويل اللسان ..

( إِنْشَكَّ ) : أي انشق ..

( إِنْشَلَّ ) : أي اصابه الشلل ..

( إِنْشَلَخَ ) : يقال إِنْشَلَخَتْ إِيَدَهُ • وكذلك انشَلَخَتْ رِجْلُهُ •

أي انخلعت من مفصلها ..

( إِنْشَلَعَ ) : أي اجتثَّ من مكانه •• يقال انشَلَعَ سِنُّهُ أي سقطت

سنته •• ويقول المتعب من حمل ثَقِيل « إِنْشَلَعَ اقْتَادِي » ••

( إِنْشَلَفَ ) : إذا طرد وازيح ••

( إِنْشَمَرَ ) : يقال في الطفل إذا كانت تعرض له بعض أعراض الصرع •

( إِنْشِنَعَ ) : أي افتضح امره •

( إِنْشِنَقَ ) : أي شُنُق ••

( إِنْشَوَى ) : يقال في اللحم ونحوه يُشْوَى على النار •• وقولهم

( إِنْشَوَى أَبُوهُ ) يقولونه كناية عن معاناة الأذى الشديد •• وهي من ألفاظ

المسابة أيضا ••

( إِنْشَهَرَ ) : أي افتضح فضيحة كبيرة •• وفي مسابقات النساء ان احداهن

ربما دعت على مسبوقتها قائلة « انْشَهَرْتِي انشا الله » ••

( إِنْصَابٌ ) : أي أُصِيب بطلق ناري •• وانصاب أيضا إذا لُدغ ••

وانصاب إذا اصابته عين ••

( إِنْصَادٌ ) : أي اصطيد ••

( أَنْصَارٌ ) : مواكب شعيّة تخرج في مواسم معينة الى كربلاء يؤدّون

مراسيم الغزاء بمناسبة مقتل الحسين بن علي ومردّ راسه ..

والأنصاري : لقب لأكثر من أسرة في بغداد ..

( إِنْصَاصٌ ) : جمع نُصٍّ أي نصف .. تفتح الهمزة فيه وتكسر ..

( إِنْصَاطٌ ) : أي اصفاء .. يقال ( شَوَيْتَ أَنْصُطٌ ) أي أنصت ..

( إِنْصَافٌ ) : الانصاف والعدل ورعاية حقّ الناس والتسامح في البيع

والشراء وسائر المعاملات دون التشددّ فيها .. وقد يفتحون الهمزة في اللفظ ..

ويقال لجائر ( خَلَيْتَ عِنْدَكَ شَوَايَةَ إِنْصَافٍ ) أي كن منصفاً ..

وفي الشهادة لشخص بالحسنى يقال ( إِنْصَافاً فَلَانٌ خَوْشٌ أَدَمِي ) ويقال

لقوم يغمطون حقّ شخص ( لَيْشٌ مَتَنَصِّفُونَ وَيَاهُ ؟ ) أي لماذا لا تنصفونه .

يقال ( نِصْفٌ وَيَاهُ ) و ( نَاصِفٌ وَيَاهُ ) .. ومثل الانصاف عندهم

المنافسة ..

( إِنْصَبَّ ) : يقال الأكل انصبَّ . اذا افرغ في الأواني اعدادا للتناول ..

( إِنْصِدَمَ ) : اذا اصطدم بجدار أو شخص .. وانصدم اذا بوغت

بشيء مزعج اغتمّ له .. فهو مِنْصِدِمٌ وهي مِنْصَدَمَةٌ ..

وانصدم اذا تناول قليلا من طعام دهين فأمسك عن مواصلة الأكل كمن

يشبع وما هو بشابع بعد .. والقوم ( انْصِدَمُوا ) ..

والانْصِدَامُ الاصطدام ..

( إِنْصِرَعَ ) : اذا غلب في المصارعة .. ويقال لمن لا يلين ولا يخضع

( هَذَا مِينْصِرِعٌ ) ..

( إِنْصَرَفَ ) : اذا ذهب لحال سبيله .. والانصراف لفظ من ألفاظ

المدارس يؤذن به للتلاميذ بالخروج الى بيوتهم ..

( انْصَعَدَ ) : يقال هذا الدرج مَنِصْعِدٌ عَلَيْهِ ، أي هذا السلم لا يمكن صعوده •

( انْصَفَ ) : يقال انصفَ بِالْحَايِطِ ، إذا التصق بالجدار ليتسع الطريق لمرور دابة ونحوها ••

( انْصَلَى ) : يقال انْصَلَى غَيْرُ صَلِيَّةٍ ، أي رشق بمشط من الطلقات النارية ••

( انْصَلَبَ ) : أي صَلَبَ فهو مِنْصَلَبٌ •• ويقال لمن يطول قيامه وانتظاره في الشمس ( انْصَلَبَ بِالشَّمْسِ ) ••

( انْصَلَحَ ) : أي صلحت خصاله ••

( انْصَلَخَ ) : يقال انْصَلَخَ جِلْدَهُ •• إذا احترق جلده ، أو انسكب ماء ساخن عليه •• وانْصَلَخَ جلده : يعنون به تعرّضه للأذى الشديد •• وأصل اللفظ من السلخ ••

( انْصَمَّ ) : أي تماسك وانغلق ••

( انْصُمَطَ ) : إذا انسكب عليه ماء ساخن ••

( انْضَامَ ) : أي اصابه الضيم والعناء والمذلة ••

( انْضَبَّاطٌ ) : : موظف عسكري مهمته في الجند نفس مهمة الشرطي في الأهالي •• وجمعه انْضِبَاطِيَّةٌ ••

وانْضَبَطَ الشُّقْلُ إذا حكم اداؤه وأتقن •• وانْضَبَطَ فلان إذا تحسن سلوكه واستقام نهجه •• وتكسر الضاد أيضا ••

( انْضَبَّ ) : أي شَدَّ شَدًّا وثيقًا •• ويقال في شخص يُقَرَّعُ تقرِّعًا شديدًا ( انْضَبَّ خَوْشٌ ضَبَّهُ ) !

( انْضَحَكَ ) : يقال هَذَا مَنِضْحِكٌ عَلَيْهِ ، أي انه واعٍ حذر لا يُغشَّ ••

(إِنْضَرَّ) : أي اصابه الضرر .. ومن ادعينهم (إِلْتَعَدَّيْ عَالِنَّاسْ)  
يَنْضَرَّ بِمَالِهِ وَوَلَدَهُ إِنشَأَ اللَّهُ ) .. أي من اعتدى على الناس أصابه  
الضرر في ماله وولده .. فهو مِنْضَرٌّ بكسر الميم وضمها ..

(إِنْضَرَبَ) : إذا ضُرب .. وانضرب إذا أُصيب بطلق ناري ..  
وانضرب إذا استرط حقٌ ولم يعد لأهله .. يقال انضرب عليه .. وتكسر  
الضاد أيضا ..

(إِنْضَمَّ) : أي كمن واختفى ..

(إِنْضِنَكَ) : أي تداعت عليه الديون وعرضت له الحاجة ..

(إِنْضِهْدَ) : أي انزعج ..

(إِنْطَبَّ) : أي سقط على الأرض من مكان مرتفع ..

(إِنْطَبَّخَ) : يقال انطبخ الأكل إذا نضج .. وانطبخ الرجل إذا نضج  
عقله وتفقه الحوادث والعبر ..

(إِنْطَبَّرَ) : إذا ضرب بالطَّبَرِ على رأسه ..

(إِنْطَبَّعَ) : إذا طبع كتاب ونحوه في المطبعة .. وانطبع أيضا ان يشبث

اثر الأصابع على الشيء الذي تلمسه ..

(إِنْطَحَلَ) : إذا اكل كثيرا بحيث انتفخ بطنه ..

(إِنْطَحَنَ) : أي طُحِن الطحين ..

(إِنْطَخَ) : إذا اصطدم رأسه بجدار ونحوه أو اصطدم بشخص ..

(إِنْطَرَى) : أي ذُكِرَ .. ومضارعه يَنْطِرِي ..

(إِنْطَرَحَ) : يقال انطرح قَدْ طَرَحَ ، إذا نام من مرض شديد ..

(إِنْطَرَدَ) : أي طرد ..

(إِنْطَشَ) : أي تبدد وتناثر على الأرض .. يقال ذلك في الماء وغيره ..

(إِنْطَفَى) : يقال إِنْطَفَى الضَوْءُ أي انطفأ الضوء .. فهو مِنْطَفِي

وَمَطْفِي ..

( انْطَلَبَ ) : أي ركبته الديون •• وانطلب أيضا اذا كان مُلاحَقاً  
على ثأر ••

( انْطَلَعَ ) : يقال في الطريق لا يمكن اجتيازه بسبب الماء والوحل وغير  
ذلك ( مَيَّنْطَلِعْ مِنْهُ ) ••

( انْطَمَ ) : أي دُفِنَ •• ومن أَلْفَظْهُمْ في السباب ( رُوِّحْ شَوْفَ لَكَ  
كَبْرُ وَاِنْطَمَ بِهِ ) ••

( انْطُمَرَ ) : أي اختفى •• يقال انْطُمَرَ فَدُ طَمْرَةً ، أي غاب  
فلا يعلم عنه شيء •

( انْطَوَى ) : أي التوى ••

( انْطَوُونَ ) : من أسماء المسيحيين •• ويقال أيضا ( آلَطُونُ ) ••

( انْظَارَ ) : جمع نَظَرَ •• يقال في المجاملات ( اجْعَلْنَا تَحْتَ

انْظَارِكَ ) أي فلنكن موضع رعايتك ••

( انْظَلِمَ ) : بكسر الظاء وضما أي ظلم ••

وانْظَلَمَتِ الْمَرَّةُ ، اذا تزوجت بزوج لا يحسن معاشرتها ••

( انْعَابُ ) : اذا أصابه عيب يقلل من قيمته •• والذين يقتلون بعض

محارمهم يقولون في الكناية عن ذلك ( اصْبِغِي انْعَابُ وَكَصِّتِيهِ ) ••

( انْعَادُ ) : أي أعيد •• وفي امثالهم ( الْمُضَى مَيْنَعَادُ ) أي ما مضى

لا يعاد ••

( انْعَافُ ) : أي أهمل ••

( انْعَبِدَ ) : أي عُبِدَ •• وفي أيمانهم ( وَحَقَّ اللَّيِّ انْعَبِدْ وَمَا

انْشَافُ ) ••

( انْعِجَنَ ) : يقال انعجن العجين •• ومن كناياتهم ( انْعِجَنْتَ

مَحَبَّتَهُ بِكَلْبِي ) كناية عن فرط الحب والألفة ..

( اِنْعَدَّ ) : أي أُحْصِي وحُسِب .. وقولهم ( هَذَا مَيِّنَعْدٌ أَدْمِي )  
أي لا يعتبر انساناً ..

( اِنْعِدَمَ ) : أي تلف وفسد .. وانعدم أيضاً اذا نفذ فيه حكم الاعدام ..

( اِنْعُرِفَ ) : أي عُلِمَ .. وانعرف أي انكشفت حقيقة شخصيته ..

( اِنْعَزَّ ) : أي لقي اعزازاً واکراماً .. وانعزَّ بمعنى نَدَّر ..

وقولهم في المجاملات ( مَيِّنَعَزُّ عَلَيْكَ شَيْ ) أي لا يمنع عنك شيء  
تريده ..

( اِنْعِزَلْ ) : أي فُصِّل من عمله ووظيفته ..

( اِنْعِزَمَ ) : أي دعي الى وليمة ..

( اِنْعِصَرَّ ) : يقول قائلهم ( اِنْعِصَرَّ كَلْبِي ) اذا ضاق صدره ..

( اِنْعَضَّ ) : اذا لُسِعَ ..

( اِنْعِفَسَ ) : أي كرب ووجم .. وانعفس اذا حُمَّ ..

( اِنْعَقَجَ ) : أي امتعض واستاء واكفهر من أمرٍ أزعجه ..

( اِنْعِكَسَ ) : ما كان من الأمور على عكس المرام .. وانْعِكَسَتْ

الآية ، كناية لهم عن فساد النتيجة المتوقعة لأمر يدبرونه ..

( اَنْعَلَّ ) : من أَلْفَاظِ السَّبِّ والزجر .. أَصْلُهَا ( أَلْعَن ) ..

( اِنْعِلَسَ ) : أي استرط وغصب .. ويقال في الحق أو الدين لا يعاد

لأهله ..

( اِنْعِلِمَ ) : أي عُلِمَ وعُرف ..

( اَنْعِمَ " اَكْرِمَ ) : قول يقولونه اطراءاً لشخص عند ذكر اسمه ..

وكذلك يلفظ « اَنْعِمَ وَاكْرِمَ » .. وقولهم « اَنْعَمَ اللّٰهُ » من

ألفاظ الشكر والثناء ، يقال في تقدير نعمة المنعم ..



- ( إِنْعَمَى ) : أي عَمِيَ وكَفَّ بصره ..
- ( إِنْعَمَرَ ) : يقال انعمر المكان اذا كثر فيه السكان ..
- ( إِنْعَوَجَ ) : أي اعوجَّ .. فهو مِنْعُوجٌ بضم العين وكسره ..
- ( إِنْغَا ) : اسم صوت بكاء الوليد ..
- ( إِنْغَثَّ ) : أي انزعج وتكدر خاطره . ومثله إِنْغَثَّ ..
- ( إِنْغِدَرَ ) : اذا غُدِرَ به في مكيدة ..
- وانغدر اذا بُخِسَ حقّه فأعطِيَ أقلّ ممّا يستحقّ ..
- ( إِنْغَرَّ ) : يقال ذلك لمن يشق بشخص ثم يدو له غشّه .. أصله من الغرر ..
- ( إِنْغِرَزَ ) : يقال ( مَحَبَّتُهُ انْغِرَزَتْ بِكَلْبِي ) أي رسخت في قلبي .. أصل لفظه من الغرس ..
- ( إِنْغِسَلَ ) : أي غسل بالماء .. وانغسل كَلْبُهُ ، اذا زال منه الغيظ والحقْد ..
- ( إِنْغَشَّ ) : أي غرر به وخدع .. واللفظ من الغش ..
- ( إِنْغَصَبَ ) : وتضم الغغ أيضا أي غُصِبَ ..
- ( إِنْغِفِرَ ) : يقال انغفر ذَنْبُهُ أي غُفِرَ ..
- ( إِنْغَلَبَ ) : بتفخيم اللام أي غُلِبَ في الحجاج والجدل والخصام ..
- وانغلب أيضا اذا خدع في بيع وشراء .. والجماعة انْغَلَبُوا .. فهو مِنْغَلَبٌ وهم مِنْغَلَبِينَ ..
- ( إِنْغَلِكَ ) : يقال انغلت البوب اذا أغلقت .. بتفخيم اللام ..
- ( إِنْغِنَى ) : أي اغتني ..
- ( أَنْفَ ) : الأنف .. ولا يعرفون لفظه الا نادراً وفي ألفاظ التحدي والخصومة يقول قائلهم لآخر « غَرَّمَا عَلَيَّ أَنْفَكَ » أي اعمل العمل رغماً عنك ..

وانما يسمّون الانف « خَسِمَ » ..

( انْفَاتَ ) : يقال هَذَا الشَّيْءُ مَيْنْفَاتٌ أَي لا يمكن ان يُترك أو يعاف .. وذلك لأهميته ولذته ..

( انْفَعَة ) : ويقال أيضاً « عَنَفَة » أي الكبر والغرور ..

( انْفَتَ ) : أي تفتت وتقطع .. يقال في الصبي يكثر بكأؤه ( خَطِيَّة انْفَتَ اقْتَادَهُ مِنْ الْبَجِي ) وقولهم ( انْفَتَّتْ مَرَارَتُهُ ) كناية عن شدة الجزع والغيظ ..

( انْفِتْكَ ) : انفق .. يقال انفتك المي اذا هجم الماء بشدة من السدة تنكسر ..

وانفتك الخياط اذا تقطعت خيوطه .. وانفكتك عليه الأمور ، اذا تداعت عليه المشاكل ..

( انْفَجَرَ ) : يقال انفجرت الدَّيْلَةُ ، للدملة تنضج فيخرج ما فيها من ماء وقيح ودم ..

( انْفَحِمَ ) : أي غلب في الحاجة .. اصله من الفصح ( اُفْحِمَ ) ..

( انْفَشَ ) : اذا فُشَّ القفل بمسمار عند ضياع مفتاحه يقال انفش ..

( انْفِشَخَ ) : أي شُجَّ رأسه ..

( انْفُصَلَ ) : من الانفصال وهو الابتات .. وفي مثل لهم ( انْفُصَلَ

الصَّيْفُ مِنْ الشِّتَا ) يضربونه للقوم يختصمون فيلعون ما بينهم من شراكة • ولهم فيه مضارب كثيرة ..

( انْفُصِمَ ) : يقال انفصم خَسِمَهُ ، اذا وقع الأمر رغماً عليه ..

( انْفُطَرَ ) : اشقَّ وتصدَّع .. وقول قائلهم ( انْفُطَرَ كَلْبِي

عَلَيْهِ ) أي حزنت لحاله وتألّت عليه ..

( انْفَعَسَ ° ) : أي استاء وسخط .. وترد أيضا بمعنى انحرفت صحته ..

( انْفَعَصَ ° ) : الرصع يكون في الحِقاق والعلب من جراء الضغط عليها

ونحوه ..

( انْفَعَلَ ° ) : يقال انفعل منه أي استاء منه واعتاظ فهو منفعل ..

( انْفَكَ ° ) : من الانفكاك وهو عكس التماسك .. وانفكت الباب أي

انفتحت .. وانفك ° من الوظيفة ، اذا أمسك عنها باجازة أو نقل أو عزل ..

وانفكت عليه حلوك الناس ، أي أخذ الناس بلومه والخوض في أمره ..

وانفكت باب السما اذا قرب الفرج والرجاء .. ويعتقد العامة ان باب السماء

تفتح ليلة المحيية فمن لبث يرقبها فأدركها رأى الملائكة رأي العين ، وكل شيء

سأله نفذ له ..

( انْفُكِدَ ° ) : أي قلّ ونزر وفُقِدَ ..

( انْفُكِرَ ° ) : أي افتقر ..

( انْفُكِسَ ° ) : يقال انْفُكِسَت البيضة اذا انكسرت .. وانفكست عينه

اذا اسملت ..

( انْفَلَ ° ) : يقال في الشيء يكون مشدوداً فينفل .. وفي أمثالهم « مِنَّا

لِلصُّبْحِ أَلْفُ عُمَامَةٍ تَنْفَلُ » وكذلك يقال « تِنْكُلِبُ » ..

( انْفِلَتَ ° ) : يقال انفلت من الأيدى أي أفلت ..

( انْفِلَعَ ° ) : أي انشق .. يقال للمشجوج ( انفلع رأسه ) ..

( انْفِلُونَزَة ° ) : مرض الزكام الحاد يكون مصحوباً بالحمى وربما

أرادوا بها الزكام على أية حال من أحواله سواء أخضت أم اشتدت .. وكنت

سألت الدكتور الباحثة مَعْمَرُ خَالِدُ الشَّابَنْدَرُ عن هذه اللفظة فكتب

يوضح اصل معناها في لغة الطب ، قال :

الانفلونزا ؛ كلمة مأخوذة من "Influence" في اللاتينية ، ومعناها التأثير أو الفاعلية أو السطوة والنفوذ ونحو ذلك . وفي الطب : مرض وبائي شديد العدوى له ما لغيره من الأوبئة الشديدة الأخرى من انتشار وخطورة . سببه جرثومة متناهية في الصغر من نوع الفيروس . والفيرس جرثومة ترشح من ورقة الترشيح في المختبر وبذلك تختلف عن الجراثيم الأخرى ، وكان المرحوم الاستاد الجليل هاشم الوتري قد سمى هذه الجرثومة « الحُمّة » ولكن اللفظة لم يكتب لها الشيوع . والمرض يتميز بالحُمّى والأوجاع العضلية والعصية وعلامات التهابية في النسيج المخاطي المبطن للأنف والفم والمجاري التنفسية والجهاز الهضمي . وله عقابيل خطيرة أهمها ذات الرئة والتهاب الأعصاب . ويؤدي إلى ضعف شديد ، ويدوم من بضعة أيام إلى أسبوعين . وفي زمان الوفاة يؤدي إلى الموت كأي مرض وبائي شديد الخطورة .

ومن المهم أن نفرّق بين الانفلونزا وبين الزكام الذي ينجم عن البرد وضعف المقاومة الجسدية ، وبين التهاب القصبات . وما يصيب الناس عادة من زكام وهو النزلة أو « النشلة » كما يعرفها الناس لا علاقة له بالانفلونزا من قريب أو بعيد .

معمر خالد الشابندر

( اِنْفِنَى ) : أي هلك هلاكاً ذريعاً . . . وَاِنْفِنَوْا أي بادؤا وزال مجدهم . . . وكذلك يراد بذلك المبالغة في وصف الفقر والاملاق . . .  
 ( اَنْفِيَّة ) : البرنوطي والنشوق وهو مسحوق التين يعالج بالطيب والطور فيستعمله هواته في علب خاصة حيث يأخذون منه شيئاً يسيراً بين السبابة والابهام فيدسّونه في كلا المتخرين ، ولهم في ذلك كيف وراحة . . .  
 والأنفية أنواع منها البَنَافِي والكُوزِي والبِشَاوَرُ والفريتنساوي والبَنَفِشَةُ والرَّازِقِي والقِدَاحُ والقَسُ . . .  
 ( اِنْقَاسٌ ) : أي قيس . . . اذا أريد قياس شيء بشيء أو شخص بآخر

قيل في بعد القياس بينهما ( هذا مَيْنُقَاسٌ بِهَذَا ) أي ليس مثل هذا مما يقاس بهذا •

( اَنْقَاضٌ ) : البناء المتداعي •• والأنقاض أيضا ما يتراكم من بقايا مواد البناء من أحجار وأتربة ••

( اِنْقَبَضَ ) : أي قُبِضَ الشيء وحصل في اليد •• وانقَبَضَتْ روحه اذا مات •• وانقبضت روحه أيضاً اذا كُربَت نفسه وضاق صدره من ظلمة أو ضيق في المكان أو حرارة الجو ••

ويقول قائلهم ( آتِي اَنْقَبُضٌ مِنْ هِيجِي مَكَانٌ ) أي يضيق صدري من مثل هذا المكان ••

( اِنْقَبَلَ ) : أي قُبِلَ ورُضِيَ به •• وانقلب التلميذ اذا تمّ تسجيله في المدرسة •• واذا لم يقبل قيل ( مَا اِنْقَبَلَ ) ••

( اِنْقَتَلَ ) : أي قُتِلَ واغتيل ••

( اِنْقَحَرَ ) : أي حزن واغتم •• فهو مِنْقَحِرٌ وهي مِنْقَحَرَةٌ ••

وهم مِنْقَحَرِينَ بفتح القاف وكسرها ••

( اِنْقَرَا ) : يلفظ براء مفتوحة أي قرأ •• وقولهم في الكتابة

« مِتْنَقِرِي » اذا كانت رديئة الخط ••

( اِنْقَرَضَ ) : أي زال وانمحى أثره •• وانقَرَضُوا اذا هلكوا ••

( اِنْقَسَمَ ) : من الانقسام ••

( اِنْقَضَى ) : يقال انقضى عليه أي قُضِيَ عليه وأهلك ، أو كُفَّ شره

عن الناس ••

( اِنْقَطَعَ ) : من أَلْفَظَ العقود والمناقصات ، حيث يتقدم أصحاب الأعمال

والصناعات بتقديم تعهداتهم للقيام بالأعمال المطلوبة فيقع الاختيار على بعضهم فيقال

اِنْقَطَعَ عَلَيْهِ الشُّغْلُ ••

( اِنْقُفِلَ ) : أي اغلق •• بتفخيم اللام •

( انْقِلَابٌ ) : الانقلاب هو الانتقال على الحكم والاستيلاء عليه ..

( انْقَلَبَ ) : أي نكل عن عهده وتبدل سلوكه ، يقال في الذم ..

وانقلب اللون اذا حال وتغير ..

( انْقَلَعَ ) : من أَلْفَظَ الزجر والمسابّة في طرد شخص من مكان

« أَشَوْدِ انْقَلِعْ مِنَّا » أي هيا ابتعد من هنا .. ماضيه انْقَلَعَ .. ويقال

مَدَّ يَنْقَلِعْ مِنَّا أي لا يترشح .

( انْقَلَقَ ) : أي قلق واضطرب ..

( انْقَهَرَ ) : أي حزن واغتم وهي الأصل في لفظ انقهر ..

( انْقِيَادٌ ) : الانقياد هو الطاعة .. ويقال في المتصلب من الناس ( هذا

مَيْنَقَادٌ لِأَحَدٍ ) ويلفظ ( لِحَدٍّ ) ..

( انْكَارٌ ) : أي نكران الشيء .. والفعل منه عندهم ( نِكَرَ ) ..

مضارعه يَنْكُرُ وَيُنْكَرُ ..

( انْكَالٌ ) : أي أكل .. وَيَنْكُلُ أي مما يصلح للأكل .. وقولهم

في طعام فيجّ أو ردي « مَيْنْكَالٌ » أي لا يصلح للأكل ولا يستساغ ..

وقولهم في الحقّ يسترط ولا مجال لردّه ( انْكَالٌ وَانْشِرَبٌ عَلَيْهِ

مَيٌّ ) ..

( انْكَانٌ ) : أصل لفظه ( انْ كَان ) ..

( انْكَتَ ) : أي انسكب ..

( انْكَتَلَ ) : أي قتل .. وانكتل ، اذا ضُرب ضرباً وجيعاً ..

( انْكَدَ ) : يقال انْكَدَّ الْكُثِيرُ اذا أتى الأكل على شحمه ..

( انْكَرَبَ ) : يقول قائلهم ( انْكَرَبَتْ رُوحِي ) يريد انه ضاق صدره

وكربت نفسه ..

( اِنْكِسَرَ ) : أي كسر .. يقال في اناء ونحوه .. وانكسر التاجر اذا  
خسر .. وانكسروا في الحرب : اذا ارتدوا هارين .. وانكسرت  
الفلوس : اذا هبطت قيمتها .. وانكسر خاطره عليه : اذا رق لحاله ..  
( اِنْكِشَفَ ) : يقال اِنْكِشَفَتِ السِّمَاءُ اذا خف عنها الغيم فظهر شيء  
من ضوء الشمس ..

( اِنْكَمَشَ ) : أي أمسك .. وانكمش اذا أصيب بالصرع ..

( اِنْكَأَ ) : صوت الوليد عند بكائه ..

( اِنْكَادَ ) : يقال في الدابة « هَإِي مَدَّ تِنْكَادَ » أي لا تسلس قيادها ..  
وكذلك يقال في الطفل ..

( اِنْكَاسَ ) : اذا لمس باليد أو بشيء آخر .. وفي أمثالهم ( فَرَّ كَاسَ )

مَيْنِكَاسَ ) يضرب لمن لا يمكن مسّه والتحرّش به ..

( اِنْكَالَ ) : أي قيل .. وقولهم « هَذَا حَاجِي مَيْنِكَالَ » أي هذا  
قول لا يصح ان يقال ..

( اِنْكَحَمَ ) : يقال في شيء « هذا مَيْنِكَحَمَ » - بضم الكاف

وكسرهما - أي لا يمكن اقتحامه من نحو نار شديدة لا يمكن حملها  
أو مواجهتها .. وكذلك يقال في الشديد المتين من الناس لا ينازع ..

( اِنْكَدَرَ ) : يقال في الشيء الثقيل لا يطاق حمله أو الرجل الشرير

لا يقدر على مخاصمته أو الخيث المتحایل لا يتخلص منه ( مَيْنِكَدِرَ )  
عليه ..

( اَنْكَرَ ) : أنكر السفينة وهو مرساتها .. اللفظ من اليونانية (Ankira)

على ما اورد الأب رفايل نخلة اليسوعي في غرائب اللغة العربية ..

وكان المشهور انها من الفارسية .. وقولهم في الكنايات ( ضَارِبَ

اَنْكَرَ ) أي لا يترشح من مكانه أبداً .. يقولونه في الثقيل من الناس ..



وقولهم ( ذَبْ أَنْكَرٌ وَكِعْدٌ ) أي جلس جلوس من لا ينوي مغادرة المكان ..

( إِنْكَرَصَ ) : اذا قرصته بعوضة أو حشرة .. أو قرص بالأصابع ..

( إِنْكَرَضَ ) : يقال انكرض إصبعه ، اذا سقطت عليه حديدة فانجس فيه الدم • وهو أشقّ عندهم من الجرح ..

وانكرض الحبل اذا تقطع وانتكث ..

( إِنْكَرَطَ ) : يقال في الشيء يكون بين الصلابة واللين يؤخذ بالأسنان

فيؤكل ..

وقولهم في جميل « يَنْكَرِطُ » كناية عن جماله ..

( أَنْكَرُ لِي ) : أسرة بغدادية .. واصل لفظه ( أَنْقَرُ لِي ) نسبة الى

مدينة انقر • وكان جدّهم الأعلى قد جاء من هناك الى بغداد في ولاية قضائها ..

( أَنْكَرِي ) : إناء نحاسي فسيح له حاشية عريضة كالرف • يستعمله

باعة الكيّم .. واللفظ من التركية ، وقد ذكره ابن مهنا المتوفى سنة ٧٣٥ هـ

في معجمه ( حلية الانسان وحلية اللسان ) ..

( إِنْكَرِيزٌ ) : هم الانكليز .. ويقال أيضا انكريز .. واجدهم

انكريزي وانكريزي .. والمرأة انكريزية ..

( إِنْكَسَمَ ) : أي انقسم ..

( إِنْكَشَ ) : يقال في شخص يغادر قوماً لا يريدون لقاءه ومعاشرته

خَلَّ يَنْكَشُ ..

( إِنْكَصَ ) : أي قصّ • لما يقصّ من قماش وغيره .. وفي أدعيته

( انكصت رُكْبَتَكَ اسأ الله ) و ( انكست إيدَكَ ) وفي تكذيب شخص

يروى الأكاذيب والمبالغات يقال ( إِنْكَصَ رَأْسَكَ ) ..

( اِنْغَضَى ) : أي تمّ وانتهى .. وفي امثالهم ( اِنْغَضَى النَّهَارُ  
بُنْفَحِ النَّارِ ) .. ويقول قائلهم في الاستهانة بالخطوب وأيام الضيق  
( تِنْغِضِي وَتَصِيرِ سَوَالِفَ ) ..

( اِنْكُضَبَ ) : أي أُمسك . أصل لفظه من القبض .. ويقال في المصروع

ومن يتشنج جسمه انكضب . وتكسر الكاف وتضمّ .

( اِنْكُطِعَ ) : أي انقطع .. وانكطع الخيط يَنْكُطِعُ .. وانكطع من  
المدرسة ، اذا لم يذهب اليها .. وانكطع مِنْ جَمَاعَتِهِ ، اذا لم يواصلهم  
بالزيارة .. وانكطع الميِّتُ ، اذا لم ينسكب .. وانكطع الدم ، اذا توقف عن  
الجريان .. وانكطع رِزْقُهُ ، اذا حبس رزقه .. وانكطع كَلْبُهُ أي اشتدّ  
اعياؤه وتعبه من شدة الرِّغَصِ أو حمل شيء ثقيل .

( اِنْكُطِمَ ) : انقطع .. ومن أغاني الصبيان « يَا لَيْلِي اِنْكُطِمَ ذَيْلِي »  
يضاهون به أغاني بعض المغنين الذين يكثرّون من قول « يا ليلي يا ليلي » في  
أغانيهم تقليدا للغناء المصري ..

( اِنْكَلَبَ ) : بتخميم اللام .. والكاف تكسر وتضمّ ، وفي المضارع  
يقال ينكلب بضمها .. أي انقلب .. وقولهم ( اِنْكَلَبَ عَلَيْهِ ) اذا ابتقض عليه  
فصار عليه بعد أن كان له . ويقال ( انكلب قَدْ كَلْبَهُ ) أي ساءت أخلاقه بعد  
ان كانت حسنة ..

وانكلبت السيّارة به اذا انقلبت به ..

وقولهم ( اِنْكَلَبَتْ خَلِيقَتُهُ ) يكون به عن تعمّر الوجه وشدة  
الفضب .. ولكنهم يستعملون هذا اللفظ في ذمّ شخص يتسخط على أمر  
لا ينبغي السخط على مثله .. فيقال له ( اِسْبِيكَ اِنْكَلَبَتْ خَلِيقَتَكَ ؟ ) ..

( إِنْكِيزُ ) : ويقال للواحد منهم انكليزي والمرأة انكليزية ..

والمِنْجِ انكليزي : عقّار يعالجون به الامساك ..

( إِنْلاصُ ) : يقال إِنْلاصَتِ الْمَسْأَلَةُ ، كناية عن اشتباك الأمور وتعاضبها ..

وإِنْلاص التَّمَرُّ إذا اختلط بعضه ببعض فصار أشبه بالكتلة من الطين اللين ..

( إِنْلِيسُ ) : أي لُبْس ..

( إِنْلِجَعُ ) : أي لُسْع بعضه عقرب .. وكذلك إذا أصابته جمرة نار ..  
وانلجع أيضا إذا اعتبر بالحوادث السيئة في حياته فأصبح شديد الحذر ..

( إِنْلِحَسُ ) : أي لُحْس .. وذلك من نحو لحس الاناء أو الاصبع ..

( إِنْلِحَمُ ) : يقال في الجرح إذا رقأ والتحم ..

( إِنْلِزَمَ ) : أي قبض عليه وأمسك .. وانلزم إذا أصابه الصرع ..

( إِنْلِسَبَ ) : إذا لسعته حشرة ..

( إِنْلِصَمَ ) : يقال إِنْلِصَمَتَ عَيْنُوهُ إذا اطبق عليها الجذَى والصديد ..

( إِنْلَطَ ) : أي كُرِعَ كُرْعَةً واحدة .. يقال لما يشرب .. وانلط أيضا إذا اسْتَرْطَ واغتصب من حق ..

( إِنْلِطَشَ ) : يقال في الشخص يتداعى على الناس ويلتصق بهم « وَينْ مِيجِي يَنْلِطِشْ » ..

( إِنْلِطَعَ ) : من اللطم وهو اللحس ..

( إِنْلُظِمَ ) : يقول قائلهم إِنْلُظِمَتِ مِنْ الْكَمَلِ ، إذا دب القمل

إلى جسمه .. وكذلك يقال انلظمت بالنمل ، إذا راح النمل في جسده ..

وإِنْلُظِمَتِ الْأُبْرَةُ إذا ادخل الخيط في سمها ..

- ( إِنْلَكَ ) : أي ساءت سمعته ، وانلك الشيء اذا وضع عليه اللك •  
 ( إِنْلِغَى ) : أي عُثر عليه بعد فقده ••  
 ( إِنْلِغَفَ •• إِنْلُغَفَ ) : اذا لُقِفَ باليد ••  
 ( إِنْلَمَ ) : أي جمع بعد تبديده وسكبه ••  
 ( إِنْلَوَى ) أي التوى من الالتواء ••  
 ( إِنْمَحَى ) : أي مُحى • من المحو ••  
 ( إِنْمَدَّ ) : أي امتدّ وطال •• وانمدّ السماط اذا وضع الطعام ••  
 وانمَدَّتْ إيداه اذا مدها ليتناول شيئاً ••  
 ( إِنْمُرَدَّ ) : يقال انمرَدَّ اللَّبَنُ اذا لَبِنَ بالماء •• وانمرَدَّ كَلْبِي عَلَيْهِ اذا رَقَ لحاله •• وانمرَدَّ حَقَّه اذا غَصَبَ وضاع •• وانمرَدَّ قَدُّ مَرَدَّة - بتفخيم الراء - اذا هُرِسَ وسُحِقَ ••  
 ( إِنْمِسَحَ ) : أي زال ومُحى ••  
 ( إِنْمَشَّ ) : اذا ازيل •• وإِنْمِشَى أَي سَلِكَ يقال : الطريق مِينْمِشِي ، أي يتعذر المشي فيه ، من جراء الطين والوحل والأنقاض ••  
 ( إِنْمَصَّ ) : يقال في الشيء يُمَصَّ ، فهو مَمْصُوصٌ وكذلك يكنى به عن النحيف ••  
 ( إِنْمُطَلَ ) : أي سقط على الأرض بكامل جسمه ••  
 ( إِنْمُغَلَ ) : اذا أُمسِكَ بطريقة أدت الى أذى في خاصرته •• وغالباً ما يقال ذلك في الطفل لا يحسنون أخذه باليد •• ويبدو انهم أخذوا اللفظ من الطريقة التي كان المغول يستعملونها في جرّ الناس والقبض عليهم اذ كانت ظاهرة العنف والقسوة ••  
 وقد يكون من المغل وهو داء يصيب الدابة من جراء أكلها التراب مع الحشيش ونحوه ••

- ( اِنْمَلَّ ) : أي مُلَّ •• ويقال في مخاطبة شخص على وجه المجاملة  
 ( اِلْكَعْدَةُ وَبَاكَ مَتِنْمَلَّ ) أي لا تملَّ مجالستك ••
- ( اِنْأَشَّ ) : أي بُلغ اليه ونيل •• وقولهم ( هَذَا مِيسَاشْ ) أي عال  
 مرتفع لا تناله اليد •
- ( اِنْبَشَّ ) : أي نبش القبر •• وانْبَشَّ أي مات يقال في الذمّ والتهكم ••
- ( اِنْتَشَّ ) : أي سُرِقَ ونُشِلَ نَشْلًا ••
- ( اِنْتَفَّ ) : أي اهين أهانه شديدة •• وانتف الرئيس إذا هُلِسَ ••
- وانْتَفَتَّ اللَّحْيَةُ ، اذا تفتت •• وانتَفَّ : كناية عن الهلاك والعدم ••
- ( اِنْتَرَّ ) : أي تناثر وتبدد ••
- ( اِنَجَّرَ ) : يقال في اللوح ينجره النجار : اِنَجَّرَ •• ويقال في شخص  
 يضرب ويهان ويؤدّب على اساءة اساءها ( اِنَجَّرَ خَوْشَ نَجْرَةٍ ) ••
- ( اِنَحَّلَ ) : اذا صار نحيلاً من همٍّ أو غرام أو مرض ••
- ( اِنْخَبَّ •• اِنْخَبَّ ) : بالباء العريضة • يقال انخبَّ كَلْبُهُ أي اكل  
 الهمّ قلبه كناية عن الهزال من فرط الهمّ وانْخَبَّتْ الخِشْبَةُ اذا نخرت ••
- ( اِنْخَذَ ) : أي أخذ ••
- ( اِنْخَلَ ) : - بتفخيم اللام - أي نُخِلَ بالمنخل ••
- ( اِنْدَرَّ ) : للنذر ينذر ••
- ( اِنَزَعَ ) : أي نَزَعَ • يقال في لباسٍ ونحوه •• وانْزَعَتِ الشَّقَقَةُ  
 مِنْ الْكُلُوبِ أي انتزعت ••
- ( اِنْسَى ) : أي نُسِيَ •• وأهمل ••
- ( اِنْسَفَّ ) : يقال في الطعام يقبل عليه القوم فلا يبقون منه شيئاً ••
- ( اِنْتَشَرَ ) : أي نشر في الصحف وأُعلن عنه ••

( إِنْشَلَّ ) : أي أصيب بالوكام .. وانتشل أي سُرِق منه شيء ..  
( إِنْصَبَّ ) : أي نُصِب .. يقال ( إِنْصَبَّ الْمَيْزُ ) إذا وضعت مائدة

الخمير ونحوه ..

( إِنْصَرَ ) : أي انتصر ..

( إِنْطَى ) : أي أُعْطِيَ ..

( إِنْطَحَّ ) : إذا نطحه خروف وغيره ..

( إِنْعَلَ ) : من أَلْفَاظِ السَّبَابِ .. بمعنى لُعِنَ ..

( إِنْغَزَ ) : إذا وُخِزَ بَابِرَةٍ ونحوها ..

( إِنْفَشَ ) : أي انتفش .. وكذلك يراد به التَّكَبَّرُ والعُجْبُ ..

( إِنْقَضَ ) : يقال انتقض وَضُوءُهُ أي انتقض وضوؤه ..

( إِنْقَلَ ) : أي انتقل من مسكنه إلى آخر .. وانتقل الموظف إذا نقل

إلى دائرة أخرى ..

( إِنْكَرَ ) : أي جُحِدَ .. يقال في الدين ينكره المدين .. والنعمة يجحدها

المنعم عليه ..

( إِنْكَلَ ) : أي أَكِيلَ ..

( إِنْكَلَ ) : - بتفخيم اللام - أي نُقِلَ من مكانه .. وإِنْكَلَ الْأَكِيلُ

إذا حمل إلى البيت ..

( إِنْهَى ) : أي نَهَى من شيء وحذَّر منه ..

( إِنْهَبَ ) : أي نُهَبَ وسرق وتداعى الناس على أخذه ..

( إِنْوَجَدَ ) : أي وجد ..

( إِنْوَحَذَ ) : أي اخذ ..

( أَنْوَرَ ) : من أَسْمَائِهِمْ ..

( إِنْوَزَى ) : أي اضطرَّ إلى الشيء اضطراراً ..

( اِنْوَشَ ) : أي اُبلغ وشايةً ..

( اِنْوَصَفَ ) : أي وصف .. يقال في الشيء المَفْتَخَر

« مَيْنُوصَفٌ » أي لا يوصف ، كناية عن فرط محاسنه وكماله .. وكذلك  
تضم الواو ..

( اِنْوَصَلَ ) : يقال ( مَيْنُوصِلٌ اِلِذَاكَ الْمَكَانُ ) أي لا يتوصل

اليه بسهولة ..

( اِنْوَفَ ) : أي ذو أنفة وإباء ..

( اِنْوَفَى ) : يقال انوفى الدين ، أي سدّد ..

( اِنْوَكَلَ ) : أي أكل ..

( اِنْوَلَى ) : أي احيط به بغتة وكان أعزل من سلاح ..

( اِنْوَلَدَ ) : أي وُلِدَ .. يقال في السؤال عن مولد شخص ( اِشْوَكِتْ

اِنْوَلَدَ ) ؟ .. وقولهم ( مَا اِنْوَلَدَ مِثْلَهُ ) أي لم يولد مثله بعد ..

( اِنْهَجَمَ ) : أي تداعى وتهدم • ومن ألفاظ الزجر والتفريع قولهم في

تكذيب شخص ( اِنْهَجَمَ بَيْتَكَ اِشْكَدْ تِكْذِيبُ ) •

وفي امثالهم ( اِنْهَجَمَ بَيْتُهَا لِلْبُأْمِيَةِ اِشْكَدْ تَنْفُخُ ) ! •

( اِنْهَدَ ) : اذا أفلت عصفور من اليد أو دابة من الربط •

( اِنْهَزَ ) : أي اهتز ..

( اِنْهَمَ ) : اذا اصابه الهم ..

( اِنْهَمَكَ ) : يقال انهمك اذا كثرت شواغله وضايقته أموره ، فهو

مِنْهَمِكٌ ومَهْمُوكٌ .. وانهمك بِشُغْلِهِ اذا حرص عليه •

( آني ) : أي أنا .. وحين يطرق احدهم باب دار فيسأل من في داخلها عن

الطارق فيردّ قائلا « آني » وقد يقول « آنا » أو يقول « آنا » •



ومن آداب العامة ولاسيما النساء ان الواحدة منهن اذا تحدثت عن شيء  
وارادت تعداد أسماء جماعة من النساء فبدأت بذكر نفسها قائلة « آني » عادت  
مستدركة على ذلك بقولها « عُوذُ بِاللَّهِ مِنْ كَوْلَةِ آني » أي أعود بالله  
من قولة أنا .. كأنهم لا يرضون الاتصاف بالأنانية ..

وفي التهديد يقول شخص لآخر « آني إلك » أي أنا لك فانتظر ما سوف  
أصنعه بك ..

وكذلك يقول شخص لخصم له « آني وَيَاكَ عَلَى مَدَّ اللَّهِ » أي لا بد  
أن أظفر بك يوماً من الأيام .. أو لا بد أن أحصل على حقِّي منك في وقت ما ..  
وان امتدَّ الزمن وطال .. وأحسب لفظة « مَدَّ الله » هنا ان الأصل فيها « آمود  
الله » أي على ما هو معهود من حلم الله وطول صبره .. فكأنه يقول لخصمه انه  
مهما صبر عليه صبر الله على الناس اذ يرخي لهم جبل الطمأنينة فانه لا بد في  
النهاية ان ينال مطلوبه منه من نحو الانتقام أو استحصال حقٍّ أو ما شاكل ذلك ..  
وفي التهديد والتوعّد يقول قائلهم لخصم له « آني آني وَإِنَّتَ إِنْتَ »  
أي كلانا يعرف نفسه .. وكذلك تعني أنا موجود وأنت موجود ولا بد من  
معركة فاصلة ، بيننا ..

وفي التشكي من الورطة يتورط فيها شخص « آني وَآيْنُ » وَهَالْبَلَوَةُ  
وَآيْنُ ؟ » أي أين أنا من هذه البلوى ..

ويقول شخص في بيان الرتبة والمنزلة بينه وبين آخر « آني وَآيْنُ هُوَ  
وَآيْنُ ؟ ! » أي اين أنا منه ..

( أنيس ) : أي أليف حسن المعاشرة ..

وأنيس من أسمائهم .. وأنيسة من أسماء النساء ..

( أَو ) : بمعنى « وَ » من حروف العطف .. وهي أيضا أداة يقولها المتكلم

خلال كلامه تريثاً للتفكير في تهية كلام آخر .. كما ترد كأداة يعبر بها عن  
السأم والضجر والاسكات والرجز والتوجع ..

وكذلك تمدّ مدّاً مركزاً اذا قالها من تذكر شيئاً فانه فُجَزِعَ له ..  
( أَوْ ) : يقال « أَوْ تَرَوْحَ أَوْ تَجِي » أي أما ان تذهب وأما أن تجي ،  
وترد بمعنى « وَإِلَّا » ، من ذلك ان تقول الأم لولدها الحرك « تَكْعُدُ راحة  
أو أَكْلَهُ لَابوك » وكذلك للضراب ، كأن يقول شخص لولده « روح للسوك »  
ثم يشدرك « أَوْ أَوْكَفْ هَسَّه » أي لا تذهب الآن وانتظر ..  
( آوْ ) : من أَلْفَاظِ الْحَبَاشَةِ .. ومنه ( آوْ يَابْ ) و ( آوْ يَا وَلَدْ )  
ينادون بها ..

و « آوْ يَابْ » مما يلفظه سفهاء السكاري في مثل قولهم يتبجحون به  
« لَكَ آوْ يَابْ » هَيْهَ اسْقِطْ سَبْعَ دُوكَ وَالْكَعْبَةَ ..  
( أَوْأْ ) : من أَلْفَاظِ الْأَطْفَالِ يتشكون بها من ألم ونحوه .. وكذلك  
يعبرون بها عن رغبتهم في ضرب شخص .. ويقولون « أَوْه » أيضاً .. وقد  
أثبتناها في ( قاموس الأطفال البغداديين ) ..

( أَوْأَبِينْ ) : ركعات يركعونها تطوعاً بعد صلاة المغرب ..  
( آوْأَزْ ) : النغمة واللحن .. من أَلْفَاظِ قَدَمَاءِ الْمُغَنِّينَ ..  
( آوْأَشْ ) : ومثلها ( يَوْأَشْ ) لفظ يطلب به الاستثناء والهدوء ..  
والتلبّث ويرد أيضاً في التهديد والتوعد ..

وكذلك يقولون في مخاطبة شخص أوأَشَكْ ، وفي مخاطبة امرأة أوأَشِجْ  
وفي مخاطبة جماعة أوأَشَكُمُ أَيِ تَهَلُّوا وَلَا تَسْتَعْجِلُوا ..  
( أَوْأَنْ ) : لفظ يرد في سواليهم وأقاصيصهم في مثل قولهم ( يَا مَلِكِ

الزَّمانُ وصاحبِ العَصْرِ وَالْأَوَانُ ) •• والأصل فيه من الفصح ••  
( أَوَانِيسٌ ) : من أسماء الأرمن •

( أَوْبَاشٌ ) : الرِّعَاع والهمج •، وسفهاء الناس ••

( أَوْبِرَا ) : منتدى الرقص ومسرحه • من الإيطالية "Opera" ••

( أَوْبِسْتِ •• أَوْبِسَيْتِ ) : الأوفست ••

( أَوْتٌ ) : من مصطلحات لاعبي كرة القدم •• وهي من الانكليزية

"Out" أي خارج • وذلك حين تخرج الكرة عن ساحة اللعب ••

( أَوْتومبِيلٌ ) : السيارة أول ما عرفت وشاع اسمها في بغداد •• قال

الأستاذ محمد دياب في كتابه معجم الألفاظ الحديثة ان اللفظ من "Auto"

أي ذاتي •• و "Mobile" أي متحرك ••

( أَوْتوماتِيكٌ ) : من الانكليزية "Automatic" للجهاز يشتغل ويكفّ

عن العمل بطريقة آلية فيه دون الحاجة الى مراقبته وتنظيم عمله •• والساعات  
الأوتوماتيكية مثلاً لا تحتاج الى نصب ولاء باليد •• وانما يتم لها ذلك من  
نفسها ••

( أَوْتِي ) : المسكواة الحديدية •• نسبة الى ( اوت ) في التركية وهي

النار •• والأوتيجي : صاحب صناعة طي الملابس وتسويتها بهذه الآلة ••

وجمع الأوتِي أَوْتِيَّاتٌ ••

( أَوْتِيلٌ ) : الفندق لنام المسافرين واقامتهم •• وجمعه أَوْتِيلَاتٌ واللفظ

من الانكليزية "Hotel" ••

( أَوْجٌ ) : من المقامات العراقية •• أصل ضربه النغمي السيكاه ••

( أَوْجَاغٌ ) : الموقد من التركية •• وقد ذكره الكاشفري في معجمه

( ديوان لغات الترك ) بلفظ ( أَجَقٌ ) ••

( أَوْجِبْ ) : أي قفْ تمهل وهي لغة ريفية جنوبية شروكية .. لا يلفظها

البغداديون وإنما يلفظها الشروكيون الحالّون فيها ..

( أَوْجْ كَوْمَلْگي ) : كساء داخلي للنساء .. واصل لفظه ( إيج

كوملگي ) من التركية أي ثوب داخلي ..

( أَوْجَلِي ) : نوع من ألعاب الاسقمیل .. قال الاستاذ علي الشوبكي في

وصفه : ( يلعبونه بستَ وثلاثين ورقة حيث يُقْصُون بعض أوراق الاسقمیل من اللعب وهي التي يسمونها « بَؤْش » .. ويلعب اللعبة اثنان أو ثلاثة أو أربعة ..

ويكون اللعب على أساس ان يقوم احدهم بتوزيع ورقة ورقة على جماعته ثلاث مرات حتى يكون لكل منهم ثلاث ورقات .. وتكون له أيضا ثلاث ورقات . ثم يلقي بقية الأوراق على المیز بعد ان يكشف عن واحدة منها لتكون هي الكاعية حيث تبقى الى نهاية اللعب لتكون نصيب آخر واحد من اللاعبين ..

يبدأ الجالس عن يمين من كان قد وزّع الأوراق فيسحب ورقة رابعة من مجموعة الأوراق الموضوعة على ميز اللعب فتكون لديه أربعة فيلقي واحدة منها مكشوفة أمام الجماعة . وقد تكون أبو العشرة سِنَكْ مثلاً فيرمي من يليه في اللعب ورقته وقد تكون قِزَّة سِنَكْ ثم يرمي آخر ورقته وقد تكون أبو السبعة من نوع الكاعية فيكون هذا هو الغالب وذلك اذا لم تكن الكاعية سِنَكْ ..

ويستمرّ اللعب حتى يتمّ سحب الأوراق كلها .. وبعد ذلك يحسب كل منهم أوراقه وتكون لها قِيمٌ معينة مصطلح عليها عندهم فالبرلي يعدّ باحدى عشرة نقطة .. والاكلي بعشر نقاط والداعلي بأربع نقاط والقِزَّة بثلاث والبَجَنُ بنقطتين .. اما الأوراق الباقية فلا قيمة لها .. )

واللفظ من التركية ( اوجْ ) أي ثلاثة .. وإنما سمّي بذلك لأن الأوراق

التي توزّع على اللاعبين تكون ثلاثة في مبدأ الأمر ..

( أُوچِنجِي ) : من يكون دوره في القوم الثالث ..

( أَوْخْ ) : رمح طويل غليظ يمد بين حصاني العربّة حيث يشدّان اليه ..

واللفظ من التركية .. وقد أورده ابن مهنا في معجمه بلفظ ( اوق ) وذكر ان

معناه الشباب .. ويذهب الدكتور مصطفى جواد الى ان اللفظة عربية ..

وأَوْخْ أيضا كلمة يستطاب بها الشيء .. كمن ينزل في مكان بارد طيّب

الهواء بعد تعبٍ شديد فيقول في استطابة منزله هذا ( أَوْخْ ) . كذلك يقولها

من يشمّ رائحة عطر .. واذا عانق شخصٌ طفلاً له قال في ذلك اَوْخْ مستطياً

معانقته طفله ..

( أَوْدَة ) : الغرفة وجمعها أَوْدَاتُ ومنهم من يقول أَوْدُ .. وهي من

التركية ( اوتاغ ) واصل معناها فيها ( السرادق ) ..

( أَوْدَانُ ) : يقال في مثل لهم ( لا آنْ وَلَا أَوْدَانُ ) أي ليس

هناك احد ..

ولعل الأصل في « اودان » هذه هو « آبْ دانْ » أي البئر يجتمع فيها ماء

المطر .. في الفارسية على ما ذكر الأب رفائيل اليسوعي في غرائب ..

( أَوْدُيُونْ ) : اسم شركة ألمانية للاسطوانات "Odeon" ..

( أَوْدَانُ ) الأذان للصلاة .. واودان الشافعي : الأذان يقع مع الفجر ..

وكان الحنفيّة وقد أدركنا اذانهم لصلاة الصبح لا يؤذنون الا في سحر النهار ،

فاذا انصرف المصلي عن صلاته كانت الشمس في طريقها الى الظهور ..

ويقولون ( من أودان الشافعي ) كناية عن فرط التبكير ..

( أَوْرُپَة ) : أوربا القارة المعروفة .. والنسبة اليها أَوْرُپَاوي .. والمرأة

اورپاويّة ..

( أَوْرْتِي ) : الغطاء يوضع على الفراش وقايةً له من الاساخ .. واللفظ

من التركية .. قاله في الدراري الإلامات ..

( أوردِي ) : مضارب الجيش ومسكراته والجيش نفسه أيضا .. وقولهم  
( عِبَالِكْ أوردِي ) قول يصفون به كثرة أبناء العائلة .. ويقال في المرأة يكون  
وراءها عدد من أطفالها ( جَائِبَة وَيَاهَا أوردِي ) ..

والأصل في اللفظ انه ( اوردو ) .. وقال العلامة الشيبسي في ( اصول ألفاظ  
اللهجة العراقية ) انها من الألفاظ التي شاعت في أيام حكم المغول العراق ..  
( أَوْرَزْدِي بِاكْ .. أَوْرُوَزْدِي بِاكْ ) : مخزن تجاري واسع أشبه  
بسوق مستقلة تديره اليوم شركة المخازن العراقية المؤسّسة سنة ١٩٦١ م ..

والاصل في اللفظ انه مؤلف من ( اوروزدي ) وهو اسم شخص فرنسي  
و ( باك ) وهو ألماني وكان ذلك سنة ١٨٥٢ م في اسطنبول .. ثم ضموا الى المخزن  
مخزناً آخر كان معروفاً في مصر لتاجر مصري اسمه عمر أفندي فأصبح المخزن  
يعرف بهذه الأسماء الثلاثة ..

وقد فتح له فرع في بغداد سنة ١٩٢٠ م في المصبغة وانتقل بعد احتراقه الى  
شارع المستنصر بجوار حمام حيدر ثم اتخذت له بناية على أرض من موقوفات  
قره علي المجاورة لجامع السيد سلطان علي ..

( أَوْرُطَة ) : الزوليّة تكون في وسط الغرفة • او انها تفرش الغرفة  
كلها • • ويجمعها اورطات • • واللفظ من التركية بمعنى الوسط • •

والأورطة ايضاً ضرب من لعب الصبيان بالدبيل •

( أَوْرُطْمَة ) : من الخانات القديمة في بغداد بناه أمين الدين مرجان وهو  
يقع في الجنوب الغربي من جامع مرجان • • بينهما مسافة تقدر بالخطوات • •  
وقد جرفت اللفظة من ( التيمك ) حيث قلبت اللام راءاً والتاء طاءً • • وقد جاء  
في حاشية ( ص ٢٦٦ ) من كتاب ( بغداد مدينة السلام ) بقلم ريجارد ( هذا النوع  
من الخان يسمى التيم على وزن التين • والصغير منه التيمك باضافة كاف

التصغير الفارسية • لأن الكلمة فارسية الأصل بلغة أهل خراسان •  
وقد جاء في أعلى الباب الشمالي الغربي منقوشاً على الآجر بسم الله  
الرحمن الرحيم • امر بإنشاء هذا التيم المبارك والدكاكين المولى المخدم الأمر  
الصاحب الأعظم الأعدل ملك ملوك الأمراء في العالم ( • • • )  
والكتاب ترجمة الأستاذ فؤاد جميل والدكتور مصطفى جواد • • والتعليقات  
التي عليه بقلمهما • •

وقد علق مترجم ( رحلة بكنگهام ) الأستاذ محمدعلي حلاوي على إشارة  
الرحالة المذكور الى خان الأورطمة بقوله ( هذه اللفظة تركية ومعناها المعقود\* )  
لأنه مسقف بعقادة كبيرة ولم يكن هذا الخان في أيام انشائه خاناً علي نحو ما صار  
اليه في العصور الأخيرة وانما كان بناية ملحقة بالمدرسة المرجانية • • ( \*\* )  
( آورفة ) : هي مدينة الرها القديمة • •

والأورفلية محلة في ظاهر الباب الشرقي من بغداد كانت بساين • •  
وبيت الآورفلي أسرة بغدادية • •  
وجامع الأورفلي مسجد جامع بني في الباب الشرقي • • وجاء على باب  
مصلاه وحرمه ما نصه مكتوباً على رخامة :  
( بسم الله الرحمن الرحيم • • انما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم  
الآخر وأقام الصلاة وآتى الزكاة ولم يخش الا الله فعسى اولئك ان يكونوا من  
المهتدين • •

قامت بتشيد هذا الجامع الشريف الحاجة نجية خاتون الأورفلي في ٧ ذي  
الحجة ١٣٧١ الموافق ٢٨ آب ١٩٥٢ راجية من الله تعالى القبول • •

---

(\*) في قاموس الدراري اللامعات في التركية ( اورتمك ) التفطية والستر  
ونحو ذلك • •

(\*\*) مجلة سومر ( ٢٧٢/١٠ ) • • وكان الرحالة الانكليزي قد حل في بغداد  
سنة ١٢١٨ هـ •



والأورفة : من المقامات العراقية ••

( أَوْرَنْجٌ ) : نوع من الأشربة الغازية •• وأصل لفظه من الانكليزية

“Orange” •• ومعنى هذه في الانكليزية البرْتُقال ••

و ( أَوْرَنْجٌ ) : حركة من حركات المصارعة •• وذلك ان يأخذ المصارع

ذراع صاحبه فيضعها تحت إبطه ثم يلفه ويرميه ارضا •• ويقال له ( آرَنْجٌ )  
أيضا ••

ولعل اللفظ من التركية القديمة ( اورنج ) بمعنى الرشوة •• والاغراء ••

( أَوْرَنْكٌ ) : يقال في الاستخفاف بشخص يتصرف تصرفات سمجة أو

يتكلم بفهاة وركاكة ( عَابٌ هَا لأَوْرَنْكَاتٌ ) ويغلب عليها ان يرد استعمالها  
في ألفاظ النساء ••

ولعل أصل اللفظ من ( نيرنگ ) في الفارسية بمعنى التصنع والمخرقة ••

وقد تكون من الفارسية « آرنك » بمعنى الطرز والنموذج ••

وقال الدكتور أحمد عيسى بك في المحكم ( رنك هو الشعار للملوك

والأمراء الأتراك والمماليك في مصر •• أرنك أو اورنك كلمة فارسية بمعنى لون  
شكل صفة ) ••

( أَوَزَارٌ ) : عِدَّة العمل والصناعة •• وهي من ألفاظ التجّارين

والصفّارين •• والأوزار أيضا طريقة في تسنين الألواح الخشبية ••

( أَوَزَاعٌ ) : الأخلاق والعادات •• يقال ( مَتَعَجِبْنِي أَوَزَاعَهُ ) أي

لست ارتضي خلقه وسلوكه •• لعل الأصل فيه ( اوضاع ) فصارت اللفظة  
بمقتضى الرطانات الأعجمية الى ( اوزاع ) ••

( أَوْشَارٌ ) : من المقامات العراقية ••

( أَوْشَارِي ) : ضرب من الجبن الفاخر يجلب من شمال العراق حيث

يجبَ هناك مخلوطا ببعض الأعشاب .. وهو من الأجبان التي لا تعرف في غير العراق .. ويحسن صناعته الأكراد ..

( آؤف ° ) : من ألفاظ التشكي والتهمر .. يقال « آؤف مِن فلان »

أي أف من فلان ..

( آؤفر تايَم ° ) : لفظ من الانكليزية بمعنى اضافة وقت آخر الى أوقات

العمل والاشتغال فيه .. ويكون لهذه الاضافة حسابها عند اعطاء الأجور .. ولفظه

في الانكليزية "Overtime" ..

ولفظه آؤفر من الألفاظ الشائعة لدى المستوردين من التجار وهي من

الانكليزية بمعنى العرض والتقديم "Offer" ..

ومنهم من يلفظها بالفاء الغرية المثلثة ..

( آؤف سايد ° ) : من مصطلحات لاعبي كرة القدم .. ومعناه تسال

اللاعب ودخوله منطقة محرمة واللفظ من الانكليزية "Off Side" ..

( آؤفسبِت ° ) : من مكائن الطباعة الحديثة .. واللفظ من الانكليزية

"Offset" ..

( آؤفق ° ) : أي أصلح وأليق .. يقول قائلهم ( آؤفق لي لَو أروح )

أي خير لي أن أذهب ..

( آؤفيز ° ) : محل إدارة الأعمال التجارية وغيرها .. وكذلك يراد بها

دوائر الدولة .. وهي من الانكليزية "Office" .. وقد حرفت أيضا الى

حفيز .. وجمع الأوفيز آؤفيزات ..

( آؤقَاتِي ° ) : المحامي وجمعه آؤقَاتِيَّة .. واصل اللفظ من الفرنسية

"Avocat" .. وبيت الأوقاتي اسرة في بغداد ..

( آؤقَاف ° ) : الاملاك والعقارات الموقوفة على المعابد والمساجد .. وهناك

نوعان من الاوقاف ما كان مضبوطا وتديره دائرة حكومية ، وما كان مُلْحَقاً وهو الاوقاف الاهلية ويدار من قبل متولين أهليين ، وهناك أوقاف للطوائف غير الاسلامية تديرها هيئات خاصة من أبنائها ..

وأهل المغرب يسمونها الحبوس ..

( أَوْقَعْ ) : يقال هذا أَوْقَعٌ ، أي أكثر قبولاً وأحسن وقعاً .. وقد يقال في البيت يكون ممتاز الموقع .. وكذلك يقال في التصرف الحميد يتصرفه الرجل فيكون مرضياً ..

( أَوْكَيْ ) : من الألفاظ الحديثة يستعملها الشبان المثقفون بمعنى ( نعم • لا بأس • حسناً • موافق ) الى غير هذه المعاني المائلة ..

قليل ان أصلها "All Correct" من الانكليزية • وكان عامل قد أراد ان يكتب الحروف الأولى لتلك العبارة .. وهي "A. C." فكتبها "O. K." فصارت مصطلحاً مقبولا ..

وأورد الشيخ يوسف ضياء الدين باشا الخالدي المقدسي في كتابه ( الهدية الحميدية في اللغة الكردية ) وهو مطبوع في استانبول سنة ١٣١٠هـ ما لفظه ( اوكي كتابة عن كل شيء يقال عند نسيان اسم ما كني بها عنه وعدم تذكره غالباً وقد تحذف ياؤها فيقال اوك ) ..

( أَوْكَفْ ) : أي قف .. وغالباً ما تستعمل حشواً في كلامهم .. وفي التهديد والتوعّد يقال في مخاطبة شخص ( أَوْكَفْ لي ) أي قِفْ ولا تهرب .. واوكف لي أيضا من ألفاظ التشفع أي ساندني في هذه القضية .. وأَوْكَفْ شَوِيَّةً أي انتظر قليلاً ..

( أَوْكِيَّة ) : الاوقية من المعايير وجمعها أَوَاكٌ ومشتاها أَوْكِيَّتَيْنِ .. وهي

نوعان • ما يستعمل لوزن الهيل والشاي واللوز ونحو ذلك ويقال له ( أَوْكِيَّةُ  
اصْطَنْبُولٌ ) ومقدار هذا العيار مئة درْهَمٍ وهي تعادل بالغرامات (٣٢٠)  
غراماً • وكل اربع منها يقال له ( حَكَّةُ اصْطَنْبُولٍ وهي تعادل (٤٠٠) درهم •  
وبالغرامات (١٢٨٠) غراماً •

وما يستعمل لوزن الجبوب واللحوم والخضروات يسمى ( اوكية جبير ) •  
وكانوا يطلقون على هذه الاوكية لفظ « أَوْكِيَّةُ عَشَارِي » ، وهي في  
الوزن تعدل كيلوغراماً واحداً • •

( آوْكِيرٌ ) : الذي يوزّع المتاشف والفوط على المستحمين في الحمامات  
العامة • • وجمعه ( آوْكِيرِيَّةٌ ) • •

( آوَلٌ ) : الأول في العدد • • وقولهم طَلَعَ آوَلٌ عَلَيْهِمْ أَي سَبَقَهُمْ  
جميعاً • • وآوَلِ الْوَكَيْتِ مَبْدُؤُهُ • • وَعَلَى آوَلِ حَيْلِهِ أَي فِي عَفْوَانِ  
قُوَّتِهِ وَنَشَاطِهِ • •

وقولهم ( آوَلٌ بَاوَلٌ ) ويلفظ ( آوَلٌ بَوَلٌ ) أَي شَيْئاً فَشَيْئاً • • يقال  
في مبتدئ يريد ان يتعلم صناعة ونحوها • • أَي انه سيتعلم شيئاً فَشَيْئاً • •  
وآوَلُ شَيْءٍ أَي قَبْلُ كُلِّ قَوْلٍ وَقَبْلُ كُلِّ عَمَلٍ أَي الشَّيْءُ الْأَوَّلُ • • وقولهم  
آوَلٌ فَالٌ أَي فِي بَدْءِ الْأَمْرِ • •

وآوَلِ الْبَارِحَةِ أَي آوَلُ مَنْ امْسَ • • وآوَلُ آوَلِ الْبَارِحَةِ • • اذا  
قالها القائل يوم الخميس أراد بها الثلاثاء • •

وقول قائلهم ( آنِي بَأْلاً وَآَلٌ ) أَي يَنْبَغِي أَنْ أَكُونَ الْمُتَقَدِّمَ عَلَى الْجَمَاعَةِ ،  
فاذا كانوا يوزعون شيئاً فمعناه يَنْبَغِي أَنْ يَبْدَأَ بِي • •

ومثله قولهم ( آوَلٌ مَا آَنِي ) • •

وقولهم ( آوَلٌ مَا أَنْتَ تَنْهَزِمُ ) أَي أَنْتَ أَوَّلُ الْمُنْهَزِمِينَ اِذَا وَقَعَ

شَيْءٌ • •

وَأَوَّلٌ وَاحِدٌ أَيَّ أَوَّلِ شَخْصٍ • •

وَأَوَّلٌ مَوْلُودٌ هُوَ شَهْرُ ربيعِ الأولِ ، ويليه ثاني مولود وهو ربيع الثاني  
وبعده ثالث مولود وهو جمادى الأولى ثم رابع مولود وهو جمادى الآخرة ثم  
رجب • •

وَأَوَّلِ الْعَامِ أَيَّ فِي بَدْءِ السَّنَةِ • • أَمَا قَوْلُهُمْ عَامُ الْأَوَّلِ وَيُلْفِظُ  
عَامُ لَوَّلٍ فَيُرَادُ بِهِ الْعَامُ الْمَاضِي • • وَفِي مِثْلِ لَهُمْ ( عَامُ الْأَوَّلِ احْتِرَكْتُ  
وَهَالِسَنَةَ طَلَعْتُ رِيحَتَهَا ) • •

وَفِي مِثْلِ لَهُمْ ( رَجَعْنَا عَلَى جَنَّتِي عَامُ الْأَوَّلِ ) يُضْرَبُ لِتَجَدُّدِ الْفَتَنِ  
وَالْمَشَاكِلِ • • وَالْجَنَّتِي فِي الْمَثَلِ وَاحِدُ الْجِنَّ • •  
وَقَوْلُهُمْ ( لَا بِأَوَّلٍ وَلَا بِآلَتَالِي ) يَكْنَى بِهِ عَنْ شَخْصٍ لَا دَخَلَ لَهُ  
فِي الْمَوْضُوعِ • •

وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ ( شَرَطُ بِأَوَّلٍ وَلَا عَتَبُ بِآلَتَالِي ) وَمِنْهَا ( جِلْمَةُ  
التَّسْتَحْيِ مِنْهَا احْجِيهَا أَوَّلٌ ) • •

وَقَوْلُهُمْ ( أَوَّلًا • • ثَانِيًا • • • ) يَقُولُونَهُ فِي تَعْدَادِ الْأَشْيَاءِ • • وَكَذَلِكَ  
يَقُولُونَهُ فِي تَقْسِيمِ الْأَعْمَالِ وَتَوَازِيْعِهَا عَلَى الْأَشْخَاصِ • •

و ( أَوَّلِي ) وَ ( أَوَّلَانِي ) أَيُّ الْأَوَّلِ • • وَ ( أَوَّلَهُمْ ) أَيُّ أَوَّلِهِمْ • •  
وَقَوْلُهُمْ ( احْجِيهَا مِنْ الْأَوَّلِ ) أَيُّ مِنَ الْمَبْدَأِ • •

وَقَوْلُهُمْ ( أَوَّلٌ كُنْتُ يَلَهُ أَكُلْتُكَ ) أَيُّ قُلْ لِي وَعِنْدُنَا أَقُولُ لَكَ • •

وَقَوْلُهُمْ أَوَّلٌ مَا جَاءَ نَامٌ ، أَيُّ حَالًا جَاءَ نَامٌ • • وَأَوَّلٌ مَتَجِي نَامٌ أَيُّ  
حَالًا تَأْتِي نَمٌ • •

وَقَوْلُهُمْ بِأَوَّلٍ أَيُّ فِي الْقَدِيمِ وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ فِي مِثْلِ لَهُمْ ( بِأَوَّلٍ  
جَانُ السَّحْجِي مَيْتٌ جِلْمَةُ بِالْيَوْمِ يَمُوتُ ) • •

ومعناه ، ان الناس كانوا قديماً اذا تكلم احدهم مئة كلمة في اليوم مات ..  
وقولهم في شخص شرس الطبع وكان قبل ذلك حسن الخلق وديعاً  
بِأَوَّلٍ جَانٍ عَاقِلٍ أي كان قبل هذا عاقلاً أي مهذباً مؤدباً ..  
وفي مثل لهم ( إِمَالَهُ أَوَّلٌ مَالَهُ تَالِي ) يضرب في وجوب رعاية  
الصديق القديم ..  
وترد لفظة « أَوَّلٌ » بمعنى هيأ ، ولابد .. من ذلك قول شخص لآخر  
« أَوَّلٌ » ، لَيْشَ مَا جِئْتُ ، أي هيأ اخبرني لماذا لم تأت .. و « أَوَّلٌ » ،  
وَيَنْ جِئْتُ ، ؟ أي لابد ان تخبرني اين كنت ؟  
وَأَوَّلِ الْحَاجِي : اذا فسره وَأَوَّلَهُ على وجهٍ ما .. وهو من التأويل ..  
( أَوَّلَى ) : أي احق واجدر وأولى .. يقال ( هذا أولى مِن هَذَا )  
أي اجدر بالتقديم والاهتمام ..  
وقولهم ( أَوَّلَى لَكَ ) يقولونه في التوبيخ والتفريع والشماتة والاستخفاف  
بشخص وهو مما يشيع لدى النساء من الألفاظ ..  
ولعل اصله ويل لك .. وقد يكون مترعاً من قوله تعالى في التنزيل ( أولى  
لك فأولى ثم أولى لك فأولى ) وقد ورد في معرض التوبيخ والتفريع ..  
( أَوَّلُجِي ) : من مصطلحات الخياطين .. إذ يقيسون مسافات الجسم  
فيثبتون عندهم أطوال السيقان والأذرع والبطن والأكتاف ، ليكون اللباس عند  
الخطاة منسجماً على الجسم وآتياً حسب مقياسه واللفظ من التركية في معنى  
القياس والتقدير والكيل ونحو ذلك ..  
( أَوَّلَصِنَ ) : بتفخيم اللام لفظ من التركية معناه ( فَلْيَكُنْ ) ، ويستعمله  
البغداديون في التعبير عن الاستسلام للأمر الواقع .. وفي عدم المبالاة بالأمر  
الجارية على عكس المرام ..  
ومن أناشيدهم الشعبية التي تنشد في حفلات الطهور والأعراس وغيرها

قولهم ( اللّٰهُ دَائِمٌ أَوْلَصِنْ فَلَانِ اِغَا صُاغٌ اَوْلَصِنْ ) أي فليجعل الله النعمة دائمة وليكن فلان الفلاني سالما غانما .. وحين يدعى شخص الى وليمة فانه عند ختام الوليمة ومغادرته الدار يقول في الثناء على أصحاب الوليمة ( اللّٰهُ دَائِمٌ اَوْلَصِنْ ) ..

( أَوَّلُكَ ) : من مصطلحات المساحات يراد به مساحة قدرها مئة متر مربع وهي من التركية ( آيُولُكُ ) أي بيت صغير .. وجمع الأولك أَوَّلُكَاتُ .. ( أَوَّلَنْ اَوْلَنْ اَوْلَنْ ) : ويلفظ ( أَلَنْ ) يرد في بدوة مقام العُمَرُ كَلَهَ . وهو لفظ من التركية يراد به النداء ..

( أَوْمَى ) : أي اوماً بإشارة من راسه .. يقال أَوْمَى لَهُ ويلفظ هنا ( أَوْمَالَهَ ) أي أشار اليه ايماءاً برأسه .. مضارعه يَوْمِي .. والجماعة يَوْمُونَ ..

( أَوْنَبَاشِي ) : بالباء العريضة - ويلفظه المصريون بالباء النحيفة - من كان تحت إمرته عشرة جنود أو شرطة .. جمعه أَوْنَبَاشِيَّةٌ . واللفظ من التركية في هذا المعنى ..

( أَوَّةٌ ) : من أَلْفَاظِ الْأَطْفَالِ بمعنى الألم .. وكذلك يقال في مخاطبة الطفل قصد تحذيره من الدنوّ الى نار أو أذى ما ..

ويقال أيضا ( أَوَّاءٌ ) واورد الكاشغري في ديوان لغات الترك لفظه ( اوى بمعنى الهوة في الأرض ) .. وربما كانت اللفظة من هذه المادة ..

( آوَهَ .. أَوْهَوَّ ) : من أَلْفَاظِ التَّضَجُّرِ ..

وترد كذلك في الزجر والاسكات ..

( أَوْهَانٌ ) : من أسامي الأرمن ..

( أَوْهَوَّ ) : لفظ يراد به السأم من شيء ، والازدراء به .. كأن يفتح



احدهم حديث شخص لا يحب الآخر سماعه فيقول له قصد إسكاته ( أَوْهَوْ )  
أي كفّ عن هذا ••

وكذلك تقال في التعبير عن العجب من مبالغات شخص مولع بالمبالغات  
والتهاول ••

وترد بلحن ليس فيه مدّ ولا اشباع فيعبر بذلك عن الهزء والسخرية ••  
( أَوِيَّ ) : كلمة تدمّر نسائية •

يقلنها في الاشمئزاز من شيء والاستغراب من قول •• وكذلك يقلنها بلهجة  
خاصة حين يعبرن بها عن التوجع لحادث مُشْجِع ••

( أَوِيَّة ) : سيفة من قطن أو حرير تتخذ في حواشي الملابس النسائية •  
قال في ( الدراري اللامعات ) ( اوياء : خَرَجٌ يصنع من الحرير على المناديل ) ••  
وكان باعة الأوية يطوفون في الطرقات ينادون عليها بلفظ ( اوية فُسْتُو ) ••  
( آوِيرُ ) : منفذ في المطابخ ينفذ منه الدخان •• وكانت مطابخهم ومواقدهم  
قديماً توقد بالأحطاب واليارماجة •• وجمع الآوِير آويرات ••

والآوِيرُ من ألفاظ يهود بغداد يقصدون به هواء الدار ومتنفسها فيقولون  
عن ساحة الدار الواسعة والمفرحة ( آوِيرَهَا مَلِيحٌ ) ••  
وكذلك كان يهود بغداد اذا أرادوا السؤال عن الوضع العام في البلد أو في  
السوق عبّروا عن ذلك بالسؤال عن الآوِير ••

( آوِيْزَة ) : لفظ فارسي الأصل معناه ثريا الاضاءة •• وجمع الآويزة  
آويزات •• وهي فانوس نقي الضوء يوقد بالنفط ••

( آوِيلُ يَمْبُ ) : مضخة الدهن ، وهو من مصطلحات السيارات •  
واللفظ من الانكليزية "Oil Pamp" ••

( آوَيْلَا •• آوَيْلَاخٌ ) : من ألفاظ الاستغاثة والتشكي والضجر ••

وفي أمثالهم ( أَوَيْلَاخُ كَرَادَة كَتَلْتُوا الْمُلَا شَجَرَ ) .. ومن  
كناياتهم قولهم ( بَعْدَ مَا كَالُ أَوَيْلَاخُ يَا رَاسِي ) أي لا زال الأمر في  
مبدئه وغالبا ما يقولونه في الماء يضعونه على النار ، فيسألون عنه ان كان قد غلى  
فيقال لهم ( بعد ما كَال اويلاخ يا راسي ) أي لا يزال باردا .. وكذلك يلفظونه  
( ... آخُ يَا رَاسِي ) ..

( أَوَيْلَاهُ ) : من أَلْفَاظ التَّشْكِي والاستغاثة وهي لغة في اويلاخ .. ويقال  
وَيْلَاهُ أَيضاً ..

وقد استعمل « الاستاذ مُحَمَّدُ الْكُبَنْجِي » هذا اللفظ في مقام اللامي ..

( أَوَيْلِي ) : يقال ( أَوَيْلِي عَلَيْكَ ) وهي من أَلْفَاظ التَّوَجُّع ..  
وقالوا ( أَوَيْلَكَ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ ) أي ويل لك ..

( أَوَيْنُ ) : الدور من اللعب .. من التركيبة ( ايون ) بمعنى اللعب  
واللهو .. ذكرها ابن مهنا في معجمه ..

واللعبة في الطاولي مثلا تقوّم من خمس أَوَيْنَاتُ .. وكل أَوَيْنَيْنُ  
عندهم مَلْصُ واحد وكل ثلاثة قَبُوطُ ..

وقال مؤلف معجم الألفاظ الحديثة الشيخ محمد علي الدسوقي المصري  
( اويون تركيبة دور في لعب النرد أو الشطرنج ومعناه في الأصل اللعب ) ..  
وقالوا ( أَوَيْنَه ) أي ها هو ذا ..

( آه ) : من أَلْفَاظ التَّوَجُّع والتشكي .. وترد للاستطابة وتستعمل في  
الغناء أيضا يبدؤون بها مقام العَرَيَّيُون عَرَبُ ..  
ومن أَلْفَاظ التذمرين والمتشائمين في التشكي من الحياة وظروفها القاسية  
قولهم ( إِشْلُونْ عُمُرْ دَيْنِغْضِي بِالْآهْ وَالْوَتَّةْ ) ..

وقولهم « إه » يرد في ختام كلام واتمّامه .. وكذلك يوردونه في

التعجب .. من ذلك ان يشير اناس الى توفيق بعض الأشخاص في أعمالهم فيقول  
القائل « اه » أي ما أغرب هذا .. وكذلك يلفظونه ( آه ) ..

و إه أيضا كلمة نسائية يقلنها في التعجب والاستغراب والاستخفاف ..  
ويلفظنها « اهح » بحيث تشبه الشَّهْنَكَة الخفيفة ..

( آهأ ) : من أدوات الجواب ترد في التصديق ..  
وحين يعمل شخص " كما اوصي يقال له ( آهأ ) أي هكذا فليكن ، ويراد  
بذلك ان عمله حسن فليستمر فيه ..

وترد مع الإشارة بالاصبع تعبيراً عن حركات متتابعة ، وقد تكون هذه الإشارة  
على وجه الارشاد والدلالة ، وقد تكون على وجه النقد والتشكي من حركات  
صبي لا يستقر في مكانه ..

و « آهأ » أيضاً لفظ يقولونه في تحذير الأطفال .. وكذلك يوردونه في  
الاستنكار والعجب والتحدى واستدكار شيء عند التذكير به .. ولكل ذلك  
لهجات خاصة ..

( أهالي ) : عامة الناس ..

( إهانة ) : الاهانة .. والفعل منه يرد ثلاثياً بالهاء فيقال هانه أي اهانه ..

( آهَب ) : من أَلْفاظ الكذب والتحدّي .. وهي من أَلْفاظ الصبيان .  
يتحدث احدهم الى صاحبه انه يملك لعبة لطيفة أو ثوباً جديداً ، فيردّ عليه هذا  
قائلاً « أهَب » أي ليس قولك صحيحاً ..

وأحسب أصله من ( هَب ) في الفصح لاسم فعل امر معروف .. وكان

هذا يقول لصاحبه ( هَبْ إنّ قولك صحيح فما جدواه ) ؟

وربما كان اصل اللفظ من ( هَب ) في المغولية بمعنى التمويه والخديعة .

( إهْتِمَام ) : العناية بأمرٍ أو شخص .. يقال ( إهْتَمَّ بِهِ ) أي

اعتنى به وحرص عليه •• واهْتَمَّ له أي انشغل باله نحوه ••

وفي توصية شخص بالجدّ في العمل المطلوب يقال له « أريدُ تِهْتَمَّ شَوِيَّةَ » ••

وقولهم فيمن لا يصفي الى الكلام ولا يبالي به ( وَلَا اِهْتَمَّ ) ••

وكذلك يقال في الشخص تصيبه العبر والنكبات فلا يهمه منها شيء :

« ولا يهتمّ ! » ••

واهْتَمَّ أيضاً اذا اصابه الهمّ •

( أَهَدَ ) : العهد والموثق •• يقال ( أَهَدَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ ) وهو من

أيمانهم •• وكذلك يحلفون قائلين ( أَهَدَ اللَّهُ وَأَمَانُ اللَّهِ ) • وتَأْهَدَ

أي تعهّد بالشيء •• وتَأْهَدُ لي أي الرسالة ترسل بالبريد المسجّل ••

( آهَرَة ) : العاهر •• وهي من أَلْفَاظِ السَّبَابِ ••

( أَهْلٌ ) : الأهل والأقرباء •• ومن أمثالهم ( إِلَّا أَهْلٌ لَوْ أَكَلُوا

اللَّحْمَ مَيَكْسِرُونَ الْعَظْمَ ) ••

ومن أمثالهم ( أَهْلَكَ وَلَا تِهْلِكَ • أَهْلَكَ وَإِنْ جَارُوا عَلَيْكَ

خُنَانٌ ) ••

وحين يعيّن شخص في منصب أو ينتدب لمهمة ما فيسمع بذلك صديق له

يقول في الحال ( أَهْلٌ ) أي انه اهل لذلك •

وأهل الشيء اصحابه والذين يلونه •• وفي أشودة للصبيان ••

( أَهْلُ الْجَنَّةِ أَشْيَاكُلُونَ ؟ تَمَنَّ وَبِلَاؤُ •

أَهْلُ النَّارِ أَشْيَاكُلُونَ ؟ كَمَلْ وَصَوَابٌ ) ••

ويلفظ الجهل الأولى جماعةً منهم ، ويرد الآخرون عليهم بالجميل

الآخرى ••

أَهْلُ الْبَيْتِ آلُ النَّبِيِّ •• وأهل البيت سكان الدار ••  
وقولهم ( هَذَا مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ ) يقولونه في صديق عزيز لهم ، يعنون  
به انه واحد منهم ولا كلفة بينهم ••

وَأَهْلُ الْبَيْعَتَيْنِ مما سمى به العراقيون انفسهم كناية عن عدم التزام  
بيعة واحدة يبايعونها •• والأصل في هذا المعنى انهم بايعوا الحسين ثم نكلوا  
عن بيعته ••

وقولهم اهل الحَوَاجِبِ والعيون ، كناية عن ذوي البصر الحديد ••  
وأهل الْفَضْلِ لفظ من ألفاظ المجاملات • يقولون من يكون ماشيا في طريق  
فيصادف مجلسا معقودا أو مقهى من المقاهي له بينهم أصحاب يدعونه الى الجلوس  
قائلين له ( تَفَضَّلْ ) فيردّ عليهم قائلا ( مِنْ أَهْلِ الْفَضْلِ ) يريد وصفهم  
بذلك على وجه الشكر •

وكذلك يقولون من يُدْعَى الى طعام ••  
وَأَهْلَ اللَّهِ أَوْلِيَاؤُهُ واصفياؤه •• وقد يطلقون ذلك على المتدروشين ••  
وفي الاضافة الى الضمائر المفردة تسكن الهاء وورد فتحها في مثل لهم  
( رَبَّنَا وَآتِنَا وَلَدًا أَهْلِي ) •• وعند اضافتها الى ضمائر الجمع تفتح ••  
وقولهم « مَيِّتْ عَالِدَتَيْنَا وَاهْلَهَا » يريدون به الكناية عن فرط  
الشح والبخل والحرص على طلب المال ••

وسمع من ألفاظهم قولهم هَلِيْ وَهَلَكْ •• وفي الفاظ مقام الْجَمَال  
يقولون ( عَلَوْ بِه هَلَكْ وَنَ رَاحَوْا وَنَ سَالَوْا وَنَ ابْعَدَوْا  
وَنَ وَكَلَوْا ) ••

وَالْأَهْلُ الزوجة •• تكون مع الرجل زوجته يمشيان في طريق فيقال

« دَيْمِشِي وَيَا أَهْلَهُ » • وَتَأْهَلُ إِذَا تَزَوَّجَ ••

وتضاف اللفظة الى شيء يراد الوصف به فيقال مثلاً ( أَهْلُ الْغَدْرِ

مَا يَخْلَتُونَ الصَّحِيبَ بِرَأْيٍ ) أي الغادرون ••

وفي السؤال عن شخص من أي بلد هو يقال ( هَذَا مِنْ أَهْلِ

وَيْنٍ ؟ ) ••

ويقال لشخص ( وَينٌ أَهْلَكَ ) أي أين أهلك وقومك واين تسكن ؟ •

وقولهم في شخص ( أَهْلُهُ تَبَرَّأَ مِنْهُ ) أي تبرأ منه اهله وذووه

لسوء سلوكه ••

وَأَهْلٌ كَبُلٌ : لفظ يكتنى به عن الأقدمين ••

وفي امثالهم ( جَلَبِ الْعِضْ يَجِيبُ عَلَى أَهْلِهِ النَّعْلَاتِ ) أي ان

الكلب الذي يعضّ الناس يجزّ على اصحابه ومقتنيه اللعنات ••

وَالْأَهْلِيَّةُ الْأَهْلُ أَنْفُسُهُمْ •• والأهلية أيضا جماعة الأقرباء •• يقال

( هَذَا لَهُ أَهْلِيَّةٌ مَحَدٌ يَنْطِي بِاللَّاحِ ) أي هؤلاء ذوو قربي فيما بينهم

فلا يفوت اجدهم صاحبه في شيء •• ولا يؤذيه ••

وَالْخُطَّارُ وَيَهْلِيَّةٌ ان بشر النساء الحامض حِلْوُ الْمَلْبَسِ ونحوه

من المخلطات على رؤوس الصبيان تعبيراً عن ابتهاجهم بأمر سار •• يقال

( طَشَّوْا خُطَّارُ وَيَهْلِيَّةٌ ) وقد يندرون ان يفعلوا ذلك اذا حقق الله

مرادهم ••

واللفظ من ( خُطَّارُ ) أي ضيف • و ( أَهْلِيَّةٌ ) أي اصحاب تلك

المحلة من اقرباء وجيران ونحوهم ••

وَالْأَهْلِيَّةُ أَيْضاً تَعْنِي الْقَابِلِيَّةَ الْعِلْمِيَّةَ الَّتِي تَوْهَلُ صَاحِبَهَا لِلتَّعِينِ فِي

وظيفة ما ••

وفي الترحيب بزائر يقال أهلاً وسهلاً ..

( إِهْلِيلَجْ ) : نيت يبيعه العطارون كعقار ملين .. وهو أشبه شكلاً بالزبيب

الأسود غير ان فيه طولا ..

( أَهْمِيَّةٌ ) : الأهميَّة .. وكذلك يقال أَهْمِيَّةٌ .. وفي الاستهانة بشيء

يقال ( هَذَا مُوْذَاتٌ أَهْمِيَّةٌ ) ..

ويقال « هذا أهمّ من هذا » أي اولى منه بالادناء والاهتمام ..

( أَهْوُ ) : لفظ يرد بمثابة استئذان للنظر الى شيء والاطلاع عليه ..

يقال ( أَهْوُ دَا شُؤْفَه ) تعبيراً عن الرغبة في رؤيته وتفحصه ..

( أَهْوُ ) : مما يستعمل عندهم في استبعاد شيء .. ومن ذلك ان يسأل

أحدهم عن شخص كان قد توفي من وقت بعيد ، وهو يريد ان يعلم متى مات ،

فيردون عليه بلفظ « أَهْوُ » وذلك ببدء الهاء بالواو مدّاً مركزاً .. ويريدون

بذلك التعبير عن مضي زمنٍ طويل على وفاته ..

( أَهْوُ ) : من ألفاظ الاستخفاف والاستهانة بشيء .. واكثر ما يقال في

هذا المعنى ( أَوْهَوُ ) ..

( آهْوُ يَا لَيْلِي ) : لفظ يلفظونه في بدوة مقام الحجاز الشيطاني ..

( أَهْوَى ) : يقال « هذا المكان أهوى » أي انه حسن التهوية ..

( أهوج ) : من الهوج وهو الرعونة والطيش ..

( أهون ) : يراد به الأمر يكون أهون خطباً من غيره .. ومن أقوالهم في

هذا قولهم « أَهْوَنُ الشَّرَّيْنِ » .. وكذلك يقال في المريض « أَهْوَنُ حَالٍ »

وذلك اذا سأل عنه من سأل وكان قد خفّ عنه بعض عنائه ..

( أَهَهْ ) : من ألفاظ التكذيب والتحدّي والاستخفاف .. والأصل في اللفظ

انه من « اه اه » وهي ترد عند الضياع بمعنى « أهب » ..



( إهي إهي ) : حكاية صوت البكاء ..

وقد يستعمله النساء في ملاعبة ابنائهن اذ يتظاهرن بالبكاء ثم يضحكن للصبي ..

( آهيا شَراهِيا ) : من أَلْفَاظ العرّافين وفتاحي الفال ومتعاطي السحر والتعاويد .. يكتبون ذلك ونحوه بالزعران على رقاع من الورق مستطيلة بعرض الاصبع فتتخذ أحجاباً تحمله النساء على رؤوسهن وصدورهن ..

جاء في رسالة ( الألفاظ السريانية في المعاجم العربية للمار اغناطيوس افرام الأول برصوم ) ما نصه :

( آهيا شَراهِيا "Ahiah Echrahiah" ومعناه الموجود الكائن أو الأزلي الدائم .. مركب من كلمتين عبريتين وردتا في التوراة ، ومن العبرية اخذتهما السريانية بلفظيهما ) ..

( إهيجي ) : أي هكذا ، وتعني أيضاً اشتداد الخصومة بين جماعة اذ يقال ( صاروا إهيجي ) ..

وقولهم ( إحنّا گِلنّا إهيجي ) ؟ أي اهكذا قلنا ؟ ..

( آهين ° ) : ضرب من الحديد يكون سهل الكسر .. واللفظ من الفارسية للحديد غير المصقّى ..

( إي ) : من حروف الجواب والاصفاء .. وكذلك يقال ( إي وآلّه ) وتلفظ ( إي وآلّه ) بلام مفخمة مفتوحة غير ممدودة .. و ( إي وآلّه ) وتلفظ هذه ( إي وآلّا ) بلام مفخمة ممدودة ..

( إي وَلَك ° ) : لفظ يرد في تحرير مقام المدي ..

وقولهم في التصديق ( إي تَمَام ) ومثلها إي صِدْكَ وقد يقولونها في الاستخفاف والتهكم ..

وترد لفظة ( إي ) أيضاً في التعجب .. كما ترد في الزجر وطلب الكفّ

عن الخوض في موضوعٍ ما ..

ويلفظها الصبيان والأطفال باشباع المدّة ، ويريدون بها التعبير عن رضاهم

بما يقترح عليهم من اقتراح ..

ومن ألفاظ الجواب قولهم ( إِي نَعَمْ ) و ( إِي نَعَمْ بَلَحِي ) يقولونها جميعاً

كلفظ واحد .. وربما أرادوا بذلك التهمك بعدم التصديق بالقول المقبول ..

وترد ( إِي ) حرفاً زائداً مجتبياً قبل حرف الإشارة أحياناً فيقال ( إِيهَا

الشَّكِلُ ) أي هذا الشكل .. و ( إِيهَا النَّوْبَةُ . وإِيهَا الْمَرْءَةُ . إِيهَا

اللَّيْلَةُ . إِيهَا السَّاعَةُ ) وغيرها ..

وقولهم « إِي وَاللَّهِ » - وتلفظ لفظة الجلالة هنا بلفظ « ولا » - يوردونه

في التعبير عن الرضا بأمر يقع .. كمن يضرب كلباً مؤذياً فيقال له « إِي وَاللَّهِ

زَيْنٌ سَوَّيْتُ » .. أي أحسنتَ فيما صنعت ..

وقولهم « إِي بِأَلَلَّهِ » - وتلفظ لفظة الجلالة بلفظ بَلَلَّه بلام مفخمة

مفتوحة - يريدون به استحاث متكلم على الكلام ، إذا كان فيه ما يستحق

الاهتمام .. وكذلك يقولونه في الاستذكّار عند نسيان شيء ..

وقولهم « إِي » بلهجة خاصة يعنون به الاطراء والتهنئة والاعجاب .. من

ذلك ان يروا شخصاً على حال من الرفاه والسعة ، فيقولونه له تعبيراً عن تهنئته ،

أو تذكيراً له بأيام املاقه لوخصاصته من قبل ..

ويوردون في الزجر والتوبيخ بلهجة فيها شيء من التهمك قولهم « إِي إِي »

إذا كان شخص يتكلم كلاماً غير لائق .. وقد يقولون أيضاً « إِي وَبَعْدُ »

فَلَانُ ! وكذلك يقوله الأب لولده ، إذا اجتراً هذا عليه بكلام خشن ..

( آي ) : من ادوات الاستفهام .. يقال آيٌ ؟ و'احيدٌ عَجَبَكَ ؟ يقوله

البائع لمن يتفحص بعض الأمتعة ليشتري منها • أي أيها اعجبك ؟ •  
وقولهم في تبريع شخص ( بَأَيِّ وَجِي بُاجِرٍ تَلَاكِي رَبِّكَ ؟ ) أي  
بأي وجه ستلقى الله غداً ؟ •

( آيٌ ) : بمعنى كل احد • يقال ( آيٌ وَاحِدٌ مَيِّقَبَلَهَا الْهَي ) •  
آيٌ أَنْ آيٌ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ لَا يَقْبَلُ هَذِي الْمَاعِلَةَ وَلَا يَرْضَى بِهَا ••

وَأَيٌّ أَيْضاً مِنَ الْأَلْفَافِ الَّتِي يَلْعَبُونَ بِهَا الطِّفْلُ الصَّغِيرُ • ويريد بها  
قائلها ان يقول ( ها أنا ذا ) •• وذلك انهم يخفون وجههم عنه ثم يظهرون له  
فيقولون له ( آيٌ ) وكذلك يقولون ( دَيٌّ ) ••

وهي أيضاً من ألفاظ التعجب والاستغراب ••

( آيٌ بَارَكَ اللَّهُ ) وتلفظ ( آيٌ بَارَكَلَاً ) بلام مفخمة •• لفظ لهم  
يقولونه في الثناء على من يؤدي خدمة مشكورة ••

( آيٌ مُحَمَّدٌ صَلَوَاتُ ) : يقال في الاعجاب ••

( آيٌ وَاللَّهِ ) : يقال عند الثناء على عطاءٍ يعطى وجميل يسدى •• وهي  
من ألفاظ المجاملة •• فاذا سقى احدهم شخصاً كأساً من ماء ، قال له وهو يأخذ  
كأس الماء من يده ( آيٌ وَاللَّهِ ) ثناء عليه ••

وهي أيضاً قول يقال في التسليم على شخص عند مفارقتها • وعلى جماعة  
عند مغادرة مجلسهم •• فيردون على قائله بقولهم « مع السلامة » ••

وقولهم ( آيُّهَا النَّاسُ تَابِعُوا النَّاسَ ) يرد في أمثالهم ••

( آيٌ ) : لفظ يعبر به قائله عن ألم يشعر به •• وكذلك يرد في  
الاشمزاز ••

( آيٌ وَآيٌ ) : لفظ يقولونه في تحرير مقام الصبَا والشرقي أَصْفَهَانٌ  
والمنسوري •• ويرد كذلك في أداء نعمة السَّاهُنَاذِ ••

( آيَادُ ) : من الأسماء الحديثة ••

( آيَاغٌ ) : يقولونه في تقدير الأشياء من نحو الوزن والسعر والعمر وغير

ذلك • بقولهم ( هذا اياغ الديار ) أي يقرب سعره من دينار واحد •• والأياغ  
الأجرة • يقال أَخَذَ أَيَاغَهُ •• اذا قبض أجرة عمله ••

( أَيَاغَيْشٌ ) : يوردونه في الاستفسار عن قيمة شيء ومقياسه فيقال ( هذا  
أياغيش ؟ ) أي كم سعره • أو يراد بذلك السؤال عن نوعيته ••

والأصل في اللفظ انه من التركية بمعنى القصعة ذكرها الكاشغري في  
ديوانه ( ايق : القصعة ) وذكر صاحب الدراري اللامعات وهو من المتأخرين ان  
اللفظة فارسية بمعنى القدح ••

( أَيَّابًا •• أَيَّابَاد •• أَيَّابَا •• أَيَّابَا ) : أَلْفَاظُ يَعْبُرُونَ بِهَا أحياناً عن  
الحيرة تعثرهم من جراء نسيانهم شيئاً ما تذكره بعد فوات أوانه ••

وكذلك تستعمل « أَيَّابَا وَأَخَوَاتُهَا » عند الجزع لوقوع ما يجزع له  
ويتوجّع له ••

وكذلك يعبرون بها عن تعجبهم من قصة يقصها صبي صغير يكون معجباً بها  
فيشاركونه عجبه ودهشته ••  
ومعناها ما أعجب هذا الأمر ••

( آيَة ) : الآية الكريمة من الكلام المنزل •• وجمعها آيات •• وتشتبها  
آبَتَيْنِ •• وقد يقرنون الآية عند ذكرها بقولهم ( آيَة قُرْآنِيَّة ) ••

يقال ( قِرَءَ عَلَيْهَا آيَة ) يقولونه في شخص يفعل العجائب أي انه لم  
يستطع ذلك لو لم يقرأ آية قرآنية ••

ومن أمثالهم ( كُلُّ آيَة أَلَّه مُسَلِّطٌ عَلَيْهَا آيَة ) •• يضربونه في  
ان الله سلط على كل قوة قوةً فوقها ••

فاذا كان شخص يعتدي على الناس فجاء آخر فبطش به قالوه ••  
واذا اكلت القطة فأراً وجاء كلب فنهش هذه القطة قالوه ••  
وقولهم في شخص جميل ( آيَة بِالْحُسَيْنِ ) يكونون به عن هذا المعنى ••

ومن أطعمتهم ما يسمونه (آيَه كَفْتَه سي) وهو لحم مدقوف مخلوط به  
الدقيق يكورونه في راحة اليد على شكل كرات صغيرة ثم يطبخونه بالمرق ..  
واللفظ من الفارسية غير انه مركب تركيبا تركي العبارة .. فان لفظة الآية تعني  
في الفارسية راحة اليد .. والكفتة تعني القطعة الصغيرة ..

(إِيجَابْ) : أي الأمر يكون متحققا .. يقال في الشيء يطلب من شخص  
فيليه في الحال (سَوَاهَا إِيجَابْ) ..

(إِيجَارْ) : بدل اجارة دار ونحوها تستأجر ..

(آيَجْ) : الرجل لا هو بالشاب ولا هو بالكهل .. ويقال للمرأة  
آيَجَة ..

(إِيجْ كَوْمَلْغِي) : أي الثوب الداخلي .. من ملابس النساء ..  
واللفظ من المغولية كوملگْ أي قميص .. وقد ذكره ابن مهنا في  
معجمه ..

(إِيدْ) : اليد وتشتها إِيدْتَيْنْ وجمعها إِيدَيْنْ وإِيدَيْنَاتْ ..  
وفي إضافتها الى متكلم يقول إيدي أي يدي .. وإِيدِيَّ أي يدي .. وكذلك  
يقول إِيدْتَيْنِي .. وبالإدغام تلفظ إِيدْتَيْنِي ..

ولها في الكنايات معان شتى منها قولهم في الشخص يكون موضع الاعتماد  
في أعمال الخدمة (هَذَا إِيدِي وَرَجَلِي) أي لا أستطيع الاستغناء والتمخلي عنه ..  
وقولهم في المريض يكون معطلا أو في حالة اغمساء (لَا إِيدْ وَلَا  
رَجَلْ) ..

وقولهم (إِيدْ مِينْ وَرَرَهْ وَ إِيدْ مِينْ كِنْدَامْ) يكونون به عن الرجل  
يأتي اهله دون ان يحمل معه متاعا أو شيئا ما .. ومثل ذلك قولهم (إِيدَهْ

فَارْعَةً ) .. وكذلك يقولونها في الخائب يعود بعد سعيه مخففاً يائساً .. وقولهم  
في التعريض بالطغاة ( اَيْدَ اللّٰه اَطْوَلُ ) ..

وقولهم ( جِئَا بِاِلَيدِ ) كناية عن المطاوعة ..

وقولهم ( اَيْدَمَ بِاِلْدَهِيْن ) كناية عن الرخاء والحصول على نعمة ..

وقولهم ( اَيْدَمَ مَتَاخَذُ شَغْلُ ) كناية عن الكسل والتعطيل وعدم

الرغبة في العمل .. وترد كذلك كناية عن اشغال البال بهم ثقيل ، بحيث يحول  
ذلك دون القيام بأي عمل ..

وقولهم ( لَعَبَّ اَيْدُكَ ) يكون به عن طلب نقود ، أي أخرج نقودك ..

وفي الدعاء لشخص منعم بقولون ( اَيْدَكَ عَلَي صَنْدُوْكَ النَّبِي )

و ( اَيْدَكَ بِيْدِ النَّبِيِّ بِاِحْرَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ) ..

وقولهم ( مَيَّبُولُ عَلَي اَيْدِ مَجْرُوحُ ) كناية عن فرط اللؤم والبخل ..

وكانوا يعالجون القروح بالبول عليها ..

ويقولون في مستضعف لقوم ( عَلَيَّ كَدُّ اَيْدِهِمْ ) ..

واذا لاموا شخصاً على خطأ وقع فيه قالوا له ( مِنْ اَيْدِكَ ) أي ان ذلك

كان بسبب جنائتك على نفسك ..

وقولهم ( اَيْدَهُ وَالْكَعَا ) كناية عن العدم والاملاق وضياع كل شيء

من مال ومقتنى .. يقال ذلك في أهل بيت يخرجون لزيارة جماعة

فتسرقهم اللصوص أثناء غيابهم عن الدار ، فاذا عادوا قيل فيهم ( لَمَّا جَوَّ

لِئَبَبْتْ شَافَوْا اَيْدَهُمْ وَالْكَعَا ) .. أي ان اللصوص لم يتركوا لهم

سوى الكعاع أي الأرض ..

وقولهم ( اَيْدَهُ مُوْ اِلَّه ) أي كريم جواد ..

ويقول التائب يتوب ( تَوْبَةً عَلَىٰ إِيدِ اللَّهِ وَإِيدَكَ ) • وهي من ألفاظ التوسل والتشفع من أجل التخلص من العقاب ••

وقولهم ( إِيدَهْ تَنْوُشْ ) أي ذو سلطة ونفوذ في الدولة ••

وقولهم ( إِيدَهْ خَفِيفَة ) يقولونه في أثر يد الطبيب على العليل إذا أبرأه في أقرب وقت ••

وفي ليلة الزفاف والدخلة يقولون في البنكة ( سَلَمَتِ الْإِيدُ بِالْإِيدِ ) أي سلمت العروس للعريس ••

وقولهم ( أَخَذَهْ إِيدَهْ ) أي قبَّل يده ••

وقول قائلهم إذا طلب منه شيء من الدراهم « ماكو جوّه ايدي » أي ليس في متناول يدي الآن شيء ••

وفي العامل يكون ماهراً يقول فيه اسناذه ( هَذَا طِلْعٌ مِنْ جَوْهْ إِيدي ) أو يقول ( هَذَا تِرْبَاةٌ إِيدي ) •• أو يقول ( رَبَّيْتَهْ عَلَى إِيدي ) ••

وقولهم ( إِيدَهْ وَالْقُنْدَرَة ) كناية عن فظاظة الطبع •• ويراد بذلك اعتياده استعمال الحذاء في معاملة الآخرين ••

ويقول قائلهم ( إِيدي بَحَلَّكْهُ كُلُّ وَكِتْ ) يكنى بذلك عن فضله المتواصل على شخص انكر جميله ••

وقولهم ( إِيدَهْ عَلَى كَلْبَهْ ) كناية عن الخوف والحذر •• من حدوث شيء مزعج ••

وقولهم ( إيدَهْ طَوِيلَة ) كناية عن الاختلاس وعدم الائتمان • وقولهم ( غِسَلْ إِيدَهْ مِنْهْ ) أي يئس منه ••

ومن امثالهم ( إِيدِ الْمَتَكْدَرْ تَشَابِجْهَا بُوْسَهَا ) ••



ومنها (إِيدِ الْمَكْصُوصَةَ يَفْطِيهَا رِدْنَهَا) و (إِيدُ مَتَشِيلٌ مِزْبَلَةٌ  
مَتَضَيِّعٌ) و (إِيدِ الْحُرِّ مِيزَانٌ) و (إِيدٌ وَحْدَةٌ مَتَصَفِّكٌ) و (مِيدٌ  
إِيدَكَ لَيْسَمًا أَكْرَبُ) ..

و (إِيدٌ أَكْوَى مِنْ إِيدٍ) و (إِيدٌ عَالِرَحْمَانٍ وَإِيدٌ عَالِشَيْطَانٍ)  
و (إِيدٌ يَكْصُهَا الشَّرْعُ مَتِنْعَابٌ) ..

وللصبيان لعبة يقولون فيها (إِيدٌ مَنْ جَوَّهْ • إِيدٌ مَنْ فَوَّكْ ؟) ..  
وقولهم «عَاشَتْ إِيدَكَ» - ويلفظونه أيضاً «عَاشْتِيدَكَ» - يقولونه  
كناية عن الإعجاب والثناء على صنيع صنع متقناً ..

وقد استقصينا ألفاظ هذه الأمثال وشرحها في الأمثال البغدادية .. ومعجم  
الكنايات البغدادية ..

وَأَيَّدَهُ مِنَ التَّأْيِيدِ .. يقال في الدعاء «أَلَلَّهْ يَأْ يَدَكَ» و «أَلَلَّهْ  
يَأْ يَدَكُمْ» و «أَلَلَّهْ لَا يَأْ يَدَهُ» و «مَأْ يَدٌ أَنْشَأَ اللَّهُ» ..

(إِيدَامُ) : ما يؤتد به من الخبز ..

(إِيدَعَشُ) : أي أحد عشر .. ويقال أيضاً «إِهْدَعَشُ» • والآشهر

في ألفاظهم «دَعَشُ» ..

(آيْدِينُ) : من المقامات العراقية .. وهي منسوبة الى قرية في الاناضول ..

واصل اللفظ من التركية بمعنى مضيء مبارك مسعود •

(أَيْدَارُ) : شهر آذار .. ومن أمثالهم (مُطَرَّ أَيْدَارُ يَحْيِي كُلَّ

مَاءٍ بَارٍ) ..

(إِيدَانُ) : الأذن • وجمعها إيدانات .. ومن أمثالهم (الحايطُ إِلَه

إِيدَانُ) .. ومن ألفاظ النساء (عِنْدِ كَرَّانٍ أَبُو إِيدَانٍ) يقلنه تعبيراً عن

عدم الاهتمام والمبالاة بغضب من يغضب وسخط من يسخط ..

( إِرَادٌ ) : المكسب والمحصل اليومي وجمعه ايرادات ..

( إِرَادٌ وَمَصْرَفٌ ) : لفظ يكون به عن الجدل ونحوه .. يقال

خَسَوُا بِإِرَادٍ وَمَصْرَفٍ أي طال بينهم الجدل والملاومة ..

( إِرَانٌ ) وهي بلاد العجم .. والنسبة اليها ايراني وجمعه ايرانية ..

والمرأة ايرانية وجمعها ايرانيات .. وكذلك يقال في جمع الابراني ايرانيين ..

( آيْرِتِسْتُ ) : الراقصة وجمعها آيْرِتِسْنَاتٌ . وتطلق على الراقصات

القاديات من بلاد الغرب . واللفظ من الانكليزية "Artist" وتلفظ أيضا

أَرْتِسْتُ ..

( آيْرِثٌ ) : من الألفاظ الحديثة . يراد بها السلك الأرضي يربط بجهاز

الراديو .. واللفظ من الانكليزية (Earth) ..

( آيْرِكُولٌ ) : مبردة هواء كهربائية تتكون من جهاز فيه مروحة يمرر

هواؤها على اسطوانة مغمورة في الماء فترطب جو المكان .. واللفظ من

الانكليزية "Air cooler" ..

( آيْرِكُونْدِشِنْ ) : مكيفة هواء ، تبرده صيفاً وتسخنه شتاءً ..

واللفظ من الانكليزية "Air condition" ..

( آيْرِي ) : أي ( شيء آخر . على حدة ) يقال ( هذا آيْرِي عَنْ

هذا ) .. وقد اورد اللفظة ابن مهنا في معجمه بين الألفاظ التركية بلفظ

( ايرق ) .. وفي الدراري اللامعات قال في تفسيرها ( غير . سوى . آخر .

مستقل ) ..

( إيزارٌ ) : كساء نسائي كانت النساء تلبسه بمثابة عباءة .. وجمعه أَزُرٌ ..

وقد ادركننا النساء اليهوديات يلبسنه ثم ترك استعماله نهائيا ..

(إِسَاسٌ) : أساس الجدار ..

(أَبَسُّ) : أي يش .. فهو مَأْيَسٌ وهي مَأْيَسَةٌ وهم مَأْيَسِينَ ..

(إِيسِي دِيسِي) : لفظ من الانكليزية يطلق على نوعين من القوى

الكهربائية .. واللفظ عبارة عن الحرفين الأولين لتينك القوتين وهما

(Alternating Current) أي مجرى متقطع و (Direct Current)

أي مجرى متواصل ..

وكانت القوة الكهربائية في بغداد مؤسسة على المجرى المتواصل المسمى

(دبسي) ثم أبدلت فحلت محلها القوة الثانية المسماة (أيسي) .. والعامّة

بلفظونها (إيسي) ..

وبعض الأجهزة الكهربائية تكون صالحة للعمل على القوتين فيقال فيها

(هَـذِي تَشْتَعِلُ إيسِي ديسي) ..

وقولهم (إيسي ديسي) يستعملونه في كناية بذيئة .. وهي كناية حديثة .

(أَيْشٌ) : مرّ القول عليها في لفظة (اش) ..

وبقول القائل « عَلَى آيَشِي دَتِيعَارُ كُونُ » ؟ أي على ماذا

تختصمون ؟ .. وكذلك يقال « عَلَيَشُ » و « عَلَوَيْشُ » .. وفي اللهجات

العراقية الجنوبية يقال « عَلَيَشُ » ..

(إِشَابٌ .. إِشَارُبٌ) : قماش حريري رقيق غاية الرقة يتخذ منه

النساء براقع وخُمُرًا يتخمرن بها .. واللفظة من الفرنسية (Echarpe) ..

(إِعْزَازٌ) : أي امرٌ يوْعَز به الى شخص ما .. والايعاز أيضا من

المصطلحات العسكرية ويعنى امر الجند بالحركات الرياضية من نحو السير

والوقوف والهرولة والاستدارة والاجتماع والتفرق .. وهي في هذا المعنى من

ملفوظات المدارس أيضا ..

( إِيكُودٌ ) : تستعمل استعمال ايكون ••

( إِيكُونٌ ) : من أَلْفَاظِ التَّوَقُّعِ وَالرَّجَاءِ وَالتَّسْنِي •• وَقَوْلُهُمْ فِي حَثِّ شَخْصٍ يَذْهَبُ فِي مَهْمَةٍ عَلَى الْمَجِيءِ فِي أَقْرَبِ وَقْتٍ ( إِيكُونُ تَجِي بِسَّاعٍ ) أَيِ يَنْبَغِي أَنْ تَأْتِيَ عَلَى عَجَلٍ ••

وَقَوْلُهُمْ فِي الدُّعَاءِ ( إِيكُونُ أَشُوفُكَ أَعْمَى وَ أَكُودُكَ بِيَدِي ) أَيِ أَتَمْنَى أَنْ أَرَاكَ أَعْمَى فَاقُودَكَ بِيَدِي •• يَدْعُونَ بِهِ عَلَى عَدُوِّ لَهُمْ •• وَقَوْلُهُمْ لِكُسُولٍ مَتْرَاحٍ عَنِ الدَّرْسِ ( إِيكُونُ تَنْجَحُ بِإِلَاحٍ مُتَحَانٌ ) أَيِ رُبَّمَا وَعَسَى وَلَعَلَّ •• وَيَلْفِظُونَ ذَلِكَ بِلَهْجَةِ اسْتِبْعَادِ النِّجَاحِ وَضَعْفِ الرَّجَاءِ فِيهِ ••

وَيَقُولُ الْبَرِيءُ مِنْهُمْ يَتَّهَمُ بِأَنَّهُ قَالَ شَيْئًا لَمْ يَقُلْهُ أَوْ صَنَعَ أَمْرًا لَمْ يَصْنَعْهُ ( أَكُونُ أَنِي هِيَجِي كَايِلٌ ) أَيِ يَزْعُمُونَ أَنِّي قُلْتُ كَذَا •• ( أَئِيلٌ ) : الْأَيْلُ وَهُوَ الْوَعْدُ •• وَقَصْرُ الْأَيْلِ قَصْرٌ كَانَ لِلْحَاجِّ عَبْدِ الْحُسَيْنِ الْجَلْبِي فِي الْكَاظِمِيَّةِ عَلَى طَرِيقِ التَّرَاوِي فِيهِ حَدِيقَةٌ يَقُومُ فِيهَا تَمَثُّلُ رُخَامِيٍّ لَأَيْلٍ ••

( أَئِيلٌ ) : الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ مِنْ فُضُولِ النِّردِ وَغَيْرِهِ مِنَ الْأَلْعَابِ •• فَتَارَةٌ تَكُونُ فُضُولُ النِّردِ خَمْسَةٌ وَتَارَةٌ سَبْعَةٌ فَإِذَا أَتَمَّ اللَّاعِبَانِ فَضْلًا فَهُوَ الْأَيْلُ •• وَالْمَلْفُظُ مِنَ التَّرْكِيَّةِ بِمَعْنَى الْيَدِ ••

( إِيْلَا نَجِيقٌ ) : مَرَضٌ نَصِيبُ الْأَسْنَانِ ••

وَالْفَلْظَةُ مِنَ التَّرْكِيَّةِ •• وَقِيلَ إِنَّهَا تَعْنِي مَرَضًا يَحْصُلُ فِي الْوَجْهِ بِتَسَبُّبِ مِنْهُ احْمَرَارِهِ وَاتِّفَاخِهِ ••

( أَيْلَجِي ) : الْقَائِمُ بِأَعْمَالِ قَنْصَلِيَّةٍ وَنَحْوِهَا مِمَّا يَتَعَلَّقُ بِمَصَالِحِ رِعَايَا دَوْلَةٍ أُخْرَى ••

( أَيْلَحيَّة ) : التي تزرر الملابس ♦♦ ولعل أصلها من ايجليگ في التركية القديمة بمعنى البطانة ♦♦

( أَيْلَدَن ° ) : أي باليد ♦ من التركية عاجلا ♦♦

تقال في الشيء يطلب انجازه واعادته بسرعة بيد حامله ♦♦

( أَيْلَدِ وَأَن ° ) : القفاز يلبس في اليد ♦ وجمعه ايلدوانات ♦♦ واللفظ من التركية ♦♦

( أَيْلُول ° ♦♦ أَيْلُون ° ) : من الشهور الافرنجية يقع بين اغسطوس وتشرين الأول ♦♦ وفي امثالهم ( أَيْلُونُ سِيرُوا وَلَا تَكَيْلُونُ ) يضرب لانتهاه فصل الحر واعتدال الطقس ♦♦ بحيث لا يبقى هناك حاجة للقبولة ♦♦

( إِيْمَام ° ) : يطلق على الولي يكون دفيناً في مسجد أو ضريح تقوم عليه قبة ♦♦ وجمعه ايمامات ♦♦ وهو لغة في لفظة ( امام ) ♦♦

( ايمامي ) : امام المسجد ♦♦ وجمع هذا ايمامية ♦♦

( إِيْمَان ° ) : الايمان والعقيدة ♦♦ وفي مثل لهم ( الدِئْسِزُ يريدُ لَهُ إِيْمَانْسِزُ ) أي من لا دين له يصلح له من لا إيمان له ♦♦ يضربونه في تسليط ظالم على ظالم وشرير على شرير ♦

وايمان أيضا من أسماء النساء الحديثة ♦♦

والايمان اليمين وجمعها ايمانات ♦ يقال ( حِلَفٌ لَهُ هَوَايَة إِيْمَانَات ° ) أي أقسم له أقساماً كثيرة ♦♦

( أَيْو ° ) : أداة استفهام ، والاصل فيها ( أَيْه ° ) من لفظة ( اي ° ) المقرونة بالضمير ♦♦ وكذلك يقال في هذا المعنى ( يَاهُو ؟ ) للمذكر ♦♦ و ( يَاهِي ) للمؤنث ♦♦

( إِيْوَان ° ♦♦ لِيْوَان ° ) : جمعه آو'اوين وإيوانات ♦ وهو بناء معقود له

ثلاثة جدران وتكون واجهته مفتوحة مكشوفة ..

( أَيُّوبُ ) : من أسمائهم .. وفي أمثالهم ( يَا صَبْرُ أَيُّوبُ ) .. وكذلك

يقال في صابر ( إِشْلَوْنَ صَبْرُ ) ، صَبْرُ أَيُّوبُ ) ..

والأَيُّوبِي : لقب لبعض الأسر في بغداد ..

( أَيُولِي ) : أي مقيم في بيته لا يخرج منه .. يقال ( الْيَوْمُ فَلَانُ

أَيُولِي ) أي معتكف في داره .. وهو يقال عادة في الأشخاص الذين يعتادون قضاء

أوقاتهم خارج بيوتهم أي في الملاهي والسنمات ونحو ذلك .. فإذا مكث احدهم

في بيته يوماً دون أن يخرج منه إلى أصحابه ، قيل فيه هذا ..

( أَيَوَّه ) : من الألفاظ قليلة الاستعمال ، وهي مصرية الأصل ومما يستعملها

البغداديون فيه أحياناً أن يقولوا في المداعبات بلهجة يحكون بها اللهجة المصرية

( أَيَوَّهْ عَلَيْكَ يَكْدَعُ ) ..

قال الشيخ محمد علي الدسوقي في كتابه تهذيب الألفاظ العامية ( ايوه :

كلمة استحسان وحرف جواب ) ..

( إِيَهْ ) : اسم فعل ، يستعملونه في الزجر بمعنى كف .. كما يستعمل في

التعبير عن التضجر والتذمر .. ويستعمل كذلك في التوعد والتهديد وفي التعجب

من شيء ..

وقولهم « إِيَهْ !! إِيَهْ !! » يقولونه بلهجة خاصة تصيراً عن فرط الهم

والأسى .. وربما قالوا « إِيَهْ فَلَكْ » في العتب على الزمان والتشكي منه ..

( آيَهَاتُ ) : أي هيهات ..

( إِيَهْدَا ) : وتلفظ إِيَهَادَ .. ومعناها ( هذا ) .. وإِيَهَادِي أي هذه ..

( آيَهَائِي ) : من ألفاظ العجب والاستغراب .. وإِيَهَائِي أي هندي ..

( إِيهَلْكَدْ ) : أي كمية ما ، وهو لفظ يقوله مصحوباً بالإشارة يعينون

به قلة تلك الكمية أو كثرتها ..

( آيَهُ ) : أي أي شيء .. من أَلْفَاظ الاستفهام ، وأصل اللفظ « آيَهُ »

من الفصح ..

وَأَيَهُ : من أَلْفَاظ التعبير عن السأم .. فاذا ذكر أحدهم لآخر موضوعاً ما ،

أو أشار الى شخص ، ردّ عليه هذا قائلاً « ايهو » أي دعنا منه ..

ويختلف لفظ هذه عن « ايهو » الاستفهامية في الأداء الصوتي ..

( آيَهِي ) : من أَلْفَاظ الاستفهام .. والأصل في اللفظ من الفصح

« آيَهَا » ..

( آيَهَي ) : من أَلْفَاظ الاستخفاف والتذمر والعجب .. وتكرر فيقال

( آيَهَي آيَهَي ) أي ما أعجب هذه الأمور ..

( إِيهِجِي ) : أي هكذا .. و ( إِيهِجِي ) أيضاً من أَلْفَاظ الكنايات

يلفظونها مع الاستعانة بالإشارة حيث يضعون سبابة يدٍ في أخرى ، كناية عن

اشتداد الخصومة بين القوم ..

( إِيهِجَيْنْ ) : لفظة أعرابية معناها هُا هُنَا ..



## مستدرک الاضافات والتصويبات ...

يرجى ملاحظة ( الاضافات والتصويبات ) المثبتة في هذا المستدرک عند قراءة المعجم ..

\* ص ٤٧ .. اُضِفَ الى مادة ( أَبَدَ ... ) ما نصه :

( وكذلك يقال عند سماع الأذان والاقامة « أَبَدًا دَائِمًا بَاقِيًا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ » .. وفي ألفاظ المجتهدين يرد قولهم « فَسُبْحَانَ اللَّهِ الْأَبَدِيِّ الْأَبَدِ »  
الفرد الصمد ... )

\* ص ٤٩ .. أُضِفَ الى مادة الابراهيمي ما يلي :

( وقد جاء ذكر التمر الابراهيمي في أحسن التقاسيم للمقدسي وهو من أهل  
المئة الرابعة .. )

والصلوات الابراهيمية هي التي يرد فيها « اللهم صلّ على محمد وعلى آل  
محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم ... » )

\* ص ٦١ .. أُثِبَتْ مادة « ابنوص » بعد مادة « آبندي » باللفظ التالي :

( أَابَنَوَصْ ) : نوع من الخشب الهندي الفاخر يكون أسود اللون ،  
كانت تتخذ منه الصناديق والأرائك الخشبية ونحوها .. وأصل صاده السين ..  
\* ص ٦٤ .. أُضِفَ الى آخر مادة الأبيض ما يلي :

( وابيضّ أي صار أبيض اللون .. وقول قائلهم « إِبْيَضَّتْ عَيْنِي لَمَّا  
حَصَلَّتْهُ » كناية عن طول الصبر ومكابدة الغناء .. )

\* ص ٨٢ .. أُثِبَتْ مادة « احنا » قبل مادة « احو » باللفظ التالي :

( إاحنا ) : أي نحْنُ .. وفي ألفاظ الزهريّات يغلب أن يقولوا « حِنًا »

على الطريقة البدوية .. وقد يقال أيضا « نَحْنًا » ..

\* ص ٩٢ .. أُضِفَ الى مادة « اخرس » ما يأتي :

( واخْرَسَتْ الْحَيَّةُ إِذَا أَمْسَكَهَا الْبَرْدُ عَنْ الْحَرَكَةِ ، فَهِيَ  
مِخْرَسَةٌ .. ) \*

ص ١١١ .. أضيف الى مادة « الأرواح » ما يلي :

( وطريقة الغناء بمقام الأرواح ، ان يكون بدؤه بنفس النغمة ثم الاشتغال  
بها مقداراً ثم تناول نغمة الحسيني فالرجوع الى الأرواح وبعد ذلك يتناول المغني  
نغمة العزباز ثم يرجع فيعطي قَرَارَ كَاهِ الأرواح ويعمل على اثر ذلك نغمة  
العُشَيْشِي ويعود الى الأرواح فيشتغل فيه قليلاً ثم يأخذ بالجَارِ كَاهِ ويختتم  
المقام بالصبا .. )

\* ص ١٣٩ .. تثبت مادة « استنطاق » قبل مادة « استكاف » باللفظ الآتي :  
( اِسْتَنْطَاقٌ ) : استجواب المتهم قصد الحصول على اقراره واعترافه  
واستجلاء تفاصيل جنايته .. والمِستَنْطِيقُ لفظة منقرضة ، كانت نوعاً من  
وظائف الجندرية في العهد العثماني ، وقد حلت محلها اليوم لفظة المُحَقِّقُ وهو  
موظف في الشرطة مهمته استجواب المتهمين ..

\* ص ١٤٢ .. أثبت المادة التالية قبل مادة « استهضم » :  
( اِسْتَهْدَى ) : في تهدئة اضطراب شخص تهيجه بعض الدوافع فيحاول  
البطش بشخص ما يقال له « اِسْتَهْدِي بِرَحْمَانِكَ » أي استعذ بربك من  
نزغ الشيطان .. )

\* ص ١٤٨ .. أضيف الى مادة « الاسقاو » ما يلي :  
( وربما كان أصل لفظ « الاسقاو » من الاسقاء ، وهو ان يُسْقَى الرجل  
بعض العقاقير فينهزل .. )

\* ص ١٤٩ .. يضاف الى مادة « اسقنطو » ما يلي :  
( ويقال كذلك اِسْقَنْطُو .. ) بضم القاف ..  
\* ص ١٨٩ .. أضيف الى مادة « اسلون » ما يلي :  
يقال « هَذَا اسْلُونٌ حَجِي » ! أي هذا كلام لا يُقْبَلُ .. وهذا اسلون  
رَجَالٌ ! أي ما أعجب أمر هذا الرجل ..  
اِسْلُونٌ مَا جَانٌ : يقولونه في وصف الشيء بكونه على علاقته ، أي  
كيفما اتفق ، لا على التعيين ، على أي وجه يكون من الجودة وعدمها ..

وأثبت ما يلي بعد مادة « اشما بحاله » .. من نفس الصفحة ..  
إشماچان : أي أيّا كان من القلة والكثرة ، والجودة وعدمها ، وكيفما  
حصل أو تيسر من شيء .. لا على التعيين ..

\* ص ٣١٩ .. أثبت المادة التالية قبل مادة « أعضاء » :

( أَعْصَابٌ ) : مرض الجِنَّة والصرع والتشنج ونحو ذلك .. )

\* ص ٣٢٧ .. أضف ما تصه الى مادة « أف » ..

( وترد لفظة « أَفٌّ » تعبيراً عن الإعجاب بشيء .. كأن يُسأل شخص  
عن نزهة قضاها في رفقة أصحاب له ، أو عن ذكريات عزيزة عليه ، يذكر بها ،  
فيرد على ذلك قائلاً « أَفٌّ » كناية عن استظابته ذلك .. )

ويوردون النص القرآني « ولا تقل لهما أفٌّ » بلفظ « أَفّاً » عند الاستشهاد  
والتمثل ..

\* ص ٣٥٥ .. أضف ما يلي الى مادة « آل » ..

( وفي بدوة مقام الطاهر يردد المغني ألفاظاً لازمةً حيث يقول « آلال'  
يا لال' يا لال' يا لال' » )

\* ص ٣٦٢ .. أضف ما يلي الى مادة « ألغ » ..

( وأوردها ابن مهنا في معجمه بلفظ « اولوق » في معنى الميزاب .. وهو  
في مصطلحات التجارين أشبه ما يكون بأخدود الميزاب يتخذ من خشب .. )

\* ص ٣٦٤ .. أثبت المادة التالية قبل لفظة « ألهم » ..

( أَلَيْ لَيْ لَيْ لَيْ لَيْ لَيْ لا .. ) : ألفاظ لازمة يوردها المغنون  
في تحرير مقام السيگاه ..

( أَلَيْ هَيْدَلْ ) : لفظ يلفظونه في بدوة مقام الدشت ، وهو غير

الدشتي ..

\* ص ٣١٣ .. أضف الى السطر الأول في الصفحة بعد لفظة « متيله » ما نصه :

( وتقال هذه الألفاظ في الاستحاث ، بمعنى ، هَيْيَا قُمْ .. أو هَيْيَا ابدأ

العمل المطلوب .. )

وأضف في ذات الصفحة ما يلي ، الى مادة « ديلّه » ..

( وكذلك يقول قائلهم بلهجة خاصة « دَيْلَكْ دَيْلَكْ » في مخاطبة من

يتكلم بكلام غير لائق .. ويزيد بذلك تقريره واسكاته ، أي كفّ عن مثل هذا الكلام ..

\* ص ٣١٤ .. أضيف الى المادة التي جاءت فيها ألفاظ الجلالة ما نصه :  
( وترد لفظة « الله » في قولهم « قفل الله الحداد » وهو معاضلة خطيئة  
يلغزون بها ، فبظنتها من يقرأ ألفاظها « قفل الله الحداد » ، وانما هي  
« - قفل الله الحداد » أي صنع الحداد آلاته .. )

\* ص ٣١٥ .. اضيف الى مادة اللهم ما نصه :  
وترد لفظة « اللهم » أيضاً بمعنى ربما ، لعل ، من المحتمل ..  
\* ص ٣٢٥ .. أضيف ما يلي قبل لفظة « امداد » ..  
( اَمَجَدَ ) : من أسمائهم ..

\* ص ٣٢٩ .. أثبت المادة التالية قبل مادة « املح » ..  
( اِمْلَأْ .. اِمْلَأْ ) : ضبط رسم الحروف العربية عند الكتابة على  
الوجه الصحيح .. يقال « اِمْلَأْهُ مَوْزَيْنَ » و « اِمْلَأْهُ غَلَطَ » اذا كان  
لا يحسن كتابة حروف اللفظ بالصحة .. والاملاء : درس من الدروس المدرسية  
يراد به تدريب الطلاب على اتقان الكتابة .. يقال رَدَّ لَهُمُ الْمُعَلِّمُ اِمْلَأْ  
أي املئ عليهم سطوراً ليكتبوها في الدفاتر )

\* ص ٣٣٣ : أضيف الى مادة « آن » ما نصه :  
( ويقال « اِلْآنَ » وذاك « اِلْآنَ » أي « اِلْآنَ » في نفس معناها في الفصحى ) ..  
\* ص ٣٤٨ و ٣٤٩ .. شكل الألفاظ التالية في مادة انحمق ..  
( فهو مِنْحُمَقٌ .. وهي مِنْحَمَقَةٌ وَمِنْحَمَقَةٌ ) ..  
\* ص ٣٥٠ .. أضيف الى مادة « اندار » ما يلي :

( ويقال « اِنْدَارُ بِالشُّغْلِ » اذا وجد له عملاً فاشتغل فيه بعد عطالة ) ..  
\* ص ٣٧١ .. أضيف الى مادة « انكسر » ما يلي :  
( ويقال « اِنْكُسِرَتْ عَيْنُهُ » اذا صُنِعَ به ما يخجله ، فلا يستطيع  
بذلك رفع بصره .. وقولهم « عَيْنُهُ مَتِنْكِسِرٌ » أي لا يعتبر بالوقائع ولا  
يقلع عن مخازيه مهما أُدِّبَ وأُمِنَ ورأى من العبر .. )  
\* ص ٣٨٦ .. أضيف ما يلي الى مادة « الأورفة » ..

( ويقرأ هذا المقام على الوجه التالي - حسب رواية الحاج جميل البغدادي عن أحمد زيدان - « التحرير من نعمة الأورفة ويستغل على النعمة مقداراً ثم يصعد الى مائة الآبدن ويرجع الى الأورفة فيستغل بها مقداراً ٠٠ ثم يصعد الى مائة الحسيني ثم يتناول نعمة المخالف ويرجع الى الحسيني فيكمله ثم يرجع الى الأورفة ويلحق بها نعمة من الحجاز ديوان ويعود الى الأورفة فيعمل قرارگاه الآبدن ٠٠ ثم يعود الى الأورفة فيعمل قطعة من نعمة القطر ثم يرجع الى الأورفة ويختتم المقام بها « ٠٠ )

\* ص ٣٩٣ ٠٠ تُشكَّلُ لفظة « اوية فِسْتُو » بكسر الفاء لا اسكانها ٠٠

\* ص ٣٩٥ ٠٠ أضف الى لفظة « أَهَبَ » ما يلي :

( وفي معجم جمال الدين ابن مهنا انها لفظ في المغولية للسحر ٠٠ وربما كان هو المراد في قول الصبيان مَضَمّاً معنى الخديعة والتمويه والكذب ٠٠ )

\* حدث في الصفحات المرقمة « ٣٤٥ و ٣٤٦ و ٣٤٨ و ٣٤٩ و ٣٥٧ و ٣٥٨ »

اضطراب في سياق المفردات على الوجه القاموسي ، فيرجى ان يلاحظ ما يلي ٠٠

( انجيس ) : جاءت في ص ٣٤٦ بين « انجلم وانجوى » والصحيح ان يكون

ورودها في ص ٣٤٥ بين « انجيج وانجدم » ٠٠

( انحنى ) : جاءت في ص ٣٤٨ قبل لفظة « انحمس » والصواب ان نبت

في ص ٨٤٩ بين « انحمل وانجوى » ٠٠

( انخبز ) : جاءت في ص ٣٤٩ بين « انخبص وانخبط » والصواب ان يكون

ورودها بين « انخاذ وانخبص » في ذات الصفحة ٠٠

( انشخط ) : جاءت في ص ٣٥٧ بعد لفظة « انشبع » وقبل لفظة « انشبه »

والصواب ان يكون ورودها في ص ٣٥٨ بعد لفظة « انشبه » وقبل لفظة

« انشد » ٠٠ وكذلك يضاف الى هذه المادة ؛ انها تعني أيضاً الكلمة أو السطر

يُمَحِّي بخط يمرّ عليه ، وهي بهذا صيغة مطاوعة للفعل « شِخَطَ » أي خَطَّ

والشِخَطُ : الخط ٠٠

## معجم فوائت المعجم

هذه مفردات تخلفت عن الوقوع في مواقعها من أصل هذا الجزء من المعجم

فأثبتناها هنا في معجم مستدرک لتراجع فيه ..

( إِبْتِهَاجٌ ) : أي سُرَّ وفرح .. واللفظ من الفصح .. والابتهاج :

السرور والحبور ..

( إِبْنٌ ) : - يضاف ما يلي الى أصل المادة في المعجم - ( وفي مثل لهم

« إِبْنَكَ سَمَّيْهِ دَا اصِحِّلْهُ » يضربونه في استيضاح شيء غامض أو

مجهول ..

( اجْتِهَدٌ .. اجْتَهَدَ ) : يقال في التلميذ اذا عكف على الدراسة ..

واجْتِهَدَ لَهُ : اذا بذل وسعه في حل مشكلته أو قضاء حاجته ..

ويقول القائل اذا اختلف في الرأي مع الآخرين « هَذَا اجْتِهَادِي

بِالْمَسْأَلَةِ » أي هذا مُحَصَّلُ رأيي .. ويقال « هَذِي مَسْأَلَةُ اجْتِهَادِيَّةٍ » أي

انها من الأمور التي يقع الخلاف فيها عادة ..

( آجَدٌ ) : - يضاف ما يلي الى مادة « آجَاد » في المعجم - ( وآجَدَهُ

أي أوجده وابتدعه وابتكره .. مضارعه يَأْجِدُ وإيْآجَدُ .. وفي المسابرة

يقال « أَتَعَلَّ أَبُوهُ لِأَبُو الْآجَدَةِ » .. )

( إِجْرَامٌ ) : أي جريمة وعدوان ..

( احْتِشَامٌ ) : الحشمة والتوقر .. يقال احْتِشَمَ واحْتِشِمَتْ

فهو مُحْتَشِمٌ وهي مُحْتَشِمَةٌ وهم مُحْتَشِمِينَ وهنَّ مُحْتَشِمَاتٌ ،

وتكسر التاءات في هذه الألفاظ أيضاً ..

( اِحْتَفَ ) : يقال « اِحْتَفَوْا بِيَهُمْ » أي أحاطوا بهم على وجه الحفاوة وحسن الاستقبال ..

( اِحْتَفَظَ ) : يقال « اِحْتَفَظَ بِهِ » أي حرص عليه ، فهو مِحْتَفُظٌ ونكسر التاء أيضا وقد تضم الميم .. وقولهم في شخص « هذا مِحْتَفُظٌ بالشيء » أي لا يُعرَف فيه الحرص على ما يكون في بده من شيء ..

( اِحْتَقَارَ ) : الاحْتِقَارُ والازدراء .. والفعل منه « اِحْتَقِرَ بِحْتِقِرٍ » فهو « مِحْتَقِرٌ » .. والمُحْتَقِرُ المزدري به ..

( اِحْتِكَكَ ) : يقال « اِحْتَكَّ بِهِ » اذا تحرّش به وتعرّض له .. والاحتكاك : ان يصطدم شيء بشيء ..

( اِحْتِمَالٌ ) : النَحْمَلُ والتَّصَبُّرُ .. يقول قائلهم « مَا بَقِيَ عِنْدِي اِحْتِمَالٌ » أي نفذ صبري .. والفعل منه « اِحْتِمَلَّ » يقول المقاتل « مَا أَكْدَرَ اِحْتِمِلَ بَعْدَ » أي لا طاقة لي على صبر أكثر من هذا ..

( اِحْتَوَى ) : الفعل من الاحتواء أي الاستيعاب .. فهو مِحْتَوِيٌّ وهي مِحْتَوِيَّةٌ .. يقال هذا الشيء عُلُوِّشٌ مِحْتَوِيٌّ أي ماذا يتضمن ؟ .. ( اِحْتَرَجَ ) : الاحراج والمضايقة .. والفعل منه « حَرَجَهُ يَحْرِجُهُ » ..

( اِحْكَمَ ) : أي اتقان ودقة .. يقال في وصف الشيء يكون متقناً متين الصنع « هذا شغلٌ مُحْكَمٌ » ..

( اِخْتَارَ ) : من الاختيار .. وفي حكمة منقولة من الفصح شائعة لديهم « الخير فيما اختاره الله » ..

ويقال لشخص « اِنْتَ اِخْتَارَ بِنَفْسِكَ » أي تخيّر ما تشاء من شيء ..



( اِخْتَاظٌ ) : أي غِيْظٌ •• وهو فعل ماضٍ من الغيظ ••  
 ( اِخْتَبَى ) : أي اختبأ واختفى •• والمِخْتَبِي المستخفي ••  
 ولشبانهم وأحداثهم لعبة يسمونها « المِخْتَبِي بَطْلَانٌ » ••  
 ( اِخْتِسَالٌ ) : الاغتسال من الجنابة •• يقال « اِخْتِسَلْتُ »  
 بِخِتْسِلٍ ••

( اِخْتَصَّ ) : يقال « اختصَّ به » اذا استخلصه لنفسه •• ويقال في  
 الطبيب « هذا بَيِّنٌ مُخْتَصٌّ » ؟ - وكذلك تكسر الميم - أي بماذا تخصص  
 من المعالجات ؟ • والاختصاص : التمرُّس بصناعة أو مهنة ما على وجه  
 الحذف ••

( اِخْتِصَبَ ) : أي اغتصب ••  
 ( اِخْتَضَّ ) : أي ارتجف من غضبٍ أو بردٍ شديد •• ومن ألفاظهم  
 « يَخْتَضُّ مِثْلَ السَّعْفَةِ » ••  
 ( اِخْتَطَّ ) : يقال « اِخْتَطَّ الظَّلَامُ » اذا بدأ الظلام يغمر الجوَّ  
 أوّل الليل •• فهو مِخْتَطٌّ • والأصل في لفظه « اختلط » من الفصيح ••  
 ويقال في وصف الشابّ يطرّ شاربه « اِخْتَطَّتْ شَوَارِبُهُ »  
 و « شَوَارِبُهُ تَوَّهًا مِخْتَطَّةً » ••

( اِخْتَفَى ) : من الاختفاء ••  
 ( اِخْتُمِرَ ) : يقال في العجين يختمر فهو مِخْتَمُرٌ ومِخْتِمُرٌ تضم  
 ميمه وتاءه وتكسران أيضا •• وفي مثل لهم « اِلْعِجِينَ بِغَيْرِ خُمْرَةٍ  
 مِخْتَمُرٍ » يضربونه عند الاضطراب الى الاستغناء عما هو ضروري من  
 الحاجات ••

( اِخْتِنَكَ ) : اختنق ••

( اَخَذَ ) : - يضاف ما يأتي الى أصل المادة في المعجم - ( وقولهم  
« اَخَذَ راحة » أي ارتاح .. وقولهم لشخصٍ بَحَدَّثَ حديثاً لا يعقل  
فيصدقهُ « اَخَذَهَا بِعَقْلِكَ » أي أعمل فيها رأيك ..

وقولهم « اَخَذَ نَفْسَ » أي اطمأنَّ وهذا .. والأصل فيه من قولهم  
في الرجل يضع قصة الترييلة بين شفتيه فيمتصّ نَفْساً من دخانها أو  
نَفْسَيْن ، فيرتاح ويهدأ اذا كان مهموماً مضطرباً ..

( اِخْرَاجٌ ) : من المصطلحات العسكرية .. يقال في الجندي يقصّي  
من جنديته لأسباب صحيّة ونحوها « طَلَعُوهُ اِخْرَاجاً » ..

( اَخْصَائِي ) : الطبيب وغيره يختص بمعلومات طبيّة معينة يكون  
مستوفياً وجوه الامام بها ، فيمارس العلاج بها في عيادته أو مستشفاه .. وجمعه  
أَخْصَائِيّين ..

( اِدْرَاكٌ ) : العقل والتنبّه والوعي ..  
وقول القائل « اَدْرَكَ عَلَيَّ الْوَكَيْتُ » أي أوشك الوقت ان يفوتني  
ويغلبني .. و « أدرك علينا المَغْرُبُ » أي قاربت ساعة الغروب ان تحلّ ..  
وأدرك الصبي ودِرَكَ اذا بلغ ..  
( اَذَى ) : الأذى ..

( اِذَا ) : - يضاف ما يلي الى أصل المادة في المعجم - ( ويقال « شُوفَهُ  
اِذَا جَآيَ » أي انظره ان كان قد أتى ..

( اِرَادَةٌ ) : - يضاف الى أصل المادة في المعجم ما يلي - ( ويقال « هذا  
شيء لا اِرَادِي » أي ممّا يقع عفواً ودون ان تكون لأحد فيه يد .. )  
( اِرْتِاحٌ ) : الفعل من الارتياح مضارعه يَرْتِاحُ ..

( إِرْتَاكَ ) : أي ارتكأ .. ومنها أخذت لفظة « إِرْتَاجٌ » .. والمضارع

منه يِرْتَاكُ وَيِرْتَاكِي .. ومثلها يِرْتَاجٌ وَيِرْتَاجِي .. واسم الفاعل منه

مِرْتَاكٌ وَمِرْتَاكِي .. ويقال في صيغة التأنيت مِرْتَاكَةٌ وَمِرْتَاكِيَّةٌ ..

( إِرْتَبَاكَ ) : الاضطراب والقلق .. والفعل منه إِرْتَبَاكَ يِرْتَبَاكُ ..

فهو مِرْتَبَاكٌ وهي مِرْتَبَاكَةٌ ..

( إِرْتَبَجَى ) : أي ارتكأ .. فهو مِرْتَبَجِيٌّ .. وكذلك يقال ارتكأ ..

( إِرْتِمَى ) : الفعل من الارتماء .. ومن معانيه الاضطجاع والسقوط

والوفوع ..

( إِرْتَوَى ) : اذا شرب الماء ، فزال ظمأه وابتلت عروقه .. مضارعه

يِرْتَوِي واسم الفاعل منه مِرْتَوِيٌّ .. وهي مِرْتَوِيَّةٌ ..

( أَرَجَحَ ) : أي خير وأفضل .. من الرجحان ..

( أَرَجَحَ ) : - يضاف ما يلي الى أصل المادّة في المعجم - ( وتستعمل

هذه اللفظة في نصوص معينة ) ..

( أَرْخَدَاشٌ ) : الرفيق في السفر والصديق مطلقاً ، ويلفظ الدال في

اللفظة عريضاً مفخماً ، وهي من التركية ..

ويطلق أيضاً في مخاطبة الجندي على وجه المجاملة وجمعه

أَرْخَدَاشِيَّةٌ ..

وفي استعمال لفظ الارخداشية عند الاضافة يقال « هَذَوَلَهْ

أَرْخَدَاشِينِي » أي أصحابي وعشرائي ..

( أَرَزَّ حَالٌ ) : العرض الحالجي ..

( أَرَمَدٌ ) : الأرمد المصاب بالرمد .. جمعه رُمْدٌ ورُمْدَيْنٌ ..

والعين رَمْدَةٌ ورَمْدَانُهُ وجمعها رُمْدٌ ورَمْدَاتٌ ورَمْدَانَاتٌ  
ورَمْدَةٌ ..

( أَرِمَّةٌ ) : الأَرِمَّةُ تعرض للقوم .. والعامة تلفظها « أَرِمَّةٌ » ..  
( إِسْتَبْدَادٌ ) : الاستبداد في مثل معناه في الفصح .. والفعل منه  
« إِسْتَبَدَّ » فهو مِسْتَبِدٌّ ومُسْتَبَدٌّ .. والحكم الاستبدادي غير الحكم  
الشوري ..

( إِسْتَحْلَى ) : يقال « إِسْتَحْلَاهُ بَعْبَهُ » أي رآه جميلاً حسناً ..  
( إِسْتَحْلَ ° ) : يقال « إِسْتَحْلَهُ لِلشَّيْ » إذا حسبته حلالاً ..  
واستحله : استطره اغتصاباً .. واستحلَّ المكان إذا احتله لنفسه .. وكذلك  
تفتح التاء في اللفظة ..

( إِسْتَحْمَدٌ ) : يقال « إِسْتَحْمِدْ رَبَّكَ وَاشْكُرْهُ » أي احمده  
واشكر له ..

( إِسْتَحْمَلٌ ) : أي تصبر وتحمل ..  
( إِسْتَحْوَذَ ° ) : أي سيطر واستولى .. يقال في الضال من الناس  
« الشَّيْطَانُ مِسْتَحْوِذٌ عَلَيْهِ » ..

( إِسْتَرْجَى ) : أي التمس ورجا وتشفع .. مضارعه يَسْتَرْجِي ..  
ويقال « هَـيِ الْمِسْتَرْجِيَّةُ مِنْكَ » ؟ أي أهذا هو ما يؤمل فيك يقولون  
ذلك في المعاتبات .. وأصل لفظ المسترجية هذه « الْمُسْتَرْجَاةُ » في الفصح ..  
( إِسْتَرْجَلَ ° ) : يقال « مَرَّةً مِسْتَرْجِلَةً » إذا تظاهرت بمظاهر  
الرجولة في تصرفاتها .. وكذلك يقال في الصبي لا يزال صغيراً ، فيحاول ان  
يتصرف تصرف الرجال ..

( إِسْتَرَحَا ) : الرخاوة والفتور •، وقد يكون من سمنة وترهّل ، أو

من نعاس واعياء ••

( إِسْتَرْطَبَ ) : أي شعر برطوبة •• وتطلق على الشخص بمذي

عند عروض بعض الدواعي الجنسية ••

( إِسْتَسِرَّ ) : أي فَرِحَ وَسُرَّ •• فهو مِسْتَسِرٌّ ••

( إِسْتَسَقَا ) : مرض تشحّم الكبد وتضخمه ••

( إِسْتَسَهَلَ ) : أي ظنّ الأمر سهلاً ••

( إِسْتَطْمَعَ ) : يقال « استطمع به » اذا اشتدّ طمعه فيه •• يقال في

الشخص يقبل على الطعام بشهية زائدة فيفرط في اتخمه « إِسْتَطْمَعَ

بِالْأَكْلِ » •• وكذلك يقال في شخص يجد مالاّ لدى آخر فيحمله الطمع

في ماله على الغدر به والكيد له « استطمع به » •• ومضارعه « يَسْتَطْمَعُ » ••

( إِسْتَعَانَ ) : الفعل من الاستعانة •• مضارعه « يَسْتَعِينُ » ومن

ومن الحكم الفصيحة الشائعة لديهم « مَنْ اسْتَعَانَ بِغَيْرِ اللّهِ ذَلَّ » ••

ومن ألفاظ التيسيع « أَلَلَّهُ الْمُسْتَعَانُ » ••

( إِسْتَعَادَ ) : الاستعداد والاذلال •• يقال « إِسْتَعْبَدَهُ بِسِنْعِيدَةٍ

وَيَسْتَعِيدُهُ » ••

( إِسْتَعْجَبَ ) : أي عَجِبَ ودهش •• فهو مِسْتَعْجِبٌ ••

( إِسْتَعْذَرَ ) : أي اعتذر ••

( إِسْتَقْبَلَ ) : يقال « إِسْتَقْبَلَ الْقَبِيلَةَ » اذا اتجه اليها للصلاة ••

وكذلك يقال « تقبّل القبلة » ••

( إِسْتَقَطَعَ ) : يقال استقطع منه الدين اذا استوفاه مقسطاً •• والاسم

منه الاستقطاع .. والاستقطاعات التقاعدية ما يقتطع من رواتب الموظف يضم إليها فتكون في المستقبل رواتب تقاعدية له ..

(إِسْتَكْبَرُ) : أي تكبر وتعالى .. فهو «مِسْتَكْبِرٌ» وفي المعانيات بين الأصحاب يقول قائلهم لآخر «يَا بَه هَاي اشدَّ عَوَّةً مِسْتَكْبِرٌ عَلَيْنَا» ؛ وكذلك يقال «مِتَكْبِرُ» .. واستكبر الشيء إذا رآه كبيراً فاختاره .. وفي مثل لهم «إِسْتَكْبَرُهَا لَوْ جَانَتْ مُرَّةً» ..

(إِسْتَمَعَ) : أي أصغى وسمع .. والمِستَمِعُ الرجل بحضر مجالس العلم فيفقه منها ما يفقه .. وربما قال العارف تواضعاً أنه مستمع ..

(إِسْتَنْتَجَ) : أي خمن الأمر وقدره .. وهو فعل من الاستنتاج .. وجمع الاستنتاج استنتاجات ..

(إِسْتَنْجَدَ) : من الاستنجاد وهو طلب النجدة .. والاستعانة ..

(إِسْتَوَلَى) : أي تسلط وتحكم .. يقال «إِسْتَوَلَى عَلَى فُلُوسِهِمْ» إذا سلبها واستحوذ عليها .. واستولى عليه الخوف إذا ركب ..

(إِسْتَوَى) : - يضاف ما يلي إلى أصل المادة في المعجم - (ويلفظون لفظة استوى باللفظ الفصح في نص منقول يرد عندهم ضمن الأمثال وهو «قَالُوا اسْتَوَى قُلْنَا اسْتَوَى» ..)

(إِسْتَوْهَبَ) : يقال «إِسْتَوْهَبَهُ» واستَوْهَبَهُ «إذا التمس إليه أن يعفو له عن حقوقه في المقاصة يوم القيامة» ..

(إِسْتِهْتَارَ) : الاستهتار وهو المجاهرة بالفسدة والخروج على كل عرف خلقي وقانوني .. والفعل منه «إِسْتِهْتَرَ» وفي الفصح يقال «إِسْتِهْتِرَ» مبيهاً على ما لم يسم فاعله .. فهو مِسْتِهْتِرٌ وهي

## مِسْتَهْتِرَةٌ وَمِسْتَهْتِرَةٌ ..

( اِسْتَهْوَى ) : يقال « استهواه » اذا شاقه وراق في عينه فأحبه ..

( اَسْعَدَ ) : من أسماهم ..

( اُسْوَةٌ ) : يقال « اُسْوَةٌ بِفُلَانٍ » أي متابعة له واقتداءً به ..

( اَسِيَاً ) : القارة المعروفة .. وهي أيضا من أسماء النساء ..

( اِشَارَةٌ ) : الاشارة والايماء بالاصبع والرأس ونحو ذلك .. و « اَشَرَّ

لَه » اذا أومأ باصبعه الى شيء كأنه يدل شخصاً على مكان .. و « اَشَرَّ على

الورقة بالقلم أو على الأرض ، اذا خطَّ خطوطاً ووضع علامات واشارات ..

( اِشَاعَةٌ ) : الاشاعة وهي القالة تشيع في الناس وقد تكون سيئة .. جمعها

اشاعات وكذلك تفتح الهمزة فيها .. والفعل من الاشاعة « شَيَّعَ » يقال « شَيَّع

عَلَيْهِ غَيْرٌ اشاعة » أي أشاع عنه اشاعات غريبة سيئة ..

( اِشْتِاقٌ ) : الفعل من الاشتياق مضارعه يَشْتِاقُ فهو مُشْتِاقٌ وهم

مشتاقين وهي مُشْتِاقَةٌ ..

وفي ألفاظ التحايا والمجاملات يسأل احدهم صاحبه قائلاً « اشلونك » فيردّ

عليه قائلاً « هُوَايَة مشتاق » فيعود ذلك رادّاً عليه بقوله « الدّاعِي اَشْوَقُ » ..

( اِشْتَبَيْكَ ) : يقال « اشتبك وِيَاهُمُ » اذا اشتبكوا في خصومة

وضراب ..

والاشتباك : المنازلة والعراك ، وجمعه اشتباكات .. وغالباً ما يقال ذلك فيما

يقع للمشترطة يطاردون الدّعَار واللصوص ونحوهم ..

( اِشْتَجَى ) : أي اشتكى .. وفي مثل لهم : « كِتَلْنِي وَاِشْتَجَى

وَعَلَبْنِي بِالْبِجَا » ..

( اِشْتَدَّ ) : يقال « اشتدّت الأمور » اذا استعصت وأمعت في الشدّة ..



وفي حكمة لهم « كَلَّمَا تَشْتَدَّ يَفْرُجْ » ..

واشند الحرّ اذا زاد .. وكذلك اشند البرد ..

( اِشْتَرَّ ) : لفظ يرد في مثل لهم « بِالْشَرِّ » وِبِشْتَرَّ » معناه يستزيد

من الشر ..

( اِشْتَرَطَ ) : الفعل من الاشتراط وهو اتخاذ الشروط .. يقال

« اشترط عليه » أي شارطه ..

( اِشْتَعَلَ ) : الفعل من الاشتعال .. يقال « اِشْتَعَلَتِ النَّارُ » اذا

أوقدت .. ومن ألقاهم في السباب « اِشْتَعَلَ وَانْتَعَلَ » أي أحرّقَ

ولُعِنَ .. وقول القائل « اِشْتَعَلَ أَقْطَادِي بِنَارِ » كناية عن الجحرا

النفسي ، وكذلك يكنى به عن شدة اللهاث من جراء حرّ اقيظ ..

ومما بلهج به النكائب في سباب حميرهم ، أن يقولوا عند زجر الحمار

ودفعه الى السير « اِشْتَعَلَ أَبُو الْمَات لَكَ » ..

( اِشْتِغَلَ ) - بتفخيم اللام - : أي باشر عملا من الأعمال ومهنة من

المهن منكسبا بها .. مضارعه يَشْتَغُلُ .. واشتغل له بالقضية أي سعى

له فيها .. وقولهم « اِشْتِغَلَ الْجَرَّاحُ » اذا تقيح ..

وفي الكنايات « اِشْتِغَلَتْ عَلَيْهِ رَحْمَةُ اللَّهِ » اذا تداعوا عليه ضربا ..

و « اشتغل الضحك » ونحو ذلك أي شرع به ..

( اِشْتَفَى ) : أي شمت من السماتة .. فهو مِشْتَفِي وهي مِشْفَنُه ..

( اِشْتَقْرَبَ ) : اذا توقع شخص وقوع أمر ما وكان الآخر براه

مسيبداً ردّ عليه بقوله « اِشْتَقْرَبَ » ! ..

( اِشْتَكَى ) : الفعل من الاشتكاء .. مضارعه يَشْتَكِي والاسم منه

الشكاية والتشكيّ .. فهو مِشْتَكِي وهم مِشْتَكِنٌ وهي مِشْتَكَنَةٌ وهنّ

مِشْتَكِنَاتٌ ..

وقولهم « الْمُسْتَكِي إِلَى اللَّهِ » يقوله من يعاني مرضاً أو عطالة ..  
 ( اِسْتَمَ ) : أي شم رائحة الشيء بأنفه .. مضارعه يِسْتَمُ .. واسم  
 الفاعل منه « مِسْتَمٌ » وهي مِسْتَمَةٌ .. وفي كناية لهم ان يقول الشخص  
 اذا حدث له ما لم يكن في الحسبان « قَابِلٌ أَنِّي مِسْتَمٌ كَفَى اِيْدِي » ؟ أي  
 انه لم يكن يعلم خفايا الأمور ..

( اَسْطَاحٌ ) : نوع من الأباريق الفخارية ، يستعملونه لشرب الماء ، اذ  
 انه سريع التبريد ..

( اَشْكَلُغِيَّةٌ ) : البلادة والحمرة ، ومثلها اِزْمَالُغِيَّةٌ أي النخلق  
 بأخلاق الحمير .. وقد أخذت الكلمة من لفظة « أَشْكُ » في التركية بمعنى  
 الحمار ..

( اِسْتِهَرَ ) : أي عَرِفَ وذاع صيته ، من الاشتهار والشهرة .. فهو  
 مِسْتِهَرٌ ومشهور وشهير . وهي مِسْتِهرة ومشهورة وشهيرة .. ومثلها  
 اِنْسِهَرٌ .. ولفظة « مستهرة - تفتح فيها الماء وتكسر ..

( اَشْرَكَ ) : بقال « أَشْرَكَ » و « شِرَكَ » اذا قال قولاً حانف به  
 تعاليم الدين وأحكام الشريعة .. والأصل فيه من الاشرائك ..

( اَشْهَدَ ) : فعل مضارع من الشهادة .. وقد ورد في كتاباتهم ، اذ  
 يقول قائلهم لآخر في معرض التهديد والاسكات « مَا لَكَ حَقٌّ تَكُولُ  
 أَشْهَدُ » أي اياك ان تبس بنت شفة ..

( اَعْضَبَ ) : الأعضب وهو من كان في يده التواء واحراف .. وجمعه  
 عَضْبِين .. والمرأة عَضْبَةٌ وجمعها عَضْبَات ..

( اِطْلَاقًا ) : لفظ برد في النفي ، أي بتاتا ..

( اُكْرَ ) : - يضاف ما يلي الى أصل المادة في المعجم - ( وقولهم عند

الانزعاج من شخص « أَلَلَّهْ أَكْبَرُ ؟ مِنْكَ ؟ » أي أعوذ بالله منك .. (

( اِكْتَنَظْ ) : من الاكتظاظ وهو الازدحام .. يقال « اِكْتَنَظَ الْمَكَانَ

بِهِمْ » أي ازدحم بهم .. ومثل ذلك « السُّوْكَ مِكْتَنَظٌ بِالنَّاسِ » ..

( اِكْتَفَى ) : من الاكتفاء .. يقول القائل اذا كان يأكل طعاماً ثم امسك

عه بعد الشبع « اِكْتَفَيْتَ » .. فهو مِكْتَفِيٌّ وهي مِكْتَفَبَةٌ ..

وحين يدعى احدهم الى تناول الطعام وهو شعبان يردّ قائلاً بأنه « مكثفي » ..

( اَكُوْ ) : أي يوجد .. وهي لفظة عراقية صابئة قديمة ، من أصل

يوناني على ما قال الأب انستاس ماري الكرملّي .. وفي النفي يقال « ماكو » ..

ويرد في ألفاظ التحيات والمجاملات عند الاستفسار عن الصحة والأحوال

« شكواشماكو » ؟ .. وكذلك يقال « شكش ؟ ماكش ؟ » ..

وفي ألفاظ الأفاقيص والسواليف حين يبدأونها يقولون « اَكُوْ ماكو

فَدَّ سلطان يا عاشقين النبي صلّوا عليه » ..

( اِلَاَّ ) : - يضاف النصّ التالي الى نفس المادّة في المعجم - ( وتسعمل

« اِلَاَّ » في مثل قولهم « شَوِيَّةٌ شَوِيَّةٌ وَاِلَاَّ كِمَلَّتْ » - والاَّ ، يلفظونها

« وَاَلَّهْ » . وكذلك بلفظونها « وَاِلَّهْ » - أي قليلاً قليلاً واذا بها تكمل وتتم ..

وقد تكون « الاَّ » منقولة في معناها هذا من « اذا » .. (

( اِلْتِفَتَ ) : الفعل من الالتفات .. فهو مِلْتَفِتٌ وهي مِلْتَفَتَةٌ ..

وقولهم في المملق يصيب حظاً من رخاء « أَلَلَّهْ اِلْتِفَتَ عَلَيْهِ » .. واذا تحدّث

شخص الى آخر فانه قد يقول له احياناً « اِنْتَ مِلْتَفِتٌ عَلَيَّ ؟ » أي هل

انت متنبّه الى كلامي ؟ ..

( اِلْتَفَّ ) : من الالتفاف .. يقال « اِلْتَفَّوْا دَايِرَ مَدَايِرِهِ » أي

أحاطوا به .. و « اِلْتَفَّتِ الْحَيَّةُ عَلَيَّ اِيْدَهُ » .. اذا لوت نفسها عليه ..

و « التَّفُّ شَيْءٌ بِشَيْءٍ » اذا تشابكت الأشياء ..

( التي ) : من الأسماء الموصولة في الفصحح ، ولا تعرفها العامة في ألفاظها  
الآن منقولة في نصوص يسيرة .. ومن ذلك قولهم في مخاطبة شخص يريد معانجة  
الأمور بالعنف والشدة فيوصونه على وجه النصيحة « ابْنِي بِالَّتِي هِيَ  
أَحْسَنُ » ..

وكذلك ترد في قول فصحح منقول عندهم مشوهاً « بَعْدَ الَّتِي وَاللَّتِيَا »  
والأصل في لفظه « بعد اللَّتِيَا والتي » ..

( أَمَرٌ ) : أي أسوأ وأتعس حالاً .. وفي مثل لهم « مَيَّوْازِي  
عَالَمَرٍ إِلَّا الْأَمَرُ مِنْهُ » ..

ومن ألفاظهم أن يقولوا في التفاضل بين المحن والمصائب أو بين شرار الناس  
« هَذَا أَدْهَى وَأَمَرُّ » ..

( إِمْسَاكٌ ) : مبادرة الصائم الى الكفّ عن الطعام والشراب قبيل الفجر  
بوقت ما .. ومن دأب المؤذنين ان يهتفوا في الناس قبيل الفجر على ما ذنهم قاتلين  
غير مرّة « إِمْسَاكُ أُمَّةٍ مُحَمَّدٌ إِمْسَاكُ » .. والفعل منه « مِسْكٌ »  
يَمْسِكُ » ..

والإِمْسَاكُ : أيضا القَبْضِيَّةُ ..  
والإِمْسَاكِيَّةُ : تقويم فلكيّ تثبت فيه مواقيت الافطار والسهجور  
والامساك وطلوع الشمس وأوقات الصلاة .. وجمعها إِمْسَاكِيَّاتٌ ..

( أَمَلٌ ) : يقال أَمَلَهُ ، اذا استمهله الى وقتٍ ما وأجل له أجلاً  
وموعداً .. وكذلك يراد بها تقوية الأمل والرجاء في النفس ..

( أَمِنٌ ) : يقال « أَمَّنَهُ » أي أعطاه الأمان على نفسه وماله وأهله ..  
و « أَمَّنَ عَلَى نَفْسِهِ » اذا عَدَّتْهُ المخاوف .. و « أَمَّنَ عَلَى نَفْسِهِ »  
أيضاً ، من الاستعمالات الحديثة ، ومعناها التأمين على النفس لدى شركات التأمين  
حسب نظم معروفة .. وكذلك يقال « أَمَّنَ عَلَى مَالِهِ » و « أَمَّنَ عَلَى أَمْلَاكِهِ »

وغير ذلك ( وتام القول على هذه المادة في التأمين ) ..  
وَأَمَّنَ عَلَى كَلَامِهِ : اذا صدقه فيما يقول .. وَأَمَّنَ أَيضاً بِمَعْنَى آمَنَ  
من الايمان ..

وفي أمثالهم « أَمَّنْ » وَأَمَّانَ رَاحَةً جَانِ « وهو تعبير مركب من  
العربية والفارسية برطانة ظاهرة .. يَضْرِبُونَهُ فِي أَنْ الْأَمْنِ مدعاة لراحة النفوس  
وطمأنينها .. وَأَمَّنَ الْمَيِّتَ وَأَمَّنَّوْهُ اذا دفنوه في مكان ما مؤقتاً حتى نأج لهم  
قله الى مقبرة أخرى .. ( يضاف هذا الى أصل المادة في المعجم ) ..

( إِمْهَالٌ ) : وردت عندهم على القلب ومعناها الاهمال ..  
( أَرَّ ) : يقال « لِأَنَّ آتِي مَجِيئٍ مَوْجُودٍ » أي لم أكن موجوداً ..  
و « لِأَنَّ مَا عِنْدِي فُلُوسٌ » أي لا مال لدي ..  
( إَنَّ ) : ترد في مثل قوله « لِأَنَّهُ مَوْخُوشٌ أَنْسَانٌ » و « لِأَنَّكَ  
مَنْفِيئِهِمْ » ..

( أَنَّا ) : ضمير المتكلم المفرد .. يستعملونه استعمال الفصحاء ..  
( إِنْذِرَاسٌ ) : أي درس وطمست معالمة ..  
( إِنْذَارٌ ) : ان بوجه شخص الى آخر بياناً مسجلاً في دائرة كاتب العدل  
بطالبه فيه بحقوق مستحقة له ونحو ذلك .. والفعل منه « نِذَرَ وَبِئَذَرَ  
وَبِئَذَرَهُ وَبِئَذَرَهُ » ..

والانذار : أيضاً من المصطلحات العسكرية ، معناه أن تكون القوات المسلحة  
على حالة من الأبهة والتربص للقيام بأمر ما ..

( إِنْشُمَرٌ ) : أي قَذِفَ به من بعيد .. وهو من أفعال المطاوعة واصل  
فعله « شَمَرَ » .. وفي مثل لهم « شَفِنَا الْوُجُوهَ ثَغَالٌ فَوَّكَ »  
انْشُمَرْنَا « يضربه الرجل لنفسه اذا فارق قوماً من أصحابه حسبهم  
تذكروا له ..

( اِنْتَقِلْ ) : يقال « اِنْتَقِلُوا مِنْ هَالِبَيْتٍ اِلَ غَبْرٍ بَيْتٍ » أي

انتقلوا من هذه الدار الى دار أخرى ..

( اَوْهَبَ ) : يقال اَوْهَبَهُ ، اذا تنازل له عن حقوق له عنده مادية

أو معنوية .. ومن تقاليدهم المعروفة ان يسأل المريض اصحابه وغيرهم أن  
« يَحَالِلُوهُ وَيُؤَاهِبُوهُ » قائلاً لهم « حَالِلُونِي وَاهِبُونِي » أو يقول لهم  
« اَوْهَبُونِي » فيقولون له « مُحَالِّلٌ وَمُأَهَّبٌ » ..

( أَهْلٌ ) : - يضاف ما يلي الى أصل المادة في المعجم - ( وتجمع لفظة

أهل على أهالي .. يقال عند رؤية اطفال متسكعين « هَذُولَهُ أَهَالِيَتُهُمْ »  
لَبِشٍ مَتَبِيهِتُهُمْ بِالْدُرُوبِ » ؟ ..

( أَيْبَهُ !! ) من ألقاظ التعجب ، وقد نجى على وجه الممازحة .. وغالباً

ما ترد مكررة ومن ذلك قولهم « أَيْبَهُ أَيْبَهُ أَيْبَهُ » - ولا تلفظ الهاءات هنا  
لا ساكنة ولا منحركة - ويراد بها الاستعراب من أمر يقع على وجه غير مألوف ..  
وتستعمل كذلك للتحذير والتنبيه الى خطر يوشك ان يقع ، كمن يرى شخصاً  
على حاشية جدار وهو يريد ان بهوي الى الأرض ..

وتسمع المرأة من يلهج بألفاظ كفرية فتفرّ بأذنها من سماع ذلك قائلة على

وجه الذعر والجزع « أَيْبَهُ أَيْبَهُ أَيْبَهُ » .. وكذلك يلفظها من يباغته البرد  
ونحوه كأنه يتشكى من البرد .. وربما كان الأصل في هذا اللفظ من الفارسية  
« آيَ يَهْ » ..

( اِئْرَادٌ ) : المكسب والمحصول والدخل والجراية .. وقد يكون يومياً

أو سنوياً أو غير موقوت بوقت .. وجمعه ايرادات .. وحين يلج الصبي على  
أمه يسألها فلوساً له تردّ عليه قائلة على وجه السخرية « هَسَّهْ تِجِي الِاِيرَادَاتُ »  
وانطيك .. ( يصحح بهذا أصل المادة في المعجم ) ..

## تنبيهات وتصويبات . . .

حدث في نسق المعجم ما يرجى ملاحظته على الوجه التالي :

\* ص ١٤ ٠٠ السطر ٩ المبدوء بالنص التالي « وأودّ أن أشير - هنا - الى اني لم أأخذ الأغاني والزهريات والأبوذيات » والثلاثة الأسطر التي بعده ينبغي ان يكون موضعها بعد السطر الثاني من ص ٨ لأنها في الأصل جزء من المقدمة ..

\* ص ٦٤ ٠٠ وردت مادة « آب » في هذه الصفحة مكررة زائدة ..  
اذ سبق ايرادها في ص ٤٦ ..

\* ص ١١١ جاءت مادة « ارولي » بعد مادة « أرويل » والأصل فيها ان تكون قبلها ..

\* ص ٣٢٦ ٠٠ ينقل السطر رقم « ١٥ » وأوله « وجمع الأمر . . . » الى أدنى الصفحة ..

\* ص ٤٠٢ ٠٠ السطر الرابع والخامس المبدوء بمادة ( آي ) ينبغي ان يكون موضعها من نفس الصفحة في السطرين الثامن والتاسع ..

---

## كلمة ثناء . . .

اذ ينتهي طبع هذا الكتاب بتيسير الله وعونه ، أودّ أن أشير باصبع التقدير الى السيد عبدالحميد العاني « صاحب مطبعة العاني » لما كان قد أبداه هو وهيئة المطبعة ، من اهتمام خاص بشأن طبع المعجم وانجازه فله مني أطيب التناء وأعظمه ..

المؤلف/ الشيخ جلال الحنفي

ص ١٦٧ ب - بغداد



since his youth to the collection and study of his city's customs, proverbs, stories and folklore in general, spent long years in recording the Baghdadi speech. In fact, this speech has changed much in the course of the last twenty or thirty years with the expansion of education and the advent of radio and television. Even illiterate people are hearing and using more classical expressions, and many old colloquial terms have gradually disappeared from everyday usage. Pure Arabic words are replacing old Turkish, Persian and other foreign terms, and the new generations are finding it more and more difficult to understand old words used by their fathers.

This is the first of several volumes which will form the complete "Dictionary of the Baghdadi Dialect". It is confined to the letter "A". The author followed a concise method in presenting each word in its alphabetical order, fully accentuated according to current pronunciation, explaining its meaning in classical Arabic, often citing examples of its use and attempting to trace the origin of foreign expressions. Popular stories, customs and beliefs connected with these words are sometimes mentioned.

Sheikh Jalal Al-Hanafi's prominent contribution to the study of Baghdadi speech and folklore will, I am sure, gain all the appreciation it deserves.

T

DICTIONARY  
OF  
THE BAGHDADI DIALECT

---

INTRODUCTION

by  
Meer S. BASRI

S Slang, the language of the common people, is always a picturesque and intricate speech. It is not an easy task to record and explain its words as they are shifting like sands. Victor Hugo, the great French poet and writer tried to record many Parisian slang words, current in his days in his immortal "MISERABLES". Other scholars undertook the more difficult task of compiling dictionaries of colloquial dialects.

Many linguists and writers took interest in the dialect of Baghdad, amongst whom the eminent French orientalist Louis Massignon, who visited this city in 1908 and spent there several months. Before him, the Turkish traveller, Awliyah Chalabi in the seventeenth century and the English Felix Jones, in the nineteenth, displayed the same interest.

The Baghdadi dialect is a composite form of speech. Basically Arabic, it contains many words borrowed from the languages of the peoples who invaded this country or traded with it, e.g. Turkish, Persian, English, and to a lesser extent, French, Italian, Mongol, Indian, etc. Sheikh Jalal Al-Hanafi, a typical Baghdadian who was attracted

03  
PB-35496  
5-17  
cc

2



**DICTIONARY**  
**OF**  
**THE BAGHDADI DIALECT**

by  
*Sheikh Jalal Al-Hanafi*

Vol. I  
LETTER "A".

Published with an Assistance  
of the Ministry of Education

---

Only 500 copies published

---

Al-Ani Press, Baghdad  
1963